كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمهما
الله وهو مشتمل ايضا على
السيرة الشريفة النبوية
على صاحبها افضل
السلام

م

عني بتصحيحه وطبعه

ادوارد سخو

ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الالمانية
عهد به اليه من الجمعية العلمية الكبرى (اكادمي) الملوكانية البروسيانية
بتلك المدينة مع مساعدة عدد من افاضل العلماء المستشرقين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٢ هجرية

الجزء الأول

من

كتاب الطبقات الكبير

في السيرة الشريفة النبوية

القسم الاول

عني بتصحيحه وطبعه

الدكتور اوجين متوخ پريفات دوتسنت بكلية برلين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٢ هجرية

فهرست الابواب

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمّ يسّر وأعن

اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ العلامة النسّابة شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن الدمياطى رحمه الله قراءة عليه وأنا اسمع قال انا الشيخ الامام محدّث الشأم ومُسْنده شمس الدين ابو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى قال انا ابو محمد عبد الله بن دهبل بن علىّ بن كاره انا القاضى ابو بكر بن محمد بن عبد الباقى بن محمد بن عبد الله الأنصارى انا ابو محمد الحسن بن علىّ بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهرى عن ابى عمر محمد بن العبّاس بن محمد بن زكريّا بن يحيى بن مُعاذ بن حَيّويه الخزّاز عن ابى الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشّاب عن ابى محمد الحارث بن محمد بن ابى اسامة التميمى عن ابى عبد الله محمد بن سعد بن منيع رحمه الله قال ن

ذكر من انتمى اليه رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن مصعب القَرْقَسانى نا الأوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال وأخبرنا الحكم بن موسى نا هِقْل بن زياد عن الأوزاعى حدّثنى ابو عمّار حدّثنى عبد الله ابن فَرُّوخ قال حدّثنى ابو هريرة قال * قال رسول الله صلعم انا سيّد ولد

آدم ن وأخبرنا محمد بن مصعب نا الاوزاعى عن شدّاد ابى عمّار عن واثلة بن الأسقع قال * قال رسول الله صلّعم انّ الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم ن قال وأخبرنا ابو ضمرة المدنى انس بن عياض الليثى نا جعفر بن محمد بن علىّ عن ابيه محمد بن علىّ بن حسين بن علىّ بن ابى طالب انّ النبىّ صلّعم قال * قسم الله الارض نصفين فجعلنى فى خيرهما ثمّ قسم النصف على ثلاثة فكنت فى خير ثلث منها ثمّ اختار العرب من الناس ثمّ اختار قريشا من العرب ثمّ اختار بنى هاشم من قريش ثمّ اختار بنى عبد المطّلب من بنى هاشم ثمّ اختارنى من بنى عبد المطّلب ن أخبرنا عارم بن الفضل السدوسى ويونس بن محمد المؤدّب قالا نا حمّاد ابن زيد عن عمرو يعنى ابن دينار عن محمد بن علىّ قال * قال رسول الله صلّعم انّ الله اختار العرب فاختار منهم كنانة او النضر بن كنانة ثمّ اختار منهم قريشا ثمّ اختار منهم بنى هاشم ثمّ اختارنى من بنى هاشم ن قال أخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى نا العلاء بن خالد نا عبد الله بن عبيد بن عمير قال * قال رسول الله صلّعم انّ الله اختار العرب فاختار كنانة من العرب واختار قريشا من كنانة واختار بنى هاشم من قريش واختارنى من بنى هاشم ن قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن يونس عن الحسن قال * قال رسول الله صلّعم انا سابق العرب ن أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس فى قوله رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قال * قد ولدتموه يا معشر العرب ن أخبرنا الفضل بن دُكين ابو نعيم نا العلاء بن عبد الكريم عن مجاهد قال * كان النبىّ صلّعم فى سفر فبينا هو يسير بالليل ومعه رجل يسايره اذ سمع حاديا يحدو وقوم امامه فقال لصاحبه لو اتينا حادى هؤلاء القوم فقربنا حتّى غشينا القومَ فقال رسول الله صلّعم ممّن القوم قالوا من مضر فقال وأنا من مضر ونحن حادينا فسمعنا حاديكم فأتيناكم ن أخبرنا عبيد الله بن موسى العبسى انا سفيان بن سعيد الثورى عن حبيب بن ابى ثابت عن يحيى بن جَعْدَة قال * لقى

رسول الله صلّعم ركبا فقال مِمَّنْ القوم فقالوا من مضر فقال وأنا من مضر فقالوا يا رسول الله إنّا رداف وليس معنا زاد الّا الأسودان فقال رسول الله صلّعم ونحن رداف ما لنا زاد الّا الاسودان التمر والماء ن أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلي نا حنظلة بن ابي سفيان الجُمَحي عن طاوس قال * بينما رسول الله صلّعم في سفر اذ سمع صوت حادٍ فسار حتّى اتاهم فلمّا اتاهم قال ومَن حادينا فسمعنا صوت حاديكم فجئنا نسمع حُداءهُ فقال مَن القوم قالوا مضريّون فقال صلّعم وأنا مضريّ فقالوا يا رسول الله انّ أوّل من حدا بينما رجل في سفر فضرب غلاما له على يده بعصا فانكسرت يده فجعل الغلام يقول وهو يسير الابل وا يداهْ وا يداهْ وقال هيا هيا فسارت الابل ن أخبرنا مَعن بن عيسى الأشجعي القزّاز نا معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر وكان ادرك بعض اصحاب النبيّ صلّعم قال * جاءت بنو فُهيرة الى رسول الله صلّعم قال فقالوا انت منّا فقال إنّ جبريل ليُخبرني انّي رجل من مضر ن أخبرنا يزيد بن هارون نا العوّام بن حَوْشب قال حدّثني منصور بن المعتمر عن ربعيّ بن حراش عن حذيفة * انّه ذكر مضر في كلام له فقال انّ مضر سيّد ولد آدم يعني النبيّ صلّعم ن أخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا معمر عن الزهري قال * جاء وفد كندة الى رسول الله صلّعم عليهم جباب الحِبَرة وقد لفّوا جيوبها وأكمّها بالديباج فقال ألستم قد اسلمتم قالوا بلى قال فألقوا هذا عنكم قال فخلعوا الجباب قال فقالوا للنبيّ عليه السلام انتم بنو عبد مناف بنو آكل المُرار قال فقال لهم النبيّ صلّعم ناسبوا العبّاس وأبا سفيان قال فقالوا لا نناسب غيرك قال فلا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أُمّنا ولا ندّعي لغير ابينا ن أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال * بلغنا انّ رسول الله صلّعم قال لوفد كندة حين قدموا عليه المدينة فزعموا انّ بني هاشم منهم فقال رسول الله صلّعم بل نحن بنو النضر بن كنانة لن نَقْفُوَ أُمّنا ولن ندّعي لغير ابينا ن قال أخبرنا مَعْن بن عيسى نا ابن ابي ذئب عن ابيه * انّه قيل لرسول الله صلّعم إنّ هاهنا ناسا من كندة يزعمون انّك منهم فقال رسول الله صلّعم انّما

ذلك شيء كان يقوله العبّاس بن عبد المطّلب وأبو سفيان بن حرب ليأمنا باليمن مَعَاذ الله ان نُرَبِّى أُمَّنا او نقفو ابانا نحن بنو النضر بن كنانة مَن قال غير ذلك فقد كذب ن اخبرنا عفّان بن مسلم ثنا حمّاد بن سلمة ثنا عقيل بن طلحة عن مسلم بن هَيْصَم عن الأشعث بن قيس قال * قدمتُ على رسول الله صلعم فى وَفْد من كندة لا يروني افضلهم قال فقلت يا رسول الله انّا نزعم انّكم منّا قال فقال نحن بنو النضر بن كنانة لا نَقْفو امّنا ولا ننتفي من ابينا قال فقال الأشعث بن قيس لا اسمع احدًا ينفي قريشا من النضر بن كنانة الّا جلدته الحدّ ن قال اخبرنا مَعْن بن عيسى ثنا ابن ابى ذِئْب عن من لا يتّهم عن عمرو بن العاص * انّ رسول الله صلعم قال انا محمد بن عبد الله فانتسب حتّى بلغ النضر ابن كنانة فمَن قال غير ذلك فقد كَذَبَ ن اخبرنا يزيد بن هارون وعبد الله بن نُمير قالا ثنا اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم * انّ رجلا اتى رسول الله صلعم فقام بين يديه فأخذه من الرِعْدة أَفْكَلٌ فقال رسول الله صلعم هَوِّنْ عليك فانّى لست بِمَلِك انّما انا ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد ن قال اخبرنا هُشيم بن بَشير ثنا حُصين عن ابى مالك قال * كان رسول الله صلعم واسط النسب فى قريش ليس من حىّ من احياء قريش الّا وقد ولدوه قال فقال الله له قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ على ما ادعوكم اليه أَجْرًا الّا ان تودّوني فى قرابتى منكم وتحفظونى ن قال اخبرنا سعيد بن منصور ثنا هُشيم ثنا داود عن الشعبى قال * اكثروا علينا فى هذه الآية قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَى فكتبنا الى ابن عبّاس فكتب ابن عبّاس انّ رسول الله صلعم كان واسط النسب فى قريش لم يكن حىّ من احياء قريش الّا وقد ولدوه فقال الله تبارك وتعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ على ما ادعوكم اليه اجرا الّا المودّة تودّوني لقرابتى وتحفظونى فى ذلك ن اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى ثنا عمرو بن ابى زائدة قال سمعت عكرمة يقول فى قول الله قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَى قال * قلّ بطن من قريش الّا وقد كانت لرسول الله صلعم فيهم ولادة فقال إن لم تحفظونى فيما جئت به فاحفظونى لقرابتى ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا اسرائيل عن سالم عن سعيد

ابن جبير في قوله قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَى قال * ان تصلوا قرابة ما بيني وبينكم ن   قال أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن ابيه عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البَرَاء بن عازب قال وأخبرنا عبيد الله بن موسى العبسي وقَبيصة بن عُقبة السُّوائي والضحّاك بن مَخْلد الشيباني ابو عاصم النبيل قالوا نا سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن البَراء ابن عازب وأخبرنا وَهْب بن جرير بن حازم وعفّان بن مسلم وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسي قالوا نا شُعْبة عن ابي اسحاق عن البراء ابن عازب * انّه سمع النبيّ صلّعم يوم حُنين يقول * أنا النبيّ لا كَذِبْ * أنا ابنُ عبْد المطّلبْ ن   قال وأخبرنا الضحّاك بن مَخْلد الشيباني عن شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عبّاس في قوله وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّاجِدِينَ قال من نبيّ الى نبيّ ومن نبيّ الى نبيّ حتّى أخرجك نبيّا ن   قال وأخبرنا سعيد بن سليمان الواسطي ومحمد بن الصبّاح البزّاز عن اسماعيل ابن جعفر نا عَمرو يعني ابن ابي عَمرو مولى المطّلب عن سعيد يعني المَقْبُري عن ابي هريرة [2] انّ رسول الله صلّعم قال بُعِثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتّى بُعثت من القرن الّذي كنت فيه ن   قال أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلي عن سعيد بن ابي عَروبة عن قتادة قال * ذُكر لنا انّ نبيّ الله صلّعم قال إنّ الله اذا اراد ان يبعث نبيّا نظر الى خير اهل الأرض قبيلةً فيبعث خيرها رجلا ن

ذكر من ولد رسول الله صلّعم من الأنبياء

قال أخبرنا محمد بن حميد ابو سفيان العبدي عن سفيان بن سعيد الثوري عن هشام بن سعد عن سعيد المَقْبُري عن ابي هريرة قال * قال رسول الله صلّعم الناسُ ولد آدمَ وآدمُ من تراب ن   أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا نا سفيان عن عطاء ابن السائب عن سَعيد بن جُبير قال * خُلق آدم من ارض يقال لها دَحْناء ن   قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وخلّاد بن يحيى قالا نا مِسْعَر عن ابي حَصين قال * قال لي سعيد بن جُبير تدري لِمَ سُمّي آدم لانّه خُلق من اديم الأرض ن   قال أخبرنا هَوْذة بن خليفة

نا عوف عن قسامة قال سمعت ابا موسى الأشعرى يقول * قال رسول الله صلعم انّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيّب ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا المعتمر بن سليمان عن عاصم الأحول عن ابى قلابة قال * خُلق آدم من اديم الأرض كلّها من اسودها وأحمرها وأبيضها وحزنها وسهلها قال وقال الحسن مثله وخُلق جُؤجُؤه من ضريّة ن قال اخبرنا عمرو بن الهيثم ابو قطن نا شعبة عن ابى حَصين عن سعيد بن جُبير قال * انّما سُمّى آدمَ لأنّه خُلق من اديم الأرض وإنّما سُمّى انسانًا لأنّه نسىَ ن قال اخبرنا حُسين بن حسن الأشعرى نا يعقوب بن عبد الله القمّى عن جعفر يعنى ابن ابى المغيرة عن سعيد بن جُبير عن ابن مسعود قال * إنّ الله بعث ابليس فأخذ من اديم الأرض من عَذْبها ومالحها فخلق منها آدم فكلّ شىء خلقه من عَذْبها فهو صائر الى الجنّة وإنْ كان ابن كافر وكلّ شىء خلقه من مالحها فهو صائر الى النار وإن كان ابن نبىّ قال فمن ثمّ قال ابليس أأسجُدُ لِمَنْ خلقتَ طينًا لأنّه جاء بالطينة قال فسُمّى آدمَ لانّه خُلق من اديم الأرض ن قال اخبرنا الحسن بن موسى الأشيب ويونس بن محمد المؤدّب قالا نا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُنانى عن أنس بن مالك قال * قال رسول الله صلعم إنّ الله لمّا صوّر آدم تركه ما شاء ان يتركه فجعل ابليس يُطيف به فلمّا رآه اجوف عرف انّه خَلْقٌ لا يتمالك ن قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى نا سليمان التيمى نا ابو عثمان النَهْدى عن سلمان الفارسى او ابن مسعود قال * خمّر الله طينة آدم اربعين ليلة او قال اربعين يوما ثمّ ضرب بيده فيه فخرج كلّ طيّب فى يمينه وخرج كلّ خبيث فى يده الأخرى ثم خلط بينهما قال فمن ثمّ يخرج الحىّ من الميّت والميّت من الحىّ ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أويس المدنى حدّثنى ابى عن عون بن عبد الله بن الحارث الهاشمى عن اخيه عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال * قال رسول الله صلعم إنّ الله خلق آدم بيده ن قال اخبرنا اسماعيل بن عبد الكريم

الصنعانى قال حدّثنى عبد الصمد بن مَعْقِل انّه سمع وهب بن منبه يقول * خلق الله ابن آدم كما شاء وممّا شاء فكان كذلك تبارك الله احسن الخالقين خلق من التراب والماء فمنه لحمه ودمه وشَعَره وعظامه وجسده فذلك بدؤُ الخلق الذى خلق الله منه ابن آدم ثمّ جُعلت فيه النفس فبها يقوم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم ما تعلم الدوابّ ويتّقى ما تتّقى ثمّ جعل فيه الروح فبه عرف الحقّ من الباطل والرُشد من الغىّ وبه حذر وتقدّم واستتر وتعلّم ودبّر الأمور كلّها ن قال اخبرنا خلّاد بن يحيى نا هشام بن سعد نا زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلّعم لمّا خلق الله آدمَ مسح ظهره فسقط من ظهره كلّ نَسَمة هو خالقُها الى يوم القيامة ثمّ جعل بين عينى كلّ انسان منهم وَبيصا من نور ثمّ عرضهم على آدم فقال أَىْ ربّ مَن هؤلاء قال هؤلاء ذرّيّتك فرأى رجلا منهم اعجبه نور ما بين عينيه فقال اى ربّ مَن هذا قال هذا رجل من ذرّيّتك فى آخر الأُمم يقال له داود قال اى ربّ كم عمره قال ستّون سنة قال فزِدْه من عمرى اربعين سنة قال اذًا تُكتبَ وتُختمَ ولا تُبدَّلَ قال فلمّا انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت فقال أَوَلمْ يَبْقَ من عمرى اربعون سنة قال أَوَلَمْ تُعطها ابنك داود قال رسول الله صلّعم فجحد فجحدت ذرّيّته ونسى آدم فنسيت ذرّيّته وخَطِئَ آدم فخطئت ذرّيّته ن اخبرنا الحسن بن موسى الاشيب نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال * لمّا نزلت آية الدَّين قال رسول الله صلّعم انّ اوّل من جحد آدمُ عليه السلام ثلاثا إنّ الله لمّا خلق آدم مسح على ظهره فاخرج ذرّيّته فعرضهم عليه فرأى فيهم رجلا يزهر فقال اى ربّ اىُّ بنىّ هذا قال هذا ابنك داود قال فكم عمره قال ستّون سنة قال اى ربّ زده فى عمره قال لا إلّا ان تزيده انت من عمرك قال وكان عمر آدم الف سنة قال اى ربّ زده من عمرى قال فزاده اربعين سنة وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة فلمّا أُحْتُضِر آدم اتته الملائكة لتقبض روحه فقال إنّه قد بقى من عمرى اربعون سنة فقالوا إنّك جعلتها لابنك داود فقال اى ربّ ما فعلت فأنزل الله عليه الكتاب وأقام عليه البيّنة ثمّ اكمل الله عزّ وجلّ لآدم الف

سنة وأكمل لداود مائة سنة ن قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى وهو ابن عُليّة عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس فى قوله وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا مسح ربّك ظهر آدم فخرجت كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة بنعمان هذا الذى وراء عَرَفَة فأخذ ميثاقهم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا ن قال اسماعيل حدّثنا ربيعة بن كلثوم عن ابيه فى هذا الحديث قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ القِيَامَةِ ن قال أخبرنا سليمان بن حرب نا حمّاد بن زيد عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * مسح ربّك ظهر آدم بنعمان هذه فأخرج منه كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة ثمّ اخذ عليهم الميثاق قال ثمّ تلا وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ ن أخبرنا سعيد بن سليمان الواسطى نا منصور يعنى ابن ابى الأسود عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * خلق الله آدم بدَحْناء مسح ظهره فأخرج كلّ نسمة هو خالقها الى يوم القيامة قال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى قال يقول الله شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ قال سعيد فيرون انّ الميثاق أُخذ يومئذ ن قال أخبرنا موسى بن مسعود ابو حذيفة النَّهْدى نا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى عن ابى لُبابة بن عبد المنذر * انّ رسول الله صلّعم قال يومُ الجمعة سيّد الأيّام وأعظمُها عند الله خلق الله فيه آدم وأُهبط فيه آدمَ الى الأرض وفيه توفّى الله آدمَ ن قال أخبرنا عفّان ابن مُسلم نا حمّاد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن عبد الله بن سَلام قال * خلق الله آدم فى آخِر يوم الجمعة ن أخبرنا عمرو بن الهيثم نا شُعبة عن الحَكَم عن ابراهيم قال قال سَلْمان * انّ أوّل ما خُلق من آدم رأسه فجَعَل يَخْلُق جسده وهو ينظر قال فبَقِيَتْ رِجلاه عند العصر قال يا ربِّ الليلَ أَعْجِلْ قد جاء الليل قال الله

وخُلق الانسانُ عَجولًا ن قال اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن مَعْمر عن قتادة فى قوله مِنْ طين قال * استُلّ آدم من الطين ن قال اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن معمر عن قتادة فى قوله أنشأناه خَلْقًا آخَرَ قال * يقول بعضهم هو نباتُ الشَعر وقال بعضهم نَفْخ الروح ن اخبرنا حمّاد بن خالد الخيّاط عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد قال حدّثنى عبد الرحمن بن قتادة السُلمى وكان من اصحاب النبىّ صلّعم قال * سمعت رسول الله صلّعم يقول انّ الله خلق آدم ثمّ اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء فى الجنّة ولا ابالى وهؤلاء فى النار ولا ابالى فقال قائل يا رسول الله على ما ذا نَعْمل قال على مواقع القَدَر ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا اسماعيل بن رافع انّه سمع سعيدًا المَقْبُرى يقول قال ابو هريرة * كان اوّل ما جرى فيه الروح من آدم بَصَره وخَياشيمه فلمّا جرى الروح منه فى جسده كلّه عَطَس فلقّاه الله حَمْدَه فحمد ربّه فقال الله له يَرْحَمُك ربّك ثمّ قال الله له اذهَبْ يا آدم الى اولئك المَلأ فقل لهم سلام عليكم فانظُرْ ما ذا يردّون عليك فقال ثمّ رجع الى الجبّار فقال الله له وهو اعلم ما ذا قالوا لك قال فقال قالوا وعليك السلام ورحمة الله فقال له هذا يا آدم تحيّتك وتحيّة ذرّيّتك ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا نُفخ فى آدم الروح عطس فقال الحمد لله ربّ العالمين فقال الله له يرحمك ربّك قال ابن عبّاس سبقت رحمته غضبه ن قال اخبرنا عفّان بن مُسلم والحسن بن موسى الأشيب قالا نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد عن يوسف بن مِهْران عن ابن عبّاس قال * لمّا خلق الله آدم كان تمسّ رأسُه السماء قال فوطّده الله الى الأرض حتّى صار ستّين ذراعا فى سبع أذرع عرضا ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن عُتَىّ عن أبىّ بن كعب عن النبىّ عليه السلام انّه قال * انّ آدم كان رجلا طُوالا كانّه نخلة سَحوق كثير شَعْر الرأس فلمّا ركب الخطيئة بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا فى الجنّة فتعلّقت به شجرة فقال لها أرسليني فقالت لست بمرسلتك قال وناداه ربّه يا آدم امنّى تفرّ قال ربّ انّى

آستحييناك ن قال اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن العوّام عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن عُتَيّ عن أُبَيّ بن كعب مثل هذا الحديث ولم يرفعه ن اخبرنا حَفْص بن عمر الحَوْضى نا اسحاق بن الربيع ابو حمزة العطّار عن الحسن عن عُتَيّ عن أُبَيّ بن كعب قال * كان آدم طُوالا آدم جَعْدا كانّه نخلة سحوق ن قال اخبرنا يحيى بن السَكَن انا حمّاد بن سلمة انا على بن زيد بن جُدْعان عن سعيد بن المسيّب قال * قال رسول الله صلعم يدخل اهل الجنّة الجنّة جُرْدا مُردا جِعادا مكحَّلين ابناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم ستّين ذراعا فى سبع اذرع ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا فُضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال * بكى آدم على الجنّة ثلاثمائة سنة ن اخبرنا عمرو بن الهيثم وهاشم بن القاسم الكنانى قالا نا المسعودى عن ابى عمر الشامى عن عبيد بن الخشخاش عن ابى ذرّ قال * قلت للنبىّ عليه السلام أَىُّ الأنبياء اوّل قال آدم قُلتُ أَوَنبيًّا كان قال نعم نبىّ مُكَلَّمٌ قالَ قلتُ كَمِ المُرْسَلون قال ثلاثمائة وخمسة عشر جَمًّا غَفيرا ن قال اخبرنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة المِنْقَرِىّ نا حمّاد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن سعيد ابن جبير عن ابن عبّاس قال * كان لآدم اربعة اولاد تُوأَم ذَكَر وأنثى من بطنٍ وذكر وانثى من بطن فكانت اخت صاحب الحَرْث وضيئة وكانت اخت صاحب الغنم قبيحة فقال صاحب الحرث انا أَحقُّ بها وقال صاحب الغنم انا أَحَقُّ بها فقال صاحب الغنم ويحك اتريد ان تستأثر بِوَضاءتها علىّ تعالَ حتّى نقرّب قربانا فإنْ تُقْبَل قربانُك كُنتَ أَحَقّ بها وانْ تُقْبَل قربانى كنتُ أَحقّ بها قال فقرّبا قربانهما فجاء صاحب الغنم بكبش أَعْيَنَ أَقْرَنَ أَبْيض وجاء صاحب الحرث بصُبْرَة من طعامه فقُبِل الكبش فخزنه الله فى الجنّة اربعين خريفا وهو الكبش الذى ذبحه ابراهيم صلعم فقال صاحب الحرث لأَقْتُلَنَّكَ فقال صاحب الغنم لَئِنْ بَسَطتَّ الىّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنى مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ الى قوله وَذٰلِكَ جَزاءُ الظّالِمِينَ فقتله فولد آدم كلّهم من ذلك الكافر ن قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل نا حمّاد بن سلمة عن على بن زيد عن يوسف بن مِهْران

عن ابن عبّاس قال * كان آدم نُزوّج ذكر هذا البطن أُنثى هذا البطن وأُنثى هذا البطن بذكر هذا البطن ن   قال اخبرنا حفص بن عمر الحَوْضي نا اسحاق بن الربيع عن الحسن عن عُتَيّ عن أُبَيّ بن كعب * انّ آدمَ لمّا حضره الموت قال لبنيه يا بنيّ انطلقوا لى من ثمرة الجنّة فانّى قد اشتهيتها فذهب بنوه وذاك في مرضه يتطلبون له من ثمرة الجنّة فاذا ثمّ ملائكة الله فقالوا لهم يا بنى آدم ما تطّلبون فقالوا انّ ابانا اشتهى الى ثمرة الجنّة فنحن نطلبها قالوا ارجعوا فقد قُضي الامر فاذا اتوهم قد قبض فاخذت الملائكة آدم فغسلوه وحنّطوه وكفنوه وحفروا له قبرا وجعلوا له لحدا ثمّ انّ مَلَكا من الملائكة تقدّم فصلّى عليه وخلفه الملائكة وبنو آدم خلفهم ثمّ وضعوه في حُفْرته وسوّوا عليه فقالوا يا بنى آدم هذا سبيلكم وهذه سُنّتكم ن   قال اخبرنا سعيد بن سليمان نا هُشَيْم انا يونس ابن عُبيد عن حسن انا عُتَيّ السعْدى عن أُبي بن كعْب قال لمّا احْتُضِر آدمُ قال لبنيه انطلقوا فاجتنوا لى من ثمار الجنّة فخرج بنوه فاستقبلتهم الملائكة فقالوا اين تريدون قالوا بعثنا ابونا نجتني له من ثمار الجنّة قالوا ارجعوا فقد كفيتم فرجعوا معهم حتّى دخلوا على آدم فلمّا رأتهم حوّاء ذُعرت فجعلت تدنو الى آدم فتلزق به فقال لها آدم اليك عنّى من قِبَلك أُتيتُ خَلّي بيني وبين ملائكة ربّي فقبضوا روحه ثمّ غسلوه وكفنوه وحنّطوه ثمّ صلّوا عليه وحفروا له ثمّ دفنوه فقالوا يا بنى آدم هذه سنّتكم في موتاكم ن   قال اخبرنا خالد بن خداش بن عَجْلان نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابى حبيب عن من حدّثه عن ابى ذرّ قال * سمعتُ النبىّ صلّعم يقول انّ آدم خُلق من ثلاث تُرُبات سَوْداء وبيضاء وخضراء ن   قال اخبرنا خالد بن خداش نا حمّاد بن زيد عن خالد الحذّاء قال خرجتُ خَرْجة لى فحدّثتُ وهم يقولون: قال الحسن فلقيته فقلت * يا ابا سعيد آدم للسماء خُلق أمْ للأرض فقال ما هذا يا ابا مُنازل للأرض خُلق قلتُ ارأيتَ لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة قال للأرض خُلق فلم يكن بُدٌّ من أن يأكل منها ن اخبرنا خالد بن خداش نا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعْبى عن جَعْدة بن هُبيرة قال * الشجرة التى افتتن بها آدم الكَرْم وجعلت

فمنه لونه ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن ابى ايوب عن جعفر بن ربيعة وزياد مولى مُصعب قال سُئل رسول الله صلعم عن آدم أنبيًّا كان او مَلكا قال بل نبيّ مكلَّم ن قال اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد الله بن وهب عن ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُلَيّ بن رَباح عن عُقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انّه قال : الناس لآدم وحوّاء كطَفّ الصاع لن يملئوه انّ الله لا يسألكم عن احسابكم ولا انسابكم يومَ القيامة أكرمُكم عند الله أتقاكم ن قال اخبرنا هشام بن محمد الكلبى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال خرج آدم من الجنّة بين الصلاتين صلاة الظُهر وصلاة العَصر فأُنزل الى الارض وكان مَكْثُه فى الجنّة نصفَ يوم من ايّام الآخرة وهو خمسمائة سنة من يوم كان مقداره اثنتى عشرة ساعة واليوم الف سنة ممّا تَعُدّ اهل الدنيا فأُهبط آدم على جبل بالهند يقال له نَوْذ وأُهبطت حوّاء بجُدّة فنزل آدم معه ريح الجنّة فعلق بشجرها وأوديتها فامتلأ ما هنالك طيبا فمن ثَمّ يؤتى بالطيب من ريح آدم صلعم وقالوا أُنزل معه من آس الجنّة ايضا وانزل معه بالحجر الأسود وكان اشدّ بياضا من الثلج وعصا موسى وكانت من آس الجنّة طولها عشرة اذرع على طول موسى صلعم ومُرّ ولُبان ثم انزل عليه بعد ذلك العَلاة والمِطْرَقة والكلبتان فنظر آدم حين أُهبط على الجبل الى قضيب من حديد نابت على الجبل فقال هذا من هذا فجعل يكسر اشجارا قد عتقت ويبست بالمطرقة ثمّ اوقد على ذلك الغصن حتّى ذاب فكان اوّل شيء ضرب منه مُدْيَةً فكان يعمل بها ثمّ ضرب التنّور وهو الذى ورثه نوح وهو الذى فار بالهند بالعذاب فلمّا حجّ آدم وضع الحجر الأسود على ابى قُبَيس فكان يضيء لأهل مكّة فى ليالى الظُلَم كما يضيء القمر فلمّا كان قُبيل الاسلام بأربع سنين وقد كان الحُيَّض والجُنُب يصعدون اليه يمسحونه فاسودّ فأنزلته قريش من ابى قُبيس وحجّ آدم من الهند الى مكّة اربعين حجّة على رجليه وكان آدم حين أُهبط يمسح رأسه السماء فمن ثَمّ صلع وأورث ولده الصلع ونفرت من طوله دوابُّ البرّ فصارت وحشا من يومئذ فكان آدم وهو على ذلك الجبل قائما يسمع اصوات الملائكة ويجد ريح الجنّة فحُطّ من طوله

ذلك الى ستين ذراعا فكان ذلك طوله حتى مات ولم يُجْمَعْ حُسْنُ آدم لأحد من ولده الّا ليوسف وأنشأ آدم يقول ربّ كنتُ جارك فى دارك ليس لى ربّ غيرك ولا رقيب دونك آكُل فيها رَغَدا واسكنُ حيث احْبَبْتُ فأهبطتنى الى هذا الجبل المقدّس فكنت اسمع اصوات الملائكة واراهم كيف يحفّون بعرشك وأجِدُ ريح الجنّة وطيبها ثمّ اهبطتنى الى الأرض وحططتنى الى ستين ذراعا فقد انقطع عنى الصوتُ والنظر وذهب عنى ريح الجنّة فأجابه الله تبارك وتعالى لمعصيتك يا آدمُ فعلتُ ذلك بك فلمّا راى الله عُرْىَ آدم وحوّاء امره أن يذبح كبشا من الضأن من الثمانية الأزواج التى انزل الله من الجنّة فاخذ آدم كبشا فذبحه ثمّ اخذ صوفه فغزلته حوّاء ونسجه هو وحوّاء فنسج آدم جُبَّةً لنفسه وجعل لحوّاء درعا وخمارا فلبساه وقد كانا اجتمعا بجمع فسمّيت جَمْعًا وتعارفا بعرفة فسمّيت عرفة وبكيا على ما فاتهما مائتى سنة ولم يأكلا ولم يشربا اربعين يوما ثمّ اكلا وشربا وهما يومئذ على بُوذ الجبل الذى اهبط عليه آدم ولم يقرب حوّاء مائة سنة ثمّ قربها فلقحتْ فحملت فولدت اوّل بطن قابيل وأخته لبوذ توأمته ثمّ حملت فولدت هابيل وأخته اقليما توأمته فلمّا بلغوا امر الله آدم ان يزوّج البطن الأوّل البطنَ الثانى والبطن الثانى البطن الأوّل يخالف بين البطنَيْن فى النكاح وكانت اخت قابيل حسنة وأخت هابيل قبيحة فقال آدم لحوّاء الذى أمر به فذكرته لابنيها فرضى هابيل وسخط قابيل وقال لا والله ما امر الله بهذا قطّ ولكنّ هذا عن امرك يا آدم فقال آدم فقرّبا قربانا فأيّكما كان احقّ بها انزل الله نارا من السماء فأكلت قربانه فرضيا بذلك فغدا هابيل وكان صاحب ماشية بخير غذاء غنمه وزُبْد ولبن وكان قابيل زرّاعا فأخذ ضِغْثًا من شرّ زرعه ثمّ صعدا الجبل نحو بُوذ وآدم معهما فوضعا القربان ودعا آدم ربّه وقال قابيل فى نفسه ما ادرى أيُقْبَل منّى ام لا لا ينكح هابيل اختى ابدا فنزلت النار فأكلت قربان هابيل وتجنّبت قربان قابيل لأنّه لم يكن زاكى القلب فانطلق هابيل فأتاه قابيل وهو فى غنمه فقال لأقتلنّك قال لم تقتلنى قال لأنّ الله تقبّل منك ولم يتقبّل منّى وردّ علىّ قربانى وتنكحُ اختى الحسنة وانكحُ اختك القبيحة ويتحدّث الناس بعد اليوم انّك كنت خيرا منّى فقال

ثم هابيل لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ ٱلنَّارِ وَذٰلِكَ جَزَاءُ ٱلظَّالِمِينَ امّا قوله باثمي فيقول باثم قتلي اذا قتلتني الى اثمك الذي كان عليك قبل ان تقتلني فقتله فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّادِمِينَ فتركه لم يوار جسده فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ وكان قتله عشيّةً وغدا اليه غُدْوة لينظر ما فعل فاذا هو بغراب حيّ يبحث على غراب ميّت فقال يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي كما يوارى هذا سوءة اخيه فدعا بالويل فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّادِمِينَ ثمّ احتمل قابيل بيد اخيه ثمّ هبط من الجبل يعني سوق الى الحضيض فقال آدم لقابيل اذهبْ فلا تزال مرعوبا ابدا لا تأمن مَن تراه فكان لا يمرّ به احد من ولده الّا رماه فاقبل ابن لقابيل اعمى ومعه ابن له فقال للاعمى ابنه هذا ابوك قابيل فرمى الأعمى اباه قابيل فقتله فقال ابن الأعمى يا ابتاه قتلتَ اباك فرفع الأعمى يده فلطم ابنه فمات ابنه فقال الأعمى ويل لي قتلتُ ابي برميّتي وقتلتُ ابني بلطمتي ثمّ حملت حوّاء فولدت شيثا واخته عزورا فسُمّي هبة الله اشتقّ له من اسم هابيل فقال لها جبرئيل حين ولدته هذا هبة الله لك بدل هابيل وهو بالعربيّة شث وبالسريانيّة شات وبالعبرانيّة شيث واليه اوصى آدم صلوات الله عليه وكان آدم يومَ وُلد شيث ابن ثلاثين ومائة سنة ثم تغشّاها آدم فَحَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ يقول قامت وقعدت ثمّ اتاها الشيطان في غير صورته فقال لها يا حوّاء ما هذا في بطنك قالت لا ادري قال فلعلّه بهيمة من هذه البهائم ثمّ قالت ما ادري ثمّ اعرض عنها حتّى اذا هي اثقلت اتاها فقال كيف تجدينك يا حوّاء قالت انّي لاخاف ان يكون كالذي خوّفتني ما استطيع القيام اذا قمتُ قال أفرأيتِ ان دعوتُ الله فجعله انسانا مثلك ومثل آدم تسمّيه بي قالت نعم فانصرف عنها وقالت لآدم لقد اتاني آت فأخبرني انّ الذي في بطني بهيمة من هذه البهائم وانّي لأجد له ثقلا وأخشى ان يكون كما قال فلم يكن لآدم ولا لحوّاء همّ غيره حتّى وضعته فذلك قول الله تبارك وتعالى دَعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ فكان

هذا دُعاؤُهما قبل ان تلدَ فلمّا ولدت غلاما سويّا اتاها فقال لها ألّا سمّيته كما وعدتني قالت وما اسمك وكان اسمه عزازيل ولو تسمّى به لعرفته فقال اسمي الحارث فسمّته عبد الحارث مات يقول الله فَلَمّا آتاهُمَا صالحا جعلا لَهُ شُرَكاءَ فيمَا آتاهُما فَتَعالى ٱللّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ واوحى الله الى آدم انّ لي حرما بحيال عرشي فانطلقْ فابْنِ لي بيتا فيه ثمّ حُفّ به كما رأيت ملائكتي يحفّون بعرشي فهنالك استجيب لك ولولدك من كان منهم في طاعتي فقال آدم أيْ ربّ وكيف لي بذلك لستُ اقوى عليه ولا اهتدي له فقيّض الله له ملكا فانطلق به نحو مكّة فكان آدم اذا مرّ بروضة ومكان يُعجبه قال للمَلَك انزلْ بنا هاهنا فيقول له المَلَك مكانَك حتّى قدم مكّة فكان كلّ مكان نزل به عُمرانا وكان كلّ مكان تعدّاه مَفاوز وقفارًا فبنى البيت من خمسة اجبل من طور سينا وطور زيتون ولُبْنان والجُوديّ وبنى قواعده من حراء فلمّا فرغ من بنائه خرج به الملك الى عرفات فأراه المناسك كلّها التي يفعلها الناس اليومَ ثمّ قدم به مكّة فطاف بالبيت اسبوعا ثمّ رجع الى ارض الهند فمات على نوذ فقال شيث لجبريل صلّ على آدم فقال تقدّم انت فصلّ على ابيك وكبّر عليه ثلاثين تكبيرة فامّا خمس فهي الصلوة وخمس وعشرون تفضيلا لآدم ولم يمت آدم حتّى بلغ ولدُهُ وولدُ ولدِهِ اربعين الفا بنوذ ورأى آدم فيهم الزنا وشرب الخمر والفساد فأوصى ان لا يناكح بنو شيث بني قابيل فجعل بنو شيث آدم في مغارة وجعلوا عليه حافظا لا يقربه احد من بني قابيل وكان الذين يأتونه ويستغفرون له بنو شيث فكان عمر آدم تسعمائة سنة وستّا وثلاثين سنة فقال مائة من بني شيث صباحٌ لو نظرنا ما فعل بنو عمّنا يعنون بني قابيل فهبطت المائة الى نساء صباح من بني قابيل فأحتبس النساءُ الرجالَ ثمّ مكثوا ما شاء الله ثمّ قال مائة آخرون لو نظرنا ما فعل اخوتنا فهبطوا من الجبل اليهم فاحتبسهم النساء ثمّ هبط بنو شيث كلّهم فجاءت المعصية وتناكحوا واختلطوا وكثر بنو قابيل حتى ملئوا الأرض وهم الذين غرقوا ايّام نوح ... وولد شيث بن آدم انوش ونفرًا كثيرا واليه اوصى شيث فولد انوش قينان ونفرا كثيرا واليه الوصيّة فولد قينان مهلائيل ونفرا معه واليه الوصيّة فولد مهلائيل يرد وهو البارد

ونفرا معه والبه الوصيّة وفى زمانه عُملت الأصنام ورجع من رجع عن الاسلام فولد برد خنوخ وهو ادريس النبىّ عليه السلام ونفرا معه ن

ذكر حوّاء

قال اخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُريج عن مجاهد فى قوله وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا قال * خلق حوّاء من قُصَيْرى آدم صلعم والقصيرى الضلع الأقصر وهو نائم فاستيقظ فقال أثّا امرأة بالنبطيّة ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان بن سعيد الثورى عن ابيه عن مولى لابن عبّاس عن ابن عبّاس قال * انّما سُمّيت حوّاء لأنّها امّ كلّ حىّ ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * أُهبط آدم بالهند وحوّاء بجدّة فجاء فى طلبها حتّى اتى جَمْعًا فازدلفت اليه حوّاء فلذلك سُمّيت المزدلفة واجتمعا بجَمْع فلذلك سُمّيت جَمْعا ن

ذكر ادريس النبىّ صلعم

اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * اوّل نبىّ بُعث فى الأرض بعد آدم ادريس وهو خنوخ ابن برد وهو اليارد وكان يصعد له فى اليوم من العمل ما لا يصعد لبنى آدم فى الشهر فحسده ابليس وعصاه قومه فرفعه الله اليه مكانا عليّا كما قال وأدخله الجنّة وقال لست بمُخرجه منها وهذا فى حديث لادريس طويل فولد خنوخ متوشلخ ونفرا معه والبه الوصيّة فولد متوشلخ لمك ونفرا معه والبه الوصيّة فولد لمك نوحا صلعم ن

ذكر نوح النبىّ صلعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان للمك يوم وُلد نوحٌ اثنتان وثمانون سنة ولم يكن احد فى ذلك الزمان ينهى عن مُنكَر فبعث الله نوحا اليهم وهو ابن اربعمائة وثمانين سنة ثمّ دعاهم فى نبوّته مائة وعشرين سنة

ثمّ امره بصنعة السفينة فصنعها وركبها وهو ابن ستّمائة سنة وغرق من غرق ثمّ مكث بعد السفينة ثلاثمائة وخمسين سنة فولد نوح سام وفي ولده بياض وأُدمة وحام وفي ولده سواد وبياض قليل ويافث وفيهم الشُقرة والحُمْرة وكنعان وهو الذي غرق والعرب تسمّيه يام وذلك قول العرب انّما هام عمّنا يام فأمُّ هؤلاء واحدة ن وحمل نوح تجر نوح السفينة ومن ثمّ تبدّأ الطوفان فركب نوح السفينة معه بنوه هؤلاء وثمانية نساء بنيه هؤلاء وثلاثة وسبعون من بني شيث ممّن آمن به فكانوا ثمانين في السفينة وحمل معه مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وكان طول السفينة ثلاثمائة ذراع بذراع جدّ ابي نوح وعرضها خمسين ذراعا وطولها في السماء ثلاثين ذراعا وخرج منها من الماء ستّة اذرع وكانت مُطَبَّقة وجعل لها ثلاثة ابواب بعضها اسفل من بعض فأرسل الله المطر اربعين ليلة وأربعين يوما فأقبلت الوحش حين اصابها المطر والدوابّ والطير كلّها الى نوح وسُخّرت له فحمل فيها كما امره الله مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وحمل معه جسد آدم فجعله حاجزاً بين النساء والرجال فركبوا فيها لعشر ليال مضين من رجب وخرجوا منها يوم عاشوراء من المحرّم فلذلك صام مَنْ صام يوم عاشوراء وخرج الماء مثل ذلك نصفين فذلك قول الله فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ ٱلسَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ يقول مُنْصَبّ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا يقول شققنا الأرض فَٱلْتَقَى ٱلْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ فصار الماء نصفَيْن نصف من السماء ونصف من الأرض وارتفع الماء على اطول جبل في الأرض خمس عشرة ذراعا فسارت بهم السفينة فطافت بهم الأرض كلّها في ستّة اشهر لا تستقرّ على شيء حتّى اتت الحرم فلم تدخله ودارت بالحرم اسبوعا ورُفع البيت الذي بناه آدم رُفع من الغرق وهو البيت المعمور والحجر الأسود على ابي قُبَيْس فلمّا دارت بالحرم ذهبت في الأرض تسير بهم حتّى انتهت الى الجُودِيّ وهو جبل بالحَضْنَيْن من ارض الموصل فاستقرّت على الجُوديّ بعد ستّة اشهر لتمام السنة فقيل بعد الستّة الأشهر بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فلمّا استوت على الجوديّ قيل يَا أَرْضُ ٱبْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي يقول احبسي ماءك وَغِيضَ ٱلْمَاءُ نشفته الأرض فصار ما نزل من السماء هذه البحور التي ترون في الأرض ثمّ فآخر ما بقي في الأرض من الطوفان ماء بحِسْمَى بقي في

الأرض اربعين سنة بعد الطوفان ثمّ ذهب فهبط نوح الى قرية فبنى كلّ رجل منهم بيتا فسُمّيت سوق الثمانين فغرق بنو قابيل كلّهم وما بين نوح الى آدم من الآباء كانوا على الاسلام قال ودعا نوح على الأسد ان تُلقى عليه الحمّى وللحمامة بالأنس وللغراب بشقاء المعيشة ن قال اخبرنا قبيصة بن عُقبة السُّوائى قا سُفيان بن سعيد الثورى عن ابيه عن عكرمة قال * كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلّهم على الاسلام ن قال ثمّ رجع الحديث الى حديث هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * وتزوّج نوح امرأة من بنى قابيل فولدت له غلاما فسمّاه بوناطر فولد بمدينة بالمشرق يقال لها معلون شمسا فلمّا ضاقت بهم سوق ثمانين تحوّلوا الى بابل فبنوها وهى بين الفرات والصراة وكانت اثنى عشر فرسخا فى اثنى عشر فرسخا وكان بابها موضع دُوران اليوم فوق جسر الكوفة يسرةً اذا عبرت فكثروا بها حتّى بلغوا مائة الف وهم على الاسلام ولمّا خرج نوح من السفينة دفن آدم ببيت المقدس ومات نوح صلّعم ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجْلىّ عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سَمُرة * انّ رسول الله صلّعم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم ن قال اخبرنا خالد بن خداش بن عجلان قا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال * ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم وفى كلّ هؤلاء خير وولد حام السودان والبربر والقبط وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج ن قال واخبرنا هشام ابن محمد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * اوحى الله الى موسى انّك يا موسى وقومك وأهل الجزيرة وأهل العال من ولد سام بن نوح قال ابن عبّاس والعرب والفرس والنبط والهند والسند والبند من ولد سام بن نوح ن قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال الهند والسند والبند بنو توقير بن يقطن بن عابر بن شالخ ابن ارفخشد بن سام بن نوح قال ومكران بن البند وجرهم اسمه هُذرُم ابن عامر بن سبا بن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وحضرموت بن يقطن بن عابر بن شالخ ويقطن هو قحطان بن عابر

ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح فى قول من نسبه الى غير اسماعيل والفرس بنو فارس بن تيرس بن ناسور بن سام بن نوح والنبط بنو نبيط بن ماش بن إرَم بن سام بن نوح وأهل الجزيرة والعال من ولد ماش بن ارم بن سام بن نوح وعمليق وهو عريب وطسم وأميم بنو لوذ بن سام بن نوح وعمليق هو ابو العمالقة ومنهم البربر وهم بنو ثميلا ابن مارب بن فاران بن عمرو بن عمليق بن لوذ بن سام بن نوح ما خلا صنهاجة وكتامة فانّهما بنو فريقيس بن قيس بن صيفىّ بن سبا ويقال انّ عمليق اوّل مَن تكلّم بالعربيّة حين ظعنوا من بابل وكان يقال لهم ولجرهم العرب العاربة وثمود وجديس ابنا جاثر بن ارم بن سام بن نوح وعاد وعَبيل ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح والروم بنو لنطى بن يونان بن يافث بن نوح ونمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح وهو صاحب بابل وهو صاحب ابراهيم خليل الرحمن صلّعم ن قال وكان يقال لعاد فى دهرهم عادُ ارَم فلمّا هلكت عاد قيل لثمود ثمودُ ارَم فلمّا هلكت ثمود قيل لسائر بنى ارم ارمان فهم النبط فكلّ هؤلاء كان على الاسلام وهم ببابل حتّى ملكهم نمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح فدعاهم الى عبادة الأوثان ففعلوا فأمسوا وكلامهم السريانيّة ثمّ اصبحوا وقد بلبل الله السنتهم فجعل لا يعرف بعضُهم كلامَ بعض فصار لبنى سام ثمانية عشر لسانا ولبنى حام ثمانية عشر لسانا ولبنى يافث ستّة وثلاثون لسانا ففهّم الله العربيّة عادا وعبيل وثمودَ وجديس وعمليق وطسم وأميم وبنى يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وكان الذى عقد لهم الألوية ببابل بوناطن بن نوح فنزل بنو سام المجدل سُرّة الأرض وهو فيما بين ساتيدَمَا الى البحر وما بين اليمن الى الشأم وجعل الله النبوّة والكتاب والجمال والأُدمة والبياض فيهم ن ونزل بنو حام مجرى الجنوب والدبور ويقال لتلك الناحية الداروم وجعل الله فيهم أُدمة وبياضا قليلا وأعمر بلادهم وسماءهم ورفع عنهم الطاعون وجعل فى ارضهم الأثل والأراك والعُشر والغاف والنخل وجرت الشمس والقمر فى سمائهم ونزل بنو يافث الصفون مجرى الشمال والصبا وفيهم الحُمرة والشُقرة وأخلى الله ارضهم فاشتدّ بردها وأخلى سماءها فليس يجرى فوقهم شىء من النجوم السبعة الجارية لأنّهم

صاروا تحت بنات نعش والجدْيِ والفرقدين وابتلوا بالطاعون ثمّ لحقت عاد بالشحْر فعليه هلكوا بواد يقال له مُغيث فخلفت بعدهم مَهْرَةُ بالشحر ولحقت عبيل بموضع يثرب ولحقت العماليق بصنعاء قبل ان تُسَمَّى صنعاء ثمّ انحدر بعضهم الى يثرب فاخرجوا منها عبيلا فنزلوا موضع الجُحْفة فأقبل سيل فاجتحفهم فذهب بهم فسُمّيت الجحفة ولحقت ثمود بالحجر وما يليه فهلكوا ثمّ ولحقت طسم وجديس باليمامة وانّما سُمّيت اليمامة بامرأة منهم فهلكوا ولحقت اميم بأرض أبار فهلكوا بها وهي بين اليمامة والشحر ولا تصل اليها اليومَ احدٌ غلبت عليها الجنّ وانّما سُمّيت أبار بأبار بن اميم ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسُمّيت اليمن حيث تيامنوا اليها ولحق قوم من بني كنعان بن حام بالشأم فسُمّيت الشأم حيث تشاءموا اليها وكانت الشام يقال لها ارض بني كنعان ثمّ جاءت بنو اسرائيل فقتلوهم بها ونفوهم عنها فكانت الشأم لبني اسرائيل ووثبت الروم على بني اسرائيل فقتلوهم واجلوهم الى العراق الّا قليلا منهم ثمّ جاءت العرب فغلبوا على الشأم وكان فالغ وهو فالج بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح وهو الذى قسم الأرض بين بني نوح كما سمّينا في الكتاب ن قال أخبرنا ابو أسامة حمّاد بن أسامة نا الحسن بن الحكم النخعي نا ابو سَبْرة النخعي عن فروة بن مُسيك الغُطَيفي ثمّ المرادي قال * اتيتُ رسول الله صلّعم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل منهم فقال بلى ثمّ بدا لي فقلتُ يا رسول الله لا بل اهل سبأ هم اعزّ وأشدّ قوّة قال فأمرني رسول الله وأذن لي في قتال سبأ فلمّا خرجتُ من عنده انزل الله في سبأ ما انزل فقال رسول الله صلّعم ما فعل الغُطَيفي فأرسل الى منزلي فوجدني قد سرت فردّني فلمّا اتيت رسول الله صلّعم وجدته قاعدا وحوله اصحابه فقال أدعُ القومَ فمن اجابك منهم فأقبل ومن ابى فلا تعجل عليه حتى تحدّث اليّ فقال رجل من القوم يا رسول الله وما سبأ ارض هي او امرأة قال ليست بأرض ولا بامرأة ولكنّه رجل ولد عشرة من العرب فأمّا ستّة فتيامنوا وأمّا اربعة فتشاءموا فأمّا الذين تشاءموا فلخم وجُذام وغسّان وعاملة وأمّا الذين تيامنوا فالأزد وكندة وحمير والأشعريون وأنمار ومذحج فقال رجل يا رسول الله وما انمار قال هم الذين منهم خثعم وبجيلة ن

ذكر ابراهيم خليل الرحمن صلعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * كان ابو ابراهيم من اهل حرّان فأصابته سنة فأتى هرمزجرد ومعه امرأته امّ ابراهيم واسمها نُوبا بنت كرنبا بن كوثى من بنى ارفخشد بن سام بن نوح ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن غير واحد من اهل العلم قال * اسمها ابيونا من ولد افرايم بن ارغُو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد ابن سام بن نوح ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * نهر كوثى كرّاه كرنبا جدّ ابراهيم من قبل امّه وكان ابوه على اصنام الملك نمرود فولدت ابراهيم بهرمزجرد وكان اسمه ابراهيم ثمّ انتقل الى كوثى من ارض بابل فلمّا بلغ ابراهيم وخالف قومه ودعاهم الى عبادة الله بلغ ذلك الملك نمرود فحبسه فى السجن سبع سنين ثمّ بَنَى له الحَيْر بجصّ وأوقد بالحطب الجَزْل وألقى ابراهيم فيه فقال حسبى الله ونعم الوكيل فخرج منها سليما لم يُكْلَم ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا هرب ابراهيم من كوثى وخرج من النار ولسانه يومئذ سريانىّ فلمّا عبر الفُرات من حرّان غيّر الله لسانه فقيل عبرانىّ حيث عبر الفرات وبعث نمرود فى اثره وقال لا تدعوا احدا يتكلّم بالسريانيّة الّا جئتمونى به فلقوا ابراهيم فتكلّم بالعبرانيّة فتركوه ولم يعرفوا لغته ن قال هشام بن محمد عن ابيه * فهاجر ابراهيم من بابل الى الشأم فجاءته ساره فوهبت له نفسها فتزوّجها وخرجت معه وهو يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة فأتى حرّان فأقام بها زمانا ثمّ اتى الأُرْدُنّ فأقام بها زمانا ثمّ خرج الى مصر فأقام بها زمانا ثمّ رجع الى الشأم فنزل السَّبْع ارضا بين ايليا وفلسطين فاحتفر بئرا وبَنى مسجدا ثمّ انّ بعض اهل البلد آذوه فتحوّل من عندهم فنزل منزلا بين الرملة وايليا فاحتفر به بئرا وأقام به وكان قد وُسّع عليه فى المال والخدم وهو اوّل من اضاف الضيف وأوّل من ثَرَدَ الثريد وأوّل من رأى الشيب ن قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان الثَّوْرى عن عاصم عن ابى عثمان قال عاصم أُرَاهُ عن سلمان قال * سأل ابراهيم ربّه خيرا فأصبح ثلثا رأسه ابيض فقال ما هذا فقيل له عبرة فى

الدنيا ونور فى الآخرة ن   قال اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان بن سعيد عن ابيه عن عكرمة قال * كان ابراهيم خليل الرحمن صلّعم يكنى ابا الأضياف ن   قال اخبرنا مَعْن بن عيسى نا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن ابى هريرة قال * اختتن ابراهيم بالقدّوم وهو ابن مائة وعشرين سنة ثمّ عاش بعد ذلك ثمانين سنة ن   قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا اتّخذ الله ابراهيم خليلا وتنبّأه وله يومئذ ثلاثمائة عبد أعتقهم وأسلموا فكانوا يقاتلون معه بالعصىّ قال فهُمْ اوّل موال قاتلوا مع موالهم ن   قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * وُلد لابراهيم صلّعم اسماعيل وهو اكبر ولده وأمّه هاجَرُ وهى قبطيّة واسحاق وكان ضرير البصر وأمّه سارة بنت بتويل بن ناحور بن ساروغ بن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ومَدَن ومَدْين ويقشان وزمران وأسبق وشوخ وامّهم قنطورا بنت مقطور من العرب العاربة فأمّا يقشانُ فلحق ببنى مكّة وأقام مدين بأرض مدين فسمّيت به ومضى سائرهم فى البلاد وقالوا لابراهيم يا ابانا انزلتَ اسماعيل واسحاق معك وأمرتنا أن ننزل ارض الغُربة والوحشة قال بذلك أُمِرْتُ قال فعلّمهم اسما من اسماء الله فكانوا يستسقون به ويستنصرون فمنهم من نزل خراسان فجاءتهم الخزر فقالوا ينبغى للّذى علّمكم هذا ان يكون خيرَ اهل الأرض او ملك الأرض قال فسمّوا ملوكهم خاقان ن   قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال * وُلد لابراهيم اسماعيل وهو ابن تسعين سنة فكان بكر ابيه ووُلد اسحاق بعده بثلاثين سنة وابراهيم يومئذ ابن عشرين ومائة سنة وماتت سارة فتزوّج ابراهيم امرأة من الكنعانيّين يقال لها قنطورا فولدت له اربعة نفر ماذى وزمران وسرجج وسبق قال وتزوّج امرأة اخرى يقال لها حجونى فولدت له سبعة نفر نافس ومدين وكيشان وشروخ وأميّم ولوط ويقشان فجميع ولد ابراهيم ثلاثة عشر رجلا ن   قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * خرج ابراهيم صلّعم الى مكّة ثلاث مرّات دعا الناس الى الحجّ فى آخرهنّ فأجابه كلّ شىء سمعه فأوّل من اجابه جرهم قبل العماليق ثمّ اسلموا ورجع ابراهيم الى بلد الشأم فمات به وهو ابن مائتى سنة ن

ذكر اسماعيل عليه السلام

قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه قال وأخبرنا محمد بن عمر الأسلمي عن غير واحد من اهل العلم قالوا * كانت هاجَرُ من القبط من قرية امامَ الفَرَمَى قريب من فسطاط مصر وكانت لفرعون من الفراعنة جبّار غاب من القبط وهو الذى عرض لسارة امرأة ابراهيم فصُرع وجعل يقول ذهب يتناول يدها فيبست يده الى صدره فقال أدعى الله ان تذهبَ عنّى ما اصابنى ولا اعاجلك فدعت الله له فأُطلق يده وسُرِّيَ عنه وأطلق ودعا بهاجر وكانت آمنَ خدمه عنده فوهبها لسارة وكساها كِساء فوهبت سارةُ هاجَرَ لإبراهيم صلّعم فوَقَعَها فولدت له اسماعيل وهو اكبر ولده كان اسمه اشمويل فأُعرِب ن قال أخبرنا عفّان بن مُسلم ثنا سُليم بن أخضر ثنا ابن عون قال * كان محمد يقول آجر بغير هاء امّ اسماعيل ن قال أخبرنا محمد بن حُميد ابو سفيان العبدى عن معمر عن ايّوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال * مرّ ابراهيم وسارة بجبّار من الجبابرة فأُخبر الجبّارُ بهما فأرسل الى ابراهيم فقال مَن هذه معك قال اختى قال ابو هريرة ولم يكذب ابراهيم قطّ الّا ثلاث مرّات اثنتين فى الله وواحدةً فى امرأته قوله انّى سَقيمٌ وقوله بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وقوله للجبّار فى امرأته هى اختى قال فلمّا خرج من عند الجبّار دخل على سارة فقال لها انّ هذا الجبّار سألنى عنكِ فأخبرتُه أنّك اختى وأنتِ اختى فى الله فإن سألكِ فأخبريه انّك اختى فأرسل اليها الجبّار فلمّا أُدخلت عليه دعتِ الله ان يكفّه عنها قال ايّوب فيبست يده وأخذ اخذةً شديدة فعاهدها لئن خلّى عنه لا يقربها فدعتْ الله فخلّى عنه ثمّ همّ بها الثانية فأُخذ اخذةً هى اشدّ من الأولى فعاهدها ايضا لئن خلّى عنه لا يقربها فدعت الله فخُلّى عنه ثمّ همّ بها الثالثة فأُخذ اخذةً هى اشدّ من الأوليَيْن فعاهدها لئن خُلّى عنه لا يقربها فدعت الله فخُلّى عنه فقال للّذى ادخلها أَخْرِجها عنّى فإنّك ادخلت علىّ شيطانا ولم تُدْخِل علىّ انسانا وأخدمها هاجر فرجعت الى ابراهيم صلّعم وهو يصلّى ويدعو الله فقالت أَبْشِر فقد ردّ الله يد الكافر الفاجر وأخدمنى هاجر ثمّ صارت

هاجر لابراهيم صلّعم بعدُ فولدت اسماعيل قال ابو هُريرة فتلك أمّكم يا بنى ماء السماء كانت أمَــةً لأمّ اسحاق ن قال اخبرنا محمد بن حُميد عن معمر عن الزُهرى قال * قال رسول الله صلّعم اذا ملكتم القبط فأحْسنوا اليهم فانّ لهم ذمّــةً وانّ لهم رحما يعنى أمّ اسماعيل انّهـا كانت منهم ن قال اخبرنا محمد بن حُميد عن مَعْمر عن ايّوب قال قال سعيد بن جُبير قال ابن عبّاس * اوّل ما اتّخذت النساء المِنْطَق من قِبل أنّ أمّ اسماعيل صلّعم اتّخذت منْطقا لتعفّى اثرها على سارة يعنى حين خرج بها ابراهيم وابنها الى مكّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر ثنا موسى بن محمد بن ابراهيم التيْمى عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جَهْم العَدَوى عن ابى بكر بن سليمان بن ابى حَثْمة العَدَوى عن ابى جَهْم بن حُذيفة بن غانم قال * اوحى الله الى ابراهيم يأمره بالمسير الى بلده الحرام فركب ابراهيم البُراق وحمل اسماعيل امامه وهو ابن سنتين وهاجر خلفه ومعه جبريل يدلّه على موضع البيت حتّى قدم به مكّة فأنزل اسماعيل وأمّه الى جانب البيت ثمّ انصرف ابراهيم الى الشأم ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى حدّثنى ابى عن ابى الجارود الربيع بن قُريع عن عقبة بن بشير انّه سأل محمد بن علىّ * مَن اوّل من تكلّم بالعربيّة قال اسماعيل بن ابراهيم صلّى الله عليهما وهو ابن ثلاث عشرة سنة قال قلت فما كان كلام الناس قبل ذلك يا ابا جعفر قال العبرانيّة قال قلت فما كان كلام الله الذى انزل على رسله وعباده فى ذلك الزمان قال العبرانيّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن غير واحد من اهل العلم * انّ اسماعيل أُلهم من يوم وُلد لسانَ العرب وولد ابراهيم اجمعون على لسان ابيهم ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال * لم يتكلّم اسماعيل بالعربيّة ولم يستحلّ خلاف ابيه وأوّل من تكلّم بالعربيّة من ولده بنو رعلة بنت يشجب بن يعرب بن لوذان بن جُرْهُم بن عامر بن سبأ بن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ن قال اخبرنا موسى بن داود ثنا عبد الله بن لَهيعة عن حُيَىّ بن عبد الله قال بلغنى * انّ اسماعيل النبىّ صلّعم اختتن وهو ابن ثلاث عشرة سنة ن قال اخبرنا يحيى بن اسحاق ابو زكريّاء البَجَلى السَيْلَحينى ومحمد بن

معاوية النيسابورى قالا ثنا ابن لهيعة عن ابى انعم اخبرنى بكر بن سوادة انّه سمع عُلَىّ بن رَباح اللخمى يقول * قال رسول الله صلعم كلّ العرب من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام ن قال اخبرنا روتم بن يزيد المقرى ثنا هارون بن ابى عيسى الشامى عن محمّد بن اسحاق بن يسار قال وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه قالا * وُلد لاسماعيل بن ابراهيم صلّى الله عليهما اثنا عشر رجلا وهم نباوذ وهو نبِت وهو ثابت وهو كُبُر ولده وقيذر وأذبل ومنسى وهو منشى ومسمع وهو مشماعة ودما وهو دوما وبه سُميت دُومة الجَنْدَل وماسى وأذَرْ وهو أذور وطيما ويطور ونبش وقيذُما وأمّهم فى رواية محمّد بن اسحاق رِعْلة بنت مُضاض بن عمرو الجُرْهمى وفى رواية الكلبى رعلة بنت يشجب بن يعرب على ما نسبها فى حديثه الأوّل قال الكلبى وكانت لاسماعيل امرأة من العماليق ابنة صيدى قبل الجرهمية وهى التى كان جاءها ابراهيم فجَفَتْهُ فى القول ففارقها اسماعيل ولم تلد له شيئًا ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى حدّثنى أسامة ابن زيد بن اسلم عن ابيه قال * لمّا بلغ اسماعيل عشرين سنة تُوُفّيت أمّه هاجر وهى ابنة تسعين سنة فدفنها اسماعيل فى الحِجْر ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جهم عن ابى بكر بن سليمان بن ابى حثمة عن ابى جهم بن حذيفة بن غانم قال * اوحى الله الى ابراهيم صلعم ان يبنى البيت وهو يومئذ ابن مائة سنة واسماعيل يومئذ ابن ثلاثين سنة فبناه معه وتُوفّى اسماعيل بعد ابيه فدُفن داخل الحِجْر ممّا يلى الكعبة مع أمّه هاجر وولى نابتُ بن اسماعيل البيت بعد ابيه مع اخواله جُرْهم ن قال اخبرنا خالد بن خِداش بن عجلان ثنا عبد الله بن وهب المصرى ثنا حرملة بن عمران عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة انّه قال * ما يُعْلَم موضع قبر نبىّ من الأنبياء الّا ثلاثة قبر اسماعيل فانّه تحت الميزاب بين الركن والبيت وقبر هود فانّه فى حقف من الرمل تحت جبل من جبال اليمن عليه شجرة تَنْدَى وموضعه اشدّ الأرض حرًّا وقبر رسول الله صلعم فانّ هذه قبورهم بحقّ ن

ذكر القرون والسنين التى بين آدم ومحمد عليهما السلام

قال اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان بن سعيد عن ابيه عن عكرمة قال * كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلّهم على الاسلام ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى عن غير واحد من اهل العلم قالوا * كان بين آدم ونوح عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين نوح وابراهيم عشرة قرون والقرن مائة سنة وبين ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون والقرن مائة سنة ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم الف سنة وتسعمائة سنة ولم تكن بينهما فترة وانّه ارسل بينهما الف نبىّ من بنى اسرائيل سوى مَن ارسل من غيرهم وكان بين ميلاد عيسى والنبىّ عليه السلام خمسمائة سنة وتسع وستّون سنة بعث فى اوّلها ثلاثة انبياء وهو قوله اذْ أَرْسَلْنَا اِلَيْهِمُ آثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ والذى عُزِّزَ به شمعون وكان من الحَوَارِيّين وكانت الفترة التى لم يبعث الله فيها رسولا اربعمائة سنة وأربعة وثلاثين سنة وانّ حَوَارِيّى عيسى بن مريم كانوا اثنى عشر رجلا وكان قد تبعه بشر كثير ولكنّه لم يكن فيهم حوارىّ الّا اثنا عشر رجلا وكان من الحواريّين القصّار والصيّاد وكانوا عُمّالا يعملون بأيديهم وانّ الحواريّين هم الأصْفياء وانّ عيسى صلّعم حين رُفع كان ابن اثنين وثلاثين سنة وستّة اشهر وكانت نبوّته ثلاثين شهرا وانّ الله رفعه بجسده وانّه حىّ الآن وسيرجع الى الدنيا فيكون فيها مَلِكا ثمّ يموت كما يموت الناس وكانت قرية عيسى تُسَمّى ناصرة وكان اصحابه يُسمّون الناصريّين وكان يقال لعيسى الناصرىّ فلذلك سُمّيت النصارى ن

ذكر تسمية الانبياء وانسابهم صلّعم

قال اخبرنا عمرو بن الهيثم وهاشم بن القاسم الكنانى ابو النضر قالا نا المسعودى عن ابى عمر الشامى عن عُبيد بن الخشخاش عن ابى ذرّ قال * قلتُ للنبىّ صلّعم اىّ الأنبياء اوّل قال آدم قال قلتُ أَوَنبيّا كان قال نعم نبىّ مُكلَّم قال قلتُ فكم المُرْسَلون قال ثلاثمائة وخمسة عشر جمّا

غفيرًا ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن سعيد بن ابى ايوب عن جعفر بن ربيعة وزياد مولى مصعب قالا سُئل رسول الله صلعم عن آدم أنبيًّا كان قال بَلى نبيّ مُكلَّم ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * اوّل نبيّ بُعث ادريس وهو خنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم ثمّ نوح بن لمك بن متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس ثمّ ابراهيم ابن تارح بن ناحور بن ساروغ بن ارغوا بن فالغ بن عابر بن شالخ ابن ارفخشد بن سام بن نوح ثمّ اسماعيل واسحاق ابنا ابراهيم صلّعم ثمّ يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ يوسف بن يعقوب بن اسحاق ثمّ لوط بن هاران بن تارح بن ناحور بن ساروغ وهو ابن اخى ابراهيم الخليل الرحمن ثمّ هُود بن عبد الله بن الخلود بن عاد بن عُوص بن ارم ابن سام بن نوح ثمّ صالح بن آسف بن كماشج بن أرُوم بن ثمود بن جاثر بن ارم بن سام بن نوح ثمّ شُعيب بن نُويب بن عيفا بن مدين ابن ابراهيم خليل الرحمن ثمّ موسى وهارون ابنا عمران بن قاهث بن لاوى ابن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ الياس بن تشبين بن العازر بن هارون بن عمران بن قاهث بن لاوى بن يعقوب ثمّ اليَسَعُ بن عدىّ ابن يِشُوتلخ بن افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق ثمّ يونس بن متى من بنى يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثم ايّوب بن زارح بن امُوص ابن ليفرن بن العيص بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ داود بن ايشا بن عُويد بن باعر بن سَلمون بن نحشون بن عميناذب بن ارم بن حَصْرُون ابن فارص بن يَهُوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم ثمّ سليمان بن داود ثمّ زكريّاء بن بَشْوى من بنى يهوذا بن يعقوب ثمّ يحيى بن زكريّا ثمّ عيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان من بنى يهوذا بن يعقوب ثمّ النبىّ عليه السلام محمد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم ن

ذكر نسب رسول الله صلّعم وتسميهٔ مَن ولَدهُ الى آدم صلّعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب بن بِشْر الكلبى قال علّمنى ابى وأنا غلام نسب النبىّ صلّعم محمد الطيّب المبارك بن عبد الله بن

عبد المطّلب واسمه شَيْبَة الحمد بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قُصيّ واسمه زيد بن كِلاب بن مُرّة بن كعْب بن لُؤيّ ابن غالب بن فهر وإلى فهر جماع قريش وما كان فوق فهر فليس يقال له قرشيّ يقال له كنانيّ وهو فهر بن مالك بن النَّضْر واسمه قيس بن كنانة ابن خُزَيْمة بن مُدْرِكة واسمه عمرو بن اَلْيَاس بن مضر بن نِزار بن معدّ ابن عدنان ن قال واخبرنا هشام بن محمد قال وحدّثني محمد بن عبد الرحمن العجلاني عن موسى بن يعقوب الزمْعي عن عمّته عن امّها كريمة بنت المقداد بن الأسود البَهْراني قالت قال رسول الله صلّعم * معدّ ابن عدنان بن أدَدَ بن زَيْد بن يَرَى بن اعراق الثرى ن قالت واخبرنا هشام قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عبّاس * انّ النبيّ عليه السلام كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معدّ بن عدنان بن أُدد ثمّ يُمسك ويقول كذب النسّابون قال الله عزّ وجلّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيرًا ن قال ابن عبّاس لو شاء رسول الله صلّعم ان يَعلمه لعلمه ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسي قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله * انّه كان يقرأ وَعَادًا وَثَمُودَا والذين من بعدهم لا يعلمهم الّا الله كذب النسّابون ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * بين معدّ واسماعيل صلّعم بضعة وثلاثون ابا وكان لا يُسمّيهم ولا يُنفذهم ولعلّه ترك ذلك حيث سمع حديث ابي صالح عن ابن عبّاس عن النبيّ صلعم انّه كان اذا بلغ معدّ بن عدنان امسك ن قال هشام وأخبرني مُخْبِر عن ابي ولم اسمعه منه * انه كان ينسب معدّ ابن عدنان بن أُدَد بن الهَمَيْسَع بن سلامان بن عوص بن بور بن قموال بن أُبَيّ بن العوّام بن ناشد بن حزا بن بلداس بن تدلاف ابن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخي بن عيْفي بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر بن يثربي بن يحزن بن يلحن ابن ارعوى بن عيْفي بن دَيشان بن عِيصَر بن افناد بن ايهام بن مُقْصي بن ناحث بن زارح بن شمّي بن مِزّي بن عوص بن عرّام بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم صلّى الله عليهما وسلّم ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال * وكان رجل من اهل تَدْمُرَ يُكنى ابا يعقوب من

مُسْلِمَة بنى اسرائيل قد قرأ من كتبهم وعلم علمهم فذكر انّ بورخ بن ناريّا كاتب ارميا اثبت نسب معدّ بن عدنان عنده ووضعه فى كتبه وانّه معروف عند احبار اهل الكتاب وعلمائهم مُثْبت فى اسفارهم وهو مقارب لهذه الأسماء ولعلّ خلاف ما بينهم من قبل اللغة لأنّ هذه الأسماء تُرجمت من العبرانيّة ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال سمعت من يقول * كان معدّ على عهد عيسى بن مريم وهو معدّ بن عدنان بن أُدَد بن زيد ابن يقدُر بن يقدُم بن امين بن منحر بن صابوح بن الهَمَيْسَع بن يشجب بن نَعْرُب بن العوّام بن نبت بن سلمان بن حمل بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم ن قال وقد قدّم بعضهم العوّام فى بعض النسب على الهميسع فصيّره من ولده ن قال اخبرنا رُوَيم بن يزيد المقرى عن هارون بن ابى عيسى الشامى عن محمد بن اسحاق * انّه كان ينسب معدّ بن عدنان على غير هذا النسب فى بعض روايته يقول معدّ بن عدنان بن مُقوّم بن ناحور بن تيرح بن يَعْرُب بن يَشْجُب بن نابت ابن اسماعيل ن قال ويقول ايضا فى رواية أُخرى له معدّ بن عدنان ابن أُدَد بن ايتحب بن ايّوب بن قيذر بن اسماعيل بن ابراهيم ن قال محمد بن اسحاق وقد انتمى قُصَىّ بن كلاب الى قيذر فى بعض شعره ن قال محمّد بن سعد * فأنشدنى هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه شعر قصىّ

فلَسْتُ لحَاصِنٍ ان لَمْ تأثّلْ بهَا أَوْلادُ قَيْذَرَ والنَبِيتُ

قال ابو عبد الله محمد بن سعد * ولم ار بينهم اختلافا انّ معدّا من ولد قيذر بن اسماعيل وهذا الاختلاف فى نسبته يدلّ على انّه لم يُحفظ وانّما أُخِذ ذلك من اهل الكتاب وترجموه لهم فاختلفوا فيه ولو صحّ ذلك لكان رسول الله صلّعم اعلم الناس به فالأمر عندنا على الانتهاء الى معدّ ابن عدنان ثمّ الامساك عمّا وراء ذلك الى اسماعيل بن ابراهيم ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب انا ابن لهيعة عن ابى الأسود عن عروة قال * ما وجدنا احدا يعرف ما وراء معدّ بن عدنان ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب قال اخبرنى ابن لهيعة عن ابى الأسود قال سمعت ابا بكر بن سليمان بن ابى حثمة يقول

* ما وجدنا في علم عالم ولا شعر شاعر احدا يعرف ما وراء معدّ بن عدنان بثبتٍ ن قال اخبرنا خالد بن خداش ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايّوب عن عبد الله بن خالد قال * قال رسول الله صلعم لا تسُبّوا مضر فانّه كان قد اسلم ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال كان معدّ مع بخت نصّر حين غزا حصون اليمن ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال وَلَدَ معدّ بن عدنان نزارا وفي ولده النبوّة والمروءة والخلافة وقنصًا وقُناصة وسنامًا والعُرف وعوفًا وشكًّا وحَيْدان وحَيْدة وعُبيد الرماح وجُنيدا وجُنادة والقُحَم وإيادا وأمّهم مُعانة بنت جَوْشَم بن جُلْهُمة بن عمرو بن دوّة بن جُرهم وأخوهم لأمّهم قضاعة وبعض القضاعيّين وبعض النُسّاب يقول قضاعة ابن معدّ وبه كان يُكنى معدّ والله اعلمْ واسم قضاعة عمرو وإنّما قيل قضاعة لأنّه انقضع عن قومه وانتسب في غير قومه وهذه لغتهم ن قال وقد تفرّق ولد معدّ بن عدنان سوى نزار في غير بني معدّ وبعضهم انتسب الى معدّ فولَدَ نزار بن معدّ مضر وإيادًا وبه كان يكنى نزار وأمّهما سَوْدة بنت عكّ وربيعة وهو الفَرَس وهو القشعم وانمارًا وأمّهما الحدالة بنت وعلان بن حوشم بن جُلهمة بن عمرو بن جرهم وكان يقال لمضر الحمراء ولإياد الشمطاء والبلقاء ولربيعة الفرس ولانمار الحمار قال ويقال انّ انمار هو ابو بجيلة وخثعم والله اعلم ن قال اخبرنا هشام بن محمد ابن السائب عن ابيه وغيره قال * هو ابراهيم بن آزر وكذلك هو في القرآن وفي التوراة ابراهيم بن تارح وبعضهم يقول آزر بن تارح بن ناحور بن ساروع ويقال شروع بن ارعوا ويقال ارعوا بن فالغ ويقال فالخ بن عابر بن شالخ ويقال سالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح النبيّ عليه السلام ابن لمك بن متوشلخ ويقال متوسلخ بن خنوخ وهو ادريس النبيّ عليه السلام ابن يرد وهو اليارد ويقال الياذر بن مهلاليل بن قينان بن انوش بن شيث ويقال شث وهو هبة الله بن آدم صلّى الله عليه وسلّم كثيرا ن

ذكر أمّهات رسول الله عليه السلام

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه قال * امّ رسول

الله صلّعم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب بن مرّة وأمها بَرّة بنت عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ بن كلاب وأمّها امّ حبيب بنت اسد بن عبد العزى بن قُصىّ بن كلاب وأمّها بَرّة بنت عوف بن عَبيد بن عَويج بن عَدىّ بن كعب بن لؤىّ وأمّها قِلابة بنت الحارث بن مالك بن حُباشة بن غنم بن لِحْيان بن عادية بن صعصعة بن كعب بن هند بن طابخة بن لِحْيان بن هُذيل ابن مُدركة بن الياس بن مضر وأمّها أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن لحْيان بن عادية بن صعصعة وأمّها دُبّ بنت ثعلبة بن الحارث بن تميم ابن سعد بن هُذيل بن مُدركة وأُمّها عاتكة بنت غاضرة بن حُطيط بن جشم بن ثقيف وهو قسىّ بن مُنبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان واسمه الناس بن مضر وأمّها ليلى بنت عوف بن قسىّ وهو ثقيف وأمّ وهب بن عبد مناف بن زهرة جدّ رسول الله صلّعم قَيْلة ويقال هند بنت ابى قيلة وهو وَجْز بن غالب ابن الحارث بن عمرو بن مِلْكان بن أفصى بن حارثة من خزاعة وأمّها سلمى بنت لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وأمّها ماويّة بنت كعب بن القين من قضاعة وأمّ وَجْز بن غالب السُلافة بنت واهب بن البُكير بن مَجْدَعَة بن عمرو من بنى عمرو بن عوف من الأوس وأمّها ابنة قيس بن ربيعة من بنى مازن بن بُوَىّ بن مِلْكان بن أفصى اخى اسلم بن افصى وأمّها النَجعة بنت عُبيد بن الحارث من بنى الحارث بن الخزرج وأمّ عبد مناف بن زهرة جُمْل بنت مالك بن فَصيّة ابن سعد بن مُليح بن عمرو من خزاعة وأمّ زهرة بن كلاب امّ قصىّ وهى فاطمة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْر بن حَمالة بن عوف بن عامر الجادر من الأزد ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * كتبتُ للنبىّ عليه السلام خمس مائة امّ فما وجدتُ فيهنّ سِفاحا ولا شيئا ممّا كان من امر الجاهليّة ن قال اخبرنا انس بن عياض ابو ضمرة الليثى عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علىّ بن حسين * انّ النبىّ صلّعم قال انّما خرجتُ من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم لم يُصبْنى من سفاح اهل الجاهليّة شىء لم اخرج الّا من طُهْرة ن

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم خرجتُ من لدن آدم من نكاح غير سفاح ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى محمد بن عبد الله بن مسلم عن عمّه الزهرى عن عروه عن عائشة قالت * قال رسول الله صلّعم خرجتُ من نكاح غير سفاح ن

ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولدن رسول الله صلّعم

والعاتكة فى كلام العرب الطاهرة ن قال اخبرنا هشام بن محمد ابن السائب الكلبى عن ابيه قال * امّ عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ وقد ولد رسول الله صلّعم هُصَيْبة بنت عمرو بن عُنْواره بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر وأمّها ليلى بنت هلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر وأمّها سلْمى بنت محارب بن فهر وأمّها عاتكة بنت يَخْلُد بن النضر بن كنانة وأمّ عمرو بن عُنواره بن عائش ابن ظَرِب بن الحارث بن فهر عاتكة بنت عمرو بن سعد بن عوف بن قسىّ وأمّها فاطمة بنت بلال بن عمرو بن ثُمالة من الأزد وامّ اسد بن عبد العزّى بن قُصىّ وقد وَلَدَ النبىَّ عليه السلام الحُطَبّا وهى رَيْطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة وأمّ كعب بن سعد بن تيم نُعْمُ بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وأمّها ناعمة بنت الحارث بن منقذ بن عمرو بن مَعيص بن عامر بن لُوَىّ وامّها سلمى بنت ربيعة بن وُهيب بن ضِباب بن حُجَير بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لُوَىّ وأمّها خديجة بنت سعد بن سهم وأمّها عاتكة بنت عَبْدة ابن ذكوان بن غاضرة بن صعصعة وأمّ ضِباب بن حُجَير بن عبد بن معيص فاطمة بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وأمّ عبيد ابن عويج بن عدىّ بن كعب وقد ولد النبىَّ صلّعم مَخْشيّة بنت عمرو ابن سَلُول بن كعب بن عمرو من خزاعة وأمّها الرُّبْعة بنت حُبْشيّة بن كعب بن عمرو وأمّها عاتكة بنت مُدْلِج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة فهؤلاء من قِبل امّه صلّعم ن وأمّ عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم

فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهي اقرب الفواطم الى رسول الله صلعم وأمّها صَخْرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمّها تَخْمُر بنت عبد بن قُصيّ وأمّها سلمى بنت عامرة بن عُميرة بن وديعة بن الحارث ابن فِهْر وأمّها عاتكة بنت عبد الله بن وائلة بن ظَرِب بن عَيادة بن عمرو ابن بكر بن يشكر بن الحارث وهو عَدْوان بن عمرو بن قيس ويقال عبد الله بن حرب بن وائلة وأمّ عبد الله بن وائلة بن ظرب فاطمة بنت عامر ابن ظَرِب بن عَيادة وأمّ عمران بن مخزوم سُعْدى بنت وهب بن تيم ابن غالب وأمّها عاتكة بنت هلال بن وُهيب بن ضبّة وأمّ هاشم بن عبد مناف بن قصيّ عاتكة بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة ابن بُهثة بن سُليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان وهي اقرب العواتك الى النبيّ عليه الصلوة والسلام وأمّ هلال بن فالج بن ذكوان فاطمة بنت نجيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة وأمّ كلاب بن ربيعة مَجْد بنت تيم الأدرم بن غالب وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر ابن هوازن وأمّ مُرّة بن هلال بن فالج عاتكة بنت عديّ بن سَهْم من اسلَم وهم اخوة خزاعة وأمّ وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر عاتكة بنت غالب بن فهر وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فاطمة بنت ربيعة ابن عبد العزّى بن رزام بن جِحَّوش بن معاوية بن بكر بن هوازن وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن عاتكة بنت سعد بن هُذيل بن مُدْرِكة وأمّ قُصيّ بن كلاب فاطمة بنت سعد بن سَيَل من الجَدَرة من الأزد وأمّ عبد مناف بن قصيّ حُبّى بنت حُليل بن حُبْشيّة الخزاعى وأمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لُحَيّ من خزاعة وأمّ كعب بن لُؤيّ ماويّة بنت كعب بن القين وهو النُعْمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن اسد بن وَبَرة بن تغلب بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة وأمّ لؤيّ بن غالب عاتكة بنت يَخْلُد بن النضر ابن كنانة وأمّ غالب بن فهر بن مالك ليلى بنت سعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مضر وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر وأمّها عاتكة بنت الأسد بن الغوث ن قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن غير اسمه * انّ عاتكة بنت عامر بن الظرب من امّهات

النبىّ صلّعم قال امّ برّه بنت عوف بن عَبيد بن عُويج بن عدىّ بن كعب أُمَيْمة بنت مالك بن غَنْم بن سُويد بن حُبْشىّ بن عادية بن صعصعة بن كعب بن بناحة بن لِحْيان وأمّها قلابة بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن بناحة بن لِحيان وأمّها نَبّ بنت الحارث بن تميم ابن سعد بن هذيل وأمّها لُبْنَى بنت الحارث بن نُمير بن أُسَيِّد بن عمرو ابن تميم وأمّها فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة وأمّها زينب بنت مالك بن ناصرة بن غاضِرة بن حُطيط بن جُشَم بن ثَقيف وأمّها عاتكة بنت عامر بن ظَرِب وأمّها شعثة بنت معن بن مالك من باهلة وأمّها سَوْدة بنت أُسَيِّد بن عمرو بن تميم فهؤلاء العواتك وهنّ ثلاث عشرة والعواطم وهنّ عشرون

ذكر امهاتِ آباء رسول الله صلّعم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * امّ عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم وأمّها صَخْرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمّها تَخْمُر بنت عبد بن قُصىّ وامّ عبد المطّلب بن هاشم سلمى بنت عمرو بن زيد بن لَبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار واسم النجّار تَيْم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وأمّها عُميرة بنت صخر بن حَبيب ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار وأمّها سلمى بنت عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجّار وأمّها أُثيلة بنت زَغْوَرا بن حرام بن جُنْدُب بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار وامّ هاشم بن عبد مناف عاتكة بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُليم بن منصور وأمّها ماوِيّة ويقال صفيّة بنت حَوْزة بن عمرو بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن وأمّها رَقاش بنت الأَسْحم بن مُنبّه بن أَسَد ابن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العَشيرة من مَذْحِج وأمّها كَبْشة بنت الرافعىّ بن مالك بن الحِماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب وامّ عبد مناف بن قُصىّ حُبّى بنت حُليل بن حُبْشيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

وأمّها هند بنت عامر بن النضر بن عمرو بن عامر من خزاعة وأمّها لُملى بنت مارن بن كعب بن عمرو بن عامر من خزاعة وأمّ قُصَيّ بن كلاب فاطمة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْر بن حَمالة بن عوف بن عامر الجادر من الأزد وكان اوّل مَن بَنَى جدار الكعبة فعمل له الجادرُ وأمّها طريفة بنت قيس بن ذى الرأسين واسمه أُمَيّة بن جُشَم بن كنانة بن عمرو بن القَيْن ابن فَهْم بن عمرو بن قيس بن عيلان وأمّها صخرة بنت عامر بن كعب ابن أَقْرَك بن بُدَيل بن قيس بن عَبْقَر بن انمار وأمّ كلاب بن مُرّة هند بنت سُرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خُزيمة وأمّها أُمامة بنت عبد مناة بن كنانة وأمّها هند بنت دُودان بن اسد بن خُزيمة وأمّ مُرّة بن كعب مَخْشِيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة وأمّها وَحْشيّة بنت وائل بن قاسط بن هنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جديلة وأمّها ماويّة بنت ضُبيعة بن ربيعة بن نزار وأمّ كعب بن لُؤَيّ ماويّة بنت كعب بن القين وهو النُعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حُلْوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة وأمّ لُؤَيّ بن غالب عاتكة بنت يَخْلُد بن النضر بن كنانة وهو القول المُجْتَمَع عليه ويقال بل امّه سلمى بنت كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة وأمّها أُنيسة بنت شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل وامّها نُماصِر بنت الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن اسد بن خُزيمة وأمّها رُقَمْ بنت كاهل بن اسد بن خُزيمة وأمّ غالب بن فهر ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مدركة ويقال بل هي ليلى بنت سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر وأمّها عاتكة بنت الأسد بن الغَوْث وأمّها زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هنب وأمّ فهر بن مالك جَنْدلة بنت عامر بن الحارث بن مُضاض بن زيد بن مالك من جُرْهُم ويقال بل هي جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضاض بن الحارث وليس بالأكبر ابن عوانة بن عامر بن يقطن من جرهم وأمّها هند بنت الظرب بن مالك بن الحارث من جرهم وأمّ مالك بن النضر عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن

عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر وأمّ النضر بن كنانة برّة بنت مُرّ بن أدّ بن طابخة اخت تميم بن مُرّ وأمّ كنانة بن خزيمة عَوانة وهي هند بنت سعد بن قيس بن عيلان وأمّها دَعْد بنت الياس بن مضر وأمّ خُزيمة بن مُدركة سلمى بنت أسْلم بن الحاف بن قضاعة وأمّ مُدركة بن الياس ليلى وهي خِنْدِف بنت حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وأمّها ضَرِيّة بنت ربيعة بن نزار وبها سُمّي ماء ضَرِيّة الذي فيما بين مكّة والنباج وأمّ الياس بن مضر الرَّبابُ بنت حَيْدة بن معدّ بن عدنان وأمّ مُضر بن نزار سَوْدة بنت عكّ بن الرَّيث بن عدنان بن أُدَد ومن ينتسب منهم الى اليمن يقول عكّ بن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهْران من الأسد وأمّ نزار بن معدّ مُعانة بنت جوشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن برّة ابن جرهم وأمّها سلمى بنت الحارث بن مالك بن غنم من لخم وأمّ معدّ ابن عدنان مَهْدَد بنت اللَّهم بن جَلْحَب بن جديس بن جاثر بن إرم بن

ذكر قُصَيّ بن كلاب

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي عن غير واحد من علماء اهل المدينة قال وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه قالوا * تزوّج كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فِهر بن مالك فاطمة بنت سعد بن سَيَل واسم سَيَل خَيْر بن حَمالة بن عوف بن عامر وهو الجادر وكان أوّل مَن بنى جِدار الكعبة ابن عمرو بن جُعْثمة بن مُبَشِّر ابن صَعْب بن دُهْمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وكان جُعثمة خرج ايام خرجت الأزد من مأرِب فنزل في بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فحالفهم وزوّجهم وزوّجوه فولدت فاطمة بنت سعد لكلاب بن مُرّة زُهرة بن كلاب ثمّ مكثت دهرا ثمّ ولدت قُصيّا فسمّي زيدا وتُوُفّي كلاب بن مرّة وقدم ربيعة بن حَرام بن ضِنّة بن عبد بن كبير بن عُذرة بن سعد بن زيد أحد قضاعة فاحتملها الى بلاده من ارض عذرة من اشراف الشأم الى سَرْغ وما دونها فتخلّف زُهرة بن كلاب في قومه لكِبَره وحملت قُصيّا معها لصِغَره وهو يومئذ فطيم فسمّي قُصَيّا لتقصّيها به الى الشأم فولدت لربيعة رِزاحا

وكان قصيّ يُنسب الى ربيعة بن حرام فناضل رجلا من قضاعة يُدعى رُقيعا قال هشام بن الكلبي وهو من عُذرة فنضله قصيّ فغضب المنضول فوقع بينهما شرّ حتّى تقاولا وتنازعا فقال رُقيع ألّا تلحق ببلدك وقومك فانّك لست منّا فرجع قُصيّ الى امّه فقال مَن ابي فقالت ابوك ربيعةُ قال لو كنتُ ابنه ما نُفيت قالت أَوَقدْ قال هذا فوالله ما احسن الجوار ولا حفظ الحقّ انت والله يا بُنيّ اكرم منه نفسا ووالدا ونسبا وأشرف منزلا ابوك كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القُرشي وقومك بمكّة عند البيت الحرام فما حوله قال فوالله لا اقيم هاهنا ابدا قالت فأقِم حتّى يجيء إبّانُ الحجّ فتخرج في حاجّ العرب فانّي اخشى عليك ان يُصيبك بعضُ الناس فأقام فلمّا حضر ذلك بعثته مع قوم من قضاعة فقدم مكّة وزهرة يومئذ حيّ وكان اشعر وقُصيّ اشعر فأتاه فقال له قصيّ انا اخوك فقال آدْنُ منّي وكان قد ذهب بَصَره وكبر فلمَسَه فقال اعرفُ والله الصوت والشبه فلمّا فرغ من الحجّ راوده القضاعيّون على الخروج معهم والرجوع الى بلادهم فأبى وأقام بمكّة وكان رجلا جَلْدًا نَهْدًا نسيبا فلم يَنْشب ان خطب الى حُليل بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب ابن عمرو بن ربيعة وهو لُحَيّ الخزاعيّ ابنتَه حُبّى فعرف حُليل النسب ورغب فيه فزوّجه وحُليل يومئذ يلي امر مكّة والحكم فيها وحجابة البيت ثمّ هلك حُليل فحجب البيت ابنه المحترش وهو ابو غُبْشان وكانت العرب تَجْعل له جُعْلا في كلّ موسم فقصّروا به في بعض المواسم منعوه بعض ما كانوا يعطونه فغضب فعداه قصيّ فسقاه ثمّ اشترى منه البيت بأذواد وبعود بزقّ خمر فرضي ومضى الى ظهر مكّة ن قال وأخبرنا محمّد بن عمر ابن واقد الأسلمي قال حدّثني عبد الله بن عمرو بن زُهير عن عبد الله ابن خِداش بن اميّة الكعبي عن ابيه قال وحدّثتني فاطمة بنت مسلم الأسلميّة عن فاطمة الخزاعيّة وكانت قد ادركت اصحاب رسول الله صلعم قالا

* لمّا تزوّج قصيّ الى حُليل بن حُبْشيّة ابنتَه حُبّى وولدت له اولادَه قال حليل انّما وَلَدُ قُصيّ وَلَدي هم بنو ابنتي فأوصى بولاية البيت والقيام بأمر مكّة الى قصيّ وقال انت احقّ به ن ثمّ رجع الحديث الى حديث محمّد بن عمر بن واقد الأسلمي وهشام بن محمّد الكلبي الأوّل قالوا

* ويقال انه لمّا هلك حُليل بن حُبْشِيّة وانتشر ولد قصيّ وكثر ماله وعظُم شرفه رأى انه أَوْلى بالبيت وأمر مكّة من خُزاعة وبنى بكر وأنّ قريشا قُرْعة اسماعيل بن ابراهيم وصريح ولده فكلّم رجالا من قريش وبنى كنانة ودعاهم الى اخراج خزاعة وبنى بكر من مكّة وقال نحن اولى بهذا منهم فأجابوه الى ذلك وبايعوه وكتب قصيّ الى اخيه ابن امّه رِزاح بن ربيعة بن حرام العُذرى يدعوه الى نصرته فخرج رزاح وخرج معه اخوته لابيه حُنّ ومحمود وجُلْهُمة فيمن تبعه من قضاعة حتّى قدموا مكّة وكانت صُوفة وهم الغَوْث ابن مُرّ يدفعون بالناس من عَرَفة ولا يرمون الجمار حتّى يرمى رجل من صُوفة فلمّا كان بعد ذلك العام فعلت ذلك صوفة كما كانت تفعل فأتاها قصيّ بمن معه من قومه من قريش وكنانة وقضاعة عند العقبة فقالوا نحن اولى بهذا منكم فناكروهم فاقتتلوا قتالا شديدا حتّى انهزمت صُوفة وقال رِزاح أَجِز قصىُّ فأجاز الناس وغلبهم على ما كان فى ايديهم من ذلك فلم تزل الافاضة فى ولد قصيّ الى اليوم وقدمت خزاعة وبنو بكر فانحازوا عنه فأجمعَ قصيّ لحربهم فاقتتلوا قتالا شديدا بالأبطح حتّى كثرت القتلى فى الفريقَيْن ثمّ تداعوا الى الصُّلْح وحكّموا بينهم يَعْمر بن عوف بن كعب ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة فقضى بينهم بأنّ قصيّ بن كلاب اولى بالبيت وأَمْرِ مكّة من خزاعة وأنّ كلّ دم اصابه قصيّ من خزاعة وبنى بكر مَوضوعٌ يَشْدَخُه تحت قدمَيْه وأنّ ما اصابت خزاعةُ وبنو بكر من قريش وبنى كنانة ففيه الدية وأن يُخَلَّى بين قصيّ وبين البيت وأَمْرِ مكّة فسُمّى يومئذ يَعْمر الشدّاخ لِمَا شدخ من الدماء ن

قال اخبرنا محمد بن عمر ثنا موسى بن يعقوب الزَمْعى عن عمّته عن امّها كَريمة بنت المِقْداد عن ابيها قال * لمّا فرغ قصيّ ونفى خزاعة وبنى بكر عن مكّة تجمّعت اليه قريش فسُمّيت يومئذ قريشا لحال تجمُّعها والتقرّش التجمّع فلمّا استقرّ أَمْرُ قصيّ انصرف اخوه لأمّه رِزاح بن ربيعة العُذرى بمن معه من اخوته وقومه وهم ثلاثمائة رجل الى بلادهم فكان رزاح وحُنّ يواصلان قصيّا ويواتيان الموسم فينزلان معه فى داره ويَريان تعظيم قريش والعرب له وكان يُكرمهما ويَصلُهما وتكرمهما قريش لما ابليا وأَوْلَيَاهم من القيام مع قصيّ فى حرب خزاعة وبكر ن

قال اخبرنا هشام بن محمد

عن ابيه قال * انّما سُمّوا قريشا لأنّ بنى فهر الثلاثة كان اثنان منهم لأمّ والآخر لأمّ اخرى فافترقوا فنزلوا مكانا من تِهامة مكّة ثمّ اجتمعوا بعد ذلك فقالت بنو بكر لقد تقرّش بنو جَنْدَلة وكان اوّل من نزل من مُضر مكّةَ خُزيمة بن مُدركة وهو الذى وضع لهُبَلَ الصنم موضعهُ فكان يقال له صنم خُزيمة فلم يزل بنوه بمكّة حتّى ورث ذلك فهر بن مالك فخرجت بنو اسد ومن كان من كنانة بها فنزلوا منازلهم اليوم ن قال اخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه قال * وُلد لقصىّ بن كلاب ولدُه كلّهم من حُبّى بنت حُليل عبدُ الدار بن قصىّ وكان بكره وعبدُ مناف بن قصىّ واسمه المُغيرة وعبد العزّى بن قصىّ وعبد بن قصىّ وتَخْمُر بنت قصىّ وبَرّة بنت قصىّ ن قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان قُصىّ يقول وُلد لى اربعة رجال فسمّيتُ اثنين بالهى وواحدًا بدارى وواحدا بنفسى فكان يقال لعبد بن قصىّ عبد قصىّ واللذين سمّاهما بالهه عبد مناف وعبد العزّى وبداره عبد الدار ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن جعفر الزهرى قال وجدتُ فى كتاب ابى بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر ابن مخرمة ثنا محمد بن جُبير بن مُطعم قال واخبرنا هشام بن محمد الكلبى قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قالا * كان قصىّ بن كلاب اوّل ولد كعب بن لؤىّ اصاب مُلكا اطاع له به قومه فكان شريف اهل مكّة لا ينازَعُ فيها فابتنى دار النَّدْوة وجعل بابها الى المسجد ففيها كان يكون أَمْرُ قريش كُلُّهُ وما ارادوا من نكاح او حرب او مشورة فيما ينوبهم حتّى إن كانت الجاريةُ تبلغ أن تُدرَّعَ فما تُشَقُّ درعُها الّا فيها ثمّ يُنطلق بها الى اهلها ولا يعقدون لواء حرب لهم ولا من قوم غيرهم الّا فى دار الندوة يعقده لهم قصىّ ولا يُعْذَر لهم غلام الّا فى دار الندوة ولا تخرج عِير من قريش فيرحلون الّا منها ولا يقدمون الّا نزلوا فيها تشريفا له وتيمّنا برأيه ومعرفةً بفضله ويتّبعون امره كالدّين المُتّبَع لا يُعْمَل بغيره فى حياته وبعد موته وكانت اليه الحجابة والسقاية والرفادة واللواء والندوة وحُكْمُ مكّةَ كلُّهُ وكان يَعْشُر مَن دخل مكّة سوى اهلها قال وانّما سُمّيت دار الندوة لأنّ قريشا كانوا يَنْتَدون فيها اى يجتمعون للخير والشرّ

والندوة مجتمع القوم اذا اجتمعوا وقطع قصيّ مكّة رِباعا بين قومه فأنزل كلّ قوم من قريش منازلهم التى اصبحوا فيها اليوم وضاق البلد وكان كثيرَ الشجرِ العِضاه والسَّلَم فهابت قريش قطع ذلك فى الحرم فأمرهم قصيّ بقطعه وقال انّما تقطعونه لمنازلكم وخِطَطكم تَهْلَهْ الله على من اراد فسادًا وقطع هو بيده وأَعْوانه فقطعت حينئذ قريش وسمّته مُجَمِّعًا لِمَا جمّع من امرها وتيمّنت به وبأمره وشرّفته قريش وملّكته وأدخل قصيّ بطونَ قريش كلّها الأبطحَ فسُمّوا قريش البطاح وأقام بنو مَعيص بن عامر بن لُؤيّ وبنو تيم الأدرم بن غالب بن فهر وبنو محارب بن فهر وبنو الحارث بن فهر بظهر مكّة فهؤلاء الظواهر لأنّهم لم يَهْبطوا مع قصيّ الى الأبطح الّا انّ رَهْطَ ابى عُبيدة بن الجرّاح وهم من بنى الحارث بن فهر نزلوا الابطح فهم مع المُطَيَّبين اهل البطاح وقد قال الشاعر فى ذلك وهو ذكوان مولى عمر بن الخطّاب للضحّاك بن قيس الفهرى حين صرفه

فَلَوْ شَهِدَتْنِى مِن قُرَيْشٍ عِصَابَةٌ   قُرَيْشُ البِطَاحِ لا قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ

وقال حُذافة بن غانم العدوى لأبى لهب بن عبد المطّلب

أَبُوكُمْ قُصَىٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعًا   بِهِ جَمَّعَ اللّٰهُ القَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ

فدُعى قصيّ مُجَمِّعا جمعه قريشا وبقصيّ سُمّيت قريش قريشا وكان يقال لهم قبل ذلك بنو النَّضْر ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطعم انّ عبد الملك بن مروان سأل محمّد بن جُبير * متى سُمّيت قريش قريشا قال حين اجتمعت الى الحرم من تفرّقها فذلك التجمّع التقرّش فقال عبد الملك ما سمعتُ هذا ولكن سمعتُ انّ قُصيّا كان يقال له القرشى ولم تسمّ قريش قبله ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال * لمّا نزل قُصيّ الحرم وغلب عليه فعل افعالا جميلة فقيل له القرشى فهو اوّل من سُمّى به ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى جهم قال * النضر بن كنانة كان تُسمّى القرشى ن قال واخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب

ابن عُتْبة الأَخنسى قال * كانت الحُمْسُ قريشٌ وكنانة وخُزاعة ومَن ولَدَتْه قريش من سائر العرب ن وقال محمد بن عمر بغير هذا الاسناد او حلفٌ لقريش ن قال محمد بن عمر والتحمّس اشياء احدثوها فى دينهم تحمّسوا فيها اى شدّدوا على انفسهم فيها فكانوا لا يخرجون من الحرم اذا حجّوا فقصروا عن بلوغ الحقّ والذى شرع الله تبارك وتعالى لابراهيم وهو مَوْقف عرفة وهو من الحلّ وكانوا لا يَسْلَؤون السمْن ولا ينسجون مظالّ الشعر وكانوا اهل القباب الحُمْر من الأَدَم وشرعوا لمن قدم من الحاجّ ان يطوف بالبيت وعليه ثيابه ما لم يذهبوا الى عرفة فاذا رجعوا من عرفة لم يطوفوا طواف الافاضة بالبيت الّا عُراةً او فى ثوبَى أَحْمَسيّ وان طاف فى ثوبَيْه لم يحلّ له أن يلبسها ن قال محمد بن عمر * وقصيّ احدث وقود النار بالمزدلفة حين وقف بها حتّى يراها مَن دفع من عرفة فلم تزل توقد تلك النار تلك الليلة يعنى ليلة جَمْع فى الجاهليّة ن قال محمد ابن عمر فأخبرنى كثير بن عبد الله المُزَنى عن نافع عن ابن عمر قال * كانت تلك النار توقد على عهد رسول الله صلّعم وابى بكر وعمر وعثمان ن قال محمد بن عمر * وهى توقد الى اليوم وفرض قصيّ على قريش السقاية والرفادة فقال يا معشر قريش انّكم جيران الله وأهل بيته وأهل الحرم وانّ الحاجّ ضيفان الله وزُوّار بيته وهم أحقّ الضيف بالكرامة فاجعلوا لهم طعاما وشرابا ايّام الحجّ حتّى يصدروا عنكم ففعلوا فكانوا يُخرجون لذلك كلّ عام من اموالهم خرجًا يترافدون ذلك فيدفعونه اليه فيصنع الطعام للناس ايّام منى وبمكّة ويصنع حِياضا للماء من أَدَم فيسقى فيها بمكّة ومنى وعرفة فجرى ذلك من امره فى الجاهليّة على قومه حتّى قام الاسلام ثمّ جرى فى الاسلام على ذلك الى اليوم ن فلمّا كبر قصيّ ورقّ وكان عبد الدار بِكْرَه وأَكبر ولده وكان ضعيفا وكان اخوته قد شَرُفوا عليه فقال له قصيّ اما والله يا بُنيّ لَأُلحقنّك بالقوم وان كانوا قد شَرُفوا عليك لا يدخل احد منهم الكعبة حتّى تكون انت الذى تفتحها له ولا تعقد قريش لواءً لحربهم إلّا كنت انت الذى تعقده بيدك ولا يشرب رجل بمكّة الّا من سقايتك ولا يأكل احد من اهل المَوْسم طعاما بمكّة الّا من طعامك ولا يقطع قريش امرا من امورها الّا فى دارك فأعطاه دار الندوة وحِجابة البيت

والواء والسقاية والرفادة وخصّه بذلك ليُلحقه بسائر اخوته ونُوفّى قصىّ فدُفن بالحَجُون فقالت تَخْمُر بنت قصىّ ترثى اباها

طَرَقَ النَعِىُّ بُعَيْدَ نَوْمِ الهُجَّدِ فَنَعَى قُصَيًّا ذا النَدَى والسُودَدِ
فَنَعَى المُهَذَّبَ من لُؤَىٍّ كُلِّها فانْهَلَّ دَمْعِى كالجُمانِ المُفْرَدِ
فأَرِقْتُ من حُزْنٍ وهَمٍّ داخلٍ أَرَقَ السَليمِ لِوَجْدِهِ المُنْعَقِدِ

ذكر عبد مناف بن قصىّ

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * لمّا هلك قصىّ بن كلاب قام عبد مناف بن قصىّ على امر قصىّ بعده وأَمْرُ قريش اليه واختطّ بمكّة رِباعًا بعد الذى كان قصىّ قطع لقومه وعلى عبد مناف اقتصر رسول الله صلعم حين انزل الله تبارك وتعالى عليه وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى ابى عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * لمّا انزل الله تعالى على النبىّ صلعم وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ خرج حتّى علا المروة ثمّ قال يالَ فهر فجاءته قريش فقال ابو لهب بن عبد المطّلب هذه فهر عندك فقُلْ فقال يالَ غالب فرجع بنو محارب وبنو الحارث ابنا فهر فقال يالَ لؤىّ بن غالب فرجع بنو تيم الأَدْرم ابن غالب فقال يالَ كعب بن لؤىّ فرجع بنو عامر بن لؤىّ فقال يالَ مُرّة ابن كعب فرجع بنو عدىّ بن كعب وبنو سهم وبنو جُمَح ابنا عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤىّ فقال يالَ كلاب بن مُرّة فرجع بنو مخزوم بن يقظة بن مُرّة وبنو تيم بن مرّة فقال يالَ قصىّ فرجع بنو زُهْرة بن كلاب فقال يالَ عبد مناف فرجع بنو عبد الدار بن قصىّ وبنو اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ وبنو عبد بن قصىّ فقال ابو لهب هذه بنو عبد مناف عندك فقُلْ فقال رسول الله صلعم إنّ الله قد امرنى ان أُنذر عشيرتى الأقربين وأنتم الأقربون من قريش وإنّى لا املك لكم من الله حظّا ولا من الآخرة نصيبا الّا أن تقولوا لا اله الّا الله فأشهد بها لكم عند ربّكم وتدين لكم بها العرب وتذلّ لكم بها العجم فقال ابو لهب تبًّا لك فلهذا دعوتنا فأنزل الله تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ يقول خسرت يدا ابى لهب ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * وَلَدَ عبدُ

مناف بن قصىّ ستّة نفر وستّ نسوة المطّلب بن عبد مناف وكان اكبرهم وهو الذى عقد الحلف لقريش من النجاشىّ فى مَتْجَرِها الى ارضه وهاشم ابن عبد مناف واسمه عمرو وهو الذى عقد الحلف لقريش من هرقل لأن تختلف الى الشأم آمنةً وعبد شمس بن عبد مناف وتُماضر بنت عبد مناف وحنّة وقلابة وبرّة وهالة بنات عبد مناف وأمّهم عاتكة الكبرى بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ثعلبة بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سُليم ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر ونَوْفَل بن عبد مناف وهو الذى عقد الحلف لقريش من كسرى الى العراق وأبا عمرو ابن عبد مناف وأبا عُبيد درج وأمّهم واقدة بنت ابى عَدِىّ وهو عامر بن عبد نُهْم بن زيد بن مازن بن صعصعة ورَيْطة بنت عبد مناف ولدت بنى هلال بن مُعَيْط من بنى كنانة بن خُزيمة وأمّها الثقفيّة

ذكر هاشم بن عبد مناف

قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان اسم هاشم عمرا وكان صاحب ايلاف قريش وإيلاف قريش دأْب قريش وكان أوّل من سنّ الرحلتين لقريش ترحل احداهما فى الشتاء الى اليمن والى الحبشة الى النجاشىّ فيكرمه ويحبوه ورحلةً فى الصيف الى الشأم الى غزّة وربّما بلغ أنقرة فيدخل على قيصر فيكرمه ويحبوه فأصابت قريشا سنوات ذهبن بالأموال فخرج هاشم الى الشأم فأمر بخبز كثير فخبز له فحمله فى الغرائر على الابل حتّى وافى مكّة فهشم ذلك الخبز يعنى كسره وثرده ونحر تلك الابل ثمّ امر الطُهاة فطبخوا ثمّ كفأ القدورَ على الجفان فأشبع اهل مكّة فكان ذلك اوّل الحَيَا بعد السنة التى اصابتهم فسُمّى بذلك هاشما وقال عبد الله بن الزِّبَعْرى فى ذلك

عَمْرُو العُلى هَشَمَ الثريدَ لِقَوْمِهِ ورِجالُ مَكّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ

قال وأخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى معروف بن الخَرَّبوذ المكّى قال حدّثنى رجل من آل عدىّ بن الخِيار بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف عن ابيه قال * وقال وهب بن عبد قصىّ فى ذلك

تَحَمَّلَ هاشمٌ ما ضاقَ عَنْهُ وأَعْيَا أَنْ يَقومَ بِهِ ابْنُ بِيضِ

أَتَاهُمْ بِالْغَرَائِرِ مُتْأَقَاتٍ   مِنَ آرْضِ الشَّأْمِ بِالْبُرِّ النَّفِيضْ
فَأَوْسَعَ أَهْلَ مَكَّةَ مِن هَشِيمٍ   وَشَابَ الْخُبْزَ بِاللَّحْمِ الْغَرِيضْ
فَظَلَّ الْقَوْمُ بَيْنَ مُكَلَّلَاتٍ   مِنَ آلشِّيزَآءِ حَائِرُهَا يَفِيضْ

قال فحسده أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ وكان ذا مال فتكلّف ان يصنع صنيع هاشم فعجز عنه فشمت به ناس من قريش فغضب ونال من هاشم ودعاه الى المنافرة فكره هاشم ذلك لسنّه وقدره فلم تَدَعْهُ قريش وأحفظوه قال فانّى أُنافرك على خمسين ناقة سُود الحَدَق تنحرها ببطن مكّة والجلاء عن مكّة عشر سنين فرضى اميّة بذلك وجعلا بينهما الكاهن الخزاعىّ فنفّر هاشما عليه فأخذ هاشم الإبل فنحرها وأطعمها مَن حَضَرَه وخرج اميّة الى الشأم فأقام بها عشر سنين فكانت هذه اوّل عَدَاوَة وقعت بين هاشم وأميّة ن قال واخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى علىّ بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة عن ابيه * انّ هاشما وعبد شمس والمطّلب ونوفل بنى عبد مناف اجمعوا ان يأخذوا ما بأيدى بنى عبد الدار بن قصىّ ممّا كان قصىّ جعل الى عبد الدار من الحجابة واللواء والرفادة والسقاية والندوة ورأوا انّهم احقّ به منهم لشرفهم عليهم وفضلهم فى قومهم وكان الذى قام بأمرهم هاشم بن عبد مناف فأبَتْ بنو عبد الدار ان تسلم ذلك اليهم وقام بأمرهم عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار فصار مع بنى عبد مناف بن قصىّ بنو اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ وبنو زُهرة بن كلاب وبنو تيم بن مُرّة وبنو الحارث ابن فهر وصار مع بنى عبد الدار بنو مخزوم وسهم وجُمَح وبنو عدىّ بن كعب وخرجت من ذلك بنو عامر بن لؤىّ ومحارب بن فهر فلم يكونوا مع واحد من الفريقين فعقد كلّ قوم على امرهم حلفا مُؤَكَّدًا ألّا يتخاذلوا ولا يُسْلِمَ بعضهم بعضًا ما بلّ بَحْرٌ صُوفةً ن فاخرجت بنو عبد مناف ومن صار معهم جَفْنةً مملوءةً طِيبًا فوضعوها حول الكعبة ثمّ غمس القوم ايديهم فيها وتعاهدوا وتعاقدوا وتحالفوا ومسحوا الكعبة بأيديهم توكيدا على انفسهم فسمّوا المطيّبين ن واخرجت بنو عبد الدار ومن كان معهم جَفْنَةً من دم فغمسوا ايديهم فيها وتعاقدوا وتحالفوا ألّا يتخاذلوا ما بلّ بَحْرٌ صُوفَةَ فسمّوا الأحلافَ ولَعَقَة الدّمِ وتهيّؤوا للقتال وعُبّئت كلّ قبيلة لقبيلة فبينما

الناس على ذلك اذ تداعوا الى الصلح الى ان يُعْطوا بنى عبد مناف بن قصىّ السقاية والرفادة ونكون الحجابة واللواء ودار الندوة الى بنى عبد الدار كما كانت ففعلوا وتحاجز الناس فلم تزل دار الندوة فى يدى بنى عبد الدار حتّى باعها عِكْرِمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابن قصىّ من معاوية بن ابى سفيان فجعلها معاوية دار الامارة فهى فى ايدى الخلفاء الى اليوم ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى يزيد بن عبد الملك بن المُغيرة النوفلى عن ابيه قال * فاصطلحوا يومئذ ان وُلّى هاشم بن عبد مناف بن قصىّ السقاية والرفادة وكان رجلا مُوسِرا وكان اذا حضر الحجّ قام فى قريش فقال يا معشر قريش انّكم جيران الله وأهل بيته وإنّه يأتيكم فى هذا الموْسِم زُوّار الله يعظّمون حُرمة بيته فهم ضيْف الله وأحَقُّ الضَيْف بالكرامة ضَيْفُهُ وقد خصّكُمْ الله بذلك وأكرمكم به وحفظ منكم افضل ما حفظ جار من جاره فأكْرِموا ضَيْفَه وزوّاره يأتون شُعْثا غُبْرًا من كلّ بلد على ضوامرَ كأنّهنّ القداح قد ازحفوا وتفلوا وقَمِلوا وأرْملوا فأقْرُوهم وأسْقُوهم فكانت قريش ترافد على ذلك حتّى أن كان اهل البيت لَيُرْسِلون بالشيء اليسير على قدرهم وكان هاشم بن عبد مناف ابن قصىّ يُخرج فى كلّ عام مالا كثيرا وكان قوم من قريش اهل يسارة يترافدون وكان كلّ انسان يُرسل بمائة مثقال هرقليّة وكان هاشم يأمر بحياض من أدَم فتُجعل فى موضع زمزم ثمّ يستقى فيها الماء من الآبار التى بمكّة فيشربه الحاجّ وكان يُطعمهم اوّل ما يُطعم قبل التروية بيوم بمكّة وبمنًى وجَمْع وعرفة وكان يثرد لهم الخبز واللحم والخبز والسمن والسويق والتمر ويجعل لهم الماء فيَسْقون بمنًى والماء يومئذ قليل فى حياض الأدَم الى ان يصدروا من منى تنقطع الضيافة ويتفرّق الناس لبلادهم ن قال واخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى القاسم بن العبّاس اللّهبى عن ابيه عن عبد الله بن نوفل بن الحارث قال * كان هاشم رجلا شريفا وهو الذى اخذ الحلف لقريش من قيصر لأن تختلف آمنة وأمّا من على الطريق فألّفهم على ان تحمل قريش بضائعهم ولا كِرَاء على اهل الطريق فكتب له قيصر كتابا وكتب الى النجاشىّ ان يُدخل قريشا ارضه وكانوا تُجّارا فخرج هاشم فى عِير لقريش فيها تجارات وكان طريقهم على المدينة فنزلوا بسوق النبط

فصادفوا سوقا تقوم بها في السنة يحشدون لها فباعوا واشتروا ونظروا الى امرأة على موضع مشرف من السوق فرأى امرأة تأمر بما تشترى وتباع لها فرأى امرأة حازمة جلدة مع جمال فسأل هاشم عنها أأيّم هي ام ذات زوج فقيل له أيّم كانت تحت أحيحة بن الجلاح فولدت له عمرا ومعبدا ثمّ فارقها وكانت لا تنكح الرجال لشرفها في قومها حتّى تشرطوا لها انّ أمرها بيدها فاذا كرهت رجلا فارقته وهي سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد ابن خداش بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار فخطبها هاشم فعرفت شرفه ونسبه فزوّجته نفسها ودخل بها وصنع طعاما ودعا من هناك من اصحاب العير الذين كانوا معه وكانوا اربعين رجلا من قريش فيهم رجال من بني عبد مناف ومخزوم وسهم ودعا من الخزرج رجالا وأقام بأصحابه ايّاما وعلقت سلمى بعبد المطّلب فولدته وفي رأسه شيبة فسمّي شيبة وخرج هاشم في اصحابه الى الشأم حتّى بلغ غزّة فاشتكى فأقاموا عليه حتّى مات فدفنوه بغزّة ورجعوا بتركته الى ولده ويقال انّ الذى رجع بتركته الى ولده ابو رهم بن عبد العزّى العامرىّ عامر بن لؤىّ وهو يومئذ غلام ابن عشرين سنة ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * اوصى هاشم بن عبد مناف الى اخيه المطّلب بن عبد مناف فبنو هاشم وبنو المطّلب يد واحدة الى اليوم وبنو عبد شمس وبنو نوفل ابنا عبد مناف يد الى اليوم ن قال واخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال * وولد هاشم بن عبد مناف اربعة نفر وخمس نسوة شيبة الحمد وهو عبد المطّلب وكان سيّد قريش حتّى هلك ورقيّة بنت هاشم ماتت وهي جارية لم تبرز وأمّها سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش ابن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار وأخواها لأمّها عمرو ومعبد ابنا أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الأوس وأبا صيفىّ بن هاشم واسمه عمرو وهو اكبرهم وصيفيّا وأمّهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن سالم بن غنم ابن عوف بن الخزرج وأخوهما لأمّهما مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ وأسد بن هاشم وأمّه قيلة وكانت تلقّب الجزور بنت عامر بن مالك ابن جذيمة وهو المصطلق من خزاعة ونضلة بن هاشم والشفاء ورقيّة وأمّهم

أُمَيْمة بنت عدىّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد من قضاعة وأخواتها لأمّها نُعيل بن عبد العُزّى العَدَوىّ وعمرو بن ربيعة ابن الحارث بن خُبَيْب بن جَذِيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ والضعيفة بنت هاشم وخالدةَ بنت هاشم وأمّهما أمّ عبد الله وهى واقدة بنت ابى عَدِىّ ويقال عُدَىّ وهو عامر بن عبد نُهْم بن زيد بن مازن بن صعصعة وحَنّة بنت هاشم وأمّها عُدَىّ بنت خُبَيْب بن الحارث بن مالك ابن حُطَيط بن جُشَم بن قسىّ وهو ثقيف ن قال وكان هاشم يكنى ابا يزيد وقال بعضهم بل كان يكنى باسمه اسد بن هاشم ولمّا تُوُفّى هاشم رثاه ولده بأشعار كثيرة فكان ممّا قيل فيما اخبرنا محمد بن عمر عن رجاله قالت خالدة بنت هاشم ترثى اباها وهو شعر فيه ضعف ن

بَكَرَ النعىُّ بخيرِ من وَطِئَ الحَصَى ذى المَكْرُماتِ وَذى الفَعَالِ الفاضلِ
بالسّيّدِ الغمْرِ السَّمَيْدَعِ ذى النُّهَى ماضِى العَزِيمةِ غيرِ نِكْسٍ واغِلِ
زَيْنِ العَشِيرَةِ كُلِّهَا وربيعِهَا فى المُطْبِقاتِ وفى الزَّمَانِ الماحِلِ
سأَبْكِى المَكارِمَ والفَواضِلَ والعُلى عَمْرو بن عَبْد مناف غَمْر النائلِ
إنّ المُهَذَّبَ مِنْ لُؤَىٍّ كُلِّهَا بالشّأمِ بَيْنَ صَفَائحٍ وجَنَادِلِ
فَأَبْكِى علَيْه ما بَقِيتِ بعَوْلَةٍ فلقَدْ رُزِئْتِ أخا نَدًى وفواضِلِ
ولَقَدْ رُزِئْتِ قَرِيعَ فِهْرٍ كُلِّهَا وَرَئِيسَهَا فى كُلِّ أمْرٍ شامِلِ

وقالت الشفاء بنت هاشم ترثى اباها

عَيْنِ جُودِى بِعَبْرَةٍ وسُجُومِ واسْفَحِى الدّمْعَ للجَوَادِ الكَرِيمِ
عَيْنِ واسْتَعْبِرِى وسُحّى وجُمّى لأبيكِ المُسَوَّدِ المَعْلُومِ
هاشمِ الخَيرِ ذى الجَلالةِ والمَجْدِ وَذى الباعِ والنَّدَى والصَّمِيمِ
وربيعٍ للمُجْتَدِينَ وحِرْزٍ ولِزَازٍ لكُلِّ أمرٍ عظيمِ
شَمَّرِىٍّ نَمَاهُ للعِزِّ صَقْرٌ شامِخِ البَيْتِ من سَرَاةِ الأَدِيمِ
شَيْظَمِىٍّ مُهَذَّبٍ ذى فُضُولٍ أَرْيَحِيٍّ مِثْلِ القَنَاةِ وسِيمِ
غالبِيٍّ سَمَيْدَعٍ أَحْوَذِىٍّ باسِقِ المَجْدِ مَضْرَحِىٍّ حَلِيمِ
صادِقِ الناسِ فى المَواطِنِ شَهْمٍ ماجِدِ الجَدِّ غَيْرِ نِكْسٍ ذَمِيمِ

ذكر عبد المطّلب بن هاشم

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال * كان المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ اكبر من هاشم ومن عبد شمس وهو الذى عقد الحلف لقريش من النجاشىّ فى مَتْجَرها وكان شريفا فى قومه مُطاعا سيّدًا وكانت قريش تسمّيه الفَيْض لسماحته فولى بَعْد هاشم السقاية والرفادة وقال فى ذلك

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى هاشِمٍ بِمَا قَدْ فَعَلْنا وَلَمْ نُؤْمَرِ
أَمِنّا لِسُقْىِ حَجِيجِ الحَرا مِ إِنْ تُتْرَكِ المَجْدُ لَمْ نُؤْثَرِ
تَسُوقُ الحَجِيجَ لِأَبْيَاتِنَا كَأَنَّهُمُ بَقَرٌ تُحْشَرُ

قال وقدم ثابت بن المنذر بن حرام وهو ابو حسّان بن ثابت الشاعر مكّة معتمرا فلقى المطّلب وكان له خليلا فقال له لو رأيتَ ابن اخيك شيبة فينا لرأيتَ جمالا وهَيْبة وشرفا لقد نظرتُ اليه وهو يناضل فتيانا من اخواله فيُدْخِل مِرْماتَيْه جميعًا فى مثل راحتى هذه ويقول كلّما خَسَقَ انا ابن عمرو العُلى فقال المطّلب لا أُمسى حتّى اخرج اليه فأقدم به فقال ثابت ما أَرَى سلمى تدفعه اليك ولا اخواله هم اضنُّ به من ذلك وما عليك ان تدعه فيكون فى اخواله حتّى يكون هو الذى يقدم عليك الى ما هاهنا راغبًا فيك فقال المطّلب يا ابا اوس ما كنتُ لأَدَعه هناك وتترك مآثر قومه وسِطَتَه ونسبه وشرفه فى قومه ما قد علمت فخرج المطّلب فورد المدينة فنزل فى ناحية وجعل يسأل عنه حتّى وجده يرمى فى فتيان من اخواله فلمّا رآه عرف شبه ابيه فيه ففاضت عيناه وضمّه اليه وكساه حُلّة يمانية وأنشأ يقول

عَرَفْتُ شَيْبَةَ والنَّجّارُ قد جَعَلَتْ أَبْنَاؤُها حَوْلَهُ بالنَّبْلِ تَنْتَضِلُ
عَرَفْتُ أَجْلادَهُ مِنَّا وشِيمَتَهُ فَفاضَ مِنّى عَلَيْهِ وابِلٌ سَبِلُ

فأرسلت سلمى الى المطّلب فدعته الى النزول عليها فقال شأنى اخفّ من ذلك ما اريد ان أَحُلّ عُقدةً حتّى اقبض ابن اخى وأُلحقه ببلده وقومه فقالت لستُ بمُرسِلته معك وغلظت عليه فقال المطّلب لا تفعلى فانّى غير منصرف حتّى اخرج به معى ابن اخى قد بلغ وهو غريب فى غير قومه ونحن اهلُ بيتٍ شرفُ قَوْمِنا والمقام ببلده خير له من المقام هاهنا وهو

ابنك حيث كان فلمّا رأت انّه غير مقصّر حتّى يخرج به استنظرته ثلاثة ايّام وتحوّل اليهم فنزل عندهم فأقام ثلاثا ثمّ احتمله وانطلقا جميعا فأنشأ المطّلب يقول كما انشدني هشام بن محمّد عن ابيه

أَبْلِغْ بَنِي ٱلنَّجَّارِ إِنْ جِئْتَهُمْ ... أَنِّي مِنْهُمْ وَٱبْنُهُمْ وَٱلْخَمِيس
رَأَيْتُهُمْ قَوْمًا إِذَا جِئْتُهُمْ ... هَوَوْا لِقَائِي وَأَحَبُّوا حَسِيسِي

ثمّ رجع الحديث الى حديث محمّد بن عمر قال * ودخل به المطّلب مكّة ظهرا فقالت قريش هذا عبد المطّلب فقال ويحكم انّما هو ابن اخي شيبة بن عمرو فلمّا رأوه قالوا ابنه لعمري فلم يزل عبد المطّلب مقيما بمكّة حتّى ادرك وخرج المطّلب بن عبد مناف تاجرا الى ارض اليمن فهلك بردمانَ من ارض اليمن فولي عبد المطّلب بن هاشم بعده الرفادة والسقاية فلم يزل ذلك بيده يُطعم الحاجّ ويسقيهم في حياض من أَدَم بمكّة فلمّا سُقِي زمزم ترك السقي في الحياض بمكّة وسقاهم من زمزم حين حفرها وكان يحمل الماء من زمزم الى عرفة فيسقيهم وكانت زمزم سقيا من الله أُتِيَ في المنام مرّات فأمر بحفرها ووُصِف له موضعها فقيل له احفر طيبةَ قال وما طيبة فلمّا كان الغد اتاه فقال احفر برّةَ قال وما برّةُ فلمّا كان الغد اتاه وهو نائم في مَضْجَعه ذلك فقال احفر المضنونة قال وما المضنونة أَبِنْ لي ما تقول قال فلمّا كان الغد اتاه فقال احفر زمزم قال وما زمزم قال لا تُنْزَح ولا تُذَمّ تَسْقِي الحجيجَ الأعظم وهي بين الفرث والدم عند نُقْرة الغُراب الأَعْصم قال وكان غُراب أَعْصم لا يبرح عند الذبائح مكان الفرث والدم وهي شِرْبٌ لك ولولدك من بعدك قال فغدا عبد المطّلب بمِعْوَله ومِسْحاته معه ابنه الحارث بن عبد المطّلب وليس له يومئذ ولد غيره فجعل عبد المطّلب يحفر بالمِعْوَل ويَغْرِف بالمسحاة في المِكْتَل فيحمله الحارث فيلقيه خارجا فحفر ثلاثة ايّام ثمّ بدا له الطَّوِيُّ فكبّر وقال هذا طويّ اسماعيل فعرفت قريش انّه قد ادرك الماء فأتوه فقالوا أَشْرِكنا فيه فقال ما انا بفاعل هذا امرٌ خُصِصْتُ به دونكم فاجعلوا بيننا وبينكم مَن شئتم أُحاكِمْكم اليه قالوا كاهنة بني سعد هُذَيم وكانت بمَعان من اشراف الشأم فخرجوا اليها وخرج مع عبد المطّلب عشرون رجلا من بني عبد مناف وخرجت قريش بعشرين رجلا من قبائلها فلمّا كانوا بالعقبة من طريق الشأم او

حذوه فَنِيَ ماء القوم جميعا فعطشوا فقالوا لعبد المطّلب ما ترى فقال هو الموت فليحفر كلّ رجل منكم حُفْرة لنفسه فكلّما مات رجل دفنه اصحابه حتّى يكون آخِرُهم رجلا واحدا فموتُ ضيعةٍ أيْسَرُ من ان تموتوا جميعا فحفروا ثمّ قعدوا ينتظرون الموت فقال عبد المطّلب والله انّ إلْقاءنا بأيدينا هكذا لَعَجْزٌ ألا نضرب في الأرض فعسى الله ان يرزقنا ماء ببعض هذه البلاد فارتحلوا وقام عبد المطّلب الى راحلته فركبها فلمّا انبعثت به انفجر تحت خُفّها عينُ ماء عَذْبٍ فكبّر عبد المطّلب وكبّر اصحابه وشربوا جميعا ثمّ دعا القبائل من قريش فقال هَلُمّوا الى الماء الرواء فقد سقانا الله فشربوا واستقوا وقالوا قد قُضي لك علينا الذى سقاك هذا الماء بهذه الفلاة هو الذى سقاك زمزم فوالله لا نخاصمك فيها ابدا فرجع ورجعوا معه ولم يصلوا الى الكاهنة وخلّوا بينه وبين زمزم ن قال أخبرنا خالد بن خِداش نا معتمر بن سليمان التيمى قال سمعتُ ابى يحدّث عن ابى مِجْلَز * انّ عبد المطّلب أُتى في المنام فقيل له احفِرْ فقال اين فقيل له مكان كذا وكذا فلم يحفر فأُتى فقيل له احفِرْ عند الفرث عند النمل عند مجلس خزاعة وحوله فاحفر فوجد غزالا وسلاحا واطوارا فقال قومه لمّا رأوا الغنيمة كأنّهم يريدون ان يغاروه قال فعند ذلك نذر لئن وُلد له عشرة لينحرنّ احدهم فلمّا وُلد له عشرة وأراد ذبح عبد الله منعته بنو زُهرة وقالوا أَقْرِع بينه وبين كذا وكذا من الابل وإنّه اقرع فوقعت عليه سبعَ مرّات وعلى الابل مرّة قال لا ادرى السبع عن ابى مِجْلَز ام لا ثمّ صار من امره ان ترك ابنه ونحر الابل ن ثمّ رجع الحديث الى حديث محمّد بن عمر قال * وكانت جُرْهُم حين احسّوا بالخروج من مكّة دفنوا غزالَيْن وسبعة اسياف قلعيّة وخمسة ادراع سوابغ فاستخرجها عبد المطّلب وكان يَتَأَلّهُ ويُعظم الظُّلم والفجور فضرب الغزالَيْن صفائح في وجه الكعبة وكانا من ذهب وعلّق الأسياف على البابَيْن يريد ان يحرز به خزانة الكعبة وجعل المفتاح والقُفْل من ذهب ن وأخبرنا هشام بن محمّد عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان الغزال لجُرْهُم فلمّا حفر عبد المطّلب زمزم استخرج الغزال وسيوفا قلعيّة فضرب عليها بالقداح فخرجت للكعبة فجعل صفائح الذهب على باب الكعبة فغدا عليه ثلاثة نفر من قريش فسرقوه ن قال وأخبرنا

هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه وعن عبد المجيد بن ابي عَبْس وابي المعوّم وغيرهم قالوا * وكان عبد المطّلب احسنَ قريش وجها وأمدّه جسما وأحلمه حلما وأجوده كفًّا وأبعد الناس من كلّ مُوبِقة تُفسِد الرجال ولم يره مَلِك قطّ الّا اكرمه وشفّعه وكان سيّد قريش حتّى هلك فأتاه نفر من خزاعة فقالوا نحن قوم متجاورون في الدار هلُمّ فلنحالفك فأجابهم الى ذلك وأقبل عبد المطّلب في سبعة نفر من بني المطّلب والأرقم ابن نضلة بن هاشم والضحّاك وعمرو ابنَيْ ابي صيفيّ بن هاشم ولم يحضره احد من بني عبد شمس ولا نوفل فدخلوا دار الندوة فتحالفوا فيها على التناصر والمُواساة وكتبوا بينهم كتابا وعلّقوه في الكعبة ن وقال عبد المطّلب في ذلك

سأُوصي زُبَيْرًا إنْ توافَتْ منيّتي ... بإمساكِ ما بيني وبَيْن بني عَمْرِو
وأنْ يَحْفَظَ الحِلْفَ الّذي سَنَّ شَيْخُهُ ... ولا يُلْحِدَنْ فيه بظُلْمٍ ولا غَدْرِ
هُمُ حفظوا الالَّ القديمَ وحالفوا ... أباكَ فكانوا دونَ قومِكَ مِنْ فِهْرِ

قال فأوصى عبد المطّلب الى ابنه الزُبير بن عبد المطّلب واوصى الزُبير الى ابي طالب وأوصى ابو طالب الى العبّاس بن عبد المطّلب ن قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال حدّثني محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهري عن ابيه عن جدّه قال * كان عبد المطّلب اذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير فنزل عليه مرّة من المَرِّ فوجد عنده رجلا من اهل اليمن قد أُمْهِل له في العمر وقد قرأ الكتب فقال له يا عبد المطّلب تأذن لي ان افتّش مكانا منك قال ليس كلّ مكان منّي آذنُ لك في تفتيشه قال انّما هو مَنْخِرَيْك قال فدونك قال فنظر الى يار وهو الشعر في منخريه فقال ارى نبوّة وأرى مُلكا وأرى احدهما في بني زُهرة فرجع عبد المطّلب فتزوّج هالة بنت وُهيب بن عبد مناف بن زُهرة وزوّج ابنه عبد الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة فولدت محمدا صلعم فجعل الله في بني عبد المطّلب النبوّة والخلافة والله اعلمُ حيث وضع ذلك ن قال أخبرنا هشام بن محمد قال حدّثني ابي قال هشام وأخبرني رجل من اهل المدينة عن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة عن ابيه قال

* كان اوّل من خضب بالوسمة من قريش بمكّة عبد المطلب بن هاشم فكان اذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظماء حمير فقال له يا عبد المطّلب هل لك ان تغيّر هذا البياض فتعودَ شابّا قال ذاك اليك قال فأمر به فخضب بالحنّاء ثمّ عُلّي بالوسمة فقال له عبد المطّلب زوّدْنا من هذا فزوّده فاكثر فدخل مكّة ليلا ثمّ خرج عليهم بالغداة كأنّ شعره حلك الغراب فقالت له نُتيلة بنت جَناب بن كُليب امّ العبّاس بن عبد المطّلب يا شيْبة الحمد لو دام هذا لك كان حسنا فقال عبد المطّلب

لَوْ دام لى هٰذا السَّوادُ حَمِدْتُهُ   فكانَ بَدِيلًا مِنْ شَبابٍ قَدِ انْصَرَمْ
تَمَتَّعْتُ مِنْهُ وَالحَياةُ قَصِيرَةٌ   ولا بُدَّ مِن مَوْتٍ نُتَيْلَةُ أَوْ هَرَمْ
وَما ذا الّذى يُجْدِى عَلَى المَرْءِ خَفْضُهُ   وَنِعْمَتُهُ يَوْمًا إِذا عَرْشُهُ انْهَدَمْ
فَمَوْتٌ جَهِيزٌ عاجِلٌ لا شَوَى لَهُ   أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ مَقالِهِمُ حَكَمْ

قال فخضب اهل مكّة بالسواد ن   قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال اخبرنى رجل من بنى كنانة يقال له ابن ابى صالح ورجل من اهل الرقّة مولى لبنى اسد وكان عالما قالا * تنافر عبد المطّلب بن هاشم وحرب بن اميّة الى النجاشىّ الحبشىّ فأبى ان ينفّر بينهما فجعلا بينهما نُفيل بن عبد العزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرط بن رَزاح بن عدىّ بن كعب فقال لحرب يا ابا عمرو أتنافر رجلا هو أطول منك قامة وأعظم منك هامة وأوسم منك وسامة وأقلّ منك لامة واكثر منك ولدا واجزل منك صَفَدًا وأطول منك مِذْودا فنفّره عليه فقال حرب انّ من انتكاث الزمان ان جعلناك حَكَمًا ن   قال واخبرنا هشام بن محمد عن ابيه قال كان عبد المطّلب نديما لحَرب بن اميّة حتّى تنافرا الى نُفيل بن عبد العزّى جدّ عمر بن الخطّاب فلمّا نفّر نُفيل عبدَ المطّلب تفرّقا فصار حرب نديما لعبد الله بن جُدعان ن   قال اخبرنا هشام بن محمد عن ابى مسكين قال * كان لعبد المطّلب بن هاشم ماء بالطائف يقال له ذو الهَرِم وكان فى يدى ثقيف دهرا ثمّ طلبه عبد المطّلب منهم فأبوا عليه وكان صاحب امر ثقيف جُنْدُب بن الحارث بن حُبَيّب بن الحارث بن مالك بن حُطيط بن جُشَم بن ثقيف فأبى عليه وخاصمه فيه فدعاهما ذلك الى المنافرة الى الكاهن العُذرىّ وكان يقال له عُزّى سَلِمة وكان بالشأم

فتنادوا على ابل سمّوها فخرج عبد المطّلب في نفر من قريش ومعه ابنه الحارث ولا ولد له يومئذ غيره وخرج جُنْدُب في نفر من ثقيف فنفِدَ ماء عبد المطّلب وأصحابه فطلبوا الى الثقفيّين ان يسقوهم فأبوا ففجّر الله لهم عينا من تحت جران بعير عبد المطّلب فحمد الله عزّ وجلّ وعلم انّ ذلك منه فشربوا ريّهم وحملوا حاجتهم ونفِدَ ماء الثقفيّين فبعثوا الى عبد المطّلب يستسقونه فسقاهم وأتوا الكاهن فنفّر عبدَ المطّلب عليهم فأخذ عبد المطّلب الابل فنحرها وأخذ ذا الهَرِم ورجع وقد فضله عليه وفضّل قومه على قومه ن

ذكر نذر عبد المطّلب ان ينحر ابنه

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي نا محمد بن عبد الله عن الزهري عن قبيصة بن ذُؤيب عن ابن عبّاس قال الواقدي وحدّثنا ابو بكر بن ابي سَبْرة عن شيبة بن نِصاح عن الأعرج عن محمد بن ربيعة ابن الحارث وغيرهم قالوا * لمّا رأى عبد المطّلب قلّة اعوانه في حفر زمزم وإنّما كان يحفر وحده وابنه الحارث هو بكره نذر لئن اكمل الله له عشرة ذكور حتّى يراهم ان يذبح احدهم فلمّا تكاملوا عشرة فهم الحارث والزبير وابو طالب وعبد الله وحمزة وابو لَهَب والغَيْداق والمقوّم وضرار والعبّاس جمعهم ثمّ اخبرهم بنذره ودعاهم الى الوفاء للّه به فما اختلف عليه منهم احد وقالوا أَوْفِ بنذرك وافعلْ ما شئت فقال ليكتب كلّ رجل منكم اسمه في قدحه ففعلوا فدخل عبد المطّلب في جوف الكعبة وقال للسادن اضرب بقداحهم فضرب فخرج قدح عبد الله اوّلها وكان عبد المطّلب يحبّه فأخذ بيده يقوده الى المَذْبح ومعه المُدْية فبكى بنات عبد المطّلب وكنّ قياما وقالت احداهنّ لأبيها أَعْذِرْ فيه بأن تضرب في ابلك السوائم التي في الحرم فقال للسادن اضرب عليه بالقداح وعلى عشر من الابل وكانت الدية يومئذ عشرا من الابل فضرب فخرج القدح على عبد الله فجعل يزيد عشرا عشرا كلّ ذلك يخرج القدح على عبد الله حتّى كملت المائة فضرب بالقداح فخرج على الابل فكبّر عبد المطّلب والناس معه واحتمل بنات عبد المطّلب اخاهنّ عبدَ الله وقدّم عبدُ المطّلب الابل فنحرها بين الصفا والمروة ن

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني سعيد بن مسلم عن يعلى بن

مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال * لمّا نحرها عبد المطّلب خلّى بينها وبين كلّ من وردها من إِنْسيّ او سَبُع او طائر لا يذُبّ عنها احدًا ولم يأكل منها هو ولا احد من ولده شيئًا ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثني عبد الرحمن بن الحارث عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال * كانت الدية يومئذ عشرا من الإبل وعبد المطّلب اوّل مَن سنّ دية النفس مائةً من الإبل فجرت في قريش والعرب مائةً من الإبل وأقرّها رسول الله صلّعم على ما كانت عليه ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال حدّثني الوليد بن عبد الله بن جُميع الزهري عن ابنٍ لعبد الرحمن بن مَوْهَب بن رباح الأشعري حليف بني زُهرة عن ابيه قال حدّثني مَخْرَمة بن نوفل الزُهري قال سمعتُ أُمّي رُقيقة بنت ابي صيفيّ ابن هاشم بن عبد مناف تحدّث وكانت لِدَةَ عبد المطّلب قالت * تتابعت على قريش سنون تذهب بالأموال وأشفين على الأنفس قالت فسمعت قائلا يقول في المنام يا معشر قريش إنّ هذا النبيّ المبعوث منكم وهذا إبّان خروجه وبه يأتيكم الحيا والخِصْب فانظروا رجُلا من اوسطكم نسبا طُوالا عُظاما ابيض مقرون الحاجبيْن اهدب الأشعار جَعْدًا سَهْلَ الخدّيْن رقيق العِرْنين فليخرج هو وجميع ولده وليخرج منكم من كلّ بطن رجل فتطهّروا وتطيّبوا ثمّ استلموا الركن ثمّ ارْقَوا رأس ابي قُبيس ثمّ يتقدّم هذا الرجل فيستسقي وتؤمّنون فإنّكم ستُسْقون فأصبحت فقصّت رُؤياها عليهم فنظروا فوجدوا هذه الصفة صفة عبد المطّلب فاجتمعوا اليه وخرج من كلّ بطن منهم رجل ففعلوا ما امرتهم به ثمّ علوا على ابي قُبيس ومعهم النبيّ صلّعم وهو غلام فتقدّم عبد المطّلب وقال لاهُمّ هؤلاء عبيدُك وبنو عبيدك وإماؤك وبنات إمائك وقد نزل بنا ما ترى وتتابعت علينا هذه السنون فذهبت بالظِلف والخُفّ وأشفت على الأنفس فأذْهِبْ عنّا الجَدْب وأْتِنا بالحيا والخِصْب فما برحوا حتّى سالَتْ الأودية وبرسول الله صلّعم سُقوا فقالت رُقيقة بنت ابي صيْفيّ بن هاشم بن عبد مناف

بِشَيْبةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللّهُ بَلْدَتَنا   وَقَدْ فَقَدْنا الحَيا وَٱجْلَوَّذَ المَطَرُ
فَجاءَ بِالماءِ جَوْنِيٌّ لَهُ سَبَلٌ   دانٍ فَعاشَتْ بِهِ الأَنْعامُ والشَجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طائِرُهُ   وَخَيْرِ مَن بُشِّرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُ

مبَارَكِ ٱلْأَمْـرِ نَسْتَسْقَى الغَمَامُ بـه ما فِى الأَنامِ لـهُ عِـدْلٌ ولا خَـطَرْ

قال اخبرنا محـمـد بـن عمر بن واقـد الأسلمى نا عبد الله بن عثمان ابن ابى سليمان عن ابيه قال وحدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَمانى عن ابيه قال وحدّثنا عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبى عن ابى مالك الحميرى عن عطاء بـن يسار قال وحدّثنا محمد بـن سعيد الثقفى عن يعلى بن عطاء عن وكيع بـن عُدُس عن عمّـه ابى رَزِيـن العُقيلى قال وحدّثنا سعيد بن مسلم عن عبد الله بن كثير عن مجاهد عن ابن عبّاس دخـل حديث بعضهم فى حديث بعض قالـوا * كان النجاشىّ قـد وجّـه ارياط ابا اصحم فى اربعة آلاف الى اليمن فأداخها وغلب عليها فأعطى الملوك واستذلّ الفقراء فقام رجل من الحبشة يقال له ابرهة الأشرم ابو يكسوم فدعا الى طاعته فأجابوه فقتل ارياط وغلب على اليمن فرأى الناس يتجهّزون ايّام الموسم للحجّ الى بيـت الله الحرام فسأل ايـن يذهب الناس فـقـال يحجّون الى بيت الله بمكّة قال ممّا هو قالـوا من حجارة قال وما كِسْوته قالـوا ما يأتى من هاهنا الوصائل قال والمسيح لأبنينّ لكم خيرا منه فبنى لهم بيتا عمله بالرخام الأبيض والأحمر والأصفر والأسـود وحـلّاه بالذهب والفضّة وحفّه بالجوهر وجعل له ابوابا عليها صفائح الذهب ومسامير الذهب وفصّل بينها بالجوهر وجعل فيها ياقوتة حمراء عظيمة وجعـل له حِجابا وكان يوقد فيه بالمَنْدَلىّ ويلطخ جُدُره بالمسك فيسودّ حتّى يغيب الجوهر وأمر الناس فحجّوه فحجّه كثير من قبائل العرب سنين ومكث فـيـه رجـال يتعبّدون ويتألّهون ونسكوا له وكان نُفيـل الخثعمىّ يورّض له ما يكره فأمهل فلمّا كان ليلة من الليالى لم ير احـدا يتحرّك فقـام فجاء بعذِرَة فلطخ بـهـا قِبْلته وجمع جِيَفا فألقاها فيه فأُخبر ابرهة بذلك فغضب غضبا شديدا وقال انّما فعلتْ هذا العرب غضبا لبيتهم لأنقضنّه حجرا حجرا وكتب الى النجاشىّ يُخبره بذلك ويسأله ان يبعث اليه بفيله محمود وكان فيلا لم يُر مثله فى الأرض عظما وجسما وقوّة فبعث بـه اليـه فلمّا قـدم عليه الفيل سـار ابرهة بالناس ومعه ملك حمير ونُفيل بن حبيب الخثعمىّ فلمّا دنا من الحرم امـر اصحابه بالغارة على نَـعَم الناس فأصابوا إبلا لعبد المطّلب وكان نُفيل صَديقا لعبد المطّلب فكلّمه فى ابله فكلّم نُفيل ابرهة فقال ايّها الملك قد

اباك سيّد العرب وأفضلهم وأعظمهم شرفا يحمل على الجياد ويُعطى الأموال ويُطعم ما هبّت الريحُ فأدخله على ابرهة فقال له حاجتك قال تردّ علىّ إبلى قال ما ارى ما بلغنى عنك الّا الغُرور وقد ظننت انّك تكلّمنى فى بيتكم هذا الذى هو شرفكم قال عبد المطّلب ارْدُدْ علىّ ابلى ودونك والبيتَ فانّ له ربّا سيمنعه فأمر بردّ ابله عليه فلمّا قبضها قلّدها النعال وأشعرها وجعلها هَدْيًا وبثّها فى الحرم لكى يُصابَ منها شىء فيغضب ربّ الحرم وأوفى عبد المطّلب على حرآء ومعه عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ومُطْعِم بن عدىّ وابو مسعود الثقفىّ فقال عبد المطّلب

لاهُمَّ إنّ المرءَ يَمْنعُ رَحْلَهُ فامْنَعْ حِلالَكْ
لا يَغْلِبَنَّ صَليبُهُمْ ومِحالُهُمْ عَدْوًا مِحالَكْ
انْ كُنْتَ تارِكَهُمْ وكَعْبَتَنا فَأَمْرٌ ما بَدا لَكْ

قال فأقبلت الطير من البحر ابابيل مع كلّ طائر ثلاثة احجار حجران فى رجليه وحجر فى منقاره فقذفت الحجارةَ عليهم لا تصيب شيئا الّا هشمته والّا نقط ذلك الموضع فكان ذلك اوّل ما كان الجُدَرِىّ والحَصْبَة والأشجار المُرّة فأهمدتهم الحجارة وبعث الله سيلا أتيّا فذهب بهم فألقاهم فى البحر قال وولّى ابرهة ومن بقى معه هُرّابا فجعل ابرهة يسقط عُضْوًا عُضْوًا وأمّا محمود الفيل فيل النجاشىّ فربض ولم يشجع على الحرم فنجا وأمّا الفيل الآخر فشجع فحُصِبَ ويقال كانت ثلاثة عشر فيلا ونزل عبد المطّلب من حراء فأقبل اليه رجلان من الحبشة فقبّلا رأسه وقالا له انت كنت اعلم ن

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه قال * ولد عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف اثنى عشر رجلا وستّ نسوة الحارث وهو اكبر ولده وبه كان يكنى ومات فى حياة ابيه وأُمّه صَفِيّة بنت جُنْدَب ابن حُجَير بن رِئاب بن حَبيب بن سُواءة بن عامر بن صعصعة وعبد الله ابا رسول الله صلعم والزُّبيرَ وكان شاعرا شريفا وإليه اوصى عبد المطّلب وأبا طالب واسمه عبد مناف وعبدَ الكعبة مات ولم يُعْقِب وأمّ حكيم وهى البيضاء وعاتكةَ وبَرّةَ وأُمَيْمةَ وأَرْوى وأُمّهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مُرّة بن كعب بن لؤىّ وحمزةَ وهو اسدُ الله وأسدُ رسوله شهد بدرا واستشهد يوم أُحُد والمقوّم وحَجْلًا واسمه المُغيرة

وصفيّة وأمّهم هالة بنت وُهيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب وأمّها العَبِلة بنت المطّلب بن عبد مناف بن قُصيّ والعبّاس وكان شريفا عاقلا مهيبا وضرارا وكان من فتيان قريش جمالا وسخاء ومات ايّام اوحى الله الى النبيّ صلّعم ولا عَقِبَ له وقُثَم بن عبد المطّلب لا عقبَ له وأمّهم نُتَيْلة بنت جناب بن كُليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر وهو الضَحْيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هِنْب ابن أفصى بن دُعْمِيّ بن جَديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ ابن عدنان وأمّا ابو لهب بن عبد المطّلب واسمه عبد العُزّى ويكنى ابا عُتبة كنّاه عبد المطّلب ابا لهب لحسنه وجماله وكان جوادا وأمّه لُبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حُبْشِيّة بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وأمّها هند بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة وأمّها السَوْداء بنت زُهرة بن كلاب والغَيْداق بن عبد المطّلب واسمه مُصعب وأمّه مُمَنَّعة بنت عمرو بن مالك بن مؤمّل بن سُويد بن اسعد ابن مشنوء بن عبد بن حَبْتَر بن عديّ بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة وأخوه لأمّه عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة ابو عبد الرحمن بن عوف ن قال الكلبى فلم تكن فى العرب بنو اب مثل بنى عبد المطّلب اشرف منهم ولا اجسم شُمُّ العَرانين تشرب انوفهم قبل شفاههم وقال فيهم قُرّة بن حَجْل بن عبد المطّلب

اعدُدْ ضِرارًا إنْ عددتَ فتى ندًا ... واللَيْثَ حَمْزةَ وَٱعْدُدِ العبّاسا
واعدُدْ زُبَيْرًا والمُقَوِّمَ بعدَهُ ... والصَتْمَ حَجْلًا وَالفتى الرَأّاسا
وَأبا عُتَيْبَةَ فَٱعْدُدَنْهُ ثانيًا ... وَالقَرْمَ عبدَ مَنافَ والجَسّاسا
والقَرْمَ غَيْداقًا تَعُدّ جَحاجِحًا ... سادُوا عَلى رَغْمِ العَدُوِّ الناسا
والحارِثَ الفَيّاضَ وَلّى ماجِدًا ... أيّامَ نازَعَهُ الهُمامُ الكاسا
ما فى الأنامِ عُمومَةٌ كعُمومَتى ... خَيْرًا ولا كَأُناسِنا أُناسا

قال فالعقب من بنى عبد المطّلب للعبّاس وابى طالب والحارث وابى لهب وقد كان لحمزة والمقوّم والزبير وحجل بنى عبد المطّلب اولاد لأصلابهم فهلكوا والباقون لم يُعْقِبوا وكان العدد من بنى هاشم فى بنى الحارث ثمّ تحوّل الى بنى ابى طالب ثمّ صار فى بنى العبّاس ن

ذكر تزوّج عبد الله بن عبد المطّلب آمنة بنت وهب أمّ رسول الله عليه السلام

قال حدّثنا محمّد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن جعفر الزهرى عن عمّته امّ بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة عن ابيها قال وحدّثنى عمر بن محمّد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن يحيى بن شِبْل عن ابى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين قالا * كانت آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب فى حِجر عمّها وُهيب بن عبد مناف بن زُهرة فمشى اليه عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ بابنه عبد الله بن عبد المطّلب ابى رسول الله صلّعم فخطب عليه آمنة بنت وهب فزوّجها عبد الله بن عبد المطّلب وخطب اليه عبد المطّلب بن هاشم فى مجلسه ذلك ابنته هالة بنت وُهيب على نفسه فزوّجه اياها فكان تزوُّجُ عبد المطّلب بن هاشم وتزوُّجُ عبد الله بن عبد المطّلب فى مجلس واحد فولدت هالة بنت وُهيب لعبد المطّلب حمزةَ بن عبد المطّلب فكان حمزة عمّ رسول الله صلّعم فى النسب وأخاه من الرضاعة ن قال اخبرنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن ابى الفيّاض الخثعمى قالا * لمّا تزوّج عبد الله بن عبد المطّلب آمنة بنت وهب اقام عندها ثلاثا وكانت تلك السنّة عندهم اذا دخل الرجل على امرأته فى اهلها ن

ذكر المرأة التى عرضت نفسها على عبد الله بن عبد المطّلب

وقد اختُلف علينا فيها فمنهم من يقول كانت قُتيلة بنت نوفل بن اسد بن عبد العُزّى بن قصىّ اخت ورقة بن نوفل ومنهم من يقول كانت فاطمة بنت مُرّ الخثعميّة ن قال اخبرنا محمّد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى محمّد بن عبد الله بن اخى الزهرى عن الزهرى عن عُروة قال وحدّثنا عُبيد الله بن محمّد بن صفوان عن ابيه وحدّثنا اسحاق بن عُبيد الله عن سَعيد بن محمّد بن جُبير بن مُطعم قالوا جميعا * كانت قُتيلة بنت نوفل اخت ورقة بن نوفل وكانت تنظر وتعتاف فمرّ بها عبد الله بن عبد المطّلب فدعته يستبضع منها ولزمت طرف ثوبه فأبى وقال

حتّى آتيَك وخرج سريعا حتّى دخل على آمنة بنت وهب فوقع عليها فحملت برسول الله صلّعم ثمّ رجع عبد الله بن عبد المطّلب الى المرأة فوجدها تنظره فقال هل لك فى الذى عرضتِ علىّ فقالت لا مررتَ وفى وجهك نور ساطع ثمّ رجعتَ وليس فيه ذلك النور وقال بعضهم قالت مررتَ وبين عينيك غُرّة مثل غُرّة الفرس ورجعتَ وليس هى فى وجهك ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس * انّ المرأة التى عرضت على عبد الله بن عبد المطّلب ما عرضت امرأة من بنى اسد بن عبد العُزّى وهى اخت ورقة بن نوفل ن قال واخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابى الفيّاض الخثعمى قال * مرّ عبد الله بن عبد المطّلب بامرأة من خَثْعم يقال لها فاطمة بنت مُرّ وكانت من اجمل الناس وأشبّه وأعفّه وكانت قد قرأت الكتب وكان شَبابُ قريش يتحدّثون اليها فرأت نور النبوّة فى وجه عبد الله فقالت يا فتى من انت فأخبرها فقالت هل لك ان تقع علىّ وأُعطيك مائة من الابل فنظر اليها وقال

أَمّا الحَرامُ فَالْمَماتُ دُونَهُ   وَالحِلُّ لا حِلَّ فَأَسْتَبِينَهُ
فكَيْفَ بِالأَمْرِ الّذى تَنْوِينَهُ

ثمّ مضى الى امرأته آمنة بنت وهب فكان معها ثمّ ذكر الخثعميّة وجمالها وما عرضت عليه فأقبل اليها فلم ير منها من الاقبال عليه آخرًا كما رآه منها أوّلا فقال هل لك فيما قلتِ لى فقالت قد كان ذاك مرّةً فاليومَ لا فذهبت مثلا ن وقالت أىّ شىء صنعتَ بعدى قال وقعتُ على زوجتى آمنة بنت وهب قالت إنّى والله لست بصاحبة ريبة ولكنّى رأيت نور النبوّة فى وجهك فأردتُ ان يكون ذلك فىّ وأبى الله إلّا ان يجعله حيث جعله وبلغ شبابَ قريش ما عرضت على عبد الله بن عبد المطّلب وتأبّيه عليها فذكروا ذلك لها فأنشأت تقول

إنّى رَأَيْتُ مُخِيلَةً عَرَضَتْ   فتَلَأْلَأَتْ بِحَناتِمِ القَطْرِ
فَلَمائِها نُورٌ يُضىءُ لَهُ   ما حَوْلَهُ كَإضاءةِ الفَجْرِ
ورَأَيْتُهُ شَرَفًا أَبُوءُ بِهِ   مَا كُلُّ قادِحِ زَنْدِهِ يُورِى
لِلّهِ مَا زُهْرِيَّةٌ سَلَبَتْ   ثَوْبَيْكَ مَا اسْتَلَبَتْ وَمَا تَدْرِى

وقالت ايضا

بني هاشم قد غادرت من أخيكم أميمة إذ للباه تعتلجان
كما غادر المصباح بعد خبوّه فتائل قد ميثت له بدهان
وما كلّ ما يحوى الفتى من تلاده بحزم ولا ما فاته لتوان
فأجمل إذا طالبت أمرا فإنّه سيكفيكه جدّان يصطرعان
سيكفيكه إمّا يد مقفعلّة وإمّا يد مبسوطة ببنان
ولمّا قضت منه أمينة ما قضت نبا بصري عنه وكلّ لساني

قال واخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا ابى قال سمعت ابا يزيد المدنى قال نُبّئتُ * انّ عبد الله ابا رسول الله صلعم اتى على امرأة من خثعم فرأت بين عينيه نورا ساطعا الى السماء فقالت هل لك فيّ قال نعم حتّى ارمى الجمرة فانطلق فرمى الجمرة ثمّ اتى امرأته آمنة بنت وهب ثمّ ذكر يعنى الخثعميّة فأتاها فقالت هل اتيت امرأة بعدى قال نعم امرأتى آمنة بنت وهب قالت فلا حاجة لى فيك إنّك مررت وبين عينيك نور ساطع الى السماء فلمّا وقعت عليها ذهب فأخبرها انّها قد حملت خير اهل الأرض ن

ذكر حمل آمنة برسول الله صلّى الله عليه وسلّم كثيرا

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى علىّ بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن ابيه عن عمّته قالت * كنّا نسمع انّ رسول الله صلعم لمّا حملت به آمنة بنت وهب كانت تقول ما شعرتُ انّى حملت به ولا وجدتُ له ثقلة كما تجد النساء إلّا انّى قد انكرتُ رفع حيضتى وربّما كانت ترفعنى وتعود وأتانى آت وأنا بين النائم واليقظان فقال هل شعرت انّك حملت فكأنّى اقول ما ادرى فقال إنّك قد حملت بسيّد هذه الأمّة ونبيّها وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك ممّا يقّن عندى الحمل ثمّ امهلنى حتّى اذا دنا ولادتى اتانى ذلك الآتى فقال قولى أعيذه بالواحد الصمد من شرّ كلّ حاسد قالت فكنتُ اقول ذلك فذكرتُ ذلك لنسائى فقلن لى تعلّقى حديدا فى عضديك وفى عنقك قالت ففعلتُ قالت فلم يكن يُترك علىّ الّا ايّاما فأجده قد قُطع فكنت لا اتعلّقه ن

قال واخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن

الزهرى قال * قالت آمنة لقد علقتُ به فما وجدت له مشقّة حتى وضعته ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله قال * قالت امّ النبىّ صلعم قد حملتُ الأولادَ فما حملتُ سخلةً انفلَ منه ن قال قال محمد بن عمر الأسلمى * وهذا ممّا لا يُعرف عندنا ولا عند اهل العلم لم تلد آمنة بنت وهب ولا عبد الله بن عبد المطّلب غيرَ رسول الله صلعم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى قيس مولى عبد الواحد عن سالم عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال * أُمِرتْ آمنةُ وهى حامل برسول الله صلعم ان تسمّيه احمدَ ن

ذكر وفاة عبد الله بن عبد المطّلب

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا موسى بن عُبيدة الرَبَذى عن محمد بن كعب قال وحدّثنا سعيد بن ابى زيد عن ايّوب بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قالا * خرج عبد الله بن عبد المطّلب الى الشأم الى غزّة فى عير من عيرات قريش يحملون تجارات ففرغوا من تجاراتهم ثمّ انصرفوا فمرّوا بالمدينة وعبد الله بن عبد المطّلب يومئذ مريض فقال انا اتخلّف عند اخوالى بنى عدىّ بن النجّار فأقام عندهم مريضا شهرا ومضى اصحابه فقدموا مكّة فسألهم عبد المطّلب عن عبد الله فقالوا خلّفناه عند اخواله بنى عدىّ بن النجّار وهو مريض فبعث اليه عبد المطّلب اكبر ولده الحارث فوجده قد تُوفّى ودُفن فى دار النابغة وهو رجل من بنى عدىّ بن النجّار فى الدار التى اذا دخلتها فالدُويرة عن يسارك وأخبره اخواله بمرضه وبقيامهم عليه وما وَلُوا من امره وأنّهم قبروه فرجع الى ابيه فأخبره فوَجِدَ عليه عبد المطّلب وإخوته واخواته وجدا شديدا ورسول الله صلعم يومئذ حَمْل ولعبد الله يوم تُوفّى خمس وعشرون سنة ن قال محمد بن عمر الواقدى * هذا هو اثبت الأقاويل والرواية فى وفاة عبد الله ابن عبد المطلب وسنّه عندنا ن قال واخبرنا محمد بن عمر حدّثنى معمر عن الزهرى قال * بعث عبد المطّلب عبد الله الى المدينة يمتار له تمرا فمات ن قال محمد بن عمر والأوّل اثبت ن قال ابو عبد الله محمد ابن سعد وقد رُوى لنا فى وفاته وجهٌ آخر ن قال اخبرنا هشام بن

محمد بن السائب الكلبي عن ابيه وعن عوانة بن الحكم قالا * تُوُفّي عبد الله بن عبد المطّلب بعد ما اتى على رسول الله صلّعم ثمانية وعشرون شهرا ويقال سبعة اشهر ن قال محمد بن سعد * والأوّل اثبت انّه تُوُفّي ورسول الله صلّعم حَمْل ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال * ترك عبد الله بن عبد المطّلب امّ ايمن وخمسة اجمال أَوارِك يعني تأكل الأَراك وقطعة غنم فورث ذلك رسول الله صلّعم فكانت امّ ايمن تحضنه واسمها بركة وقالت آمنة بنت وهب ترثي زوجها عبد الله بن عبد المطّلب

عَفا جانبُ البَطْحاءِ مِنْ ابْنِ هاشمٍ وَجاوَرَ لَحْدًا خارِجًا فِي الغَماغِمِ
دَعَتْهُ المَنايا دَعْوَةً فَأَجابَها وَما تَرَكَتْ فِي النّاسِ مِثْلَ ابْنِ هاشِمِ
عَشِيَّةَ راحُوا يَحْمِلُونَ سَرِيرَهُ تَعاوَرَهُ أَصْحابُهُ فِي التَّزاحُمِ
فَإِنْ تَكُ غالَتْهُ المَنايا وَرَيْبُها فَقَدْ كانَ مِعْطاءً كَثِيرَ التَّراحُمِ

ذكر مولد رسول الله صلعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال حدّثني ابو بكر بن عبد الله بن ابي سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة عن ابي جعفر محمد بن عليّ قال * وُلِد رسول الله صلّعم يوم الاثنين لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأوّل وكان قدوم اصحاب الفيل قبل ذلك للنصف من المحرّم فبين الفيل وبين مولد رسول الله صلّعم خمس وخمسون ليلة ن قال واخبرنا محمد بن عمر قال كان ابو معشر نَجيح المدني يقول * وُلِد رسول الله صلّعم يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأوّل ن قال اخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري نا ابن لَهيعة عن خالد بن ابي عمران عن حَنَش الصنعاني عن ابن عبّاس قال * وُلِدَ نبيّكم يوم الاثنين ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن علقمة بن الفَغْواء قال وحدّثنا اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عيسى بن طلحة عن ابن عبّاس قال وحدّثنا موسى بن عُبيدة عن محمد بن كعب وحدّثنا محمد بن صالح عن عمران بن مَنّاح قال وحدّثنا قيس بن الربيع عن ابن اسحاق عن سعيد بن جُبير قال وحدّثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن ابنة ابي تَجْراة قال وحدّثني حَكيم بن محمد عن ابيه عن

قيس بن مخرمة قالوا جميعا * وُلد رسول الله صلعم عام الفيل ن قال اخبرنا يحيى بن معين نا حجّاج بن محمد نا يونس بن ابى اسحاق عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * وُلِدَ رسول الله صلعم يوم الفيل يعنى عام الفيل ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله ابن مسلم عن الزهرى قال وحدّثنا موسى بن عُبيدة عن اخيه ومحمد ابن كعب القرظى قال وحدّثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن عمّته امّ بكر بنت المِسْوَر عن ابيها قال وحدّثنا عبد الرحمن بن ابراهيم المدنى وزياد بن حَشْرَج عن ابى وَجْزَة قال وحدّثنا معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال وحدّثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عبّاس دخل حديث بعضهم فى حديث بعض * انّ آمنة بنت وهب قالت لقد عَلِقْتُ به تعنى رسول الله صلعم فما وجدتُ له مَشقّةً حتّى وضعتُه فلمّا فَصَلَ منّى خرج معه نور اضاء له ما بين المشرق الى المغرب ثمّ وقع على الأرض معتمدا على يديه ثمّ اخذ قبضة من تراب فقبضها ورفع رأسه الى السماء وقال بعضهم وقع جاثيا على رُكبتَيْه رافعا رأسه الى السماء وخرج معه نور اضاءت له قصور الشأم وأسواقها حتّى رأيتُ اعناق الابل ببُصْرَى ن قال واخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله * انّ امّ النبىّ صلعم قالت لمّا ولدته خرج من فرجى نور اضاء له قصور الشأم فولدته نظيفًا ولدته كما يُولَد السَخْلُ ما به قَذَرٌ ووقع الى الأرض وهو جالس على الأرض بيده ن قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى قال حدّثنا ابن عون عن ابن القبطيّة فى مَولد النبىّ صلعم قال قالت امّه * رأيتُ كأنّ شهابا خرج منّى اضاءت له الأرض ن قال واخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ايّوب عن عِكْرِمة * انّ رسول الله صلعم لمّا ولدته امّه وضعته تحت بُرمة فانفلقت عنه قالت فنظرتُ اليه فاذا هو قد شقّ بَصَرَه ينظر الى السماء ن قال اخبرنا عبد الوهّاب ابن عطاء العجلى عن ثَوْر بن يزيد عن ابى العَجْفاء عن النبىّ صلعم قال * رأت أمّى حين وضعتنى سطع منها نور اضاءت له قصور بُصْرَى ن قال اخبرنا سعد بن منصور نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابى امامة الباهلى قال * قال رسول الله صلعم رأت امّى كأنّه خرج منها نور

اضاءت منه قصور الشأم ن قال اخبرنا الهيثم بن خارجة نا يحيى بن حمزة عن الأوزاعى عن حسّان بن عطيّة * انّ النبىّ صلّعم لمّا وُلد وقع على كفّيه ورُكبتيه شاخصا بصره الى السماء ن قال اخبرنا يونس بن عطاء المكّى نا الحكم بن ابان العدنى نا عكرمة عن ابن عبّاس عن ابيه العبّاس بن عبد المطّلب قال * وُلِدَ النبىّ صلّعم مختونا مسرورا قال وأعجب ذلك عبدَ المطّلب وحظى عنده وقال ليكوننّ لابنى هذا شأن فكان له شأن ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى علىّ ابن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زَمْعة عن ابيه عن عمّته قالت * ولمّا ولدت آمنة بنت وهب رسول الله صلّعم ارسلت الى عبد المطّلب فجاءه البشير وهو جالس فى الحِجْر معه ولده ورجال من قومه فأخبره انّ آمنة ولدت غلاما فسرّ ذلك عبدَ المطّلب وقام هو ومن كان معه فدخل عليها فأخبرته بكلّ ما رأت وما قيل لها وما أُمرت به قال فأخذه عبد المطّلب فأدخله الكعبة وقام عندها يدعو الله ويشكر ما اعطاه ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال وأُخبرتُ * انّ عبد المطّلب قال يومئذ

الحَمْدُ لِلّٰه الّذِى أَعْطانِى هٰذَا الغُلامَ الطَّيِّبَ الأَرْدانِ
قَدْ سَادَ فِى المَهْدِ عَلَى الغِلْمَانِ أُعِيذُهُ بِاللهِ ذِى الأَرْكَانِ
حَتَّى أَرَاهُ بَالِغَ البُنْيَانِ أُعِيذُهُ مِنْ شَرِّ ذِى شَنْآنِ
مِنْ حَاسِدٍ مُضْطَرِبِ العِنَانِ

ذكر اسماء رسول الله صلّعم وكنيته

قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المدنى عن موسى بن يعقوب الزَمْعى عن سَهْل مولى عُتيبة * انّه كان نصرانيّا من اهل مَرِيس وكان يقرأ الانجيل فذكر انّ صفة النبىّ صلّعم فى الانجيل وهو من ذرّيّة اسماعيل اسمه احمد ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى قيس مولى عبد الواحد عن سالم عن ابى جعفر محمد بن علىّ قال * أُمرتْ آمنة وهى حامل برسول الله صلّعم ان تسمّيه احمد ن قال اخبرنا ابو عامر العَقَدى واسمه عبد الملك بن عمرو نا زُهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عُقيل عن محمد بن علىّ يعنى ابن الحنفيّة انّه سمع

علىّ بن ابى طالب عليه السلام يقول * قال رسول الله صلّعم سُمّيتُ احمدَ ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن جعفر بن ابى وَحْشيّة عن نافع بن جُبير بن مُطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلّعم يقول * انا محمد واحمد والحاشر والماحى والخاتم والعاقب ن قال واخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زرّ بن حُبيش عن حذيفة قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول فى سكّة من سكك المدينة * انا محمد واحمد والحاشر والمقفّى ونبىّ الرحمة ن قال اخبرنا محمد بن عبيد الطنافسى والفضل بن دُكين ابو نُعيم وكثير بن هشام وهاشم بن القاسم الكنانى قالوا حدّثنا المسعودى عن عمرو بن مرّة عن ابى عبيدة عن ابى موسى الأشعرى قال * سمّى لنا رسول الله صلّعم نفسه اسماء منها ما حفظنا فقال انا محمد وأحمد والمقفّى والحاشر ونبىّ الرحمة والتوبة والملحمة ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير عن مالك يعنى ابن مِغْول عن ابى حَصين عن مجاهد عن النبىّ صلّعم قال * انا محمد واحمد انا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفّى والحاشر بُعثتُ بالجهاد ولم أُبعث بالزراع ن قال اخبرنا معن بن عيسى الأشجعى نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه انّ رسول الله صلّعم قال * لى خمسة اسماء انا محمد وأحمد وأنا الماحى يمحو الله بى الكفر وأنا الحاشر الذى يُحشَر الناس على قدمى وأنا العاقب ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان بن عُيينة عن الزهرى عن محمد ابن جُبير بن مُطعم عن ابيه عن النبىّ صلّعم * مثله وزاد وأنا العاقب الذى ليس بعده نبىّ ن قال اخبرنا حُجين بن المُثنّى ابو عُمر صاحب اللؤلؤ نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد يعنى ابن ابى هلال عن عُتبة بن مسلم عن نافع بن جُبير انّه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له * اتحصى اسماء رسول الله صلّعم التى كان جُبير يعنى ابن مُطعم يَعُدّها قال نعم هىّ ستّ محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماحٍ فأمّا حاشر فبُعث مع الساعة نذيرا لكم بين يدى عذاب شديد وأمّا العاقب فانّه عقب الانبياء وأمّا الماحى فانّ الله محا به سيّئات من اتّبعه ن قال اخبرنا انس بن عِياض ابو ضَمْرة الليثى قال حدّثنى

الحارث بن عبد الرحمان بن ابى ذُباب عن عطاء بن ميناء عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلّعم يا عبادَ الله انظروا كيف يصرف الله عنّى شتمهم ولعنهم يعنى قريشا قالوا كيف يا رسول الله قال يشتمون مذمّما ويلعنون مذمّما وانا محمّد ن

ذكر كنية رسول الله صلّعم

قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا داود بن قيس قال سمعت موسى بن يَسار سمعتُ ابا هريره يقول انّ رسول الله صلّعم قال * تَسمّوا باسمى ولا تكنّوا بكنيتى فانّى انا ابو القاسم ن قال اخبرنا الضحّاك بن مخلَد ابو عاصم الشيبانى عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابى هريره قال * قال رسول الله صلّعم لا تجمعوا اسمى وكنيتى انا ابو القاسم الله يُعطى وانا اقسم ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابى هريره عن النبىّ عليه السلام فى حديث ذكره قال * ومحلوفِ ابى القاسم يعنى نفسه ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلى اخبرنا حُميد الطويل عن انس بن مالك * انّ النبىّ صلّعم كان بالبقيع فنادى رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبىّ فقال لم أَعْنِك فقال صلّعم سمّوا باسمى ولا تكنّوا بكنيتى ن قال اخبرنا محمد بن عبيد الله الأسدى نا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال * وُلد لرجل من الأنصار غلام فسمّاه محمدا فغضبت الأنصار وقالوا حتّى نستأمر النبىّ صلّعم فذكروا ذلك له فقال قد احسنت الأنصارُ ثمّ قال تسمّوا باسمى ولا تكنّوا بكنيتى فانّما انا ابو القاسم اقسمُ بينكم ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال سُئل سعيد بن ابى عَروبة عن الرجل يكتنى بأبى القاسم فأخبرنا عن قتادة عن سليمان اليشكرى عن جابر بن عبد الله * انّ رجلا من الأنصار اكتنى بأبى القاسم فقالت الأنصار ما كنّا لِنكنّيَك بها حتّى نسألَ رسول الله صلّعم عن ذلك فذكروا ذلك لرسول الله صلّعم فقال تسمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى قال سعيد وكان قتادة يكره ان يكتنى الرجل بأبى القاسم وإن لم يكن اسمه محمدا ن قال اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انّا اسرائيل عن عبد الكريم

الخزرى عن عبد الرحمان بن ابى عمرة الأنصارى قال * قال النبىّ عليه السلام لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى ن قال اخبرنا موسى بن داود الضبّى نا ابن لَهيعَة عن ابى يونس مولى ابى هريرة عن ابى هريرة انّ النبىّ صلّعم قال * لا تسمّوا باسمى وتكتنوا بكنيتى نهى ان نُجمع بين الاسم والكنية ن قال اخبرنا قُتيبة بن سعيد البلخى نا بكر بن مُضر عن ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة انّ رسول الله صلّعم قال * لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى ن قال اخبرنا عبد الله بن صالح بن مسلم العِجلى انا اسرائيل عن ثُوير عن مجاهد قال * قال رسول الله صلّعم تسمّوا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ن

ذكر من أرضَعَ رسولَ الله صلّعم وتسمية اخوته وأخواته من الرضاعة

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى موسى بن شيبة عن عُميرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن برّة بنت ابى تَجْراة قالت * اوّل من ارضع رسول الله صلّعم ثُويبة بلبن ابن لها يقال له مَسْروح ايّاما قبل ان تَقدَم حَليمة وكانت قد ارضعت قبله حمزةَ بن عبد المطّلب وأرضعت بعده ابا سلمة بن عبد الأسد المخزومى ن قال واخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن ثور عن ابن عبّاس قال * كانت ثُويبة مولاة ابى لهب قد ارضعت رسول الله صلّعم ايّاما قبل ان تقدم حليمة وأرضعت ابا سلمة بن عبد الأسد معه فكان اخاه من الرضاعة ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى عن عُروة بن الزُبير * انّ ثُويبة كان ابو لهب اعتقها فأرضعت رسول الله صلّعم فلمّا مات ابو لهب رآه بعضُ اهله فى النوم بشرّ حِيبَة فقال ما ذا لقيتَ قال ابو لهب لم ألْقَ بعدكم رخاءً غير انّى سُقيت فى هذه بعتاقتى ثُويبة وأشار الى النُقَيْرة التى بين الإبهام والتى تليها من الأصابع ن قال واخبرنا محمد بن عمر عن غير واحد من اهل العلم قالوا * وكان رسول الله صلّعم يَصِلها وهو بمكّة وكانت خديجة تُكرمها وهى يومئذ مملوكة وطلبت الى ابى لهب ان تبتاعها منه لتعتقها فأبى ابو لهب فلمّا هاجر رسول الله

صلّعم الى المدينة اعتقها ابو لهب وكان رسول الله صلّعم يبعث اليها بصلة وكسوة حتّى جاءه خبرُها انها قد تُوُفّيت سنة سبع مَرْجِعَهُ من خيبر فقال ما فعل ابنها مَسْروح فقيل مات قبلها ولم يبق من قرابتها احد ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن ابراهيم بن عبّاس عن القاسم بن عبّاس اللَهَبى قال * كان رسول الله صلّعم بعد ان هاجر يسأل عن ثُويبة فكان يبعث اليها بالصلة والكسوة حتّى جاءه خبرها انها قد ماتت فسأل مَن بقى من قرابتها قالوا لا احد ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم حمزة بن عبد المطّلب اخى من الرضاعة ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمر بن سعيد بن ابى حُسين عن ابن ابى مُلَيْكة قال * كان حمزة ابن عبد المطّلب رضيعَ رسول الله صلّعم ارضعتهما امرأة من العرب كان حمزة مسترضعا له عند قوم من بنى سَعْد بن بكر وكانت امّ حمزة قد ارضعت رسول الله صلّعم يوما وهو عند امّه حليمة ن قال اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد الله بن وهب المصرى عن مَخْرَمة بن بُكير عن ابيه قال سمعتُ عبد الله بن مسلم يقول سمعتُ محمد بن مسلم يعنى اخاه الزهرى يقول سمعتُ حُميد بن عبد الرحمن بن عوف يقول سمعتُ امّ سلمة زوج النبى صلّعم قالت * قيل له اين انت يا رسول الله من ابنة حمزة او قيل له الا تخطب ابنة حمزة قال انّ حمزة اخى من الرضاعة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا همّام بن يحيى نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم أُريدَ على ابنة حمزة فقال انّها ابنة اخى من الرضاعة وانّها لا تحلّ لى وإنّه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن علىّ بن زيد ابن جُدعان عن سعيد بن المسيّب انّ علىّ بن ابى طالب عليه السلام قال * قلتُ لرسول الله صلّعم فى ابنة حمزة وذكرتُ له من جمالها فقال رسول الله صلّعم انّها ابنة اخى من الرضاعة أما عَلِمْتَ انّ الله حرّم من الرضاعة ما حرّم من النسب ن حدّثنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نا شعبة عن محمد بن عُبيد الله قال سمعتُ ابا صالح عن علىّ قال * ذكرتُ ابنة حمزة لرسول الله صلّعم فقال هى ابنة اخى من

الرضاعة ن قال اخبرنا سعيد بن سليمان الواسطى نا ليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عِراك بن مالك انّ زينب بنت ابى سلمة اخبرته ' انّ امّ حبيبة قالت لرسول الله صلعم انّا قد حُدِّثنا انّك ناكح دُرّة بنت ابى سلمة فقال رسول الله صلعم أعلىَ امّ سلمة وقال لو انّى لم انكح امّ سلمة ما حلّت لى انّ اباها أخى من الرضاعة ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا زكريّاء بن يحيى بن يزيد السعْدى عن ابيه قال ' قدم مكّة عشر نسوة من بنى سعد بن بكر يطلبن الرضاع فأصبن الرضاع كلّهنّ الّا حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شِجْنة بن جابر بن رِزام بن ناصرة بن فُصَيّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر وكان معها زوجها الحارث بن عبد العُزّى بن رفاعة بن ملّان بن ناصرة بن فُصَيّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ويكنى ابا ذُؤيب وولدُها منه عبد الله ابن الحارث وكانت تُرضعه وانيسة بنت الحارث وجُدامة بنت الحارث وهى الشَّيْماء وكانت هى الّتى تحضن رسول الله صلعم مع أُمّها وتورّكه فعرض عليها رسول الله صلعم فجعلت تقول يتيم ولا مال له وما عسيت أُمّه ان تفعل فخرج النسوة وخلّفنها فقالت حليمة لزوجها ما ترى قد خرج صواحبى وليس بمكّة غلام يُسترضع الّا هذا الغلام اليتيم فلو انّا اخذناه فانّى اكره ان نرجع الى بلادنا ولم نأخذ شيئا فقال لها زوجها خُذيه عسى الله ان يجعل لنا فيه خيرا فجاءت الى أُمّه فأخذته منها فوضعته فى حِجرها فأقبل عليه ثدياها حتى يقطُرَا لبنا فشرب رسول الله صلعم حتّى رَوِىَ وشرب اخوه ولقد كان اخوه لا ينام من الغَرَث وقالت أمّه يا ظِئْرُ سَلِى عن ابنك فانّه سيكون له شأن وأخبرتها ما رأت وما قيل لها فيه حين ولدته وقالت قيل لى ثلاث ليال استرضعى ابنك فى بنى سعد بن بكر ثمّ فى آل ابى ذؤيب قالت حليمة فإنّ ابا هذا الغلام الذى فى حِجْرى ابو ذُؤيب وهو زوجى فطابت نفس حليمة وسُرّت بكلّ ما سمعت ثمّ خرجت به الى منزلها فحدجوا أتانهم فركبتها حليمة وحملت رسول الله صلعم بين يديها وركب الحارث شارفهم فطلعا على صواحبها بوادى السِّرَر وهنّ مُرْتِعات وهما يتواهقان فقلن يا حليمة ما صنعتِ فقالت اخذتُ والله

خبرَ مولودٍ رأيته قطّ وأعظمَهم بركةً قال النسوة أهو ابن عبد المطّلب قالت نعم قالت فما رحلنا من منزلنا ذلك حتى رأيتُ الحَسدَ من بعض نسائنا

قال اخبرنا محمد بن عمر قال وذكر بعض الناس * انّ حليمة لمّا خرجت برسول الله صلّعم الى بلادها قالت آمنة بنت وهب

أُعيذُهُ باللهِ ذي الجَلالِ   مِنْ شَرِّ ما مَرَّ عَلَى الجِبالِ
حَتّى أَراهُ حامِلَ الحِلالِ   وَيَفْعَلَ العُرْفَ إِلَى المَوالِي
وَغَيْرِهِمْ مِنْ حَشْوَةِ الرِجالِ

قال اخبرنا محمد بن عمر عن اصحابه قال * مكث عندهم سنتين حتى فُطم وكأنّه ابن اربع سنين فقدموا به على امّه زائرين لها وأخبرتها حليمة خبره وما رأوا من بركته فقالت آمنة ارجعي بابني فانّي أخاف عليه وباء مكّة فوالله ليكوننّ له شأن فرجعت به ولمّا بلغ اربع سنين كان يغدو مع اخيه وأخته في البَهْم قريبا من الحيّ فأتاه المَلَكان هناك فشقّا بطنه واستخرجا عَلقةً سَوْداء فطرحاها وغسلا بطنه بماء الثلج في طست من ذهب ثمّ وُزن بألف من امّته فوزنهم فقال احدهما للآخر دَعْه فلو وُزن بأمّته كلّها لوزنهم وجاء اخوه يصيح بأمّه أدركي أخي القُرَشيّ فخرجت أمّه تعدو ومعها ابوه فيجدان رسول الله صلّعم مُنْتَقِعَ اللّونِ فنزلت به الى آمنة بنت وهب وأخبرتها خبره وقالت إنّا لا نردّه الّا على جَدْعِ آنفنا ثمّ رجعت به ايضا فكان عندها سنة او نحوها لا تدعه يذهب مكانا بعيدا ثمّ رأت غمامة تُظِلُّه اذا وقف وقفت واذا سار سارت فأفزعها ذلك ايضا من امره فقدمتْ به الى أمّه لتَرُدّه وهو ابن خمس سنين فأضلّها في الناس فالتمسته فلم تجده فأتت عبد المطّلب فأخبرته فالتمسه عبد المطّلب فلم يجده فقام عند الكعبة فقال

لاهُمَّ أَدِّ راكِبِي مُحَمَّدا   أَدِّهْ إِلَيَّ وَٱصْطَنِعْ عِنْدِي يَدا
أَنْتَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عَضُدا   لا يُبْعِدُ الدَّهْرُ بِهِ فَيَبْعُدا
أَنْتَ ٱلَّذِي سَمَّيْتَهُ مُحَمَّدا

قال اخبرنا سعيد بن سليمان الواسطي نا خالد بن عبد الله عن داود ابن ابي هند عن العبّاس بن عبد الرحمن عن كِنْدير بن سعيد عن ابيه قال * كنت اطوف بالبيت فاذا رجل يقول

رَبِّ رُدَّ إِلَيَّ رَاكِبِي مُحَمَّدَا رُدَّهُ إِلَيَّ وَاصْطَنِعْ عِنْدِي يَدَا

قال قلت من هذا قالوا عبد المطّلب بن هاشم بعث بابن ابن له فى طلب ابل له ولم يبعث به فى حاجة الّا نجح فما لبثنا ان جاء فضمّه اليه وقال لا ابعث بك فى حاجة ن قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى نا ابن عون عن ابن القبطيّة قال * كان النبىّ صلعم مسترضَعًا فى بنى سعد بن بكر ن قال اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله * انّ امّ النبىّ صلعم لمّا دفعته الى السعْديّة التى ارضعته قالت لها احفظى ابنى وأخبرتها بما رأت فمرّ بها اليهود فقالت الا تحدّثونى عن ابنى هذا فانّى حملتُه كذا ووضعتُه كذا ورأيتُ كذا كما وصفت امّه قال فقال بعضهم لبعض اقتلوه فقالوا أيتيم هو فقالت لا هذا ابوه وأنا امّه فقالوا لو كان يتيما لقتلناه قال فذهبت به حليمة وقالت كدتُ اخرّب امانتى قال اسحاق وكان له اخ رضيع قال فجعل يقول له أترى انّه يكون بُعِثْ فقال النبىّ صلعم اما والذى نفسى بيده لآخذنّ بيدك يومَ القيامة ولأعرفنّك قال فلمّا آمن بعد موت النبىّ صلعم جعل يجلس فيبكى ويقول انّما ارجو ان يأخذ النبىّ عليه السلام بيدى يومَ القيامة فأنْجُوَ ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا زكريّاء بن يحيى بن يزيد السعدى عن ابيه قال * قال رسول الله صلعم انا أعْرَبُكم انا من قريش ولسانى لسان بنى سعد بن بكر ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا أسامة ابن زيد الليثى عن شيخ من بنى سعد قال * قدمت حليمة بنت عبد الله على رسول الله صلعم مكّة وقد تزوّج خديجة فشكت جَدْبَ البلاد وهلاك الماشية فكلّم رسول الله صلعم خديجة فيها فأعطتها اربعين شاة وبعيرا مُوَقَّعا للظعينة وانصرفت الى اهلها ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير الهمدانى نا يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن المنكدر قال * استأذنت امرأة على النبىّ صلعم قد كانت ارضعته فلمّا دخلت عليه قال أمّى أمّى وعمد الى ردائه فبسطه لها فقعدت عليه ن قال اخبرنا ابراهيم ابن شمّاس السمرقندى انا الفضل بن موسى السِيناني عن عيسى بن فرقد عن عمر بن سعد قال * جاءت ظِئر النبىّ الى النبىّ صلعم فبسط لها رداءه وأدخل يده فى ثيابها ووضعها على صدرها قال وقضى حاجتها

قال فجاءت الى ابى بكر فبسط لها رداءه وقال لها دَعيني اصنع بدى خارجا من الثياب قال ففعل ووصى لها حاجتها ثمّ جاءت الى عمر ففعل مثل ذلك ن قال اخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهرى وعن عبد الله بن جعفر وابن ابى سَبْرة وغيرهم قالوا * قدم وفدُ هوازن على رسول الله صلّعم بالجِعِرّانة بعد ما قسم الغنائم وفى الوفد عمّ النبىّ صلّعم من الرضاعة ابو ثَرْوان فقال يومئذ يا رسول الله انّما فى هذه الحظائر من كان يكفلك من عمّاتك وخالاتك وحواضنك وقد حضنّاك فى حجورنا وأرضعناك بثُدِيِّنا ولقد رأيتُك مُرْضَعا فما رأيتُ مُرْضَعا خيرا منك ورأيتُك فطيما فما رأيتُ فطيما خيرًا منك ثمّ رأيتُك شابّا فما رأيتُ شابّا خيرًا منك وقد تكاملت فيك خلال الخير ونحن مع ذلك اهلُك وعشيرتُك فامنُنْ علينا مَنّ الله عليك فقال رسول الله صلّعم قد استأنيتُ بكم حتّى ظننتُ انكم لا تقدمون وقد قسم النبىّ صلّعم السَّبْىَ وجرت فيه السُّهمان وقدم عليه اربعة عشر رجلا من هوازن مسلمين وجاؤوا باسلام من وراءهم من قومهم وكان رأس القوم والمتكلّم ابو صُرَد زُهيرُ بن صُرَد فقال يا رسول الله إنّا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لا يخفى عليك يا رسول الله انّما فى هذه الحظائر عمّاتك وخالاتك وحواضنك اللاتى هنّ يكفُلْنك ولو انّا ملحنا للحارث بن ابى شمر او للنعمان بن المنذر ثمّ نزلا منّا بمثل الذى نزلتَ به رجونا عطفهما وعائدتهما وأنت خير المكفولين وقال انّه قال يومئذ ابو صُرد انّما فى هذه الحظائر اخواتك وعمّاتك وخالاتك وبنات عمك وبنات خالاتك وأبعدهنّ قريب منك بأبى انت وأمّى انّهنّ حضنّك فى حجورهنّ وأرضعنك بثديهنّ وتورّكنك على اوراكهنّ وأنت خير المكفولين فقال رسول الله صلّعم انّ احسنَ الحديث اصدقُه وعندى من تَرَوْن من المسلمين أفأبناؤكم ونساؤكم احبُّ اليكم ام اموالكم فقالوا يا رسول الله خيّرتنا بين احسابنا وأموالنا وما كنّا لنَعْدِل بالأحساب شيئا فرُدّ علينا ابناءنا ونساءنا فقال النبىّ صلّعم امّا ما لى ولبنى عبد المطّلب فهو لكم وأسأل لكم الناس فاذا صلّيتُ بالناس الظُّهر فقولوا نستشفع برسول الله الى المسلمين وبالمسلمين الى رسول الله فانّى سأقول لكم ما كان لى ولبنى عبد المطّلب فهو لكم وسأطلب لكم الى الناس فلمّا صلّى رسول الله صلّعم الظُّهر قاموا فتكلّموا

بالذى قال لهم رسول الله صلّعم فردّ عليهم رسول الله صلّعم ما كان له ولبنى عبد المطّلب وردّ المهاجرون وردّ الأنصارُ وسأل لهم قبائلَ العرب فاتّفقوا على قول واحد بتسليمهم ورضاهم ودَفْع ما كان فى ايديهم من السَّبْى الّا قوما تمسّكوا بما فى ايديهم فأعطاهم ابلا عوضًا من ذلك ن

ذكر وفاة آمنة امّ رسول الله صلّعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدّثنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وحدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد ابن عمرو بن حزْم قال وحدّثنا هاشم بن عاصم الأسلمى عن ابيه عن ابن عبّاس دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا ٤ كان رسول الله صلّعم مع امّه آمنة بنت وهب فلمّا بلغ ستّ سنين خرجت به الى اخواله بنى عدىّ بن النجّار بالمدينة تزورهم به ومعه امّ ايْمن تحْضُنه وهم على بعيرَيْن فنزلت به فى دار النابغة فأقامت به عندهم شهرا فكان رسول الله صلّعم يذكر امورا كانت فى مقامه ذلك لمّا نظر الى اُطُم بنى عدىّ بن النجّار عرفه وقال كنتُ أُلاعِبُ انيسةَ جارية من الأنصار على هذا الأُطُم وكنتُ مع غلمان من اخوالى نطيّر طائرا كان يقع عليه ونظر الى الدار فقال هاهنا نزلَتْ بى امّى وفى هذه الدار قبْرُ ابى عبدِ الله بنْ عبد المطّلب وأحسنتُ العَوْم فى بئر بنى عدىّ بن النجّار وكان قوم من اليهود يختلفون ينظرون اليه فقالت امّ أيْمن فسمعتُ احدهم يقول هو نبىّ هذه الأُمّة وهذه دار هجرته فوعيْتُ ذلك كلّه من كلامه ثمّ رجعَتْ به امّه الى مكّة فلمّا كانوا بالأبْوآء تُوُفّيت آمنة بنت وهب فقبرها هناك فرجعت به امّ ايمن على البعيريْن اللذيْن قدموا عليهما الى مكّة وكانت تحْضُنه مع امّه ثمّ بعْدَ ان ماتت فلمّا مرّ رسول الله صلّعم فى عمرة الحُدَيْبية بالأبْوآء قال إنّ الله قد اذِن لمحمد فى زيارة قبر امّه فأتاه رسول الله صلّعم فأصلحه وبكى عنده وبكى المسلمون لبُكاء رسول الله صلّعم فقيل له فقال ادركتْنى رحمتُها فبكيتُ ن قال اخبرنا مالك بن اسماعيل النَّهْدى ابو غسّان نا شريك ابن عبد الله عن سِماك بن حرب عن القاسم قال ٤ استأذن النبىّ صلّعم

فى زيارة قبر امّه فأذن له فسأل المَغْفِرة لها فأُبِىَ عليه ن قال اخبرنا قبيصة بن عقبة ابو عامر السُوائى نا سفيان بن سعيد الثَورى عن علقمة ابن مَرْثَد عن ابن بُرَيدة عن ابيه قال * لمّا فتح رسول الله صلّعم مكّة اتى جِذْم قبر فجلس اليه وجلس الناس حوله فجعل كهيئة المُخاطِب ثمّ قام وهو يبكى فاستقبله عمر وكان من أجْرأ الناس عليه فقال بأبى انت وامّى يا رسول الله ما الذى ابكاك فقال هذا قبر امّى سألتُ ربّى الزيارةَ فأذِن لى وسألته الاستغفار فلم يأذن لى فذكرتُها فرققتُ فبكيتُ فلم نر يومًا كان اكثر باكيا من يومئذ قال ابن سعد وهذا غلط وليس قبرها بمكّة وقبرها بالأبْواء ن

ذكر ضمّ عبد المطّلب رسولَ الله صلّعم اليه بعد وفاة امّه وذكر وفاة عبد المطّلب ووصيّته ابى طالب برسول الله صلّعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدّثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد ابن حمزة بن عبد الله قال وحدّثنا هاشم بن عاصم الأسلمى عن المنذر ابن جَهْم قال وحدّثنا معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال وحدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابى الحُوَيرث قال وحدّثنا ابن ابى سبْرة عن سليمان بن سُحيم عن نافع بن جُبير دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * كان رسول الله صلّعم يكون مع امّه آمنة بنت وهب فلمّا تُوُفّيت قبضه اليه جدُّه عبد المطّلب وضمّه ورقّ عليه رقّة لم يرقّها على ولده وكان يُقرّبه منه ويُدْنيه ويدخل عليه اذا خلا واذا نام وكان يجلس على فراشه فيقول عبد المطّلب اذا رأى ذلك دَعُوا ابنى انّه ليُؤنِس مُلْكًا ن وقال قوم من بنى مُدلجٍ لعبد المطّلب احتفظْ به فانّا لم نر قدمًا اشبه بالقدم التى فى المقام منه فقال عبد المطّلب لأبى طالب اسمع ما يقول هؤلاء فكان ابو طالب يحتفظ به وقال عبد المطّلب لأمّ أيْمَن وكانت تحضُن رسول الله صلّعم يا بركة لا تغفلى عن ابنى فانّى وجدته مع غلمان قريبا من السدْرة وانّ اهل الكتاب يزعمون انّ ابنى هذا نبىّ هذه الأمّة وكان عبد المطّلب لا يأكل طعاما الّا قال علىّ بابنى فيُؤتَى به

اليه فلمّا حضرت عبدَ المطّلب الوفاةُ اوصى ابا طالب بحفظ رسول الله صلّعم وحياطته ولمّا نزل بعبد المطّلب الوفاةُ قال لبناته ابكينني وأنا اسمع فبكته كلُّ واحدةٍ منهنّ بشعر فلمّا سمع قول أُمَيْمَةَ وقد أُمسِكَ لسانُهُ جعل يحرّك رأسه اى قد صدقتِ وقد كنتُ كذلك وهو قولها

أَعَيْنَيَّ جُودا بِدَمْعٍ دِرَرْ عَلَى طَيِّبِ ٱلْخِيمِ وَٱلْمُعْتَصَرْ
عَلَى مَاجِدِ ٱلْجَدِّ وَارِى الزِّنَادِ جَمِيلِ الْمُحَيَّا عَظِيمِ الْخَطَرْ
عَلَى شَيْبَةِ ٱلْحَمْدِ ذِى الْمَكْرُمَاتِ وَذِى الْمَجْدِ وَالْعِزِّ وَٱلْمُفْتَخَرْ
وَذِى ٱلْحِلْمِ وَالْفَضْلِ فى النائبات كثيرِ الْمَكَارِمِ جَمِّ الْفَخَرْ
لَهُ فَضْلُ مَجْدٍ عَلَى قَوْمِهِ مُنِيرٍ يَلُوحُ كَضَوْءِ الْقَمَرْ
أَتَتْهُ الْمَنَايَا فَلَمْ تُشْوِهِ بِصَرْفِ اللَّيَالِى وَرَيْبِ الْقَدَرْ

قال ومات عبد المطّلب فدُفن بالحَجُون وهو يومئذ ابن اثنين وثمانين سنة ويقال ابن مائة وعشر سنين وسُئل رسولُ الله صلّعم أَتَذْكُر موتَ عبد المطّلب قال نعم انا يومئذ ابن ثماني سنين قالت امّ أَيْمَن رأيتُ رسول الله صلّعم يومئذ يبكي خلفَ سرير عبد المطّلب ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال ¹مات عبد المطّلب بن هاشم قبل الفِجار وهو ابن عشرين ومائة سنة ن

ذكر ابي طالب وضمه رسول الله صلّعم اليه وخروجه معه الى الشأم فى المرّة الأولى

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى انا معمر عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال وحدّثنا مُعاذ بن محمد الأنصارى عن عطاء عن ابن عبّاس قال وحدّثنا محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم بن اسماعيل بن ابي حبيبة دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * لمّا تُوُفّى عبد المطّلب قبض ابو طالب رسول الله صلّعم اليه فكان يكون معه وكان ابو طالب لا مال له وكان يُحبّه حُبًّا شديدا لا يُحبّه ولدَه وكان لا ينام الّا الى جنبه ويخرج فيخرج معه وصبّ به ابو طالب صبابةً لم يَصبّ مثلها بشيء قطّ وكان يخصّه بالطعام وكان اذا اكل عيال ابي طالب جميعا او فُرادى لم يشبعوا وإذا اكل معهم رسول الله صلّعم شبعوا

فكان اذا اراد ان يُغدّيهم قال كما انتم حتّى يحضرَ ابنى فيأتى رسول الله صلّعم فيأكل معهم فكانوا يُفضلون من طعامهم وان لم يكن معهم لم يشبعوا فيقول ابو طالب انّك لمُبارك وكان الصبيان يصبحون رُمْصًا شُعْثًا ويصبح رسول الله صلّعم دهينا كَحيلا ن قال اخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العنبرى نا ابن عون عن ابن القِبْطيّة قال [2] كان ابو طالب تُوضَع له وسادة بالبطحاء مثنيّة يتّكئ عليها فجاء النبىّ صلّعم فبسطها ثمّ استلقى عليها قال فجاء ابو طالب فأراد ان يتّكئ عليها فسأل عنها فقالوا اخذها ابن اخيك فقال وحِلِّ البطحاء انّ ابن اخى هذا لَيُحْسِنُ بنَعيمٍ ن قال اخبرنا عثمان ابن عمر بن فارس البصرى نا ابن عون عن عمرو بن سعيد قال [1] كان ابو طالب تُلْقَى له وسادة يقعد عليها فجاء النبىّ صلّعم وهو غلام فقعد عليها فقال ابو طالب وإله ربيعة انّ ابن اخى لَيُحْسِن بنعيم ن قال اخبرنا خالد بن خداش نا معتمر بن سليمان قال سمعتُ ابى يحدّث عن ابى مِجْلَز * انّ عبد المطّلب او ابا طالب شكّ خالد قال لمّا مات عبد الله عطف على محمد عليه السلام قال فكان لا يسافر سفرا الّا كان معه فيه وإنّه توجّه نحو الشأم فنزل منزله فأتاه فيه راهب فقال إنّ فيكم رجلا صالحا فقال انّ فينا من يَقْرِى الضَيْفَ ويفكّ الأسيرَ ويفعل المعروف او نحوًا من هذا ثمّ قال انّ فيكم رجلا صالحا ثمّ قال اين ابو هذا الغلام قال فقال ها أنَاذا وليّه او قيل هذا وليّه قال احتفِظْ بهذا الغلام ولا تذهب به الى الشأم انّ اليهود حُسُدٌ وإنّى اخشاهم عليه قال ما انت تقول ذاك ولكنّ الله يقوله فردّه قال اللهمّ انّى استودعك محمدا ثمّ انّه مات ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر وابراهيم ابن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين قالوا * لمّا بلغ رسول الله صلّعم اثنتى عشرة سنة خرج به ابو طالب الى الشأم فى العير التى خرج فيها للتجارة ونزلوا بالراهب بَحِيرا فقال لأبى طالب فى النبىّ صلّعم ما قال وأمره ان يحتفظ به فردّه ابو طالب معه الى مكّة] وشبّ رسول الله صلّعم مع ابى طالب يكلؤه الله ويحفظه ويحوطه من امور الجاهليّة ومعايبها لما يُريد به من كرامته وهو على دين قومه حتّى بلغ ان كان رجلا افضل قومه مُروّة وأحسنهم خلقا وأكرمهم مخالطة وأحسنهم جِوَارا وأعظمهم

حِلْمًا وأمانة وأصدقهم حديثا وأبعدهم من الفحش والأذى وما رُئِيَ مُلاحيا ولا مماريا احدًا حتّى سمّاه قومه الأمين لما جمع الله له من الأمور الصالحة فيه فلقد كان الغالب عليه بمكّة الأمين وكان ابو طالب يحفظه ويحوطه ويعضده وينصره الى ان مات ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن ابيه قال * كان اسم ابى طالب عبد مناف وكان له من الولد طالب ابن ابى طالب وكان اكبر ولده وكان المشركون اخرجوه وسائر بنى هاشم الى بدر كرهًا فخرج طالب وهو يقول

اللّهُمّ إمّا يَغْزُوَنَّ طالِبْ   في مِقْنَبٍ مِنْ هذه المَقانِبْ
فَلْيَكُن المَغْلُوبَ غَيْرَ الغالِبْ   ولْيَكُن المَسْلُوبَ غَيْرَ السّالِبْ

قال فلمّا انهزموا لم يوجد فى الأَسْرَى ولا فى القَتْلَى ولا رجع الى مكّة ولا يُدْرَى ما حاله وليس له عَقِب وعَقِيلُ بن ابى طالب ويكنى ابا يزيد وكان بينه وبين طالب فى السنّ عشر سنين وكان عالما بنسب قريش وجعفرُ ابن ابى طالب وكان بينه وبين عَقيل فى السنّ عشر سنين وهو قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة وقُتل يوم مُؤتة شهيدا وهو ذو الجناحَيْن يطير بهما فى الجنّة حيث شاء وعلىٌّ بن ابى طالب وكان بينه وبين جعفر فى السنّ عشر سنين وأُمّ هانئٍ بنت ابى طالب واسمها هند وجُمانةُ بنت ابى طالب وريْطةُ بنت ابى طالب قال وقال بعضهم وأَسماء بنت ابى طالب وأمّهم جميعا فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ وطُلَيق بن ابى طالب وأمّه علّة وأخوه لأمّه الحُوَيْرِث بن ابى ذُباب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تيم بن مُرّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى عن سعيد ابن المسيّب عن ابيه قال ' لمّا حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلّعم فوجد عنده عبد الله بن ابى اميّة وأبا جهل بن هشام فقال رسول الله صلّعم يا عمّ قل لا اله الّا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابى اميّة يابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطّلب قال ولم يزل رسول الله صلّعم يعرضها عليه ويقول يا عمّ قل لا اله الّا الله اشهد لك بها عند الله ويقولان يابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطّلب حتّى قال آخر كلمة تكلّم بها انا على ملّة عبد المطّلب ثمّ

مات فقال رسول الله صلّعم لاستغفرنّ لك ما لم أُنْهَ فاستغفر له رسول الله صلّعم بعد موته حتّى نزلت هذه الآية مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ ٱلْجَحِيمِ ن قال أخبرنا محمد بن عمر وحدّثنى محمد بن عبد الله ابن اخى الزهرى عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العُذرى قال * قال ابو طالب يا ابن اخى والله لولا رَهْبة ان تقول قريش دَهَرَنى الجَزَع فيكونَ سُبّة عليك وعلى بنى ابيك لفعلتُ الذى تقول وأقررتُ عينك بها لما ارى من شكرك ووجدك بى ونصيحتك لى ن ثم انّ ابا طالب دعا بنى عبد المطّلب فقال لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمد وما اتّبعتم امره فاتّبعوه وأعينوه تَرْشُدوا فقال رسول الله صلّعم اتأمرهم بها وتدعها لنفسك فقال ابو طالب اما انّك لو سألتنى الكلمة وأنا صحيح لتابعتُك على الذى تقول ولكنّى اكره ان أَجزَع عند الموت فترى قريش انّى اخذتُها جَزَعًا ورددتها فى صحّتى ن قال أخبرنا محمد بن عمر انا ابن جُرَيج وسفيان بن عُيَيْنة عن عمرو بن دينار عن ابى سعيد او عن ابن عمر قال * نزلت إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ فى ابى طالب ن قال أخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثورى عن حبيب بن ابى ثابت عن ابن عبّاس فى قوله وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ قال : نزلت فى ابى طالب ينهى عن اذى رسول الله ان يُؤذى ويأبى ان يدخل فى الاسلام ن قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال : اخبرتُ رسول الله صلّعم بموت ابى طالب فبكى ثمّ قال اذهب فاغسِلْهُ وكَفِّنْه ووَارِه غفر الله له ورحمه قال ففعلتُ قال وجعل رسول الله صلّعم يستغفر له ايّاما ولا يخرج من بيته حتّى نزل عليه جبريل بهذه الآية مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ قال علىّ وأمرنى رسول الله صلّعم فاغتسلتُ ن قال أخبرنا سفيان بن عُيَيْنة عن عمرو قال * لمّا مات ابو طالب قال له رسول الله صلّعم رحمك الله وغفر لك لا ازال استغفر لك حتّى ينهانى الله قال فأخذ المسلمون يستغفرون لموتاهم الذين ماتوا وهم مشركون فأنزل الله مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى ن قال

اخبرنا الفضل بن دكين ابو نعيم نا سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية ابن كعب عن علىّ قال * اتيتُ النبىّ صلعم فقلتُ إنّ عمّك الشيخ الضالّ قد مات يعنى اباه قال اذهبْ فواره ولا تحدثنّ شيئا حتّى تأتينى فأتيتُه فعلتُ له فأمرنى فاغتسلتُ ثمّ دعا لى بدعوات ما يسرّنى ما عُرِض بهنّ من شىء ن اخبرنا عفّان بن مُسلم وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى قالا نا ابو عَوانة نا عبد الملك بن عُمير عن عبد الله ابن الحارث بن نوفل عن العبّاس بن عبد المطّلب قال * قلتُ لرسول الله هل نفعت ابا طالب بشىء فانّه قد كان يحوطك ويغضب لك قال نعم وهو فى ضحضاح من النار ولولا ذلك لكان فى الدرك الأسفل من النار ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب انّ علىّ بن الحسين اخبره * انّ ابا طالب تُوفّى فى عهد رسول الله عليه السلام فلم يرثه جعفر ولا علىّ وورثه طالب وعقيل وذلك بأنّه لا يرث المسلمُ الكافرَ ولا يرث الكافرُ المسلمَ ن قال اخبرنا خالد ابن مخلد البَجَلى قال حدّثنى سليمان بن بلال قال حدّثنى هشام بن عُروة عن ابيه قال * ما زالوا كافّين عنه حتّى مات ابو طالب يعنى قريشا عن النبىّ عليه السلام ن قال اخبرنا عفّان بن مُسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث قال * قال العبّاس يا رسول الله أترجو لأبى طالب قال كلّ الخير ارجو من ربّى ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال * تُوفّى ابو طالب للنصف من شوّال فى السنة العاشرة من حين نُبّئ رسول الله صلعم وهو يومئذ ابن بضع وثمانين سنة وتُوفّيت خديجة بعده بشهر وخمسة ايّام وهى يومئذ بنت خمس وستّين سنة فاجتمعت على رسول الله صلعم مُصيبتان موت خديجة بنت خُويلد وموت ابى طالب عمّه ن

ذكر رِعيةِ رسول الله صلعم الغنم بمكّة

قال اخبرنا عبد الله بن نُمير الهمدانى عن هشام بن عُروة عن وهب بن كيسان عن عُبيد بن عُمير قال * قال رسول الله صلعم ما من نبىّ الّا قد رَعَى الغنم قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا ن قال اخبرنا سُويد

ابن سعيد وأحمد بن محمد الأزرقي المكّي قالا حدّثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي عن جدّه سعيد عن ابي هُريرة قال * قال رسول الله صلّعم ما بعث الله نبيّا الّا راعيَ الغنم قال له اصحابه وأنت يا رسول الله قال وأنا رعيتُها لأهل مكّة بالقراريط ن قال اخبرنا محمد بن عُبيد الطَّنافسي ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا نا مِسْعَر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال * مرّوا على النبيّ صلّعم بثمر الأراك فقال رسول الله صلّعم عليكم بما اسودّ منه فانّي كنت اجتنيه اذ انا راعي الغنم قالوا يا رسول الله ورعيتَها قال نعم وما من نبيّ الّا قد رعاها ن قال اخبرنا عمر بن عمر بن فارس انا يونس بن يزيد عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال * كنّا مع النبيّ صلّعم نجتني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فانّه أطيبه فانّي كنت اجتنيه اذ كنت راعي الغنم قلنا وكنتَ ترعى الغنمَ يا رسول الله قال نعم وما من نبيّ الّا قد رعاها ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله ابن يونس نا زهير نا ابو اسحاق قال * كان بين اصحاب الغنم وبين اصحاب الابل تنازعٌ فاستطال عليهم اصحاب الابل قال فبلغنا والله اعلمُ انّ النبيّ صلّعم قال بُعث موسى وهو راعي غنم وبُعث داود وهو راعي غنم وبُعثتُ وأنا ارعى غنم اهلي بأجياد ن

ذكر حضور رسول الله صلّعم حرب الفجار

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي حدّثني الضحّاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة قال وأخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال وحدّثنا عبد الله بن يزيد الهذلي عن يعقوب بن عُتبة الأخنسي قال وغير هؤلاء ايضا قد حدّثني ببعض هذا الحديث قالوا * كان سبب حرب الفجار انّ النُعمان ابن المنذر بعث بلطيمة له الى سوق عكاظ للتجارة وأجارها له الرحّال عُروة بن عُتبة بن جابر بن كلاب فنزلوا على ماء يقال له أُوارة فوثب البرّاض بن قيس احد بني بكر بن عبد مناة بن كنانة وكان خليعا على عُروة فقتله وهرب الى خيبر فاستخفى بها ولقي بِشْر بن ابي خازم الأسدي الشاعر فأخبره الخبر وأمره ان يُعلم ذلك عبد الله بن جُدعان

وهشام بن المغيرة وحرب بن أميّة ونوفل بن معاوية الديلى وبلغاء بن قيس فوافى عكاظا فأخبرهم فخرجوا موائلين منكشفين الى الحرم وبلغ قيسًا الخبر آخر ذلك اليوم فقال ابو براء ما كنّا من قريش الّا فى خدعة فخرجوا فى آثارهم فأدركوهم وقد دخلوا الحرم فناداهم رجل من بنى عامر يقال له الأدرم ابن شعيب بأعلى صوته انّ ميعاد ما بيننا وبينكم هذه الليالى من قابل وإنّا لا نأتلى فى جمع وقال

لَقَدْ وَعَدْنَا قُرَيْشًا وَهْى كَارِهَةٌ   بِأَنْ تجىء إلى ضَرْبٍ رَعَابِلِ

قال ولم تعم تلك السنة سوق عكاظ قال فكانت قريش وغيرها من كنانة وأسد بن خزيمة ومن لحق بهم من الأحابيش وهم الحارث بن عبد مناة ابن كنانة وعضل والقارة وديش والمصطلق من خزاعة لحلفهم بالحارث بن عبد مناة سنة يلتقون لهذه الحرب وتأهّبت قيس عيلان ثمّ حضروا من قابل ورؤساء قريش عبد الله بن جدعان وهشام بن المغيرة وحرب بن أميّة وأبو أحيحة سعيد بن العاص وعتبة بن ربيعة والعاص بن وائل ومعمر ابن حبيب الجمحى وعكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وخرجوا متساندين ويقال بل امرهم الى عبد الله بن جدعان وكان فى قيس ابو براء عامر بن مالك بن جعفر وسبيع بن ربيعة بن معاوية النصرى ودريد بن الصمّة ومسعود بن معتّب الثقفى ابو عروة بن مسعود وعوف بن ابى حارثة المرّى وعبّاس بن رعل السّلمى وهؤلاء الرؤساء والقادة ويقال بل كان امرهم جميعًا الى ابى براء وكانت الراية بيده وهو سوّى صفوفهم فالتقوا فكانت الدبرة اوّل النهار لقيس على قريش وكنانة ومن ضوى اليهم ثمّ صارت الدبرة آخر النهار لقريش وكنانة على قيس فقتلوهم قتلًا ذريعًا حتّى نادى عتبة بن ربيعة يومئذ وإنّه لشابّ ما كملت له ثلاثون سنة الى الصلح فاصطلحوا على ان عدّوا القتلى ووَدَتْ قريش لقيس ما قتلت فضلا عن قتلاهم ووضعت الحرب اوزارها فانصرفت قريش وقيس قال رسول الله صلّعم وذكر الفجار فقال قد حضرتُه مع عمومتى ورميتُ فيه بأسهم وما أُحبّ انّى لم اكن فعلتُ فكان يوم حضر ابن عشرين سنة وكان الفجار بعد الفيل بعشرين سنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى الضحّاك بن عثمان عن عبد الله بن عروة عن حكيم بن حزام

قال * رأيتُ رسول الله صلّعم بالفجار قد حضره قال محمد بن عمر وقالت العرب فى الفجار اشعارا كثيرة ن

ذكر حضور رسول الله صلّعم حِلْف الفضول

قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا الضحّاك بن عثمان عن عبد الله بن عُروة بن الزبير عن ابيه قال سمعتُ حكيم بن حِزام يقول * كان حِلف الفضول مُنْصَرَفَ قريش من الفجار ورسول الله صلّعم يومئذ ابن عشرين سنة ن قال قال محمد بن عمر وأخبرنى غير الضحّاك قال * كان الفجار فى شوّال وهذا الحلف فى ذى القعدة وكان اشرف حلف كان قطّ واوّل من دعا اليه الزبير بن عبد المطّلب فاجتمعت بنو هاشم وزُهرة وتيم فى دار عبد الله بن جُدْعان فصنع لهم طعاما فتعاقدوا وتعاهدوا بالله القائل لنكوننّ مع المظلوم حتّى نؤدّى اليه حقّه ما بلّ بحرٌ صوفةً وفى التآسى فى المعاش فسمّتْ قريش ذلك الحلف حلف الفضول ن قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جُبير بن مُطعم قال * قال رسول الله صلّعم ما أُحِبُّ انّ لى بحلف حضرته فى دار ابن جُدْعان حُمْرَ النَّعَم وانّى اغدِرُ به هاشمٌ وزُهرةُ وتيمٌ تحالفوا ان يكونوا مع المظلوم ما بلّ بحرٌ صوفةً ولو دُعيتُ به لأجبتُ وهو حلف الفضول ن قال محمد بن عمر * ولا نعلم احدا سبق بنى هاشم بهذا الحلف ن

ذكر خروج رسول الله صلّعم الى الشأم فى المرّة الثانية

قال أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا موسى بن شيبة عن عُميرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنْية اخت يعلى بن مُنْية قالت * لمّا بلغ رسول الله صلّعم خمسا وعشرين سنة قال له ابو طالب انا رجل لا مال لى وقد اشتدّ الزمان علينا وهذه عِير قومك وقد حضر خروجُها الى الشأم وخديجة بنت خُوَيلد تبعث رجالا من قومك فى عِيرانها فلو جئتَها فعرضتَ نفسك عليها لَأسرعَتْ اليك وبلغ خديجةَ ما كان من محاورة عمّه له فأرسلت اليه

فى ذلك وقالت له انا أُعطيك ضعف ما أُعطى رجلا من قومك ن قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى حدّثنى ابو المَليح عن عبد الله بن محمد بن عَقيل قال * قال ابو طالب يا ابن أخِ قد بلغنى انّ خديجة استأجرت فلانا ببَكْرَيْن ولسنا نرضى لك بمثل ما اعطته فهل لك ان تكلّمها قال ما احببتَ فخرج اليها فقال هل لك يا خديجة ان تستأجرى محمّدا فقد بلغنا انّك استأجرتِ فلانا ببَكْرَيْن ولسنا نرضى لمحمد دون اربع بكار قال فقالت خديجة لو سألتَ ذاك لبعيد بغيض فعلنا فكيف وقد سألتَ لحبيب قريب ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن شيبة عن عُميرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنْيَة قالت * قال ابو طالب هذا رزق قد ساقه الله اليك فخرج مع غلامها مَيْسَرة وجعل عُمومته يُوصون به اهل العير حتّى قدما بُصرى من الشام فنزلا فى ظلّ شجرة فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ الّا نبىّ ثمّ قال لميْسَرة افى عينيه حُمرة قال نعم لا تُفارقه قال هو نبىّ وهو آخر الأنبيآء ثمّ باع سلْعته فوقع بينه وبين رجل تَلاحٍ فقال له احلفْ باللّات والعُزّى فقال رسول الله صلّعم ما حلفتُ بهما قطّ وانّى لأمُرّ فأُعرِض عنهما فقال الرجل القول قولك ثمّ قال لمَيْسَرة هذا والله نبىّ تجده احبارنا منعوتا فى كتبهم وكان ميسرة اذا كانت الهاجرة واشتدّ الحَرُ يرى مَلَكَيْن يُظلّان رسول الله صلّعم من الشمس فوعى ذلك كلّه ميْسَرة وكان الله قد القى عليه المحبّة من مَيْسَرة فكان كأنّه عبدٌ له وباعوا تجارتهم وربحوا ضعف ما كانوا يربحون فلمّا رجعوا فكانوا بمَرّ الظّهْران قال مَيْسَرة يا محمد انطلقْ الى خديجة فاخبِرْها بما صنع الله لها على وجهك فانّها تعرف لك ذلك فتقدّم رسول الله حتّى دخل مكّة فى ساعة الظهيرة وخديجة فى عُلّيّة لها فرأت رسول الله صلّعم وهو على بعيره ومَلَكان يُظلّان عليه فأرته نِساءها فعجبن لذلك ودخل عليها رسول الله صلّعم فخبّرها بما ربحوا فى وجههم فسُرّت بذلك فلمّا دخل مَيْسَرة عليها اخبرته بما رأت فقال ميسرة قد رأيتُ هذا منذ خرجنا من الشأم وأخبرها بما قال الراهب نسطور وبما قال الآخر الذى خالفه فى البيع وقدم رسول الله صلّعم بتجارتها فربحت ضعف ما كانت تربح وأضعفت له ضعف ما سمّت له ن.

ذكر تزويج رسول الله صلعم خديجة بنت خويلد

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي نا موسى بن شيبة عن عُميرة بنت عبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت مُنْية قالت * كانت خديجة بنت خُويلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ امرأة حازمة جَلْدة شريفة مع ما اراد الله بها من الكرامة والخير وهي يومئذ اوسط قريش نسبا وأعظمهم شرفا وأكثرهم مالا وكلّ قومها كان حريصا على نكاحها لو قدر على ذلك قد طلبوها وبذلوا لها الأموال فأرسلتني دسيسا الى محمد بعد ان رجع في عيرها من الشأم فقلتُ يا محمد ما يمنعك ان تزوّج فقال ما بيدي ما اتزوّج به قلتُ فإن كُفيتَ ذلك ودُعيتَ الى الجمال والمال والشرف والكفاءة ألا تُجيب قال فمَن هي قلتُ خديجة قال وكيف لي بذلك قالت قلتُ عليّ قال فأنا افعل فذهبتُ فأخبرتُها فأرسلت اليه ان ائتِ لساعة كذا وكذا وأرسلت الى عمّها عمرو بن اسد ليزوّجها فحضر ودخل رسول الله صلعم في عمومة فزوّجه احدهم فقال عمرو بن اسد هذا البُضع لا يُقرَع انفه وتزوّجها رسول الله صلعم وهو ابن خمس وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة وُلدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة ○ قال اخبرنا محمد بن عمر عن محمد ابن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن محمد بن جُبير بن مُطعم وعن ابن ابي الزناد عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة وعن ابن ابي حبيبة عن داود بن الحُصين عن عكرمة عن ابن عبّاس قالوا * إنّ عمّها عمرو ابن اسد زوّجها رسولَ الله صلعم وإنّ اباها مات قبل الفجار ○ قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عبّاس قال * زوّج عمرو بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ خديجةَ بنت خُويلد النبيّ صلعم وهو يومئذ شيخ كبير لم يبق لأسد لصُلبه يومئذ غيره ولم يلد عمرو بن اسد شيئا ○ قال اخبرنا خالد ابن خداش بن عجلان نا معتمر بن سليمان قال سمعتُ ابي يذكر انّ ابا مِجْلَز حدّث * انّ خديجة قالت لأختها انطلقي الى محمد فاذكريني له او كما قالت وأنّ اختها جاءت فأجابها بما شاء الله وأنّهم تواطؤوا على ان

يتزوّجها رسول الله صلّعم وأنّ ابا خديجة سُقِىَ من الخمر حتّى اخذت فيه ثمّ دعا محمّدا فزوّجه قال وسُنّت على الشيخ حُلّة فلمّا صحا قال ما هذه الحُلّة قالوا كساكها ختَنُك محمّد فغضب وأخذ السلاح وأخذ بنو هاشم السلاح وقالوا ما كانت لنا فيكم رغبة ثمّ انّهم اصطلحوا بعد ذلك ن قال اخبرنا محمّد بن عمر بغير هذا الاسناد * انّ خديجة سقت اباها الخمر حتّى ثمل ونحرت بقرة وخلّقته بخلوق وألبسته حُلّة حِبَرة فلمّا صحا قال ما هذا العقير وما هذا العبير وما هذا الحَبير قالت زوّجتنى محمّدا قال ما فعلتُ انا افعلُ هذا وقد خطبكِ اكابرُ قريش فلم افعل ن قال وقال محمّد بن عمر * فهذا كلّه عندنا غلط ووهل والثبت عندنا المحفوظ عن اهل العلم انّ اباها خُويلد بن اسد مات قبل الفجار وأنّ عمّها عمرو بن اسد زوّجها رسول الله صلّعم ن

ذكر اولاد رسول الله صلّعم وتسميتهم

قال اخبرنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * كان اوّل من وُلد لرسول الله صلّعم بمكّة قبل النبوّة القاسم وبه كان يكنى ثمّ وُلد له زينب ثمّ رُقيّة ثمّ فاطمة ثمّ امّ كلثوم ثمّ وُلد له فى الاسلام عبد الله فسُمّى الطيّب والطاهر وأمّهم جميعا خديجة بنت خُويلد بن اسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ وأمّها فاطمة بنت زائدة ابن الأصمّ بن هرِم بن رَواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لؤىّ فكان اوّل من مات من ولده القاسم ثمّ مات عبد الله بمكّة فقال العاص بن وائل السهمى قد انقطع ولده فهو ابتَرُ فأنزل الله تبارك وتعالى إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ن قال اخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى عمرو بن سلمة الهُذلى بن سعيد بن محمّد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه قال * مات القاسم وهو ابن سنتين ن قال وقال محمّد بن عمر وكانت سلمى مولاة صفيّة بنت عبد المطّلب تقبل خديجة فى ولادها وكانت تعقّ عن كلّ غلام بشاتين وعن الجارية بشاة وكان بين كلّ ولدين لها سنة وكانت تسترضع لهم وتُعدّ ذلك قبل ولادها ن

ذكر ابراهيم ابن رسول الله صلعم

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال * لمّا رجع رسول الله صلعم من الحُدَيْبِيَة فى ذى القعدة سنة ستّ من الهجرة بعث حاطبَ بن ابى بلتعة الى المُقَوْقس القبطىّ صاحب الاسكندرية وكتب معه اليه كتابا يدعوه فيه الى الاسلام فلمّا قرأ الكتاب قال له خيرا وأخذ الكتاب فكان مختوما فجعله فى حُقّ من عاج وختم عليه ودفعه الى جارية له وكتب الى النبىّ صلعم جواب كتابه ولم يُسلم وأهدى الى النبىّ صلعم مارية وأختها سيرين وحماره يعفور وبغلته دُلْدُل وكانت بيضاء ولم يك فى العرب يومئذ غيرها ن قال محمد بن عمر وأخبرنى ابو سعيد رجل من اهل العلم قال * كانت مارية من حفْن من كورة أنْصِنا ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا يعقوب بن محمد بن ابى صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال * كان رسول الله صلعم يُعْجَب بمارية القبطيّة وكانت بيضاء جَعْدة جميلة فأنزلها رسول الله صلعم وأختها على امّ سُليم بنت مِلْحان فدخل عليهما رسول الله صلعم فعرض عليهما الاسلام فأسلمتا فوطئ مارية بالملك وحوّلها الى مال له بالعالية كان من اموال بنى النضير فكانت فيه فى الصيف وفى خُرافة النخل فكان يأتيها هناك وكانت حسنة الدين ووهب اختها سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت له عبد الرحمن وولدت مارية لرسول الله صلعم غلاما فسمّاه ابراهيم وعقّ عنه رسول الله صلعم بشاة يوم سابعه وحلق رأسه فتصدّق بزنة شعره فضّة على المساكين وأمر بشعره فدُفن فى الارض وسمّاه ابراهيم وكانت قابلتها سلمى مولاة النبىّ صلعم فخرجت الى زوجها ابى رافع فأخبرته بأنّها قد ولدت غلاما فجاء ابو رافع الى رسول الله صلعم فبشّره فوهب له عبدا وغار نساء رسول الله صلعم واشتدّ عليهنّ حين رُزق منها الولد ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله عن ابى جعفر * انّ رسول الله صلعم حبس مارية وكانت قد ثَقُلت على نساء النبىّ صلعم وغِرْن عليها ولا مثل عائشة ن قال محمد بن عمر وولدته فى ذى الحجّة سنة ثمان من

الهاجرة ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن انس بن مالك قال * لمّا وُلد ابراهيم جاء جبريل الى رسول الله صلّعم فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم ن قال واخبرنا محمد بن خازم ابو معاوية الضرير عن اسماعيل بن مسلم عن يونس بن عُبيد عن انس ابن مالك قال * خرج علينا رسول الله صلّعم حين اصبح فقال انّه وُلد لى الليلة غلام وانّى سمّيته باسم ابى ابراهيم ن قال اخبرنا شبابة بن سوّار نا المبارك بن فضالة عن الحسن قال * قال رسول الله صلّعم انّه وُلد لى البارحة غلام فسمّيته باسم ابى ابراهيم ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن ابى سَبْرة عن حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله ابن العبّاس عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم لمّا ولدت أُمّ ابراهيم ابراهيمَ اعتقَ امّ ابراهيم ولدُها ن قال اخبرنا محمد ابن عمر نا يعقوب بن محمد بن ابى صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال * لمّا وُلد ابراهيم تنافست فيه نساء الأنصار ايّتهنّ تُرْضعه فدفعه رسول الله صلّعم الى امّ بُرْدة بنت المنذر بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار وزوجُها البراء ابن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف بن مَبْذول بن عمرو بن غنم بن عدىّ بن النجّار فكانت تُرْضعه وكان يكون عند ابويه فى بنى النجّار ويأتى رسول الله صلّعم امّ بُرْدة فيَقيل عندها ويُؤتَى بابراهيم ن قال اخبرنا عفّان ابن مسلم قال حدّثنى سليمان بن المغيرة عن ثابت البُنانى نا انس بن مالك قال * قال رسول الله صلّعم وُلد لى الليلة غلام فسمّيته بأبى ابراهيم قال ثمّ دفعه الى امّ سيف امرأة قَيْن بالمدينة يقال له ابو سيف فانطلق رسول الله صلّعم واتّبعته حتّى انتهينا الى ابى سيف وهو ينفخ بكيره وقد امتلأ البيتُ دخانا فأسرعتُ فى المشى بين يدى رسول الله صلّعم حتّى انتهيتُ الى ابى سيف فقلتُ يا ابا سيف أمسك جاء رسول الله صلّعم فأمسك ودعا رسول الله صلّعم بالصبىّ فضمّه اليه وقال ما شاء الله ان يقول ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى بن عُليّة عن ايّوب عن عمرو بن سعيد عن انس بن مالك قال * ما رأيتُ احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلّعم كان ابراهيم مسترضَعا له فى عوالى المدينة فكان يأتيه ويجىء

معه فيدخل البيت وإنّه ليُدّخَن قال وكان ظئره قينًا فيأخذه فيقبّله ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عُروة عن عائشة قالت * لمّا وُلد ابراهيم جاء به رسول الله صلّعم الىّ فقال أنظرى الى شَبَهه بى فقلت ما ارى شَبَهًا فقال رسول الله صلّعم الا ترين الى بياضه ولحمه فقلتُ انّه مَن قُصر عليه اللقاحُ ابيضّ وسَمِن ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبد الله ابن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عَمرة عن عائشة عن النبىّ عليه السلام مثله الّا انّه قال * قالت من سُقِىَ أَلْبانَ الضأن سمِن وابيضّ ن قال قال محمد بن عمر * وكانت لرسول الله صلّعم قطعة غنم تروح عليه ولبن لقاح له فكان جسمه وجسم امّه مارية حسنًا ن قال اخبرنا سفيان بن عُيَيْنة عن ابن ابى حُسين عن مكحول قال * دخل رسول الله صلّعم وهو معتمد على عبد الرحمن بن عوف وابراهيم يجود بنفسه فلمّا مات دمعت عينا رسول الله صلّعم فقال له عبد الرحمن اى رسول الله هذا الذى تنهى الناسَ عنه متى يَرَك المسلمون تبكى يبكوا قال فلمّا سُرِّيَت عنه عَبْرَته قال انّما هذا رُحْمٌ وانّ من لا يَرحم لا يُرحم انّما ننهى الناس عن النياحة وأن يُنْدَب الرجل بما ليس فيه ثمّ قال لولا انّه وعد جامع وسبيل مَئْتاء وأنّ آخرنا لاحق بأوّلنا لوَجدنا عليه وجدًا غير هذا وإنّا عليه لمحزونون تدمعُ العين ويحزن القلب ولا نقول ما يُسْخِط الربَّ وفَضْلُ رَضاعه فى الجنّة ن قال اخبرنا عبد الله بن نمير الهمدانى والنضر بن اسماعيل ابو المُغيرة قالا حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن عبد الرحمن بن عوف قال * اخذ رسول الله صلّعم بيدى فانطلق بى الى النخل الذى فيه ابراهيم فوضعه فى حَجره وهو يجود بنفسه فذرفت عيناه فقلتُ له انبكى يا رسول الله أَوَلَمْ تنه عن البُكاء قال انّما نهيتُ عن النوح عن صوتَيْن احمقَيْن فاجرَيْن صوت عند نغمة لهوٍ ولعبٍ ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشقّ جيوب ورنّة شيطان قال قال عبد الله بن نُمير فى حديثه انّما هذا رحمة ومن لا يَرحم لا يُرحم يا ابراهيم لولا انّه امر حقّ ووعدٌ صادقٌ وأنّها سبيل مأتيّة وأنّ أخرانا ستلحق أُولانا لحزنّا عليك حزنا هو اشدّ من هذا

وإنّا بك لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يُسْخِط الربّ عزّ وجلّ ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا محمد بن راشد عن مكحول * انّ رسول الله صلّعم دخل على ابنه ابراهيم وهو فى السَّوْق فدمعت عيناه ومعه عبد الرحمن بن عوف فقال اتبكى وقد نهيتَ عن البُكاء فقال انّما نهيتُ عن النياحة وان نُنْدَب الميّت بما ليس فيه وإنّما هذه رحمة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * لمّا تُوُفّى ابراهيم ابن النبيّ عليه السلام قال انّ القلب سيحزن وانّ العين ستدمع ولن نقول ما يُسْخِط الربّ ولولا انّه وعد صادق ويوم جامع لاشتدّ وَجْدُنا عليك وإنّا بك يا ابراهيم لمحزونون ن قال اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ * انّ رسول الله صلّعم بكى على ابراهيم ابنه فصرخ اسامة بن زيد فنهاه النبيّ عليه السلام فقال رأيتك تبكى فقال رسول الله صلّعم البُكاء من الرحمة والصُراخ من الشيطان ن قال اخبرنا يعلى بن عُبيد الطنافسى نا الأجلح عن الحَكَم قال * لمّا مات ابراهيم قال رسول الله صلّعم لولا انّه أجل معدود ووقت معلوم لجَزِعْنا عليك اشدّ ممّا جزعنا العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول ان شاء الله الّا ما يُرْضى الربّ وإنّا عليك يا ابراهيم لمحزونون ن قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا أبانُ نا قتادة * انّ ابراهيم ابن نبيّ الله عليه السلام تُوُفّى فقال نبيّ الله انّ العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول ان شاء الله الّا خيرا وإنّا عليك يا ابراهيم لمحزونون وقال تَمام رَضاعه فى الجنّة ن قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن ايّوب عن عمرو بن سعيد قال * لمّا تُوُفّى ابراهيم قال رسول الله صلّعم انّ ابراهيم ابنى وإنّه مات فى الثدى وانّ له لظِئْرَيْن تُكَمِّلان رضاعه فى الجنّة ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن اسماعيل بن ابى خالد عن الشعبى قال * قال رسول الله صلّعم إنّ له مُرضعا فى الجنّة تستكمل له بقيّة رَضاعه ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى ويحيى بن عبّاد عن شعبة سمعتُ عدىّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال * لمّا مات ابراهيم ابن النبيّ صلّعم قال رسول الله صلّعم اما انّ له مرضعًا فى الجنّة ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا سليمان بن المُغيرة نا ثابت نا انس بن مالك قال

* رأيتُ ابراهيم وهو يكيد بنفسه بين يدى رسول الله صلعم فدمعت عينا رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الّا ما نرضى ربّنا والله يا ابراهيم انّا بك لمحزونون ن قال اخبرنا عمرو ابن عاصم الكلابى البصرى نا همّام عن قتادة * انّ رسول الله صلعم صلّى على ابنه ابراهيم وقال يتمّ رضاعه فى الجنّة ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى عن اسرائيل بن يونس عن جابر عن عامر عن البراء قال * صلّى النبىّ رسول الله صلعم على ابنه ابراهيم ابن القبطيّة ومات وهو ابن ستّة عشر شهرا وقال انّ له ظِئْرا تُتِمّ رَضاعه فى الجنّة وهو صدّيق ن قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر * انّ النبىّ صلعم صلّى على ابنه ابراهيم وهو ابن ستّة عشر شهرا ن قال اخبرنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن عامر عن البراء عن النبىّ صلعم قال * انّ له مُرْضعا فى الجنّة تستتمّ بقيّة رَضاعه وقال انّه صدّيق شهيد ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم ويحيى بن حمّاد وموسى بن اسماعيل التبوذكى قالوا نا ابو عَوانة نا اسماعيل السُدّى قال * سألتُ انس بن مالك أَصَلَّى النبىّ رسول الله صلعم على ابنه ابراهيم قال لا ادرى رحمة الله على ابراهيم لو عاش كان صدّيقا نبيّا ن قال اخبرنا عبد الله بن نُمير الهمدانى عن عطاء ابن عجلان عن انس بن مالك * انّ النبىّ صلعم كبّر على ابنه ابراهيم اربعا ن قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ النبىّ صلعم صلّى على ابنه ابراهيم حين مات ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا مِسْعَر عن عدىّ بن ثابت انّه سمع البراء يقول * انّ لابن رسول الله صلعم المتوفّى لَمُرْضِعةً فى الجنّة او ظِئْرا شكّ مِسْعَر ن قال اخبرنا يحيى بن حمّاد نا ابو عَوانة عن سليمان يعنى الأعمش عن مسلم عن البراء قال * تُوُفّى ابراهيم ابن رسول الله صلعم لستّة عشر شهرا فقال النبىّ عليه السلام ادفنوه فى البقيع فانّ له مُرْضعا فى الجنّة قال وكان من جارية له قبطيّة ن قال اخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَلى حدّثنى محمد بن موسى قال اخبرنى محمد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب قال * اوّل من دُفن بالبقيع عثمان ابن مظعون ثمّ اتبعه ابراهيم ابن رسول الله صلعم ثمّ اشار بيده يُخبرنى

انّ قبر ابراهيم اذا انتهيتَ الى البقيع فجُزْتَ اقصى دار عن يسارك تحت الكِبَا الذى خلف الدارين قال اخبرنا مَعْن بن عيسى الأشجعى نا ابراهيم بن نَوْفل بن المُغيرة بن سعيد الهاشمى عن رجل من آل علىّ * انّ النبىّ عليه السلام حين دفن ابراهيم قال هل من احد يأتى بقِرْبة فأتى رجل من الأنصار بقِرْبة ماء فقال رُشّها على قبر ابراهيم قال وقبر ابراهيم قريب من الطريق وأشار الى قريب من دار عَقيل ن قال اخبرنا الفضل ابن دُكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * لمّا سُوّى جَدَثه كأنّ رسول الله صلعم رأى كالحجر فى جانب الجَدَث فجعل رسول الله صلعم يُسوّى باصبعه ويقول اذا عمل احدكم عملا فليُتْقِنْه فانّه ممّا تَسَلّى بنفس المُصاب ن قال اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن بُرْد عن مكحول * انّ النبىّ عليه السلام كان على شفير قبر ابنه فرأى فرجة فى اللحد فناول الحفّار مَدَرَةً وقال انّها لا تضرّ ولا تنفع ولكنّها تُقرّ عين الحىّ ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن السائب بن مالك قال * انكسفت الشمس وتُوُفّى ذلك اليومَ ابراهيم ابن رسول الله صلعم ن قال اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن زياد بن علاقة عن المُغيرة ابن شعبة قال * انكسفت الشمس يومَ مات ابراهيم فقال رسول الله صلعم انّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله ولا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموها فعليكم بالدُّعاء حتّى ينكشفا ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال * انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلعم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فخرج رسول الله صلعم حين سمع ذلك فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال امّا بعدُ ايّها الناس إنّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة احد فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى المساجد ودمعت عيناه فقالوا يا رسول الله تبكى وأنت رسول الله قال انّما انا بشر تدمع العين ويخشع القلب ولا نقول ما يُسْخِط الربّ والله يا ابراهيم انّا بك لمحزونون ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا وقال انّ له مُرْضِعا فى الجنّة ن قال اخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عمر الأسلمى عن اسرائيل عن جابر عن عامر قال * تُوُفّى ابراهيم وهو ابن ثمانية عشر

شهرا ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن عثمان بن خُثيم عن شهر بن حوْشب عن اسماء بنت يزيد قالت * لمّا مات ابراهيم دمعت عينا رسول الله صلّعم قال المُعزّى يا رسول الله انت احقّ من عرف للّه حقّه فقال رسول الله صلّعم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما نُسْخِط الربّ لولا انّه وعدٌ صادق وموعودٌ جامع وأنّ الآخر لاحق بالأوّل لوجدنا عليك يا ابراهيم اشدّ من وجدنا وإنّا بك لمحزونون ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى أُسامة بن زيد الليثى عن المُنذر بن عُبيد عن عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت عن امّه سيرين قالت * حضرتُ موتَ ابراهيم فرأيتُ رسول الله صلّعم كلّما صحتُ انا وأُختى ما ينهانا فلمّا مات نهانا عن الصياح وغسله الفضل بن عبّاس ورسول الله صلّعم والعبّاس جالسان ثمّ حُمل فرأيت رسول الله صلّعم على شَفير القبر والعبّاس جالس الى جنبه ونزل فى حُفْرته الفضل بن عبّاس وأسامة ابن زيد وأنا ابكى عند قبره ما ينهانى احد وخسفت الشمس ذلك اليومَ فقال الناس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلّعم انّها لا تخْسف لموت احد ولا لحياته ورأى رسول الله صلّعم فرجة فى اللبْن فأمر بها ان تُسدّ فقيل لرسول الله صلّعم فقال اما انّها لا تضرّ ولا تنفع ولكن تُقرّ بعين الحىّ وانّ العبد اذا عمل عملا احبّ الله ان يُتقنه ومات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من شهر ربيع الأوّل سنة عشر ن قال اخبرنا محمد بن عمر ثنا يعقوب ابن محمد بن ابى صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة قال * تُوفّى ابراهيم ابن رسول الله صلّعم فى بنى مازن عند امّ بُردة فقال رسول الله صلّعم انّ له مُرْضعة تُتمّ رَضاعه فى الجنّة وحُمل من بيت امّ بُرْدة على سرير صغير وصلّى عليه رسول الله صلّعم بالبقيع فقيل له يا رسول الله اين ندفنه قال عند فرَطنا عثمان بن مظعون وكان رسول الله صلّعم قد اعطى امّ بُرْدة قطعة نخل فناقلتْ بها بعدُ مالَ عبد الله بن زَمْعة ابن الاسود الأسدى ن قال اخبرنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن عاصم الحكَمى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال * امر رسول الله صلّعم بحجر فوُضع عند قبره ورشّ على قبره الماء ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله بن مسلم قال سمعتُ عبد الله بن ابى بكر بن محمد

ابن عمرو بن حزم يحدّث عنّى يعنى الزهرى قال * قال رسول الله صلّعم لو عاش ابراهيم لوضعتُ الجزية عن كلّ قبطىّ ن قال اخبرنا الحكم بن موسى ابو صالح البزّاز قال حدّثنا الوليد بن مسلم نا ابن جابر انّه سمع مكحولا يحدّث * انّ رسول الله صلّعم قال فى ابنه ابراهيم لمّا مات لو عاش ما رقّ له خال ن

ذكر حضور رسول الله صلّعم هدم قريش الكعبة وبناءها

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى نا عبد الله بن يزيد الهذلى عن سعيد بن عمرو الهذلى عن ابيه وعبد الله بن يزيد الهذلى عن ابى غطفان عن ابن عبّاس قال وحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن محمد بن جُبير بن مطعم دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * كانت الجُرف مُطلّة على مكّة وكان السيل يدخل من اعلاها حتّى يدخل البيت فانصدع فخافوا ان ينهدم وسُرِق منه حِلْيه وغزال من ذهب كان عليه دُرّ وجوهر وكان موضوعا بالأرض واقبلت سفينةٌ فى البحر فيها روم ورأسهم باقوم وكان بانيًا فجنحتها الريح الى الشُعَيْبة وكانت مُرْفأ السُفن قبل جُدّة فتحطّمت السفينة فخرج الوليدُ بن المُغيرة فى نفر من قريش الى السفينة فابتاعوا خشبها وكلّموا الرومىّ باقومَ فقدم معهم وقالوا لو بنينا بيت ربّنا فأمروا بالحجارة تُجْمَع وتُنْقَى الضواحى منها فبينا رسول الله صلّعم ينقل معهم وهو يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة وكانوا يضعون أُزُرَهم على عواتقهم ويحملون الحجارة ففعل ذلك رسول الله صلّعم فلُبِط به ونُودِىَ عَوْرتَك فكان ذلك اوّل ما نُودِى فقال له ابو طالب يا ابن اخى اجعلْ ازارك على رأسك فقال ما اصابنى ما اصابنى الّا فى تعرّىّ فما رُئِيَت لرسول الله صلّعم عَوْرة بعد ذلك فلمّا اجمعوا على هَدْمها قال بعضهم لا تُدخلُوا فى بنائها من كَسْبكم الا طيّبا ما لم تَقْطَعُوا فيه رحما ولم تظلموا فيه احدا فبدأ الوليد بن المُغيرة بهدمها وأخذ المِعْوَل ثمّ قام عليها يطرح الحجارة وهو يقول اللهمّ لم نُرَعْ انّما نريد الخير فهدم وهدمت معه قريش ثمّ اخذوا فى بنائها وميّزوا البيت واقترعوا عليه فوقع لعبد مناف وزُهرة ما بين الركن الأسود الى ركن الحِجْر وجهُ البيت ووقع لبنى اسد

ابن عبد العُزّى وبنى عبد الدار بن قصىّ ما بين ركن الحِجْر الى ركن الحِجر الآخر ووقع لتيم ومخزوم ما بين ركن الحِجْر الى الركن اليمانى ووقع لسهم وجُمَح وعدىّ وعامر بن لُؤَىّ ما بين الركن اليمانى الى الركن الأسود فبنوا فلمّا انتهوا الى حيث يُوضَع الركن من البيت قالت كلّ قبيلة نحن احقّ بوضعه واختلفوا حتّى خافوا القتال ثمّ جعلوا بينهم اوّل مَن يدخل من باب بنى شَيْبة فيكون هو الذى يضعه وقالوا رضينا وسلّمنا فكان رسول الله صلّعم اوّل من دخل من باب بنى شيبة فلمّا رأوه قالوا هذا الأمين قد رضينا بما قضى بيننا ثمّ اخبروه الخبر فوضع رسول الله صلّعم رداءه وبسطه فى الأرض ثمّ وضع الركن فيه ثمّ قال ليأتنى من كلّ رُبع من ارباع قريش رجل فكان فى رُبع بنى عبد مناف عُتبة بن ربيعة وكان فى الرُّبع الثانى ابو زَمْعة وكان فى الرُّبع الثالث ابو حُذيفة بن المُغيرة وكان فى الربع الرابع قيس بن عدىّ ثمّ قال رسول الله صلّعم ليأخذ كلّ رجل منكم بزاوية من زوايا الثوب ثمّ آرفعوه جميعًا فرفعوه ثمّ وضعه رسول الله صلّعم بيده فى موضعه ذلك فذهب رجل من اهل نجد ليناول النبىّ صلّعم حجرا يشدّ به الركن فقال العبّاس بن عبد المطّلب لا ونحّاه وناول العبّاس رسول الله صلّعم حجرا فشدّ به الركن فغضب النجدىّ حيث نُحّى فقال النبىّ صلّعم انّه ليس يبنى معنا فى البيت الّا منّا قال فقال النجدىّ يا عجبا لقوم اهل شرف وعقول وسنّ وأموال عمدوا الى اصغرهم سنّا وأقلّهم مالاً فرأسوه عليهم فى مكرمتهم وحرزهم كأنّهم خَدَمٌ له اما والله ليفوتنّهم سبقا وليقسمنّ بينهم حُظوظا وجُدودا ويقال انّه ابليس فقال ابو طالب

إنَّ لَنَا أَوَّلَهُ وآخِرَهْ   فِى الحُكْمِ والعَدْلِ الّذِى لا نُنْكِرَهْ
وَقَدْ جَهَدْنا جهدَهُ لِنَعْمُرَهْ   وَقَدْ عَمَرْنا خَيْرَهُ وأَكْثَرَهْ
فَإِنْ يَكُنْ حقًّا فَفِينا أَوْفَرَهْ

ثمّ بنوا حتّى انتهوا الى موضع الخَشَب فكان خمسة عشر جائزا سَقَفُوا البيتَ عليه وبنوه على ستّة اعمدة وأخرجوا الحِجر من البيت ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا ابن جُريج عن الوليد بن عطاء عن الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة عن عائشة قالت * قال رسول الله صلّعم انّ قومكِ استقصروا من بُنيان الكعبة ولولا حَداثة عهدهم بالشرك أَعَدتُّ فيه ما تركوا

منه فإن بدا لقومك من بعدى ان يبنوه فهلمّ أُريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبع اذرع في الحِجْر قالت وقال رسول الله صلعم في حديثه ولجعلتُ لها بابين موضوعين في الأرض شرقيّا وغربيّا اتدرين لِمَ كان قومك رفعوا بابها قلتُ لا ادرى قال تعزُّزًا ألّا يدخلها إلّا من ارادوا وكان الرجل اذا كرهوا ان يدخلها يدَعونه حتّى اذا كاد ان يدخل دفعوه حتّى يسقط ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد الهُذلي عن سعيد بن عمرو عن ابيه قال * رأيتُ قريشا يفتحون البيت في الجاهليّة يومَ الاثنين ويومَ الخميس فكان حُجّابه يجلسون على بابه فيرقى الرجل فاذا كانوا لا يريدون دخوله دُفع فطُرح فربّما عَطِبَ وكانوا لا يدخلون الكعبة بحذاء يعظّمون ذلك يضعون نِعالهم تحت الدَّرَج ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن خالد ابن رَباح عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب عن ابن مُرْسا مولى لقريش قال سمعتُ العبّاس بن عبد المطّلب يقول * كسا رسول الله صلعم في حجّته البيتَ الحِبَرات ن

ذكر نبوّة رسول الله صلعم

قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن عُلَيّة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق قال * قال رجل يا رسول الله متى كنت نبيّا فقال الناس مَهْ مَهْ فقال رسول الله صلعم دَعُوهُ كنتُ نبيّا وآدمُ بين الروح والجسد ن قال اخبرنا عفّان بن مسلم وعمر بن عاصم الكلابى قالا نا حمّاد بن سلمة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن ابن ابى الجدعاء قال * قلتُ يا رسول الله متى كنت نبيّا قال اذ آدم بين الروح والجسد ن قال اخبرنا عمر بن عاصم الكلابى نا ابو هلال نا داود بن ابى هند عن مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخّير * انّ رجلا سأل رسول الله صلعم متى كنت نبيّا قال بين الروح والطين من آدم ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا اسرائيل بن يونس عن جابر عن عامر قال * قال رجل للنبيّ صلعم متى استُنبئتَ فقال وآدم بين الروح والجسد حين أُخِذ منّى الميثاق ن قال اخبرنا الحسن بن سوّار ابو العلاء الخراسانى نا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن سعيد

ابن سُويد عن عبد الأعلى بن هلال السُلمى عن عِرْباض بن سارية صاحب رسول الله صلعم قال * سمعت النبىّ صلعم يقول إنّى عبد الله وخاتم النبيّين وإنّ آدم لمنجدل فى طينته وسأُخبركم من ذلك دعوة ابى ابراهيم وبشارة عيسى بى ورؤيا امّى التى رأت وكذلك امّهات النبيّين يرين وانّ ام رسول الله صلعم رأت حين وضعته نورا اضاءت لها منه قصور الشأم ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى نا جُويبر عن الضحّاك * انّ النبىّ صلعم قال انا دعوة ابى ابراهيم قال وهو يرفع القواعد من البيت رَبَّنا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُم حتّى اتمّ الآية ن اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى ربيعة بن عثمان عن عمر بن ابى انس قال وحدّثنا اسماعيل بن عبد الملك الأنصارى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر قال * قال رسول الله صلعم انا دعوة ابى ابراهيم وبشّر بى عيسى بن مريم ن اخبرنا سعيد بن منصور نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن ابى امامة الباهلى قال * قيل يا رسول الله ما كان بَدْء امرك قال دعوةُ ابى ابراهيم وبشّر بى عيسى بن مريم ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال واخبرنا عمر بن عاصم الكلابى نا ابو هلال عن قتادة قال * قال رسول الله صلعم كنت اوّل الناس فى الخلق وآخرهم فى البعث ٥

ذكر علامات النبوّة فى رسول الله عليه السلام قبل ان يوحى اليه

حدّثنا عبد الوهّاب بن عطاء عن ثور بن يزيد وأخبرنا محمد بن عمر نا ثور بن يزيد عن خالد بن معْدان قال * قيل لرسول الله صلعم أَخْبِرْنا عن نفسك قال نعم انا دعوة ابراهيم وبشّر بى عيسى بن مريم ورأت امّى حين وضعتنى خرج منها نور اضاء له قصور الشأم واسْتُرضِعتُ فى بنى سعد بن بكر فبينما انا مع اخى خلف بيوتنا نَرْعى بَهْما اتانى رجلان عليهما ثياب بياض بطَسْت من ذهب مملوء ثلجا فأخذانى فشقّا بطنى فاستخرجا قلبى فشقّاه فاستخرجا منه عَلَقَةً سوداء فطرحاها ثمّ

غسلا بطنى وقلبى بذلك الثلج ثمّ قال زِنْه بعشرة من امّته فوزنونى بهم فوزنتُهم ثمّ قال زِنْه بألف من امّته فوزنونى بهم فوزنتُهم ثمّ قال دَعْه فلو وزنته بأمّته لوزنها ن أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن عُبيدة عن اخيه قال * لمّا وُلد رسول الله صلّعم فوقع الى الأرض وقع على يديه رافعًا رأسه الى السماء وقبض قبضة من التراب بيده فبلغ ذلك رجلا من لِهْب فقال لصاحب له انْجُهْ لئن صدق الفأل ليغلبنّ هذا المولودُ اهلَ الأرض ن أخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلّعم كان يلعب مع الصبيان فأتاه آتٍ فأخذه فشقّ بطنه فاستخرج منه عَلَقةً فرمى بها وقال هذه نصيب الشيطان منك ثمّ غسله فى طست من ذهب من ماء زمزم ثمّ لأمه فأقبل الصبيانُ الى ظِئْره قُتِل محمد قُتِل محمد فاستقبلت رسولَ الله صلّعم وقد انتقع لونه قال انس فلقد كنّا نرى اثر المِخْيَط فى صدره ن أخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه قال * لمّا قدمت حليمة قدم معها زوجها وابن لها صغير تُرضعه يقال له عبد الله وأتانٌ قمراء وشارِفٌ لهم عجفاء قد مات سَقْبها من العَجَف ليس فى ضرع امّه قطرة لبن فقالوا نُصيب ولدا نُرضعه ومعها نسوة سعديّات فقدمن فأقمن ايّاما فأخذن ولم تأخذ حليمة ويُعْرَض عليها النبىّ عليه السلام فقالت يتيم لا اب له حتّى اذا كان آخر ذلك اخذته وخرج صواحبها قبلها بيوم فقالت آمنة يا حليمة اعلمى انّك قد اخذتِ مولودا له شأن والله لحملتُه ما كنتُ اجد ما تجد النساء من الحمل ولقد أُتيتُ فقيل لى انّكِ ستلدين غلاما فسمّيه احمد وهو سيّد العالمين ولوقع مُعتمدًا على يديه رافعًا رأسه الى السماء قال فخرجت حليمة الى زوجها فأخبرته فسُرّ بذلك وخرجوا على اتانهم منطلقة وعلى شارفهم قد درّت باللبن فكانوا يحلبون منها غبوقا وصبوحا فطلعت على صواحبها فلمّا رأينها قلن مَن اخذتِ فأخبرتهنّ فقلن والله انّا لنرجو ان يكون مباركا قالت حليمة قد رأينا بركته كنت لا أُروى ابنى عبد الله ولا يَدَعنا ننام من الغرث فهو وأخوه يَرْوَيان ما احبّا وينامان ولو كان معهما ثالث لَرَوِىَ ولقد امرتْنى امّه ان اسأل عنه فرجعت به الى بلادها

فأقامت به حتّى قامت سوق عكاظ فانطلقت برسول الله صلّعم حتّى تأتى به الى عرّاف من هُذيل يُريه الناسُ صبيانَهم فلمّا نظر اليه صاح يا معشر هُذيل يا معشر العرب فاجتمع اليه الناس من اهل الموسم فقال آقتلوا هذا الصبىّ وانسلّت به حليمة فجعل الناس يقولون اىّ صبىّ فيقول هذا الصبىّ ولا يرون شيئا قد انطلقت به امّه فيقال له ما هو قال رأيتُ غلاما وآلهتِهِ ليقتلنّ اهل دينكم وليكسرنّ آلهتكم وليظهرنّ امرُه عليكم فتُطلب بعكاظ فلم يُوجَد ورجعت به حليمة الى منزلها فكانت بعدُ لا تعرضه لعرّاف ولا لأحد من الناس ن قال اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى زياد بن سعد عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال * جعل الشيخ الهُذلى يصيح بالهُذيل وآلهته انّ هذا لينتظر امرا من السماء قال وجعل تُغْرِى بالنبىّ صلّعم فلم يَنْشَبْ ان دَلِهَ فذهب عَقْلُه حتّى مات كافرًا ن واخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى مُعاذ بن محمد عن عطاء ابن ابى رَباح عن ابن عبّاس قال * خرجت حليمة تطلب النبىّ صلّعم وقد بدت البهمُ تَقيلُ فوجدته مع اخته فقالت فى هذا الحَرّ فقالت اخته يا أُمَّهْ ما وجد اخى حرّا رأيتُ غمامة تُظلّ عليه اذا وقف وقفت وإذا سار سارت معه حتّى انتهى الى هذا الموضع ن اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى نجيح ابو معشر قال * كان يُفْرَش لعبد المطّلب فى ظلّ الكعبة فراش ويأتى بنوه فيجلسون حوالَى الفراش ينتظرون عبد المطّلب ويأتى النبىّ عليه السلام وهو غلام جَفْر حتّى يرقى الفراش فيجلس عليه فيقول اعمامه مهلًا يا محمد عن فراش ابيك فيقول عبد المطّلب اذا رأى ذلك منه انّ ابنى ليؤنس مُلكا او انّه ليُحَدِّث نفسَه بمُلك ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق نا عبد الله بن عون عن عمرو بن سعيد * انّ ابا طالب قال كنتُ بذى المجاز ومعى ابن اخى يعنى النبىّ عليه السلام فأدركنى العطش فشكوتُ اليه فقلت يا ابن اخى قد عطشتُ وما قلت له ذلك وأنا ارى أنّ عنده شيئا الّا الجَزَع قال فثنى وَرِكه ثمّ نزل فقال يا عَمِّ أعطشْتَ قال قلتُ نعم قال فأهوى بعقبه الى الأرض فاذا بالماء فقال آشرب يا عمّ قال فشربتُ ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا ابو المليح عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال * اراد ابو

طالب المسير الى الشأم فقال له النبيّ صلعم اى عمّ الى من تخلّفنى هاهنا فما لى امّ تكفلنى ولا احد يؤوينى قال فرقّ له ثمّ اردفه خلفه فخرج به فنزلوا على صاحب دير فقال صاحب الدير ما هذا الغلام منك قال ابنى قال ما هو بابنك ولا ينبغى ان يكون له اب حيّ قال ولمَ قال لأنّ وجهه وجه نبيّ وعينه عين نبيّ قال وما النبيّ قال الذى يُوحَى اليه من السماء فيُنْبِئُ به اهلَ الأرض قال الله اجلّ ممّا تقول قال فاتّق عليه اليهود قال ثمّ خرج حتّى نزل براهب ايضا صاحب دير فقال ما هذا الغلام منك قال ابنى قال ما هو بابنك وما ينبغى ان يكون له اب حيّ قال ولمَ ذلك قال لأنّ وجهه وجه نبيّ وعينه عين نبيّ قال سبحانَ الله اللهُ اجلّ ممّا تقول وقال يا ابن اخى الا تسمع ما يقولون قال اى عمّ لا تُنْكِرْ لله قُدْرةً ن اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن صالح بن دينار وعبد الله بن جعفر الزهرى قال وحدّثنا ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين قالوا * لمّا خرج ابو طالب الى الشأم وخرج معه رسول الله صلعم فى المرّة الأولى وهو ابن ثنتى عشرة سنة فلمّا نزل الركبُ بُصْرَى من الشأم وبها راهب يقال له بحيرا فى صومعة له وكان علماء النصارى يكونون فى تلك الصومعة يتوارثونها عن كتاب يَدْرُسونه فلمّا نزلوا بحيرا وكان كثيرا ما يمرّون به لا يكلّمهم حتّى اذا كان ذلك العام ونزلوا منزلا قريبا من صومعته قد كانوا ينزلونه قبل ذلك كلّما مرّوا فصنع لهم طعاما ثمّ دعاهم وانّما حمله على دعائهم انّه رآهم حين طلعوا وغمامة تُظلّ رسول الله صلعم من بين القوم حتّى نزلوا تحت الشجرة ثمّ نظر الى تلك الغمامة اظلّت تلك الشجرة واخضلّت اغصان الشجرة على النبيّ عليه السلام حين استظلّ تحتها فلمّا رأى بحيرا ذلك نزل من صومعته وأمر بذلك الطعام فأُتى به وأرسل اليهم فقال انّى قد صنعتُ لكم طعاما يا معشر قريش وأنا أُحبّ ان تحضروه كلّكم ولا تُخلّفوا منكم صغيرا ولا كبيرا حرّا ولا عبدا فانّ هذا شىء تُكرمونى به فقال رجل انّ لك لشأنا يا بحيرا ما كنتَ تصنع بنا هذا فما شأنك اليوم قال فانّى احببتُ ان أُكرمكم ولكم حقّ فاجتمعوا اليه وتخلّف رسول الله صلعم من بين القوم لحداثة سنّه ليس فى القوم اصغر منه فى رحالهم

تحت الشجرة فلمّا نظر بحيرا الى القوم فلم ير الصفة التى يعرف ويجدها عنده وجعل ينظر ولا يرى الغمامة على احد من القوم ويراها متخلّفةً على رأس رسول الله صلّعم قال بحيرا يا معشر قريش لا يتخلّفنّ منكم احد عن طعامى قالوا ما تخلّف احد الّا غلام هو احدث القوم سنّا فى رحالهم فقال أدعوه فليحضر طعامى فما أقبحَ ان تحضروا ويتخلّف رجل واحد مع انّى اراه من انفسكم فقال القوم هو والله أوسطُنا نسبًا وهو ابن اخى هذا الرجل يعنون ابا طالب وهو من ولد عبد المطّلب فقال الحارث بن عبد المطّلب بن عبد مناف والله ان كان بنا لَلُؤْمٌ ان يتخلّف ابن عبد المطّلب من بيننا ثمّ قام اليه فاحتضنه وأقبل به حتّى اجلسه على الطعام والغمامة تسير على رأسه وجعل بحيرا يلحظه لحظا شديدا وينظر الى اشياء فى جسده قد كان يجدها عنده من صفته فلمّا تفرّقوا عن طعامهم قام اليه الراهب فقال يا غلام اسألك بحقّ اللات والعزّى إلّا اخبرتنى عمّا اسألك فقال رسول الله صلّعم لا تسألنى باللّات والعزّى فوالله ما ابغضتُ شيئا بغضهما قال فبالله إلّا اخبرتنى عمّا اسألك عنه قال سلنى عمّا بدا لك فجعل يسأله عن اشياء من حاله حتّى نومه فجعل رسول الله صلّعم يُخبره فيوافق ذلك ما عنده ثمّ جعل ينظر بين عينيه ثمّ كشف عن ظهره فرأى خاتم النبوّة بين كتفيه على موضع الصفة التى عنده قال فقبّل موضع الخاتم وقالت قريش انّ لمحمّد عند هذا الراهب لَقدرا وجعل ابو طالب لِما يرى من الراهب يخاف على ابن اخيه فقال الراهب لأبى طالب ما هذا الغلام منك قال ابو طالب ابنى قال ما هو بابنك وما ينبغى لهذا الغلام ان يكون ابوه حيّا قال فابن اخى قال فما فعل ابوه قال هلك وأمّه حُبْلى به قال فما فعلت امّه قال تُوُفّيت قريبا قال صدقتَ ارجِعْ بابن اخيك الى بلده وأحذَرْ عليه اليهود فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما اعرف ليَبْغُنّه عَنَتًا فانّه كائن لابن اخيك هذا شأن عظيم نجده فى كتبنا وما رُوِّينا عن آبائنا واعلمْ انّى قد اديتُ اليك النصيحة فلمّا فرغوا من تجاراتهم خرج به سريعا وكان رجال من يهود قد رأوا رسول الله صلّعم وعرفوا صفته فأرادوا ان يغتالوه فذهبوا الى بحيرا فذاكروه امره فنهاهم اشدّ النهى

وقال لهم اتجدون صفته قالوا نعم قال فما لكم اليه سبيل فصدّقوه وتركوه ورجع به ابو طالب فما خرج به سَفَرا بعد ذلك خوفا عليه ن أخبرنا محمد بن عمر حدّثنى يعقوب بن عبد الله الأشعرى عن جعفر بن ابى المُغيرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى * قال الراهب لأبى طالب لا تخرجنّ بابن اخيك الى ما هاهنا فانّ يهود اهل عداوة وهذا نبىّ هذه الأمّة وهو من العرب ويهود تحسده تريد ان يكون من بنى اسرائيل فاحذَرْ على ابن اخيك ن أخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن شيبة عن عُميرة بنت عُبيد الله بن كعب بن مالك عن امّ سعد بنت سعد عن نفيسة بنت مُنْيَة اخت يَعْلَى بن مُنْيَة قالت * لمّا بلغ رسول الله صلّعم خمسا وعشرين سنة وليس له بمكّة اسم الّا الأمين لما تكاملت فيه من خصال الخير قال له ابو طالب يا ابن اخى انا رجل لا مال لى وقد اشتدّ الزمان علينا وألحّت علينا سنون مُنْكَرة وليست لنا مادّة ولا تجارة وهذه عِير قومك قد حضر خروجها الى الشأم وخديجة ابنة خُويلد تبعث رجالا من قومك فى عِيرانها فلو تعرّضتَ لها وبلغ خديجة ذلك فأرسلت اليه وأضعفت له ما كانت تُعطى غيره فخرج مع غلامها ميْسَرة حتّى قدما بُصْرى من الشأم فنزلا فى سوق بُصرى فى ظلّ شجرة قريبا من صومعة راهب من الرهبان يقال له نسطور فاطّلع الراهب الى ميسرة وكان يعرفه قبل ذلك فقال يا ميسرة مَن هذا الذى نزل تحت هذه الشجرة فقال ميسرة رجل من قريش من اهل الحرم فقال له الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ الّا نبىّ ثمّ قال فى عينَيْه حُمْرة قال ميسرة نعم لا تُفارقه قال الراهب هو هو آخِر الأنبياء يا ليت انّى أُدركه حين يُؤْمَر بالخروج ثمّ حضر رسول الله صلّعم سوقَ بُصرى فباع سِلْعته التى خرج بها واشترى غيرها فكان بينه وبين رجل اختلاف فى شىء فقال له الرجل آحلف باللات والعزّى فقال رسول الله صلّعم ما حلفتُ بهما قطّ وإنّى لأمرّ فأُعْرِضُ عنهما قال الرجل القول قولك ثمّ قال لميسرة وخلا به يا ميسرة هذا والله نبىّ والذى نفسى بيده انّه لهو تجده احبارنا فى كتبهم منعوتا فوَعَى ذلك ميسرة ثمّ انصرف اهل العير جميعا وكان ميسرة يرى رسول الله صلّعم اذا كانت الهاجرة

واشتدّ الحرّ يرى مَلكين يُظلّانه من الشمس وهو على بعيره قالوا كان الله قد القى على رسوله المحبّة من ميسرة فكان كأنّه عبدٌ لرسول الله صلّعم فلمّا رجعوا فكانوا بمَرّ الظهران قال يا محمد انطلقْ الى خديجة فأسبِقْنى فأخبِرْها بما صنع الله لها على وجهك فانّها تعرف لك ذلك فتقدّم رسول الله صلّعم حتّى قدم مكّة فى ساعة الظهيرة وخديجة فى عُلّيّة لها معها نساء فيهنّ نفيسة بنت مُنْيَة فرأت رسول الله صلّعم حين دخل وهو راكب على بعيره ومَلكان يُظلّان عليه فأرتْه نساءها فعجبْن لذلك ودخل عليها رسول الله صلّعم يخبّرها بما ربحوا فى وجههم فسُرّت بذلك فلمّا دخل ميسرة عليها اخبرته بما رأت فقال ميسرة قد رأيتُ هذا منذ خرجنا من الشأم وأخبرها بقول الراهب نسطور وما قال الآخر الذى خالفه فى البيع وربحت فى تلك المرّة ضعْف ما كانت تربح وأضعفت له ضعف ما سمّتْ له ن اخبرنا عبد الحميد الحمّانى عن النضر ابى عمر الخزّاز عن عكرِمة عن ابن عبّاس قال * اوّل شئ رأى النبيّ صلّعم من النبوّة ان قيل له استتِرْ وهو غلام فما رُئيتْ عورته من يومئذ ن اخبرنا عبد الحميد الحمّانى عن سفيان الثورى عن منصور عن موسى ابن عبد الله بن يزيد عن امرأة عن عائشة قالت * ما رأيتُ ذاك من النبيّ صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن محمد ابن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب عن منصور بن عبد الرحمن عن امّه عن برّة ابنة ابى تجْراة قالت * انّ رسول الله صلّعم حين اراد الله كرامته وابتداءه بالنبوّة كان اذا خرج لحاجته ابعد حتّى لا يرى بيتا ويُفْضى الى الشعاب وبطون الأودية فلا يمرّ بحجر ولا شجرة الّا قالت السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى احدا ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر قال قال الربيع يعنى ابن خُثيم * كان يُتحاكم الى رسول الله صلّعم فى الجاهليّة قبل الاسلام ثمّ اختُصّ فى الاسلام قال ربيع حَرْفٌ وما حرفٌ من يُطِع الرسول فقد اطاع الله آمنه اى انّ الله آمنه على وحيه ن اخبرنا خالد بن خِداش نا حمّاد بن زيد عن ليث عن مجاهد * انّ بنى غِفار قرّبوا عجلا لهم

ليذبحوه على بعض اصنامهم فشدّوه فصاح يال ذريح امر نجيح صائح يصيح بلسان فصيح بمكّة يشهد ان لا اله الّا الله قال فنظروا فاذا النبىّ صلعم قد بُعث ن أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال حدّثنى امّ أيْمن قالت * كانت بُوانة صنما تحضره قريش تعظّمه تنسك له النسائك وتحلق رؤوسهم عنده وتعكف عنده يوما الى الليل وذلك يوما فى السنة وكان ابو طالب يحضره مع قومه وكان يكلّم رسول الله صلعم ان يحضر ذلك العيدَ مع قومه فيأبى رسول الله صلعم ذلك حتّى رأيتُ ابا طالب غضب عليه ورأيتُ عمّاته غضبْنَ عليه يومئذ اشدّ الغضب وجعلن يقلن انّا لنخاف عليك ممّا تصنع من اجتناب آلِهَتنا وجعلن يَقُلْن ما تريد يا محمد ان تحضر لقومك عيدا ولا تُكثّر لهم جمعا قالت فلم يزالوا به حتّى ذهب فغاب منهم ما شاء الله ثمّ رجع الينا مرعوبا فَزِعا فقلن له عمّاته ما دهاك قال انّى اخشى ان يكون بى لَمَمٌ فقلن ما كان الله ليبتليَك بالشيطان وفيك من خصال الخير ما فيك فما الذى رأيتَ قال انّى كلّما دنوتُ من صنم منها تمثّل لى رجل ابيض طويل يصيح بى وراءك يا محمد لا تمسّه قالت فما عاد الى عيد لهم حتّى تنبّأ ن أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى سليمان بن داود بن الحُصين عن ابيه عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس عن أُبَىّ بن كعب قال * لمّا قدم تُبّع المدينة ونزل بقناة فبعث الى احبار يهود فقال انّى مخرّب هذا البلد حتّى لا تقوم به يهوديّة ويرجع ألامر الى دين العرب قال فقال له سامول اليهودىّ وهو يومئذ اعلمهم ايّها الملك انّ هذا بلد يكون اليه مُهاجَر نبىّ من بنى اسماعيل مَوْلِده مكّة اسمه احمد وهذه دار هجرته انّ منزلك هذا الذى انت به يكون به من القَتْلى والجراح امر كثير فى اصحابه وفى عدوّهم قال تُبّع ومن يقاتله يومئذ وهو نبىّ كما تزعمون قال يسير اليه قومه فيقتتلون هاهنا قال فأين قبره قال بهذا البلد قال فاذا قُوتل لمن يكون الدَّبْرة قال تكون عليه مرّةً وله مرّةً وبهذا المكان الذى انت به تكون عليه ويُقْتَل به اصحابه مقتلة لم يُقْتَلوا فى موطن ثمّ تكون العاقبة له ويظهر

فلا ينازعه هذا الأمرَ احد قال وما صفته قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل فى عينيه حُمْرة يركب البعير ويلبس الشملة سيفه على عاتقه لا يبالى من لاقى اخا او ابنَ عمّ او عمًّا حتّى يَظْهَرَ امره قال تُبَّع ما الى هذا البلد من سبيل وما كان ليكون خرابُها على يدى فخرج تُبّع منصرفا الى اليمن ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال * كان الزَّبير بن باطا وكان اعلم اليهود يقول انّى وجدتُ سِفْرا كان ابى يختمه علىّ فيه ذكر احمد نبىّ يخرج بأرض القرظ صفته كذا وكذا فتحدّث به الزّبير بعد ابيه والنبىّ عليه السلام لم يُبْعَث فما هو الّا ان سمع بالنبىّ عليه السلام قد خرج بمكّة عمد الى ذلك السفر فمحاه وكتم شأن النبىّ صلّعم وقال ليس به ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن مَخْرَمة بن سليمان عن كُرَيب عن ابن عبّاس قال * كانت يهود قُريظة والنضير وفدك وخيبر يجدون صفة النبىّ صلّعم عندهم قَبْل ان يُبْعَث وأنّ دار هجرته بالمدينة فلمّا وُلد رسول الله صلّعم قالت احبار يهود وُلد احمد الليلةَ هذا الكوكب قد طلع فلمّا تنبّى قالوا قد تَنبّى احمد قد طلع الكوكب الذى يطلع كانوا يعرفون ذلك ويقرّون به ويصفونه الّا الحسد والبغى ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن نملة بن ابى نملة عن ابيه قال * كانت يهود بنى قريظة تَدْرُسون ذكر رسول الله صلّعم فى كتبهم ويُعَلّمونه الولدان بصفته واسمه ومُهاجَره الينا فلمّا ظهر رسول الله صلّعم حسدوا وبغوا وقالوا ليس به ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى سفيان مولى ابن ابى احمد * انّ اسلام ثعلبة بن سعية وأسيد بن سَعْيَةَ وأسد بن عُبيد ابن عمّهم انّما كان عن حديث ابن الهيّبان الى عُمير قدم ابن الهيّبان يهودىّ من يهود الشأم قُبيل الاسلام بسنوات قالوا وما رأينا رجلا لا يصلّى الصلوات الخمس خيرا منه وكان اذا حُبس عنّا المطر احتجنا اليه نقول له يا ابن الهيّبان أخرجْ فاستسق لنا فيقول لا حتّى تُقدّموا امام مخرجكم صدقةً فنقول وما نُقدّم فيقول صاعا من تمر او مُدَّيْن من شعير عن كلّ

نفس فنفعل ذلك فيخرج بنا الى ظهر وادينا فوالله ان نبرح حتّى تمرّ السحابُ فتُمْطِرَ علينا فعل ذلك بنا مِرارا كلّ ذلك نُسْقَى فبينا هو بين اظهرنا اذ حضرته الوفاةُ فقال يا معشرَ اليهود ما الذى ترون انّه اخرجنى من ارض الخمر والخمير الى ارض البُؤس والجوع قالوا انت اعلمُ يا ابا عُمير قال انّما قدمتُها اتوكّف خروجَ نبىّ قد اظلّكم زمانه هذا البلد مهاجَرُه وكنتُ ارجو ان ادركه فأتّبعه فان سمعتم به فلا تُسْبَقُنّ اليه فانّه يسفك الدماء ويسبى الذرارىّ والنساء فلا يمنعنّكم هذا منه ثمّ مات فلمّا كان فى الليلة التى فى صبيحتها فُتحت بنو قريظة قال لهم ثعلبة وأسيد ابنا سَعْيَةَ وأسد بن عُبيد فتيان شباب يا معشر يهود والله انّه الرجل الذى وصف لنا ابو عُمير ابن الهيّبان فاتّقوا الله واتّبعوه قالوا ليس به قالوا بلى والله انّه لهو هو فنزلوا وأسلموا وأبى قومهم ان يسلموا ن

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن محمد بن جُبير بن مُطعم عن ابيه قال * كنّا جلوسا عند صنم ببُوانة قبل ان يُبْعَث رسول الله صلّعم بشهر نحرنا جُزُرًا فاذا صائح يصيح من جوف واحدة آسمعوا الى العجب ذهب استراقُ الوحى ونُرْمَى بالشُهُب لنبىّ بمكّة اسمه احمد مُهاجَرُه الى يثرب قال فأمسكنا وعَجِبنا وخرج رسول الله صلّعم ن

حدثنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى ذئب عن مسلم ابن جُنْدُب عن النضر بن سفيان الهذلى عن ابيه قال * خرجنا فى عير لنا الى الشأم فلمّا كنّا بين الزرقاء ومُعان وقد عرّسنا من الليل اذا بفارس يقول ايّها النيام هُبّوا فليس هذا بحين رُقاد قد خرج احمد وطُرِدت الجنّ كلّ مُطرَّد ففزعنا ونحن رُفْقة جرّاره كلّهم قد سمع هذا فرجعنا الى اهلنا فاذا هم يذكرون اختلافا بمكّة بين قريش بنبىّ خرج فيهم من بنى عبد المطّلب اسمه احمد ن

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى علىّ بن عيسى الحَكَمى عن ابيه عن عامر بن ربيعة قال * سمعتُ زيد بن عمرو بن نُفيل يقول انا انتظرُ نبيًّا من ولد اسماعيل ثمّ من بنى عبد المطّلب ولا ارانى أُدركه وأنا أُومن به وأُصدّقه وأشهد انّه نبىّ فان طالت بك مدّة فرأيته فأقرئه منّى السلام وسأُخبرك ما نعتُه حتّى لا يخفى عليك قلتُ هلمّ قال هو رجل ليس بالطويل ولا بالقصير ولا

يكبر الشعر ولا يقلبه وليست تفارق عينيه حُمْرة وخاتم النبوّة بين كتفيه واسمه احمد وهذا البلد مَوْلده ومبعثه ثمّ يُخْرِجه قومه منها ويكرهون ما جاء به حتّى يهاجر الى يثرب فيظهر امرُه فايّاك ان تُخْدَع عنه فانّى طُفْتُ البلاد كلها اطلب دين ابراهيم فكلٌّ من اسأل من اليهود والنصارى والمجوس يقولون هذا الدين وراءك وينعتونه مثلَ ما نعتُّه لك ويقولون لم يبق نبىّ غيره قال عامر بن ربيعة فلمّا اسلمتُ اخبرتُ رسول الله صلّعم قولَ زيد بن عمرو وأَقْرَأْتُه منه السلام فردّ عليه السلام وترحّم عليه وقال قد رأيته فى الجنّة يَسْحَب ذيولا ن اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف القرشى عن اسماعيل بن مجالد عن مجالد الشعبى عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب قال قال زيد بن عمرو بن نُفيل *شامَمْتُ النصرانيّةَ واليهوديّةَ فكرهتهما فكنتُ بالشأم وما والاه حتّى اتيتُ راهبا فى صومعة فوقفتُ عليه فذكرتُ له اغترابى عن قومى وكراهتى عبادة الأوثان واليهوديّة والنصرانيّة فقال لى اراك تريد دين ابراهيم يا اخا اهل مكّة انّك لتطلب دينا ما يُوجَد اليومَ به وهو دين ابيك ابراهيم كان حنيفا لم يكن يهوديّا ولا نصرانيّا كان يصلّى ويسجد الى هذا البيت الذى ببلادك فالحقْ ببلدك فانّ نبيّا يُبْعَث من قومك فى بلدك يأتى بدين ابراهيم بالحنيفيّة وهو اكرمُ الخلق على الله ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى عُبيدة بن عبد الله بن ابى عُبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر وغيره عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة قالت *سكن يهودىّ مكّة يبيع بها تجارات فلمّا كان ليلة وُلد رسول الله صلّعم قال فى مجلس من مجالس قريش هل ولد فيكم من مولود هذه الليلةَ قالوا لا نعلمه قال اخطأتُ والله حيث كنت اكره انظروا يا معشر قريش وأحْصُوا ما اقول لكم وُلد الليلة نبىّ هذه الامّة احمد الآخر فان اخطأكم فبفلسطين به شامةٌ بين كتفيه سوداء صفراء فيها شعرات متواترات فتصدّع القوم من مجالسهم وهم يعجبون من حديثه فلمّا صاروا فى منازلهم ذكروا لأهاليهم فقيل لبعضهم وُلد لعبد الله بن عبد المطّلب الليلةَ غلام فسمّاه محمدا فالتقوا بعدُ من يومهم فأتوا اليهودىّ فى منزله فقالوا أَعَلمتَ انّه وُلد فينا مولود قال أَبَعد خبرى

ام فمله قالوا مثله واسمه احمد قال فاذهبوا بنا اليه فخرجوا معه حتى دخلوا على امّه فأخرجته اليهم فرأى الشامة فى ظهره فغُشى على اليهودىّ ثمّ افاق فقالوا ويلك ما لك قال ذهبت النبوّة من بنى اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا مكتوب يقتلهم ويبزّ اخبارهم فازت العرب بالنبوّة افرحتم يا معشر قريش اما والله ليسطونّ بكم سطوة يخرج نبؤها من المشرق الى المغرب ن اخبرنا علىّ بن محمد عن يحيى بن معن ابى زكريّاء العجلانى عن يعقوب بن عُتبة بن المُغيرة بن الأخنس قال * انّ اوّل العرب فزع لرمى النجوم ثقيف فأتوا عمرو بن اميّة فقالوا الم تر ما حَدَثَ قال بلى فانظروا فإن كانت معالمُ النجوم التى يُهتَدَى بها ويُعرَف بها انواء الصيف والشتاء انتثرت فهو طىّ الدنيا وذهابُ هذا الخلق الذى فيها وإن كانت نجوما غيرها فأمرٌ اراد الله بهذا الخلق ونبىّ يُبعَث فى العرب فقد تُحُدِّث بذلك ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى زكريّاء العجلانى عن محمد بن كعب القُرظى قال * اوحى الله الى يعقوب انّى ابعث من ذرّيّتك ملوكا وانبياء حتّى ابعث النبىّ الحرمىّ الذى تبنى امّته هيكل بيت المقدس وهو خاتم الانبياء واسمه احمد ن اخبرنا علىّ بن محمد عن علىّ بن مجاهد عن محمد بن ابى البَختَرى عن الشعبى قال * فى مجلّة ابراهيم صلّعم انّه كائن من ولدك شعوب وشعوب حتّى يأتى النبىّ الأمّىّ الذى يكون خاتم الانبياء ن اخبرنا علىّ بن محمد عن سلمان العافلانى عن عطاء عن ابن عبّاس قال * لمّا أُمِر ابراهيم باخراج هاجر حُمِل على البُراق فكان لا يمرّ بأرض عذبة سهلة الّا قال أنزِلُ هاهنا يا جبريل فيقول لا حتّى اتى مكّة فقال جبريل أنزِلْ يا ابراهيم قال حيث لا ضَرْع ولا زَرْع قال نعم هاهنا يخرج النبىّ الذى من ذرّيّة ابنك الذى تُتَمّ به الكلمة العُليا ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى عمرو الزهرى عن محمد بن كعب القرظى قال * لمّا خرجت هاجر بابنها اسماعيل تلقّاها ملَك فقال يا هاجر إنّ ابنك ابو شعوب كثيرة ومن شعبه النبىّ الأمّىّ ساكن الحرم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى معشر عن يزيد بن رُومان وعاصم بن عمر وغيرهما * انّ كعب بن اسد قال لبنى قريظة حين نزل النبىّ عليه السلام فى حصنهم يا معشر

يهود تابعوا هذا الرجل فوالله انه النبىّ وقد تبيّن لكم انّه نبىّ مُرْسَل وانّه الذى كنتم تجدونه فى الكتب وانّه الذى بشّر به عيسى وانّكم لتعرفون صفته قالوا هو به ولكن لا نُفارق حكمَ التوراة ن اخبرنا علىّ بن محمد عن علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن ابى هُريرة قال * اتى رسول الله صلّعم بيتَ المدراس فقال أَخْرِجوا الىّ اعلمَكم فقالوا عبدُ الله بن صوريا فخلا به رسول الله صلّعم فناشده بدينه وما انعم الله به عليهم وأطعمهم من المنّ والسّلوى وظلّلهم به من الغمام أتعْلم انّى رسول الله قال اللهمّ نعم وانّ القوم ليعرفون ما اعرف وانّ صفتك ونعتك لمبيّن فى التوراة ولكنّهم حسدوك قال فما يمنعك انت قال اكره خلاف قومى وعسى ان يتّبعوك ويُسلموا فأُسلم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى مَعْشر عن محمد بن جعفر ابن الزُّبير ومحمد بن عُمارة بن عزيّة وغيرهما قالوا + قدم وفد نجران وفيهم ابو الحارث بن علقمة بن ربيعة له علم بدينهم ورئاسة وكان أُسْقُفهم وإمامهم وصاحب مدراسهم وله فيهم قدر فعثرت به بغلته فقال اخوه تَعِسَ الأبعد يريد رسول الله صلّعم فقال ابو الحارث بل تَعِسْتَ انت اتشتم رجلا من المُرْسَلين انه الذى بشّر به عيسى وإنّه لفى التوراة قال فما يمنعك من دينه قال شرّفنا هؤلاء القوم وأكرمونا وموّلونا وقد ابوا الّا خلافه فحلف اخوه الّا يثنى له صَدْرًا حتّى يقدم المدينة فيؤمنَ به قال مهلا يا اخى فانّما كنتُ مازحا قال وإن فمضى يضرب راحلته وأنشأ يقول

إِلَيْكَ تَغْدُو قَلِقًا وَضِينُهَا مُعْتَرِضًا فِى بَطْنِهَا جَنِينُهَا
مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

قال فقدم وأسلم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى علىّ العبدى عن محمد بن السائب عن ابى صالح عن ابن عبّاس قال * بعثت قريش النضر بن الحارث بن علقمة وعُقبة بن ابى مُعيط وغيرهما الى يهود يثرب وقالوا لهم سلوهم عن محمد فقدموا المدينة فقالوا اتيناكم لأمر حدث فينا منّا غلام يتيم حقير يقول قولا عظيما يزعم انّه رسول الرحمن ولا نعرف الرحمن الّا رحمن اليمامة قالوا صِفُوا لنا صفته فوصفوا لهم قالوا فمن تبعه منكم قالوا سِفْلتنا فضحك حبر منهم وقال هذا النبىّ الذى نجد

نعته ونجد قومه اشدّ الناس له عداوة ن اخبرنا علىّ بن محمد عن بريد بن عياض بن جُعْدُبة عن حَرام بن عثمان الأنصارى قال * قدم اسعد بن زُرارة من الشأم تاجرا فى اربعين رجلا من قومه فرأى رؤيا انّ آتيا اتاه فقال انّ نبيّا يخرج بمكّة يا ابا أُمامة فاتّبعْه وآية ذلك انّكم تنزلون منزلا فيُصابُ اصحابُك فتنجو انت وفلان تُطْعَن فى عينه فنزلوا منزلا فبيّتهم الطاعون فأُصيبوا جميعًا غير ابى امامة وصاحب له طُعن فى عينه ن اخبرنا علىّ بن محمد عن سعيد بن خالد وغيره عن صالح بن كيسان انّ خالد بن سعيد قال * رأيتُ فى المنام قبل مبعث النبىّ صلعم ظلمةً غشيَتْ مكّة حتّى ما ارى جبلا ولا سهلا ثمّ رأيتُ نورا خرج من زمزم مثل ضوء المصباح كلّما ارتفع عظُم وسطع حتّى ارتفع فأضاء لى اوّل ما اضاء البيتَ ثمّ عظم الضوء حتّى ما بقى من سهل ولا جبل الّا وانا اراه ثمّ سطع فى السماء ثمّ انحدر حتّى اضاء لى نخل يثرب فيها البُسْر وسمعتُ قائلا يقول فى الضوء سبحانه سبحانه تمّت الكلمة وهلك ابن مارد بهضبة الحصى بين أَذْرُحَ والأكمة سَعِدَتْ هذه الأمّة جاء نبىّ الأمّيّين وبلغ الكتابُ اجلَه كذّبته هذه القرية تُعذَّب مرّتين تتوب فى الثالثة ثلاث بقيت ثنتان بالمشرق وواحدة بالمغرب فقصّها خالد بن سعيد على اخيه عمرو بن سعيد فقال لقد رأيتَ عجبا وإنّى لأرى هذا امرا يكون فى بنى عبد المطّلب اذ رأيت النور خرج من زمزم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن مسلمة بن علقمة عن داود بن ابى هند قال قال ابن عبّاس * اوحى الله الى بعض انبياء بنى اسرائيل اشتدّ غضبى عليكم من اجل ما ضيّعتم من امرى فإنّى حلفتُ لا يأتيكم روحُ القدس حتّى ابعث النبىّ الأمّىّ من ارض العرب الذى يأتيه روح القدس ن اخبرنا علىّ بن محمد عن محمد بن الفضل عن ابى حازم قال * قدم كاهنٌ مكّة ورسول الله صلعم ابن خمس سنين وقد قدمتْ بالنبىّ صلعم ظئرُه الى عبد المطّلب وكانت تأتيه به فى كلّ عام فنظر اليه الكاهن مع عبد المطّلب فقال يا معشر قريش اقتلوا هذا الصبىّ فإنّه يقتلكم ويفرّقكم فهرب به عبد المطّلب فلم تزل قريش تخشى من امره ما كان الكاهن حذّرهم ن اخبرنا

علىّ بن محمد عن علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن علىّ بن حُسين قال * كانت امرأة فى بنى النجّار يقال لها فاطمة بنت النُّعمان كان لها تابع من الجنّ فكان يأتيها فأتاها حين هاجر النبىّ صلعم فانقضّ على الحائط فقالت ما لك لم تأت كما كنتَ تأتى قال قد جاء النبىّ الذى يحرّم الزنا والخمر ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جُبير عن ابن عبّاس قال * لمّا بُعث محمد صلعم زُجر الجنّ ورُموا بالكواكب وكانوا قبل ذلك يستمعون لكلّ قبيل من الجنّ مقعدٌ يستمعون فيه فأوّل من فزع لذلك اهل الطائف فجعلوا يذبحون لآلهتهم من كان له ابل او غنم كلّ يوم حتّى كادت اموالهم تذهب ثمّ تناهوا وقال بعضهم لبعض الا ترون معالم السماء كما هى لم يذهب منها شىء وقال ابليس هذا امر حدث فى الأرض ائتونى من كلّ ارض بتُربة فكان يُؤتى بالتُربة فيشمّها ويُلقيها حتّى أُتى بتُربة تهامة فشمّها وقال هاهنا الحدث ن اخبرنا علىّ بن محمد عن عبد الله بن محمد القُرشى من بنى اسد ابن عبد العُزّى عن الزهرى قال * كان الوحى يُسْمَع وكان لامرأة من بنى اسد تابع فأتاها يوما وهو يصيح جاء امر لا يُطاق احمد حرّم الزنا فلمّا جاء الله بالاسلام مُنعوا الاستماع ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن يزيد الهذلى عن سعيد بن عمرو الهذلى عن ابيه قال * حضرتُ مع رجال من قومى صنمنا سُواعَ وقد سُقنا اليه الذبائح فكنتُ اوّل من قرّب اليه بقرة سمينة فذبحتُها على الصنم فسمعنا صوتا من جوفها العجبَ العجبَ كلّ العجب خروج نبىّ بين الأخاشب يحرّم الزنا ويحرّم الذبح للأصنام وحُرِست السماء ورُمينا بالشُّهُب فتفرّقنا وقدمنا مكّة فسألنا فلم نجد احدا يُخبرنا بخروج محمد عليه السلام حتّى لقينا ابا بكر الصدّيق فقلنا يا ابا بكر خرج احد بمكّة يدعو الى الله يُقال له احمد قال وما ذاك قال فأخبرتُه الخبرَ فقال نعم هذا رسول الله ثمّ دعانا الى الاسلام فقلنا حتّى ننظرَ ما يصنع قومنا ويا ليت انّا اسلمنا يومئذ فأسلمنا بعده ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن يزيد الهذلى عن عبد الله بن ساعدة الهذلى عن ابيه قال

* كنّا عند صنمنا سُواعَ وقد جلبتُ اليه غنما لى مائتى شاة قد كان اصابها جرب فأدنيتُها منه اطلب بركته فسمعتُ مُناديا من جوف الصنم ينادى قد ذهب كَيْد الجنّ ورُمينا بالشُّهُب لنبىّ اسمه احمد قال قلت غُبِرتُ والله فأَصْرِف وجه غنمى منحدرا الى اهلى قال فلقيتُ رجلا يخبرنى بظهور رسول الله صلّعم ن اخبرنا علىّ بن محمد عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن محمد بن عمرو النسآمى عن اشياخه قالوا * كان رسول الله صلّعم فى حِجْر ابى طالب وكان ابو طالب قليل المال كانت له قطعة من ابل فكان تُسوَّق بلبنها فاذا اكل عيال ابى طالب جميعا او فُرادى لم يشبعوا واذا اكل معهم النبىّ صلّعم شبعوا فكان اذا اراد ان يطعمهم قال أَربعوا حتّى يحضرَ ابنى فيحضر فيأكل معهم فيفضل من طعامهم وإن كان لبن شرب اوّلهم ثمّ يتناولهم فيشربون فيروون من آخرهم فيقول ابو طالب انّك لمبارك وكان يُصبح الصبيان شُعْثا رُمْصا ويُصبح النبىّ صلّعم مدهونا مكحولا قالت امّ أَيمن ما رأيتُ النبىّ صلّعم شكا صغيرا ولا كبيرا جوعا ولا عطشا كان يغدو فيشرب من زمزمَ فأعرض عليه الغداء فيقول لا اريده انا شبعان ن

ذكر من تسمّى فى الجاهليّة بمحمد رجاء ان تُدركه النبوّة للّذى كان من خبرها

اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله بن ابى سيف عن سلمة بن عثمان عن علىّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال * كانت العرب تسمع من اهل الكتاب ومن الكُهّان انّ نبيّا يُبْعَث من العرب اسمه محمد فسمّى من بلغه ذلك من العرب ولدَه محمدا طمَعًا فى النبوّة ن اخبرنا علىّ بن محمد عن سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال * سُمّى محمد بن خُزاعىّ بن خُزابة من بنى ذكوان من بنى سُليم طمَعًا فى النبوّة فأتى ابرهةَ باليمن فكان معه على دينه حتّى مات فلمّا وَجُهَ قال اخوه قيس بن خُزاعىّ

فذلكُمْ ذو التّاج منّا مُحَمَّدٌ ورايتُهُ فى حَوْمَة المَوْتِ تَخْفِقُ

اخبرنا علىّ بن محمد عن مَسْلَمة بن علقمة عن قتادة بن السكن العُرَنى قال * كان فى بنى تميم محمد بن سفيان بن مجاشع وكان اسقفا قيل لأبيه انّه يكون للعرب نبىّ اسمه محمد فسمّاه محمدا ومحمد الجُشَمى فى بنى سُواءة ومحمد الأُسَيْدى ومحمد الفُقَيْمى سمّوهم طَمَعًا فى النبوّة ن

ذكر علامات النبوّة بعد نزول الوحى على رسول الله صلعم

اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا علىّ بن زيد عن ابى زيد * انّ رسول الله صلعم كان بالحَجُون وهو مُكْتَئِب حزين فقال اللهمّ أَرِنى اليومَ آيةً لا أُبالى مَن كذّبنى بعدها من قومى فاذا شجرة من قِبَل عَقَبة المدينة فناداها فجاءت تشقّ الأرض حتّى انتهت اليه فسلّمت عليه ثمّ امرها فرجعت فقال ما أُبالى مَن كذّبنى بعدها من قومى ن اخبرنا الفضل بن دُكين قال حدّثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * بلغنى انّ النبىّ صلعم كان مسافرا فذهب يريد ان يتبرّز او يقضى حاجته فلم يجد شيئا يتوارى به من الناس فرأى شجرتَيْن بعيدتَيْن فقال لابن مسعود اذهبْ فقُمْ بينهما فقُلْ لهما انّ رسول الله ارسلنى اليكما ان تجتمعا حتّى يقضى حاجته وراءكما فذهب ابن مسعود فقال لهما فأقبلت احداهما الى الأخرى فقضى حاجته وراءهما ن حدّثنا وكيع نا الأعمش عن المِنْهال بن عمرو عن يعلى بن مرّة قال * كنتُ مع النبىّ صلعم فى سَفر فنزلنا منزلا فقال لى آئتِ تلك الأشاءتَيْن فقُلْ لهما انّ رسول الله صلعم يأمركما ان تجتمعا فأتيتُهما فقلتُ لهما ذلك فوثبت احداهما الى الأخرى فاجتمعتا فخرج النبىّ صلعم فاستتر فقضى حاجته ثمّ وثبت كلّ واحدة منهما الى مكانها ن اخبرنا اسماعيل بن ابان الورّاق نا عَنْبَسة بن عبد الرحمن القُرَشى عن محمد بن زاذان عن امّ سعد عن عائشة قالت * قلتُ يا رسول الله تأتى الخلاء فلا نُرى منك شىء من الأذى فقال أَوَما علمتِ يا عائشةُ انّ الأرض تبلع ما يخرج من الأنبياء فلا يُرى منه شىء ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عُبيد نا ابو عمران عن انس بن مالك قال * قال رسول الله صلعم بينا انا قاعد

ذات يوم اذ دخل جبريل فوكز بين كتفيّ فقمتُ الى شجرة فيها مثل وَكْرَي الطير فقعد فى واحده وقعدتُ فى اخرى فسمَتْ فارتفعت حتّى سَدّتْ الخافقيْن ولو شئتُ ان امسّ السماء لمسستُ وانا أُقلّب طرْفى والتفت الى جبريل فاذا هو كأنّه حِلْس لاطىٍ فعرفتُ فضل علمه بالله وفتح لى بابَ السماء فرأيتُ النور الأعظم ولُطّ دونى الحجاب رَفْرَفه الدُّرّ والياقوت ثمّ اوحى الله اليّ ما شاء ان يُوحِىَ ن اخبرنا مسلم بن ابرهيم نا الحارث بن عُبيد الايادى نا سعيد بن اياس ابو مسعود الجُرَيْرى عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت *كان النبيّ صلعم يُحْرَس حتّى نزلت هذه الآية وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِن ٱلنَّاسِ قلت فاخرج رسول الله صلعم رأسه من القبّة ليْلًا فقال ايّها الناس انصرفوا فقد عصمنى الله من الناس ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء عن النبيّ صلعم قال *إنّا معشر الأنبياء تنام اعْيُنُنا ولا تنام قلوبنا ن اخبرنا هَوْذة بن خليفة بن عبد الله بن ابى بكرة نا عوف عن الحسن عن النبيّ صلعم قال *تنام عيناى ولا ينام قلبى ن اخبرنا الحجّاج بن محمد الأعور عن ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن جابر بن عبد الله قال *خرج علينا رسول الله صلعم فقال رأيتُ فى المنام كأنّ جبريل عند رأسى وميكائيل عند رجلى يقول احدهما لصاحبه اضرِبْ له مثلا فقال اسمَعْ سمعَتْ اذنك واعقِلْ عقَلَ قلبك انّما مثلك ومثل امّتك مثل مَلِكٍ اتّخذ دارا ثمّ بنى فيها بيتا ثمّ جعل فيها مائدة ثمّ بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم مَن اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو المَلِك والدار هى الاسلام والبيت الجنّة وأنت يا محمد الرسول مَن اجابك يا محمد دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنّة ومن دخل الجنّة اكل ما فيها ن اخبرنا سعيد ابن محمد الثقفى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة قال *كان رسول الله صلعم لا يأكل الصدقة ويأكل الهديّة فاهدتْ اليه يهوديّة شاةً مصليّة فاكل رسول الله صلعم منها هو وأصحابه فقالت انّى مسمومة فقال لأصحابه ارفعوا ايديكم فانّها قد اخبرتْ انّها مسمومة قال فرفعوا ايديهم قال فمات بشر بن البراء فأرسل اليها رسول الله صلعم فقال ما حملكِ على ما صنعت

قالت اردتُ ان اعلم إن كنت نبيًّا لم يضرّك وإن كنت ملكا ارحتُ الناسَ منك قال فأمر بها فقُتلت ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا خالد بن عبد الله عن حُصين عن سالم بن ابي الجَعْد قال * بعث رسول الله صلعم رجلَيْن في بعض امره فقالا يا رسول الله ما معنا ما نتزوّده فقال ابتغيا لي سقاء فجاءاه بسقاء قال فأمرنا فملأناه ثمّ أوكاه وقال اذهبا حتّى تبلغا مكان كذا وكذا فإنّ الله سيرزقكما قال فانطلقا حتّى اتيا ذلك المكان الذي امرهما به رسول الله صلعم فانحلّ سقاؤهما فاذا لبن وزبد غنم فأكلا وشربا حتّى شبعا ن اخبرنا هاشم بن القاسم ابو النضر الكنانى نا عبد الحميد بن بهرام قال حدّثني شهر يعني ابن حوشب قال وحدّثني ابو سعيد الخدري قال * بينما رجل من أسلم في غُنَيْمة له يَهُشّ عليها في بيداء ذي الحُلَيْفة اذ عدا عليه ذئب فانتزع شاةً من غنمه فجَهْجَأه الرجل ورماه بالحجارة حتّى استنقذ منه شاته ثمّ انّ الذئب اقبل حتّى اقعى مُستثفرا بذنبه مقابل الرجل فقال اما اتّقيت الله ان تنزع منّي شاة رزقنيها الله قال الرجل بالله ما سمعتُ كاليوم قطّ قال الذئب من ايّ شيء تَعْجَب قال أعجب من مخاطبة الذئب ايّاي قال الذئب قد تركتَ أعجَبَ من ذلك ها ذاك رسول الله صلعم بين الحرّتين في النخلات يحدّث الناس بما خلا ويحدّثهم بما هو آتٍ وانت هاهنا تتبع غنمك فلمّا ان سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتّى ادخلها قباء قرية الانصار فسأل عن رسول الله صلعم فصادفه في منزل ابي ايّوب فاخبره خبر الذئب قال رسول الله صلعم صدقت احضر العشيّة فاذا رأيت الناس اجتمعوا فأخبرهم ذلك ففعل فلمّا ان صلّى الصلاة واجتمع الناس اخبرهم الاسلميّ خبر الذئب قال رسول الله صلعم صدق صدق صدقَ تلك الأعاجيب بين يدي الساعة قالها ثلاثًا اما والذي نفس محمد بيده ليوشكنّ الرجل منكم ان يغيب عن اهله الرَّوْحة او الغَدْوة ثمّ يُخبره سوطه او عصاه او نعله بما احدث اهله من بعده ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد الحميد بن بهرام قال حدّثني شَهْر حدّثني عبد الله بن عبّاس قال * بينما رسول الله صلعم بفناء بيته بمكّة جالسا اذ مرّ به عثمان بن مظعون فكشر الى رسول الله صلعم فقال له

رسول الله صلّعم الا تجلس قال بلى فجلس رسول الله صلّعم مستقبله فبينما هو يحدّثه اذ شخص رسول الله صلّعم الى السماء فنظر ساعةً الى السماء فأخذ يضع بصره حتّى وضعه على يمنه فى الأرض فتحرّف رسول الله صلّعم عن جليسه عثمان الى حيث وضع بصره فأخذ يُنغض رأسه كأنّه يستفقه ما يقال له وابن مظعون ينظر فلمّا قضى حاجته واستفقه ما يقال له وشخص بصرُ رسول الله صلّعم الى السماء كما شخص أوّل مرّة فاتبعه بصرُه حتّى توارى فى السماء فأقبل الى عثمان بجلْسته الأُولى فقال عثمان يا محمد فيما كنتُ اجالسك وآتيك ما رأيتك تفعل كفعلك الغداةَ قال وما رأيتنى فعلتُ قال رأيتك تشخص ببصرك الى السماء ثمّ وضعته على يمينك فتحرّفت اليه وتركتنى فأخذتَ تُنْغض رأسك كأنّك تستفقه شيئا يقال لك قال أوَفطنتَ لذاك قال عثمان نعم قال فقال رسول الله صلّعم اتانى رسول الله آنفا وأنت جالس قلتُ رسولُ الله قال نعم قال فما قال لك قال انّ الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمُنكَر والبغى يعظكم لعلّكم تذكّرون قال عثمان فذلك حين استقرّ الايمانُ فى قلبى وأحببتُ محمدا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد الحميد بن بهرام نا شهر قال قال ابن عبّاس * حضرتْ عصابة من اليهود نبىّ رسول الله صلّعم يوما فقالوا يا ابا القاسم حدّثنا عن خلال نسألك عنهنّ لا يعلمهنّ الّا نبىّ قال سلونى عمّ شئتم ولكن اجعلوا لى ذمّة الله وما اخذ يعقوب على بنيه لئن انا حدّثتكم شيئا فعرفتموه لَتُتابعنّى على الاسلام قالوا فذلك لك قال فسلونى عمّ شئتم قالوا اخبرْنا عن اربع خلال نسألك عنهنّ اخبِرْنا اىّ الطعام حرّم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورٰىة وأخبِرْنا كيف ماء المرأة من ماء الرجل وكيف يكون الذكر منه وكيف يكون الأُنثى وأخبِرْنا كيف هذا النبىّ الامّىّ فى النوم ومن وَلِيُّه من الملائكة قال فعليكم عهدُ الله لئن انا اخبرتُكم لتُتابعُنّى فأعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال فأنشدكم بالذى انزل التورٰىة على موسى هل تعلمون انّ اسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا وطال سقمه منه فنذر لله نذرا لئن شفاه الله من سقمه ليحرّمنّ احبَّ الشراب اليه وأحبَّ الطعام اليه فكان احبَّ الطعام اليه لُحمانُ الابل واحبَّ الشراب اليه

أَلْبانها قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهَدْ عليهم قال فأنشدكم بالله الذي لا اله الّا هو الذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون انّ ماء الرجل ابيض غليظ وأنّ ماء المرأة اصفر رقيق فأيّهما علا كان له الولد والشبه باذن الله ان علا ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكرا باذن الله وان علا ماء المرأة على ماء الرجل كان انثى باذن الله قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهد عليهم قال فانشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون انّ هذا النبيّ الامّيّ تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهمّ نعم قال اللهمّ اشهد عليهم قالوا انت الآن فحدّثنا من وليّك من الملائكة فعندها نجامعك او نفارقك قال فانّ وليّي جبريل ولم يبعث نبيّ قطّ الّا هو وليّه قالوا فعندها نفارقك لو كان وليّك سواه من الملائكة لتابعناك وصدّقناك قال فما يمنعكم من ان تصدّقوه قالوا انّه عدوّنا فعند ذلك قال الله جلّ ثناؤه قُلْ مَنْ كانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ الى قوله كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ فعند ذلك باؤوا بغضب على غضب ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سليمان يعني ابن المغيرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال * زار رسول الله صلعم سعدا فقال عنده فلمّا ان ابردوا جاؤوا بحمار لهم اعرابيّ قطوف قال فوطّؤوا لرسول الله صلعم بقطيفة عليه فركب رسول الله صلعم فأراد سعد ان يردف ابنه خلف رسول الله صلعم ليردّ الحمار فقال رسول الله صلعم ان كنت باعثه معي فاحمله بين يديّ قال لا بل خلفك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم اهل الدابّة أولى بصدرها قال سعد لا ابعثه معك ولكن ردّ الحمار قال فردّه وهو هِملاج فريغ ما يساير ن اخبرنا هاشم بن القاسم قال حدّثني سليمان عن ثابت يعني البُناني قال * اجتمع المنافقون فتكلّموا بينهم فقال رسول الله صلعم انّ رجالا منكم اجتمعوا فقالوا كذا وقالوا كذا فقوموا واستغفروا الله واستغفر لكم فلم يقوموا فقال ما لكم قوموا فاستغفروا الله واستغفر لكم ثلاث مرّات فقال لتقومنّ او لأسمّينّكم بأسمائكم فقال قم يا فلان قال فقاموا خزايا متقنّعين ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال * انّي لقائم عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله صلعم يخطب اذ قال بعض اهل المسجد يا رسول الله حُبس المطر وهلكت

المواسي فادعُ الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلّعم يديه وما نرى في السماء من سحاب فألّف الله بين السحاب فوبلتْنا حتّى رأيتُ الرجل الشديد تُهِمّه نفسه ان يأتي اهله قال فمُطِرنا سبعا لا نُقْلِع حتّى الجمعة الثانية ورسول الله صلّعم يخطب فقال بعض القوم يا رسول الله تهدّمت البيوت وحُبِس السُّفّار فادعُ الله ان يرفعها عنّا فرفع رسول الله صلّعم يديه فقال اللهمّ حوالَيْنا ولا علينا قال فتقوّر ما فوق رؤوسنا منها حتّى كأنّا في اكليل نُمْطَر ما حولنا ولا نُمْطَر — اخبرنا هشم بن القاسم نا سليمان عن ثابت قال *جعلت امرأة من الأنصار طُعَيّما لها ثمّ قالت لزوجها اذهب الى رسول الله صلّعم فادعُه وأسِرّ الى رسول الله صلّعم قال فجاء فقال يا رسول الله انّ فلانة قد صنعت طُعَيّما وانّي أحبّ ان تأتينا فقال رسول الله صلّعم للناس اجيبوا ابا فلان قال فجئتُ وما يكاد ينثني رجلاي لما توردتُ عند اهلي ورسول الله صلّعم قد جاء بالناس قال فقلتُ لامرأتي قد افتضحنا هذا رسول الله صلّعم قد جاء بالناس معه قالت أوما امرتك ان تسرّ ذلك اليه قال قد فعلتُ قالت فرسول الله صلّعم اعلمُ فجاؤوا حتى ملؤوا البيت وملؤوا الحُجْرة وكانوا في الدار وجيء بمثل الكفّ فوُضِعت فجعل رسول الله صلّعم يبسطها في الاناء ويقول ما شاء الله ان يقول ثمّ قال ادنوا فكلوا فاذا شبع احد ثم فلْيُخَلّ لصاحبه قال فجعل الرجل يقوم والآخر يقعد حتّى ما بقي من اهل البيت احد الّا شبع ثمّ قال ادعُ لي اهل الحُجْرة فجعل يقعد قاعدٌ ويقوم قائم حتّى شبعوا ثمّ قال ادعُ لي اهل الدار فصنعوا مثل ذلك قال وبقي مثلُ ما كان في الاناء قال فقال رسول الله صلّعم كُلوا وأَطْعِموا جيرانكم — حدثنا هاشم بن القاسم نا سليمان عن ثابت قال قلتُ لأنس يا ابا حمزة حدّثنا من هذه الاعاجيب شيئا شهدته ولا تحدّثه عن غيرك قال *صلّى رسول الله صلّعم صلاة الظهر يوما ثمّ انطلق حتّى قعد على المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل فجاء بلال فنادى بالعصر فقام كلّ من كان له بالمدينة اهل يقضي الحاجة ويُصيب من الوضوء وبقي رجال من المهاجرين ليس لهم اهل بالمدينة فأُتي رسول الله صلّعم بقدح أرْوَح فيه ماء فوضع رسول الله صلّعم كفّه في الاناء فما وسع الاناء كفّ رسول الله صلّعم كلّها فقال بهؤلاء الأربع

فى الاناء ثمّ قال ادنوا فتوضّؤوا ويده فى الاناء فتوضّؤوا حتّى ما بقى منهم احد الّا توضّأ قال فقلتُ يا ابا حمزه كم تُراهم قال ما بين السبعين والثمانين ن اخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب وخالد بن خداش قالوا نا حمّاد بن زيد عن ثابت عن انس * انّ النبىّ عليه السلام دعا بماء فأُتى به فى قدح رَحْراح قال فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من اصابعه كأنّه العيون فسرينا قال انس فحزرتُ القوم ما بين السبعين الى الثمانين الّا انّ خالدا قال فجعل القوم يتوضّؤون ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمه عن ثابت عن انس بن مالك قال * حضرتِ الصلوه فقام جيران المسجد يتوضّؤون وبقى ما بين السبعين الى الثمانين فكانت منازلهم بعيده فدعا رسول الله صلعم بمخضب فيه ماء ما هو بملآن فوضع اصابعه فيه وجعل يصبّ عليهم ويقول توضّؤوا حتّى توضّؤوا كلّهم وبقى فى المخضب نحوٌ ممّا كان فيه ن اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نا حزم بن ابى حزم قال سمعتُ الحسن يقول نا انس ابن مالك * انّ رسول الله صلعم خرج ذات يوم لبعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرتِ الصلوه فلم يجد القوم ما يتوضّؤون به فقالوا يا رسول الله ما نجد ما نتوضّأ به ورُئى فى وجوه القوم كراهية ذلك فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح فيه شىء من ماء يسير فأخذه رسول الله صلعم فتوضّأ منه ثمّ مدّ اصابعه الأربع على القدح ثمّ قال هَلُمّوا فتوضّأ القوم حتّى بلغوا ما يريدون من الوضوء فسُئل كم بلغوا فقال سبعين او نحو ذلك ن اخبرنا موسى بن مسعود ابو حذيفه النهدى نا عِكْرِمه بن عمّار عن اياس بن سلمه عن ابيه قال * قدمنا الحُديبيه مع رسول الله صلعم ونحن اربع عشره مائه وعليها خمسون شاة ما تُرويها فقعد رسول الله صلعم على جَباها فامّا بسق وامّا دعا فجاشت فسقينا واستقينا ن اخبرنا خلف بن الوليد الأزدى نا خلف بن خليفه عن ابان بن بشر عن شيخ من اهل البصره نا نافع * انّه كان مع رسول الله صلعم فى زُهاء اربعمائه رجل فنزل بنا على غير ماء فكأنّه اشتدّ على الناس ورأوا رسول الله صلعم نزل فنزلوا اذ اقبلت عنز تمشى حتّى اتت رسول الله صلعم مُحدّده القرنين قال فحلبها رسول

الله صلّعم قال فأروى الجند وروى قال ثمّ قال يا نافع أتملكها وما أراك تملكها قال فلمّا قال لى رسول الله صلّعم وما أراك تملكها قال فأخذت عودا فركزته فى الأرض ثم وأخذت رباطا فربطت الشاة فاستوثقت منها قال ونام رسول الله صلّعم ونام الناس ونمت قال فاستيقظت فاذا الحبل محلول وإذا لا شاة قال فأتيت رسول الله صلّعم فأخبرته قال قلت الشاة ذهبت قال فقال لى رسول الله صلّعم يا نافع أوما أخبرتك انّك لا تملكها ان الذى جاء بها هو الذى ذهب بها ن اخبرنا عتّاب بن زياد وأحمد بن الحجّاج ابو العبّاس الخراسانيّان قالا انا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الأوزاعى قال حدّثنا المطّلب بن حنطب المخزومى قال حدّثنى عبد الرحمن ابن ابى عمرة الأنصارى قال حدّثنى ابى قال * كنّا مع رسول الله صلّعم فى غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلّعم فى نحر بعض ظهرهم وقالوا يبلّغنا الله به فلمّا رأى عمر بن الخطّاب انّ رسول الله صلّعم قد همّ ان يأذن لهم فى نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف بنا اذا نحن لقينا القوم غدا جياعا رجالا ولكن ان رأيت ان تدعو الناس ببقايا ازوادهم فتجمعها ثمّ تدعو الله فيها بالبركة فانّ الله سيبلّغنا بدعوتك او سيبارك لنا فى دعوتك فدعا رسول الله صلّعم ببقايا ازوادهم فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام وفوق ذلك وكان اعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلّعم ثم قام فدعا ما شاء الله ان يدعو ثمّ دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم ان يحثوا فما بقى فى الجيش وعاء الّا ملؤوه وبقى مثله فضحك رسول الله صلّعم حتّى بدت نواجذه فقال اشهد ان لا اله الّا الله واشهد انّى رسول الله لا يلقى اللهَ عبد يؤمن بهما الّا حُجِبَتْ عنه النار يوم القيامة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا سليمان يعنى ابن المغيرة عن ثابت البُنانى عن عبد الله بن رباح عن ابى قتادة قال * خطبنا رسول الله صلّعم عشيّة فقال انّكم تسيرون عشيّتكم هذه وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى بعضهم على بعض فانّى لأسير الى جنب النبىّ صلّعم حين ابهارّ الليل اذ نعس النبىّ صلّعم فمال على راحلته فدعمته يعنى اسندته من غير ان أوقظه فاعتدل على راحلته ثمّ سرنا ثمّ تهوّر الليل فنعس النبىّ صلّعم فمال على

راحلته ميلةً اخرى فدعمتُه من غير ان أوقظه فاعتدل على راحلته ثمّ سرنا حتّى اذا كان من آخر السّحر مال ميلةً هي اشدّ من الميلتين الأُولَيَيْن حتّى كاد ان ينجفل فدعمتُه فرفع رأسه فقال مَن هذا قلتُ ابو قتادة فقال متى كان هذا من مسيرك منّي قلتُ ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت نبيّه به ثمّ قال أتُرانا نخفى على الناس هل ترى من احد كأنّه يريد ان نعرّس قال قلتُ هذا راكب ثمّ قلت هذا راكب فاجتمعنا وكنّا سبعة ركبة فمال النبيّ عليه السلام عن الطريق فوضع رأسه ثمّ قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اوّل ما استيقظ هو بالشمس فقمنا فزعين قال اركبوا فسرنا حتّى اذا ارتفعت الشمس نزل فدعا بميضأة كانت معي فيها ماء فتوضّأنا وضوءًا دون وضوء وبقي فيها شيء من ماء فقال النبيّ عليه السلام يا ابا قتادة احفظ علينا ميضأتك هذه فانّه سيكون لها نبأ ثمّ نُودي بالصلاة فصلّى النبيّ صلعم ركعتين قبل الفجر ثمّ صلّى الفجر كما كان يصلّي كلّ يوم ثمّ قال اركبوا فركبنا فجعل بعضنا يهمس الى بعض فقال النبيّ عليه السلام ما هذا الذى تهمسون دوني قال قلنا يا رسول الله تفريطنا في صلاتنا قال فقال اما لكم فيّ أُسوة انّه ليس في النوم تفريط ولكنّ التفريط على من لم يصلّ الصلاة حتّى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلّ حين ينتبه لها فاذا كان الغدُ فليصلّها عند وقتها ثمّ قال ما ترون الناس صنعوا ثمّ قال اصبح الناس فقدوا نبيّهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلّفكم فقال الناس النبيّ عليه السلام بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا فانتهينا الى الناس حين حمي كلّ شيء او قال حين تعالى النهار وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا قال لا هُلْك عليكم ثمّ قال اطلقوا لي غُمَري يعني بالغمر القعب الصغير ودعا بالميضاة فجعل النبيّ صلعم يصبّ وأسقيهم فلمّا رأى الناس ما فيها تكابّوا فقال النبيّ صلعم أحسنوا الملأ فكلّكم سيروَى قال فجعل النبيّ صلعم يصبّ وأسقيهم حتّى ما بقي غيري وغيره قال فصبّ وقال اشرب قال فقلتُ يا رسول الله لا اشرب حتّى تشرب فقال النبيّ عليه السلام انّ ساقيَ القوم آخرهم قال فشربتُ وشرب النبيّ صلعم قال فأتى الناس الماء جامّين رِواءً

فقال عبد الله بن رباح انّي لفي مسجد ثم هذا الجامع أحدّث هذا الحديث اذ قال لي عمران بن حُصين انظر ايّها الفتى انظر كيف تحدّث فانّي احد الركب تلك الليلة قال قلتُ يا ابا نُجيد فأنت اعلم قال ممّن انت قال قلتُ من الانصار قال فانتم اعلم بحديثكم حدّث القومَ قال فحدّثتُ القوم فقال عمران لقد شهدتُ تلك الليلة وما شعرتُ انّ احدا من الناس حفظه كما حفظته ن

حدّثنا فُضيل بن عبد الوهّاب ابو محمد الغطفاني نا شريك عن سماك عن ابي ظبيان عن ابن عبّاس قال * جاء رجل الى النبيّ صلعم فقال بما كنت نبيّا قال ارأيت ان دعوتُ شيئا من النخلة فأجابني أتؤمن بي قال نعم فدعاه فأجابه فآمن به وأسلم ن

اخبرنا هاشم بن القاسم نا سعيد قال اخبرني عمرو بن مُرّة وحُصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجَعْد عن جابر بن عبد الله قال * اصابنا عطش بالحُديبية فجهشنا الى رسول الله صلعم وبين يديه تَوْر فيه ماء فقال بأصابعه هكذا فيه وقال خذوا بسم الله قال فجعل الماء يتخلّل من اصابعه كأنّها عيون فوسعنا وكفانا وقال حُصين في حديثه فشربنا وتوضّأنا ن

اخبرنا هاشم بن القاسم نا سليمان بن المُغيرة عن ثابت البُناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن المِقداد قال اقبلتُ انا وصاحبان لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد قال فجعلنا نَعْرِض انفسنا على اصحاب رسول الله صلعم فليس احد يقبلنا قال فانطلقنا الى رسول الله صلعم فانطلق بنا الى اهله قال فاذا ثلاثة اعنز فقال رسول الله صلعم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنّا نحتلب فيشرب كلّ انسان نصيبه ونرفع لرسول الله عليه السلام نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلّم تسليما لا يوقظ نائما ويُسمع اليقظان ثمّ يأتي المسجد فيصلّي ثمّ يأتي شرابه فيشربه قال فأتاني الشيطان ذات ليلة فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة الى هذه الجُرْعة فأتيتها فشربتُها قال ما زال يزيّن لي حتى شربتُها فلمّا وَغَلتْ في بطني وعرف انّه ليس اليها سبيل ندّمني قال ويحك ما صنعتَ شربتَ شراب محمد فيجيء فلا يراه فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك قال وعليّ شملةٌ من صوف كلّما رُفعتْ على رأسي خرجتْ قدماي وإذا أُرسلتْ على قدميّ خرج رأسي قال

وجعل لا يجيئني النوم قال وأمّا صاحباي فناما فجاء رسول الله صلعم فسلّم كما كان يسلّم ثمّ أتى المسجد فصلّى، وأتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا قال فرفع رأسه الى السماء قلتُ الآن يدعو عليّ فأهلك فقال اللهمّ أطعِمْ من أطعمني وأسقِ من سقاني قال فعمدتُ الى الشملة فشددتُّها عليّ وأخذت الشفرة فانطلقتُ الى الأعنز أجُسّهنّ أيّهنّ أسمن فأذبح لرسول الله صلعم فاذا هنّ حُفَّلٌ كلّهنّ فعمدتُ الى اناء لآل محمد ما كانوا يطمعون ان يحلبوا فيه فحلبتُ فيه حتّى علته الرَّغوة ثمّ جئتُ به الى رسول الله صلعم فقال اما شربتم شرابكم الليلةَ يا مقداد قال قلتُ اشرب يا رسولَ الله قال فشرب ثمّ ناولني فقلتُ يا رسول الله اشرب فشرب ثمّ ناولني فأخذتُ ما بقي فشربتُ فلمّا عرفتُ انّ رسول الله صلعم قد روي وأصابتني دَعوته ضحكتُ حتّى أُلقيتُ الى الأرض قال رسول الله صلعم احدى سوآتك يا مقداد قال قلتُ يا رسول الله كان من امري كذا وصنعتُ كذا فقال رسول الله صلعم ما كانت هذه الّا رحمة من الله افلا كنتَ آذنتني فنوقظ صاحبيك فيصيبان منها قال قلتُ والذي بعثك بالحقّ ما ابالي اذا اصبتَها وأصبتُها معك من اصابها من الناس ن أخبرنا قاسم بن القاسم نا زهير ابو خيثمة نا سليمان الأعمش عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود: ما أعرف لأحد اسلم قبلي اتاني رسول الله صلعم وانا في غنم اهلي فقال أفي غنمك لبن قال قلتُ لا قال فأخذ شاة فلمس ضرعها فأنزلت ما أعرف لأحد اسلم قبلي ن أخبرنا عليّ بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف القرشي عن ابي زكرياء العجلاني عن محمد بن كعب القُرظي وعن عليّ بن مجاهد عن محمد ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عبّاس عن سلمان قال: اتيتُ رسولَ الله صلعم وهو في جنازة رجل من اصحابه فلمّا رآني مُقبلا قال لي دُرْ خلفي وطرح رداءه فرأيتُ الخاتم وقبّلته ثمّ درتُ اليه فجلستُ بين يديه فقال كاتِبْ فكاتبتُ على ثلاثمائة وديّة أغرسها وأربعين اوقيّة من ذهب فقال رسول الله صلعم أعينوا أخاكم فكان الرجل يأتي بالوديّة والثنتين والثلاث حتّى جمعوا لي ثلاثمائة وقلتُ تبيّن لي بقاومها فقال لي انطلق ففقّر لها بيدك ففقّرتُ لها ثمّ

انتُه فجاء معي فوضعها بيده فما احاقت منها واحدة وبقي الذهب فبينا انا عنده أُتي بمثل بيضة الحمامة من ذهب صدقة فقال اين العبد المكاتب الفارسيّ فقمتُ فقال خُذ هذه فأدّ منها فقلتُ فكيف تقضي هذه فمسح رسول الله صلعم لسانه عليها فوزنتُ منها اربعين اوقيّة وبقي عندي مثل ما اعطاهم ن اخبرنا عليّ بن محمد عن الصلت بن دينار عن عبد الله بن شقيق عن ابي صخر العقيلي قال *خرجتُ الى المدينة فلقاني رسول الله صلعم بين ابي بكر وعمر يمشي فمرّ بيهوديّ ومعه سفر فيه التورية يقرؤها على ابن اخ له مريض بين يديه فقال النبيّ عليه السلام يا يهوديّ انشدك بالذي انزل التورية على موسى وفلق البحر لبني اسرائيل احدٌ في تورتك نعتي وصفتي ومخرجي فأومأ برأسه ان لا فقال ابن اخيه للنبي انا اشهد بالذي انزل التورية على موسى وفلق البحر لبني اسرائيل انه لنجد نعتك وميلادك وصفتك ومخرجك في كتابه وأنا اشهد ان لا اله الّا الله وأنّك رسول الله فقال النبيّ صلعم اقيموا اليهوديّ عن صاحبكم وقبض الفتى فصلّى عليه النبيّ عليه السلام وأجنّه ن اخبرنا عليّ بن محمد عن يعقوب بن داود عن مشيخة من بني جُشَم قال *لمّا اتى النبيّ عليه السلام امّ معبد قال هل من قِرى قالت لا قال فابنك هو وابو بكر وراى ابنها يشوّيهم فقال لأمّه ما هذا السواد الذي ارى منتبذا قالت قوم نظلموا القِرى فقلتُ ما عندنا قِرى فأتاهم ابنها فاعتذر وقال انّها امرأة ضعيفة وعندنا ما نحتاج اليه فقال رسول الله صلعم انطلق فأتني بشاة من غنمك فجاء فأخذ عَناقا فقالت امّه اين تذهب قال سألني شاةً قالت تتبعان بها من دا قال ما احبّيا فمسح النبيّ صلعم ضرعها وضرّبها فتحفّلت فحلب حتّى ملأ قعبا وتركها أَحْفَلَ ما كانت وقال انطلقْ به الى امّك وأتني بشاة اخرى من غنمك فأتى امّه بالقعب فقالت أنّى لك هذا قال من ثمن العلانة قالت ويحك ولم تقر سَلَّا قطُّ اظنُّ هذا واللات الصابيَّ الذي بمكة وشربتْ منه ثمّ جاءه بعناق اخرى فحلبها حتّى ملأ القعب ثمّ تركها أَحْفَلَ ما كانت ثمّ قال اشرب فشرب ثمّ قال جئني بأخرى فأتاه بها فحلب وسقى ابا بكر ثمّ قال جئني بأخرى فأتاه بها فحلب ثمّ شرب

ونوديهنّ اجعل ما كنّ ن أخبرنا عليّ بن محمد عن الحسن بن دينار عن الحسن قال * بينا رسول الله صلّعم في مسجده اذ اقبل جمل نادّ حتّى وضع راسه في حجر النبيّ صلّعم وجرجر فقال النبيّ صلّعم انّ هذا الجمل يزعم انّه لرجل وأنّه يريد ان ينحره في طعام عن ابنه الآن فجاء يستعدي فقال رجل يا رسول الله هذا جمل فلان وقد اراد به ذلك فدعا النبيّ عليه السلام الرجل فسأله عن ذلك فأخبره انّه اراد ذلك به فطلب اليه النبيّ عليه السلام الّا ينحره ففعل ن أخبرنا عليّ بن محمد عن خبّاب بن موسى السعدي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال عليّ عليه السلام * بتنا ليلة بغير عشاء فأصبحت فخرجت ثمّ رجعت الى فاطمة عليها السلام وهي محزونة فقلت ما لك فقالت لم نتعشّ البارحة ولم نتغدّ اليوم وليس عندنا عشاء فخرجت فالتمست فأصبت ما اشتريت طعاما ولحما بدرهم ثمّ اتيتها به فخبزت وطبخت فلمّا فرغت من انضاج القدر قالت لو اتيت ابي فدعوته فأتيت رسول الله صلّعم وهو مضطجع في المسجد وهو يقول اعوذ بالله من الجوع ضجيعًا فقلت بأبي انت وامّي يا رسول الله عندنا طعام فهلمّ فتوكّأ عليّ حتّى دخل والقدر تفور فقال اغرف لعائشة فغرفت في صحفة ثمّ قال اغرف لحفصة فغرفت في صحفة حتّى غرفت لجميع نسائه التسع ثمّ قال اغرف لابيك وزوجك فغرفت فقال اغرف فكلي فغرفت ثمّ رفعت القدر وانّها لتفيض فأكلنا منها ما شاء الله ن أخبرنا عليّ بن محمد عن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي عن رابع عن سالم عن عليّ قال * امر رسول الله صلّعم خديجة وهو بمكّة فاتّخذت له طعاما ثمّ قال لعليّ ادع لي بني عبد المطّلب فدعا اربعين فقال لعليّ هلمّ طعامك قال عليّ فأتيتهم بثريدة ان كان الرجل منهم ليأكل مثلها فأكلوا منها جميعا حتّى امسكوا ثمّ قال اسقهم فسقيتهم باناء هو ريّ احدهم فشربوا منه جميعا حتّى صدروا فقال ابو لهب لقد سحركم محمد فتفرّقوا ولم يدعهم فلبثوا ايّاما ثمّ صنع لهم مثله ثمّ امرني فجمعتهم فطعموا ثمّ قال لهم صلّعم من يوازرني على ما انا عليه ويجيبني على ان يكون اخي وله الجنّة فقلت انا يا رسول الله وانّي لأحدثهم سنّا وأحمشهم ساقا وسكت القوم ثمّ قالوا يا ابا

طالب الا ترى ابنك قال دعوه فلن يألو ابن عمه خيرا ن اخبرنا على ابن محمد عن ابى معشر عن زيد بن اسلم وغيره * انّ عين قتادة بن النعمان أُصيبت فسالت على خدّه فردّها رسول الله صلعم بيده فكانت اصحّ عينيه واحسنهما ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى معشر عن زيد بن اسلم ويزيد بن رُومان واسحاق بن عبد الله بن ابى فروه وغيرهم * انّ عُكّاشة بن مِحْصَن انقطع سيفه فى يوم بدر فأعطاه رسول الله صلعم جِذْلًا من شجره فعاد فى يده سيفا صارما صافى الحديده شديد المتن ن اخبرنا علىّ بن محمد عن علىّ بن مجاهد عن عبد الاعلى ابن ميمون بن مِهْران عن ابيه قال قال عبد الله بن عبّاس * كان رسول الله صلعم يخطب الى خشبه كانت فى المسجد فلمّا صُنع المنبر فصعده رسول الله صلعم حَنّت الخشبه فنزل رسول الله صلعم فاحتضنها فسكنت ن اخبرنا علىّ بن محمد عن ابى معشر عن زيد بن اسلم وغيره * انّ سُراقة بن مالك رمى فى طلب النبىّ صلعم بعد ما استقسم بالأزلام اخرج ام لا اخرج فكان تخرج له ألّا يخرج ثلاث مرّات فركب فلحقهم فدعا النبىّ صلعم ان ترسخ قوائم فرسه فرسخت فقال يا محمد أدعُ الله ان تنطلق فرسى فأردّ عنك فقال النبىّ عليه السلام اللهمّ ان كان صادقا فأَطْلِق له فرسه فخرجت قوائم فرسه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى الحكم بن القاسم عن زكريّاء بن عمرو عن شيخ من قريش * انّ قريشا لمّا تكاتبت على بنى هاشم حين ابوا ان يدفعوا اليهم رسول الله صلعم وكانوا تكاتبوا ألّا يُنكحوهم ولا ينكحوا اليهم ولا يبيعوهم ولا يبتاعوا منهم ولا يخالطوهم فى شىء ولا يكلّموهم فمكثوا ثلاث سنين فى شعبهم محصورين الّا ما كان من ابى لهب فانّه لم يدخل معهم ودخل معهم بنو المطّلب بن عبد مناف فلمّا مضت ثلاث سنين أَطْلَعَ الله نبيّه على امر صحيفتهم وانّ الأَرَضة قد اكلت ما كان فيها من جَوْر او ظُلْم وبقى ما كان فيها من ذكر الله فذكر ذلك رسول الله صلعم لأبى طالب فقال ابو طالب احقّ ما تُخبرنى يا ابن اخى قال نعم والله قال فذكر ذلك ابو طالب لاخوته فقالوا له ما ظنّك به قال فقال ابو طالب والله ما كذبنى قطُّ قال فما ترى قال ارى ان تلبسوا احسن ما تجدون من

الثياب ثمّ تخرجون الى قريش فتذكر ذلك لهم قبل ان يبلغهم الخبر قال فخرجوا حتى دخلوا المسجد فعمدوا الى الحِجْر وكان لا يجلس فيه الّا مَسانّ قريش وذَوُو نُهاهم فرفعت اليهم المجالس ينظرون ما ذا يقولون فقال ابو طالب إنّا قد جئنا لأمر فاجيبوا فيه بالذى نعرف لكم قالوا مرحبا بكم واهلا وعندنا ما يسرّك فما طلبتَ قال إنّ ابن اخى قد اخبرنى ولم يَكْذِبنى قطُّ انّ الله سلّط على صحيفتكم التى كتبتم الارضة فلحست كلّ ما كان فيها من جَوْر او ظُلْم او قطيعةِ رحمٍ وبقى فيها كلّ ما ذُكر به الله فان كان ابن اخى صادقا نزعتم عن سوء رأيكم وان كان كاذبا دفعته اليكم فقتلتموه او استحييتموه ان شئتم قالوا قد انصفتنا فارسلوا الى الصحيفة فلمّا اتى بها قال ابو طالب اقرؤوها فلمّا فتحوها اذا هي كما قال رسول الله صلّعم قد اكلت كلّها الّا ما كان من ذكر الله فيها قال فسُقط فى ايدى القوم ثمّ نكسوا على رؤوسهم فقال ابو طالب هل تبيّن لكم انّكم أَوْلى بالظلم والقطيعة والاساءة فلم يراجعه احد من القوم وتلاوم رجال من قريش على ما صنعوا ببنى هاشم فمكثوا غير كثير ورجع ابو طالب الى الشعب وهو يقول يا معشر قريش علام نُحصَر ونُحبَس وقد بان الامر ثمّ دخل هو واصحابه بين استار الكعبة والكعبة فقال اللهمّ انصُرنا ممّن ظلمنا وقطع ارحامنا واستحلّ منّا ما يحرم عليه منّا ثمّ انصرفوا ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا عُبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن جابر او غيره قال * انّ اوّل خبر جاء الى المدينة عن رسول الله صلّعم انّ امرأة من اهل المدينة كان لها تابع فجاء فى صورة طائر حتّى وقع على حائط دارهم فقالت المرأة انزل تحدّثنا ونحدّثك وتخبرنا ونُخبرك قال انّه قد بُعث بمكّة نبىّ حرّم علينا الزنا ومنع منّا القرار ن

ذكر مبعث رسول الله صلّعم وما بعث به

اخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى نا سفيان الثورى قال سمعت السُدّى يقول فى قوله تعالى ووَجدك ضالًّا فهَدَى قال * كان على امر قومه اربعين عاما ن اخبرنا عبد الله بن مَسْلمة بن قَعْنب نا سليمان بن

بلال قال اخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن انس جميعا عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن سمع انسَ بن مالك يقول *بُعث رسول الله صلعم على رأس اربعين سنة يعنى عن مَولده ن اخبرنا رَوْح بن عُبادة نا هشام بن حسّان عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *بُعث رسول الله صلعم لأربعين سنة ن اخبرنا عبد الله بن عمرو ابو مَعْمر المِنْقرى نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو غالب الباهلى انّه شهد العلاء بن زياد العدوى يسأل انسَ بن مالك قال يا ابا حمزة بسِنّ اىّ الرجال كان رسول الله صلعم اذ بُعث قال *كان ابن اربعين سنة قال ثمّ كان ما ذا قال كان بمكّة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين ن قال هذا قول انس انّه كان بمكّة عشر سنين ولم يكن يقوله غيرُه ن اخبرنا المُعَلّى بن اسد العَمّى نا وُهيب بن خالد عن داود بن ابى هند عن عامر وأخبرنا خَلَف بن الوليد الأزدى نا خالد بن عبد الله عن داود بن ابى هند عن عامر واخبرنا يحيى بن سائب الخراسانى عن داود بن ابى هند عن عامر *انّ رسول الله صلعم أُنزلتْ عليه النبوّة وهو ابن اربعين سنة فكان معه سرافيل ثلاث سنين ثمّ عُزِل عنه سرافيل وقُرن به جبريل عشر سنين بمكّة وعشر سنين مهاجره بالمدينة فقُبض رسول الله صلعم وهو ابن ثلاث وستّين سنة ن قال محمد بن سعد فذكرتُ هذا الحديثَ لمحمد بن عمر قال *ليس يعرف اهل العلم ببلدنا انّ سرافيل قُرن بالنبىّ صلعم وإنّ علماءهم وأهل السيرة منهم يقولون لم يُقْرَن به غير جبريل من حين أُنزل عليه الوحى الى ان قُبض صلعم ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ابى محمد قال سمعتُ زُرارة بن أَوْفى يقول *القرن مائة وعشرون عاما قال فبُعث رسول الله صلعم فى قرن كان العام الذى مات فيه يزيد بن معاوية ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا سالم بن العلاء الأنصارى عن عبد الملك بن ابى سليمان عن ابى جعفر قال *قال رسول الله صلعم بُعثتُ الى الأحمر والأسود قال عبد الملك الأحمر الناس والأسود الجنّ ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق عن عوف عن الحسن قال *قال رسول الله صلعم انا رسولُ مَن ادركتُ حيًّا ومن يُولَد بعدى ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى حدّثنى ابو عُيينة اسمعيل

ابن عبّاس عن بحير بن سعد عن خالد بن مَعْدان قال · قال رسول الله صلّعم بُعِثْتُ الى الناس كافّةً فان لم يستجيبوا لى فالى العرب فان لم يستجيبوا لى فالى قريش فان لم يستجيبوا لى فالى بنى هاشم فان لم يستجيبوا لى فالىّ وحدى ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ابو عَوانة عن عمر بن ابى سلمة عن ابيه عن ابى هُريرة · انّ النبىّ صلّعم قال أُرْسِلْتُ الى الناس كافّةً وبى خُتم النبيّون ن اخبرنا عبيد الله بن نُمير الهمدانى عن مجالد بن سعيد عن عامر عن جابر قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول * انّى خاتم الف نبىّ او اكثر ن اخبرنا احمد ابن محمد بن الوليد المكّى نا مسلم بن خالد الزنجى قال حدّثنى زياد ابن سعد عن محمد بن المنكدر وعن صفوان بن سُليم عن انس بن مالك قال * قال رسول الله صلّعم بُعِثْتُ على اثر ثمانية آلاف من الانبياء منهم اربعة آلاف نبىّ من بنى اسرائيل ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى نا بُرْد الجريرى عن حبيب بن ابى ثابت قال · قال رسول الله صلّعم بُعِثْتُ بالحنيفيّة السَّمْحة ن اخبرنا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلّعم انّما بُعِثْتُ لأتمّم صالح الأخلاق ن حدّثنا الفضل بن دُكين نا مِسْعر عن معبد بن خالد قال · قال رسول الله صلّعم تعلمون انّى رحمة مُهداة بُعِثْتُ برفع قوم ووضع آخرين ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح نا الأعمش عن ابى صالح قال · قال رسول الله صلّعم ايّها الناس انّما انا رحمة مُهداة ن اخبرنا مَعْن بن عيسى الأشجعى نا مالك بن انس انّه بلغه انّ رسول الله صلّعم قال · انّما بُعِثْتُ لأُتمّم حسن الاخلاق ن حدّثنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى عن سعيد بن المسيّب عن ابى هُريرة قال · قال رسول الله صلّعم أُمِرْتُ ان أُقاتل الناس حتّى يقولوا لا اله الّا الله فمن قال لا اله الّا الله عصم منّى ماله ونفسه الّا بحقّه وحسابه على الله وأنزل الله فى كتابه وذكر قوما قد استكبروا فقال انّهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الّا الله يستكبرون ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الرحمن بن ابى الموالى عن عبد الله بن محمد بن عَقيل عن جابر بن عبد الله قال

وحدّثنى محمد بن هلال عن ابيه عن ابى هريره عن النبىّ صلعم قال * أُمرتُ ان أُقاتل الناس حتّى يقولوا لا الٰه الّا الله فاذا قالوها منعوا منّى انفسهم وأموالهم الّا بحقّها وحسابهم على الله ن

ذكر اليوم الذى بُعث فيه رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لهيعة عن خالد بن ابى عمران عن حَنَش الصنعانى عن ابن عبّاس قال *نُبِّئَ نبيّكم عليه السلام يوم الاثنين ن اخبرنا موسى بن داود نا علىّ بن عابس الكوفى عن مُسلم عن انس قال *استُنْبِئَ النبىّ عليه السلام يومَ الاثنين ن اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى فَرْوة عن ابى جعفر قال * نزل المَلَك على رسول الله عليه السلام بحراء يومَ الاثنين لسبع عشرة خلت من شهر رمضان ورسول الله يومئذ ابن اربعين سنة وجبريل الذى كان ينزل عليه بالوحى ن

ذكر نزول الوحى على رسول الله صلعم

اخبرنا محمد بن حُميد ابو سفيان العَبْدى عن معمر عن قتادة فى قوله وأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ قال *هو جبريل ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله عن الزهرى عن عُروة عن عائشة قالت *كان اوّل ما بُدِئَ به رسول الله صلعم من الوحى الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الّا جاءت مثل فَلَق الصُبح قالت فمكث على ذلك ما شاء الله وحُبِّبَ اليه الخَلْوة فلم يكن شىء احبَّ اليه منها وكان يخلو بغار حراء يتحنّث فيه الليالى ذوات العَدد قبل ان يرجع الى اهله ثمّ يرجع الى خديجة فيتزوّد لمثلها حتّى فَجِئَه الحقُّ وهو فى غار حراء ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حَبيبة عن داود ابن الحُصين عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال * فبينا رسول الله صلعم على ذلك وهو بأَجْياد اذ رأى مَلَكا واضعا احدى رجليه على الأخرى فى افق السماء يصيح يا محمد انا جبريل يا محمد انا جبريل فذُعِر رسول الله صلعم

من ذلك وجعل سراه كلّما رفع رأسه الى السماء فرجع سريعا الى خديجة فأخبرها خبره وقال يا خديجة والله ما ابغضتُ بُغْضَ هذه الأصنام شيئا قطّ ولا الكُهّان وإنّي لأخشى ان اكون كاهنا قالت كلّا يا ابن عمّ لا تقُلْ ذلك فانّ الله لا يفعل ذلك بك ابدا انّك لتصل الرحم وتصدُق الحديث وتؤدّي الأمانة وإنّ خُلُقك لكريمٌ ثمّ انطلقت الى وَرَقة بن نوفل وهي اوّل مرّة اتته فأخبرته ما اخبرها به رسول الله صلّعم فقال ورقةُ والله انّ ابن عمّك لصادق وإنّ هذا لبدء نبوّة وإنّه ليأتيه الناموس الأكبر فمُريه ان لا يجعل في نفسه الّا خيرا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عُروة عن عُروة *انّ رسول الله صلّعم قال يا خديجة انّي ارى ضوءًا وأسمع صوتا لقد خشيتُ ان اكون كاهنا فقالت انّ الله لا يفعل بك ذلك يا ابن عبد الله انّك تصدُق الحديث وتؤدّي الأمانة وتصل الرحم ن اخبرنا يحيى بن عبّاد وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سلمة قال اخبرنا عمّار بن ابي عمّار قال يحيى بن عبّاد قال حمّاد بن سلمة احسبه عن ابن عبّاس *انّ النبيّ صلّعم قال يا خديجة انّي اسمع صوتا وأرى ضوءا وإنّي اخشى ان يكون فيّ جُنُنٌ فقالت لم يكن الله ليفعل بك ذلك يا ابن عبد الله ثمّ اتت وَرَقة بن نوفل فذكرت له ذلك فقال ان يك صادقا فهذا ناموس مثل ناموس موسى فإن يُبعَثْ وأنا حيٌّ فسأعَزِّره وأنصره وأُومن به ن

ذكر اوّل ما نزل عليه من القرآن وما قيل له عليه السلام

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني معمر بن راشد عن الزُّهري عن محمد بن عبّاد بن جعفر قال سمعتُ بعضَ علمائنا يقول *كان اوّل ما أُنزل على النبيّ عليه السلام اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فهذا صدرُها الذي أُنزل على النبيّ صلّعم يومَ حِراء ثمّ نزل آخرُها بعد ذلك بما شاء الله ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكناني نا شُعبة عن عمرو بن دينار عن عُبيد بن عُمير قال *اوّل سورة أُنزلت على النبيّ عليه السلام اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني ابراهيم

ابن محمد بن ابى موسى عن داود بن الحُصين عن ابى غطفان بن طريف عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلّعم لمّا نزل عليه الوحى بحراء مكث ايّاما لا يرى جبريل فحزن حزنا شديدا حتّى كان يغدو الى ثبير مرّةً والى حراء مرّةً يريد ان يُلقى نفسه منه فبينا رسول الله صلّعم كذلك عامدا لبعض تلك الجبال الى ان سمع صوتا من السماء فوقف رسول الله صلّعم صَعِقًا للصوت ثمّ رفع رأسه فاذا جبريل على كرسىّ بين السماء والأرض متربّعا عليه يقول يا محمّدُ انت رسول الله حقّا وأنا جبريل قال فانصرف رسول الله صلّعم وقد اقرّ الله عينه وربط جأشه ثمّ تتابع الوحى بعدُ وحَمِىَ ن اخبرنا محمد بن مُصْعَب القَرْقَسانى نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم *انّ رسول الله صلّعم قال قيل لى يا محمد لِتَنَمْ عينك ولْتَسْمَعْ اذنك ولْيَعِ قلبك قال النبىّ صلّعم فنامت عينى ووعى قلبى وسمعت اذنى ن

ذكر شدّة نزول الوحى عليه صلّعم

اخبرنا عفّان بن مسلم نآ حمّاد بن سلمة نآ قتادة وحُميد عن الحسن عن حِطّان بن عبد الله الرَّقاشى عن عُبادة بن الصامت *انّ النبىّ صلّعم كان اذا نزل عليه الوحى كُرِب له وتربّد وَجْهُه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى انآ اسرائيل عن جابر عن عِكْرِمة قال *كان اذا أُوحى الى رسول الله صلّعم وُقِذ لذلك ساعةً كهيئة السكران ن اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نآ ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن صالح ابن محمد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى أَرْوَى الدَّوْسى قال *رأيتُ الوحىَ ينزل على النبىّ صلّعم وإنّه على راحلته فتَرْغو وتفتل يديها حتّى أظُنّ انّ ذراعها ينفصم فربّما بركت وربّما قامت مُوَتِّدَةً يديها حتّى يُسَرّى عنه من ثقل الوحى وإنّه ليتحدّر منه مثل الجُمان ن اخبرنا حُجين ابن المثنّى نآ عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عمّه انّه بلغه *انّ رسول الله صلّعم كان يقول كان الوحى يأتينى على نحوين يأتينى به جبريل فيُلقيه علىّ كما يُلْقى الرجل على الرجل فذلك يتفلّت منّى ويأتينى فى شىء مثل صوت الجَرَس حتّى يخالط قلبى فذاك الذى لا يتفلّت

منّى ن اخبرنا مَعْن بن عيسى نآ مالك بن انس عن هشام بن عُروه عن ابيه عن عائشة * انّ الحارث بن هشام قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحى فقال رسول الله صلّعم أَحْيانًا يأتينى فى مثل صلصلة الجرس وهو اشدّه علىّ فيُفْصَم عنّى وقد وَعَيْتُ ما قال واحيانًا يتمثّل لى الملك فيكلّمنى فأعِى ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيُفْصَم عنه وانّ جبينه ليتفصّد عَرَقًا ن اخبرنا عَبيدة بن حُميد التيمى قال حدّثنى موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * كان النبىّ عليه السلام اذا نزل عليه الوحى يُعالِج من ذلك شدّة قال كان يتلقّاه ويحرّك شفتيه كى لا ينساه فأنزل الله عليه لا تُحرِّكْ به لسانك لِتَعْجَل به لتعجل بأخذه إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ انّ علينا ان نجمعه فى صدرك قال وقرآنه ان نقرأه قال فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قال انصتْ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ان نبيّنه بلسانك قال فانسرح رسول الله صلّعم ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ ابو عَوانة نآ موسى بن ابى عائشة عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس فى قول الله لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قال * كان رسول الله صلّعم يعالج من التنزيل شدّةً يحرّك به شفتيه فأنزل الله تبارك وتعالى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ علينا جمعه فى صدرك ثمّ نقرأه فاذا قرأناه فاتّبعْ قرآنه قال استمعْ له وانصتْ قال ثمّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قال ثمّ علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلّعم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع له فاذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه ن

ذكر دعاء رسول الله صلّعم الناس الى الاسلام

اخبرنا محمّد بن عمر نآ جارية بن ابى عمران عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال * أمر رسول الله صلّعم ان يصدع بما جاءه من عند الله وان ينادى الناس بأمره وان يدعوهم الى الله فكان يدعو من اوّل ما نزلت عليه النبوّة ثلاث سنين مستخفيا الى ان أُمر بظهور الدعاء ن اخبرنا هَوْذة بن خليفة نآ عوف عن محمّد * ومن احسنُ قولًا ممّن دعا الى الله وعمل صالحًا وقال انّنى من المسلمين قال هو رسول الله صلّعم ن

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزُّهرى قال *دعا رسول الله صلّعم الى الاسلام سِرًّا وجَهْرًا فاستجاب لله مَن شاء من أحْداث الرجال وضعفاء الناس حتّى كثر من آمن به وكُفّار قريش غير مُنكرين لما يقول فكان اذا مرّ عليهم فى مجالسهم يُشيرون اليه انّ غلام بنى عبد المطّلب ليكلّم من السماء فكان ذلك حتّى عاب الله آلِهَتَهم التى يعبدونها دونه وذكر هلاك آبائهم الذين ماتوا على الكفر فشنِفوا لرسول الله صلّعم عند ذلك وعادَوْه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حَبيبة عن داود بن الحُصين عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال *لمّا أُنْزِلت وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ صعد رسول الله صلّعم على الصّفا فقال يا معشر قريش فقالت قريش محمد على الصفا يهتف فأقبلوا واجتمعوا فقالوا ما لك يا محمد قال أرأيتكم لو اخبرتُكم انّ خيلا بسفح هذا الجبل أكنتم تصدّقونى قالوا نعم انت عندنا غيرُ مُتَّهَم وما جرّبْنا عليك كذبا قطُّ قال فانّى نذير لكم بين يدى عذاب شديد يا بنى عبد المطّلب يا بنى عبد مناف يا بنى زُهرة حتّى عدّد الافخاذ من قريش انّ الله امرنى ان أُنْذر عشيرتى الأقربين وإنّى لا املك لكم من الدنيا منفعةً ولا من الآخرة نصيبًا الّا ان تقولوا لا اله الّا الله قال يقول ابو لهب تبًّا لك سائرَ اليوم أَلِهذا جمعتَنا فأنزل الله تبارك الله وتعالى تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ السورةَ كلّها ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابن مَوْهَب عن يعقوب بن عُتْبة قال *لمّا أظهر رسول الله صلّعم الاسلام ومن معه وفَشَا امره بمكّة ودعا بعضهم بعضا فكان ابو بكر يدعو ناحيةً سرًّا وكان سعيد بن زيد مثل ذلك وكان عثمان مثل ذلك وكان عمر يدعو علانِيَةً وحمزة بن عبد المطّلب وأبو عُبيدة ابن الجرّاح فغضبت قريش من ذلك وظهر منهم لرسول الله صلّعم الحسد والبغى وأشخص به منهم رجالٌ فبادَوْه وتستّر آخرون وهم على ذلك الرأى الّا انّهم ينزّهون انفسهم عن القيام والاشخاص برسول الله صلّعم وكان اهل العداوة والمبادأة لرسول الله صلّعم وأصحابه الذين يطلبون الخصومة والجدل ابو جهل بن هشام وابو لهب بن عبد المطّلب والأسود بن عبد يغوث والحارث بن قيس بن عدىّ وهو ابن الغَيْطلة والغيطلة امّه والوليد بن المُغيرة وأُميّة وأُبىّ ابنا خلف وأبو قيس بن الفاكِه بن المُغيرة والعاص

ابن وائل والنضر بن الحارث ومنبّه بن الحجّاج وزهير بن ابى اميّة والسائب ابن صَيْفى بن عابد والأسود بن عبد الأسد والعاص بن سعيد بن العاص والعاص بن هاشم وعُقبة بن ابى مُعَيْط وابن الأَصْدى الهُذلى وهو الذى نطحته الأَرْوى والحَكَم بن ابى العاص وعدىّ بن الحمراء وذلك انّهم كانوا جيرانه والذى كان تنتهى عداوةُ رسول الله صلعم اليهم ابو جهل وأبو لهب وعُقبة بن ابى مُعيط وكان عُتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو سفيان ابن حرب اهلَ عداوة ولكنّهم لم نُشخصوا بالنبىّ صلعم كانوا كنحوِ قريش قال ابن سعد ولم نسلم منهم احد الّا ابو سفيان والحكم ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن هشام بن عُروة عن ابيه عن عائشة قالت * قال رسول الله صلعم كنتُ بين شرّ جارين بين ابى لهب وعُقبة بن ابى مُعيط ان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابى حتّى انّهم ليأتون ببعض ما يطرحون من الأذى فيطرحونه على بابى فيخرج به رسول الله صلعم فيقول يا بنى عبد مناف اىّ جوار هذا ثمّ يُلقيه بالطريق ن

ذكر ممشى قريش الى ابى طالب فى امره صلعم

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى محمد بن لوط النوفلى عن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال وحدّثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحويرث قال وحدّثنى محمد بن عبد الله بن اخى الزُّهرى عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير العُذرى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * لمّا رأت قريش ظهور الاسلام وجلوس المسلمين حول الكعبة سُقِط فى ايديهم فمشوا الى ابى طالب حتّى دخلوا عليه فقالوا انت سيّدنا وأفضلنا فى انفسنا وقد رأيتَ الذى فعل هؤلاء السفهاء مع ابن اخيك من تركهم آلهتنا وطعنهم علينا وتسفيههم احلامنا وجاؤوا بعُمارة بن الوليد بن المُغيرة فقالوا قد جئناك بفتى قريش جمالا ونسبا ونهادة وشعرا ندفعه اليك فيكون لك نصره وميراثه وتدفع الينا ابن اخيك فنقتله فانّ ذلك اجمعُ للعشيرة وأفضلُ فى عواقب الأمور مغبّةً قال ابو طالب والله ما انصفتمونى تعطونى ابنكم اغذوه لكم وأُعطيكم ابن اخى تقتلونه ما هذا بالنّصف تسوموننى سَوْم العزيز الذليل قالوا فأرسِلْ اليه فلنعطه النَّصَف

فأرسل اليه ابو طالب فجاء رسول الله صلّعم فقال يا ابن اخى هؤلاء عمومتك وأشراف قومك وقد ارادوا يُنصفونك فقال رسول الله صلّعم قولوا اسمع قالوا تَدَعنا وآلهتنا ونَدَعك وإلهك قال ابو طالب قد انصفك القومُ فاقبلْ منهم فقال رسول الله صلّعم ارأيتم ان اعطيتُكم هذه هل انتم مُعْطِيَّ كلمة ان انتم تكلّمتم بها ملكتم بها العربَ ودانت لكم بها العجمُ فقال ابو جهل ان هذه لكلمة مُرْبِحة نعم وأبيك لنقولنّها وعشر امثالها قال قولوا لا اله الّا الله فاشْمَأَزّوا ونفروا منها وغضبوا وقاموا وهم يقولون اصبروا على آلهتكم انّ هذا لشىء يُراد ويقال المتكلّم بهذا عُقبة بن ابى مُعيط وقالوا لا نعود اليه ابدا وما خير من ان نَغْتال محمد فلمّا كان مَسَاء تلك الليلة فُقد رسول الله صلّعم وجاء ابو طالب وعمومته الى منزله فلم يجدوه فجمع فتيانا من بنى هاشم وبنى المطّلب ثمّ قال ليأخذ كلّ واحد منكم حديدةً صارمةً ثمّ ليتّبعنى اذا دخلتُ المسجد فلينظر كلّ فتى منكم فليجلس الى عظيم من عظمائهم فيهم ابن الحنظليّة يعنى ابا جهل فانّه لم يغبْ عن شرّ ان كان محمد قد قُتل فقال الفتيان نفعل فجاء زيد بن حارثة فوجد ابا طالب على تلك الحال فقال يا زيد احسستَ ابن اخى قال نعم كنتُ معه آنفا فقال ابو طالب لا ادخل بيتى ابدا حتّى اراه فخرج زيد سريعا حتّى اتى رسول الله صلّعم وهو فى بيت عند الصفا ومعه اصحابه يتحدّثون فأخبره الخبر فجاء رسول الله صلّعم الى ابى طالب فقال يا ابن اخى اين كُنْتَ أَكُنْتَ فى خير قال نعم قال آدخلْ بيتك فدخل رسول الله صلّعم فلمّا اصبح ابو طالب غدا على النبىّ صلّعم فأخذ بيده فوقف به على أَنْدية قريش ومعه الفتيان الهاشميّون والمطّلبيّون فقال يا معشر قريش هل تدرون ما هممتُ به قالوا لا وأخبرهم الخبر وقال للفتيان اكشفوا عمّا فى ايديكم فكشفوا فاذا كلّ رجل منهم معه حديدة صارمة فقال والله لو قتلتموه ما بقّيتُ منكم احدا حتّى نتفانى نحن وأنتم فانكسر القوم وكان اشدّهم انكسارا

ابو جهل بن

ذكر هجرة من هاجر من اصحاب رسول الله صلّعم الى ارض الحبشة فى المرّة الأولى ن

اخبرنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن الزهرى قال * لمّا كثر المسلمون وظهر الايمان وتُحُدِّث به ثار ناسٌ كثيرٌ من المشركين من كفّار قريش على من آمن من قبائلهم يعذّبونهم ويسجنونهم وارادوا فتنتهم عن دينهم فقال لهم رسول الله صلّعم تفرّقوا فى الأرض فقالوا اين نذهب يا رسول الله قال هاهنا وأشار الى الحبشة وكانت احبّ الأرض اليه ان يهاجر قبلها فهاجر ناس ذَوُو عدد من المسلمين منهم مَن هاجر معه بأهله ومنهم من هاجر بنفسه حتّى قدموا ارض الحبشة ن اخبرنا محمد بن عمر نا يونس بن محمد الظفرى عن ابيه عن رجل من قومه قال وأخبرنا عُبيد الله بن العبّاس الهُذلى عن الحارث بن الفُضيل قالا * خرجوا متسلّلين سرًّا وكانوا احد عشر رجلا واربع نسوة حتّى انتهوا الى الشُعيبة منهم الراكب والماشى ووفّق الله للمُسلمين ساعة جاؤوا سفينتَيْن للتُجّار حملوهم فيها الى ارض الحبشة بنصف دينار وكان مخرجهم فى رجب من السنة الخامسة من حين نُبّئ رسول الله صلّعم وخرجت قريش فى آثارهم حتّى جاؤوا البحر حيث ركبوا فلم يدركوا منهم احدا قالوا وقدمنا ارض الحبشة فجاوَرْنا بها خير جار أمِنّا على ديننا وعَبَدْنا الله لا نُؤذى ولا نسمع شيئا نكرهه ن

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يونس بن محمد عن ابيه قال وحدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حبّان قال * تسميةُ القوم الرجال والنساء عثمان[1] بن عفّان معه امرأته[2] رُقيّة بنت رسول الله صلّعم وابو[3] حذيفة بن عُتبة بن ربيعة معه امرأته سَهْلة[4] بنت سُهيل بن عمرو والزُبير[5] بن العوّام بن خُويلد بن اسد ومُصعب[6] بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعبد[7] الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد ابن الحارث بن زُهرة وابو[8] سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن مخزوم معه امرأته امّ[9] سلمة بنت ابى اميّة بن المُغيرة وعثمان[10] بن مظعون الجُمَحى وعامر[11] بن ربيعة العنزى حليف بنى عدىّ بن كعب معه امرأته ليلى[12] بنت ابى حثمة وابو[13] سبرة بن ابى رُهْم بن عبد العُزّى العامرى

١٤ وحاطب بن عمرو بن عبد شمس و١٥ سهيل بن بيضاء من بنى الحارث بن فهر و١٦ عبد الله بن مسعود حليف بنى زهرة ن

ذكر سبب رجوع اصحاب النبىّ عليه السلام من ارض الحبشة

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يونس بن محمد بن فُضالة الظَّفَرى عن ابيه قال وحدّثنى كثير بن زيد عن المطّلب بن عبد الله بن حنْطب قالا * رأى رسول الله صلّعم من قومه كفًّا عنه فجلس خاليا فتمنّى فقال ليته لا ينزل علىّ شىء يُنفّرهم عنّى وقارب رسولُ الله صلّعم قومه ودنا منهم ودنوا منه فجلس يومًا مجلسًا فى نادٍ من تلك الأندية حول الكعبة فقرأ عليهم وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَى حتّى بلغ أَفَرَأَيْتُمُ ٱللَّاتَ وَٱلْعُزَّى وَمَنَاةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَى ألقى الشيطانُ كلمتَيْن على لسانه تلك الغرانيقُ العُلى وإنّ شفاعتهنّ لتُرتجى فتكلّم رسول الله صلّعم بهما ثمّ مضى فقرأ السورة كلّها وسجد وسجد القوم جميعا ورفع الوليد بن المُغيرة ترابًا الى جبهته فسجد عليه وكان شيخا كبيرا لا يقدر على السجود ويقال انّ ابا أُحيحة سعيد بن العاص اخذ ترابا فسجد عليه رفعه الى جبهته وكان شيخا كبيرا فبعض الناس يقول انّما الذى رفع التراب الوليد وبعضهم يقول ابو أُحيحة وبعضهم يقول كلاهما جميعا فعل ذلك فرضوا بما تكلّم به رسول الله صلّعم وقالوا قد عرفنا انّ الله يُحيى ويُميت ويخلق ويرزق ولكنّ آلهتنا هذه تشفع لنا عنده وامّا اذ جعلت لها نصيبًا فنحن معك فكبُر ذلك على رسول الله صلّعم من قولهم حتّى جلس فى البيت فلمّا امسى اتاه جبريل عليه السلام فعرض عليه السورة فقال جبريل جئتك بهاتيْن الكلمتين فقال رسول الله صلّعم قلتُ على الله ما لم يقل فأوحى الله اليه وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا الى قوله ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال * فَشَتْ تلك السجدة فى الناس حتّى بلغت

ارض الحبشة فبلغ اصحابَ رسول الله صلّعم انّ اهل مكّة قد سجدوا وأسلموا حتّى انّ الوليد بن المغيرة وابا أُحيحة قد سجدا خلف النبىّ صلّعم فقال القوم فمَن بقى بمكّة اذا اسلم هؤلاء وقالوا عشائرنا احَبُّ الينا فخرجوا راجعين حتّى اذا كانوا دون مكّة بساعة من نهار لقوا رَكْبًا من كنانة فسألوهم عن قريش وعن حالهم فقال الركب ذكَرَ محمد آلهتهم بخَيْرٍ فتابعه الملأ ثمّ ارتدّ عنها فعاد لشتم آلهتهم وعادوا له بالشرّ فتركناهم على ذلك فائتمر القوم فى الرجوع الى ارض الحبشة ثمّ قالوا قد بَلَغْنا ندخل فننظر ما فيه قريش ويُحْدِثُ عَهْدًا مَن اراد بأهله ثمّ يَرْجِعُ ○ اخبرنا محمد ابن عمر قال فحدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن قال *دخلوا مكّة ولم يدخل احد منهم الّا بجوار الّا ابن مسعود فانّه مكث يسيرًا ثمّ رجع الى ارض الحبشة ○ قال محمد بن عمر فكانوا خرجوا فى رجب سنة خمس فأقاموا شعبانَ وشهرَ رمضان وكانت السجدة فى شهر رمضان وقدموا فى شوّال سنة خمس ○

ذكر الهجرة الثانية الى ارض الحبشة

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى سيف بن سليمان عن ابن ابى نجيح قال وحدّثنى عُتبة بن جَبيرة الأشهلى عن يعقوب بن عمر بن قتادة قال سمعتُ شيخا من بنى مخزوم يحدّث انّه سمع امّ سلمة قال وحدّثنا عبد الله بن محمد الجمحى عن ابيه عن عبد الرحمن بن سابط قالوا لمّا قدم اصحاب النبىّ صلّعم مكّة من الهجرة الأولى اشتدّ عليهم قومهم وسطت بهم عشائرهم ولقوا منهم اذًى شديدًا فأذن لهم رسول الله صلّعم فى الخروج الى ارض الحبشة مرّةً ثانيةً فكانت خَرْجَتهم الآخرة اعظمهما مشقّة ولقوا من قريش تعنيفًا شديدًا ونالوهم بالأذى واشتدّ عليهم ما بلغهم عن النجاشىّ من حُسْن جِواره لهم فقال عثمان بن عفّان يا رسول الله فهجرتُنا الأولى وهذه الآخرة الى النجاشىّ ولستَ معنا فقال رسول الله صلّعم انتم مهاجرون الى الله والىّ لكم هاتان الهجرتان جميعًا قال عثمان فحَسْبُنا يا رسول الله وكان عدّة من خرج فى هذه الهجرة من الرجال ثلاثةً وثمانين رجلا ومن النساء احدى عشرةَ امرأة قرشيّة وسبعَ غرائب

فأقام المهاجرون بأرض الحبشة عند النجاشيّ فى احسن جوار فلمّا سمعوا بمهاجَر رسول الله صلّعم الى المدينة رجع منهم ثلاثة وثلاثون رجلا ومن النساء ثمانى نسوة فمات منهم رجلان بمكّة وحُبِس بمكّة سبعة نفر وشهد بَدْرًا منهم اربعة وعشرون رجلا فلمّا كان شهر ربيع الأوّل سنة سبع من هجرة رسول الله صلّعم الى المدينة كتب رسول الله صلّعم الى النجاشيّ كتابًا يدعوه فيه الى الاسلام وبعث به مع عمرو بن اميّة الضَّمْرى فلمّا قُرِئ عليه الكتابُ اسلَم وقال لو قدرتُ ان آتيه لأتيتُه وكتب اليه رسول الله صلّعم ان يُزوّجه امّ حبيبة بنت ابى سفيان بن حرب وكانت فيمن هاجر الى ارض الحبشة مع زوجها عُبيد الله بن جَحْش فتنصّر هناك ومات فزوّجه النجاشيّ ايّاها وأصدق عنه اربعمائة دينار وكان الذى ولى تزويجها خالد بن سعيد بن العاص وكتب اليه رسول الله صلّعم ان يبعث اليه من بقى عنده من اصحابه ويحملهم ففعل وحملهم فى سفينتين مع عمرو بن اميّة الضمرى فأرسوا بهم الى ساحل بُولا وهو الجارُ ثمّ تكاروا الظَّهر حتّى قدموا المدينة فيجدون رسول الله صلّعم بخيبر فشخصوا اليه فوجدوه قد فتح خيبر فكلّم رسول الله صلّعم المسلمين ان يُدخلوهم فى سُهْمانهم ففعلوا

ذكر حصْرِ قريشٍ رسول الله صلّعم وبنى هاشم فى الشِّعْب

اخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن اسحاق بن عبد الله عن ابى سلمة الحضرمى عن ابن عبّاس وحدّثنى مُعاذ بن محمد الأنصارى عن عاصم بن عمر بن قتادة وحدّثنا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام قال وحدّثنا عبد الله بن عثمان بن ابى سليمان بن جُبير بن مُطعم عن ابيه دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *لمّا بلغ قريشًا فِعْلُ النجاشيّ لجعفر وأصحابه وإكرامه ايّاهم كَبُر ذلك عليهم وغضبوا على رسول الله صلّعم وأصحابه وأجمعوا على قتل رسول الله صلّعم وكتبوا كتابًا على بنى هاشم ألّا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يخالطوهم وكان الذى كتب الصحيفة منصور بن عِكْرِمة العَبْدَرى فشلّت يده وعلّقوا الصحيفة فى جوف الكعبة

وقال بعضهم بل كانت عند امّ الجُلاس بنت مُخَرِّبة الحنظليّة خالة ابى جهل وحصروا بنى هاشم فى شِعْب ابى طالب ليلةَ هلال المحرّم سنة سبع من حين تنبّى رسول الله صلّعم وانحاز بنو المطّلب بن عبد مناف الى ابى طالب فى شعبه مع بنى هاشم وخرج ابو لهب الى قريش فظاهرهم على بنى هاشم وبنى المطّلب وقطعوا عنهم الميرة والمادّة فكانوا لا يخرجون الّا من مَوْسم الى مَوْسم حتّى بلغهم الجهد وسمع اصوات صبيانهم من وراء الشعب فمن قريش مَن سرّه ذلك ومنهم من ساءه وقال انظروا ما اصاب منصور ابن عكرمة فأقاموا فى الشعب ثلاث سنين ثمّ اطلع الله رسوله على امر صحيفتهم وانّ الأَرضة قد اكلت ما كان فيها من جَوْر وظُلْم وبقى ما كان فيها من ذكر الله ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن زياد بن فيّاض عن عكرمة قال * كتبت قريش بينهم وبين رسول الله صلّعم كتابا وختموا عليه ثلاثة خواتيم فأرسل الله عزّ وجلّ على الصحيفة دابّة فأكلت كلّ شىء الّا اسم الله عزّ وجلّ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن محمّد بن علىّ وعكرمة قالا *أُكل كلّ شىء كان فى الصحيفة الّا باسمك اللهمّ ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر قال حدّثنى شيخ من قريش من اهل مكّة وكانت الصحيفة عند جدّه *أُكل كلّ شىء كان فى الصحيفة من قطيعة غيرَ باسمك اللهمّ ن رجع الحديث الى حديث محمّد بن عمر الأوّل قال *فذكر ذلك رسول الله صلّعم لأبى طالب فذكر ذلك ابو طالب لاخوته وخرجوا الى المسجد فقال ابو طالب لكفّار قريش انّ ابن اخى قد اخبرنى ولم يَكْذبْنى قطّ انّ الله قد سلّط على صحيفتكم الأَرضةَ فلحست ما كان فيها من جَوْر او ظُلْم او قطيعة رَحِم وبقى فيها كلُّ ما ذُكر به الله فإن كان ابن اخى صادقا نزعتم عن سوء رأيكم وإن كان كاذبا دفعتُه اليكم فقتلتموه او استحييتموه قالوا قد انصفتنا فأُرسلوا الى الصحيفة ففتحوها فاذا هى كما قال رسول الله صلّعم فسُقِط فى ايديهم ونُكسوا على رؤوسهم فقال ابو طالب علام نُحْبَس ونُحْصَر وقد بان الأمر ثمّ دخل هو وأصحابه بين استار الكعبة والكعبةِ فقال اللهمّ انصُرْنا ممّن ظلمنا وقطع ارحامنا واستحلّ ما يحرم عليه منّا ثمّ انصرفوا الى الشِعْب وتلاوم رجال من قريش على ما صنعوا ببنى

هاشم فيهم مُطعم بن عدىّ وعدىّ بن قيس وزمعة بن الأسود وابو البَختَرى بن هاشم وزُهير بن ابى اميّة ولبسوا السلاح ثمّ خرجوا الى بنى هاشم وبنى المطّلب فأمروهم بالخروج الى مساكنهم ففعلوا فلمّا رأت قريش ذلك سُقط فى ايديهم وعرفوا ان لن نُسلموهم وكان خروجهم من الشِّعب فى السنة العاشرة ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انآ اسرائيل عن جابر عن محمّد بن علىّ قال * مكث رسول الله صلّعم وأهله فى الشعب سنتين وقال الحَكَم مكثوا سنين ن

ذكر سبب خروج رسول الله صلّعم الى الطائف

اخبرنا محمّد بن عمر عن محمّد بن صالح بن دينار وعبد الرحمن بن عبد العزيز والمنذر بن عبد الله عن بعض اصحابه عن حَكيم بن حِزام قال وحدّثنا محمّد بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير قالوا * لمّا تُوُفّى ابو طالب وخديجة بنت خُويلد وكان بينهما شهر وخمسة ايّام اجتمعت على رسول الله صلّعم مُصيبتان فلزِمَ بيتَه وأقلّ الخروجَ ونالت منه قريش ما لم تكن تنال ولا تطمع به فبلغ ذلك ابا لهب فجاءه فقال يا محمّد آمْضِ لما اردتَ وما كنتَ صانعًا اذ كان ابو طالب حيًّا فاصنعْه لا واللاتِ لا يُوصَل اليك حتّى اموت وسبَّ ابنُ الغيطلة النبىَّ صلّعم فأقبل عليه ابو لهب فنال منه فولّى وهو يصيح يا معشر قريش صَبَا ابو عُتبة فأقبلت قريش حتّى وقفوا على ابى لهب فقال ما فارقتُ دينَ عبد المطّلب ولكنّى امنع ابن اخى ان يُضامَ حتّى يمضىَ لما يُريد قالوا قد احسنتَ وأجملتَ ووصلتَ الرحم فمكث رسول الله صلّعم كذلك ايّامًا يذهب ويأتى لا يعترض له احد من قريش وهابوا ابا لهب الى ان جاء عُقبة بن ابى مُعيط وابو جهل بن هشام الى ابى لهب فقالا له اخبرك ابن اخيك اين مدخل ابيك فقال له ابو لهب يا محمّد اين مدخل عبد المطّلب قال مع قومه فخرج ابو لهب اليهما فقال قد سألتُه فقال مع قومه فقالا يزعم انّه فى النار فقال يا محمّد ايدخل عبد المطّلب النار فقال رسول الله صلّعم نعم ومن مات على مثل ما مات عليه عبد المطّلب دخل النارَ فقال ابو لهب والله لا برحتُ لك عدُوًّا ابدًا وأنت

تزعم انّ عبد المطّلب في النار فاشتدّ عليه هو وسائر قريش ن

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الحُوَيْرِث عن محمد بن جُبير بن مُطعم قال *لمّا تُوُفّي ابو طالب تناولت قريش من رسول الله صلّعم واجترؤوا عليه فخرج الى الطائف ومعه زيد بن حارثة وذلك في ليال بقين من شوّال سنة عشر من حين نُبّئ رسول الله صلّعم ن قال محمد بن عمر بغير هذا الاسناد *فأقام بالطائف عشرة ايّام لا يدع احدا من اشرافهم الّا جاءه وكلّمه فلم يُجيبوه وخافوا على احداثهم فقالوا يا محمد اخرجْ من بلدنا والحقْ بمَجابّك من الأرض وأغْرَوْا به سفهاءهم فجعلوا يرمونه بالحجارة حتّى انّ رجليْ رسول الله صلّعم لتدمَيانِ وزيد بن حارثة يقيه بنفسه حتّى لقد شُجّ في رأسه شِجاجٌ فانصرف رسول الله صلّعم من الطائف راجعًا الى مكّة وهو محزون لم يستجب له رجل واحد ولا امرأة فلمّا نزل نخلة قام يُصلّي من الليل فصُرف اليه نفر من الجنّ سبعة من اهل نَصيبين فاستمعوا عليه وهو يقرأ سورة الجنّ ولم يشعر بهم رسول الله صلّعم حتّى نزلت عليه وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْآنَ فهم هؤلاء الذين كانوا صُرفوا اليه بنخلة وأقام بنخلة ايّامًا فقال له زيد بن حارثة كيف تدخل عليهم يعني قريشا وهم اخرجوك فقال يا زيد انّ الله جاعلٌ لما ترى فرجا ومخرجا وانّ الله ناصر دينه ومُظهر نبيّه ثمّ انتهى الى حراء فأرسل رجلا من خزاعة الى مُطعم بن عديّ ادخلُ في جوارك فقال نعم ودعا بنيه وقومه فقال تلبّسوا السلاح وكونوا عند اركان البيت فانّي قد اجَرْتُ محمدا فدخل رسول الله صلّعم ومعه زيد بن حارثة حتّى انتهى الى المسجد الحرام فقام مُطعم بن عديّ على راحلته فنادى يا معشر قريش انّي قد اجرتُ محمدا فلا يَهِجْه احد منكم فانتهى رسول الله صلّعم الى الركن فاستلمه وصلّى ركعتيْن وانصرف الى بيته ومُطعم بن عديّ وولده مطيفون به ن

ذكر المِعْراج وفرض الصلوات

اخبرنا محمد بن عمر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سَبْرة وغيره

من رجاله قالوا *كان رسول الله صلعم يسأل ربّه ان يُريه الجنّة والنار فلمّا كان ليلة السبت لسبع عشرة خلت من شهر رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر شهرا ورسول الله صلعم نائم في بيته ظُهرا اتاه جبريل وميكائيل فقالا انطلقْ الى ما سألتَ الله فانطلقا به الى ما بين المقام وزمزم فأُتِي بالمِعْراج فاذا هو احسنُ شيء منظرًا فعرجا به الى السموات سماء سماء فلقي فيها الأنبياء وانتهى الى سِدْرة المُنْتَهى وأُرِيَ الجنّة والنارَ قال رسول الله صلعم ولمّا انتهيتُ الى السماء السابعة لم اسمع الّا صريف الأقلام وفُرِضت عليه الصلوات الخمس ونزل جبريل عليه السلام فصلّى برسول الله صلّعم الصلوات في مواقيتها

ذكر ليلة أُسرِيَ برسولِ الله صلّعم الى بيت المقدس

أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال حدّثني أُسامة بن زيد الليثي عن عمرو بن شُعيب عن ابيه عن جدّه قال وحدّثني موسى بن يعقوب الزمعي عن ابيه عن جدّته عن امّ سلمة قال موسى وحدّثني ابو الأسود عن عُروة عن عائشة قال محمد بن عمر وحدّثني اسحاق بن حازم عن وهب بن كيسان عن ابي مرّة مولى عقيل عن امّ هانئ ابنة ابي طالب وحدّثني عبد الله بن جعفر عن زكريّاء بن عمرو عن ابن ابي مُليكة عن ابن عبّاس وغيرهم ايضا قد حدّثني دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا *أُسرِي برسول الله صلعم ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأوّل قبل الهجرة بسنة من شعب ابي طالب الى بيت المقدس قال رسول الله صلعم حُمِلْتُ على دابّة بيضاء بين الحمار وبين البغلة في فخذيها جناحان تَحْفِز بهما رجليها فلمّا دنوتُ لأركبها شَمَسَتْ فوضع جبريل يده على مَعْرفتها ثمّ قال الا تستحيين يا بُراق ممّا تصنعين والله ما ركب عليكِ عبد لله قبل محمد اكرمُ على الله منه فاستحيتْ حتّى ارفضّتْ عَرَقًا ثمّ قرّت حتّى ركبتُها فعملتْ بأذنيها وقُبضت الأرض حتّى كان مُنتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الأذنين وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا افوته حتّى انتهى بي الى بيت المقدس فانتهى البُراق الى موقفه الذي كان يقف فيربطه فيه وكان مربط

الانبياء فمثل رسول الله صلّعم قال ورأيتُ الانبياء جُمِعوا لى فرأيتُ ابراهيم وموسى وعيسى فظننتُ انّه لا بُدَّ من ان يكونَ لهم امام فقدّمنى جبريل حتّى صلّيتُ بين ايديهم وسألتهم فقالوا بُعِثْنا بالتوحيد وقال بعضهم فُقِدَ النبيّ صلّعم تلك الليلةَ فتفرّقت بنو عبد المطّلب يطلبونه ويلتمسونه وخرج العبّاس بن عبد المطّلب حتّى بلغ ذا طُوًى فجعل يصرخ يا محمد يا محمد فأجابه رسول الله صلّعم لبّيك فقال يا ابن اخى عَنَّيْتَ قومك منذ الليلةَ فأين كنتَ قال اتيتُ من بيت المقدس قال فى ليلتك قال نعم قال هل اصابك الّا خير قال ما اصابنى الّا خير وقالت امّ هانئٍ ابنة ابى طالب ما أُسْرِى به الّا من بيتنا نام عندنا تلك الليلةَ صلّى العشاء ثمّ نام فلمّا كان قبل الفجر انبهناه للصبح فقام فلمّا صلّى الصبحَ قال يا امّ هانئ لقد صلّيتُ معكم العشاء كما رأيت بهذا الوادى ثمّ قد جئتُ بيت المقدس فصلّيتُ فيه ثمّ صلّيتُ الغداة معكم ثمّ قام ليخرج فقلتُ لا تُحَدِّثْ هذا الناس فيُكَذِّبوك ويؤذوك فقال والله لأُحَدِّثنّهم فأخبرهم فتعجّبوا وقالوا لم نسمع بمثل هذا قطّ وقال رسول الله صلّعم لجبريل يا جبريل انّ قومى لا يصدّقونى قال يصدّقك ابو بكر وهو الصدّيق وافتتن ناس كثير كانوا قد صلّوا واسلموا وقمتُ فى الحِجر فخُيِّلَ لى بيتُ المقدس فطفقتُ أُخْبِرهم عن آياته وأنا انظر اليه فقال بعضهم كم للمسجد من باب ولم اكن عددتُ ابوابه فجعلتُ انظر اليها وأعدّها بابا بابا وأُعْلِمهم وأخبرتُهم عن عِيرات لهم فى الطريق وعلامات فيها فوجدوا ذلك كما اخبرتُهم وانزل الله عزّ وجلّ عليه وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّؤْيَا ٱلَّتِى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قال كانت رؤيا عين راها بعينه ن اخبرنا محمد بن المثنّى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة عن عبد الله بن الفضل عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال * قال رسول الله صلّعم لقد رأيتُنى فى الحِجر وقريش تسألنى عن مَسْراى فسألونى عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكُرِبْتُ كربًا ما كُرِبْتُ مثله قطّ فرفعه الله الىّ انظر اليه ما يسألونى عن شىء الّا انبأتهم به وقد رأيتُنى فى جماعة من الأنبياء فاذا موسى قائم يُصلّى فاذا رجل ضَرْبٌ جَعْدٌ كأنّه من رجال شَنُوءة وإذا عيسى بن مريم قائم يصلّى اقرب الناس به شبهًا عروة

بن مسعود النخعى وإذا ابراهيم قائم يصلّى اشبهُ الناس به صاحبُكم يعنى نفسه فحانت الصلوة فأمّهم فلمّا فرغتُ من الصلوة قال لى قائل يا محمد هذا مالك صاحبُ النار فسلّمْ عليه فالتفتُّ اليه فبدأنى بالسلام ن

ذكر دعاء رسول الله صلعم قبائل العرب فى المواسم

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ايّوب بن النعمان عن ابيه عن عبد الله بن كعب بن مالك قال وحدّثنا محمد بن عبد الله عن الزُهرى قال وحدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رُومان وغير هؤلاء ايضا قد حدّثنى قالوا * اقام رسول الله صلعم بمكّة ثلاث سنين من اوّل نبوّته مستخفيا ثمّ اعلن فى الرابعة فدعا الناس الى الاسلام عشر سنين يُوافى المواسم كلّ عام يتبع الحاجّ فى منازلهم فى المواسم بعُكاظ ومجنّة وذى المجاز يدعوهم الى ان يمنعوه حتّى يُبلّغ رسالات ربّه ولهم الجنّة فلا يجد احدا ينصره ولا يُجيبه حتّى انّه ليسأل عن القبائل ومنازلها قبيلةً قبيلةً ويقول يا ايّها الناس قولوا لا اله الّا الله تُفلحوا وتملكوا بها العربَ وتَذِلُّ لكم العجمُ وإذا آمنتم كنتم مُلوكا فى الجنّة وأبو لهب وراءه يقول لا تُطيعوه فانّه صابئٌ كاذب فيردّون على رسول الله صلعم اقبح الردّ ويؤذونه ويقولون أُسْرتك وعشيرتك اعلمُ بك حيث لم يتّبعوك ويكلّمونه ويجادلونه ويكلّمهم ويدعوهم الى الله ويقول اللهمّ لو شئتَ لم يكونوا هكذا فكان ممّن سُمّى لنا من القبائل الذين اتاهم رسول الله صلعم ودعاهم وعرض نفسه عليهم بنو عامر بن صعصعة ومحارب بن خَصَفَة وفزارة وغسّان ومُرّة وحنيفة وسُليم وعبس وبنو نصر وبنو البكّاء وكندة وكلب والحارث بن كعب وعُذْرة والحضارمة فلم يستجب منهم احد ن

ذكر دعاء رسول الله صلعم الاوس والخزرج

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى نافع بن كثير عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابيه عن عائشة قال وحدّثنا اسحاق بن ابراهيم بن ابى منصور عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن امّ سعد بنت سعد بن ربيع قال وحدّثنا داود بن عبد الرحمن العطّار عن عبد الله بن

عثمان بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال وحدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطّاب قال وحدّثني أُسامة بن زيد بن اسلم عن نافع ابي محمد قال سمعت ابا هريرة قال وحدّثني عُبيد ابن يحيى عن مُعاذ بن رِفاعة بن رافع عن ابيه عن جدّه قال وحدّثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا * اقام رسول الله صلّعم بمكّة ما اقام يدعو القبائل الى الله ويعرض نَفْسَه عليهم كلّ سنة بمَجَنّة وعكاظ ومِنًى ان يُؤْوُوه حتى يُبَلِّغ رسالة ربّه ولهم الجنّة فليست قبيلة من العرب يستجيب له ويُؤْذَى ويُشْتَم حتّى اراد الله إظْهار دينه ونصر نبيّه وإنجاز ما وعده فساقه الى هذا الحيّ من الأنصار لما اراد الله بهم من الكرامة فانتهى الى نفر منهم وهم يحلقون رؤوسهم فجلس اليهم فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فاستجابوا لله ولرسوله فاسرعوا وآمنوا وصدّقوا وآوَوْا ونصروا وواسَوْا وكانوا والله اطول الناس ألْسِنةً وأحدّه سيوفا فاختُلف علينا في اوّل مَن اسلم من الأنصار وأجاب فذكروا الرجل بعينه وذكروا الرجلَيْن وذكروا انّه لم يكن احد اوّل من الستّة وذكروا انّ اوّل مَن اسلم ثمانية نفر وكتبْنا كلّ ذلك وذكروا انّ اوّل مَن اسلم من الأنصار اسعد ابن زُراره وذَكْوان بن عبد قيس خرجا الى مكّة يتنافران الى عُتبة بن ربيعة فقال لهما قد شغلنا هذا المُصَلّي عن كلّ شيء يزعم انّه رسول الله قال وكان اسعد بن زُراره وابو الهيثم بن التيّهان يتكلّمان بالتوحيد بيثرب فقال ذَكْوان بن عبد قيس لأسعد بن زُراره حين سمع كلام عُتبة دونك هذا دينُك فقاما الى رسول الله صلّعم فعرض عليهما الاسلام فأسلما ثمّ رجعا الى المدينة فلقي اسعد ابا الهيثم بن التيّهان فأخبره باسلامه وذكر له قول رسول الله صلّعم وما دعا اليه فقال ابو الهيثم فأنا اشهدُ معك انّه رسول الله وأسلم ن   ويُقال انّ رافع بن مالك الزُّرَقي ومُعاذ بن عفراء خرجا الى مكّة مُعتمِرَيْن فذُكر لهما امر رسول الله صلّعم فأتياه فعرض عليهما الاسلامَ فأسلما فكانا اوّل مَن اسلم وقدما المدينة فأوّل مسجد قُرِئ فيه القرآنُ بالمدينة مسجد بني زُرَيق ن   ويُقال انّ رسول الله صلّعم خرج من مكّة فمرّ على نفر من اهل يثرب نُزولٍ بمنًا ثمانية

نفر منهم من بنى النجّار مُعاذ بن عفراء وأسعد بن زُرارة ومن بنى زُريق رافع بن مالك وذكوان بن عبد قيس ومن بنى سالم عُبادة بن الصامت وأبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة ومن بنى عبد الأشهل ابو الهيثم بن التيّهان حليف لهم من بَلِيّ ومن بنى عمرو بن عوف عُويم بن ساعِدة فعرض عليهم رسول الله صلّعم الاسلامَ فأسلموا وقال لهم رسول الله صلّعم تمنعون لى ظهرى حتّى أُبلّغ رسالة ربّى فقالوا يا رسول الله نحن مجتهدون لله ولرسوله نحن فاعلمْ اعداءٌ متباغضون وانّما كانت وقعةُ بُعاث عامَ الاوّل يومٌ من ايّامنا اقتتلنا فيه فإن تَقْدمْ ونحن كذا لا يكون لنا عليك اجتماعٌ فدَعْنا حتّى نرجع الى عشائرنا لعلّ الله يُصْلح ذات بيننا وموعدك الموسم العامَ المُقبِلَ ن وقال خرج رسول الله صلّعم فى الموسم الذى لقى فيه الستّةَ النفر من الأنصار فوقف عليهم فقال أحُلفاء يهود قالوا نعم فدعاهم الى الله وعرض عليهم الاسلامَ وتلا عليهم القرآن فأسلموا وهم من بنى النجّار اسعد بن زُرارة وعوف بن الحارث بن عفراء ومن بنى زُريق رافع بن مالك ومن بنى سلمة قُطْبة بن عامر بن حَديدة ومن بنى حرام بن كعب عُقبة بن عامر بن نابى ومن بنى عُبيد بن عدىّ ابن سلمة جابر بن عبد الله بن رِئاب لم يكن فيهم احد قال محمد ابن عمر هذا عندنا اثبتُ ما سمعنا فيهم وهو المُجْتمَعُ عليه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى زكريّاء بن زيد عن ابيه قال *هؤلاء الستّة فيهم ابو الهيثم بن التيّهان ن ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قالوا *ثمّ قدموا الى المدينة فدعوا قومَهم الى الاسلام فأسلم مَن اسلم ولم يبق دار من دُور الأنصار الّا فيها ذِكْرٌ من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كثيرا ن

ذكر العقبة الأولى الاثنى عشر

ليس فيهم عندنا اختلاف اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال وحدّثنا يونس بن محمد الظَّفَرى عن ابيه قال وحدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه وعن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الرحمن بن عُسَيْلة الصُّنابِحىّ عن عُبادة ابن الصامت قالوا *لمّا كان العام المُقبل من العام الذى لقى فيه رسول

الله صلعم النفرَ الستّةَ لقيه اثنا عشر رجلا بعد ذلك بعام وهى العَقَبة الأولى من بنى النجّار اسعد بن زُرارة وعَوْف ومُعاذ وهما ابنا الحارث وهما ابنا عَفْراء ومن بنى زُرَيق ذَكْوان بن عبد قيس ورافع بن مالك ومن بنى عوف بن الخزرج عُبادة بن الصامت ويزيد بن ثعلبة ابو عبد الرحمن ومن بنى عامر بن عوف عبّاس بن عُبادة بن نَضْلة ومن بنى سلمة عُقْبة بن عامر بن نابى ومن بنى سواد قُطْبة بن عامر بن حَديدة فهؤلاء عشرة من الخزرج ومن الأوس رجلان ابو الهيثم بن التَّيِّهان من بلىّ حليف فى بنى عبد الأشهل ومن بنى عمرو بن عوف عُويم بن ساعدة فأسلموا وبايعوا على بيعة النساء على ان لا نُشْرِكَ بالله شيئا ولا نَسْرِقَ ولا نزنى ولا نقتل اولادنا ولا نأتى ببُهْتان نفتريه بين ايدينا وأَرجلنا ولا نَعْصِيَه فى معروف قال فإن وفيتم فلكم الجنّة ومن غَشِىَ من ذلك شيئا كان امره الى الله ان شاء عذّبه وإن شاء عفا عنه ولم نُفْرَضْ يومئذ القتال ثمّ انصرفوا الى المدينة فأظهر الله الاسلام وكان اسعد بن زُرارة يُجَمِّع بالمدينة بمن اسلم وكتبت الأوس والخزرج الى رسول الله صلعم ابعث الينا مُقْرِئًا يُقْرِئُنا القرآن فبعث اليهم مُصْعَب بن عُمير العبدرى فنزل على اسعد بن زُرارة فكان يُقْرِئهم القرآن فروى بعضهم انّ مُصعبا كان يُجَمِّع بهم ثمّ خرج مع السبعين حتّى وافوا الموسم مع رسول الله صلعم

ذكر العقبة الآخرة وهم السبعون الذين بايعوا رسول الله صلعم

أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى محمد بن يحيى ابن سهل عن ابيه عن جدّه عن ابى بُرْدة بن نيار قال وحدّثنى أسامة بن زيد الليثى عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت عن عُبادة ابن الصامت قال وحدّثنى عبد الله بن يزيد عن ابى البدّاح بن عاصم عن عبد الرحمن بن عُويم بن ساعدة عن ابيه قال وحدّثنى عُبيد بن يحيى عن مُعاذ بن رِفاعة قال وحدّثنى ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى سفيان قال وحدّثنى ابن ابى سَبْرة عن الحارث بن الفضيل عن سفيان بن ابى العوجاء قال وحدّثنى محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن

فتاده ويزيد بن رُومان دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا *لمّا حضر الحجّ مشى اصحاب رسول الله صلّعم الذين اسلموا بعضهم الى بعض يتواعدون المسير الى الحجّ وموافاة رسول الله صلّعم والاسلامُ يومئذ فاشٍ بالمدينة فخرجوا وهم سبعون رجلا او رجلين فى خَمَر الأوس والخزرج وهم خمسمائة حتّى قدموا على رسول الله صلّعم مكّة فسلّموا على رسول الله صلّعم ثمّ وعدهم منًى وسط ايّام التشريق ليلة النفر الأوّل اذا هدأت الرجْلُ ان يوافوه فى الشِّعب الأيمن اذا انحدروا من منًى بأسفل العقبة حيث المسجد اليومَ وأمرهم ان لا ينبّهوا نائمًا ولا ينتظروا غائبًا قال فخرج القوم بعد هدءة يتسلّلون الرجلُ والرجلان وقد سبقهم رسول الله صلّعم الى ذلك الموضع معه العبّاس بن عبد المطّلب ليس معه احد غيره فكان اوّل من طلع على رسول الله صلّعم رافع بن مالك الزُرَقى ثمّ توافى السبعون ومعهم امرأتان قال اسعد بن زُرارة فكان اوّل من تكلّم العبّاسُ بن عبد المطّلب فقال يا معشر الخزرج انّكم قد دعوتم محمّدا الى ما دعوتموه اليه ومحمّد من اعزّ الناس فى عشيرته يمنعه والله منّا من كان على قوله ومن لم يكن منّا على قوله يمنعه للحسب والشرف وقد أبى محمّد الناس كلّهم غيرَكم فان كنتم اهل قوّة وجَلَد وبصر بالحرب واستقلال بعداوة العرب قاطبةً ترميكم عن قوس واحدة فارتأُوا رأيكم وأتمروا بينكم ولا تفرّقوا الّا عن ملأ منكم واجتماع فانّ احسن الحديث اصدقه فقال البراء ابن معرور قد سمعنا ما قلت وانّا والله لو كان فى انفسنا غير ما ننطق به لقلناه ولكنّا نُريد الوفاء والصدْق وبذْل مُهَج انفسنا دون رسول الله صلّعم قال وتلا رسول الله صلّعم عليهم القرآن ثمّ دعاهم الى الله ورغّبهم فى الاسلام وذكر الذى اجتمعوا له فأجابه البراء بن معرور بالايمان والتصديق ثمّ قال يا رسول الله بايعنا فنحن اهل الحلقة ورثناها كابرًا عن كابرٍ ويُقال انّ ابا الهيثم بن التَّيِّهان كان اوّل من تكلّم فأجاب الى ما دعا اليه رسول الله صلّعم وصدّقه وقالوا نقبله على مُصيبة الأموال وقتْل الأشراف ولغطوا فقال العبّاس بن عبد المطّلب وهو آخذ بيد رسول الله صلّعم أَخْفُوا جَرْسَكم فانّ علينا عيونا وقدّموا ذوى اسنانكم فيكونون هم الذين يَلُونَ كلامنا منكم فانّا نخاف قومكم عليكم ثمّ اذا بايعتم فتفرّقوا الى محالّكم

فتكلّم البراء بن معرور فأجاب العبّاس بن عبد المطّلب ثمّ قال ابْسُطْ يدك يا رسول الله فكان اوّل من ضرب على يد رسول الله صلّعم البراء بن معرور ويُقال اوّل من ضرب على يده ابو الهيثم بن التيّهان ويقال اسعد ابن زُرارة ثمّ ضرب السبعون كلّهم على يده وبايعوه فقال رسول الله صلّعم انّ موسى اخذ من بنى اسرائيل اثنى عشر نقيبًا فلا يجدَنّ منكم احدٌ فى نفسه أن يُؤخَذ غيرُه فانّما يختار لى جبريل فلمّا تخيّرهم قال للنقباء انتم كفلاء على غيركم ككفالة الحواريّين لعيسى بن مريم وأنا كفيل على قومى قالوا نعم فلمّا بايعوا القوم وكملوا صاح الشيطان على العقبة بأبْعَد صوت سُمع يا اهل الأخاشب هل لكم فى محمّد والصُّباة معه قد اجمعوا على حربكم فقال رسول الله صلّعم انفضّوا الى رحالكم فقال العبّاس ابن عُبادة بن نَضْلة يا رسول الله والذى بعثك بالحقّ لئن احببت لنميلنّ على اهل منى بأسيافنا وما احدٌ عليه سمع تلك الليلةَ غيرُه فقال رسول الله صلّعم انّا لم نُؤْمَر بذلك فانفضّوا الى رحالكم فتفرّقوا الى رحالهم فلمّا اصبح القوم غدت عليهم جِلّةُ قريش وأشرافُهم حتّى دخلوا شِعْبَ الأنصار فقالوا يا معشر الخزرج انّه بلغَنا انّكم لقيتم صاحبنا البارحة وواعدتموه ان تبايعوه على حربنا وأيْمُ الله ما حىٌّ من العرب ابغضَ الينا ان تَنْشَبَ بيننا وبينه الحرب منكم قال فانبعث من كان هناك من الخزرج من المشركين يحلفون لهم بالله ما كان هذا وما علمنا وجعل ابن أُبَىّ يقول هذا باطل وما كان هذا وما كان قومى ليفتاتوا علىّ بمثل هذا لو كنتُ بيثرب ما صنع هذا قومى حتّى يُؤامِرونى فلمّا رجعت قريش من عندهم رحل البراء بن معرور فتقدّم الى بطن يَأْجَجَ وتلاحق اصحابه من المسلمين وجعلت قريش تطلبهم فى كلّ وجه ولا تَعْدُوا طُرُقَ المدينة وحرّبوا عليهم فأدركوا سعدَ بن عُبادة فجعلوا يده الى عنقه بنِسْعَة وجعلوا يضربونه ويجرّون شعره وكان ذا جُمّة حتّى ادخلوه مكّة فجاءه مُطعم بن عدىّ والحارث بن اميّة بن عبد شمس فخلّصاه من ايديهم وائتمرت الأنصار حين فقدوا سعد بن عُبادة ان يَكُرّوا اليه فاذا سعدٌ قد طلع عليهم فرحل القوم جميعًا الى المدينة

ذكر مقام رسول الله صلعم بمكّة من حين تنبّى الى الهجرة

اخبرنا انس بن عِياض ويزيد بن هارون وعبد الله بن نُمير قالوا نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب *انّ رسول الله صلعم نزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين سنة وأقام بمكّة عشر سنين ن اخبرنا انس بن عِياض عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلعم اقام بمكّة عشر سنين ن اخبرنا عُبيد الله ابن موسى والفضل بن دُكين قالا انا سُفيان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال حدّثتنى عائشة وابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم مكث بمكّة عشر سنين يُنزَل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب *انّ النبىّ صلعم اقام بمكّة عشرا وخرج منها فى صفر وقدم المدينة فى شهر ربيع الأوّل ن اخبرنا يحيى بن عبّاد وعفّان بن مسلم قالا نا حمّاد بن سلمة نا عمّار ابن ابى عمّار مولى بنى هاشم عن ابن عبّاس قال *اقام رسول الله صلعم بمكّة خمس عشرة سنة سبع سنين يرى الضَوْء والنور ويسمع الصوت وثمانى سنين يُوحَى اليه زاد عفّان فى حديثه وأقام بالمدينة عشر سنين ن اخبرنا عبد الله بن نُمير نا العلاء بن صالح عن المِنْهال بن عمرو عن سعيد بن جُبير *انّ رجلا اتى ابن عبّاس فقال أُنزل على رسول الله صلعم عشرا بمكّة وعشرا بالمدينة فقال مَن يقول ذاك لقد أُنزِل عليه بمكّة عشرا وخمسا يعنى سنين او اكثر ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى عن ابى رَجاء قال سمعتُ الحسن وقرأ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا قال *كان الله يُنزل هذا القرآن بعضه قبل بعض لما علم انّه سيكون فى الناس ويحدث لقد بلغنا انّه كان بين اوّله وآخره ثمانى عشرة سنة أُنزل عليه ثمانى سنين بمكّة قبل ان يهاجر الى المدينة وعشر سنين بالمدينة ن اخبرنا رَوْح بن عُبادة نا هشام بن حسّان عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *اقام رسول الله صلعم بمكّة بعد أن بُعث ثلاث عشرة سنة يُوحى اليه ثمّ أُمر بالهجرة ن اخبرنا روح ابن عُبادة نا زكريّاء بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عبّاس

قال * مكث رسول الله صلعم بمكّة ثلاث عشرة سنة . اخبرنا كثير بن هشام وموسى بن داود وموسى بن اسماعيل قالوا نا حمّاد بن سلمة عن ابى جمرة قال سمعتُ ابن عبّاس يقول * اقام رسول الله صلعم بمكّة ثلاث عشرة سنة يُوحَى اليه .

ذكر اذن رسول الله صلعم للمسلمين فى الهجرة الى المدينة

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزُهرى عن ابى أُمامة بن سهل بن حُنيف وعن عُروة عن عائشة قالا * لمّا صَدَرَ السبعون من عند رسول الله صلعم طابت نفسه وقد جعل الله له مَنَعَةً وقومًا اهلَ حرب وعُدّة ونجدة وجعل البلاء يشتدّ على المسلمين من المشركين لما يعلمون من الخروج فضيّقوا على اصحابه وتعبّثوا بهم ونالوا منهم ما لم يكونوا ينالون من الشتم والأذى فشكا ذلك اصحابُ رسول الله صلعم واستأذنوه فى الهجرة فقال قد أُريتُ دار هجرتكم أُريتُ سبخة ذاتَ نخل بين لابتين وهما الحرّتان ولو كانت السَراةُ ارض نخل وسباخ لقلتُ هى هى ثمّ مكث ايامًا ثمّ خرج الى اصحابه مسرورا فقال قد أُخبرتُ بدار هجرتكم وهى يثرب فمَن اراد الخروج فليخرج اليها فجعل القوم يتجهّزون ويترافقون ويتواسون ويخرجون ويُخْفون ذلك فكان اوّل من قدم المدينة من اصحاب رسول الله صلعم ابو سلمة بن عبد الأسد ثمّ قدم بعده عامر بن ربيعة معه امرأته ليلى بنت ابى حَثْمة فهى اوّل ظعينة قدمت المدينة ثمّ قدم اصحاب رسول الله صلعم أرسالا فنزلوا على الأنصار فى دورهم فآووهم ونصروهم وآسَوْهم وكان سالم مولى ابى حُذيفة يؤُمّ المهاجرين بقباء قبل ان يقدم رسول الله صلعم فلمّا خرج المسلمون فى هجرتهم الى المدينة كَلِبَت قريش عليهم وحَرِبوا واغتاظوا على مَن خرج من فتيانهم وكان نفر من الأنصار بايعوا رسول الله صلعم فى العَقبة الآخرة ثمّ رجعوا الى المدينة فلمّا قدم اوّل من هاجر الى قُباء خرجوا الى رسول الله صلعم بمكّة حتّى قدموا مع اصحابه فى الهجرة فهم مهاجرون انصاريّون وهم ذَكوان بن عبد قيس وعُقبة بن وهب بن كلَدة والعبّاس بن عُبادة ابن نَضْلة وزياد بن لبيد وخرج المسلمون جميعا الى المدينة فلم يبق

بمكّة منهم الّا رسول الله صلّعم وابو بكر وعليّ او مفتونٌ محبوسٌ او مريضٌ او ضعيفٌ عن الخروج ن

ذكر خروج رسول الله صلّعم وابى بكر الى المدينه للهجرة

أخبرنا محمّد بن عمر قال حدّثنى معمر عن الزُهرى عن عُروة عن عائشة قال وحدّثنى ابن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن ابى غطفان عن ابن عبّاس قال وحدّثنى قُدامة بن موسى عن عائشة بنت قُدامة قال وحدّثنى عبد الله بن محمّد بن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن عُبيد الله بن ابى رافع عن علىّ قال وحدّثنى معمر عن الزُهرى عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشُم عن سُراقة بن جُعْشُم دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا لمّا رأى المشركون اصحابَ رسول الله صلّعم قد حملوا الذرارىّ والأطفال الى الأوس والخزرج عرفوا انّها دارُ مَنَعَة وقومٌ اهلُ حَلْقة وبأس فخافوا خُروج رسول الله صلّعم فاجتمعوا فى دار الندوة ولم يتخلّف احد من اهل الرأى والحِجى منهم ليتشاوروا فى امره وحضرهم ابليس فى صورة شيخ كبير من اهل نجد مشتمل الصمّاء فى بَتّ فتذاكروا امر رسول الله صلّعم فأشار كلّ رجل منهم براى كلّ ذلك يردّه ابليس عليهم ولا يرضاه لهم الى ان قال ابو جهل ارى ان نأخذ من كلّ قبيلة من قريش غلامًا نَهْدًا جلدًا ثمّ نُعطيه سيفا صارمًا فيضربونه ضربة رجل واحد فيتفرّق دمه فى القبائل فلا تدرى بنو عبد مناف بعد ذلك ما تصنع قال يقول النجدىّ لله درُّ الفتى هذا والله الرأىُ والّا فلا فتفرّقوا على ذلك واجتمعوا عليه وأتى جبريل رسول الله صلّعم فأخبره الخبر وأمره ان لا ينام فى مضجعه تلك الليلة وجاء رسول الله صلّعم الى ابى بكر فقال انّ الله قد اذن لى فى الخروج فقال ابو بكر الصحابة يا رسول الله فقال رسول الله صلّعم نعم قال ابو بكر فخُذْ بأبى انت وأمّى احدى راحلتيّ هاتيْن فقال رسول الله صلّعم بالثمنِ وكان ابو بكر اشتراهما بثمانى مائة درهم من نعم بنى قُشير فاخذ احداهما وهى القصواء وأمر عليًّا ان يبيت فى مضجعه تلك الليلة فبات فيه علىٌّ وتغشّى بُرْدًا احمرَ حضرميًّا كان رسول الله صلّعم ينام فيه واجتمع اولئك النفر من قريش يتطلّعون من

صير الباب ويرصدونه يريدون بياته ويأتمرون ايّهم يحمل على المضطجع صاحب الفراش فخرج رسول الله صلّعم عليهم وهم جلوس على الباب فأخذ حفنة من البطحاء فجعل يذرّها على رؤوسهم ويتلو يسٓ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ حتّى بلغ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ومضى رسول الله صلّعم فقال قائل لهم ما تنتظرون قالوا محمّدًا قال خبتم وخسرتم قد والله مرّ بكم وذرّ على رؤوسكم التراب قالوا والله ما ابصرناه وقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم وهم ابو جهل والحكم بن ابى العاص وعقبة بن ابى معيط والنضر بن الحارث وأميّة بن خلف وابن الغيطلة وزمعة بن الاسود وطعيمة بن عدىّ وأبو لهب وأُبىّ بن خلف ونبيه ومنبّه ابنا الحجّاج فلمّا اصبحوا قام علىّ عن الفراش فسألوه عن رسول الله صلّعم فقال لا علم لى به وسار رسول الله صلّعم الى منزل ابى بكر فكان فيه الى الليل ثمّ خرج هو وأبو بكر فمضيا الى غار ثور فدخلاه وضربت العنكبوت على بابه بعشاش بعضها على بعض وطلبت قريش رسول الله صلّعم اشدّ الطلب حتّى انتهوا الى باب الغار فقال بعضهم انّ عليه العنكبوت قبل ميلاد محمد فانصرفوا ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا عون بن عمرو القيسى اخو رياح القيسى نا ابو مصعب المكّى قال ادركت زيد بن أرقم وأنس بن مالك والمغيرة بن شعبة فسمعتهم يتحدّثون *انّ النبىّ صلّعم ليلة الغار امر الله شجرة فنبتت فى وجه النبىّ صلّعم فسترته وأمر الله العنكبوت فنسجت على وجهه فسترته وأمر الله حمامتين وحشيّتين فوقعتا بفم الغار وأقبل فتيان قريش من كلّ بطن رجل بأسيافهم وعصيّهم وهراواتهم حتّى اذا كانوا من النبىّ صلّعم قدر اربعين ذراعًا نظر اوّلهم فرأى الحمامتين فرجع فقال له اصحابه ما لك لم تنظر فى الغار قال رأيت حمامتين وحشيّتين بفم الغار فعرفت ان ليس فيه احد قال فسمع النبىّ صلّعم قوله فعرف انّ الله قد درأ عنه بهما فسمّت النبىّ صلّعم عليهنّ وفرض جزاءهنّ وانحدرن فى حرم الله رجع الحديث الى الأوّل قالوا *وكانت لأبى بكر منيحة غنم يرعاها عامر بن فهيرة وكان يأتيهم بها ليلًا فيحتلبون فاذا كان سحرٌ سرح مع الناس قالت عائشة وجهّزناهما احثّ الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر

قطعة من نطاقها فأوكتْ به الجراب وقطعت اخرى فصرّته عصامًا لفم القِرْبة فلذلك سُمّيت ذات النطاقَيْن ومكث رسول الله صلّعم وابو بكر فى الغار ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر واستأجر ابو بكر رجلا من بنى الدئل هاديا خِرّيتًا يقال له عبد الله بن أُرَيقط وهو على دين الكُفر ولكنّهما امناه فارتحلا ومعهما عامر بن فُهيرة فأخذ بهم ابن أُريقط يرتجز فما شعرت قريش اين وَجّهَ رسولُ الله صلّعم حتّى سمعوا صوتا من جنّىّ من اسفل مكّة ولا يُرى شخصُه

جَزَى اللهُ رَبُّ الناس خيرَ جزائه   رَفيقَيْن قالا خَيْمتَىْ أُمّ مَعْبَد
فُما نَزَلا بالبِرّ وارتحلا به   فقدْ فاز مَنْ أمْسى رَفيقَ مُحمّد

اخبرنا الحارث قال حدّثنى غير واحد من اصحابنا منهم محمد بن المثنّى البزّار وغيره قالوا نا محمد بن بشر بن محمد الواسطى ويكنى ابا احمد السُّكرى نا عبد الملك بن وهب المذحجى عن الحُرّ بن الصيّاح عن ابى معبد الخزاعى * انّ رسول الله صلّعم لمّا هاجر من مكّة الى المدينة هو وابو بكر وعامر بن فُهيرة مولى ابى بكر ودليلُهم عبد الله بن أُريقط الليثى فمرّوا بخيمتَىْ امّ معبد الخزاعيّة وكانت امرأة جَلْدةً بَرْزةً تحتبى وتقعد بفناء الخيمة ثمّ تَسْقى وتُطْعم فسألوها تمرا او لحما يشترون فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك واذا القوم مُرْمِلون مُسْنِتون فقالت والله لو كان عندنا شىءٌ ما أَعْوَزكم القِرى فنظر رسول الله صلّعم الى شاة فى كِسْر الخيمة فقال ما هذه الشاةُ يا امّ معبد قالت هذه شاة خلّفها الجَهْدُ عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هى اجهدُ من ذلك قال اتأذنين لى ان احلبها قالت نعم بأبى انت وأمّى إن رأيت بها حَلَبًا فدعا رسول الله صلّعم بالشاة فمسح ضرعَها وذكر اسم الله وقال اللهمّ باركْ لها فى شاتها قال فتفاجّت ودرّتْ واجترّت فدعا باناء لها يُرْبِض الرَّهْطَ فحلب فيه ثَجًّا حتّى علته الثُّمالُ فسقاها فشربت حتّى رَوِيت وسقى اصحابه حتّى رَوُوا وشرب صلّعم آخرَهم وقال ساقى القوم آخرهم فشربوا جميعًا عَلَلا بعد نَهَل حتّى اراضوا ثمّ حلب فيه ثانيًا عَوْدًا على بَدْءٍ فغادره عندها ثمّ ارتحلوا عنها فقلّ ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزًا حُيَّلا عِجافًا هَزْلى ما تساوَقُ مُخُّهنّ قليلٌ لا نِقْىَ

يبهشن فلمّا رأى اللبن عجب وقال من اين لكم هذا والشاء عازبة ولا حلوبة في البيت قالت لا والله الّا انّه مرّ بنا رجل مبارك كان من حديثه كيتَ وكيتَ قال والله انّي لأراه صاحب قريش الذي يُطلَبُ صفيه لي يا امّ معبد قالت رأيتُ رجلا ظاهر الوضاءة متبلّج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثُجلة ولم تُزرِ به صَعْلة وسيم قسيم في عينيه دَعَج وفي اشفاره وَطَف وفي صوته صَحَل احورُ اكحلُ ازجّ اقرنُ شديد سواد الشعر في عنقه سَطَع وفي لحيته كثافة اذا صَمَتَ فعليه الوقار وإذا تكلّم سما وعلاه البهاء وكأنّ مَنطقه خرزات نظم يتحدّرْن حُلْو المنطق فصْلٌ لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ اجهر الناس وأجمله من بعيد وأحلاه واحسنه من قريب رَبْعةٌ لا تشنأه من طول ولا تقتحمه عين من قصر غُصْنٌ بين غصنين فهو انضرُ الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له رفقاء يحفّون به اذا قال استمعوا لقوله وإن امر تبادروا الى امره محفودٌ محشودٌ لا عابس ولا مُفنِّد قال هذا والله صاحب قريش الذي ذُكر لنا من امره ما ذُكر ولو كنتُ وافقتُه يا امّ معبد لالتمستُ ان اصحبه ولأفعلنّ ان وجدتُ الى ذلك سبيلا وأصبح صوتٌ بمكّة عاليا بين السماء والأرض يسمعونه ولا يرون مَن يقول وهو يقول

جزى اللهُ ربُّ الناس خيرَ جزائه   رفيقَين حلّا خيمتَيْ أُمّ مَعْبَد
هما نزلا بالبِرّ وارتحلا به   فأفلح مَن امسى رفيقَ مُحمَّد
فيالَ قُصيٍّ ما زوى اللهُ عنكمْ   به مِن فعال لا تُجازى وسُودَدِ
سَلُوا أُختَكم عن شاتها وإنائها   فإنّكمْ إنْ تسألوا الشاةَ تَشْهد
دَعاها بشاة حائل فتحلّبتْ   له بصريح ضَرّةُ الشاة مُزْبِد
فغادرهُ رَهْنا لديها لحالب   يُدِرّ بها في مَصْدر ثمّ مَوْرِد

وأصبح القوم قد فقدوا نبيّهم وأخذوا على خيمتَيْ امّ معبد حتّى لحقوا النبيّ صلعم قال فأجابه حسّان بن ثابت فقال

لقد خابَ قومٌ زال عنهم نبيُّهمْ   وقُدِّسَ من يَسْري اليهم ويَغْتدي
ترحّل عن قوم فزالتْ عقولُهم   وحلّ على قوم بنور مُجَدَّد
وهل يستوي ضُلّال قوم تسكّعوا   عمًى وهُداةٌ يهتدون بمُهْتَد
نبيٌّ يرى ما لا يرى الناسُ حوله   ويتلو كتاب الله في كلّ مشهد

فإنْ قال فى يومٍ مقالةَ غائبٍ فتصديقُها فى ضَحْوةِ اليومِ أو غدِ
لِيَهْنِ أبا بكرٍ سعادةُ جَدِّه بصُحْبَتِه مَنْ يُسْعِدِ اللهُ يَسْعَدِ
ويَهْنِ بنى كعبٍ مكانُ فتاتِهِمْ ومَقْعَدُها للمُسْلمين بمَرْصَدِ

قال عبد الملك فبلغنا انّ امّ معبد هاجرت الى النبىّ صلعم وأسلمت ن

وكان خروجُ رسول الله صلعم من الغار ليلة الاثنين لأربع ليال خلون من شهر ربيع الأوّل فقال يوم الثلثاء بقُدَيد فلمّا راحوا منها عرض لهم سُراقة ابن مالك بن جُعْشُم وهو على فرس له فدعا عليه رسول الله صلعم فرسخت قوائمُ فرسه فقال يا محمد ادعُ اللهَ ان يُطْلِق فرسى وأرجع عنك وأردّ من ورائى ففعل فأُطلق ورجع فوجد الناسَ يلتمسون رسول الله صلعم فقال ارجعوا فقد استبرأتُ لكم ما ههنا وقد عرفتم بَصَرى بالأثر فرجعوا عنه ن حدّثنا عثمان بن عمر عن ابن عون عن عُمير بن اسحاق قال * خرج رسول الله صلعم ومعه ابو بكر فعرض لهما سُراقة بن جُعْشُم فساخت فرسه فقال يا هذان ادعُوا لى اللهَ ولكما الّا اعود فدَعَوا اللهَ فعاد فساخت فقال ادعُوا لى اللهَ ولكما الّا اعودَ قال وعرض عليهما الزاد والحُملان فقالا اكفنا نفسَك فقال قد كفيتُكماها ن ثم رجع الحديث الى الأوّل قال * وسلك رسول الله صلعم فى الخَرّار ثمّ جاز ثنيّة المَرة ثمّ سلك لَقْفًا ثم اجاز مَدْلَجَة لَقْف ثمّ استبطن مدلجة مَجاج ثمّ سلك مَرْجِحَ مَجَاج ثمّ بطن مَرْجِح ثمّ بطن ذات كَشْد ثمّ على الجدائد ثمّ على الأذاخر ثمّ بطن ريغ فصلّى به المغرب ثمّ ذا سَلَم ثمّ اعدا مدلجة ثمّ العُثانية ثمّ جاز بطن القاحة ثمّ هبط العَرْج ثم سلك فى الجدوات ثمّ فى الغابر عن يمين رَكُوبة ثمّ هبط بطن العقيق حتّى انتهى الى الجثجاثة فقال من يدلّنا على الطريق الى بنى عمرو بن عوف فلا تقرب المدينة فسلك على طريق الظبى حتّى خرج على العُصْبة وكان المهاجرون قد استبطؤُوا رسول الله صلعم فى القدوم عليهم فكانوا يغدون مع الأنصار الى ظهر حرّة العُصْبة فيتحيّنون قدومه فى أوّل النهار فاذا احرقتهم الشمس رجعوا الى منازلهم فلمّا كان اليوم الذى قدم فيه رسول الله صلعم وهو يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأوّل وقال لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل جلسوا كما كانوا يجلسون فلمّا احرقتهم الشمس

رجعوا الى بيوتهم فاذا رجل من يهود يصيح على أُطُم بأعلى صوته يا بنى قَيْلة هذا صاحبكم قد جاء فخرجوا فاذا رسول الله صلعم وأصحابه الثلاثة فسُمِعَتِ الرَّجّة فى بنى عمرو بن عوف والتكبير ويلبس المسلمون السلاح فلمّا انتهى رسول الله صلعم الى قُباء جلس رسول الله صلعم وقام ابو بكر يُذكّر الناس وجاء المسلمون يُسلّمون على رسول الله صلعم ونزل رسول الله صلعم على كُلثوم بن الهِدْم وهو اثبت عندنا ولكنّه كان يتحدّث مع اصحابه فى منزل سعد بن خيثمة وكان يسمّى منزل العُزّاب فلذلك قيل نزل على سعد بن خيثمة ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس* انّ ابا بكر الصدّيق كان رديف النبىّ صلعم بين مكّة والمدينة وكان ابو بكر يختلف الى الشأم فكان يُعْرف وكان النبىّ صلعم لا يُعْرف فكانوا يقولون يا ابا بكر من هذا الغلام بين يديك فقال هذا يهدينى السبيل فلمّا دَنَوْا من المدينة نزلا الحرّة وبعث الى الأنصار فجاؤوا فقالوا قوموا آمنَيْن مطمئنَّيْن قال فشهدتُه يوم دخل المدينة فما رأيتُ يومًا قطّ كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل المدينة علينا وشهدتُه يوم مات فما رأيتُ قطّ يومًا كان اقبح ولا اظلم من يوم مات ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا ابو معشر عن ابى وهب مولى ابى هُريرة قال* ركب رسول الله صلعم وراء ابى بكر ناقته قال وكلّما لقيه انسانٌ قال مَن انت قال باغٍ ابغى فقال من هذا وراءك قال هادٍ يهدينى ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جعفر بن سليمان نا ثابت البُنانى عن انس بن مالك قال* لمّا كان اليومُ الذى دخل فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كلّ شىء ن اخبرنا وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال *جاء النبىّ صلعم يعنى الى المدينة فى الهجرة فما رأيتُ اشدّ فرحًا منهم بشىء من النبىّ صلعم حتّى سمعتُ النساء والصبيان والاماء يقولون هذا رسول الله قد جاء قد جاء ن اخبرنا يحيى بن عبّاد وعفّان بن مسلم قالا نا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق قال سمعتُ البراء يقول* اوّل من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مُصْعَب بن عُمير وابن امّ مكتوم فجعلا يُقرئان الناس القرآن قال ثمّ جاء عمّار وبلال وسعد قال ثمّ جاء عمر بن الخطّاب فى عشرين قال ثمّ جاء رسول الله صلعم قال فما

رأيتُ الناس فرحوا بشىء قطّ فرحَهم به حتّى رأيتُ الولائدَ والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما قدم حتّى قرأتُ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى وسُوَرًا من المفصَّل ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلى انا عوف عن زرارة بن أوفى قال قال عبد الله بن سلام* لمّا قدم رسول الله صلّعم المدينة انجفل الناسُ اليه وقيل قدم رسول الله قال فجئتُ فى الناس لأنظر اليه قال فلمّا رأيتُ وجه رسول الله صلّعم اذا وجهه ليس بوجه كذّاب قال فكان اوّل شىء سمعته يتكلّم به ان قال يا ايّها الناس أَفْشُوا السلام وأَطْعِموا الطعام وصِلُوا الارحام وصلُّوا والناسُ نيام وادخلوا الجنّة بسلام ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الوارث نا ابو التيّاح عن انس بن مالك قال* قدم رسول الله صلّعم فنزل فى عُلْو المدينة فى حىّ يقال لهم بنو عمرو ابن عوف فأقام اربع عشرة ليلة ثمّ ارسل الى ملأ من بنى النجّار فجاؤوه متقلّدى سيوفهم قال انس فكأنّى انظر الى رسول الله صلّعم وابو بكر ردفه وملأ بنى النجّار حوله حتّى ألقى بفناء ابى ايّوب ن اخبرنا ابو معمر المنقرى نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صُهيب عن انس بن مالك قال* اقبل نبىّ الله صلّعم الى المدينة وهو مُرْدِفٌ ابا بكر قال وابو بكر شيخ يُعْرَف ونبىّ الله شابّ لا يُعْرَف قال فيلقى الرجلُ ابا بكر فيقول يا ابا بكر مَن هذا الرجل الذى بين يديك فيقول هذا الرجل يهدينى السبيلَ قال فيَحْسِبُ الحاسبُ انّما يهديه الطريقَ وإنّما يعنى سبيلَ الخير قال والتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا نبىّ الله هذا فارس قد لحق بنا قال فالتفت نبىّ الله صلّعم فقال اللهمّ أَصْرِعْه قال فصرعته فرسه ثمّ قامت تُحَمْحِمُ قال فقال يا نبىّ الله مُرْنى بِمَ شئتَ قال فقال قف مكانك فلا تتركنّ احدًا يلحق بنا قال فكان اوّل النهار جاهدًا على رسول الله صلّعم وكان آخرَ النهار مسلحة له قال فنزل نبىّ الله صلّعم جانبَ الحرّة وبعث الى الأنصار فجاؤوا نبىّ الله صلّعم فسلّموا عليهما وقالوا اركبا آمنَيْن مُطاعَيْن قال فركب نبىّ الله صلّعم وابو بكر وحفّوا حولهما بالسلاح قال فقيل فى المدينة جاء نبىّ الله جاء نبىّ الله فاستشرفوا نبىّ الله ينظرون ويقولون جاء نبىّ الله صلّعم قال فأقبل يسيرُ حتّى نزل الى جنب دار ابى ايّوب قال فانّه لَيُحَدِّث اهلَه اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو فى

نخل لأهله يخترف لهم فعجّل ان يضع الذى يخترف فيها فجاء وهى معه فسمع من نبىّ الله صلعم ثمّ رجع الى اهله فقال نبىّ الله صلعم ايّ بيوت اهلنا اقربُ قال فقال ابو ايّوب يا نبىّ الله هذه دارى وهذا بابى قال فقال انطلقْ فهيّئْ لنا مقيلا قال فذهب فهيّأ لهما مقيلا ثمّ جاء فقال يا نبىّ الله قد هيّأتُ لكما مقيلا قوما على بركة الله فقيلا ن قال ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قالوا* اقام رسول الله صلعم ببنى عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وخرج يوم الجمعة فجمّع فى بنى سالم ويقال اقام ببنى عمرو بن عوف اربع عشرة ليلة فلمّا كان يوم الجمعة ارتفاعَ النهار دعا راحلته وحشد المسلمون ولبّسوا السلاحَ وركب رسول الله صلعم ناقته القصواء والناس معه عن يمينه وشماله فاعترضه الأنصار لا يمرّ بدار من دورهم الّا قالوا هلمّ يا نبىّ الله الى القوّة والمَنَعة والثروة فيقول لهم خيرا ويدعو لهم ويقول انّها مأمورة فخلّوا سبيلها فلمّا اتى مسجد بنى سالم جمّع بمن كان معه من المسلمين وهم مائة ن اخبرنا يحيى بن محمد الجارى قال حدّثنى مجمّع بن يعقوب انّه سمع شرحبيل ابن سعد يقول* لمّا اراد رسول الله صلعم ان ينتقل من قُباء اعترضت له بنو سالم فقالوا يا رسول الله وأخذوا بخطام راحلته هلمّ الى العَدَد والعُدّة والسلاح والمنعة فقال خلّوا سبيلها فانّها مأمورة ثمّ اعترضت له بنو الحارث بن الخزرج فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك ثمّ اعترضت له بنو عدىّ فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك حتّى بركت حيث امرها الله ن قال ثم رجع الحديث الى الأوّل قال* ثمّ ركب رسول الله صلعم ناقته وأخذ عن يمين الطريق حتّى جاء بَلْحُبْلى ثمّ مضى حتّى انتهى الى المسجد فبركت عند مسجد رسول الله صلعم فجعل الناس يكلّمون رسول الله صلعم فى النزول عليهم وجاء ابو ايّوب خالد بن زيد ابن كليب فحطّ رحله فأدخله منزله فجعل رسول الله صلعم يقول المرء مع رحله وجاء اسعد بن زُرارة فأخذ بزمام راحلة رسول الله صلعم فكانت عنده وهذا الثبت قال زيد بن ثابت فاوّل هديّة دخلت على رسول الله صلعم فى منزل ابى ايّوب هديّة دخلتُ بها اناء قصعة مثرودة فيها خبز وسمْن ولبن فقلتُ ارسلَتْ بهذه القصعة أمّى فقال بارك الله فيك وفى

اصحابه فأكلوا فلم أَرِم الباب حتّى جاءت قَصْعَة سعد بن عُبادة بثريد وعُراق وما كان من ليلة الّا وعلى باب رسول الله صلّعم الثلاثة والأربعة يحملون الطعامَ يتناوبون ذلك حتّى تحوّل رسول الله صلّعم من منزل ابى ايّوب وكان مقامُه فيه سبعةَ اشهر وبعث رسول الله صلّعم من منزل ابى ايّوب زيد بن حارثة وابا رافع وأعطاهما بعيرَيْن وخمسمائة درهم الى مكّة فقدما عليه بفاطمة وأمّ كلثوم ابنتَيْ رسول الله صلّعم وسَوْدة بنت زمعة زوجته وأسامة بن زيد وكانت رُقَيّة بنت رسول الله صلّعم قد هاجر بها زوجها عثمان بن عفّان قبل ذلك وحبس ابو العاص بن الربيع امرأته زينب بنت رسول الله صلّعم وحمل زيد بن حارثة امرأته امّ أيمن مع ابنها أسامة بن زيد وخرج عبد الله بن ابى بكر معهم بعيال ابى بكر فيهم عائشة فقدموا المدينةَ فأنزلهم فى بيت حارثة بن النُّعْمان

5, 22. — الجدوات. So O, dagegen F الحدوات. — 21 العابر. So O (S), dagegen F الغابر. Vgl. Ṭabarī I, 1237,₁₆. Die Überlieferung dieser Ortsnamen ist sehr schwankend.

Seite ١٥٨, 6 Die Worte على bis اصحابه nicht in F. — 5—8. Vgl. den Bericht Sa'd III, II, S. 149,₂₀—₂₅. — 7 Die Worte وكان bis خمسه, Zeile 8, nicht in F. — 14 علمنا. Nicht in F. — 22 رأيت. Nach diesem Worte in F noch الناس.

Seite ١٥٩, 2 Sure 87,₁. — 3 وسُوَرًا. So O (S), dagegen F وسور. — المُفَصَّل ist Bezeichnung eines bestimmten Teiles des Corans; vgl. die Lexica. — 6 علمًا. So O (S), dagegen F بما. — وجهه. So F S; in O وجه > وجهه. — 9 (und 14) عبد الوارث. So F, dagegen O (S) عند الوارث. — 26 Die Worte فاستشرفوا bis الله, Zeile 27, nicht in F.

Seite ١٦٠, 5 نعلا. So O (S), dagegen F نعلًا. — 9 دعا راحلته. F دعى براحلته — 14 الجاري. Dazu in O (S) folgende Randglosse هو من اهل الجار. — 19 بنو. Alle Hss. haben بنى. — 22 فحركت. So O (S), dagegen F فرددت. — 27 مردوه. So F, dagegen O (S) مردود.

Seite ١٦١, 7 وكانت رُفقة الحج. Vgl. den Bericht Sa'd VIII, 24. — 8 وحبس ابو العاص الحج. Vgl. den Bericht Sa'd VIII, 20 f. — 11 نعت In O uber der Zeile nachgetragen.

الحُرّ بن 12 — .المدحجي .Hss. المذحجي 12 — .Worte nicht in F. الصّبّاح.. So O (S), dagegen F الحر بن الصبّاح. Wie O (S) Muštabih S. S. 310, 2 und Taqrīb S. 36 الحُرّ بضم اوله وتشديد ثانيه ابن الصباح مهملة ثم حتانية وآخره مهملة النخعي الكوفي ثقة من الثالثة. Dagegen Muġnī S. 46 الحُرّ بن الصبّاح. — 20 خلّفها للجهد. Vgl. zu dieser Stelle Nihāja I, 196. — 23 فعاجّت. F فهاجت. — 23 تُرْدِس. So F; in O ترديس. Vgl. Nihāja II, 58 ult. — 24 تَحَجّا. Dies Wort in F doppelt. — الثُمالُ. Dazu in O (S) folgende Randglosse الثمال جمع ثمالة وهي الرغوة. — 25 ساقي القوم آخرهم. Dieser Ausspruch Muḥammeds auch S. ١٢٠, 27. — 28 ما تَساوِق. So alle Hss. Vgl. Ṭabarī III, 2408, Anm. a.

Seite ١٥٩, 5 نَحِلَة. So O (S); F نَحْلَة. Vgl. Ṭabarī III, 2409, 2 und 2412, 10. — 6 وَتَلَعى. So O (S); dagegen F عثلى. Mit O stimmt überein Ṭabarī III, 2409, 4 (vgl. Anm. e), mit F Dijārbakrī S. 376.

8 لا نَزِرٌ ولا هَذِرٌ. Vgl. Nihāja IV, 245, 8. — 9 احجر. Über diesem Worte hat O كذا. — السماس. F النراس. — واحملة. Hier ist ساس wieder als Masculinum gebraucht, vgl. die Anmerkung zu S. ٥٩, 11 und ١٣٩, 13. — 10 ابصر. F ارصا. — 12 ولا مُفنّد. So Nihāja III, 216, 10. Lisān IV, 336, 19 وفي حديث امّ معبد لا عنس ولا مُفْنَد اي لا فائدة في كلامه لكبر اصابه. Ṭabarī III, 2409, 12 ولا مُفَنّد. — 13 يا امّ معبد. Nicht in F. — 21 Zum zweiten Halbvers vgl. Nihāja III, 17_{16}. — 21 قال. Nicht in F. — 27 وهل. F فهو. — تَسَلَّعوا. F تنعوا.

Seite ١٥٧, 2 لَتَهْنِي. F لبهن. Zum Gebrauch von نَتَبّي für تَهْنِي vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. هنا. — 8 مرتّحت. F مرتحت mit geschütztem ج. — 9 فأطلق. So O (S), dagegen F فانطلق. — 13 Die Worte von مدعوا bis Zeile 14 اعوذ fehlen in F. In O sind sie über die Zeile geschrieben. — 15 اوعنا. 7 اكعبن. — 17 Die Worte لَعْنا bis سلك nicht in F. — 18 مُجاج. So O (S), dagegen F مُحاج; vgl. Jāqūt IV, 415 ult. und Hišām S. 333_{14}. — على. So alle Hss., im Sinne von علا. — الحدائد. So alle Hss.; dagegen Hišām S. 333_{7} الحداحد. — 20 العاجة. So alle Hss., dagegen Hišām S. 333_{9} الفاجة. Vgl. Jāqūt IV,

Dies Wort nur am Rande von O. — 14 حلّة. O حلة, dagegen F حله. — 17 نشب. Nach diesem Worte in F noch فيما. — 18 علمنا. F علما. — 21 ناجم. Nihāja IV, 262 schreibt ناجح vor, Jāqūt IV, 1001 ناجح, Lisān III, 225 hat beide Formen. — 23 وجرّبوا. F وجربوا. — تجعلوا. F تجمعوا. — 25 تحلّماء. F تحلماء.

Seite ١٥١, 6—7. Diese Tradition in O(S) am Rande nachgetragen. — 7 عبيد الله. F عبد الله. 16 عقان. F عمان (ohne Punkte); vgl. aber Zeile 13. — 20 وحمسا. F وحمس. — بعى سبن. Nicht in F. — 21 او اكبر. F وادبر. — 21 Sure 17, 107. — 22 بها. So O(S), dagegen F هدا. — بعصه. So O(S), dagegen F عكه.

Seite ١٥٢, 13 تخل. F تحل. 16 ويتوانسون. F ويتوانسون. — 18 معه. F ومعه. 20 وآسوهم. F واسوهم. — 22 وحربوا واغساطوا. F وحرنوا واعاصوا.

Seite ١٥٣, 1 منعم. Nicht in F. — محبوس. Nicht in F. — 12 اهل حلقه. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٤٩,21. — 16 ابلدس علمهم. F علمهم ابلس. — 17 جليدا. So F, auch O جليدا < حلدا. — 18 بدرى. So O, dagegen F بدرى. — 19 بعول. F بل. 22 الصحابه. So alle Hss., dagegen an der entsprechenden Stelle Hišām S. 327, 3 v. u. الصحيفة. — 24 اسمراهما. So F, dagegen O(S) انسمراهما. — 26 بردا. So O(S), dagegen F بردا.

Seite ١٥٤, 3 بس. So F, dagegen O(S) يا سين. Die folgenden Worte Sure 36, 1. — 4 Sure 36, 9. 9 عدى. Vor diesem Worte haben O(S) noch الاسود, in O überstrichen, also zu tilgen. Vgl. Hišām, S. 324, 8. — 18 عسست. So O, dagegen F ohne Punkte, S ... — 19 20 (und 23) حمامتى وحشتنى. F حمامى وحشمى. — 22 الحمامين. F الحمامين. — 25 رجع Vor diesem Worte in F noch ثم (o. P.).

Seite ١٥٥, 6 بسرحىر. O(S) بدحجر, F بدحجر, beide mit einem Häkchen unter dem ح. In S ist darüber بريحر geschrieben. Aber das ist ein Notbehelf; denn dies Wort passt nicht recht in den Zusammenhang, ausserdem ist das ح in beiden alten Handschriften geschützt. Ich habe das Wort daher unpunktiert gelassen. — 6—9 Vgl. Sa'd VIII, S. 211,16–21. — Zu den folgenden Berichten über Muḥammad und die Umm Ma'bad vgl. Ṭabarī III, 2408 ff. — 11. محمد بن. Diese

Seite ١٣٧, 1 معاذ بن عفراء. Das ist مُعاذ بن الحارث; vgl. Sa'd III, II S. 54. — وأسعد بن زُرارة. Vgl. daselbst S. 138 ff. — 2 رافع بن مالك. Vgl. daselbst S. 148. — وذَكْوان بن عبد قيس. Vgl. daselbst S. 127 f. — عُبادة بن الصامت. Vgl. daselbst S. 93 f. — 3 ابو الهيثم بن التيّهان. Vgl. daselbst S. 21 (Zeile 22 بن بلىّ) und S. 138, wo er (Zeile 2) ebenfalls من بلىّ, wie an unserer Stelle, genannt wird. — 4 عُويم بن ساعدة. Vgl. daselbst S. 30. — 7 يُعاث. F بغث. Vgl. Jâqût I, 670. — 13 وعوف بن الحارث بن عفراء. So alle Hss. Schreib ابن عفراء; denn al-Ḥârit ist der Name seines Vaters, Afrâ' der seiner Mutter; vgl. Sa'd III, II S. 55. — 14 قُطْبة بن عامر. Vgl. daselbst S. 117. — 15 عُقْبة بن عامر. Vgl. daselbst S. 110. — 16 جابر بن عبد الله. Vgl. daselbst S. 114. — 22 الادمى. F ادمى. Zu dem Capitel vgl. Hišâm S. 288 fgg. — 26 الصُنابحىّ. O الصُباحى, F الصنابحى. Vgl. Lubb S. 163 und Taqrîb, S. 123 عبد الرحمن بن عُسَيلة بمهملة مصغّرا المرادى ابو عبد الله الصنابحى.

Seite ١٣٨, 7 من بلىّ. So O, dagegen ist in F die Lesung بن بلىّ möglich. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٣٧, 3. — 13. Dass As'ad b. Zurara in Medina die Freitagsversammlung abhielt, wird auch Sa'd III, II S. 139,₂₇ berichtet. — 17 واوا. F واوا. — 22 بن الصامت. Nicht in F. — 26 Die Worte وحدّثني bis قال, Zeile 27, fehlen in F.

Seite ١٣٩, 3 بمواعدون المسير. F بواعدون المسير. — بريدون. So O(S), dagegen F بريدون. — 4 خَمر. Dazu in O(S) folgende Randglosse التَخَمر بالتحريك ما وراء من الشيء. — 5 مكّة. Nicht in F. — 8 ناتما. F اباهـا. — ينتظروا. F ينظروا. — 9 يسلّلون. So deutlich O(S); dagegen F يسللون. — وجد. F جد. — 15 منّا. Nicht in F. — 17 واحده. F واحد. — بينكم. F امرهم. — 18 يعرّفوا. So deutlich O(S); dagegen F تفرقوا. — 19 وانّا. O وانا, dagegen F انا. — 20 لعلناه. F لعلنا. — 21 عليهم. F بينهم (ohne Punkte). — 22 الشراء. Nicht in F. — 23 اهل الحلقة. Vgl. S. ١٥٣,₁₂ und Hišâm 296, 3 v. u. sowie Ṭabarî-Glossar s. v. حرب.

Seite ١٥٠, 5—6 منكم احد. F منهم احد. — 8 بايعوا. So O(S), dagegen F بايع. — 10 اجمعوا. So O(S), dagegen F اجمعوا. — 13 انّا.

رجلـه بهما يحعر جماحان يحذْنه. An der entsprechenden Stelle Hišām S. 264,₁₆ ist نَحْعر in نَحْفر zu ändern. — 22 تسكبين. F تسكبين. — نصنعبن. F ohne Punkte; O يضَغبن (sic), S نصتغبن (sic). — 24 قرت. F افرت, dagegen O(S) قرت/افرت. — 24 فعملَتْ بأذيها. »She went quickly or swiftly".

Seite ١٤٤, 2 فعدّمني. Die Hss. haben alle فعدمني »da trat vor mich", aber die II. Form »da liess mich vortreten" ist hier entschieden vorzuziehen. — 5 ذا طُوى. Vgl. Jāqūt III, 551. — 6 عَشَّيْتُ. F عميت. — 9 بينما. So deutlich O(S); dagegen F unsicher, eher بيننا. — صلّى. So alle Hss. Der mit diesem Wort beginnende Satz nimmt das vorangehende ثم auf: »Er brachte bei uns diese Nacht zu: er betete das Abendgebet, dann u. s. w." — 17 تُحَبِّل. So O(S); F ohne Punkte. Am Rande hat O noch تجلى لى, also تجلّى لى. — 18 انبهها. Nicht in F. 19 واحمرنهم. F واحبرهم. — عبرات. Dazu O(S) folgende Randglosse عبر وعمرات وعُرس وعوسات من المعتل. — 20—21 Sure 17, 62. — 24 مسّرای. F مسراى. — 26 اسانهم. F اسيمهم.

Seite ١٤٥, 2 فأغْنهم. Beruht auf Conjectur. In O ist die Stelle lädiert, sichtbar ist قام نهم; S فمسلم (sic), F فامسهم. Zur Sache vgl. S. ١٤٤, 2 3. — 9 اعلن. F أُعلق. — 11 تنعوه. So O, dagegen F دمعوه (also يتّعوه). Vgl. aber S. ١٤٧, 6 und S. ١٤٩,₁₁₋₁₅. — 12 العاقل ومنازلها. F المنازل ومنازلها. 17 يكونوا هكذا. F بحدّبون (ohne Punkte). — 20 نصر. F نصمره. — 24 عن ابيه. Damit ist Abu Bekr gemeint. Vgl. Taqrīb S. 124 عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق النيمى.

Seite ١٤٩, 1 خُنيم. F S حسم. Vgl. Tāǵ VIII, 268, 7 und Taqrīb S. 107 عبد الله بن عثمان بن خُثيم بالمعجمة والمثلثة مصغّرا القارى المكى ابو عثمان. — 13 وواسَوْا. F وآسوا. — واحدة. Das Suffix bezieht sich auf ناس, das also als Masculinum gebraucht ist. Vgl. die Anm. zu S. ٥٩, 11. — 18 رسول. So F; dagegen O نبى/رسول. — 19 قال. Nicht in F. — 24 الرزّمى. F الرزى.

Herr Geheimrat Sachau macht mich darauf aufmerksam, dass er mit dem griechischen Πύλαι in Verbindung stehen dürfte. — Zu الخار vgl. Jaqut II, 5. — 17 الشّعْب. F الشعبة. Zu dem ganzen Capitel vgl. oben S. ١٢٥, 17 bis ١٢٩, 18 und Hišām S. 230 ff. 27 منصور بن عكرمة. Vgl. Hišām a. a. O. Zeile 16. O(S) hat zu diesen Worten folgende Randglosse: الذى نسب الصحيفة بغيض بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى قاله الزبير وابن الكلبى ومنصور بن عامر بن هاشم اخو عكرمة الشاعر وكانت دار الندوة لمنصور بن عامر فاشتراها منه حكيم بن حزام فى الجاهلية قاله الزبير وقال ابن الكلبى عكرمة بن عامر الذى باع دار الندوة من معاوية مائة الف درهم

Seite ١٢٠, 2 الْحَرَم. Schreib الْحَرَم. — 3 بَتَّى. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٠٤, 15. — 7 سا . Nach diesem Worte in F noch ذلك. 17 قطيعة. Hier absolut in Sinne von قطيعة رحم (Zeile 22) gebraucht. — 22 دُلَّ ما . F دلّما . — 24 استجيبموه. O und F nicht deutlich, S استجيموه. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٢٩, 9. — 15 فشعث فى انديهم. Vgl. Sure 7, 118. — ونكسوا على رووسهم. Vgl. Sure 21, 66.

Seite ١٢١, 10 والمدر بن عبد الله. So O(S), dagegen F والمدر بن عبيد الله. Taqrib S. 214 wie O(S). — 23 اخبرك. Möglich ist die Vokalisation اخْبَرك oder آخبرك oder أخبَرك.

Seite ١٢٢, 5 عشر. F عشرين. نَتِّى. Vgl. die Anmerkung zu S. ٧٩, 20. 9 بمُحادك. F بحادك. — سعياهم. F سعاهم. — 15 Sure 16, 28. — 19 ادخل. Dies Wort kann أُدْخِل oder أَدخل vokalisiert werden. — 20 تلتّسوا. Hss. تلبيس. — 21 ومعه زيد. So F, auch O >معه ورند; S ورند. — 25 وولده. In O am Rande nachgetragen; in S mit anderer Tinte über die Zeile geschrieben.

Seite ١٢٣, 3 نعمة F نعمه. — 5—6 سماسما. Hss. سماسما. — 14 اسحاق بن حازم. Vgl. Taqrib S. 13 اسحاق بن حازم وقيل ابن ابى حازم البزّار المدنى. — 16 ابن ابى مُليكة. Über diesen Überlieferer siehe die Anmerkung von Sachau zu Sa'd III, I S. 130,$_{9}$. — 18 سبع عشرة. O(S) سبع عشر. — 21 تَخْمر. Das Wort sieht in O eher wie تحمر aus. Zu unserer Stelle vgl. Nihaja I, 240, 6 وفى حديث اسرافيل وفى

من > في. — 15 حسث. So F; dagegen O حمى > حسث. — 16 فجاورنا. F فحاورنا

19 حَبّان. So O; dagegen S حسان. Über den Überlieferer Muhammad b. Jahja b. Habbān vgl. Hulāṣa S. 363 und Muġnī S. 19. — 21 وابو حُذيفة بن عُتْبة. Vgl. Sa'd III, I S. 59. — سَهْلة بنت سُهيل. Vgl Sa'd VIII S. 197. — 22 والزُبير بن العوّام. Vgl. Sa'd III, I S. 70. — ومُصعب بن عُمير. Vgl. Sa'd III, I S. 81 ff. — 23 وعبد الرحمن بن عوف. Vgl. Sa'd III, I S. 87. — Die Worte عبد عوف بن nicht in S. — 24 وابو سَلَمة. Vgl. Sa'd III, I S. 170 ff. — 25 امّ سَلمة بنت ابى اميّة. Vgl. Sa'd VIII, S. 60 ff. — وعثمان بن مظعون. Vgl. Sa'd III, I S 286. — 26 وعامر بن ربيعة العَنْزى. O العَنَزى. Vgl. aber Muštabih S. 377 وبالسكون [العَنّزى] عامر بن ربيعة العَنْزى له صُحْبة und Sa'd III, I S. 281, woselbst Zeile 18 ابن عَنْز. — 27 ليلى بنت ابى حَثْمة. F خثنمة. Vgl Sa'd VIII S. 195. — وابو سبرة بن ابى رُهْم. Vgl. Sa'd III, I S. 293.

Seite ١٣٧, 1 وحاطب بن عمرو. Vgl. Sa'd III, I S 294. وسُهيل بن بيضاء. Vgl. daselbst S. 302. — 2 وعبد الله بن مسعود. Vgl. daselbst S 106. — 5 فُصالة. Die üblichere Vokalisation ist فَضالة. Taġ VIII, 62, 28 hat beide Formen. — 6 حنّطب. Vgl. die Anmerkung zu S. ۹٥, 12. — 10 Sure 53,1. — 10—11 Sure 53,19—20. — 13 وساجد. So F; dagegen O فر > وساجد. — 15 شيخا. Nicht in F. — 23 Sure 17, 75. — 24 Sure 17, 77.

Seite ١٣٨, 2 فقد. Nicht in F. — 6 لشمم. So O; dagegen F بشمم (ohne Punkte). — 8 نَرْجع. So O; dagegen F يرجع. — 16 عمه O (S) بن حمره 'ع'. Vgl. Ṭabarī III, 2359. — 19 النبىّ. F رسول الله. — 22 اعطلمهما. So F, dagegen O (S) اعطما. — بعثما. F تعسّها — 26 خرج. In O zerschnitten, S جميع (so!). — 27 ثلاثة وثمانين. F ثلثة وثمانون (dann Zeile 26 عدّة zu lesen); O بين > ثلاثة وثمانون.

Seite ١٣٩, 8 امّ حبيبة. Vgl. Sa'd VIII, S 68. — 10 ولى. F تولى. — 12 من (vor يعنى). F يمن. — 13 الضمرى. Nicht in F. — فأرسوا. F فارسلوا. — الى ساحل بَوْلا وهو الجارْ. So O, dagegen F ا' س' بَوْلا وهو الجسار. Der Name بَوْلا ist in den geographischen Lexicis nicht belegt.

O (S) am Rande nachgetragen. — 7—17 Diese Tradition ist, sehr ähnlich, bereits S. ۴۲, 11—26 angeführt. — 9 Sure 26, 214. — 11 أرأيتكم. So richtig in O vokalisiert. Bedeutung: »saget mir". Vgl. die Anmerkung zu S. ۱۳۱, 8. — 11 اكنتم. F كنتم. — 13 نذير لكم. F لكم نذير. — 14 عدّد. F عدّ. — امر في. So O (S). Lies mit F امرى. Vgl. S. ۴۲, 22. — 15 املك لا. Vgl. die Anmerkung zu S. ۴۲, 23. — 16 اليوم. F النوم. — 17 Sure 111_{1}. — 19 امره. F امركم. — 22 من ذلك. Nicht in F. — 23 فبادوه. F فنادوه. — 27 والعيطلة امّه. Nicht in F. — 28 Die Worte وأميّة bis المغيرة in F fälschlich doppelt.

Seite ۱۳۴, 1 الحجّاج. F الحراج. — 2 عابد. F عابد. — 3 هاشم. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse هاشم هو خال عمر بن الخطّاب. — 8 احد. Nicht in F. — 12 الأذى. Vgl. die Anmerkung zu S. ۱۱۲, 25. — 16 عائذ بن يحيى. O عابد. F عائد. Vgl über diesen Überlieferer Sachau, Studien zur ältesten Geschichtsüberlieferung der Araber, 1904, S. 26. Muštabih S. 330 nennt einen عابد بن يحيى المرادى مصرى كان بعد ۲۰۰. — 23 ودسبا. F وسبا. — 24 ندعه. F فدفعه (so; soll wohl فندفعه sein). — 25 مَعيّة. O معه, F معه. — 27 العزيز. O العزير.

Seite ۱۳۵, 2 اسمع. Die Stelle ist in O ladiert, S فاسمع. — 4 هل انتم مُعلّمى. So alle Hss. Vgl. Ṣiḥāḥ II, 519, 8 (= Lisān XIX, 301, 7) كلمة واذا اردت من زيد ان يُعلمك شيئا قلت هل انت مُعلّمه بما مفتوحة مسدّدة وكذلك تقول للجماعة هل انتم معلّمه لأنّ النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وادغمت وفتحت ياءك لأنّ قبلها ساكن وللاثنين مثل انتما معلّمانه بفتح الياء قِسْ على ذلك. Demnach ist der Accusativ berechtigt. — 6 مُرْحَبة. So F, dagegen O (S) مرحبة. — 9 مَشاء. F مشا — 10 فلم يجدوه. In O doppelt, hernach einmal mit roter Tinte durchstrichen. — 21 الهاشميّون. So O, dagegen FS والهاشميّون. — 23 فكشفوا. F فكشفوه.

Seite ۱۳۶, 3 سعد. O سعيد. — 12 الشُعبة. F الشعبة. — 13 ووفّق. O unsicher ob ووفق oder وزفق, S ورفق, dagegen F sicher ووفّق. Die üblichere Construction von وفق II ist die, dass die *Person* in den Acc. gesetzt wird. — 14 من (vor السنة). So F; dagegen O

Randglosse هو الجنون حذفت واوه. — 19 السلام. F الصلوة والسلام. — 22 Sure 96, Anfang.

Seite ١٣١, 1 ابى غطفان بن طَرِيف. Vgl. Taqrīb S. 263 ابو غطفان بفتحات ابن طريف او ابن مالك المرّى بالراء المدنى قيل اسمه سعد, ähnlich Ḫulāṣa, S. 457. — 4 مرّة. So F; dagegen O اخرى, darüber ebenfalls مرّة. — 9 بعدُ وحَمِىَ. Nicht in F. — 11 وَلْيَبع. F وليعى. — عينى. F عيناى. — 15 حِطّان. F حطاب (also خطّاب). Über Ḥiṭṭān b. ʿAbdallāh ar-Raqāšī siehe Taqrīb S. 23. — 16 كُرِبَ له. Vgl. Nihāja IV, 14, 5. — وتربّد وجهه. Hierzu in O (S) folgende Randglosse تربّد وجه فلان اى تغيّر من الغضب. Vgl. Nihāja II, 58, wo aber nicht die V, sondern die IX. Form überliefert wird وفيه انّه كان اذا نزل عليه الوحىُ اربدّ وجهه اى تغيّر الى الغُبْرة وقيل الرُّبْدة لون بين السواد والغُبْرة. — 18 وُجد. Dazu in O (S) folgende Randglosse وهذه النعاس اذا غلبه. — 22 نُسَرّى. So O (S), dagegen F سُرِى. — 23 لينحدر. O لينحدر, F لينحدر »Siehe es floss von ihm [der Schweiss] wie Perlen herab". — حُجَين. O حجين. Über Ḥuǵain b. al-Muṯannā siehe Taqrīb S. 35.

Seite ١٣٢, 4 فيُفْصَم. O فيفْصم, F فيعصم, in Zeile 6 O فينفصم, F فيفصم. Zu diesen Traditionen vgl. Buḫārī I, S. 2 ff. und Nihāja IV, 204 وفى الحديث فيُفْصَم عنّى وقد وعيتُ يعنى الوحى اى يُقْلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة فيُفْصَم عنه الوحىُ وانّ جبينه ليتفصّد عرقا. — 6 عبيدة. F عبده. Über ʿAbīda b. Ḥumaid at-Taimī siehe Taqrīb S. 139. — 9—10 Sure 75, 16. Zur folgenden Auslegung der Coranstelle vgl. die Corancommentare z. St. und Buḫārī I, 4. — 15 يحرّك. F ويحرك. — 16 تبارك وتعالى. Nicht in F. — 18 تعرأه. So O (S), dagegen F نقرأه. Buḫārī I, 4, 13 wie O (S). — 20 أُقرئه. So alle Hss.; Buḫārī a. a. O. قرأ. — 25 نزلت. So O (S); dagegen F انزلت.

Seite ١٣٣, 6 فشنعوا. O (S) فشنعوا, F فشمعوا. — عند ذلك. In

وتشهد المبم ابو الهيثم البصرى. Er starb i. J. 218, vgl Ḫulāṣa S 383. — 13 Die Worte واخبرنا bis عامر nicht in F. — 15 Die Worte ملاث bis سرافيل nicht in F. — 19 من حبن. Nicht in F. — 22 So alle Hss. Es scheint nach كان ein Wort ausgefallen zu sein. Der ursprüngliche Text mag etwa gelautet haben فبعث رسول الله صلعم فى قرن كان آخره العام الذى مات فيه يزيد بن معاوية (oder فى اواخره).

Seite ١٢٨, 1 بحير بن سعد. So alle Hss. Taqrīb S. 21 nennt ihn Baḥīr b. Saʿīd. Vgl. aber Muštabih S. 25,12 und Muġnī S. 8. — 3 Die Worte حالى bis فى nicht in F. — 6 وفى خثيم. F وخثم فى. — 7 الهمدانى. F الهمذانى. Vgl. die Anmerkung zu S. ٧١, 22. — 10 (und 11) آلاف. F الف. — 11 سنى. Nicht in F, in O über der Zeile nachgetragen. — 12 بُرْد الحرسى. Dazu in O (S) folgende Randglosse سماع الحرير كوفى ذكره ابن ابى حاتم. — 21 الاخلاق. Hss. الاحلاق. — 25 اثقم. F اللهم. — 26 عبد الرحمن بن ابى الموالى. So F, hingegen schreibt O (S) das letzte Wort الموال. Mit O (S) stimmt überein Taqrīb S. 126, hingegen mit F Ḫulāṣa S. 235. An letzterer Stelle noch folgende Randglosse فى التهذيب ويقال عبد الرحمن بن زيد بن ابى الموالى وقيل اسم ابى الموالى زيد.

Seite ١٢٩, 2 منعوا. F حعطلوا (ohne Punkte). — 6 نبّى. F نبى. — Die Worte عليه السلام nicht in F. — 7 علىّ بن عابس. So F; hingegen in O (S) über عابس noch عبّاس. Vgl. Taqrīb S. 150 علىّ بن عابس بموحدة مكسورة بعدها مهملة الاسدى الكوفى. — 11 حسراء. Dies Wort in O (S) am Rande nachgetragen, F حسرى. Zu حسراء vgl. die Anmerkung zu S. ٦٥, 11. — Die Worte تسبيح bis رمضان, Zeile 12, nicht in F. — 12 ينزل. F نزل. — 15 محمد بن حُميد ابو سفيان المعمرى. Über diesen Überlieferer siehe die Anmerkung zu S. ٥, 20. — 16 Sure 2, 81. — وأيّدناه. F وايدك. — 18 كان. Nicht in F. — الصاعد. So F, dagegen O (S) الصادد <صعد. — 22 فينزون. So deutlich F, dagegen in O unsicher ob ميرون oder فنزون. — 25 الأخرى. F الارض.

Seite ١٣٠, 5 مرّة. So O (S); dagegen F امرأة (ohne Punkte). — 6 بيه. Nicht in F. — 15 خُشْنى. So alle Hss; O (S) dazu folgende

O (S) بشويهات. — 21 ما ذا بهما دصنعان. Beachte die Wortstellung im Fragesatze. Das Fragepronomen steht am Schluss, wie im Neuarabischen von Ägypten. Vgl. Praetorius, ZDMG LV, 146 f. — 22 وضرّتهما. Die Hss. haben وضربهما. Vgl. Nihāja III, 17, 6 الضرّة اصل الضرع.

Seite ١٣٤, 8 حُباب بن موسى السعيدى. Das letzte Wort in F العبدى. In O (S) folgende Randglosse مولى آل سعيد بن العاص روى عن هشام بن عروة وجماعة. — 16 تعور. O F بغور. S بغور, falsch; denn مذر ist Feminin, vgl. Zeile 19. — اغرق. F اعرق (ebenso Zeile 17 und 18). — دغرفت. F فعرفت. — 17 خمصة. Lies خمصة. — 18 Tilge das Hamza unter لابنك. — 25 لعد. Nur in F. — سحّركم. Möglich ist auch سَحِّرَكم; beides »bewirten, zu essen geben".

Seite ١٣٥, 6 عُكّاشة بن محْصَن. Vgl. seine Biographie Sa'd III, I S. 64—65. Dort wird der wunderbare Vorfall, von dem unsere Stelle spricht, nicht berichtet. — 11 فسكنت. F فسكست, so dass man auch an فسكتت denken könnte. Aber O (S) haben deutlich فسكنت. — 14 Das erste تخرج nicht in F. — مرّات. F مرار. — 17 S. ١٣٦,₁₈. Vgl. das Capitel S. ١٣٩—١٤١.

Seite ١٣٦, 1 تخرجون. O تخرجون. — 3 مَسانّ. F مُسان. — 5 فما. F فيما. — 9 استحببتموه. Das Wort ist in den Hss. undeutlich und vieldeutig. Doch es ist gesichert durch den Gegensatz zu فتلتموه; ebenso S. ١٤٥, 24. — 12 فسُقط فى ايدى القوم. Vgl. Sure 7, 148. — نكسوا. Vokalisiere نُكِسوا nach Sure 21, 66. — 13 والاساءة. Alle Hss. والاساء. — 16 من. Lies بين. Vgl. auch S. ١٤٠, 26. — 19—23 Vgl. den Bericht S. ١١٠, 2—5. — 21 حَدّثنا. F تحدثنا. — 22 مد. Nur in F. — 24 وما بُعث به. Nicht in F. — 26 Sure 93, 7.

Seite ١٣٧, 2 und 4 بن am Anfang der Zeile schreib ابن. — 8 Das erste كان nicht in O (S). — 10 المُعَلّى بن اسد العَمّى. Taqrīb S. 212 nennt ihn: مُعَلّى بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة ابن اسد العمّى بفتح المهملة

citieren diese Stelle aus der Tradition nach verschiedenen Überlieferungen. Vgl. Nihāja IV, 8 (s. v. كـت) وفى حديث ابى قتادة فتكاثّ الناس على الميضأة فقال احسنوا الملء فكلّكم سيَرْوَى التكاثّ التزاحم مع صوت هكذا رواه الزمخشرى وشرحه والمحفوظ تكابّ بالباء الموحدة .... تكابّوا عليها اى ازدحموا وفى تفاعلوا من und Nihāja IV, 3 وقد تقدّم الكَبّة بالضم وفى الجماعة من الناس وغيرهم. Vgl. auch Lisān, Tāǵ, Lane s. v. كبّ und كتّ. — 27 انّ ساقيَ القوم آخرهم. Dieser Ausspruch Muḥammads auch S. ١٥٥, 25.

Seite ١٣١, 2 Das zweite ابطر nicht in F. 3 احد. F اجد. — 5 وقد. F قد. — 8 أَرَأَيتَ. Über dieses Wort bzw. أَرَأَيتَكَ, ارأيتكُمْ (siehe ١٣٣,₁₁) im Sinne von أَخْبِرْنِى, أَخْبِرُوِنى vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. und die dort citierten Stellen, besonders Fleischer, Kl. Schriften, I, 481—87. — 9 اتوَّمن. F تومن. - 10 وحُصين بن عبد الرحمن. Vgl. die Anmerkung zu S. ١١٤, 3. — 13 فعل بأصابعه هكذا فيه. Zu diesem Gebrauch von قال vgl. die Anmerkung zu S. ١١٧,₂₈. — 20 Die Worte ونرفع bis incl. نصيبه, Zeile 21, nicht in F. — 24 نُزيّن. Die Hss. haben نزين. Zu زان II in der Bedeutung »commendavit rem [malam] alicui" vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. 25 نَدّمنى. Die Hss. haben ندمنى. Ich nehme an, dass die II. in der Bedeutung der IV. gemeint ist »er liess mich bereuen". Allerdings ist die II. Form in dieser Bedeutung nicht belegt. O hat über ندمنى noch باد, scheint also نادمنى als Variante geben zu wollen.

Seite ١٣٢, 3 بدعو. F ندعوا. — 15 اصابها. Über diesem Wort in O كذا. — 16 زُهير ابو خَيْثَمة. F ز' ا' حنيمه. Über diesen Überlieferer, mit vollem Namen Zuhair b. Ḥarb b. Šaddād b. Ḥaiṯama an-Nasā'ī, von dem Muslim über 1000 Traditionen überliefert hat, und der i. J. 234 gestorben ist, vgl. Taqrīb S. 62 und Ḫulāṣa S. 123. — 23 fgg. Zu diesem Berichte Salmān's vgl. Hišām S. 141.

Seite ١٣٣, 5 عندى. In O über diesem Worte كذا. — 12 نجد. F لنجد. — 14 وقُبض. O (S) وقبص. — 15 وأجنّه. F واجبه. Zu جنّ IV »in das Totenkleid hüllen" vgl. Nihāja I, 183, 16 — 17 يشُوِّهات.

16 ابردوا. F ابرد. — 19 اهل. Über diesem Wort in O noch ان; also ان اهل als Variante gegeben. — 21 فربع. Hierzu in O (S) folgende Randglosse فربغ بالغين المعجمة واسع المشى.

Seite ١١٧, 1 ترى. F برى. — 5 فأنخ. F فادعوا. — 6 حَوالَيْنا ولا علينا. Vgl. hierzu Nihāja I, 272, 20. — 8 طُعَيِّما. O طعيما. F طعما. — 12 تركت. Das Wort ist in den Hss. ohne diakritische Punkte derart geschrieben, dass auch برلت gelesen worden könnte. Ich übersetze »wegen [des Wenigen], das ich bei meinen Leuten zurückgelassen hatte". — Tilge das Hamza unter لامرأتى. — 20 آدعْ. O (S) ادعوا. — 23 ولا. F لا. — 28 فقال بهولاء الأربع فى الاناء. »Dann sprach er, mit diesen vier [Fingern] im Gefäss". Vgl. S. ١٣٢,١٢ und Sa'd III, I S. 51,3 (siehe auch Sachau's Anmerkung z. St.) und 235,27—28.

Seite ١١٨, 2 نُراهم. In O (S) am Rande nachgetragen, in O vokalisiert. Vgl. S. ١١٩, 1. — 9 الى الممابين. O (S) والثمانين. — 16 ورِثى. F وراى. — 17 العوم. Nicht in F. — 25 خلدة. Alle Hss. خليفة. Über den Überlieferer خليفة بن خلف, der i. J. 181 starb, vgl. Taqrīb S. 53 und Ḫulāsa S. 105.

Seite ١١٩, 1 und 2 أُراك. So vokalisiert O; vgl. die Anmerkung zu S. ١١٨, 1. — 2 فلمّا. So F; dagegen O (S) لما, aber am Rande لعلّه فلمّا. — وما أُراك نملكها. An dieser zweiten Stelle O (S) 'و' ا' ان ت'. — 3 فركرته. O فركرته. F فوكرته. — 6 فى. Nicht in F. — 9 حَنْظب. Vgl. die Anmerkung zu S. ٩٥, 12. — 12 Die Worte von بلّغنا bis قال (Zeile 13) nicht in F. — 14 رجالا. O vokalisiert deutlich رِجالًا. — 24 تَسْرُون. F تسمرون (= سرى VIII). — 25 بعضهم. F بعضكم, aber am Rande صوابه بعضهم. — 28 Die Worte ثمّ سِرْنا bis zu dem zweiten راحلته S. ١٢٠, 1 nicht in F.

Seite ١٢٠, 9 Nach الشمس in F noch فى ظهره. — 15 تعرّدلنا. F تعرطنا. — 16 فىّ. Alle Hss. فى. — 20 نَعِدكم. O نَعِدكم, F نعدكم. Der Gegensatz von وعد »versprechen" und اخلف »nicht halten" ist häufig. — 21 تُرسدوا. So O. — 24 تكابّوا. Alle Hss. تكابوا. Die Lexica

سالم بن ابى الجَعْد überliefert. — 5 فملأناه. O فملأ ناه. S فملاه. — 10 غُنَيْمة. Diminutiv von غَنَم. — 11 ذى الحُلَيْفة. Siehe Jaqut II, 324. — فانتزع. O فانزع. F فانزع. — 12 غنمه. F الغنم. — فجَهْجَأَه. Das Verbum lautet gewöhnlich جَهْجَهَ. An unserer Stelle aber wird, wie im Text, überliefert; vgl. Nihaja I, 190 انّ رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاةً من غنمه فجهجأه الرجل اى زبره اراد جَهْجَهَهُ فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقُرْب المخرج, genau so Lisān XVII, 379,$_{18}$. — استنقذ. F استنقذ. — 13 مستنقرا. F مستعرا. — 14 رزقنيها. O (S) undeutlich, etwa درقمنيها; F eher wie ورزقنيها. Der Redende ist der Wolf. »Fürchtest du nicht Gott, dass du mir ein Schaf entreissest, welches mir Gott zur Nahrung gegeben hat"? — تالله. So F; O واللّه. — 24 منكم. F منهم. — 24—25 والغدوة. F او الغَدْوة.

Seite ١١٥, 1 لا تَجلس. So F; dagegen O (S) التحلس. — 2 شخص. Dies Wort absolut im Sinne von شخص بصره. Neben dieser letzteren transitiven Verbindung giebt es noch die intransitive شخص البَصرُ; so Zeile 6. Hiervon das Causativum Zeile 9 نُشَخِّص بَصرك. — ساعد. Zu diesem Worte in O (S) am Rande صاعدا. — 4 مستعد (vergleiche Zeile 5 und 10). Als Bedeutung ergiebt sich aus dem Zusammenhang »zustimmen". Dazu stimmt المستعدة »Klagefrau, welche einer anderen beim Klagen erwidert, in ihr Klagen einfällt"; vgl. Nihaja III, 211 und Lane s. v. — 5 مطعون. F مطعون. — 6 وشاخص. F شاخص. — 7 Das zweite عثمان nicht in F. — 10 نُنَغِّص رأسك. So F; dagegen O (S) تَنْغص برأسك. Aber نغص I. wird mit dem Acc. und mit ب, نغص IV hingegen nur mit dem Acc. verbunden; siehe die Lexica und vergleiche Zeile 4. — 11 رسول الله an erster Stelle: »der Gesandte Gottes" = Muḥammad, an zweiter Stelle: »der Bote Gottes" = Gabriel. — 12 قلتُ. So O (S); dagegen F قال. Die Lesart von F ist leichter. — 19 (und 24) نُتابِعْنى. So O (S); dagegen F لتتابعنى, also لتُتابِعُنّى. Vgl. aber S. ١١٩,$_{10}$.

Seite ١١٩, 5 Das erste اللّهمّ nicht in F. — 9 وَلِيّى. Alle Hss. وليّ. — الّا هو. So alle Hss. — 12 Sure 2, 91. — 13 Sure 2, 95. —

noch عن. — 21 ولده. Nicht in F; in O auch erst nachträglich hinzugefügt. — 23 خُرابة. So F, dagegen O (S) حرابه. Vgl. Tāğ I, 209,$_{31}$ بالضمّ لِلخرابة والاسم und ابو خُرابة Lisān I, 300 ult. — 25 وَجُسة. Hss. وجه. Vgl. Lisān XVII, 456,$_{11}$ ورجل وجيهٌ ذو وَجاهة وقد وَجُهَ الرجل بالضمّ صار وجيها اى ذا جَاهٍ وقَدْرٍ. — 26 مُحَمَّدٌ. F محمدا. — تَخْفِفْ. Alle Hss. تحعف.

Seite ١١٢, 2 العُرَنِىّ. So F; O العربى. Vgl. Lubb S. 178. — 2 بنى. Nicht in F. — 4 الأُسَيّدى. O ستدى> / الاسدى; F الاسبدى. Vgl. A. Fischer, ZDMG LVI (1902) S. 577. — 5 Nach النبوّة in O (S) رجع الى الموضع. Mit diesen Worten soll die Wiederaufnahme der علامات النبوّة angedeutet werden. — 13 يتبرّز. F بمرّر. — 18 الأعمش. Alle Hss. الاعمس. — المِنْهال بن عمرو. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 215. — 21 فاستنر. Nicht in F. — 23 عَنْبسة. So (ohne Vokale) O (S), dagegen F عسه (also ʿUjaina oder ʿUtaiba). Über ʿAnbasa b. ʿAbd ar-Raḥmān vgl. Taqrīb S. 163, wo er den Beinamen الاموى, nicht wie hier العرشى, hat. — زاذان. Alle Hss. زادان; vgl. aber Taqrīb S. 182 محمد بن زاذان المدنى und Muġnī S. 35. — 25 الأَذَى. Ein Ausdruck für »Schmutz, Excremente". — تبلع. F تبتلع (ohne Punkte); بلع I und VIII in gleicher Bedeutung. — 27 بينا. F بينما.

Seite ١١٣, 1 فوكر بين كتفىّ. Diese Stelle citiert Lisān VII, 297,$_{19}$. — 3 سَدَّتْ. Schreib سَدَّت und vgl. die Redensart سَدّ الأُفعى. — 4 فالّتعت. Schreib فَالْتَعَتْ. — 6 انىّ. Alle Hss. انى. — 7 سعيد بن اياس ابو مسعود الجُرَيْرى. Über diesen Überlieferer, der i. J. 144 starb, siehe Taqrīb S. 69 und Ḫulāṣa S. 136; vgl. auch Muštabih S. 106. — 9 Sure 5, 71. — 10—11 من الناس. Nicht in F. — 20 ممنهم. O (S) فعبهم. — 26 فعالت. Das Subject ist aus شاة (Zeile 25) zu ergänzen. Das (gebratene) Schaf spricht: »Siehe, ich bin vergiftet"!

Seite ١١٤, 3 حُصين. So O. Es giebt auch den Namen حُضين; vgl. Muštabih S. 166, 1 und Lisān XVI, 280, 13; hier aber ist حُصَيْن zu lesen. Gemeint ist حُصين بن عبد الرحمن, der auch S. ١٢١,$_{10}$ von

القاطلانى بقاف وكسر فاء. — 21 زرع. O unsicher, eher درع, dagegen F ررع. Zu den Worten حيث لا ضرع ولا زرع vgl. die Redensart: ما له زرع ولا ضرع [lit. he has not seed-produce nor an udder] means: he has not anything. — 22 الذى (nach ابنك). O التى, darüber كذا; F auf Rasur الذى.

Seite ١٠٨, 6 المدراس. F المعدس. — أخرجوا الى أعلمكم. Hss. اخرجوا الى اعلمكم. — 8 وظللهم. F وطلهم. — Nach رسول الله in O (S) صلّعم. Das ist aber eine Gedankenlosigkeit des Schreibers; denn Muhammed spricht selbst: »Weisst du, dass ich der Gesandte Gottes bin?" F hat die Eulogie an dieser Stelle richtig weggelassen. — 10 يمنعوك. O يتبغوك. — 12 ومحمد بن عماره بن غزيّة. F schreibt das letzte Wort عزية. Über den Vater dieses Überlieferers, ʿUmāra b. Ġazijja der i. J. 140 starb, siehe Taqrīb S. 153, Ḫulāṣa S. 280. — 14 مدراسهم. F مدارسهم. - اخوه. Nicht in F. — 20 جنّبنها. F حننبها. — 28 النبيّ. Nicht in F.

Seite ١٠٩, 1 نعمة. F صغمة. — 2 يزيد بن عباس بن جعدبة. O deutlich جعدبة, dagegen F جعدبة. Mit F stimmt überein Taqrīb S. 240. Zur Lesung von O vergleiche aber جعدبة als Name eines Mannes, Lisān I, 260,₈ u. Tāǵ I, 183, 5. v. u. — 14 مارد. F مارق. — أذرح. Über die Form dieses Ortsnamens siehe Jāqūt I, 174. — 15 العرية. F العربة. — 16 تعذب. F تعدب — 17 سعد (zweimal). F das erste Mal سعد, das zweite Mal سعيد. — 22 يانكم. O يأتيكم. — 24 مكّة. F مكة (ohne Punkte).

Seite ١١٠, 2—5. Vgl. S. ١٢٩, 19—23. — 4 فانعص, O (S) فلعص. F فانعص. S. ١٢٩, 21 dafur ودع; vgl. Hišām S. 132 unten. — 13 الحدث, »Neuheit, Neuerung (= Islam)". — 21 العاجب العجب كلّ العاجب. O العجبُ العجبُ كلّ العجب.

Seite ١١١, 1 لى. Nur in F. — 4 عمرت. Diese Vokalisation deutet O an. — 5 رسول الله. Darüber O (S) محمد. — 8- 13 Vergleiche den Bericht S. ٧٥, 26—٧٦,₄. — 11 نفس. So alle Hss. — من. O darüber

F, dagegen O (S) جزورا. — 18 النصر. So F; O نصر>النصر. Über an-Nadr b. Sufjān vgl. Taqrīb S. 221, wo ihm aber nicht, wie hier, der Beiname الهذلى, sondern السدوسى beigelegt wird. — 19 ومُعان. So vokalisieren auch hier alle Hss. gemäss der Übung der Traditionarier, während der Ort im allgemeinen مَعان genannt wird; vgl. die Anmerkung zu S. ٣٩,26. — وعد. F عد. — 22 فيهم. F بينهم (ohne Punkte). — 24 الحَكَمى. Vgl. Muštabih S. 188, Lubb S. 82 und Muǵnī S. 26. — 26 أُومن. So O (S); in F sieht der letzte Radical eher wie ل oder ر aus. — 27 فأَقرئه منّى السلام. Die Hss. haben فاقره. Zu اقرأ السلام in der Bedeutung „grüssen" vgl. Dozy und Ṭabarī-Glossar s. v. Siehe auch S. ١٠٦,7.

Seite ١٠٦, 3 مطهر امره. Vgl. die Anmerkung zu S. ٩٨,16. — تُخْدَعَ. O تُخدع. F تخدع. — 9 سيعف. O يوسف>سيعف. — 11 شامِتٌ. F شامت. — 12 صومعه. O ursprünglich صومعته, dann in صومعه geändert. — له in O über die Zeile geschrieben und صح daneben gesetzt. — 14 تُوحَد. F توحد. — 24 F zwischen فان und اخطأكم noch اذا. — Mit به beginnt ein neuer Satz. — 25 سوداء. Nicht in F. — 27 بعدُ من نومهم. O بعد من>نومهم, dagegen F بعد من نومهم. — 28 أبعد. F بعد.

Seite ١٠٧, 4 اخبارهم. F احبارهم. Zur Sache vgl. S. ١٠٩,27. — 8 ff. vgl. Hišām S. 131. — 9 تُهَنّدى. F يهندوا. — 10 انتثرت. O انتثرت; F انسرت. Vgl. hierzu Sure 82, 2 وإذا الكَواكبُ انْتَثَرَتْ. — 11 الخلق. O (S) F الخالق. — 12 تُحَدِّثَ. O تحدث. F تحدث. — 15 O (S) haben hinter احد ein Zeichen, durch welches auf folgende Randbemerkung verwiesen wird: فى كتاب ابن معروف هاهنا ذكر مَن يسمّى فى الجاهليّة محمد وهو يأتى بعد اخبرنا علىّ بن محمد بن عبد الله عن سلمة عن سعيد بن المسيّب. In jenem Exemplar stand also bereits an dieser Stelle das S. ١١١,16 beginnende Capitel, welches in unseren Hss. die علامات النبوّة قبل الوحى von denen بعد الوحى scheidet. — 17 مجلّة. O محلة (mit geschütztem ح) F مجلة. — 18 العاقلانى. Lubb S. 202 العَاقُلانى بسكون العاء الى بيع أكسار السّفن, dagegen Muǵnī S. 64

Ich vermute, dass حَرْف sich auf Sure 22, 11 bezieht وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَعْبُدُونَ ٱللَّهَ عَلَى حَرْفٍ, und dass mit den Worten وما حَرْفٌ eine Erklärung dieser Stelle eingeleitet wird. Freilich würde dann diese Erklärung von der in den Corancommentaren zur Stelle gegebenen Erklärungen abweichen. — 27 انّ الله. Nicht in F.

Seite ١٠٣, 5—6 كانت بُوانة صنما. So alle Hss. Danach wäre Buwāna der Name des Götzen, während es der Ort ist, an dem der Götze verehrt wurde; vgl. Nihaja I, ٩٩ ult. und Jāqūt I, 754 und so auch weiter unten S. ١٠٥,١٣ عند صنم ببُوانة. An unserer Stelle aber kann wegen صنما das Wort بوانة nicht aus ببوانة verschrieben sein. — 6 النسائك. So F; O (S) المناسك النسائك. Aber in O ist das erste Wort später gestrichen. — 13 له. Nur in F. — 14 ليبتليك. F ليبتلنك. — 16 مثّل. O نمثل. — 17 تنبّأ. F تُنبي. Vgl. die Anmerkung zu S. ٣٢,٧ und S. ١٠٤, 15. — 24 من القتلى والجراح. So alle Hss.; man erwartet eher والجرحى.

Seite ١٠٤, 3 اخا او ابنَ عمّ او عمًّا. F اخ او ابن عم او عم; aber O اخًا او ابنُ عمّ او عمًا. — 6 الزبير بن باطا. Vgl. über ihn Ṭabarī I, 1495—6. — 10 بنجاء. F بنجاه. — 13 فتبيّل. F فمل. — 15 تنبّى. Diese Schreibung deutet O an. Es ist dies eine Nebenform von تنبّأ vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. F auch hier تُنبي; vgl. die Anm. zu S. ٣٢, 7 und ١٠٣,١٧. — 16 الّا الحسد والبغى. Zu diesen Worten vgl. die folgende Tradition (Zeile 20) und S. ١٠٨,٥. — 17—20 Diese ganze Tradition in O am Rande nachgetragen. — 19 يدْرسون. Siehe die Anmerkung zu S. ٩٩,١٧. — 23 واسيد بن سَعْيَة. So O; vgl. Ṭabarī I, 1490. Hišām S. 135, 3 v. u. أُسَيْد. — 25—26 وما رأينا رجلا لا يصلّى الصلوات الخمس. So F; hingegen O (S) ursprünglich ohne لا; aber am Rande: لا صحّ „und nicht haben wir einen Mann, der die 5 Gebete nicht betete, (= einen Nichtmuhammedaner) gesehen, der besser war als er". Vgl. Hišām S. 136. — 27 له. Nur in F.

Seite ١٠٥, 2 فتُمْطَر. Diese Vokalisation in O angedeutet. — 13 ببُوانة. So hier alle Hss.; vgl. die Anm. zu S. ١٠٣,٥—٦. — 14 جُزْرًا. So

Seite ٩٩, 1 عَسَّمْ. So O (S); F عمى. — 2 صرق. F فرق. — 3 صاحب دبر. F صاحب الدبر. — 6 أَجَلُّ. Alle Hss. اجل. — 7 فانق. F فانعى. — علبه. In F zweimal. — 17 تَدْرُسونه. Vokalisiert nach O (S). فانّى. So O (S); F فانى. — 28 فى رِحالهم. Diese Worte gehören zu وتخلّف (Zeile 27); ebenso S. ١٠٠, 4—5.

Seite ١٠٠, 3—4 منكم احد. So F; dagegen O احدٌ منكم; also ebenfalls umzustellen, vgl. die Anmerkung zu S. ٧٥, 7. Der Schreiber von S hat diese beiden م nicht beachtet; denn S hat احد منكم. — 11 اشماء. F سما. — 13 und 14 إلّا اخبرتنى. Die Hss. haben الا اخبرتنى. Es liegt hier wohl, wie oft bei Aufforderungen, ein Bedingungssatz mit ausgelassenem Nachsatz (dann treffe dich das und das) vor. — 19 هـذا. Nur in F. — 21 بابنك. F ابنك. Doch vgl. S. ٩٩, Zeile 4 und 8. — 26 تجاراتهم. F تجارتهم.

Seite ١٠١, 7 Diese Erzählung (bis ١٠٢,12), mit fast gleichen Worten, aber etwas kürzer, schon oben S. ٨٣,5-28. — 9 مُنَبِّهٌ (zweimal). F منبه. Vgl. die Anmerkung zu S. ٨٢, 22. — 13 عبير. S غبير. — 20 فال. Nicht in F. — 21 هو هو. So F; dagegen O (S) هو وهو. — 24 فعال (an der zweiten Stelle). F فال. — 25 لأمرٍ. O لامرٍ صح. Vgl. die Anmerkung zu S. ٨٣,16. — 28 اهل. F بعد.

Seite ١٠٢, 4 فأسبقنى. Nicht in F. — 5 فتعدّم. F فعدم. — 6 مُنَبِّه. F منبه; vgl. die Anmerkung zu S. ٨٢,22. — 8 فى وجههم. Sinn: »auf ihrem Wege". — 11 خالعه. F حالعه. — 12 (und 15) عبد الجيد الحمّانى. F الجانى 'خ 'ع. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 117 عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى بكسرِ المهملة وتشديد الميم ابو يحيى الكوفى لقبه بَشْمين بفتح الموحّدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثمّ نون. Er starb i. J. 201. — 13 الخزّاز. F الخزار. Über Abū ʿUmar an-Naḍr al-Ḫazzāz (sein Vater hat den Namen عبد الرحمن) vgl. Taqrīb S. 222. — 13—14 Dieser Satz wäre in seiner Kürze unklar, wenn der Gegenstand nicht schon S. ٩٣,17—20 ausführlicher dargestellt gewesen wäre. — 19 بسرّه ابنته الى نجراد. Vgl. die Anmerkung zu S. ٩٢,27. — 26 حَرْفٌ وما حَرْفٌ. In den Hss. ist die Stelle nicht vokalisiert.

an. Siehe Anm. zu S. ۲,₄. 6 جُونسر. O حسوسر. F جونمر. — 7—8 Sure 2, 123. — 11 وبشّر ى. So F, dagegen O وبشر ى. O schwankt also zwischen وبشّر ى und وبُشْرى. Aber Zeile 14 u. 22 hat auch O nur وبشّر ى. — 13 بدْء, F بدى. — 24 فبينما. F فيما (ohne Punkte). — اخي. O (8) am Rande als Variante اخ ى. Zu اخ in der Bedeutung »Milchbruder" vgl. Anm. zu S. ٧., 15. - 25 علو. O علوا.

Seite ٩٧, 2 فورشتم. Vgl. die Anmerkung zu S. ٧., 14. — سالم. Nicht in F. — 6 لِهْب. So O; vgl. Lisān II, 241,₁₈ وبنو لِهْب قوم من الازد ولِهْب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر; vgl. Tāǵ I, 475, 29; hingegen Duraid S. 288 بنو لَهب. Vgl. Saʿd III, I S. 241,₂₂ und die Anmerkung zu dieser Stelle. — ابْجه. So alle Hss Es liegt eine pausale Imperativform vor, wie Saʿd III, I S 117,₁ آذنه; vgl. die Anm. zu dieser Stelle. — 10 بلست. S. بلشت.

Seite ٩٨, 1 صامت. So F; O صامت, giebt also zwei Lesarten. — 6 وآلهتهم. Gemeint ist وآلهتي »bei meinen Göttern". Der Berichterstatter scheut sich als Muslim dies Wort zu gebrauchen und setzt dafür »bei seinen Göttern". — وليطيرن امره. Da O امرُه vokalisiert (ebenso S. ١٠٩, 3), so ist وليطيرن in der I. Form beabsichtigt; es liegt also ein Wechsel des Subjekts vor. — 10 السبج. O (8) النج. — 11 تُعَرّى. O نُعْرِى. F تعرى. Möglich ist عرى I oder Pass. IV = »Neigung haben"; siehe die Lexica. — دلة. O دلة. Dazu folgende Randglosse: دله بدله تحير. Es ist aber دَلَه zu lesen nach Nihāja II, 30 وقد دَلَه يدْلَه; vgl. auch Lisān XVII, 381 ult. — 12 عملاء من اخى رباح. Das letzte Wort in F رباح; vgl. aber Taqrīb S. 144 عملاء من اخى رباح بفتح الراء والموحدة الج. — 19 علمه (letztes Wort der Zeile). Nicht in F. — 21 او انه. F وانه. — تُحدّث نفسه بمُلْك. »Er hofft auf eine Herrschaft". Vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. حدث. — 25 ان عنده شيئا. Hss. ان عنده شي. Ich übersetze: »Und nicht sagte ich dies (nämlich: ich habe Durst), indem ich sah, dass er etwas bei sich habe, sondern aus Besorgnis (Ungeduld)".

siehe Lane s. v. und vgl. Nihāja I, 293 (s. v. خسف), wo unsere Stelle citiert und auch das Verhältnis von خسف und كسف berührt wird. — 23 Diese Stelle citiert Nihāja IV, 6 s. v كَبًا. — 24 F hat zwischen قطعة und نخل noch من.

Seite ٩٣, 5 رَقِى. O (S) رُقِىَ; F رَقِىَ. Warum die Hss. das Passivum lesen, weiss ich nicht. — 6 ff. Vergleiche mit dieser Darstellung die bei Hišām S. 121. — 12 منه. Nicht in F. — حَلْمة. F حلمه. — 14 باهوم. So O (S), dagegen F باهوم. — مُرْقًا. O مرق. — 17 وتُنْعَى. O ودمعا; F ودمعا. Ich lese وتُنْقَى und übersetze die Stelle: »sie (die Steine) sollten gesammelt und die Umgegend von ihnen befreit werden". — 20 فلُبِطَ. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse لُبِطَ به اذا سعط من قيام. Vgl. Nihāja IV, 46,12. — 25 بطرح. O بطرح. — 27 وزِهْرِه. So F; dagegen O (S) وزهر mit darubergesetzten كذا.

Seite ٩٤, 6 وسلّمنا. Hss. وسلمنا. — 19 لنعوبهم. Diese Aussprache deutet O mit لنعوِّتهم an. Daruber ist ein كذا gesetzt. Man erwartet لَنعوتنّهم. - 21 الحُكْم. So F, dagegen O (S) الحلم. — 22 جَهَدْنا جهده. F جهدنا جهدنا. — وأُثْمِرَه. F واثمره. — 26 حرنج. Alle Hss. حرنج.

Seite ٩٥, 4 له. Nur in F. — تَعْزُّا الّا. F تعزا لا. — 12 المتلّب بن عبد الله بن حَنْطَب. Vgl. Lisan I, 325, wo gesagt wird, der Grossvater habe حنطب geheissen, nicht, wie manche uberliefern, حنطب, und dass dies der einzige Araber gewesen sei, der diesen Namen geführt habe. Siehe aber Tāg I, 224. — 12 ابن مَرْسا. So F. In O nicht vokalisiert. Muġnī S 71 schreibt ابن مِرْسى بكسوره وسكون راء وبسين) مهملة مولى لعريش). — 17 سعيف. O (S) F سعيف. — 21 كنت. O كنت, aber Zeile 23 hat auch O كنت. — 23 الشِّخّير. F الشخير. Über den Überlieferer Muṭarrif b. ʿAbdallah b. aš-Šiḫḫīr siehe Taqrīb S. 208 und Ḫulāṣa S. 378 f. — 25 اسْتُنْبِئَتْ. Das Passivum von نبأ X in derselben Bedeutung wie das Passivum der II und das Act. der V = »Prophet werden"; siehe oben Anm. zu S ٨٩, 20 und Ṭabarī-Glossar s. v.

Seite ٩٦, 5 لها. Nicht in F. — 6 Von hier an fangen auch in F die Traditionen mit blossem اخبرنا oder حدّثنا (ohne vorgesetztes قال)

F. 14 أمّ بُرْدة. Ihr Name ist Ḫaula; vgl. ihre Vita bei Sa'd VIII, 319. — 16 بن خالد. Diese Worte fehlen Sa'd VIII, 319,₁₆. — 17 عدىّ. Dafür Sa'd a. a. O. Zeile 17 مازن. — 26 اسماعيل بن ابراهيم الأسدى بن عُلَيّة. Siehe die Anmerkung zu S. ٨,₂.

Seite ٨٨, 1 يُدخّن. Diese Aussprache deutet O an. Über دخن 11 vgl. Lisan XVII, 6 oben. — 5 قُصر. O قُصر. F حصر. Vgl. die Redensart قصرتُ على نفسى ناقةً »I retained for myself [restrictively] a she-camel, that I might drink her milk". — 8 سَمن وابصّ. So F. In O ابصّ وسمن; also auch in O umzustellen; vgl. die Anm. zu S. ٧٥, 7. — 11 تَرَك. F ترك. — 15 نهى. F يُنهى. — 17—18 Zu diesen und den folgenden Sätzen, vgl. Buḫari I, 118. — رصاصة. In O am Rande nachgetragen. — 19 الهمدانى. F انهمدانى; vgl. die Anm. zu S. ٧١,₂₂. — 22 النحل. F انحل. — 25 نعمة. F نعمة. — 27 صادى. So F. In O صدى. — 28 أحرانا سلحف. F اخرنا سيلحف.

Seite ٨٩, 2 عزّ وجلّ. Nur in F. — 3 رسول الله. F النبىّ. — احمد. Nicht in F. — السّوق. Dieses Wort im Sinne von سياق = »Agonie"; vgl. Nihaja II, 143. — 4 ابكى. F انكى ابكى. — 11 اسامة بن زيد. F ب' بريد. Vgl. Anm. zu S. ٩٢, 7. — 14 عليك. Nicht in F.

Seite ٩٠, 1 تدى. Schreib تَدّىْ. — 7 النبىّ. Nicht in F. — 14 ابو عوانة نا. Nicht in F. — 16 انهمدانى. F الهمدانى; vgl. Anm. zu S. ٧١,₂₂. — 21 Tilge das Hamza unter لابن. — 28 مطعون. F مظعون. — انبعه. Schreib اتّبعه.

Seite ٩١, 1 فجُرّت. O unsicher, da die Stelle radiert ist. F جرت. — 2 الكبا. Vgl. Nihaja IV, 6. — 17 آبات. Hss. ابة, vgl. Zeile 22. — 18 ينكشفا. F تنكسفا. — 25 وتخشع. O وتخشع.

Seite ٩٢, 4 لله. So deutlich O; dagegen F unsicher, ob لله oder الله. — 7 زيد. F بريد. Siehe Anm. zu S. ٨٩, 11. — 9 سيرين. O شيرين. — 13 وحسفت. O وخُسفت und ebenso Zeile 14 تَنْخَسف. Doch ist für die Mondfinsternis sowohl das Activum als auch das Passivum, für die Sonnenfinsternis hingegen nur das Activum belegt;

9 تَزَوَّج. F تزوج. Es liegt wiederum eine verkürzte Imperfectform vor. — 10 فإن كُفيتَ ذلك. Vokalisiert nach O. »Wenn du dieser Sorge enthoben wirst". Vgl. Dozy s. v.: كُفيتَ tu seras débarassé de tes soucis — 14 هذا النَّضِعُ لا يُقرَع انفه. »This equal's marriage shall not be refused etc."; siehe Lane s. v. بضع, قرع und جدع und vergleiche Sa'd VIII, S. ٩,١٩.

Seite ٨٥, 2 وسَنَّتْ. Vgl. die Redensart سَنَّ عليه الدِّرْعَ »he put upon him the coat of mail". — 6 جَمْرَة. S جمده. — 8 انا افعل هذا. So alle Hss. »Ich sollte das tun?" Ṭabarī I, 1129 أنّا افعل هذا »woher sollte ich das tun?" — 11 أوّل من وُلِدَ. F له من الولد. — 18 بني قَوْمٍ. Nicht in F. Wie F auch Ṭabarī I, 1766,16–17. Vgl. aber Sa'd VIII, 8, 3. — 21 Sure 108, 3. — 24 تقبل خديجة. Das Verbum قبل »Geburtshilfe leisten" (nicht قبّل, wie bei Freytag) wird hier mit dem Acc. der Frau, der Hilfe geleistet wird, verbunden, gewöhnlich mit dem Accusativ des Kindes, bei dessen Geburt Hilfe geleistet wird. Vgl. Lisan XIV, 60 ult. وفى الحديث قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقّته عند ولادته من بطن امّه. Aber Nihāja IV, 226 فقبلت تقبله. — 25 بشاتين und بشاه. F شاتين und شاه, hingegen O بشا / شاتين und بشا / شاه. S. ٨٩,١٩ haben alle Hss. بشاه. — 25 لها. O hat als Variante auch noch لهما. — 26 وتُعِدّ. O وتعد. F وتعد.

Seite ٨٦, 1 ابن. In diesem ganzen Capitel haben die Hss. meist, wie hier, بن, mitunter ابن. Ich habe stets ابراهيم ابن رسول الله eingesetzt, da das letztere kein Eigenname ist. — 4 بلتعة. O تَلتعة. F تلعة. — 8 (und 17) سيرين. So F, dagegen O (8) شيرين. — 9 بك. F بكن. — 11 أنْصَنا. F انصبا. Vgl. Jaqut II, 295 und Ṭabarī III, 2462. — 14 أمّ سُلَيم بنت ملحان. So O (S); dagegen F أمّ سلمة. Wie O Ṭabarī I, 1591, 12. Die Biographie der Umm Sulaim bei Sa'd VIII, 310—318. — 18 تحسان. Schreib تُحَسَّان. — 19 عنه. Nicht in F. — 25—27 Vergleiche mit diesem Bericht den bei Sa'd VIII, 153,19–21! Siehe auch Buḫārī II, 202 oben.

Seite ٨٧, 10—11 Vgl. Sa'd VIII, 155,17–18. — 13 فيه. Nur in

ist dieselbe. Vgl. Ṭabarī-Glossar s. v. — 25 الهمدانى. F الهمذانى (siehe zu S. ٧١,٢٢).

Seite ٨٠, 9 الّا فد. F الّا وفد (aber Zeile 13 auch F الّا وفد). — 12 نسىّ. In O erst nachträglich über die Zeile geschrieben. — 14 عليهم. Nur in F. — 16 بأجياد. Aǵjād ist ein Ort bei Mekka; vgl. Jāqūt I, 138, wo اجيادُ in اجيادٌ zu ändern ist. — 22 فلد حدّثنى. F حدّثنى (ohne Punkte). — 24 أُوارة. Vgl. Jāqūt I, 394. — 25 مناة. F مناف. — 26 بشر بن ابى خازم. So O, dagegen F ٬ ٬ ٬ حازم. Vgl. aber Lisān XV, 68, 5 v. u. und Fischer, ZDMG LVII, S. 789 Anm. 3. — 27 جُدّعان. F جدعان.

Seite ٨١, 1 وبلعاء. Hss. وبلعا. 10 لحلفهم. So O; dagegen F S لجمعهم. — 14 وعكرمة بن عامر. F وعامر بن عكرمة. — 16 وسُميع. F وسميع. — 18 رِعْل. So O, dagegen F رعل. Auch Zaʿl kommt als Eigenname vor, aber Riʿl ist ein Teilstamm der Sulaim; vgl. Lisān XIII, 307_{13}.

Seite ٨٢, 12 التآسى. O التأسّى; F التاسى. Vorzuziehen ist wohl die VI. Form »sich gegenseitig Tröstung, Unterstützung gewähren". — 15—17 Zu dieser Tradition vergleiche den kürzeren Bericht bei Hišām S. 86 und Dijārbakrī S. 295 — 21 عُميرة. O عميرة; aber ٨٣,٩ und ٨٤,١ auch O عُميرة; vgl. Ṭabarī I, 969. — 22 نعمة بنت مُنيّة und نعمة بن مُنيّة. So O; dagegen F beidemal منبه. Vgl. aber Ṭabarī III, 2376—7, wonach Munja die Mutter der Nafīsa und des Jaʿlā ist. Der Vater beider heisst Umajja. Siehe auch Muǵnī S. 75 يعلى بن مُنيّة منسوبة وسكون لنون وفتح تحتيّة خفيفة وقيل في امّه وابوه أُميّة وقيل في امّ ابيه وجدّة الزبير بن العوّام لامه.

Seite ٨٣, 1 له. Nicht in F. — 5 يا خديجة Nur in F. — 9 عُبيد الله. F عبد الله. — 8—28 Diese Tradition kehrt, etwas ausführlicher, aber im Wortlaut ziemlich übereinstimmend, S. ١٠١,٧—١٠٢,١٤ wieder. — 10 مُنْبِهة. F منبه; vgl. zu S. ٨٢,٢٢. — 16 لأمرّ. Hss. لامر. »Ich gehe vorbei und wende mich [dabei] von den beiden (Götzen) ab". Siehe die Anmerkung S. ١٠١,٢٥. — 27 خالعه. F حالعه.

Seite ٨٤, 4 مُنْبِهة. F منبه; siehe zu S. ٨٢,٢٢. — 8 رجع. F خرج. —

Vgl. auch Nihāja II, 195 s. v. سوى. — 11 ومات. F ولمّا مات. — 13 قال. F فعال. — 26 تَصَبّ. O تَصُبُّ; F ohne Punkte und Vokale. Ich habe تَصَبّ wegen des vorangehenden صبابة eingesetzt. — 26—٧٩,١. Siehe S. ١١١,٨—١٨.

Seite ٧٩, 1 نُعْدِمْهُمْ. So in F angedeutet; O نعدمهم. An der entsprechenden Stelle, S. ١١١,٩ يُطْعِمْهُم. — 3 رُمَّضًا. F رمضا. — 7 فعال. F قال. — 17 تَنَحَّوْا من. F تحو. — 18 فَأَيْنَ. Vgl. Wright, Arabic grammar I, 54 D. — 19 خُشُد. So O (S); dagegen F خُشَّد. — 21. وعبد الله. So F; dagegen O (S) بن عبد الله. — 25 Die Worte von وشتّ bis Z. 26 الله nicht in F. — 28 حوارا. Alle Hss. haben حوارا. Ist das richtig, so ist der Sinn »und derjenige von ihnen, der am besten Antwort gab". Vielleicht aber verschrieben für جوارا.

Seite ٧٧, 8 اللهمّ. So alle Hss. Das لا ist entweder als جَرَمْ aufzufassen (vgl. die Anm. zu S. ٧١, 1) oder man muss لاهُمّ lesen. — 11 وعَمْسَل. Dieser Name und die in den folgenden Zeilen Subject zu وكان لا من الوند in Zeile 5. — بريد. F زيد. Vgl. Ṭabarī III, 2538. — 15 وعلّى بن ابى طالب. Danach in O (S) كرّم الله وجهه. 16 وجُمانه. Hss. وجّمانة. Vgl. Sa'd VIII, 32,₂₂. 25 وعبد الله. F بن عبد الله. — 26 تعرّضها. Lies تَعَرّضها.

Seite ٧٨, 2—4 Sure 9, 114. — 6 دهرى. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse يقال دهرهم امر اى نزل بهم; vgl. Nihāja II, 37. — 12 أَحْرَجُ. So O; dagegen F احرج. — 15 Sure 28,56. — 17 Sure 6,26. — 23—24 Sure 9, 114. — 26 لا ازال استغفر. So O (S); dagegen F لاستغفرن (ohne Punkte). — 27—28 Sure 9, 114.

Seite ٧٩, 1—2 ناجية بن كعب. O F ناحية. Es giebt zwei Überlieferer namens Nağija b. Ka'b. An unserer Stelle ist ناجية بن كعب الأسدى gemeint, von dem Taqrīb S. 220 gesagt wird, dass er von 'Alī überliefert habe. — 4 عُرِّض. O عُرِض; F عرض. Gemeint ist wohl die II. Form: »was angedeutet war". — 5—13. Diese beiden Traditionen fehlen in F. — 20 نَبِّى. O (S) am Rande تَنَبَّأ. Die Bedeutung beider Formen

Seite ٧٢, 5 بالجعرّانة. Neben الجعرّانة wird auch noch eine andere Aussprache dieses Ortsnamens überliefert, nämlich الجعْرانة, vgl. darüber Nihāja I, 165 unten. Jāqūt II, 85 meint, dass inbezug auf diesen Namen eine Verschiedenheit zwischen den اصحاب الحديث und den اهل الاتقان والادب herrsche. — 7 حصّاك. F حصاك. — 8 ما (zweimal). F beide Male مما. — 12 السُّهمان. So F, dagegen O (S) السهام, aber am Rande ebenfalls wie F. — 16 هن. Nur in F. — 23 أفأبناؤكم. F فابناؤكم. — 24 بالأحساب. So F. In O undeutlich, daher S بالاحسان. — 27 ما. F ما ما. Das könnte für امّا ما (wie in Z. 25) verschrieben sein. Aber in O (S) nur ما. Das ف in dem folgenden فهو erklärt sich durch den conditionalen Sinn des Vordersatzes.

Seite ٧٣, 2 فأتبعوا. Hss. فاتبعوا. — 3 حول. Nicht in F. — حوما. F حسوم. — 14 أحُثم. Zu diesem Worte in O (S) folgende Randglosse الأُثم بضمّتين العصر وكلّ حصن مبنيّ. — 16 مع. F من. — خناثرا. F خناثرنا. — 17 قُبَّر. So vokalisiert O. — 18 اجمعون. Alle Hss. اجمعون. — 27 سماك بن حرب. Vgl. Taqrīb S. 79.

Seite ٧٤, 1 فأبى. So O, dagegen F فقالا. — 4 المخاطب. Vokalisiere mit O المُخاطَب »wie einer, der angeredet wird". — 7 Tilge das Hamza unter الاستغفار. — 7—8 كان اكثر ما كنا. So alle Hss. — 25 ما بركة. Nicht in F. Baraka ist der Eigenname der Umm Salama; vgl. Sa'd VIII, 162,$_{6}$. — 26 هذا. Nur in F.

Seite ٧٥, 5—10 Diese Verse auch bei Hišām S. 109; sie werden dort aber einer anderen Tochter des 'Abd al-Muṭṭalib, nämlich der Barra, zugeschrieben, während daselbst S. 110 von Umaima andere Verse citiert werden. — 7 وذى المَجْد والعزّ. So F. Dagegen O (S) وذى العزّ والمجد, aber über die beiden letzten Worte ist je ein م gesetzt (Abkürzung für مقدّم und موخّر); also verlangt auch O die Reihenfolge von F. — 9 مُبين. So deutlich O; dagegen F ohne Punkte, daher fraglich ob wie O, oder wie Hišām a. a. O. مُنير. — 10 نُشْوه. Vgl. Nihāja II, 241 ult. كان يرى انّ السهم اذا اخطأه فقد اشوى بعدل رمى فأشوى اذا لم نُصب المعقل

خداجرها, F ohne Vokale. — 20 نَغْطُرا. So O; F ohne Punkte. Arnold S. 175,4 نعطرا. — 21 من العرَث. In O (S) am Rande durch من الجوع erklärt; vgl. Nihâja III, 154 unten. Arnold S. 175, 5 falsch الغوث. — 24 الى. Nicht in F. — 27 بوادى السرر. Über die verschiedene Vokalisation dieses Namens siehe Jâqût III, 75.

Seite v., 1 فلا. So alle Hss. — 5 الجبال. F الجبال. — 6 حامل الخلال. Das zweite Wort ist in O (auch in F) so undeutlich geschrieben, dass es eher wie الكلال aussieht, wie S tatsächlich copiert hat. خلال ist neben خُلل Plural von خُلّة; vgl. Lisân XIII, 183, wo ein dem unseren ähnlicher Vers angeführt wird. — 11 يسغدو. O يسغدوا, dagegen F يسعدوا (mit geschütztem ع). — 14 فوزنه. Zu وزن mit dem Acc. in der Bedeutung »das Übergewicht haben" vgl. Ṭabarî-Glossar s. v. — 15 اخوه. Hier in der Bedeutung »sein Milchbruder" (vgl. S. vi,13). — 17 آنعنا. Diese Vokalisation in O angedeutet. — 23 أنّ راكى. F أنّ اركى (aber S. vi,11 richtig). — الىّ. So in O (S) am Rande verbessert, im Text رنّى. F richtig الىّ. — 24 نَبْعد und تبّعدا. Vokalisiert nach O. — 27 ثدّبر. Über diesen Namen vgl. Lisân VI, 470 und Tâǵ III, 529.

Seite vi, 1 رَبّ. Dies Wort ist metrisch überschüssig (خَرْم); vgl. Palmer, Arabic Grammar, London 1874, S. 306, 333 u. 337. — 13 بعْث. So O, dagegen F نعث. — 20 تروّج. F تروح. — فتشكّت. So O, dagegen F فشكت. — 22 للظعينة. F للصغيمة. Zu den Worten وبَعيرا مُوَقّعا للظعينة und unserer ganzen Tradition vgl. Lisân X, 287,2 v. u. وفى الحديث قدمت عليه حليمة فشكت اليه جَدْبَ البلاد فكلّم لها خديجةَ فأعطتها اربعين شاةً وبعيرا مُوَقّعًا للظعينة الموقّع الذى بظهره آثار الدَّبَر لكثرة ما حُمل عليه ورُكب وهو ذلول مُجَرَّب. — 22—23 عبد الله ابن نُمير الهمدانى. So stets O; dagegen F durchweg الهمذانى. Wie O Ḫulâṣa S. 217. — 26 الفضل بن موسى السمنانى. So richtig O F, dagegen S الشيبانى. Vgl. Muštabih S. 287, Muǵnî S. 23 und Lubb S. 146. — 27 عمر. F عمير. — Die Worte الى النبىّ صلّعم fehlen in F.

vgl. Lisān X, 399,₂₂ الازهرى عن الاحمر حلفتُ مَحْلوفا مصدر ابن نُرَّج لا ومَحْلوفاته لا أَفْعَلُ تُريد ومَحْلوفه بَدّها. — 14 Die Worte von عبد bis اخبرنا fehlen in F. — 20 ابو العاسم. So F, dagegen O (S) قاسم.

Seite ٩٧, 5 قُتيبة Alle Hss. قسمه. — 8 نُوَيْر. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 27. — 10 ff. Dieses Capitel ist auszugsweise abgedruckt bei Arnold, Chrestomathia Arabica S. 173 ff. — 14 تَاجِرًا. Siehe die Bemerkung zu S. ٩٣, 27. — 15 ارضعت. F رضعت. — 22 بِشْرٍ جَبْنَة. Dazu in O (S) folgende (aus Nihāja I, 273 entnommene) Randglosse اى بشرّ حال والجبنة والتحوّنة الهمّ والحزْن ولجبنة ايضا للحاجة والمسْكنة. — 24 النَّقْرة. F النعرة.

Seite ٩٨, 3 فغمل. So F. In O عمل, darüber geschrieben فعل. — 6 وَحَد. Nur in F. — 10 ابن ابى مُلَيكة. Über diesen Überlieferer siehe die Anmerkung von Sachau zu Sa'd III, I, S. 130, 9. — 14 عبد الله بن وهب المصرى. F البحرى. Vgl. aber Taqrīb S. 114, Ḫulāṣa S. 218 und oben S. ٢٥, 22—23. — 19—22 Diese Tradition kehrt Sa'd III, I, S. ٩,₆₋₈ wieder.

Seite ٩٩, 4 دُرَّة بنت ابى سلمة. Vgl. Iṣāba IV, 886, 5 und Ṭabarī I, 1771 Anm. *d*. — 4—5 Da sprach Muḥammad: [Soll ich sie etwa heiraten] hinzu zur Umm Salama?; und er sprach [weiter]: Hätte ich auch Umm Salama nicht geheiratet, so wäre sie (Durra) mir nicht [zu heiraten] erlaubt; siehe ihr Vater ist mein Milchbruder. — 6 بريد. So alle Hss. Arnold S. 174,₁₁ falsch زيد. — 6 السَّعّدى. F السّعدى (so auch Arnold a. a O.). — 9 (und 11) حُصَيْنَة. So deutlich O (S); F ohne Punkte. Am Rande von O (S) ausdrücklich الغُصَيْنة بالفاء تصغير فصاة وفى النواة. Derselbe Namen auch oben S. ٣١,₂₀. Danach ist Ṭabarī I, 969,₉, Arnold 174,₁₃ und Wüstenfeld, Tab. F. 14, die alle حصيّنة haben, zu ändern. — 13 وجُدامة. So alle Hss., (in O (S) durch eine Randglosse bestätigt); dagegen Ṭabarī I, 969,₁₅ وجذامة. — 14 وتَوَرَّكَه. O وتورّكه, dagegen F وتوركه. Da hier die V. von ورك stehen muss (vgl. S. ٧٣, 21), so liegt eine verkürzte Imperfectform vor, wie sie bei Ibn Sa'd häufig begegnet. — 16 تخرج. F تجمع. — وخلّفنها. O وخلفنها, dagegen F تخلفنها (mit geschütztem ح). — 20 حجّرها O

schützten س. — 18 مِنْ حاسد مُضْطرِبِ العمانِ. Das letzte Wort ist Conjektur. Die Handschriften haben durchweg العمانُ, O (S) mit darübergesetztem كذا. Den Nominativ wüsste ich grammatisch nicht zu erklären; man erwartet nach مُضْطرِب durchaus einen anderen Casus. Zu der von mir vorgeschlagenen Lesung vgl. Freytag s. v. ضرب (nach Qamūs). Freilich würde die Lesart der Handschriften, wenn grammatisch zulässig, einen besseren Sinn ergeben, und auch metrisch würde der Vers besser zu den anderen stimmen, die alle auf ـانُ endigen, doch ist auch unsre Lesung metrisch zulässig. — 20 اسماعيل. Lies اسماعيل. Über Muḥammad b. Ismāʿīl b. Abī Fudaik siehe Taqrīb S. 178. — 21 مَرِس. F مرش. Vgl. Lisān VIII, 101 ومَرِس من بلدان الصعيد; hingegen Tāǵ IV, 247 ومرس كبير قرية, wieder anders Jāqūt IV, 515.

Seite ٩٥, 5—6 زِرّ بن حُبيش. Über diesen Überlieferer siehe Taqrīb S. 61. — 12 الرحمة. Nicht in F. — 13 ابي حَصين. So vokalisiert O. Nach Taqrīb S. 251 und Muġnī S. 22 giebt es zwei Überlieferer, die diese Kunja führten, nämlich ʿAbdallāh b. Aḥmed b. ʿAbdallāh, der 248 starb (vgl. Ḫulāṣa S. 190) und ʿUṯmān b. ʿĀṣim, der i. J. 128 starb (Ḫulāṣa S. 260). Hier ist der letztere gemeint, da مالك بن مغول i. J. 158 starb (Ḫulāṣa S. 368, 3). — 14 Das dritte انا fehlt in F. — 15 بالزراع. So F, dagegen O بالزرّاع. Das Wort muss dem vorangehenden بالجهاد entsprechend ein Abstractum sein. Ich vermute, dass الزراع hier soviel wie الزراعة bedeutet, wie auch رضاع und رضاعة mit einander wechseln; vergleiche S. ٩٨,٢١ mit III, I S. ٩, 8. — 15—18 Dieselbe Tradition mit dem gleichen Isnād fast ebenso bei Buḫārī II, 172 unten; vgl. auch Nihāja I, 229 s. v. حشر. — 21 الذي. So O F. Dagegen S النبي. — جُحيش بن المُثنّى ابو عمر. So alle Hss. Nach Taqrīb S. 35 führt dieser Überlieferer die Kunja ابو عُمير. — 23 ابن. Nicht in F. — 27 الماحي. F الماح.

Seite ٩٦, 2—4 Vergleiche die Tradition bei Buḫārī II, 172 unten, die ebenfalls auf Abū Huraira zurückgeht. — 3 ولعنهم. So O F im Texte. S ولطمهم, am Rande ولعنهم. — 6 Die Worte موسى bis Zeile 7 سمعت fehlen in F. — 12 رباح. F رياح. Über al-Walīd b. Rabāḥ vgl. Taqrīb S. 230. — 13 ومَحْلوف ابي القاسم. Zu dieser Schwurformel

11 اتوب بن عبد الرحمن بن ابی صعصعة. So alle Hss., O am Rande عبد الرحمن بن صعصعة. Vgl. hierzu Taqrīb S. 21 اتوب بن عبد الرحمن ابن صعصعة وصل اتوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابی صعصعة صدوق من السادسة und Ḫulāṣa S. 43. — 21 وأخونه. Schreib وإخوته. — 25 تمرا. F دمرا.

Seite ٩٢, 16 للنصف من المحرم. So F, dagegen O النصف. Vgl. aber S. ٧٩,١٩, wo alle Hss. للنصف من سوّال haben. — 18 تجنيح. Alle Hss. تجنيح. — 23 العفواء. Über diesen Namen vgl. Lisān XX, 19 und Muġnī S. 61. — 24. Die Worte وحدّثها bis كعب fehlen in F. 25 متّاح. So F, dagegen O منساح. Die Schreibung von F bestätigt Muštabih S. 510. — 27 ابنة ابی تَجْراة. Der Name dieser Überlieferin ist nach S. ١٠٢,١٩ برّة. Über sie und ihren Vater siehe Iṣāba IV, 476 (Nr. 167). Ṭabarī I, 969 ult ist نُجْراة in تَجْراة zu ändern.

Seite ٩٣, 3 Die Worte يوم bis Zeile 4 العبل fehlen in O (S). — 6-7 امّ بكر بنت المِسْوَر. Vgl. zu S ٥٨,4. — 7 المدنى. F المرى. — 8 وزياد بن حشرج. So alle Hss. Belegen kann ich nur den Überlieferer Ḥašrağ b. Zyād; vgl. über ihn Taqrīb S. 42 und Ḫulāṣa S. 85. — 14 رافعا رأسه الى السماء. Diese Worte sind von mir an diese Stelle gesetzt. In den Handschriften stehen sie nicht hier, sondern nach نبخترى in Zeile 15. Dort geben sie aber keinen Sinn. Sie mögen in einer alten Vorlage am Rande nachgetragen gewesen und dann in einer Abschrift an die falsche Stelle geraten sein. Zu der von mir vorgenommenen Umstellung vgl. die ähnliche Stelle S. ٩٧,٢٢ ولوقع مُعتمدًا على يديه رافعا رأسه الى السماء. — 18 ولدته. So O (S), dagegen F ما ولدته. — السخّل. F السخله. — 21 Setze das Sternchen vor فالت; denn mit diesem Worte beginnt die Tradition. — 23 فاعلفت. So O; F ohne Punkte. صلق VII ist nicht belegt. Ist vielleicht an فلق VII zu denken? — 24 شقّ بصره. O شُقّ. Vgl. aber Nihāja II, 231 ومنه أَلَمْ تَرَوْا الى الميّت اذا شقّ بصره اى انفتح وضمّ الشين فيه غير مختار.

Seite ٩٤, 4 العدنى. F العبدى. — 17 شنّنان. F سنان mit ge-

Rande ابن حبيب ابن سواءة . — 27 وهو . So F; in O am Rande. — 28 وحَاجَلا . Siehe die Bemerkung zu S. ٥٧, 18.

Seite ٥٧, 2 العَمَلة . So O (S); auch F العمّلة . Wüstenfeld Reg. 53 el-'Aila. Vgl. aber Tag̍ VIII 41, wo die Lesung unserer Handschriften bestätigt wird. — 3 الله . Fehlt in O. — 5 عمرو . F عمر . — 10 خُبَيْشة . Vgl. die Anmerkung zu S ٣٣,₂₀. — 14 خَيْبر . F خيبر ; vgl. Wüstenfeld Tab. 11,₂₁. — سلول . F سلوك . — 18 حَاجَل . Dazu in O (S) am Rande قال الدارقطنى هو حجل بمقدم الحاء والذى هو بتعدم — . النجيم الحكم بن حجل روى عن علىّ رضى الله عنه — 22 نَعْدّ . O (S) بعد . — 26 اولادُ . F اولادًا .

Seite ٥٨, 4 امّ بكر بنت المسوّر بن مَخْرَمة . Vgl. über sie Taqrīb 291, über ihren Vater al-Miswar b. Maḫrama Taqrīb 207. — 6 شدّل . Vgl. Mug̍nī S. 43. — 16 اقام . F قام . — 19 اختُلِف . Vokalisiert nach O. — 22 عن الزهرى . Nicht in F. — 23 Die Worte von بن محمد bis incl. عبد الله fehlen in F. — 25 وتعاف . عاف VIII hat hier dieselbe Bedeutung wie عاف I; ebenso Sa'd III, 1 S. 241,3 (siehe Sachau's Anmerkung z. St.), vgl. unsere Tradition in Nihāja III, 144,1, Lisān XI, 168 und Tag̍ VI, 208,₉. — 26 فدعته يستصبع . So alle Hss. hingegen an den oben citierten Stellen in Nihāja und Lisān فدعته الى ان يستصبع .

Seite ٥٩, 3 فوجدها . So F, dagegen O فباجدها . — 11 وكانت من احمل الناس وأشبّه وأعقه . So alle Hss. ناس wird sowohl masculin als auch feminin gebraucht; vgl. Tag̍ s. v. und unten S. ١٣٩,13 und S. ١٥٩,₉. — 13 (und 19) هل لك . F هلّك . — 25 ff. Dieselben Verse, mit mehreren Varianten, Ṭabarī I, 1080.

Seite ٦٠, 2 -- 7. Diese Verse, wiederum mit mehreren Varianten, Ṭabarī I, 1081. — 3 بدهان . F برهن . — 4 لِتَوانِ . F لتو الى (sic). — 10 هل لك . F هلّك . — 27 عن . Nicht in F.

Seite ٦١, 3 حملتْ . Vokalisiere حُملَتْ . — 7 عبد الواحد . O (S) عالواحد . — 10 موسى بن عُبيد الرَّبذى . O الربدى , F الربدى . Nach Taqrīb S. 217 heisst dieser Überlieferer موسى بن عُبيدة بضمّ اوّله ابن نَشيط .... الرَّبذى بفتح الراء والموحّدة ثمّ معجمة ابو عبد العزيز المدنى —

Zeile 12). — 24 سالَتْ. Schreib سالت. — 26 وَٱجـلـوَّذ. F واحلوذ. Zu dieser Stelle bemerkt Lisan V, 14 ومنه... والاجلوّاذ والاجليواذ المضاء. اجلوّذ الليل وفى حديث رقيقة واجلوّذ المطر اى امتدّ وقت تأخّره وانقطاعه. — 27 جَوْنِيٌّ. So O. Auch Nihāja I, 189 hat جونى neben جُونِىّ. »Eine schwarze [Wolke]". — سبل. O (S) سيل.

Seite ٥٥, 3 محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى. Vgl. Taqrīb S. 188 und Jāqūt I, 799. — 4 الكعبى. O الكعبى. S الكعنى. — 6 ابو رزين. Das ist لَعبط بن صَبِرة, nach anderen نعبط بن عامر بن صَبِرة, vgl. Taqrīb S. 176 und Muġnī S. 33. — 9 ابا اصحم. So alle Hss.; vgl. Ṭabarī I, 943$_6$ und Add. et Emend. zur Stelle, ferner Nöldeke: Ṭabarī-Übersetzung S. 215, Anm. 2. — 12 بيت الله. O (S) البيت. — 13 ممّا. F ومما. — 16 وقصّل. Hss وفصل. — 20 سورّص. Dazu O (S) am Rande ورّص الرحل وأرّص اذا سوى وعرم قاله ابن الاثير.

Seite ٥٦, 4 هذا. Nicht in F. — 7 جراء. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٥, 11. — 9 رَحْلَهُ. Alle Hss. haben رحله وحلاله. Das zweite Wort ist aber zu streichen, denn es passt nicht ins Metrum und ist aus dem den Schluss des Verses bildenden حلالك irrtümlich entstanden. Vgl. den Vers bei Hišām 35, Ṭabarī I, 940, Lisān XIII, 175. — حلالك. So richtig in O (S). Vgl. Lisān a. a. O الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكّان الحرم. Ṭabarī a. a. O. حَلالك, aber in Add. et Emend. z. St. ebenfalls in حلالك geändert. Siehe auch Ṭabarī-Glossar s. v. حل. — 10 عَدْوًا. So O (S); hingegen F عدوا. In O (S) folgende Randbemerkung غدوا بالغين المعجمة قاله ابن الاثير. Wie F auch Hišām und Ṭabarī a. a. O.; doch vgl. Ṭab. Add. et Emend. z. Stelle. — 17 Das erste العيل nicht in F. — 22 صفيّة بنت جنبدب. Dazu in O (S) folgende Randbemerkung قال ابن اسحاق اسمها سمراء بنت جندب قبل جنبدب وهما اخوان ابنا حجير اخى حجر ابنى رئاب بن حبيب ولعلّ سمراء لقب وصفيّة اسم. — 23 رِئاب. O (S) am Rande رئاب اوّله زاء مفتوحة وبعدها باء مفتوحة مشدّدة. Vgl. Wüstenfeld Tab. T. 17. — بن سُواءة. O (S) بن سُواة, aber am

So .انّما هو مَنْخِرُكَ 22 — .والوزف واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا alle Hss. im Accusativ. Dieser ist wohl zu erklären durch Nachwirkung von افتّش (Zeile 21). Oder es ist اعنى zu supplieren. »Nur das da, [ich meine] deine Nase". — نار. So O (S); F بار. Ich kann das Wort nicht belegen.

Seite ٥٢, 1. خصب. F حصب. — 4 عُلِّى. So deutlich alle Hss. Man erwartet an dieser Stelle eher عُلّ, »he dyed it a second time, namely a hide". — 6 نُتيلة بنت جناب. So O (S); F بُتيلة. Wüstenfeld, Reg. S. 341 Noteila bint Ǵannāb; Lisān XIV, 168 نتيلة بنت خبّاب, ebenso Tāǵ VIII, 127 und Dijārbakrī S. 180, 18. — Vgl. unten S. ٥٧, 4 und Ṭabarī III, 2311, 4. — 9 نتيلة. F بتملة. — 11 لا شَوَى له. O (S) لا سوًا له; F لا شواله. Zu den von mir eingesetzten Worten vgl. Ṭabarī III, 676,₁₁ und 717,₅ التى لا شَوَى له »infortunium irreparabile, plaga mortalis" (Ṭabarī-Glossar s. v. شوى); vgl. auch أشْوَى im Sinne von »verfehlen, nicht treffen" Nihāja II, 241 ult. (citiert unten in der Anmerkung zu S. ٧٥, 10). — 12 فخصب. F فحصب. — 24 ابو مسكين. So F, hingegen O (S) ابو مكين. — 24 25 ذو الهَرِم. So F; hingegen O ذو الهِرْم. Jāqūt IV, 969 führt die Aussprache ذو الهَرْم, daneben auch ذو الهَرِم an.

Seite ٥٣, 2 فتعدّ. F فنفذ. — 4 جِران. F جراب. — 5 منّه. FS منه. — 7 ذا. Nicht in F. — الهَرِم. O الهِرْم. — فصله. Schreib فصّله. — 9 بن عمر. Nur in F. — 11 شَبْبة بن نِصاح. Vgl. Taqrīb S. 86. — 17 فقال. F فقالوا.

Seite ٥٤, 3 منها. In F doppelt geschrieben. — 12 تتابعت. So O (S); hingegen F تنابعت. Vgl. Nihāja I, 122 التتابع الوقوع فى الشرّ من غير فكره ولا رويّة und Lisān IX, 387 قال الازهرىّ ولم نسمع التتايع فى الخير وانّما سمعناه فى الشرّ التّج. F الأشغار. 15 — .التتايع فى الخير وانّما سمعناه فى الشرّ الاشعار. — 17 رأس. S الى راس. — 22 وتتابعت. F وتتابعت (vgl.

O لاسآدما. 11 وقَنّة. F وهتّة. — 12 راحنى. O راحى. — 15 ما. Nicht in F. — 16 المطّلب. S عبد المطلب. — 17 وسطتة. F وشلمة. — 21 حَفْلَتْ. So alle Hss.; hingegen Ṭabarī I 1088 جعَلَتْ. — 23 فعال. Nicht in F. — 26 ابن اخى هذ بلع. So alle Hss.; Hišām S. 88 mit vorangestelltem اِنَّ. — 27 ونحن اهل بمت شَرَف قَوْمنا. So alle Hss.; hingegen Hišām S. 88 ونحن اهل نمت شَرَف فى قومنا.

Seite ٤٩, 4—5. Die Verse reimen bei Ṭabarī I, 1085 auf Is; hier aber haben Zeile 5 alle Hss. حسمسى (mit deutlichem ja am Ende). Es liegt also eine etwas ungewohnliche Form des Metrums سريع vor. — 8 لعمرى. So alle Hss »Da sprachen sie (= ein jeder von ihnen): es ist sein Sohn, bei meinem Leben". — 10 سرثمان. Vgl. die Angaben Jāqūt II, 773. — 12 Die Worte حمن حعرها bis incl. رمسرم Zeile 13 fehlen in F. 17 اسْاء. O (S) اسادى. — قال وما. O (S) قلت وما. — 18 نقْرة الغُراب. Hss. ohne Vokale; Hišām 91,19 نقْرة العراب. Dies bedeutet »das Picken des Raben" (Lisān VII, 85 unten), während an unserer Stelle nur die Bedeutung »Höhle" (= نقْرة) in Betracht kommt; vgl Lisān VII, 86,2 وانْقرة حفرة فى الارض صغيرة لمست نكمرة. — 19 سبسرح. O (S) بسرح. — 20 شرْب. O (S) سرْب. F شرف. — 26 قالوا. F فقالوا. — نُعان. So O. Vgl. Jāqūt IV, 571 نعان بالفتح وآخره نون والمحدّثون يقولون بالضمّ; siehe auch die Anmerkung zu S. ١٥٥, 19. — Zu من اشراف الشام vgl. die Anmerkung zu S. ٣٩,25.

Seite ٥٠, 3 فيموتَ صمصعةَ الجَنّ. So alle Hss; für die Art der Überlieferung ist ein Vergleich des ganzen Satzes mit Hišām S. 92,8 ff. interessant. — 8 الماء. Nicht in F. — 9 العلاء. F البلاد. — 10 ولم. F لم. — 12 معتمر بن سليمان. Vgl. die Anmerkung zu S. ٩, 5. — 13 احنفر. F احفر. — فقال. F قال. — 17 بنو زُهرة. Dazu in O (S) am Rande: صوابه بنو مخزوم; vgl. Chroniken von Mekka, ed. Wüstenfeld, I. S. 288. — 24 به. Nicht in F. — والفَقْل. O والعقل. F والعقل. — 25—28 Diese ganze Tradition fehlt in F. —

Seite ٥١, 1 بن السائب الكلبى. Nicht in F. — وعن. F عن. — 9 والمواساة. Vgl. Nihāja I, 32 والمواساة المشاركة والمساهمة فى المعاش

gegen O من السمرى (so auch Ṭabarī). — حائرها . So F; O اخابرها (vgl. Ṭabarī a. a. O. Anm. b). — 9 هاسما . F هشم . — 15 واللواء . F واللوى . — 16 هاشم . F عامر بن هاشم . — 26 جَفْنَةً . F حعبه . — 28 وعُتّبت . F وعبت . — ممنما . F فينا . —

Seite ٣٥, 1 الى ان . So alle Hss; Hišām 85,₁₀ على ان . — 13 ازحعوا . O أُرحعوا . — 17 وكان . F فكان . — 20 الخبز واللحم والخبز والسمن . So alle Hss. — 23 العاسم بن العبّاس اللّهبى . Alle Hss. العبّاس بن العاسم ; es liegt also ein alter Fehler vor, da es sich um den Überlieferer العاسم بن العبّاس (Taqrīb S. 171) handelt. In O (S) richtig am Rande العاسم بن عبّاس (sic) بن محمد بن معتّب اخى عتبة وعتبة ابنى ابى لهب بن عبد المطّلب النّ . —

Seite ٣٦, 1 له . Nur in F. — 5 تَشْرطوا . F يسترطوا . — 9 فيهم . F منهم . — 13—14 الى ولده . Nicht in F. — 18 ابنا . F ابنى . — 21 وهى جارية لم تبرز . O تبرز ; F تبرز . »Sie war ein Mädchen, das noch nicht verheiratet war“ (wörtlich: herausgekommen war). Dieselbe Ausdrucksweise Sa'd III, 1 S. ١٢,₁₉ und Ṭabarī III 4299,₁₀ (Siehe auch Ṭabarī-Glossar). — 23 الجلاح . Vgl. Duraid S. 262. — الحَريش . Dazu in O (S) die Randbemerkung ليس فى الانصار حريش بالشين المعجمة الّا ابن جحجبا وما عداه فبالسين المهملة . Vgl. auch Hišām S. 88,₉. — جحجبا . Vgl. Duraid S. 261, ult. — 24 بن الاوس . F من الاوس .

Seite ٣٧, 3 حسْل . F حسَل ; vgl. Wüstenfeld Reg. S. 228. — 5 واقد . Vgl. die Anmerkung zu S. ٤٣,₁₅. — 6 عُدَىّ . In O (S) am Rande قال الزبير ام عدىّ . — 13 المُطّبقات . F المطلقات . — 17 زرقْت . F زرقت ; O ohne Vokale. — 20 وجُمّى . F وجُدّى . — 22 للمُجْتَدين . O للمجتذين . — 23 نَماهُ . Zum transitiven Gebrauch von نمى vgl. Ṭabari-Glossar s. v. — شامخ . O شامخ . —

Seite ٣٨, 3 ومن عبد شمس . O (S) وعبد شمس . — 6—8 Die Endvokale in den Versen (Sukūn und i bzw. u) nach O. — 7 ليَنْسَعى . Der Indivativ aus metrischen Gründen. — 8 لأَنْبيائنا .

nicht zu belegen ist. Hišām S. 128 ثياب أحمس. — 10 بلبسها. Lies بلبسهما. — 11 حبس. F حمس; O حبن > حبث. — Zur Erklärung von دَفَعَ من عرفة vgl. Nihāja II, 26 انّه دفع من عرفات اى ابتدأ السَّيْرَ ودفع نفسه منها ونحّاها او دفع ناقته وحملها على السَّيْرِ. — 15 وهى. O (S) هى. — 18 ذلك. So alle Hss; Hišām a. a. O. لذلك.

Seite ٤٢, 1 والْلواء. F واللوى. — 2 مدفن بالحَجُون. Vgl. Jāqūt II, 215 والحجون جبل باعلى مكة عنده مدافن اهلها. — 4 لسُوَى. O (S) darüber عريش. — 5 المُتَعَقِّد. O (S) المعقد; F ohne Vokale. — 10—11 und 12—13 Sure 26, 214. — 11—26 Diese Tradition kehrt sehr ähnlich S. ١٣٣,₇₋₁₇ wieder. — 11 فحدّثنى. F حدّثنى. — 14 فعال. Nicht in F. — 18 فصص. O undeutlich, S مصبص; vgl. Hišām S. 84. — 21 فعال. F دال. — 23 لا املك لكم من الله حَظًّا. Alle Hss. haben املك, daher wohl besser أُمْلِكُ zu lesen. Freilich regieren die II und die IV. Form von ملك gewöhnlich den doppelten Accusativ. Ist vielleicht an die I zu denken = „Ich besitze nicht zu euren Gunsten ....“? Die Stelle wiederholt sich S. ١٣٣,₁₅. — 26 Sure 111,₁.

Seite ٤٣, 5 وحَنّة. So F; hingegen O وحبّة; vgl. S. ٤٧,₁₆ und Wüstenfeld Reg. S. 204. — 6 بُهنة. F بُهنة; siehe zu S. ٣٤,21. — 7 خَضَعَة. F خطعة; siehe zu S. ٣٣,₁₀. — 9 وأمّا عُبيد تَرِجٌ. F واما (sic!) عبيد بن درج. — واقدة. So F, O hier ohne Punkte. Der Name kehrt S ٤٧,₄ wieder. Dort O وافدة, F ohne Punkte. Ob der Name also وافدة oder واقدة (so auch Wüstenfeld Reg. S. 463) zu schreiben ist, vermag ich nicht zu entscheiden. — عَدَى. So O; vgl. S. ٤٧,₅. — 10 نَهِم. F فهم. — 14 عمرًا. F عمرو. — Zu den Worten إيلاف قريش vgl. Sure 106,₁₋₂ und die Commentare zur Stelle. — 15 دأب. O (S) دات. F داب. — 20 العُلهاة. So F; O (S) بالطهاة. — 23 Der Vers mit erheblichen Varianten Hišām S. 87. — 26 عن ابيه. Nicht in F. — 27 (bis ٤٤,₃). Die Verse in O (S) mit Sukūn am Schluss, anders bei Ṭabarī I. 1090. —

Seite ٤٤, 1 مُتَنَاقَاتٌ. F متعات. — 3 مِنَ الشِّيزاء So F; hin-

Ṭabarī I. 1093,14 البسأس; doch vgl. Anm. b daselbst. — 16—18 خُليل. FS einige Male جليل. Doch vgl. Anmerkg. zu S. ٣٣,20. — 18 المحترش وهو ابو غُبْشان. F عيشان (mit geschütztem ʿain). Vgl. aber Duraid S. 277 المحترش وهو ابو غُبْشان ..... وغُبْشان فُعْلان من الغبَش الآخِر. — 27 وقال. F وقالت. —

Seite ٣٨, 5 رِزاح. Dazu in O (S) die Randbemerkung رزاح هذا بكسر الراء. — حرام. F حزام. — 9 ذلك. Nur in F. — 12 الناس, F بالناس. — 18 بشدخه تاخت قدمه. Vgl. hierzu Ibn Duraid S. 106 oben, Lisān III, 506 und Ṭabari-Glossar s. v. — 20 الشّداخ. Ibn Duraid S. 106 الشُدّاخ; Lisān III, 506 giebt zunächst die beiden Formen الشُدّاخ und السدّاخ und sagt Zeile 18 ومن العرب من يقول الشدّاخ. Es sind also alle drei Vokalisationsmöglichkeiten überliefert.

Seite ٣٩, 2 تهمة. Dazu in O (S) die Randglosse (sic) النهمة تستعمل في موضع تهامة. — 4 لِهَبل. So F; in O später in هبل geändert. — 6 بها. Nur in F. — 7 بن كلاب. F من كلاب. — 13 واللّذين سمّاهما. So alle Hss. Es liegt also eine Art antecipierten Accusativs vor. Der Schreiber von O hat über واللذين das Wort كذا gesetzt. — 19 بنازع. O (S) بِنازِع; in F nicht vokalisiert. — 22 لواء. F لوى. — قوم. Nur in F. — 25 المُمتّع. Schreib المُتَنّع.

Seite ٤٠, 1 وقطع. Hierzu in O (S) am Rande صوابه واقتلع. Diese Änderung ist aber unnötig; übrigens auch Ṭabarī I. 1037,11 وقطع. — 3 العصاء. Lies العصا. — 4 وقال. F قال. — 9 الى. Nicht in F. — 13 قُرَيش (zweimal). So vokalisiert beide Male O; in F keine Vokale. — 16 بتجمعه. F لتجمعه. — 17 النصر. F النصره. — 21—22 ولم تسمّ قريش قبله. So alle Hss; nach قريش ist etwa قريشا zu supplieren.

Seite ٤١, 6 وكانوا. F فكانوا. — 8 من. F الى. — 9 فى تَوَبّيّ أَحْمَسِيّ. O (S) احمسى. F ohne Vokale, aber ebenfalls mit deutlichem ى am Schluss. Daher lese ich احمسى, obwohl das Wort

geschütztem sīn). — 28 عكْرِشة. Über diesen Eigennamen siehe Tāǵ IV, 326. —

Seite ٣٦, 2 عوانة. So O; hingegen Wüstenfeld Reg. S. 370 ʿOwāna. Vergleiche aber Lisān XVII, 175 وعَوْن وعُوَيْن وعوانة اسماء. — 6 ماء صدِيّة. Siehe oben S. ٩,7 und die Anmerkung zu dieser Stelle. — 7 الرِئاب. So O; hingegen Wüstenfeld Reg. S. 383 er-Riʾāb. Vgl. aber Tāǵ I, 263 والرئاب وامّ الرئاب من اسمائهنّ. Riʾāb ist ein Männername, vgl. Lisān I, 384. — 7 حَيْدة. S جيدة Über den Namen Ḥaida siehe Lisān IV, 138. — 8 عدنان. F عدان, das aber hier nicht passt, hingegen in Zeile 9 richtig ist. Über den Namen غُدان siehe Duraid S. 291. — 12 مَهْدَد بنت اللَّهِم بن جَلْحَب. Über den Namen مهدد siehe Lisān IV, 419. — اللَّهِم nach O vokalisiert. Wüstenfeld Reg. S. 280 (s. v. Mahdad) schreibt Lahim. Auch Tāǵ IX, $68_{,20}$, woselbst جلاجب Druckfehler für جلحب ist, hat den Namen ohne Artikel. — Zum Namen Ǵalḥab vgl. noch Tāǵ I, 187 وجلحب كجعفر اسم من اسمائهم. — أرم. Schreib إرم. — 21 الهذيل. F الذبل. — 21 سَعْد. Dazu in O(S) die Randglosse هو سعد هُذيل. — 25 من اشراف الشأم. Derselbe Ausdruck unten S. ٤٩,26, Hišām 92,7 und Ṭabarī I, $1092_{,16}$. اشراف ist hier Plural von شرف = »die hochgelegenen Teile", vgl. Tāǵ I. 135_{7} المسار بالكسر جمع نشر محرّكة والأشراف جمع شرف والمراد بهما الأماكن المرتفعة. Üblicher als اشراف ist in dieser Bedeutung der Plural مَشارِف; vgl. Lisān XI, $72_{,11}$ ومَشارِف الارض اعاليها ولذلك قيل مشارف الشأم. Die Worte مشارف الشأم sind geradezu Bezeichnung für eine bestimmte Gegend geworden; siehe Nihāja II, 215 und Jāqūt IV, 536. — 26 فتخلّف. So in O vokalisiert, wo auch زهرة im Nominativ. Es liegt also in Zeile 26 ein Wechsel des Subjects vor. — بن. F بنت.

Seite ٣٧, 3 ألّا. Schreib الا. — 6 بُنَيّ. F ابنى. — منزلى. Schreib منزلى. — 8 حوله. F نحوله. — 10 الناس. So alle Hss.

بجمع الضبّ. Daneben giebt es auch noch einen Eigennamen Ḍabāb (Lisān II, 31 oben). —

Seite ٣٣, 1 عائذ. F عابد; vgl. Wüstenfeld Tab. R, 19. — 4 (und 7) عَبَاذة. So O(S); hingegen F عبّاد, danach auch Wüstenfeld Tab. D, 12. — 10 بُهْثة. F بُهْنة; vgl. Wüst. Tab. G, 11. — خَصَفة. F خطفة (vgl. zu S. ٣١,₁₁). — 12 بُجَيد. Vgl. Tāǵ II, 294 (oben) وبجيد كزبير اسم جماعة منهم بجيد بن رؤاس بن كلاب الخ und Wüstenf. Reg. S. 114. — 13 مجْد. So O; hingegen F بجد, S بجد (Wüst. Reg. S. 279). — 15 وُهَيب. F وهب. — 18 معاوية. F ربعة. — 18 سَبَل. F سبّل. — 20 حُبّى بنت حُلَيل بن حُبْشيّة. Wüstenf. Reg. S. 234 Ḥabaschijja; Ibn Duraid S. 24 وامّ عبد مناف حُبّى بنت حُليل بن حُبْشيّة بن سلول من خزاعة und Tāǵ IV, 294 oben; Hišām S. 75,₅₋₆ beide Formen حَبَشيّة und حُبْشيّة. — 22 جسر. F حسن. — 23 تغلب. F ثعلب (mit geschutztem ʿain); doch vgl. S. ٣٥, 14. - بن عمران Diese Worte nicht in O(S). — 24 كاهل. F كامل; vgl. Wust. Tab. 1,₁₉. — 28 عن عمر ابيه. F عن ابيه; O(S) im Text عن عمّ ابيه, am Rande صوابه عن عمر ابيه.

Seite ٣٤, 1 عَبيد und عَوبج. Nach O vokalisiert. — 2 عادية. O غادية (siehe zu ٣١,₆). — 5 und 9 أَسْتَد. So alle Hss — 15 عبد. So O(S); F سعيد, darüber mit Bleistift, wohl von Wüstenfelds Hand, عبد. — 21 بُهْنة. F بُهثة (siehe zu ٣٣,10). — 23 رَقاش. So O; hingegen F وقاس, danach auch Wust. Tab. 8,₁₈. Zum Frauennamen Raqāši vgl. Tāǵ IV, 314,₇ ورقاش كعطام وحذام وغلاب علم للنساء und Lisān VIII, 195. — 27 بن حارثة. F من حارثة. —

Seite ٣٥, 1 عمرو. F عمر. — 3 خُمالة. F حمالة. — 4 ظريفة. Lies طريفة. — F بُدَيل. So O(S). Hingegen F بُدَيس, danach auch Wüstenfeld Reg. S. 143 s. v. Çachra. Zum Namen بُدَيل vgl. Tāǵ VII, 224. — 9 (und 19). دودان. F ذودان. — 11 (und 24) هصيص. F هيب. — 12 أقصى. F ادعى. — 14 شبع. F سيع (mit

wie F, علما. — بورخ. O بورخ; F بوخ. Die Form بورخ ist beachtenswert für die Aussprache des Qamoṣ in בָּרוּךְ. — 7 بعذر. F vokalisiert بعذّر. — 10 Über Ru'aim b. Jazīd vgl. die Anmerkung zu S. ٢٥,٢. — 12 بعول. Nicht in F. — 13 مُقَوَّم. So vokalisiert O. — 14 اخرى له. So F; hingegen O (S) له اخرى. — 15 انتحب. F انتحب. — بن ابراهيم. Diese Worte nicht in F. — 19 نحاصي. F نحاص. — والتّبيث. F والنبيث. — 23 لكان. O (S) كان. —

Seite ٣٠, 4 تَسْبُوا. Alle Hss. haben دسموا. — 6 بن السائب. Nicht in O (S). — 7 وقنصا. O وقُنُصُ (sic). Vgl. aber Lisan VIII, 352,₇ قنص بن معَدّ. — 9 حوشم. F خوشم. — 13 بن عدنان. Nicht in O (S) — 15 الخدانة. F الخدانه. — 17 الحمراء. Dazu in O (S) am Rande الحمار. — 21 فالج. F فالج. — 24 سرد und المارق. So F; hingegen O (S) سرد und المارد. — مهلانيل. So F auch hier; hingegen O مهلاديل, daraus S verschrieben مهلاديل. Vgl. die Bemerkungen zu S. ١٥,27 und ٢٧,5. — ادوش. F ادوس. — 26 Schreib أُمّهات.

Seite ٣١, 2 وأمّها. F امّها. — 4 عوف. F عون. — 6 عادية. O عادية (vgl. zu ٣٣,₉). — 8 دبّ. Hierzu in O (S) am Rande في نسب الياس — الريس دبّة; vgl. aber S. ٣٣, 4. — 11 خصفة. F خطفه. — النياس. O (S) الناس. — 14 (und 18) ملكان. So vokalisieren alle Hss.; vgl. dazu Lisan XII, 387. Hingegen Wüstenfeld Tab. 12,20 Malakān. — 20 جُمْل. Zu diesem Frauennamen vgl. Lisan XIII, 135 وجُمْل وجَوْمَل اسم امرأة. — قُصَيّة. Siehe Wüstenfeld Tab. 12,₂₁ und die Bemerkung zu S ٩٩,₉. — 28 من طُهْره. Man hat die Wahl من طُهْره oder من طَهْره zu lesen. S من طهاره.

Seite ٣٢, 2 عبد المجيد. O (S) عبالمجيد. — 10 هُضَيْبة. Diese Aussprache von O angedeutet. Wüstenfeld Reg. S. 194 Haḍība. — 11 (und 13) عُتوارة. F عشوارة. — 20 ضباب So O. Zum Eigennamen Ḍibāb vgl. Lisan II, 30 (unten) والضِباب اسم رجل وهو ابو بطن سُمّي

مهلائيل. Vgl. die Bemerkung zu S ١٥,٢٧ und unten S ٣٠,٢٤. Es liegen also verschiedene Überlieferungen des Namens vor. — 7 تارح. F تارح. — ساروغ. F شاروغ. — Zu den Varianten in den nun folgenden Namen vgl. Ṭabarī I S. 1114—1116. — 8 ارفخشد. F ارخشد. — ابنا. Alle Hss. ابى. — 10 هاران. F ماران. — 11 الحلود. So F (auch Ṭabarī); hingegen O (S) الجلود. ... 13 نوبت. F بوبت. — 15 الىياس دىن تشدن. So deutlich O, auch F hat ىشبين. Der Name, der dem Vater des Elias hier beigelegt wird, entspricht dem biblischen תשבי weit genauer als das sonst übliche ياسين, das auch Ṭabari hat. — العازر. So alle Hss., wiederum genauer als العزار bei Ṭabarī. — 17 يشوتلخ. F شويلح. — 19 لبغون. F لمعرز. — 20 عويد. So F; O عويد. Gemeint ist עובד. — 21 فارص. Die Hss. haben فارص; gemeint ist פרץ. — 23 يهوذا. F دهوذ.

Seite ٢٨, 1 عبد. Fehlt in S. — 4 النصر. F النظر. — 7—8 عن امّها كريمة بنت المقداد. Alle Hss. haben dafür irrtümlicher Weise عن جدّتها بنت المقداد. Es muss hier also schon ein alter Fehler vorliegen. In O (S) ist das Versehen richtig mit folgenden Worten am Rande bemerkt: صوابه عن امّها كريمة بنت المقداد وقد ذكره كذلك على الصواب بعد وكريمة امّ يعقوب بن عبد الله الاصغر بن وهب بن ربيعة بن الاسود بن المطّلب بن اسد بن عبد العزّى ابى موسى بن يعقوب. Die Stelle, auf welche diese Glosse Bezug nimmt, und an der der Isnād in Ordnung ist, ist S. ٢٨,٢١-٢٣. — 9 برى. So F; hingegen O بربى. Aber auch O am Rande فى نسب الزُّبير برى. — 11 يجاور. F بمجاوز (ohne Punkte). — 12 (und 15) Sure 25,40. — 13 Zu diesem Satze vergleiche S. ٢٩,٢٢—٢٤. — 14 عبيد الله. F عبد الله. — 18 حمث. So F; O حمن > حبث. — 21 بور. O بور. — 22 تدلاف. So alle Hss; gemeint ist יִדְלָף. — 23 طابخ. F طابح. — ماخى. F ماحى. — 26 مُقصى. So alle Hss; hingegen Ṭabari معصر. — عوص. So F; O schwankt zwischen عُوص und عوص.

Seite ٢٩, 1 مُسْلِمَة. Dieses Wort ist ein Collectivum zu مُسْلِم; vgl. Ṭabari-Glossar s. v. — علمهم. So O (S) am Rande; im Text,

men. Diese Bedeutung der V. Form kann ich nicht belegen. Angeführt sei aber noch, dass die Hss. mitunter statt تنشّى »Prophet werden" تنبّى lesen, so z. B. Cod. F Seite ١٠٣,١٦, ١٠٤,١٦. Dies würde aber ebenfalls ein نبّأ in der Bedeutung »zum Propheten machen" voraussetzen. — 8 وهم. In O am Rande nachgetragen. — 13 وشنوخ. O وشنوج. — 13 معطور. Lies معطور. — 14 مدين. F مدن. — 23 ودمران. F وزهران. — 24 وأمّم. So alle Hss.

Seite ٢٣, 4 الفرقى. Vgl. Jāqūt III, 882. — 6 ذهب. F دنك. 10 اشمويل. F اسمويل. — 12 محمد بن حميد العبدى. Vgl. die Bemerkung zu S ٥, 20. — 16 Sure 37,87 und Sure 21,64. — 20 قصبت. Vokalisiere فُصّت. F حضّنت.

Seite ٢٤, 4 Nach ذمّة in F irrtümlich wiederholt وانّ لهم ذمّة. — 15 فُرِيع. F فريع. — 25 شالخ. F شالح. — 26 حُبّى. F حيّ. — Vgl. Taqrīb S. 49 ابن حىّ بضم اوّله وبالنون من تحت الاولى مفتوحة. F السلحوى. انسّلحينىّ 28 — عبد الله بن شريح المعافرى المصرى النج. Siehe Lubb S. 146 السيلحينى بفتح اوّله واللام وكسر المهمله وسكون المحميّتين ونون آخره الى سَيْلحين und Jāqūt III, 218 s. v. سَيْلحون, wo auch die Form سيْلحين belegt ist.

Seite ٢٥, 3 رويم بن يزيد المقرى. Über diesen Überlieferer vgl. Sachau Anmerkung zu Sa'd III, 1 S ١,١١. — 7 ذمْر. O اكمر > كمر; F ذُمر. Auch ذمْر kommt in derselben Bedeutung wie اكمر vor. — ومسى. F ومسمى. — منسى. F ممشى. — 8 وشيما. F وشما. — وسمس. F وبمش. — 9 وقيدما. F وحيدما. — 11 حسدى. F صدى. So hatte ursprünglich auch O, dann in حسدى verbessert. — 12 In F fehlen die Worte حبل, dann von وهى bis العول, endlich اسماعيل. — 25 حقف. F حعف. — من الرمل. Diese Worte fehlen in F. — 27 تحقّ. F تحف.

Seite ٢٦, 5 (und 6) والنعرى. O (S) النعرى. — 12 Sure 36,13. — 16 ادنا. F اثنى. — 23 Diese Tradition (bis S ٢٧,١) ist eine wörtliche Wiederholung von S. ١٠,١١–١٥.

Seite ٢٧, 3 نبيّ مُكلّم. Vgl. die Anmerkung zu S ١٠,١١. — 5

Jaqût II, 275. — 25 und 26 Sure 11,46. — 28 بحِسْمَى. Vgl. Jaqût II, 267 حِسْمَى بالكسر ثم السكون معصور.

Seite ١٨, 3 الأبّاء. Schreib الآبَاء. — 4 السخمى. O (undeutlich) النخمر; F النخما. — 9 بوناطن. So alle Hss.; vgl. die Anmerkung zu S ١٩, 21. Ṭabarī I, 220,$_{10}$ (Citat aus Ibn Saʿd) بسوناطر, doch vgl. die Varianten Anm c daselbst. — 11 نُوران. So O; F نوران. Vgl. Jaqût II, 615. — 23 عباس. Schreib عبّاس. — 25 (und 28) عابر. F غابر. — Zu den Varianten in den nun folgenden Eigennamen vgl. Ṭabarī I, 218 fgg. — 27 ارْحشد. F ارْحشد.

Seite ١٩, 2 بنو. F هو. — نبرس. So O (S); F نبرس. — 3 und 4 ملس. F ملس. — 4 Die Worte von وهو bis incl. وعملمق fehlen in F. — 6 فاران. F فاران. — 7 فرىعيس. F فرطس. O vokalisiert فُرىعس. — 10 بنو النخْلى. O hat بنوالنطى, wobei es unsicher ist, ob das ا zu النحلى zu ziehen ist, oder, wie oft, überflüssiger Weise nach بنو gesetzt ist. Für die erstere Annahme spricht S بنوا النطى, für letztere F بنو لنطى. So auch Jaqût I, 198 اردبـل بن ارمينى بن لنطى بن بونان; Vgl. noch Jâqût I, 292 und III, 405 und besonders Ṭabarī I, 219 Anm. h. — 11 بونان. In den Hss. sind die Punkte unter dem jâ nicht gesetzt, und das Wort sieht eher wie لونان aus. — 11 (und 15) ونمرود. F ونمرود (siehe aber zu ٢١,$_{18}$). — 21 بوناطن. Hier F بوناطن (siehe die Anmerkung zu ١٨, 9)

Seite ٢٠, 2 بالشحْر (zweimal). F بالسحر und بالشحر. Vgl. Jaqût III, 263. — 8 أُبار. F ابان. — 20 فامّرنى. F فامرنى. — 27 ومدحج. O ومدحج; F ومدحج. — 28 وكحلة. Alle Hss. وكحله.

Seite ٢١, 4 نونا. So F; hingegen O (S) بونا; vgl. Ṭabarī I 346 Anm. e. — كرنما. So richtig alle Hss.; hierdurch wird die Verbesserung Fraenkels zu Ṭab. I. 346,5 (vgl. Addenda et Emendanda zur Stelle) bestätigt. — 6 افرادم. F افرادم. — 9 نمروذ. F نمرود. — 16 نمروذ. So hier auch F. — 21 السّبْع. So O; hingegen F السبيع. Vgl. Jaqût III, 37 السّبْع بلفظ العدد الموّنث الخ.

Seite ٢٢, 7 وتنبّاه. O وتنبأه; F وتنباه. Es kann also nur die V. Form gemeint sein. Diese bedeutet sonst »sich für einen Propheten ausgeben" oder »Prophet werden". An unserer Stelle kann aber nur die Bedeutung »zum Propheten machen" in Betracht kom-

Worte stehen nämlich im Coran erst nach dem in Zeile 5—8 citierten Verse. An unserer Stelle (also in Vers 33) heisst es im Coran: فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ. — 5 سوار. F سوارى. — 5—8 Sure 5,34. — 6 لمُرِيه. Schreib لِمُرِيَهُ. — 12 F noch قال vor فرمى. — 15 شئنا. O شبت. — 17 شت. So F; O hat beide Male شبث. — 21 ثمّ. Nicht in F. — 24 الله S بالله. — 24 تسميّه. So F; hingegen O تسمينه. — 28 Sure 7,189.

Seite ١٥, 1 دُعاوِهما. Schreib دُعاءهما. — أَلَّا سَمَّيْتَه. So deutlich O (S); also: »Warum hast du ihn nicht genannt, wie du mir versprochen hast?" ألّا wird hier also wie هلّا als حرف التحضيض والعرض gebraucht. — 2. عرازيل. So O; F عرازيل; S عرزايل. — 3-4 Sure 7,190. — 4 بجبال. S بجمال. — Nach فانطلق hat F noch يا آدم. — حق. F حُق. — 5 فهنالك. In F doppelt. — 7 الله. Nicht in F. — 9 وكان كل. O (S) وكل; vgl. Ṭabarī I, 123,$_{16}$. — 10 سبنا. F سبيا. — 11 حراء. Schreib nach der üblicheren Weise حِراء. Über den diptotischen und triptotischen Gebrauch von حراء siehe Jaqūt II, 228 und Lisān XVIII, 189. — 15 وهي. Lies فهي. — تعصبلا. F متعصبلا. — 19 بنو. O بنى. — 22 فاحبس. Schreib فاحتبس. — 23 انهم. Nicht in F. — 24 مَلئوا. Auch die Form مَلِئَ kommt in transitiver Bedeutung vor. — 27 مهلالئل. So alle Hss. Diese Form (ebenso S. ٣٠, 24) ist dem biblischen מַהֲלַלְאֵל viel ähnlicher als das sonst übliche مهلائيل. Vgl. die Anmerkung zu S. ٢٧,$_{5}$. — برد. O برد — البارد. O البارد; F الباري.

Seite ١٦, 2 خنوخ. F حنوخ. — 5 Sure 4,1. — 8 Tilge das Hamza unter لابن. — Nach قال in S noch احيط ادم بالهند وحوّاء بجدّه. — 19 مموشلخ. O مموسلخ.

Seite ١٧, 5 نَوِّد. Vgl. die Anmerkung zu S. ١٢,$_{12}$. — 8 (und 13) Sure 11,42. Nach einer anderen Überlieferung: مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ; vgl. Baiḍāwī z. St (ed. Fleischer I. 434). — 14 حاجزا. F حاجرا. — 16—18 Sure 54,11—12. — 22 الغرق. F العرق. — 24 بالحصنين. Siehe

F حنتم. Zu خثعم vgl. Tağ VIII, 268,$_{11}$. — 24—25 Zwischen ابراهيم und صلعم bei F noch الله (sic). — 25—27 Sure 5,$_{31-32}$.

Seite ١١, 3 عُمَيّ. F عتّى; vgl. die Bemerkung zu S. ١,$_{24}$. — 13 لى. S الىّ. — 14 قالوا. F قال. — 16 حوّاء. So hier und durchweg O (S); hingegen hat F stets حوّا. — 17 فمن قِبَلِك أثبتُ. O (S) اتبت. F اسبت. An der entsprechenden Stelle bei Ṭabarī I. 162,$_{16}$ لعيتُ. ما لعيت. — 22 تُثرَبات. So vokalisiert O. — 25 مُسنارل. So O; vgl. Muğnī S. 75 ابو المنازل بمضمومة ميم وكسر زاء. — 26 بَدَّ. O بدّ; F بدّ.

Seite ١٢, 3 مُكلَّم. Vgl. die Bemerkung zu S. ١,$_{14}$. — 12 نَوْذ. O hat hier نُوذ, aber S. ١٤, 10 richtig نوّذ; vgl. Jāqūt IV, 822 und Ṭabarī I, 121,$_{5}$ und besonders I, 124 Anm. a. — 13 فنزل ist die I. Form. »Da stieg Adam herab, indem mit ihm war der Wohlgeruch des Paradieses". O vokalisiert deutlich ريحُ. — 14 und 15 أُنزِل und وأُنزِل. Die passive Aussprache von O angedeutet. — 15 آس. Lies بطيب. — بالحجر. So in allen Hss.; vgl. Ṭabarī I, 126 Anm. b. — الثلج. O الملح S الملح. — 17 والكلبتان. F والكلبتين. — 26 تمسح O بمسح. — 27 فصارت. F وصارت. — 28 قائما. So alle Hss.; Ṭabarī a. a. O قائم.

Seite ١٣, 1 الى. S اى. — 8 Die Worte من الضأن bis incl. ديسا in Zeile 9 fehlen in F. — 10 وحوّاء nur in F; das Wort steht an dieser Stelle auch in dem aus Ibn Sa‘d übernommenen Berichte bei Ṭabarī I, 123,$_{9}$. — 13 نوّذ. Siehe zu ١٢,$_{12}$. — 18 Tilge das Hamza unter لابنيها. — 21 فعدا. So F; besser mit O فغدا. — 24 أَيُقْبَل. Nicht punctiert, mit Rücksicht auf Zeile 27 dürfte die Lesung أَتُقْبَل vorzuziehen sein. — 27 ولم يتقبل منّى. Nicht in F.

Seite ١٤, 1—3 Sure 5,31—32. — 3 يقول. So alle Hss.; man erwartet, da أمّا vorangeht, فيقول. — 4 فأصبح من النادمين. Hier liegt wiederum ein ungenaues Corancitat vor (vgl. zu S ٩,$_{1}$). Diese

der Plural ذُرِّيَّاتِهِمْ, wie an unserer Stelle alle Hss. haben, wird überliefert. Siehe Baiḍâwî zur Stelle (ed. Fleischer I, ٣٥١) وقرأ نافع وابو عمرو وابن عامر ويعقوب ذُرِّيَّاتِهِمْ. — 5 بنعمان هذا. So hier alle Hss. (ebenso Ṭabarî I 135$_1$), hingegen gleich in der folgenden Tradition, Zeile 10 بنعمان هذه (ebenso Ṭab. I. 134$_{17}$). Zu نَعْمان vgl. Jaqût IV, 795. — 11 Sure 7,171. Vgl. die Bemerkung zu Zeile 3. — 15 سعيد. S سعد. — 16 بدحماء. Vgl. die Bemerkung zu Seite ٥,25. — 21 عمر. So F; O (S) عمرو. — 27 ما خلق من آدم. S ما خلق الله من آدم. — 28 Füge hinter الليل noch او ein und vokalisiere: يا رَبِّ الليل أَوِ ٱعْجَل قد جاء الليل »O mein Herr, die Nacht! oder: beeile dich, die Nacht ist bereits gekommen." Der Überlieferer schwankt inbezug auf den Wortlaut der Tradition.

Seite ٩, 1 وخُلِقَ الانسانُ عَجُولًا. So in allen Hss. Die Worte finden sich so nirgends im Coran; es liegt hier eine Verquickung zweier Coranstellen vor, nämlich von Sure 17,12 وَكَانَ ٱلْإِنْسَانُ عَجُولًا und 21,38 خُلِقَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ. — 1 (und 3) محمد بن حُميد العبدى. Vgl. die Bemerkung zu S. ٥,20. — 2 اسفل. S اسفل. — 3—4 Sure 23,14. — 16 السلام. Nur in F. — 24 عن عُمَيّ. Fehlt in F. — 26 ساجوف. S ساحوف. —

Seite ١٠, 4 عُمَيّ. F عمّى; doch vgl. Taqrîb S 140 عُمَيّ بضم اوّله مصغّرا ابن ضمرة البيمى السعدى البصرى; siehe auch Muġnî S. 53. — 9 ستّين. F ستون. — 11—15 Diese Tradition kehrt S. ٣٩$_{23}$—٢٧$_1$ wieder. — 12 الخشخاش. So F; O (S) hat dafür الحسحاس. Taqrîb S. 138 giebt zunächst die Schreibweise von F und dann als Variante die von O (S) an. Vgl. auch Sa'd III, II S. 99, 17–18. — 14 نبىّ مُكَلَّم. Alle Hss. haben مكلم (ebenso S. ١٢$_3$). Denkbar wäre auch das Activum: »ein redender Prophet". Doch ist das Passivum: »ein [von Gott] angeredeter Prophet" sicherlich vorzuziehen; vgl. die Wendung كلّمه الله. — 15 النبوذكى. F النبوذكى. — 16 خُميم.

Seite ٥, 1 Sure 42,22. — 4 العبسى. Nur in F. — السَّوائى. Nur in F. — 6 وهب بن جرير بن حازم. Vgl. Taqrīb S. 232. — 10 Sure 26,219. — 15 العرن. S العران. — 15—16 عبد الوقّاب. O (S) ـ. هالوقّاب — 20 محمد بن حُميد ابو سفيان العبدى. Vgl. die Ausführungen von Sachau zu Sa'd III, I S. ٩٥, 22. Da Muḥammad b. Ḥumaid al-ʿAbdī an unserer Stelle ebenfalls den Beinamen ابو سفيان führt, so ist anzunehmen, dass er mit dem dort genannten Muḥammad b. Ḥumaid al-Jaškurī identisch ist. — 25 نَخْشاء. Dazu in O (S) die Randglosse: الصحيح ما قال فى القاموس نُجْنَى بالضمّ او بالكسر وهد يسمّد ارض خُلق منها آدم على نبيّنا وعليه السلام او هى بالحاء المهملة. — Darunter eine zweite Glosse: اسم ارض وتعال بالجيم قاله ابن الاثير. Zu den verschiedenen Schreibungen des Wortes vgl. noch Nihāja II, 14 und 16 und Jāqūt II, 257. — 25 وخلّاد. F واخبرنا بن خلاد. — 26 عن. F بن. — 27 خلعة. Alle Hss. خليفة.

Seite ٦, 3 جاء. S تجاء. — 4 Die Worte von الكلابى bis عاصم in Zeile 5 fehlen in F. — 5 المعتمر. Gewöhnlich ohne Artikel معمر genannt; vgl. S. ٥., 12 und die Anmerkung von Sachau zu Sa'd III, I S. ١٩,26 — 7 جُوجُوه. In O (S) am Rande durch صدره erklärt; vgl. Nihāja I, 140. — ضَرِبّة. Vgl. weiter unten S. ٣٣٩₆, Nihāja I. 140 (s. v. جُوجُو) und Jāqūt III, 471. — 9 انسانا. O انسانّ (sic); S F انسان. Zu der etymologischen Ableitung des Wortes انسان von نسي »vergessen« vgl. Lane s. v. إِنْس, S. 114, Spalte 2. — 13 منها. F منه. — 15 Sure 17, 63.

Seite ٧, 12 ما ببين. In S später in من بين geändert. — 17 تجاحد. So, ohne آدم, alle Hss.; in anderen Berichten, z. B. bei Ṭabarī I, 157_{5-6} ist das Wort آدم eingefügt. — 20 آنة الدبن. O انة الدَّبن; S انة الدبن. — 22 بزهر. So deutlich in F; in O ist das ه undeutlich, daher S falsch بزهر. — 24 تريده. F تزيد. — 26 انته. F وانته.

Seite ٨, 2 عُلَيَّة. O عُلية; S علية. Über Ibn ʿUlajja (starb 193 H.) vgl. Taqrīb S. 15: اسماعيل بن ابراهيم بن مُقسم الاسدى مولاهم ابو بِشْر البصرى المعروف بابن عُلَيّة الخ und Ḫulāṣa S. 32. — 3 ff. Sure 7, 171. — In der Ausgabe von Flügel ذُرِّيَّتَهُمْ; doch auch

Siehe Taqrīb S. 227 und Muġnī S. 83. Hiql b. Zijād war der Sekretär des Auzā'ī. — 18 فرّوخ. Zu diesem Namen vgl. Muġnī S. 51 und Sachau, Ibn Sa'd III, 1, Anmerkung zu S. ١٨٩. — وَلد. F لولد; vgl. S. ٣₁₃.

Seite ٢, 4 قال vor dem eine neue Tradition einleitenden اخبرنا bzw. واخبرنا stets nur in F. Von Seite ٩٦,6 an ist es auch in F weggelassen. Unser Text giebt in dieser Hinsicht durchweg F wieder. — 11 عارم. S عارم. Vgl. Ḏahabī, Taḏkira I, 376. — 12 عمرو دعمى ابن. F عروه بن ابى. — 21 Sure 9, 129. — 26 وَنّى. So ziemlich sicher in O, allerdings ist die Stelle etwas lädiert. In S ist das Wort später in ولسى geändert. F وسا. Doch vgl. S ٣₆, wo وسا nach سال unmöglich ist. Zu وَنّى vgl. Lisān XX, 297 وَوَنَيْتُ أَنّى كللك اى ضعفت und Nihāja IV, 233 يعلّ وَنّى تَنى وَنْيا . . . اذا فتر وقصّر.

Seite ٣, 2 und 3 رِداف. So O (S), hingegen F رُدّاف. — 6 وَنّى F وناء; vgl. die Anmerkung zu ٢₂₆. — 8 اِنّ. So F; O (S) ادما ان. — 9 وهو يسبّر الابل. So F, O (S) وهو يَسبر والابل — 10 هبنا هبنا. So O (S); F هبنا هبنا. Zur Lesung von O (S) vgl. Lisān II, 289,13 وقبْ قبّاتٌ من زجر الابل واهاب الابل دعاها. — 10 العرّار. F العرار. — 13 لمخبرنى. O (S) im Text لمتخسرى, am Rande von gleicher Hand لمتخمرنى. — 18 جباب. O (S) حباب. — الخمره. S الحمره. — 19 جعلوا. F جعلوا. — قال فعالوا. F فالوا فعالوا. — 21 بناسب. O F بناسب, S بناسب. — فلا. So in allen Hss, der Satz ist als Fragesatz aufzufassen: »Sind wir denn nicht die Söhne des Naḍr b. Kināna?" — 22 لعبير. S بعبر. — 26 ولن يدّعى. F ولا ندّعى. — 28 ناسا. F ناسًا.

Seite ٤, 4 هبصم. In O und F ist das ص durch ein Häkchen geschützt, hingegen haben Taqrīb S. 207 und Ḫulāṣa S. 376 مسلم بن هبصم العبدى. Wie O F auch Lisān XVI, 96. — 11 قيس بن ابى حازم. Vgl. Taqrīb S. 174. — 15 هُشيم بن بَشير. Vgl. Taqrīb S. 227 هُشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم الخ. — 17—18 und 20 Sure 42,22. — 23 تودّونى O تودّونى.

Muštabih = al-Moschtabih auctore ad-Dhababî ed. P. de Jong. Lugd. Bat. 1881.

Nihaja = النهاية فى غريب الحديث والاثر von Ibn al-Aṯîr. Bulaq 1311.

Sa'd III, 1; III, 11; VIII = Ibn Saad, Band III, Teil I hrsggb. von Eduard Sachau; Band III, Teil II hrsggb. von Josef Horovitz; Band VIII hrsggb. von Carl Brockelmann.

Ṭabarî = Annales quos scripsit Abu Djafar Mohammed ibn Djarir at-Tabari cum aliis edidit M. J. de Goeje. Lugd. Bat. 1879—1901.

Tâg = تاج العروس von Sajjid Murtaḍâ az-Zabîdî. Cairo 1307.

Taqrîb = تقريب التهذيب von Ibn Ḥagar, zweite Ausgabe, lithographiert in Dehlî 1320 (Diese Ausgabe ist übersichtlicher als die erste; der Muġnî (siehe daselbst) bildet in ihr den Nachtrag. In der ersten Ausgabe ist er am Rande abgedruckt).

Wüstenfeld Tab. = Genealogische Tabellen der arabischen Stämme und Familien .... von F. Wüstenfeld. Göttingen 1852.

Wüstenfeld Reg. = Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Stämme und Familien ... von F. Wüstenfeld. Göttingen 1853.

Seite ١, 1—14 Der Anfang lautet in F (die diakritischen Zeichen zum Teil von mir eingesetzt): بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر واعن ذكر من انتمى اليه رسول الله صلّعم قرئ على ابى الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشّاب وانا اسمع فى شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلثمائة قال اخبرنا ابو محمد حارث بن ابى اسامة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سعد قال. — 7 دعبل. S ذهبل. — ابو بكر محمد. So S; lies mit O ابو بكر بن محمد. Vgl. Otto Loth, Das Classenbuch des Ibn Sa'd, Leipzig 1869 S. 65 Anm. 5. — 10 حَبُّوْنَه. O حَمُّوَيْه. S حبّونه. Vgl. aber Muštabih S. 92, وبياءٍ [حَيُّوَيْه] ابو عمر بن حيّويه محدّث شهير. — Loth a. a. O. S. 21, Anm. 81 Ḥajjuwaihi, ebenso Jâqût I. 694_{21}; hingegen richtig Jâqût I, 901_{19} حَبُّوْنَه. — 15 العرفسانى. Schreib العَرْقَسانى nach Jâqût IV, 64_{21}; vgl. Lubb S. 206 Anm. h. Hingegen Taqrîb S. 195 الغرفساني; Ḫulâṣa S. 359 schreibt العُرْقُسانى vor (بضمّ القافين بينهما راء ساكنة). — Für نا hat F durchweg حدثنا, فال für انا stets اخبرنا. — 17 هِقْل.

ANMERKUNGEN.

SIGLA CODICUM:

F = Handschrift der Herzoglichen Bibliothek in Gotha 409 (1746).
O = Handschrift der Bibliothek des India Office in London.
S = Handschrift der Kgl. Bibliothek in Berlin Sprenger 103, Abschrift von O.

ABKÜRZUNGEN:

Dijārbakrī = تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس von Dijārbakrī. Cairo 1302, Band I.

Duraid = Ibn Doreid's genealogisch-etymologisches Handbuch .... herausgegeben von Ferdinand Wüstenfeld Göttingen 1854.

Hišām = كتاب سيرة رسول الله. Das Leben Muhammed's nach Muhammed Ibn Ishâk bearbeitet von Abd-el-Malik Ibn Hischâm ... herausgegeben von F. Wüstenfeld. Göttingen 1858.

Ḫulāṣa = خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال von Aḥmad b. ʿAbdallah al-Ḫazraǵī, Būlāq 1301.

Iṣāba = كتاب الاصابة في تمييز الصحابة von Ibn Ḥaǵar, Bibliotheca Indica, Calcutta, 1856—1888.

Jāqūt = Jacut's geographisches Wörterbuch .... herausgegeben von F. Wüstenfeld, Leipzig 1866–1870.

Lisān = لسان العرب von Muḥammad b. Mukarram b. Manẓūr. Cairo 1308.

Lubb = Liber As-Sojutii de nominibus relativis, inscriptus لبّ اللّباب ed. P. J. Veth. Lugd. Bat. 1840.

Muġnī = المُغْنى von aš-Šaiḫ Muḥammad Ṭāhir, Anhang zum Taqrīb (siehe daselbst) Dehlī 1320.

Seite

Seite

INHALTSANGABE.

Sa'd. Die einzelnen Glieder dieser Traditionskette sind bei Loth S. 14 und 21 f. behandelt. In F setzt der Isnād erst bei dem nicht mit Namen genannten Ibn Ḥajjawaihi ein. Dieser beruft sich auf eine Lesung vor احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشّاب, die im Ša'bān d. J. 318 stattfand.

Der vollständige Isnad, wie ihn OS bieten, liegt sehr ähnlich auch in den Handschriften anderer Teile des „Klassenbuches" vor (vgl. Loth S. 21). Da im besonderen der Isnād in dem Titel der Pariser Handschrift des الجزء الثانى عشر من الطبقات الكبير (abgedruckt bei Brockelmann, Ibn Sa'd, Band VIII, Vorwort, Seite V) mit dem unsrigen völlig übereinstimmt, so ist auch dort für احمد من معرون بن حرم zu lesen احمد بن معروف بن بشر.

Druckfehler und sonstige Versehen, die ich bei einer Revision bemerkt habe, sind in den Anmerkungen zu den betreffenden Stellen, richtiggestellt. Ausserdem bitte ich folgende Änderungen vorzunehmen:

S. ٧, 27 schreib لأنّسك; S. ٥٢, 1 lies عبد المطّلب; S. ٩٧, 8 l. بكسوا; S. ٩٤, 19 l. لنعونْهم, S. ١١٩, Z. 6 l. انّ, Z. 14 l. ندْعو; S. ١٢٤, 21 schreib بمكّة; S. ١٢٥, 11 schreib حنّتِ.

EUGEN MITTWOCH.

Berlin 20. August 1905.

VORWORT.

Die Biographie Muhammeds, die den eigentlichen Tabaqat des Ibn Saʿd vorangeht, hat ursprunglich wohl ein Buch fur sich gebildet. Der Fihrist (S. ٩٩), der des „Klassenbuches" keine Erwahnung tut, nennt unsere Biographie unter dem Titel كتاب اخبار النبيّ. Die Sira des Propheten wird durch die Geschichte der biblischen Patriarchen und Propheten und die der Ahnen Muhammeds eingeleitet

Die Form, in der die biblischen Namen bei Ibn Saʿd erscheinen, ist vielfach genauer, als das sonst der Fall ist, vgl. die Anmerkungen zu الناس بن نسيس ٢٧, 15, مهلائيل ١٥, 27; دربا ٣١, 4.

In der vorliegenden ersten Halfte der Sira nehmen die beiden Kapitel uber die علامات النبوّة einen besonders grossen Raum ein In ihnen kehrt manche Stelle, die bereits in den fruheren Kapiteln uber die Jugendzeit des Propheten behandelt war, noch einmal wieder, wie auch umgekehrt in ihnen Traditionen besprochen werden, die in den spateren Kapiteln im historischen Zusammenhange zum zweiten Male begegnen.

Die von mir benutzten Handschriften sind Seite 1 genannt. Fur die Londoner (O) und Sprengersche verweise ich auf die Einleitung zu Band III Teil I, fur die Gothaer (F) auf Wustenfeld, ZDMG IV. S. 187 und Pertsch, Catalog Band III. S. 333 In der letztgenannten Handschrift — das sei hier noch nachgetragen — sind an einer verhaltnismassig grossen Zahl von Stellen bald einige Worte bald ganze Satze in Folge von Homoioteleuton ausgefallen, vgl. die Anmerkungen zu S. ٩, 4, ١٣, 8; ٥٠, 25; ٨٨, 23; ٩٣ 24, ٩٩, 6, ٧٩, 5, ١١٩, 28, ١٢١, 20, ١٢٧, 13, ١٢٨, 3, ١٤٨, 26; ١٥٧, 13; ١٥٩, 26.

Die Handschriften O S beginnen (siehe S. ١) mit dem Isnad von Šaraf ad-din ʿAbd al Muʾmin ad-Dimjāti (vgl. uber ihn Loth, das Classenbuch des Ibn Saʿd, S. 15), dessen Exemplar Ahmad al-Hakkari, dem gelehrten Schreiber von O, als Vorlage gedient hat, bis auf Ibn

DRUCKEREI vormals E. J. BRILL, LEIDEN

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFAHRTEN UND DER SPATEREN TRAGER DES ISLAMS.

BAND I

THEIL I

BIOGRAPHIE

MUHAMMEDS BIS ZUR FLUCHT.

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1905

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER
DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE
DER KÖNIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE
DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

C. BROCKELMANN, Königsberg, J. HOROVITZ, Berlin, J. LIPPERT, Berlin,
B. MEISSNER, Breslau, E. MITTWOCH, Berlin, F. SCHWALLY, Giessen,
und K. V. ZETTERSTÉEN, Upsala,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1905

IBN SAAD

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFAHRTEN UND DER SPÄTEREN TRAGER DES ISLAMS.

BAND I

THEIL I

BIOGRAPHIE

MUHAMMEDS BIS ZUR FLUCHT.

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN — 1905

الجزء الاول

من

كتاب الطبقات الكبير

القسم الثانى

عنى بتصحيحه وطبعه

الدكتور اوجين متوخ استاذ بكلية برلين
والدكتور ادورد سخو ناظر مدرسة اللغات
الشرقية بمدينة برلين

طبع بمدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٥ هجرية

كتاب الطبقات الكبير

تصنيف

محمد بن سعد كاتب الواقدي رحمهم
الله وهو مشتمل ايضا على
السيرة الشريفة النبوية
على صاحبها
افضل
السلام

م

عني بتصحيحه وطبعه

إدوارد سخو

ناظر مدرسة اللغات الشرقية بمدينة برلين عاصمة البلاد الألمانية
عهد به اليه من الجمعية العلمية الكبرى (اكادمى) الملوكانية البروسيانية
بتلك المدينة مع مساعدة عدد من افاضل العلماء المستشرقين

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنة ١٣٢٥ هجرية

الجزء الاول

من

كتاب الطبقات الكبير

القسم الثاني

عنى بتصحيحه وطبعه

الدكتور اوجين متوخ استاذ بكلية برلين
والدكتور ادورد سخو ناظر مدرسة اللغات
الشرقية بمدينة برلين

طبع بمدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل
سنه ١٣٢٥ هجريه

فهرست الابواب

فهرست الابواب

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر مؤاخاة رسول الله صلعم بين المهاجرين والأنصار

اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدّثنا موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه قال وحدّثنا عبد الرحمن ابن ابى الزناد عن ابراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال وحدّثنا موسى بن ضمرة بن سعيد عن ابيه قالوا * لمّا قدم رسول الله صلعم المدينة آخى بين المهاجرين بعضهم لبعض وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بينهم على الحقّ والمؤاساة ويتوارثون بعد الممات دون ذوى الأرحام وكانوا تسعين رجلا خمسة وأربعون من المهاجرين وخمسة وأربعون من الأنصار ويقال كانوا مائة خمسون من المهاجرين وخمسون من الأنصار وكان ذلك قبل بدر فلمّا كانت وقعة بدر وأنزل الله تعالى وَأُولُوا ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فنسخت هذه الآية ما كان قبلها وانقطعت المؤاخاة فى الميراث ورجع كلّ انسان الى نسبه وورثه ذوو رحمه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن عاصم الأحول عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلعم حالف بين المهاجرين والأنصار فى دار انس ن

ذكر بناء رسول الله صلعم المسجد بالمدينة

اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى معمر بن راشد عن الزهرى قال

*بركت ناقة رسول الله صلعم عند موضع مسجد رسول الله صلعم وهو يومئذ يصلّي فيه رجال من المسلمين وكان مِرْبَدًا لسَهْل وسُهيل غلامَيْن يتيمَيْن من الأنصار وكانا في حَجْرِ ابي أُمامة اسعد بن زُرارة فدعا رسول الله صلعم بالغلامين فساومهما بالمِرْبَد ليتّخذه مسجدا فقالا بل نَهَبُهُ لك يا رسول الله فأبَى رسول الله صلعم حتّى ابتاعه منهما قال محمّد بن عمر وقال غير معمر عن الزُّهري فابتاعه منهما بعشرة دنانير قال وقال معمر عن الزُّهري وأمر ابا بكر ان يُعْطِيَهما ذلك وكان جِدَارًا مُجَدَّرًا ليس عليه سَقْفٌ وقِبْلته الى بيت المقدس وكان اسعد بن زُرارة بناه فكان يصلّي بأصحابه فيه ويجمّع بهم فيه الجُمعةَ قبل مقدم رسول الله صلعم فأمر رسول الله صلعم بالنخل الذي في الحديقة وبالغَرْقَد الذي فيه ان يُقْطَعَ وأمر باللَّبِن فضُرِبَ وكان في المِرْبَد قبورٌ جاهليّةٌ فأمر بها رسول الله صلعم فنُبِشَتْ وأمر بالعظام ان تُغَيَّبَ وكان في المربد ماء مستنجل فسيّروه حتّى ذهب وأسّسوا المسجد فجعلوا طوله ممّا يلي القبلة الى مُؤَخَّره مائةَ ذراع وفي هذين الجانبين مثل ذلك فهو مربّع ويقال كان اقلَّ من المائة وجعلوا الأساس قريبا من ثلاثة اذرع على الأرض بالحجارة ثمّ بنوه باللَّبِن وبنى رسول الله صلعم وأصحابه وجعل ينقل معهم الحجارةَ بنفسه ويقول

اللهمّ لا عيشَ الّا عيشُ الآخِرَهْ   فاغْفِرْ للأنصارِ والمُهَاجِرَهْ

وجعل يقول

هذا الحِمالُ لا حِمالَ خَيْبَرْ   هذا أَبَرُّ رَبَّنا وأَطْهَرْ

وجعل قبلته الى بيت المقدس وجعل له ثلاثة ابواب بابًا في مُؤَخَّره وبابًا يقال له بابُ الرحمة وهو الباب الذي يُدْعَى بابَ عاتكة والباب الثالث الذي يدخل فيه رسول الله صلعم وهو الباب الذي يلي آل عثمان وجعل طول الجدار بَسْطَةً وعُمُده الجذوعَ وسَقْفه جريدًا فقيل له الا تُسَقِّفه فقال عريش كعريش موسى خُشَيباتٌ وثُمامٌ الشأنُ أَعْجَلُ من ذلك وبنى بيوتًا الى جنبه باللَّبِن وسقّفها بجذوع النخل والجريد فلمّا فرغ من البناء بنى لعائشة في البيت الذي يليه شارعٌ الى المسجد وجعل سَوْدَةَ بنتَ زَمْعَةَ في البيت الآخر الذي يليه الى الباب الذي يلي آل عثمان ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو التَّيَّاح عن انس بن

مالك قال * كان رسول الله صلعم يصلّى حيث ادركته الصلاةُ ويصلّى فى مَرابض الغنم ثمّ إنّه أُمر بالمسجد فأرسل الى ملأ من بنى النجّار فجاؤوه فقال ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الّا الى الله قال انس فكانت فيه قبورُ المشركين وكان فيه نخل وكانت فيه خِرَبٌ فأمر رسول الله صلعم بالنخل فقُطِعَ وبقبور المشركين فنُبِشَتْ وبالخِرَب فسُوِّيت قال فصفُّوا النخل قبلةً وجعلوا عضادتيه حجارةً وكانوا يرتجزون ورسول الله صلعم معهم وهو يقول

اللهمّ لا خيرَ الّا خيرُ الآخِرَهْ فانصرِ الأنصارَ والمُهاجِرَهْ

قال ابو التيّاح فحدّثنى ابن ابى الهُذيل انّ عمّارا كان رجلا ضابطًا وكان يحمل حَجَرَيْن حَجَرَيْن فقال رسول الله صلعم وَيْهًا ابن سُمَيّة تقتلك الفئةُ الباغيةُ ن اخبرنا عفّان بن مسلم قال حدّثنى معتمر بن سليمان التيمى قال سمعتُ معمر بن راشد يحدّث عن الزُّهرى قال * قال نبىّ الله صلعم وهم يبنون المسجد

هذا الحِمالُ لا حِمالَ خَيْبَرْ هذا أبرُّ رَبَّنا وأطْهَرْ

قال فكان الزُّهرى يقول انّه لم يقل شيئا من الشعر الّا قد قيل قبله او يُروى ذاك الّا هذا ن

ذكر صَرْف القبلة عن بيت المقدس الى الكعبة

اخبرنا محمّد بن عمر نا ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود ابن الحُصين عن عِكْرمة عن ابن عبّاس قال وأخبرنا عبد الله بن جعفر الزُّهرى عن عثمان بن محمّد الأخنسى وعن غيرهما * انّ رسول الله صلعم لمّا هاجر الى المدينة صلّى الى بيت المقدس ستّة عشر شهرًا وكان يحبّ ان يُصْرَف الى الكعبة فقال يا جبريلُ وددتُ انّ الله صرف وجهى عن قبلة يَهودَ فقال جبريل انّما انا عبدٌ فادْعُ ربّك وسَلْهُ وجعل اذا صلّى الى بيت المقدس يرفع رأسه الى السماء فنزلت عليه قَدْ نرى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فوُجِّهَ الى الكعبة الى الميزاب ويقال صلّى رسول الله عليه السلام ركعتين من الظهر فى مسجده بالمسلمين ثمّ أُمر ان يُوَجَّهَ الى المسجد الحرام فاستدار اليه ودار معه المسلمون ن ويقال بل زار رسول الله صلعم امّ بِشْر بن البراء بن معرور فى بنى سلمة فصنعت له

طعامًا وحانت الظهر فصلّى رسول الله صلّعم بأصحابه ركعتين ثمّ أُمر ان نوَجّهَ الى الكعبة فاستدار الى الكعبة واستقبل الميزاب فسُمّى المسجدُ مسجد القبلتين وذلك يوم الاثنين للنصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرًا وفرض صوم شهر رمضان فى شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا قال محمد بن عمر وهذا الثبت عندنا ن اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب * انّ رسول الله صلّعم صلّى الى بيت المقدس بعد ان قدم المدينة ستّة عشر شهرا ثمّ حُوّل الى الكعبة قبل بدر بشهرين ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا زُهير عن ابى اسحاق عن البراء * انّ رسول الله صلّعم صلّى قبل بيت المقدس ستّة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يُعْجبه ان تكون قبلته قِبَل البيت وانّه صلّاها او صلّى صلاة العصر وصلّى معه قوم فخرج رجل ممّن كان صلّى معه فمرّ على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صلّيتُ مع رسول الله صلّعم قِبَل مكّة فداروا كما هم قِبَل البيت ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا ثابت عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلّعم كان يصلّى نحو بيت المقدس فنزلت قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَام فمرّ رجل من بنى سلمة بقوم وهم رُكوعٌ فى صلاة الفجر وقد صلّوا ركعة فنادى ألا إنّ القِبْلَةَ قد حُوّلت الى الكعبة فمالوا الى الكعبة ن اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن ابى اُويس المدنى نا كثير بن عبد الله المُزَنى عن ابيه عن جدّه انّه قال * كنّا مع رسول الله صلّعم حين قدم المدينة فصلّى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا قيس بن الربيع نا زياد بن علاقة عن عُمارة بن اوس الأنصارى قال * صلّينا احدى صلاتى العشىّ فقام رجل على باب المسجد ونحن فى الصلاة فنادى انّ الصلاة قد وُجّهَتْ الى الكعبة فحوّل او تحرّف امامُنا نحو الكعبة والنساء والصبيانُ ن اخبرنا يحيى بن حمّاد نا ابو عَوانة عن سليمان الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال * كان رسول الله صلّعم وهو بمكّة يصلّى نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما هاجر الى المدينة ستّة عشر شهرا ثمّ وُجّهَ الى الكعبة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو

معشر عن محمد بن كعب القُرظى قال * ما خالف نبىّ نبيًّا قطّ فى قبلة ولا فى سُنّة الّا انّ رسول الله صلّعم استقبل بيت المقدس من حين قَدِمَ المدينة ستّة عشر شهرا ثمّ قرأ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ن اخبرنا الحسن بن موسى نا زُهير نا ابو اسحاق عن البراء * انّ رسول الله صلّعم كان اوّل ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال على اخواله من الأنصار وانّه صلّى قِبَل بيت المقدس ستّة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان تُعجبه ان تكون قبلته قِبَل البيت وانّه صلّى اوّل صلاة صلاة العصر وصلّاها معه قوم فخرج رجل ممّن صلّى معه فمرّ على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صلّيتُ مع رسول الله صلّعم قِبَل مكّة فداروا كما هم قِبَل البيت وكان يُعجبه ان يُحوَّل قِبَل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلّى قِبَل بيت المقدس وأهلُ الكتاب فلمّا ولّى وجهه قِبَل البيت انكروا ذلك ن اخبرنا الحسن بن موسى نا زُهير نا ابو اسحاق عن البراء فى حديثه هذا * انّه مات على القبلة قبل ان تُحوَّل قِبَل البيت رجال وقُتلوا فلم ندرِ ما نقول فيهم فأنزل الله لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ ن

ذكر المسجد الذى أسّس على التقوى

اخبرنا محمد بن عمر انا ربيعة بن عثمان عن عمران بن ابى انس عن سهل بن سعد وحدّثنا عبد العزيز بن محمد وسليمان بن بلال عن اسحاق بن المُسْتَوْرِد عن محمد بن عمر بن جارية عن ابى غَزِيّة وحدّثنا عبد الله بن محمد عن ابيه عن جدّه عن ابى سعيد الخُدرى قالوا * لمّا صُرفت القبلة الى الكعبة اتى رسول الله صلّعم مسجد قُباء فقدّم جدارَ المسجد الى موضعه اليومَ وأسّسه وقال رسول الله صلّعم جبريل يؤُمّ بى البيتَ ونقل رسول الله صلّعم وأصحابه الحجارة لبنائه وكان رسول الله صلّعم يأتيه كلّ سبت ماشيًا وقال رسول الله صلّعم من توضّأ فأسبغ الوضوء ثمّ جاء مسجدَ قُباء فصلّى فيه كان له اجرُ عُمْرةٍ وكان عمر يأتيه يومَ الاثنين ويومَ الخميس وقال لو كان بطَرَف من الأطراف لضربنا اليه اكباد

الابل وكان ابو ايّوب الأنصارى يقول هو المسجد الذى أُسِّسَ على التَّقْوَى وكان أُبَىّ بن كعب وغيره من اصحاب رسول الله صلّعم يقولون هو مسجد رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن الصَّلْت نا ابو كُدَيْنة عن هِشام ابن عُروة عن ابيه فى قوله تعالى لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى قال مسجد قُباء ن اخبرنا سفيان بن عُيَيْنة عن زيد بن عمر قال قال ابن عمر * دخل رسول الله صلّعم مسجد بنى عمرو بن عوف وهو مسجد قُباء قال فدخلت عليه رجال الأنصار يسلّمون عليه قال ابن عمر ودخل معه صُهَيْب فسألتُ صُهَيْبًا كيف كان رسول الله صلّعم يصنع اذا كان يُسلَّم عليه قال كان يُشير بيده ن اخبرنا انس بن عِياض ابو ضَمْرة حدّثنا شَريك بن عبد الله بن ابى نَمِر عن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخُدْرى عن ابيه قال * خرجتُ مع رسول الله صلّعم يوم الاثنين الى قُباء ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن سالم او نافع عن ابن عمر قال * لقد رأيتُ رسول الله صلّعم يأتى مسجد قُباء راكبًا وماشيًا ن اخبرنا الفضل ابن دُكين نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر * انّ النبىّ صلّعم كان يأتى قُباء ماشيًا وراكبًا ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطَّنافِسى نا عُبيد الله يعنى ابن عمر عن نافع عن ابن عمر * انّه كان يأتى مسجدَ قُباء فيصلّى فيه ركعتين ن اخبرنا معْن بن عيسى والفضل بن دُكين قالا نا هشام بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال * خرجنا مع رسول الله صلّعم الى قُباء فقام يصلّى فجاءته الأنصارُ تُسلّم عليه فقال ابن عمر فقلتُ لبلال كيف رأيتَ رسول الله صلّعم يردّ عليهم قال يُشير اليهم بيده وهو يصلّى ن اخبرنا خالد بن مَخْلَد وابو عامر العَقَدى قالا نا عبد الله بن جعفر عن عمّته امّ بكر بنت المِسْوَر * انّ عمر بن الخطّاب قال لو كان مسجد قباء فى افق من الآفاق لضربنا اليه اكباد الابل ن اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابى شيبة انا ابو أُسامة نا عبدُ الحميد بن جعفر نا ابو الأبرد مولى بنى خَطْمة عن اسيد ابن ظُهير وكان من اصحاب النبىّ صلّعم قال * قال رسول الله صلّعم مَن اتى مسجد قُباء فصلّى فيه كان كعُمْرة ن

ذكر الأذان

اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا سليمان بن سُليم القارى عن سليمان ابن سُحيم عن نافع بن جُبير قال وحدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن رُومان عن عُروة بن الزُّبير قال وحدّثنا هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم قال وحدّثنا معمر بن راشد عن الزُّهرى عن سعيد بن المُسَيّب قالوا *كان الناسُ فى عهد النبىّ صلّعم قبل ان يؤمر بالأذان ينادى منادى النبىّ صلّعم الصلاة جامعة فيجتمع الناس فلمّا صُرفت القبلة الى الكعبة امر بالأذان وكان رسول الله صلّعم قد اهمّه امرُ الأذان وانّهم ذكروا اشياء يجمعون بها الناس للصلاة فقال بعضهم البُوقُ وقال بعضهم الناقوس فبينما هم على ذلك اذ نام عبد الله بن زيد الخزرجى فأُرِى فى النوم انّ رجلا مرّ وعليه ثوبان اخضران وفى يده ناقوس قال فقلتُ أَتبيعُ الناقوسَ فقال ما ذا تُريد به فقلتُ أُريد ان ابتاعه لكى اضرِب به للصلاة لجماعة الناس قال فأنا احدّثك بخير لكم من ذلك تقول الله اكبر اشهد ان لا الهَ الّا الله اشهد انّ محمّدًا رسول الله حَىَّ على الصلاة حَىَّ على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الّا اللهُ فأتى عبدُ الله بن زيد رسول الله صلّعم فأخبره فقال له قم مع بلال فألْقِ عليه ما قيل لك وَلْيُؤَذِّنْ بذلك ففعل وجاء عمر فقال لقد رأيتُ مثلَ الذى رأى فقال رسول الله صلّعم فللّه الحمدُ فذلك اثبت قالوا وأُذِّن بالأذان وبقى يُنادَى فى الناس الصلاة جامعةَ للأمر يَحْدُثُ فيحضرون له يخبرون به مثل فتحٍ يُقْرأ او امر يؤمرون به فيُنادَى الصلاةَ جامعةَ وإن كان فى غير وقت صلاة ن اخبرنا محمد بن كثير العبدى نا سليمان بن كثير نا حُصين عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن عبد الله ابن زيد الأنصارى ثمّ من بنى النجّار قال * استشار رسول الله صلّعم الناس فى الأذان فقال لقد هممتُ ان ابعثَ رجالًا فيقومون على آطام المدينة فيؤذّنون الناس بالصلاة حتّى همّوا ان يَنْقُسوا قال فأتى عبد الله بن زيد اهلَه فقالوا الا نُعْشيك قال لا اذوق طعامًا فانّى قد رأيتُ نبىَّ الله صلّعم قد اهمّه امره للصلاة فنام فرأى فى المنام كأنّ رجلا عليه ثياب خُضْرٌ وهو قائم على سقف المسجد فأذّن ثمّ قعد قعدةً ثمّ قام فأقام الصلاة

قال فقام الى رسول الله صلعم فأخبره بالذى رأى فأمره ان نُعَلِّم بلالاً ففعل قال فأقبل الناسُ لمّا سمعوا ذلك وجاء عمر بن الخطّاب فقال يا رسولَ الله لقد رأيتُ الذى رأى فقال له نبىّ الله صلعم فما منعك ان تأتيَنى قال استحييتُ لمّا رأيتُنى قد سُبِقْتُ يا رسولَ الله ن اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الأزرقى نا مسلم بن خالد حدّثنى عبد الرحيم بن عمر عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر * انّ رسول الله صلعم اراد ان يجعل شيئا يجمع به الناسَ للصلاة فذكر عنده البُوقُ والقَلَعُ فكرهه وذكر الناقوس واهله فكرهه حتّى أُرِىَ رجل من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد الأذانَ وأُرِيَه عمر بن الخطّاب تلك الليلة فامّا عمر فقال اذا اصبحتُ اخبرتُ رسولَ الله صلعم وأمّا الأنصارىُّ فطرق رسولَ الله صلعم من الليل فأخبره وأمر رسول الله صلعم بلالاً فأذّن بالصلاة وذكر اذان الناس اليومَ قال فزاد بلال فى الصبح الصلاةُ خير من النوم فأقرّها رسول الله صلعم وليست فيما أُرِى الأنصارىُّ ن

ذكر فرض شهر رمضان وزكاة الفطر وصلاة العيدين وسنّة الاضحية

اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحى عن الزُّهرى عن عُروة عن عائشة قال وأخبرنا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وأخبرنا عبد العزيز بن محمد عن رُبيح بن عبد الرحمن ابن ابى سعيد الخُدْرى عن ابيه عن جدّه قالوا * نزل فرض شهر رمضان بعد ما صُرِفت القبلة الى الكعبة بشهر فى شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مُهاجَر رسول الله صلعم وأمر رسول الله صلعم فى هذه السَّنة بزكاة الفطر وذلك قبل ان تُفْرَض الزكاةُ فى الأموال وان تُخْرَجَ عن الصغير والكبير والحُرّ والعبد والذَّكَر والأُنثى صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من زبيب او مُدّان من بُرّ وكان يخطب رسولُ الله صلعم قبل الفطر بيومين فيأمر بإخراجها قبل ان يَغْدُو الى المُصَلّى وقال أَغْنُوهم يعنى المساكين عن طواف هذا اليوم وكان يقسمها اذا رجع وصلّى رسول الله

صلعم صلاةَ العيد يومَ الفطر بالمُصَلَّى قبل الخطبة وصلّى العيدَ يومَ الأَضْحَى وأمر بالأُضْحِيَّة وأقام بالمدينة عشر سنين يُضَحِّي في كلّ عام ن أخبرنا عبد الله بن نُمير عن حجّاج عن نافع قال سُئل ابن عمر عن الأُضحيّة فقال * اقام رسول الله صلعم بالمدينة عشر سنين لا يَدَع الأَضحى ثمّ رجع الحديث الى حديث محمد بن عمر الأوّل قالوا * وكان يصلّى العيدَيْن قبل الخطبة بغير اذانٍ ولا اقامة وكانت تُحمل العَنَزةُ بين يديه وكانت العنزة للزُّبير بن العوّام قدم بها من ارض الحبشة فأخذها منه رسول الله صلعم ن أخبرنا حمّاد بن خالد الخيّاط عن العُمَرى عن نافع عن ابن عمر عن النبيّ صلعم * انّه كانت تُحْمَل له عَنَزةٌ يومَ العيد يصلّى اليها ن ثمّ رجع الحديث الى حديث محمد بن عمر قالوا * وكان رسول الله صلعم اذا ضحّى اشترى كبشَيْن سمينَيْن اقرنَيْن املحَيْن فاذا صلّى وخطب أُتِى بأحدهما وهو قائم في مُصَلّاهُ فذبحه بيده بالمُدية ثمّ يقول اللهمّ هذا عن أمّتي جميعًا مَن شهد لك بالتوحيد وشهد لى بالبلاغ ثمّ يُؤْتَى بالآخر فيذبحه هو عن نفسه بيده ثمّ يقول هذا عن محمد وآل محمد فيأكل هو وأهله منهما ويُطْعِم المساكين وكان يذبح عند طرف الزُّقاق عند دار معاوية قال محمد بن عمر وكذلك تصنع الأَئِمّةُ عندنا بالمدينة ن

ذكر منبر رسول الله صلعم

أخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الرحمن بن ابى الزِّناد عن عبد المجيد بن سُهيل عن ابى سلمة عن ابى هُريرة قال وحدّثني غير محمد ابن عبد الرحمن ايضا ببعض ذلك قالوا * كان رسول الله صلعم يومَ الجمعة يخطب الى جِذْعٍ في المسجد قائمًا فقال انّ القيام قد شقّ علىّ فقال له تميم الداريّ الا اعمل لك منبرًا كما رأيتُ يُصْنَعُ بالشأم فشاور رسول الله صلعم المسلمين في ذلك فرأوا ان يتّخذه فقال العبّاس بن عبد المطّلب إنّ لى غلاما يقال له كِلابٌ أَعْمَلُ الناسِ فقال رسول الله صلعم مُرْهُ ان يعمله فأرسله الى أَثْلةٍ بالغابة فقطعها ثمّ عَمِل منها درجتَيْن ومقعدًا ثمّ جاء به فوضعه في موضعه اليومَ فجاءه رسول الله صلعم فقام عليه وقال

منبري هذا على تُرعة من تُرَع الجنّة وقوائمُ منبري رواتبُ في الجنّة وقال منبري على حَوْضي وقال ما بين منبري وبيتي رَوْضة من رياض الجنّة وسنّ رسول الله صلعم الأيمانَ على الحقوق عند منبره وقال من حَلَف على منبري كاذبًا ولو على سِواك أراك فليتبوّأ مقعَدَه من النار وكان رسول الله صلعم اذا صَعِد على المنبر سلّم فاذا جلس اذّن المؤذّن وكان يخطب خطبتين ويجلس جلستين وكان يُشير باصبعه ويؤمّن الناسُ وكان يتوكّأ على عَصا يخطب عليها يومَ الجمعة وكانت من شَوْحَط وكان اذا خطب استقبله الناسُ بوجوههم وأصْغَوْا بأسماعهم ورمقوه بأبصارهم وكان يصلّي الجمعةَ حين تميل الشمس وكان له بُرْد يُمْنة طوله ستّ اذرع في ثلاث اذرع وشبر وإزارٌ من نسج عمان طوله اربع اذرع وشبرٌ في ذراعين وشبر فكان يلبسهما في الجمعة ويومَ العيد ثمّ يُطْويان ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي أُويس المدني ابنُ اخت مالك بن انس قال حدّثني سليمان ابن بلال عن سعد بن سعيد بن قيس عن عبّاس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه * انّ النبيّ صلعم كان يقوم يومَ الجمعة اذا خطب الى خشبة ذات فُرْضَتَيْن قال اراها من دَوْم وكانت في مُصلّاه فكان يتّكئُ اليها فقال له اصحابه يا رسولَ الله انّ الناس قد كثروا فلو اتّخذتَ شيئا تقوم عليه اذا خطبتَ يراك الناس فقال ما شئتم قال سهل ولم يكن بالمدينة الّا نجّار واحد فذهبتُ انا وذلك النجّارُ الى الخافقَيْن فقطعنا هذا المنبر من أَثْلة قال فقام عليه النبيّ صلعم فحنّت الخشبة فقال النبيّ صلعم الا تعجبون لحنين هذه الخشبة فأقبل الناسُ وفَرِقوا من حنينها حتّى كثر بكاؤهم فنزل النبيّ صلعم حتّى اتاها فوضع يده عليها فسكنت فأمر النبيّ صلعم بها فدُفنت تحت منبره او جُعلت في السَّقف ن

قال اخبرنا يحيى بن محمد الجاري عن عبد المُهَيْمن بن عبّاس بن سهل ابن سعد الساعدي عن ابيه عن جدّه قال * قُطع للنبيّ صلعم ثلاثُ درجات من طَرْفاء الغابة وانّ سهلا حمل خشبة منهنّ حتّى وضعها في موضع المنبر ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزُّهري عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدّثني مَن سمع جابر بن عبد الله يقول * انّ رسول الله صلعم كان يقوم الى جِذْع نخلة منصوب

في المسجد حتّى اذا بدا له ان يتّخذ المنبر شاور ذوى الرأى من المسلمين فرأوا ان يتّخذه فاتّخذه رسول الله صلعم فلمّا كان يوم الجمعة اقبل رسول الله صلعم حتّى جلس على المنبر فلمّا فقده الجِذْع حنّ حنينا افزع الناسَ فقام رسول الله صلعم من مجلسه حتّى انتهى اليه فقام اليه ومسّه فهدأ ثمّ لم نسْمع له حنين بعد ذلك اليوم ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى قال حدّثنى عُبيد الله بن عمرو عن ابن عَقيل عن الطُّفيل بن أُبَىّ بن كعب عن ابيه قال *كان رسول الله صلعم يُصلّى الى جِذْع اذ كان المسجد عريشا فكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه يا رسول الله هل لك ان اعمل لك منبرًا تقوم عليه يومَ الجمعة حتّى يراك الناس وتُسْمعهم خُطْبتك قال نعم فصنع له ثلاث درجات هنّ اللاتى على المنبر اعلى المنبر فلمّا صُنع المنبر ووُضع في موضعه واراد رسول الله صلعم ان يقوم على المنبر فمرّ اليه خَارَ الجِذْعُ حتّى تصدّعَ وانشقّ فنزل رسول الله صلعم فمسحه بيده حتّى سكن ثمّ رجع الى المنبر وكان اذا صلّى صلّى الى ذلك الجِذْع فلمّا هُدم المسجد وغُيّر اخذ ذلك الجذع أُبَىّ بن كعب فكان عنده في داره حتّى بَلِىَ وأَكَلَتْه الأرضة وعاد رُفاتا ن اخبرنا كثير بن هشام نا حمّاد بن سلمة نا عمّار بن ابى عمّار عن ابن عبّاس * انّ النبىّ صلعم كان يخطب الى جذع فلمّا اتّخذ المنبرَ فتحوّل اليه حنّ الجِذْعُ حتّى اتاه فاحتضنه فقال لو لم احتضنْه لحنّ الى يوم القيامة ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب الحارثى نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه انّه سمع سهل ابن سعد يُسْأَل * عن المنبر من اىّ عود هو فقال ارسل رسولُ الله عليه السلام الى فلانة امرأة سمّاها فقال مُرِى غُلامَك النجّارَ يعمل لى اعوادًا اكلّم الناس عليها فعمل هذه الثلاثَ الدرجات من طرفاء الغابة فأمر رسول الله صلعم فوُضعت هذا الموضعَ قال سهل فرأيتُ رسول الله صلعم اوّل يوم جلس عليه كبّر فكبّر الناسُ خلفه ثمّ ركع وهو على المنبر ثمّ رَفَعَ فنزل القَهْقَرى فسجد في اصل المنبر ثمّ عاد حتّى فرغ من صلاته فصنع فيها كما صنع في الركعة الأُولى فلمّا فرغ اقبل على الناس فقال ايّها الناس انّما صنعتُ هذا لِتَأْتَمّوا بى ولِتَعَلّموا صلاتى ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله

ابن ابى أويس قال حدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى حفص بن عُبيد الله بن انس بن مالك الأنصارى انّه سمع جابر ابن عبد الله يقول * كان المسجد فى زمان النبىّ صلعم مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبىّ صلعم اذا خطب يقوم الى جِذْع منها فلمّا صُنع له المنبر فكان عليه قال فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشارِ حتّى جاء النبىّ صلعم فوضع يَدَه عليه فسكن ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله ابن ابى أويس عن سليمان بن بِلال عن محمّد بن عمرو بن علقمة عن ابى سلمة عن ابى هُريرة * انّ النبىّ صلعم قال منبرى هذا على تُرْعة من تُرَع الجنّة قال والتُّرْعة الباب ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال * كنّا نقول انّ المنبر على تُرْعة من تُرَع الجنّة قال سهل أتدرون ما الترعة قالوا نعم الباب قال نعم هو الباب ن اخبرنا محمّد بن عُبيد الطنافسى عن عُبيد الله بن عُمر عن خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هُريرة قال * قال رسول الله صلعم ما بين بيتى ومنبرى روْضة من رياض الجنّة ومنبرى على حوْضى ن اخبرنا قبيصة بن عُقبة نا سفيان عن عمّار الدُّهْنى عن ابى سلمة عن امّ سلمة قالت * قال رسول الله صلعم قوائم منبرى رَواتبُ فى الجنّة ن اخبرنا انس بن عياض الليثى نا هاشم ابن هاشم بن عُتْبة بن ابى وقّاص الزُّهرى عن عبد الله بن نِسْطاس قال سمعتُ جابر بن عبد الله يقول * قال رسول الله صلعم لا يَحْلِفُ رجل على يمين آثمة عند هذا المنبر الّا تبوّأ مقعدَه من النار ولو على سِواكٍ اخضرَ ن اخبرنا الضحّاك بن مَخلد عن الحسن بن يزيد ابى يونس الضَّمرى قال سمعتُ ابا سلمة قال سمعتُ ابا هُريرة يقول * قال رسول الله صلعم لا يحلفُ احد عند هذا المنبر او عند منبرى على يمين آثمة ولو على سواكٍ رَطْب إلّا وجبت له النار ن اخبرنا معْن بن عيسى نا مالك بن انس عن عبد الله بن ابى بكر عن عبّاد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازنى * انّ رسول الله صلعم قال ما بين بيتى ومنبرى روْضة من رياض الجنّة ن اخبرنا محمّد بن اسماعيل بن ابى فُديك قال اخبرنى ابن ابى ذئب عن حمزة بن ابى جعفر عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبدٍ القارىّ * انّه نظر

الى ابن عمر وضع يده على مقعد النبىّ صلّعم من المنبر ثمّ وضعها على وجهه ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثى وخالد بن مَخْلد البَجلى قالا نا ابو مَوْدود عبد العزيز مولى لِهُذيل عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط قال *رأيت ناسا من اصحاب النبىّ صلّعم اذا خلا المسجدُ اخذوا بِرُمّانة المنبر الصلعاء التى تلى القبر بميامنهم ثمّ استقبلوا القبلة يدعون ن قال ابو عبد الله ذكر عبد الله بن مسلمة الصلعاء ولم يذكرها خالد بن مخلد ن

ذكر الصُّفّة ومن كان فيها من اصحاب النبىّ صلّعم

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى واقد بن ابى ياسر التميمى عن يزيد بن عبد الله بن قُسيط قال *كان اهل الصُّفّة ناسا من اصحاب رسول الله صلّعم لا منازل لهم فكانوا ينامون على عهد رسول الله صلّعم فى المسجد ويَظلّون فيه ما لهم مَأْوًى غيره فكان رسول الله صلّعم يدعوهم بالليل اذا تعشّى فيُفرّقهم على اصحابه وتتعشّى طائفةٌ منهم مع رسول الله صلّعم حتّى جاء الله بالغِنَى ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن مسلمة عن عمر بن عبد الله عن ابن كعب القُرَظى *فى قوله جلّ ثناؤه لِلْفُقَرَاءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ قال هم اصحاب الصُّفّة وكانوا لا مَساكنَ لهم بالمدينة ولا عَشائرَ فحثّ الله عليهم الناس بالصدقة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه قال سمعتُ ابا هريرة يقول *رأيتُ ثلاثين رجلا من اهل الصُّفّة يُصَلّون خلف رسول الله صلّعم ليس عليهم أَرْدِيَةٌ ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى زيد بن فِراس عن محمد بن كعب قال سمعتُ واثلة بن الأسقع قال *رأيت ثلاثين رجلا من اصحاب رسول الله صلّعم يصلّون خلف رسول الله صلّعم فى الأُزُر ليسا منهم ن قال اخبرنا محمد ابن عمر قال حدّثنى محمد بن خُوط عن اسحاق بن سالم عن ابى هُريرة قال *خرج رسول الله صلّعم ليلةً فقال آدعُ لى اصحابى يعنى اهل الصُّفّة فجعلتُ اتبعهم رجلا رجلا فأوقظهم حتّى جمعتهم فجئنا بابَ رسول الله صلّعم فاستأذنّا فأذِن لنا فوضع لنا صَحْفَةً فيها صنيع من شعير ووضع

عليها يده وقال خذوا بسم الله فأكلنا منها ما شئنا قال ثمّ رفعنا ايدينا وقد قال رسول الله صلّعم حين وُضعت الصحفة والذى نفسُ محمد بيده ما امسى فى آل محمد طعامٌ ليس شيئا ترونه فقلنا لأبى هريرة قدرُ كمْ هى حين فرغتم قال مثلها حين وُضعت إلّا انّ فيها اثرَ الأصابع ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى كثير بن زيد عن الوليد بن رَباح عن ابى هُريرة قال * كنتُ من اهل الصُّفّة فى حياة رسول الله صلّعم وان كان ليُغْشَى علىّ فيما بين بيت عائشة وأُمّ سلمة من الجوع ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن عُبيدة عن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه عن ابى ذرّ قال * كنت من اهل الصُّفّة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى شيبان ابو معاوية عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن يعيش بن قيس بن طِهْفة الغفارى عن ابيه قال * كنتُ من اصحاب الصُّفّة ن

ذكر الموضع الذى كان يصلّى فيه رسول الله صلعم على الجنائز

قال حدّثنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى فُليح بن سليمان عن سعيد بن عُبيد بن السبّاق عن ابى سعيد الخُدْرى قال * كنّا مقدم النبىّ صلّعم المدينة اذا حُضر منّا الميّتُ اتيناه فأخبرناه فحضره واستغفر له حتّى اذا قُبض انصرف ومَن معه وربّما قعد حتّى يُدْفَن وربّما طال ذلك على رسول الله صلّعم من حبسه فلمّا خشينا مَشقّة ذلك عليه قال بعضُ القوم لبعض والله لو كُنّا لا نُؤذن النبىّ بأحد حتّى يُقْبَض فاذا قُبض آذنّاه فلم تكن لذلك مَشقّة عليه ولا حبسٌ قال ففعلنا ذلك قال فكنّا نُؤذنه بالميّت بعد ان يموت فيأتيه فيصلّى عليه ويستغفر له فربّما انصرف عند ذلك وربّما مكث حتّى يُدْفَن الميّت فكنّا على ذلك ايضا حينًا ثمّ قلنا والله لو انّا لم نُشْخِصْ رسولَ الله صلّعم وحملنا الميّتَ الى منزله حتّى نُرسل اليه فيُصلّى عليه عند بيته لكان ذلك ارفق به وأيسرَ عليه قال ففعلنا ذلك ن قال محمد بن عمر * فمن هناك سُمّى ذلك الموضعُ موضع الجنائز لأنّ الجنائزَ حُملت اليه ثمّ جرى ذلك من فعل الناس فى حمل جنائزهم والصلاةِ عليها فى ذلك الموضع الى اليوم ن

ذكر بعثة رسول الله صلعم الرسل بكتبه

الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وما كتب به رسول الله صلعم لناس من العرب وغيرهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال حدّثني معمر بن راشد ومحمد بن عبد الله عن الزُّهرى عن عُبيد الله بن عبد الله ابن عُتبة عن ابن عبّاس قال وحدّثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن المِسْور بن رفاعة قال وحدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال وحدّثنا عمر بن سليمان بن ابى حَثْمة عن ابى بكر بن سليمان ابن ابى حَثْمة عن جدّته الشِّفاء قال وحدّثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد عن العلاء بن الحضرمى قال وحدّثنا مُعاذ بن محمد الأنصارى عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أميّة الضمرى عن اهله عن عمرو بن أميّة الضمرى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض قالوا * انّ رسول الله صلّعم لمّا رجع من الحُدَيْبِيَة فى ذى الحجّة سنةَ ستّ ارسل الرُّسُلَ الى الملوك يدعوهم الى الاسلام وكتب اليهم كُتُبًا فقيل يا رسولَ الله انّ الملوك لا يقرؤون كتابا الّا مختوما فاتّخذ رسول الله صلّعم يومئذ خاتما من فضّة فصّه منه نقشُهُ ثلاثةُ أسْطُرٍ محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستّةُ نفر منهم فى يوم واحد وذلك فى المحرّم سنةَ سبع وأصبح كلّ رجل منهم يتكلّم بلسان القوم الذين بعثه اليهم فكان اوّلُ رسول بعثه رسولُ الله صلّعم عمرَو بن أميّة الضمرى الى النجاشى وكتب اليه كتابيْن يدعوه فى احدهما الى الاسلام ويتلو عليه القرآن فأخذ كتاب رسول الله صلّعم فوضعه على عينَيْه ونزل من سريره على الأرض تَواضُعًا ثمّ اسلم وشهد شهادة الحقّ وقال لو كنتُ استطيع ان آتِيَهُ لأتَيْتُه ن وكتب الى رسول الله صلّعم باجابته وتصديقه وإسلامه على يدَىْ جعفر ابن ابى طالب للّه ربّ العالمين وفى الكتاب الآخر يأمره ان يزوّجهُ أمَّ حبيبة بنتَ ابى سفيان بن حرب وكانت قد هاجرت الى ارض الحبشة مع زوجها عُبيد الله بن جحش الأسدى فتنصّر هناك ومات وأمره رسول الله صلّعم فى الكتاب ان يبعث اليه بِمَنْ قِبَلَهُ من اصحابه ويحملهم ففعل فزوّجه أمّ حبيبة بنت ابى سفيان

وأصدق عنه اربعمائة دينار وأمر بجهاز المسلمين وما يصلحهم وحملهم فى سفينتين مع عمرو بن أميّة الضَمْرى ودعا بحُقّ من عاج فجعل فيه كتابَىْ رسول الله صلّعم وقال لن تزال الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين أظْهُرِها ن

قالوا وبعث رسول الله صلّعم دَحْيَة بن خليفة الكلبى وهو احدُ الستّة الى قَيْصَرَ يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا وأمره ان يدفعه الى عظيم بُصْرَى ليدفعه الى قيصر فدفعه عظيم بُصْرَى اليه وهو يومئذ بحِمْصَ وقيصر يومئذ ماشٍ فى نذرٍ كان عليه ان ظهرت الرومُ على فارس أن يَمْشِىَ حافيا من قسطنطينيّة الى إيلياء فقرأ الكتاب وأذن لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص فقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وأن يثبت لكم ملككم وتتّبعون ما قال عيسى بن مريم قالت الروم وما ذاك ايّها الملك قال تتّبعون هذا النبىّ العربىّ قال فحاصوا حَيْصة حُمُر الوحش وتناخروا ورفعوا الصليب فلمّا رأى هِرَقْلُ ذلك منهم يئس من اسلامهم وخافهم على نفسه ومُلْكه فسكّنهم ثمّ قال انّما قلتُ لكم ما قلتُ اختبركم لانظرّ كيف صلابتكم فى دينكم فقد رأيتُ منكم الذى أُحِبُّ فسجدوا له ن

قالوا وبعث رسول الله صلّعم عبد الله بن حُذافة السهمى وهو احد الستّة الى كسرى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله فدفعتُ اليه كتاب رسول الله صلّعم فقُرِئَ عليه ثمّ اخذه فمزّقه فلمّا بلغ ذلك رسول الله صلّعم قال اللهمّ مزّقْ مُلْكَه ن

وكتب كسرى الى باذان عامله على اليمن ان ابْعثْ من عندك رجلَيْنِ جَلْدَيْنِ الى هذا الرجل الذى بالحجاز فلْيأتيانى بخبره فبعث باذان قَهْرمانَه ورجلًا آخر وكتب معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان الى النبىّ صلّعم فتبسّم رسول الله صلّعم ودعاهما الى الاسلام وفرائصهما تُرْعَدُ وقال ارْجعا عنّى يومكما هذا حتّى تأتيانى الغد فأُخْبِرَكما بما أُريد فجاءاه الغد فقال لهما أبْلغا صاحبَكما انّ ربّى قد قتل ربّه كسرى فى هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها وهى ليلة الثلثاء لعشر ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وأنّ الله تبارك وتعالى سلّط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا الى باذان بذلك فأسلم هو والأبناء الذين باليمن ن

قالوا وبعث رسول الله صلّعم حاطب بن ابى بَلْتَعة اللخمى وهو احدُ الستّة الى المُقَوْقِس صاحب الاسكندريّة

عظيم القبط يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا فأوصل اليه كتابَ رسول الله صلّعم فقرأه وقال له خيرا وأخذ الكتاب فجعله فى حُقّ من عاج وختم عليه ودفعه الى جاريته وكتب الى النبىّ صلّعم قد علمتُ انّ نبيّا قد بقى وكنتُ اظنّ انّه يخرج بالشأم وقد اكرمتُ رسولَك وبعثتُ اليك بجاريتين لهما مكانٌ فى القبط عظيمٌ وقد اهديتُ لك كسوةً وبغلةً تركبها ولم يَزِدْ على هذا ولم يُسْلِمْ فقبل رسولُ الله صلّعم هديّتَه وأخذ الجاريتين ماريَة امَّ ابراهيمَ ابن رسول الله صلّعم وأُخْتَها شيرين وبغلةً بيضاء لم تكن فى العرب يومئذ غيرها وهى دُلْدُل وقال رسول الله صلّعم ضنّ الخبيثُ بمُلكه ولا بقاء لمُلكه قال حاطب كان لى مُكْرِمًا فى الضيافة وقلّة اللبث ببابه ما اقمتُ عنده الّا خمسةَ ايّام ن قالوا وبعث رسول الله صلّعم شُجاع بن وهب الأسدى وهو احدُ الستّة الى الحارث بن ابى شَمِرٍ الغسّانى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابا قال شجاع فأتيتُ اليه وهو بغُوطة دمشق وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وهو جاء من حِمْصَ الى إيلياء فأقمتُ على بابه يومَيْنِ او ثلاثةً فقلتُ لحاجبه انّى رسولُ رسولِ الله صلّعم اليه فقال لا تصل اليه حتّى يخرجَ يومَ كذا وكذا وجعل حاجبُه وكان روميّا اسمه مُرى يسألنى عن رسول الله صلّعم فكنتُ احدّثه عن صفة رسول الله صلّعم وما يدعو اليه فيرقّ حتّى يغلبه البُكاء ويقول انّى قرأتُ الانجيل فأجدُ صفةَ هذا النبىّ بعينه فأنا أُومن به وأُصَدِّقُه وأخاف من الحارث ان يقتلنى وكان يُكْرِمنى ويُحْسِنُ ضيافتى وخرج الحارث يوما فجلس ووضع التاج على رأسه فأذن لى عليه فدفعتُ اليه كتاب رسول الله صلّعم فقرأه ثمّ رمى به وقال من ينتزع منّى مُلكى انا سائرٌ اليه ولو كان باليمن جئتُه علىّ بالناس فلم يزل يَعرض حتّى قام وأمر بالخيول تُنْعَل ثمّ قال أَخْبِرْ صاحبك ما ترى وكتب الى قيصر يُخْبِره خبرى وما عزم عليه فكتب اليه قيصر الّا تسيرَ اليه وَالْهَ عنه ووافِنى بإيلياء فلمّا جاءه جواب كتابه دعانى فقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك فقلتُ غدًا فأمر لى بمائةِ مثقال ذهب ووصلنى مُرى وأمر لى بنفقة وكسوة وقال أَقْرِئْ على رسول الله صلّعم منّى السلامَ فقدمتُ على النبىّ صلّعم فأخبرته فقال باد ملكه وأقرأتُه من مُرى السلامَ وأخبرتُه بما قال فقال رسول الله صلّعم صدق ومات الحارث

ابن ابى شمر علم الفتح ن قالوا وكان فروة بن عمرو الجذامى عاملا لقيصر على عمّان من ارض البلقاء فلم يكتب اليه رسول الله صلّعم فأسلم فروة وكتب الى رسول الله صلّعم باسلامه وأهدى له وبعث من عنده رسولاً من قومه يقال له مسعود بن سعد فقرأ رسول الله صلّعم كتابه وقبل هديّته وكتب اليه جوابَ كتابه وأجاز مسعودا باثنتى عشرة اوقيّة ونشّ وذلك خمس مائة درهم ن قالوا وبعث رسول الله صلّعم سَليط بن عمرو العامرى وهو احد الستّة الى هَوْذة بن علىّ الحنفى يدعوه الى الاسلام وكتب معه كتابًا فقدم عليه فأنزله وحباه وقرأ كتاب النبىّ صلّعم وردّ ردًّا دون ردّ وكتب الى النبىّ صلّعم ما احسنَ ما تدعو اليه وأجمله وأنا شاعرُ قومى وخطيبهم والعرب تَهاب مكانى فاجعلْ لى بعض الأمر أتّبعْك وأجاز سَليط بنَ عمرو بجائزة وكساه اثوابا من نسج هَجَرَ فقدم بذلك كلّه على النبىّ صلّعم وأخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألنى سَيابةً من الأرض ما فعلتُ بادَ وبادَ ما فى يَدَيْه فلمّا انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فأخبره انّه قد مات ن قالوا وبعث رسول الله صلّعم عمرو بن العاص فى ذى القعدة سنة ثمان الى جَيْفَر وعبد ابنَى الجُلُنْدَى وهما من الأزد والملك منهما جَيْفَر يدعوهما الى الاسلام وكتب معه اليهما كتابًا وختم الكتاب قال عمرو فلمّا قدمتُ عُمانَ عمدتُ الى عبد وكان احلمَ الرجلَيْن واسهلهما خُلقا فقلتُ انّى رسولُ رسول الله صلّعم اليك وإلى اخيك فقال اخى المقدّم علىّ بالسنّ والمُلك وأنا اوصلك اليه حتّى يقرأ كتابك فمكثتُ ايّاما ببابه ثمّ انّه دعانى فدخلتُ عليه فدفعتُ اليه الكتاب مختوما ففضّ خاتمه وقرأه حتّى انتهى الى آخره ثمّ دفعه الى اخيه فقرأه مثل قراءته الّا انّى رأيتُ اخاه ارقّ منه فقال دعنى يومى هذا وارجعْ الىّ غدًا فلمّا كان الغدُ رجعتُ اليه قال انّى فكّرتُ فيما دعوتنى اليه فاذا انا اضعف العرب اذا ملّكتُ رجلًا ما فى يدىّ قلتُ فإنّى خارجٌ غدًا فلمّا ايقن بمخرجى اصبح فأرسل الىّ فدخلتُ عليه فأجاب الى الاسلام هو وأخوه جميعا وصدّقا بالنبىّ صلّعم وخلّيا بينى وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لى عونا على من خالفنى فاخذتُ الصدقة من اغنيائهمّ فرددتُها فى فقرائهم فلم ازل مقيما فيهم حتّى بلغنا وفاة رسول الله صلّعم ن

قال وبعث رسول الله صلعم مُنْصَرَفه من الجِعِرّانة العلاء بن الحضرمى الى المنذر بن ساوى العبدى وهو بالبحرين يدعوه الى الاسلام وكتب اليه كتابًا فكتب الى رسول الله صلعم باسلامه وتصديقه وانّى قرأتُ كتابك على اهل هَجَر فمنهم من احبّ الاسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضى مجوس ويهود فأَحْدِثْ اليّ فى ذلك امرك فكتب اليه رسول الله صلعم انّك مهما تُصْلِح فلن نعزلك عن عملك ومَنْ اقام على يهوديّة او مجوسيّة فعليه الجزية وكتب رسول الله صلعم الى مجوس هَجَر يعرض عليهم الاسلامَ فان أَبَوْا أُخِذَتْ منهم الجزيةُ وبأن لا تُنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم وكان رسول الله صلعم بعث ابا هُريرة مع العَلاء بن الحضرمى وأوصاه به خيرًا ن وكتب رسول الله صلعم للعلاء فرائض الابل والبقر والغنم والثمار والأموال فقرأ العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم ن قال أخبرنا الهيثم بن عدىّ الطائى قال انبأنا مجالد بن سعيد وزكريّاء بن ابى زائدة عن الشّعبى قال * كان رسول الله صلعم يكتب كما تكتب قريش باسمك اللهمّ حتّى نزلت عليه ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا فكتب بسم الله حتّى نزلت عليه قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا ٱلرَّحْمَٰنَ فكتب بسم الله الرحمن حتّى نزلت عليه إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ فكتب بسم الله الرحمن الرحيم ن قال أخبرنا الهيثم بن عدىّ انا دَلْهَم بن صالح وابو بكر الهُذَلى عن عبد الله بن بُرَيْدة عن ابيه بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمى قال حدّثنا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن رومان والزُّهرى قال وحدّثنا الحسن بن عُمارة عن فِراس عن الشّعبى دخل حديث بعضهم فى حديث بعض * انّ رسول الله صلعم قال لأصحابه وافونى بأجمعكم بالغداة وكان صلعم اذا صلّى الفجر جَلَس فى مُصلّاهُ قليلًا يسبّح ويدعو ثمّ التفت اليهم فبعث عدّةً الى عدّة وقال لهم انصحوا لله فى عِباده فانّه مَن استُرعى شيئا من امور الناس ثمّ لم ينصح لهم حرّم الله عليه الجنّة انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعتْ رُسُلُ عيسى بن مريم فانّهم اتوا القريبَ وتركوا البعيدَ فأصبحوا يعنى الرُّسُلَ وكلّ رجل منهم يتكلّم بلسان القوم الذين أُرْسِل اليهم فذُكر ذلك للنبىّ صلعم فقال هذا اعظم ما كان من حقّ الله عليهم فى امر عباده ن قال وكتب رسول الله صلعم

الى اهل اليمن كتابا يُخبرهم فيه بشرائع الاسلام وفرائض الصدقة فى المواشى والأموال ويوصيهم بأصحابه ورُسُله خيراً وكان رسوله اليهم مُعاذ بن جَبَل ومالك بن مُراره ويُخْبِرهم بوصول رسولهم اليه وما بلّغ عنهم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى عدّة من اهل اليمن سمّاهم منهم الحارث بن عبد كُلال وشُريح بن عبد كُلال ونُعيم بن عبد كُلال ونُعمان قيْل ذى يَزن ومَعافر وهمدان وزُرْعة ذى رُعيْن وكان قد اسلم من اوّل حِمْيَر وأمرهم ان يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوها الى مُعاذ بن جبل ومالك بن مُراره وأمرهم بهما خيرا وكان مالك بن مُراره رسولَ اهل اليمن الى النبىّ صلّعم باسلامهم وطاعتهم فكتب اليهم رسول الله صلّعم انّ مالك بن مُراره قد بلّغ الخبر وحفظ الغيب ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى بنى معاوية من كندة بمثل ذلك ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى بنى عمرو من حمير يدعوهم الى الاسلام وفى الكتاب وكتب خالد بن سعيد بن العاص ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى جبلة بن الأيهم ملك غسّان يدعوه الى الاسلام فأسلم وكتب باسلامه الى رسول الله صلّعم وأهدى له هديّةً ولم يزل مسلما حتى كان فى زمان عمر بن الخطّاب فبينما هو فى سوق دمشق اذ وطئ رجلا من مُزينة فوثب المُزنى فلطمه فأُخذ وانطُلق به الى ابى عُبيدة بن الجرّاح فقالوا هذا لطم جبلةَ قال فَلْيلطِمْه قالوا وما يُقْتلُ قال لا فقالوا فما تُقطع يده قال لا انّما امر الله تبارك وتعالى بالقوَد قال جبلةُ أَوترون انّى جاعلٌ وجهى نِدًّا لوجه جَدْىٍ جاء من عَمْق بئس الدينُ هذا ثمّ ارتدّ نصرانيّا وترحّل بقومه حتّى دخل ارض الروم فبلغ ذلك عمر فشقّ عليه وقال لحسّان بن ثابت ابا الوليد اما علمتَ انّ صديقك جبلةَ بن الأيهم ارتدّ نصرانيّا قال إنَّا لِلّهِ وَإنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ولِمَ قال لطمه رجل من مُزينة قال وحُقّ له فقام اليه عمر بالدِرّة فضربه بها ن قالوا وبعث رسول الله صلّعم جرير بن عبد الله البجلى الى ذى الكُلاع بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسّان بن تُبّع وإلى ذى عمرو يدعوهما الى الاسلام فأسلما وأسلمت ضُريبة بنت ابرهة بن الصبّاح امرأة ذى الكُلاع وتُوُفّى رسول الله صلّعم وجرير عندهم فأخبره ذو عمرو بوفاته صلّعم فخرج جرير الى المدينة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لمعدى كرب بن ابرهة انّ

له ما اسلم عليه من ارض خَوْلان ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لأسْقُفِ بنى الحارث بن كعب وأساقفة نجرانَ وكهنتهم ومَن تبعهم ورهبانهم انّ لهم على ما تحت ايديهم من قليل وكثير من بِيَعهم وصلواتهم ورَهبانيّتهم وجوار الله ورسوله لا يُغيَّر اسقفٌ عن اسقفيّته ولا راهب عن رهبانيّته ولا كاهن عن كهانته ولا يُغيَّر حقّ من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شيء ممّا كانوا عليه ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير مُثْقَلين بظلم ولا ظالمين وكتب المغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لربيعة بن ذى مرحب الحضرمى واخوته وأعمامه انّ لهم اموالهم ونخلهم ورقيقهم وآبارهم وشجرهم ومياههم وسواقيهم ونبتهم وشراجعهم بحضرموت وكلّ مال لآل ذى مرحب وانّ كلّ رهن بأرضهم يُحسَبُ ثمره وسدْرُه وقَضْبُه من رهنه الذى هو فيه وانّ كلّ ما كان فى ثمارهم من خير فانّه لا يسأله احد عنه وانّ اللّه ورسولَه بُرَآءُ منه وانّ نصر آل ذى مرحب على جماعة المسلمين وانّ ارضهم بريئة من الجَور وأنّ اموالهم وأنفسهم وزافر حائط الملك الذى كان يسيل الى آل قيس وأنّ اللّهَ ورسوله جارٌ على ذلك وكتب معاوية ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لمن اسلم من حَدَس من لخم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى حظّ الله وحظّ الرسول وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بذمّة الله وذمّة محمد ومن رجع عن دينه فانّ ذمّة الله وذمّة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم باسلامه فانّه آمِنٌ بذمّة محمد وانّه من المسلمين وكتب عبد الله بن زيد ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لخالد بن ضِماد الأزدى انّ له ما اسلم عليه من ارضه على ان يُؤمن بالله لا شريك له ويشهدَ انّ محمدا عبده ورسوله وعلى ان يُقيمَ الصلاة ويُؤتىَ الزكاة ويصومَ شهر رمضان ويحجّ البيتَ ولا يُؤوِيَ مُحْدِثًا ولا يرتابَ وعلى ان ينصح للّه ولرسوله وعلى ان يحبّ احبّاء الله ويُبْغِضَ اعداء الله وعلى محمد النبىّ ان يمنعه ممّا يمنعُ منه نفسَه ومالَه وأهله وأنّ لخالد الأزدى ذمّةَ الله وذمّةَ محمد النبىّ ان وَفَى بهذا وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لعمرو بن حَزْم حيث بعثه الى اليمن عهدًا يُعلّمه فيه شرائع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لنُعَيْم بن اوس اخى تميم الدارى انّ له حِبرى وعَيْنونَ بالشام قريتَها كلّها سهلَها وجبلَها وماءَها

وحرّتها وأنبادلها ونعرها ولعقبه من بعده لا يحاقّه فيها احد ولا يلجه عليهم بظلم ومن ظلمهم وأخذ منهم شيئا فانّ عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وكتب عليّ ن قالوا وكتب رسول الله صلعم للحصين ابن اوس الأسلمي انه اعطاه الفرغين وذات أعشاش لا يحاقّه فيها احد وكتب عليّ ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبني قرّة بن عبد الله ابن ابي نجيح النبهانيّين انه اعطاهم المظلّة كلّها ارضها وماءها وسهلها وجبلها حمى يرعون فيه مواشيهم وكتب معاوية ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبني الضباب من بني الحارث بن كعب انّ لهم سارية ورافعها لا يحاقّهم فيها احد ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا اللهَ ورسولَه وفارقوا المشركين وكتب المغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم ليزيد بن الطفيل الحارثي انّ له المضّة كلّها لا يحاقّه فيها احد ما اقام الصلاة وآتى الزكاة وحارب المشركين وكتب جهيم بن الصلت ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبني قنان بن ثعلبة من بني الحارث انّ لهم محبسا وانّهم آمنون على اموالهم وأنفسهم وكتب المغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لعبد يغوث بن وعلة الحارثي انّ له ما اسلم عليه من ارضها وأشيائها يعني نخلها ما اقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى خُمس المغانم في الغزو ولا عُشْرَ ولا حَشْر ومن تبعه من قومه وكتب الأرقم بن ابي الأرقم المخزومي ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبني زياد بن الحارث الحارثيّين انّ لهم جمّاء وأذنبة وانّهم آمنون ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحاربوا المشركين وكتب عليّ ن قالوا وكتب رسول الله صلعم ليزيد بن المحجّل الحارثي انّ لهم نمرة ومساقيها ووادي الرحمن من بين غابتها وانّه على قومه بني مالك وعقبة لا يُغزون ولا يُحشرون وكتب المغيرة بن شعبة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لقيس بن الحُصين ذي الغصّة امانه لبني ابيه بني الحارث ولبني نهد انّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله لا يُحشرون ولا يُعشرون ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين وأشهدوا على اسلامهم وأنّ في اموالهم حقّا للمسلمين قال وكان بنو نهد حلفاء بني الحارث ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبني قنان بن يزيد الحارثيّين انّ لهم مِذْوَدًا وسواقيه ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين وأمّنوا السبيل وأشهدوا على اسلامهم ن قالوا وكتب

رسول الله صلّعم لعاصم بن الحارث الحارثى انّ له نجمة من راكس لا نُحاقّه فيها احد وكتب الأرقم ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى معاوية بن جَرْول الطائيّين لمن اسلم منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خُمْسَ الله وسَهْمَ النبىّ صلّعم وفارق المشركين وأشهد على اسلامه انّه آمِنٌ بأمان الله ورسوله وأنّ لهم ما اسلموا عليه والغنم مُبيتةً وكتب الزبير بن العوّام ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم لعامر بن الأسود بن عامر بن جُوين الطائى انّ له ولقومه طيّء ما اسلموا عليه من بلادهم ومياههم ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين وكتب المُغيرة ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى جُوين الطائيّين لمن آمن منهم بالله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وفارق المشركين وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خُمس الله وسهمَ النبىّ وأشهد على اسلامه فانّ له أمانَ الله ومحمد بن عبد الله وانّ لهم ارضهم ومياههم وما اسلموا عليه وغَدْوة الغنم من ورائها مُبيتةً وكتب المغيرة قال يعنى بغدوة الغنم قال تغدو الغنمُ بالغداة فتمشى الى الليل فما خلّفت من الأرض وراءها فهو لهم وقوله مُبيتة يقول حيث باتت ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى معن الطائيّين انّ لهم ما اسلموا عليه من بلادهم ومياههم وغَدوة الغنم من ورائها مُبيتةً ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وأشهدوا على اسلامهم وأمّنوا السبيل وكتب العلاء وشهد ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبىّ الى بنى اسد سلام عليكم فانّى احمد اليكم الله الذى لا إله الّا هو امّا بعدُ فلا تقربُنّ مياهَ طيّء وأرضَهم فانّه لا تَحِلّ لكم مياههم ولا يَلِجَنّ ارضهم الّا من اولجوا وذمّةُ محمد بريئة ممّن عصاه ولْيَقُمْ قضاعىّ بن عمرو وكتب خالد بن سعيد قال وقضاعىّ بن عمرو من بنى عُذرة وكان عاملا عليهم ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم كتابا لجُنادة الأزدى وقومه ومن تبعه ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وأعطوا من المغانم خُمْسَ الله وسهْمَ النبىّ صلّعم وفارقوا المشركين فانّ لهم ذمّة الله وذمّةَ محمد بن عبد الله وكتب أُبىّ ن   قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى سعد هُذيم من قُضاعة والى جُذام كتابا واحدا يعلّمهم فيه فرائض الصدقة وأمرهم ان يدفعوا الصدقة

والخُمْسَ الى رسولِه أُبَيّ وعَنْبَسة أَوْ مَنْ ارسلاه قال ولم يُنْسَبا لنا ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى زُرْعة وبنى الرَّبْعة من جُهينة انّهم آمنون على انفسهم وأموالهم وانّ لهم النصرَ على من ظلمهم او حاربهم الّا فى الدين والأهل ولأهل باديتهم من برّ منهم واتّقى ما لحاضرتهم واللهُ المستعان ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى جُعَيل من بلىّ انّهم رهط من قريش ثمّ من بنى عبد مناف لهم مثلُ الذى لهم وعليهم مثلُ الذى عليهم وانّهم لا يُحْشَرون ولا يُعْشَرون وانّ لهم ما اسلموا عليه من اموالهم وانّ لهم سعايةَ نصر وسعد بن بكر وثُمالة وهُذيل وبايع رسولَ الله صلعم على ذلك عاصمُ بن ابى صيفىّ وعمرو بن ابى صيفىّ والأعجم بن سفيان وعلى ابن سعد وشهد على ذلك العبّاس بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب وعثمان بن عفّان وابو سفيان بن حرب قال وانّما جعل الشهودَ من بنى عبد مناف لهذا الحديث لأنّهم حلفاء بنى عبد مناف ويعنى لا يُحْشَرون من ماء الى ماء فى الصدقة ولا يُعْشَرون يقول فى السنة إلّا مرّةً وقوله انّ لهم سعاية يعنى الصدقة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لأسلم من خزاعة لمن آمن منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وناصح فى دين الله انّ لهم النصرَ على من دهمهم بظلم وعليهم نصر النبىّ صلعم اذا دعاهم ولأهل باديتهم ما لأهل حاضرتهم وانّهم مهاجرون حيث كانوا وكتب العلاء بن الحضرمى وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لعَوْسَجة بن حَرْملة الجُهنى بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى الرسولُ عَوْسَجةَ بنَ حرملة الجُهَنى من ذى المَرْوة اعطاه ما بين بَلْكثة الى المصنعة الى الجَفَلات الى الجدّ جبل القبلة لا يحاقّه احد ومن حاقّه فلا حقّ له وحقُّه حقٌّ وكتب عُقبة وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى شنخ من جهينة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد النبىّ بنى شنخ من جُهينة اعطاهم ما خطّوا من صُفينة وما حرثوا ومن حاقّهم فلا حقّ له وحقُّهم حقٌّ كتب العلاء بن عُقبة وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى الجُرْمز بن ربيعة وهم من جُهينة انّهم آمنون ببلادهم ولهم ما اسلموا عليه وكتب المُغيرة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لعمرو بن معبد الجُهنى وبنى الحُرَقة من جُهينة وبنى الجُرْمز مَن اسلم منهم

وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من الغنائم الخُمس وسهمَ النبيّ الصَّفيَّ ومن اشهد على اسلامه وفارق المشركين فانّه آمنٌ بأمان الله وأمان محمد وما كان من الدَّين مدونة لأحد من المسلمين قُضى عليه برأس المال وبطل الربا فى الرهن وانّ الصدقة فى الثمار العُشر ومن لحق بهم فانّ له مثلَ ما لهم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبلال بن الحارث المُزنى انّ له النخل وجزعة وشطره ذا المزارع والنخل وانّ له ما اصلح به الزرعَ من قدس وانّ له المَضّة والجَزْع والغيلة إن كان صادقا وكتب مُعاوية فأمّا قوله جزعة فانّه يعنى قريبة وأمّا شطره فانّه يعنى تجاهه وهو فى كتاب الله عزّ وجلّ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ يعنى تجاهَ المسجد الحرام وأمّا قوله من قدس فالقدس الخُرْج وما اشبهه من آلة السفر وأمّا المَضّة فاسمُ الأرض ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى بُديل وبُسر وسَرَوات بنى عمرو امّا بعد فانّى لم آثم ما لكم ولم اضع فى جنبكم وانّ اكرمَ اهلِ تهامة علىّ واقربهم رَحِمًا منّى انتم ومن تبعكم من المُطيّبين امّا بعد فانّى قد اخذتُ لمن هاجر منكم مثلَ ما اخذتُ لنفسى ولو هاجر بأرضه الّا ساكن مكّة الّا معتمرا او حاجّا فانّى لم اضع فيكم منذ سالمتُ وانّكم غيرُ خائفين من قِبَلى ولا مُحْصَرين أمّا بعدُ فانّه قد اسلم علقمة بن عُلاثة وابنا هَوْذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عِكْرِمة وانّ بعضنا من بعض فى الحلال والحرام وانّى والله ما كذبتُكم وليُحبّنّكم ربّكم قال ولم يكتب فيها السلام لانّه كتب بها اليهم قبل ان ينزل عليه السلامُ وأمّا علقمة بن عُلاثة فهو علقمة بن عُلاثة بن عوف بن الأَحْوص ابن جعفر بن كلاب وابنا هَوْذة العدّاء وعمرو ابنا خالد بن هوذة من بنى عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من عكرمة فانّه عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان ومن تبعكم من المُطيّبين فهم بنو هاشم وبنو زُهْرة وبنو الحارث بن فِهْر وتيم بن مُرّة وأسد بن عبد العُزّى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم للعدّاء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من عامر بن عِكْرِمة انّه اعطاهم ما بين المصباعة الى الزحّ ولوابة يعنى لوابة الخرّار وكتب خالد بن سعيد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى مُسَيلمة الكذّاب لعنه الله يدعوه الى الاسلام وبعث به مع عمرو بن أُميّة

الضمرى فكتب اليه مسيلمة جواب كتابه ويذكر فيه انّه نبىّ مثلهُ ويسأله ان يقاسمه الأرض ويذكر انّ قريشا قوم لا يَعْدِلون فكتب اليه رسول الله صلّعم وقال ٱلعنوه لعنه الله وكتب اليه بلغنى كتابك الكذب والافتراء على الله وإنّ ٱلْأَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَٱلسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى قال وبعث به مع السائب بن العوّام اخى الزبير بن العوّام ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لسلمة ابن مالك بن ابى عامر السُّلمى من بنى حارثة انّه اعطاه مَدْفَوّا لا يحاقّه فيه احد ومن حاقّه فلا حَقّ له وحَقُّهُ حَقّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم للعبّاس بن مِرْداس السُّلمى انّه اعطاه مدفوّا فمن حاقّه فلا حقّ له وكتب العلاء بن عُقبة وشهد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لهَوْذه بن نُبيشة السُّلمى ثمّ من بنى عُصَيّة انّه اعطاه ما حوى الجفر كلّه ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم للأجَبّ رجل من بنى سُليم انّه اعطاه فالسًا وكتب الأرقم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لراشد بن عبد السُّلمى انّه اعطاه غَلْوَتَيْن بسهم وغلوة بحجر برُهاط لا يحاقّه فيها احد ومن حاقّه فلا حَقّ له وحَقُّهُ حقّ وكتب خالد بن سعيد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لحرام بن عبد عوف من بنى سُليم انّه اعطاه اذاما وما كان له من شواق لا يحلّ لأحد ان يظلمهم ولا يظلمون احدا وكتب خالد ابن سعيد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه نُعيم بن مسعود بن رُخيلة الأشجعى حالفه على النصر والنصيحة ما كان أُحُد مكانه ما بلّ بحرٌ صوفةً وكتب علىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله للزبير بن العوّام انّى اعطيته شواق اعلاه وأسفله لا يحاقّه فيه احد وكتب علىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لجميل بن رزام العَدَوى انّه اعطاه الرمداء لا يحاقّه فيها احد وكتب علىّ ن قالوا وكتب رسول الله لحُصين بن نضلة الأسدى انّ له اراما وكسّة لا يحاقّه فيها احد وكتب المُغيرة بن شعبة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى غفار انّهم من المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين وانّ النبىّ عقد لهم ذمّة الله وذمّة رسوله على اموالهم وأنفسهم ولهم النصر على

من بدأهم بالظلم وانّ النبىّ اذا دعاهم لنصروه اجابوه وعليهم نصره الّا من حارب فى الدين ما بلّ بحرٌ صوفةً وانّ هذا الكتاب لا يحول دون اثم ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة انّهم آمنون على اموالهم وأنفسهم وانّ لهم النصر على من دهمهم بظلم وعليهم نصر النبىّ صلعم ما بلّ بحرٌ صوفةً الّا ان يحاربوا فى دين الله وانّ النبىّ اذا دعاهم اجابوه عليهم بذلك ذمّة الله ورسوله ولهم النصرُ على من برّ منهم واتّقى ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى الهلال صاحب البحرين سِلْمٌ انت فانّى احمد اليك اللهَ الذى لا اله الّا هو لا شريك له وأدعوك الى الله وحده تؤمن بالله وتُطيع وتدخل فى الجماعة فانّه خير لك وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى اسيبخت بن عبد الله صاحب هجر انّه قد جاءنى الأقرع بكتابك وشفاعتك لقومك وإنّى قد شفّعتك وصدّقت رسولك الأقرع فى قومك فابشر فيما سألتنى وطلبتنى بالذى تحبّ ولكنّى نظرت ان اعلمه وتلقانى فان تجئنا أكرمْك وان تقعد أكرمك امّا بعد فانّى لا استهدى احدًا وان تُهْدِ الىّ اقبل هديّتك وقد حمد عُمّالى مكانك وأُوصيك بأحسن الذى انت عليه من الصلاة والزكاة وقرابة المؤمنين وانّى قد سمّيتُ قومك بنى عبد الله فمُرْهم بالصلاة وبأحسن العمل وابشر والسلامُ عليك وعلى قومك المؤمنين ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى اهل هجر امّا بعد فانّى أُوصيكم بالله وبأنفسكم ان لا تضلّوا بعد ان هُديتم ولا تغوُوا بعد ان رشدتم امّا بعد فانّه قد جاءنى وفدكم فلم آتِ اليهم الّا ما سرّهم ولو انّى اجتهدت فيكم جُهدى كلّه اخرجتُكم من هجر فشفّعتُ غائبكم وأفضلتُ على شاهدكم فاذكروا نعمةَ الله عليكم امّا بعد فانّه قد اتانى الذى صنعتم وانّه من يُحْسِنْ منكم لا احمل عليه ذنب المسىء فاذا جاءكم أُمَرائى فأطيعوهم وانصروهم على امر الله وفى سبيله وانّه من يعملْ منكم صالحةً فلن تضلّ عند الله ولا عندى ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى المنذر بن ساوى امّا بعد فانّ رُسُلى قد حمدوك وإنّك مهما تُصْلِحْ أُصلِحْ اليك وأُثِبْك على عملك وتنصح للّه ولرسوله والسلامُ عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمى ن قالوا وكتب رسول الله صلعم الى

المنذر بن ساوى كتابا آخر امّا بعد فانّى قد بعثتُ اليك قُدامة وأبا هُريرة فأدفع اليهما ما اجتمع عندك من جِزْية ارضك والسلامُ وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى العَلاء بن الحضرمى امّا بعد فانّى قد بعثتُ الى المنذر بن ساوى من تقبض منه ما اجتمع عنده من الجِزْية فعجّلْه بها وأبعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعُشور والسلامُ وكتب أُبَىّ ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى ضغاطر الأسقف سلامٌ على من آمن امّا على اثر ذلك فإنّ عيسى بن مَرْيَمَ رُوحُ ٱللّٰهِ وكَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلَى مَرْيَمَ الزكيّة وإنّى أُومن بالله وما أُنْزل الينا وما أُنْزِل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وما أُوتى موسى وعيسى وما أُوتى النبيّون من ربّهم لا نفرّق بين احد منهم ونحن له مسلمون وَٱلسَّلامُ عَلَى مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَى قال وبعث به مع دِحْية بن خليفة الكلبى ن قال وكتب رسول الله صلّعم الى بنى جَنْبة وهم يهود بمقْنا والى اهل مقنا ومقنا قريب من ايلة امّا بعد فقد نزل علىّ آيتكم راجعين الى قريتكم فاذا جاءكم كتابى هذا فانّكم آمنون لكم ذمّةُ الله وذمّةُ رسوله وانّ رسول الله غافر لكم سيّآتكم وكلّ ذنوبكم وانّ لكم ذمّةَ الله وذمّةَ رسوله لا ظُلْمَ عليكم ولا عِدى وانّ رسول الله جارُكم ممّا منع منه نفسه فإنّ لرسول الله بَزّكم وكلّ رقيق فيكم والكُراعَ والحَلْقةَ الّا ما عفا عنه رسول الله او رسولُ رسول الله وانّ عليكم بعد ذلك رُبع ما اخرجت نخلكم وربعَ ما صادت عروككم وربع ما اغتزل نساؤكم وانّكم برئتم بعدُ من كلّ جزية او سُخرة فإنْ سمعتم وأطعتم فإنّ على رسول الله ان يُكْرِمَ كريمَكم ويعفُوَ عن مُسيئكم امّا بعدُ فالى المؤمنين والمسلمين من أطلع اهل مقْنا بخير فهو خيرٌ له ومن اطلعهم بشرّ فهو شرٌّ له وان ليس عليكم امير الّا من انفسكم او من اهل رسول الله والسلامُ ن امّا قوله آيتكم يعنى رُسُلَهم ولرسول الله بَزّكم يعنى بزّهم الذى يصالحون عليها فى صُلحهم ورقيقهم والحلقةُ ما جمعت الدار من سلاح او مال وأمّا عروككم فالعروك خشب تُلقى فى البحر يركبون عليها فيُلقون شباكهم يصيدون السمك ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى يُحَنّة بن رُوبة وسَرَوات اهل أَيْلة سِلْمٌ انتم فانّى احمد اليكم اللهَ الذى لا الٰهَ الّا هو فانّى لم اكن لأُقاتلكم حتّى اكتب اليكم فأَسلِمْ او

أَعْطِ الجزيةَ وأَطِعِ اللهَ ورسولَه ورُسُلَ رسوله وأَكْرِمْهم واكسُهم كسوةً حسنةً غير كسوة الغُزّاء واكسُ زيدًا كسوةً حسنةً فمهما رضيتْ رُسُلى فانّى قد رضيتُ وقد عُلِم الجزية فانْ اردتم ان يأمَن البَرُّ والبحرُ فأَطِعِ اللهَ ورسولَه ويَمْنَعْ عنكم كلّ حقّ كان للعرب والعجم الّا حقّ الله وحقّ رسوله وانّك ان رددتَهم ولم تُرْضِهم لا آخُذُ منكم شيئا حتّى اقاتلكم فأَسبى الصغيرَ وأَقتلُ الكبير فانّى رسول الله بالحقّ أُومن بالله وكُتُبه ورُسُله وبالمسيح بن مريم انّه كلمةُ الله وإنّى أُومن به انّه رسول الله وأْتِ قبل ان يمسّكم الشرّ فانّى قد اوصيتُ رُسُلى بكم وأَعطِ حَرْمَلةَ ثلاثة اوسق شعير وانّ حرملة شفع لكم وإنّى لولا اللهُ وذلك لم اراسلْكم شيئا حتّى ترى الجيشَ وإنّكم إن اطعتم رُسُلى فانّ اللهَ لكم جارٌ ومحمد ومن يكون منه وانّ رُسُلى شرحبيل وأُبَىّ وحَرْمَلة وحُرَيث بن زيد الطائى فانّهم مهما قاضَوْك عليه فقد رضيتُه وانّ لكم ذمّةَ الله وذمّة محمد رسول الله والسلامُ عليكم ان اطعتم وجَهِّزوا اهل مَقْنا الى ارضهم ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لجُمّاع كانوا فى جبل تهامة قد غصبوا المارّة من كنانة ومُزينة والحَكَم والقارة ومَن اتّبعهم من العبيد فلمّا ظهر رسول الله صلعم وفد منهم وفدٌ على النبىّ صلعم فكتب لهم رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبىّ رسول الله لعباد الله العتقاء انّهم ان امنوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فعبدُهم حُرٌّ ومولاهم محمد ومن كان منهم من قبيلة لم يُرَدّ اليها وما كان فيهم من دم اصابوه او مال اخذوه فهو لهم وما كان لهم من دَين فى الناس رُدّ اليهم ولا ظُلْمَ عليهم ولا عدوانَ وانّ لهم على ذلك ذمّةَ الله وذمّةَ محمد والسلام عليكم وكتب أُبَىّ بن كعب ن قالوا وكتب رسول الله صلعم كبيرا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبنى غاديا انّ لهم الذمّة وعليهم الجزية ولا عداء ولا جلاء الليلُ مَدٌّ والنهار شدٌّ وكتب خالد بن سعيد قالوا وهم قوم من يهود وقوله مدّ يقول بمدّه الليل وبشدّه النهار لا ينقضه شىءٌ ن قالوا وكتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبنى عُرَيض طُعمةٌ من رسول الله عشرة اوسق قمحٍ وعشرة اوسق شعير فى كلّ حَصاد وخمسين وسقا تمر يُوفَوْن فى كلّ عام لحينه

لا يُظْلَمون شيئا وكتب خالد بن سعيد قال وبنى عُرَيض قوم من يهود ن

قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدى ابن عُلَيّة عن الجريرى عن ابى العَلاء قال * كنت مع مُطَرِّف فى سوق الابل فجاء اعرابىّ بقطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او قال افيكم من يقرأ فقلتُ نعم انا اقرأ فقال دونك هذا فانّ رسول الله صلّعم كتبه لى فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبىّ لبنى زُهير بن أُقيش حَىّ من عُكْل انّهم إن شهدوا ان لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله وفارقوا المشركين وأقرّوا بالخُمس فى غنائمهم وسهم النبىّ وصَفِيّه فانّهم آمنون بأمان الله ورسوله فقال له القوم او بعضهم أَسمعْتَ من رسول الله شيئا تحدّثناه قال نعم قالوا فحدّثنا رَحِمَك اللهُ قال سمعتُه يقول من سَرّه ان يذهب كثيرٌ من وَحَرِ الصدر فليَصُمْ شهرَ الصَبْر وثلاثةَ ايّام من كلّ شهر فقال له القوم او بعضهم اسمعتَ هذا من رسول الله قال اراكم تخافون ان اكذبَ على رسول الله صلّعم والله لا احدّثكم حديثا اليومَ ن

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا لوط بن يحيى الأزدى قال * كتب النبىّ صلّعم الى ابى ظَبْيانَ الأزدى من غامد يدعوه ويدعو قومه الى الإسلام فأجابه فى نفر من قومه بمكّة منهم مِخْنَف وعبد الله وزُهير بنو سُلَيم وعبد شمس بن عفيف بن زُهير هؤلاء بمكّة وقدم عليه بالمدينة الحَجَن بن المُرَقَّع وجُنْدَب بن زُهير وجُنْدَب بن كعب ثمّ قدم بعدُ مع الأربعين الحَكَمُ بن مُغَفَّل فأتاه بمكّة اربعون رجلا وكتب النبىّ صلّعم لأبى ظَبيان كتابا وكانت له صُحبةٌ وأدرك عمر بن الخطّاب ن

اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى جميل بن مَرْثَد قال * وفد رجل من الأَجَئِيّين يقال له حبيب بن عمرو على النبىّ صلّعم فكتب له كتابا هذا كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو اخى بنى أجَأ ولمن اسلم من قومه وأقام الصلاة وآتى الزكاة انّ له مالَه وماءه ما عليه حاضِرُه وبادِيه على ذلك عهدُ الله وذمّةُ رسوله ن

قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى رجل من بنى بُحْتُر من طىّء قال * وفد على رسول الله صلّعم الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتّاب بن ابى حارثة بن جُدَىّ بن تَدُول بن بُحْتُر فأسلم وكتب له كتابا هو عند اهله بالجبلَين ن

قال اخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن ابى مَعْشر عن يزيد بن رُومان ومحمد

ابن كعب وعن يزيد بن عياض بن جُعدبة الليثى عن الزُّهرى وعن غيرهم قالوا * كتب رسول الله صلّعم الى سِمْعان بن عمرو بن قُريط بن عُبيد بن ابى بكر بن كِلاب مع عبد الله بن عَوْسجة العُرَنى فرقع بكتابه دَلْوَه فقيل لهم بنو الراقع ثمّ اسلم سمعان وقدم على رسول الله صلّعم وقال

أَقِلْنِى كَما أَمَّنْتَ وَرْدًا وَلَمْ أَكُنْ   بِأَسْوَأَ ذَنْبًا اذْ أَتَيْتُكَ مِنْ وَرْدِ

قال اخبرنا علىّ بن محمد عن حمّاد بن سَلمة عن الحجّاج بن أرْطاة عن ابى اسحاق الهمْدانى * انّ العُرنى اتاه كتابَ رسول الله صلّعم فرقع به دَلْوه فقالت له ابنته ما اراك الّا ستُصيبُك قارعة اتاك كتابُ سيّد العرب فرقعتَ به دَلْوك فمرّ به جيش لرسول الله صلّعم فاستباحوا كلّ شىء له فأسلم وأتى النبىّ صلّعم فأخبره فقال له رسول الله صلّعم ما اصبتَ من مال قبْلَ ان تقْسِمه المسلمون فأنت احقُّ به ن قال اخبرنا علىّ بن محمد عن عمرو بن عبد الرحمن الزُهرى عن زامل بن عمرو الجُذامى قال * كان فَرْوة ابن عمرو الجُذامى عاملا للروم على عَمّانَ من ارض البلقاء او على مُعان فأسلم وكتب الى رسول الله صلّعم باسلامه وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد وبعث اليه ببغلة بيضاء وفرس وحمار وأثواب لين وقباء سندس مُخوَّص بالذهب فكتب اليه رسولُ الله صلّعم من محمد رسول الله الى فَرْوة بن عمرو امّا بعدُ فقد قدم علينا رسولك وبلّغ ما ارسلتَ به وخبّر عمّا قِبَلكم وأتانا باسلامك وانّ الله هداك بهُداه إن اصلحتَ وأطعتَ الله ورسولَه وأقمتَ الصلاة وآتيتَ الزكاة وأمر بلالا فأعطى رسولَه مسعود بن سعد اثنتى عشرة اوقيّة ونَشًّا قال وبلغ ملكَ الروم اسلامُ فَرْوة فدعاه فقال له آرجِع عن دينك نُملّكك قال لا أُفارق دينَ محمد وإنّك تعلم انّ عيسى قد بشّر به ولكنّك تضنّ بمُلكك فحبسه ثمّ اخرجه فقتله وصلبه ن قال اخبرنا علىّ بن محمد عن سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن رجل من بنى سَدوس قال * كتب رسول الله صلّعم الى بكر بن وائل امّا بعدُ فأَسْلِموا تَسْلَموا قال قتادة فما وجدوا رجلا يقرؤه حتّى جاءهم رجل من بنى ضُبيعة بن ربيعة فقرأه فهم يُسَمَّون بنى الكاتب وكان الذى اتاهم بكتاب رسول الله صلّعم ظَبيان بن مَرْثَد السدوسى ن قال اخبرنا علىّ بن محمد عن مُعْتَمِر عن رجل من اصحابه يقال له عطاء عن

عبد الله بن يحيى بن سلْمان قال * ارانى ابنٌ لسُعَير بن عَدّاء كتابًا من رسول الله صلعم من محمد رسول الله الى السُّعَير بن عَدّاء انّى قد اخفرتُك الرحيح وجعلتُ لك فضْلَ بنى السّبيل ن قال اخبرنا علىّ بن محمد عن يزيد بن عِياض عن الزُّهرى قال * كتب رسول الله صلعم الى الحارث ومسروح ونُعيم بن عبد كُلال من حمير سِلْم انتم ما آمنتم بالله ورسوله وانّ الله وحده لا شريك له بَعث موسى بآياته وخَلَق عيسى بكلماته قالت ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَى ٱللَّهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ عيسى ٱبْنُ ٱللَّهِ قال وبعث بالكتاب مع عيّاش بن ابى ربيعة المخزومى وقال اذا جئتَ ارضَهم فلا تدخلنّ ليلا حتّى تُصْبِحَ ثمّ تَطَهَّرْ فأَحْسِنْ طُهُورَكَ وصَلِّ ركعتين وسَلِ اللهَ النجاحَ والقبولَ واستَعِذْ بالله وخُذْ كتابى بيمينك وادْفَعْه بيمينك فى ايمانهم فانّهم قابلون واقرأْ عليهم لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ فاذا فرغتَ منها فقل آمَنَ محمدٌ وانّا اوّل المؤمنين فلن تأتيك حُجّة الّا دحضَتْ ولا كتابٌ زُخْرِفَ الّا ذَهَبَ نوره وهم قارئون عليك فاذا رطنوا فقُلْ ترجموا وقل حسبى اللهُ آمنتُ بما انزل الله من كتاب وأُمرتُ لأَعدِلَ بينكم اللهُ ربُّنا وربُّكم لنا اعمالُنا ولكم اعمالُكم لا حُجّةَ بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصيرُ فاذا اسلموا فسَلْهم قُضُبَهم الثلاثة التى اذا حضروا بها سَجَدوا وهى من الأَثْل قَضيبٌ ملمَّعٌ ببياض وصُفرة وقضيبٌ ذو عُجَرٍ كأنّه خَيْزُران والأسودُ البهيمُ كأنّه من سَاسَمٍ ثمّ أَخْرِجْها فحَرِّقْها بسوقهم قال عيّاش فخرجتُ افعل ما امرنى رسول الله صلعم حتّى اذا دخلتُ اذا الناسُ قد لبسوا زينتَهم قال فمررتُ لأَنظر اليهم حتّى انتهيتُ الى ستور عظام على ابواب دور ثلاثة فكشفتُ السترَ ودخلتُ البابَ الأوسطَ فانتهيتُ الى قوم فى قاعة الدار فقلتُ انا رسولُ رسولِ الله وفعلتُ ما امرنى فقبلوا وكان كما قال صلعم ن قالوا وبالاسناد الأوّل وكتب رسول الله صلعم الى عبد القيس من محمد رسول الله الى الأكبر بن عبد القيس انّهم آمنون بأمان الله وأمان رسوله على ما احدثوا فى الجاهليّة من القُحَم وعليهم الوفاء بما عاهدوا ولهم ان لا يُحْبَسوا عن طريق الميرة ولا يُمْنَعوا صَوْبَ القَطْر ولا يُحْرَموا حريمَ الثمار عند بلوغه والعلاء بن الحضرمى امينُ رسول الله على برّها وبحرها وحاضرها وسراياها وما خرج منها واهلُ البحرين

خفراؤه من الضيم وأعوانه على الظالم وأنصاره فى الملاحم عليهم بذلك عهدُ الله وميثاقُه لا يُبَدِّلوا قولا ولا يُريدوا فُرقة ولهم على جُند المسلمين الشركة فى الفىء والعدل فى الحكم والقصد فى السيرة حُكم لا تبديلَ له فى الفريقين كليهما والله ورسوله بشهد عليهم ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى اقيال حضرموتَ وعظمائهم كتب الى زُرعة وفَهْد والبَسّى والبُحَيْرى وعبد كُلال وربيعة وحجر وقد مدح الشاعرُ بعض اقيالهم فقال

أَلا انّ خيرَ النّاسِ كُلّهم فهدٌ وعَبْدُ كُلالٍ خَيْرُ سائرِهِمْ بَعْدُ

وقال آخر يمدح زُرْعَةَ

أَلا انَّ خَيْرَ النَّاس بَعْدَ مُحَمَّدٍ لَزُرْعَةُ إِنْ كانَ البُحَيْرِىُّ أَسْلَما

قالوا وكتب رسول الله صلّعم الى نُفاثة بن فروة الدئلى ملك السماوة ن قالوا وكتب الى عُذرة فى عسيب وبعث به مع رجل من بنى عُذرة فعدا عليه ورد بن مِرْداس احد بنى سعد هُذيم فكسر العسيبَ وأسلم واستُشْهِد مع زيد بن حارثة فى غزوة وادى القُرى او غزوة القَرَدَة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لمطرّف بن الكاهن الباهلى هذا كتاب من محمد رسول الله لمطرّف بن الكاهن ولمن سكن بيشة من باهلة انّ مَن احيا ارضا مَواتًا بيضاء فيها مُناخُ الانعام ومُراح فهى له وعليهم فى كلّ ثلاثين من البقر فارض وفى كلّ اربعين من الغنم عَتودٌ وفى كلّ خمسين من الابل ناغية مُسِنّة وليس للمصدّق ان يُصدّقها الّا فى مراعيها وهم آمنون بأمان الله ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لنَهْشَل بن مالك الوائلى من باهلة باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله لنهشل بن مالك ومن معه من بنى وائل لمن اسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع اللهَ ورسولَه وأعطى من المغنم خُمْسَ الله وسَهْمَ النبىّ وأشهد على اسلامه وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بأمان الله وبرئ اليه محمد من الظلم كلّه وانّ لهم ان لا يُحْشَروا ولا يُعْشَروا وعاملُهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفّان ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لثقيف كتابا انّ لهم ذِمّةَ الله وذمّةَ محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد الحسن والحسين ودفع النبىّ صلّعم الكتاب الى نُمير بن خرشة ن قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله صلّعم ان يُحَرِّم لهم وَجًّا فكتب لهم هذا كتابٌ من محمد رسول الله الى

المؤمنين انّ عضاه وجّ وصيْده لا يُعْضد فمن وُجد يفعل ذلك فانّه يؤخذ فيُبلغ النبيَّ وهذا امر النبيّ محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد بأمر النبيّ محمد بن عبد الله فلا يتعدّينّه احد فيظلم نفسه فيما امر به محمد رسول الله ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لسعيد بن سفيان الرِّعْلى هذا ما اعطى رسول الله صلّعم سعيد بن سفيان الرِّعلى اعطاه نخل السُّوارقيّة وقصرها لا يحاقّه فيها احد ومن حاقّه فلا حقّ له وحقّه حقّ وكتب خالد بن سعيد ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لعُتبة بن فرقد هذا ما اعطى النبيّ صلّعم عُتبة بن فرقد اعطاه موضع دار بمكّة يبنيها ممّا يلى المروة فلا يحاقّه فيها احد ومن حاقّه فانّه لا حقّ له وحقّه حقّ وكتب معاوية ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لسلمة بن مالك السُّلمى هذا ما اعطى رسول الله صلّعم سلمة بن مالك السُّلمى اعطاه ما بين ذات الحناظى الى ذات الأساود لا يحاقّه فيها احد شهد علىّ بن ابى طالب وحاطب بن ابى بلتعة ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لبنى جناب من كلب هذا كتاب من محمد النبىّ رسول الله لبنى جناب واحلافهم ومن ظاهرهم على إقام الصلاة وايتاء الزكاة والتمسّك بالايمان والوفاء بالعهد وعليهم فى الهاملة الراعية فى كلّ خمس شاةٌ غير ذات عُوار والحمولة المائرة لهم لاغيةٌ والسقْى الرِّواء والعذْى من الأرض يقيمه الأمين وظيفة لا يُزاد عليهم شهد سعد بن عُبادة وعبد الله بن أنيس ودِحْية بن خليفة الكلبى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم هذا كتاب من محمد رسول الله لمهرى بن الأبيض على من آمن من مَهْرة انّهم لا يُؤكَلون ولا يُغار عليهم ولا يُعْرَكون وعليهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدّل فقد حارب اللهَ ومن آمن به فله ذمّة الله وذمّة رسوله اللُّقَطة مؤدّاة والسارحة مُنَدّاة والتفث السيّئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة الأنصارى ن قالوا وكتب رسول الله صلّعم لخثْعَم هذا كتاب من محمد رسول الله لخثعم من حاضر ببيشة وباديتها انّ كلّ دم اصبتموه فى الجاهليّة فهو عنكم موضوع ومن اسلم منكم طوعًا او كرهًا فى يده حرث من خبار او عَزاز تسقيه السماء او يرويه اللثى فزكا عمارةً فى غير ازمة ولا حطمة فله نشره وأكله وعليهم فى كل سيْحٍ العُشر وفى كل غرب نصف

العُشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لوفد ثُمالة والحُدّان هذا كتاب من محمد رسول الله لبادية الأسياف ونازلة الأجواف ممّا حاذت صُحارَ ليس عليهم في النخل خِراصٌ ولا مكيال مطبق حتّى يوضع في الفَدَاء وعليهم في كلّ عشرة أوساق وسق وكاتبُ الصحيفة ثابت بن قيس بن شمّاس شهد سعد بن عُبادة ومحمد بن مسلمة ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لبارق من الأزد هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق ان لا تُجَذّ ثمارُهم وان لا تُرْعى بلادهم في مَرْبَع ولا مَصْيَف الّا بمسألة من بارق ومن مرّ بهم من المسلمين في عَرَك او جَدْب فله ضيافةُ ثلاثة ايّام فاذا اينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط يُوسع بطنه من غير ان يقتثم شهد ابو عُبيدة بن الجرّاح وحُذيفة بن اليمان وكتب أُبيّ بن كعب قال الجدب ان لا يكون مرعى والعَرَك ان تحلّ ابلك في الحمض خاصّة فتأكل منه حاجتها وبعثتم يحمل معه ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لوائل بن حُجر لمّا اراد الشخوص الى بلاده قال يا رسول الله اكتب لي الى قومي كتابًا فقال رسول الله صلعم اكتب له يا معاوية الى الأقيال العباهلة ليُقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والصدقة على التيعة السائمة لصاحبها التِيمة لا خِلاطَ ولا وِراطَ ولا شغار ولا جَلَبَ ولا جَنَب ولا شِناق وعليهم العون لسرايا المسلمين وعلى كلّ عشرة ما تحمل العِراب من اجمأ فقد اربى وقال وائل يا رسول الله اكتب لي بأرضي التي كانت لي في الجاهليّة وشهد له اقيال حمير وأقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب من محمد النبيّ لوائل بن حُجر قَيْل حضرموت وذلك انّك اسلمتَ وجعلتُ لك ما في يديك من الأرضين والحصون وانّه يؤخذ منك من كلّ عشرة واحد ينظر في ذلك ذوا عَدْل وجعلتُ لك ان لا تُظْلَم فيها ما قام الدين والنبيّ والمؤمنون عليه انصار ن قالوا وكان الأشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حُجر في واد بحضرموت فادّعوه عند رسول الله صلعم فكتب به رسول الله صلعم لوائل بن حُجر ن قالوا وكتب رسول الله صلعم لأهل نَجْران هذا كتاب من محمد النبيّ رسول الله لأهل نجران انّه كان له عليهم حكمه في كلّ ثمرة صفراء او بيضاء او سوداء او رقيق فأفضل عليهم وترك ذلك كلّه على ألفَيْ حلّة حلل الأواقي في كلّ رجب

الف حُلّة وفى كلّ صفر الف حلّة كلّ حلّة اوقيّة فما زادت حلل الخراج او نقصت على الأواقى فبالحساب وما قبضوا من دروع او خيل او ركاب او عَرْض أُخذ منهم فبالحساب وعلى نجران مثواة رُسُلِى عشرين يوما فدون ذلك ولا تُحبس رُسُلى فوق شهر وعليهم عاريّة ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا اذا كان باليمن كيد وما هلك ممّا اعاروا رسلى من دروع او خيل او ركاب فهو ضمانٌ على رُسُلى حتّى يؤدّوه اليهم ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمّة محمد النبىّ رسول الله على انفسهم وملّتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيَعهم وصلواتهم لا يغيّروا اسقفا عن اسقفيّته ولا راهبا عن رهبانيّته ولا واقفا عن وقفانيّته وكلّ ما تحت ايديهم من قليل او كثير وليس ربا ولا دم جاهليّة ومن سأل منهم حقّا فبينهم النَّصف غير ظالمين ولا مظلومين لنجران ومن اكل ربا من ذى قَبل فذمّتى منه بريئة ولا يُؤاخَذ احد منهم بظلمِ آخر وعلى ما فى هذه الصحيفة جوارُ الله وذمّة النبىّ ابدًا حتّى يأتى الله بأمره ان نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مُثْقلين بظلم شهد ابو سفيان بن حرب وغيلان ابن عمرو ومالك بن عوف النصرى والأقرع بن حابس والمستورد بن عمرو اخو بَلِىّ والمُغيرة بن شُعبة وعامر مولى ابى بكر ن قال اخبرنا محمد ابن عمر الأسلمى قال حدّثنى شيخ من اهل دومة * انّ رسول الله صلّعم كتب لأُكيدر هذا الكتاب وجاءنى بالكتاب فقرأتُه وأخذتُ منه نُسْختَه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لأُكَيْدر حين اجاب الى الإسلام وخلع الأنداد والأصنام مع خالد بن الوليد سيف الله فى دومة الجندل وأكنافها انّ له الضاحية من الضحل والبور والمعامى واغفال الأرض والحلقة والسلاح والحافر والحصن ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور وبعد الخمس لا تُعْدَل سارحتكم ولا تعدّ فاردتكم ولا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم الاّ عشر الثبات تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقّها عليكم بذاك العهد والميثاق ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين ن قال محمد بن عمر الضحل الماء القليل والمعامى الأعلام من الأرض ما لا حدّ له والضامنة ما حمل من النخل وقوله لا تعدل سارحتكم يقول لا تُنحّى عن الرعى والفارد ما لا تجب فيه الصدقة

والأغفال ما لا يقال على حدّه من الأرض والمعين الماء الجارى والثبات النخل القديم الذى قد ضرب عروقه فى الأرض ونبت ن قال وكانت دومة وأيلة وتيماء قد خافوا النبىّ لمّا رأوا العرب قد اسلمت ن قال وقدم يحنّة بن روبة على النبىّ صلّعم وكان ملك ايلة وأشفق ان يبعث اليه رسول الله صلّعم كما بعث الى أكيدر وأقبل ومعه اهل الشأم وأهل اليمن وأهل البحر ومن جربا واذرح فأتوه فصالحهم وقطع عليهم جزية معلومة وكتب لهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا أَمَنة من الله ومحمد النبىّ رسول الله ليحنّة بن روبة وأهل ايلة لسفنهم وسيارتهم فى البرّ والبحر لهم ذمّة الله وذمّة محمد رسول الله ولمن كان معهم من اهل الشأم واهل اليمن وأهل البحر ومن احدث حدثًا فانّه لا يحول ماله دون نفسه وانّه طيّبة لمن اخذه من الناس وانّه لا يحلّ ان يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يريدونه من برّ وبحر هذا كتاب جهيم بن الصلت وشرحبيل بن حسنة باذن رسول الله ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى يعقوب بن محمد الظفرى عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه قال رأيت على يحنّة بن روبة يوم اتى النبىّ صلّعم صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلمّا رأى رسول الله صلّعم كفّر وأومأ برأسه فأومأ اليه النبىّ صلّعم ان ارفعْ رأسك وصالحه يومئذ وكساه رسول الله صلّعم بُرد يمنة وأمر بانزاله عند بلال قال ورأيت أُكيدر حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرا ن قال ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قال محمد بن عمر *ونسختُ كتاب اهل اذرح فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبىّ لأهل اذرح انّهم آمنون بأمان الله ومحمد وانّ عليهم مائة دينار فى كلّ رجب وافية طيّبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان للمسلمين ومن لجأ اليهم من المسلمين من المخافة والتعزير اذا خشوا على المسلمين وهم آمنون حتّى يحدّث اليهم محمد قبل خروجه يعنى اذا اراد الخروج قال ووضع رسول الله صلّعم الجزية على اهل ايلة ثلاثمائة دينار كلّ سنة وكانوا ثلاثمائة رجل ن قال وكتب رسول الله صلّعم لأهل جربا وأذرح هذا كتاب من محمد النبىّ لأهل جربا وأذرح انّهم آمنون بأمان الله وأمان محمد وانّ عليهم مائة دينار فى كلّ

رجب وافسنة طيّبة والله كفيل عليهم ن قال وكتب رسول الله صلعم لأهل مقنا انّهم امنون بأمان الله وأمان محمد وانّ عليهم ربع غزولهم وربع ثمارهم ن قال اخبرنا محمد بن عمر انا ابن ابى ذئب انا صالح مولى التوءمة انّ رسول الله صلعم صالح اهل مقنا على اخذ ربع ثمارهم وربع غزولهم ن قال محمد بن عمر وأهل مقنا يهود على ساحل البحر وأهل جربا واذرح يهود ايضا وقوله طيّبة يعنى من الخلاص اى ذهب خالص وقوله خروجه يعنى اذا اراد الخروج ن

ذكر وفادات العرب على رسول الله صلعم

وفد مزينة

قال اخبرنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمى قال حدّثنى كثير بن عبد الله المزنى عن ابيه عن جدّه قال * كان اوّل من وفد على رسول الله صلعم من مضر اربعمائة من مُزينة وذلك فى رجب سنة خمس فجعل لهم رسول الله صلعم الهجرة فى دارهم وقال انتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا الى اموالكم فرجعوا الى بلادهم ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا ابو مسكين وابو عبد الرحمن العجلانى قالا قدم على رسول الله صلعم نفر من مُزينة منهم خزاعىّ بن عبد نُهم فبايعه على قومه مزينة وقدم معه عشرة منهم فيهم بلال بن الحارث والنّعمان بن مقرّن وابو اسماء واسامة وعبيد الله بن بردة وعبد الله بن دُرّة وبشر بن المحتفز ن قال محمد بن سعد وقال غير هشام * وكان فيهم دُكين بن سعيد وعمرو بن عوف قال وقال هشام فى حديثه ثمّ انّ خزاعيّا خرج الى قومه فلم يجدهم كما ظنّ فأقام فدعا رسول الله صلعم حسّان بن ثابت فقال اذكر خزاعيّا ولا تهجه فقال حسّان بن ثابت

ألا أبْلِغْ خُزاعيّا رسُولًا ... بأنّ الذّمّ يَغسِلُهُ الوفاءُ
وإنّكَ خَيْرُ عُثمانَ بْنِ عَمْرٍو ... وأسْناها إذا ذُكِرَ السّناءُ
وبايَعْتَ الرّسُولَ وكانَ خَيْرًا ... إلى خَيْرٍ وأدّاكَ الثّراءُ
فما يُعْجِزْكَ أوْ مَا لا تُطِقْهُ ... مِنَ الأشْياءِ لا تَعْجِزْ عداءُ

قال وعداء بطنه الذى هو منه قال فعلم خزاعىّ فقال يا قوم قد خصّكم شاعر الرجل فأنشدكم الله قالوا فانّا لا ننبو عليك قال وأسلموا ووفدوا على النبىّ صلّعم فدفع رسول الله لواء مربّعة يوم الفتح الى خزاعىّ وكانوا يومئذ الف رجل وهو اخو المُغَفَّل اى عبد الله بن المُغَفَّل واخو عبد الله ذى البجادين ن

وفد أسد

قال أخبرنا محمد بن عمر نا هشام بن سعد عن محمد بن كعب القرظى قال وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى عن ابيه قالا * قدم عشرة رهط من بنى اسد بن خُزيمة على رسول الله صلّعم فى اوّل سنة تسع فيهم حضرمىّ بن عامر وضرار بن الأزور ووابصة بن معبد وقتادة بن القائف وسلمة بن حُبيش وطلحة بن خويلد ونُقادة بن عبد الله بن خلف فقال حضرمىّ بن عامر اتيناك نتدرّع الليل البهيم فى سنة شهباء ولم تبعث الينا بعثا فنزلت فيهم يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا وكان معهم قوم من بنى الزِنية وهم بنو مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد فقال لهم رسول الله صلّعم انتم بنو الرِشدة فقالوا لا نكون مثل بنى محوّلة يعنون بنى عبد الله بن غطفان ن قال أخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى ابو سفيان النخعىّ عن رجل من بنى اسد ثمّ من بنى مالك بن مالك قال * قال رسول الله صلّعم لنقادة بن عبد الله بن خلف ابن عُميرة بن مُرىّ بن سعد بن مالك الأسدى يا نقادة ابغ لى ناقة حلبانة ركبانة ولا تولهها على ولد فطلبها فى نعمه فلم يقدر عليها فوجدها عند ابن عمّ له يقال له سنان بن ظفير فأطلبه ايّاها فساقها نقادة الى رسول الله صلّعم فمسح ضرعها ودعا نقادة فحلبها حتّى اذا بقى فيها بقيّةٌ من لبنها قال اى نقادة اترك دواعى اللبن فشرب رسول الله صلّعم فسقى اصحابه من لبن تلك الناقة وسقى نقادة سُؤره وقال اللهمّ بارك فيها وفى مَن منحها قال نقادة قلتُ وفيمن جاء بها يا نبىّ الله قال وفيمن جاء بها ن

وفد تميم

قال أخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهرى قال وحدّثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن عمرو قالا * بعث رسول الله صلّعم بشر بن سفيان ويقال النحّام العدوى على صدقات بنى كعب من خزاعة فجاء وقد حلّ بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة فاستنكرت ذلك بنو تميم وأبوا وابتدروا القسىّ وشهروا السيوف فقدم المصدّق على النبىّ صلّعم فأخبره فقال من لهؤلاء القوم فانتدب لهم عُيينة بن بدر الفزارى فبعثه النبىّ صلّعم فى خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجرىّ ولا انصارىّ فاغار عليهم فأخذ منهم احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيّا فجلبهم الى المدينة فقدم فيهم عدّة من رؤساء بنى تميم عُطارد ابن حاجب والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحارث ونُعيم بن سعد والأقرع بن حابس ورياح بن الحارث وعمرو بن الأهتم ويقال كانوا تسعين او ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد اذّن بلال بالظُّهر والناس ينتظرون خروج رسول الله صلّعم فعجّلوا واستبطأوه فنادوا يا محمد اخرج الينا فخرج رسول الله صلّعم وأقام بلال فصلّى رسول الله صلّعم الظُّهر ثمّ اتوه فقال الأقرع يا محمد ايذن لى فوالله انّ جهدى لزين وانّ ذمّى لشَيْن فقال له رسول الله صلّعم كذبت ذلك الله تبارك وتعالى ثمّ خرج رسول الله صلّعم فجلس وخطب خطيبهم وهو عُطارد بن حاجب فقال رسول الله صلّعم لثابت بن قيس بن شمّاس أَجِبْه فأجابه ثمّ قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا فأذن له فقام الزبرقان بن بدر فأنشد فقال رسول الله صلّعم لحسّان بن ثابت أَجِبْه فأجابه بمثل شعره فقالوا والله لخطيبُه أَبْلَغُ من خطيبنا وشاعرُه أَشْعَرُ من شاعرنا ولهم احلم منّا ونزل فيهم إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وقال رسول الله صلّعم فى قيس بن عاصم هذا سيّد اهل الوبر وردّ عليهم رسول الله صلّعم الأسرى والسبىَ وأمر لهم بالجوائز كما كان يُجيز الوفد قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ربيعة بن عثمان عن شيخ اخبره انّ امرأةً من بنى

النجّار قالت * انا انظر الى الوفد يومئذ يأخذون جوائزهم عند بلال ثنتى عشره اوقيّةً ونشّا قالت وقد رأيتُ غلاما اعطاه يومئذ وهو اصغرهم خمس اواق يعنى عمرو بن الأهتم ن قال اخبرنا هشام بن محمد نا رجل من عبد القيس قال حدّثنى محمد بن جناح اخو بنى كعب بن عمرو ابن تميم قال * وفد سفيان بن الهُذيل بن الحارث بن مصاد بن مازن بن ذُؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم على النبىّ صلّعم فأسلم فقال ابنه قيس يا ابة ادعنى آتى النبىّ معك قال سنعودُ قال فحدّثنى محمد بن جناح عن عاصم الأحول قال قال غُنيم بن قيس بن سفيان * اشرف علينا راكب فنعى لنا رسول الله صلّعم ورحمته وبركاته فنهضنا من الأحوية فقلنا يا بأبينا وأمّنا رسول الله وقلتُ الا لىّ الويل على محمّدِ قد كنت فى حياته بمَقعَدِ وفى امانٍ من عدوّ معتدى قال ومات قيس بن سفيان بن الهُذيل زمن ابى بكر الصدّيق مع العَلاء بن الحضرمىّ بالبحرين فقال الشاعر

فَإنْ يَكُ قَيْسٌ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ   فَقَدْ طَافَ قَيْسٌ بِالرَّسُولِ وَسَلَّمَا ❊

وفد عبس

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال حدّثنى ابو الشَّغب عِكْرِشة بن اربد العبسى وعِدّة من بنى عبس قالوا * وفد على رسول الله صلّعم تسعة رهط من بنى عبس فكانوا من المهاجرين الأوّلين منهم مَيْسَرة بن مسروق والحارث بن الربيع وهو الكامل وقنان بن دارم وبشر ابن الحارث بن عُبادة وهِدْم بن مَسعدة وسباع بن زيد وابو الحِصن بن لُقمان وعبد الله بن مالك وفَرْوة بن الحُصين بن فضالة فأسلموا فدعا لهم رسول الله صلّعم بخير وقال ابغونى رجلا يَعْشِرُكم اعقد لكم لواء فدخل طلحة بن عُبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمّار بن عبد الله بن عبس الدئلى عن عُروة ابن اذينة الليثى قال * بلغ رسولَ الله صلّعم انّ عيرا لقريش اقبلت من الشأم فبعث بنى عبس فى سريّة وعقد لهم لواء فقالوا يا رسولَ الله كيف نقسم غنيمةً ان اصبناها ونحن تسعة قال انا عاشِرُكم وجعلت الوُلاة اللواء

الأعظم لواء الجماعة والاملم لبني عبس ليست لهم راية ن قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني عليّ بن مُسلم الليثي عن المقبري عن ابي هُريرة قال * قدم ثلاثة نفر من بني عبس على رسول الله صلّعم فقالوا انّه قدم علينا قُرّاؤنا فأخبرونا انّه لا اسلامَ لمَن لا هجرةَ له ولنا اموال ومواشٍ هي معاشنا فان كان لا اسلامَ لِمَن لا هجرةَ له بِعْناها وهاجرنا فقال رسول الله اتّقوا اللهَ حيث كنتم فلن يلِتَكم من اعمالكم شيئًا ولو كنتم بصَمْد وجازان وسألهم عن خالد بن سنان فقالوا لا عقبَ له فقال نبيٌّ ضيّعه قومه ثمّ انشأ يحدّث اصحابه حديث خالد بن سنان ن

وفد فزارة

قال اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن محمد بن عمر الجمحي عن ابي وَجْزة السَّعْدي قال * لمّا رجع رسول الله صلّعم من تبوك وكانت سنة تسع قدم عليه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حصن والحُرّ بن قيس بن حصن وهو اصغرهم على ركاب عجاف فجاؤوا مُقِرّين بالاسلام وسألهم رسول الله صلّعم عن بلادهم فقال احدهم يا رسولَ الله اسنتت بلادنا وهلكت مواشينا وأجدب جنابنا وغرث عيالنا فادْعُ لنا ربّك فصعد رسول الله صلّعم المنبر ودعا فقال اللهمّ اسقِ بلادك وبهائمك وانشرْ رحمتك وأَحْيِ بلدك الميّتَ اللهمّ اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا مطبقا واسعا عاجلا غير آجلٍ نافعا غير ضارّ اللهمّ اسقنا سُقْيا رحمة لا سُقْيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهمّ اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء فمطرت فما رأوا السماء ستّا فصعد رسول الله صلّعم المنبرَ فدعا فقال اللهمّ حَوالَيْنا ولا علينا على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانجابت السماء عن المدينة انجياب الثوب ن

وفد مرّة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثني عبد الرحمن بن ابراهيم المُزني عن اشياخهم قالوا * قدم وفد بني مُـرّة على رسول الله صلّعم مَرْجِعَه من تبوك

في سنة تسع وهم ثلاثة عشر رجلا رأسهم الحارث بن عوف فقالوا يا رسولَ الله انّا قومك وعشيرتك ونحن قوم من لُؤَىّ بن غالب فتبسّم رسول الله صلعم ثمّ قال اين تركتَ اهلك قال بسُلاحٍ وما والاها قال وكيف البلادُ قال والله انّا لمسنتون فادعُ اللهَ لنا فقال رسول الله صلعم اللهمّ اسقهم الغيثَ وأمر بلالا ان يُجيزهم فأجازهم بعشر اواق فضّة وفضّل الحارث بن عوف اعطاه اثنتى عشرة اوقيّة ورجعوا الى بلادهم فوجدوها قد مُطرت في اليوم الذى دعا لهم رسول الله صلعم ن

وفد ثعلبة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم عن رجل من بنى ثعلبة عن ابيه قال * لمّا قدم رسول الله صلعم من الجعرّانة سنةَ ثمان قدمنا عليه اربعة نفر وقلنا نحن رُسُلُ مَن خلفنا من قومنا ونحن وهم مُقرّون بالاسلام فأمر لنا بضيافة وأقمنا ايّاما ثمّ جئناه لنودّعه فقال لبلال أَجِزْهم كما تُجيز الوفد فجاء بنُقَر من فضّة فأعطى كلَّ رجل منّا خمس اواق وقال ليس عندنا دراهم وانصرفنا الى بلادنا ن

وفد محارب

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن صالح عن ابى وَجْزة السعدى قال * قدم وفد محارب سنة عشر في حجّة الوَداع وهم عشرة نفر منهم سَواء بن الحارث وابنه خُزيمة بن سواء فأُنزلوا دارَ رملة بنت الحارث وكان بلال يأتيهم بغداء وعشاء فأسلموا وقالوا نحن على مَن وراءنا ولم يكن احد في تلك المواسم افظّ ولا اغلظ على رسول الله صلعم منهم وكان في الوفد رجل منهم فعرفه رسول الله صلعم فقال الحمدُ لله الذى ابقانى حتّى صدّقتُ بك فقال رسول الله انّ هذه القلوب بيد الله ومسح وجهَ خُزيمة ابن سواء فصارت له غرّة بيضاء وأجازهم كما يجيز الوفد وانصرفوا الى اهلهم ن

وفد سعد بن بكر

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى

سبْرة عن شَريك بن عبد الله بن ابى نمر عن كُريب عن ابن عبّاس قال * بعثت بنو سعد بن بكر فى رجب سنة خمس ضِمام بن ثَعْلبة وكان جلدًا اشعرَ ذا غديرتين وافدًا الى رسول الله صلّعم فأقبل حتّى وقف على رسول الله صلّعم فسأله فأغلظ فى المَسْألة سأله عن مَن ارسله وبما ارسله وسأله عن شرائع الاسلام فأجابه رسول الله صلّعم فى ذلك كلّه فرجع الى قومه مُسْلِما قد خلع الأنداد وأخبرهم بما امرهم به ونهاهم عنه فما امسى فى ذلك اليوم فى حاضره رجل ولا امرأة الّا مُسْلِما وبنوا المساجد وأذّنوا بالصلوات ن

وفد كلاب

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن شَيْبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك عن خارجة بن عبد الله بن كعب قال * قدم وفد بنى كلاب فى سنة تسع على رسول الله صلّعم ثلاثة عشر رجلا فيهم لبيد بن ربيعة وجبّار بن سَلْمى فأنزلهم دار رَمْلة بنت الحارث وكان بين جبّار وكعب بن مالك خُلّة فبلغ كعبا قدومهم فرحّب بهم وأهدى لجبّار وأكرمه وخرجوا مع كعب فدخلوا على رسول الله صلّعم فسلّموا عليه بسلام الاسلام وقالوا انّ الضحّاك بن سفيان سار فينا بكتاب الله وبسُنّتك التى امرتَه وإنّه دعانا الى الله فاستجبنا للّه ولرسوله وانّه اخذ الصدقة من اغنيائنا فردّها على فقرائنا ن

وفد رُؤاس بن كلاب

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا وَكيع الرُّؤاسى عن ابيه عن ابى نفيع طارق بن علقمة الرُّؤاسى قال * قدم رجل منّا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن بُجيد بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبىّ صلّعم فأسلم ثمّ اتى قومه فدعاهم الى الاسلام فقالوا حتّى نُصيبَ من بنى عُقيل بن كعب مثلَ ما اصابوا منّا فخرجوا يُريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فأصابوا فيهم ثمّ خرجوا يسوقون النعمَ

فأدركهم فارسٌ من بنى عُقيل يقال له ربيعةُ بن المُنْتفِق بن عامر بن عُقيل وهو يقول

أَقْسَمْتُ لا أَطْعُنُ إلّا فارِسًا إذا الكُماةُ لَبِسُوا القَوانِسا

قال ابو نفيع * فقلتُ نجوتم يا معشرَ الرجّالة سائر اليوم فأدرك العُقيلى رجلا من بنى عُبيد بن رُؤاس يقال له المُحْرِسُ بن عبد الله بن عمرو ابن عُبيد بن رُؤاس فطعنه فى عضده فاختلّها فاعتنق المحرسُ فرسه وقال يا آل رُؤاس فقال ربيعةُ رؤاس خيل او أُناس فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله قال ثمّ خرجنا نسوق النعم وأقبل بنو عُقيل فى طلبنا حتّى انتهينا الى تُرَبَة فقطع ما بيننا وبينهم وادى تربة فجعلت بنو عقيل ينظرون الينا ولا يَصِلون الى شىء فمضينا قال عمرو بن مالك فأُسعِط فى يدىّ وقتلتُ رجلا وقد اسلمتُ وبايعتُ النبىَّ فشددتُ يدى فى غلّ الى عُنقى ثمّ خرجتُ أُريد النبىَّ صلّعم وقد بلغه ذلك فقال لئن اتانى لأضربنّ ما فوق الغلّ من يده قال فاطلعت يدى ثمّ اتيته فسلّمتُ عليه فأعرض عنّى فأتيتُه عن يمينه فأعرض عنّى فأتيتُه عن يساره فأعرض عنّى فأتيتُه من قبل وجهه فقلت يا رسول الله انّ الربَّ ليُترضّى فيرضى فأرضَ عنّى رضى الله عنك قال قد رضيتُ عنك ن

وفد عُقيل بن كعب

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب نا رجل من بنى عُقيل عن اشياخ قومه قالوا * وفد منّا من بنى عُقيل على رسول الله صلّعم ربيع بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ومطرّف بن عبد الله بن الأعلم ابن عمرو بن ربيعة بن عقيل وأنس بن قيس بن المنتفق بن عامر بن عقيل فبايعوا وأسلموا وبايعوه على من وراءهم من قومهم فأعطاهم النبىّ صلّعم العَقيق عَقيق بنى عُقيل وهى ارض فيها عُيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا فى اديم احمر بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله ربيعا ومُطرّفا وأَنَسا اعطاهم العقيق ما اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا وأطاعوا ولم يعطهم حقّا لمسلم فكان الكتاب فى يد مُطرّف ن قال ووفد عليه ايضا لَقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو ابو رَزين فأعطاه

ماء يقال له النظيم وتابعه على قومه ن قالَ وقدم عليه ابو حرب بن خويلد بن عامر بن عُقيل فقرأ عليه رسولُ الله صلّعم القرآنَ وعرض عليه الاسلامَ فقال اما ايم الله لقد لقيتَ الله او لقيتَ من لقيَه وإنّك لتقول قولا لا نُحسن مثله ولكنّى سوف اضرب بقداحى هذه على ما تدعونى اليه وعلى دينى الذى انا عليه وضرب بالقداح فخرج عليه سهم الكُفر ثمّ اعاده فخرج عليه ثلاث مرّات فقال لرسول الله أبَى هذا الّا ما ترى ثمّ رجع الى اخيه عِقال بن خُويلد فقال له قَلَّ خَيْسُك هل لك فى محمد بن عبد الله يدعو الى دين الاسلام ويقرأ القرآن وقد اعطانى العقيق ان انا اسلمتُ فقال له عقال انا واللهِ أُخطِّك اكثر ممّا يخطّك محمد ثمّ ركب فرسه وجرّ رمحه على اسفل العقيق فأخذ اسفله وما فيه من عين ثمّ انّ عقالا قدم على رسول الله صلّعم فعرض عليه الاسلام وجعل يقول له اتشهدُ انّ محمدا رسول الله فيقول اشهد انّ هُبيرة بن النفاضة نعم الفارس يوم قرنَىْ لَبان ثمّ قال اتشهدُ انّ محمدا رسول الله قال اشهدُ انّ الصريح تحت الرَّغوة ثمّ قال له الثالثةَ اتشهدُ قال فشهد وأسلم قالَ وابن النُّفاضة هُبيرة ابن معاوية ابن عُبادة بن عُقيل ومعاوية هو فارس الهَرّار والهَرّار اسم فرسه ولبان هو موضع خيْسك حبرك ن قالوا وقدم على رسول الله صلّعم الحُصين بن المُعلّى بن ربيعة بن عُقيل وذو الجَوْشن الضِبابى فأسلما ن

وفد جعدة

قال اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى عُقيل قال *وفد الى رسول الله صلّعم الرقّاد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب وأعطاه رسول الله صلّعم بالفَلْج ضيعة كتب له كتابا وهو عندهم ن

وفد قُشير بن كعب

قال اخبرنا هشام بن محمد عن رجل من بنى عُقيل وأخبرنا علىّ بن محمد القرشى قالا *وفد على رسول الله صلّعم نفر من بنى قُشير فيهم ثور بن عُروة بن عبد الله بن سلمة بن قُشير فأسلم فأقطعه رسول الله صلّعم قطيعةً وكتب له كتابا ومنهم حَيْدة بن معاوية بن قُشير وذلك قبل

حجّة الوداع وبعد حُنين ومنهم قُرّة بن هُبيرة بن سلمة الخير بن قُشير فأسلم فأعطاه رسول الله صلّعم وكساه بردا وأمره ان يتصدّق على قومه اى يلى الصدقة فقال قُرّة حين رجع

حَباها رسول الله إذْ نَزَلتْ بِهِ ... وأَمْكَنها مِنْ نائلٍ غيرِ مُنْفِدِ
فأَضْحَتْ بِرَوْضِ الخضرِ وَهْي حَنِينَةٌ ... وقَدْ أَنْجَحَتْ حاجاتِها مِنْ مُحَمَّدِ
عَلَيْها فَتًى لا يُرْدِفُ الذمَّ رَحْلَهُ ... تَروكٌ لأَمْرِ العاجِزِ المُتَرَدِّدِ

وفد بنى البكّاء

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عامر البكّائىّ من بنى عامر بن صعصعة قال وحدّثنى مُحْرِز بن جعفر عن الجَعْد بن عبد الله بن عامر البكّائىّ من بنى عامر بن صعصعة عن ابيه قالا *وفد من بنى البكّاء على رسول الله سنة تسع ثلاثة نفر معاوية بن ثَور بن عُبادة بن البكّاء وهو يومئذ ابن مائة سنة ومعه ابنٌ له يقال له بشر والفُجَيع بن عبد الله بن جُنْدُح بن البكّاء ومعهم عبد عمرو البكّائىّ وهو الأصمّ فأمر لهم رسول الله صلّعم بمنزل وضيافة وأجازهم ورجعوا الى قومهم وقال معاوية للنبىّ صلّعم انّى اتبرّك بمسّك وقد كبرتُ وابنى هذا برّ بى فامسحْ وجهه فمسح رسول الله صلّعم وجهَ بشر بن معاوية وأعطاه اعنزا عُفْرا وبرّك عليهنّ قال الجعد فالسنة ربّما اصابت بنى البكّاء ولم تصبهم وقال محمد بن بشر بن معاوية بن ثور بن عُبادة بن البكّاء

وأَبِى ٱلّذِى مَسَحَ الرَّسُولُ بِرَأْسِهِ ... ودَعا لَهُ بِالخَيْرِ والبَرَكاتِ
أَعْطاهُ أَحْمَدُ إِذْ أَتاهُ أَعْنُزا ... عُفْرا نَواجِلَ لَيْسَ بِاللَّجِباتِ
تَمْلأُنَ وَفْدَ الحَيِّ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... ويَعُودُ ذاك المَلْءُ بالغَدَواتِ
بُورِكْنَ مِنْ مَنْحٍ وبُورِكَ مانِحًا ... وعَلَيْهِ مِنّى ما حَيِيتُ صَلاتى

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال *كتب رسول الله صلّعم للفُجَيع كتابا من محمد النبىّ للفُجَيع ومن تبعه ومن اسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة واطاع اللهَ ورسولَه وأعطى من المغانم خُمُس الله ونصرَ النبىّ وأصحابه وأشهد على اسلامه وفارق المشركين فانّه آمِنٌ بأمان الله عزّ وجلّ وأمان محمد ن قال هشام وسمّى رسول الله صلّعم عبدَ عمرو الأصمّ عبدَ

الرحمن وكتب له بمائة الذى اسلم عليه ذى القَصّة وكان عبد الرحمن من اصحاب الظُلّة يعنى الصُفّة صُفّة المسجد ن

وفد كنانة

قال اخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رُومان ومحمد بن كعب وعن ابى بكر الهُذلى عن الشّعبى وعن علىّ بن مُجاهد وعن محمد بن اسحاق عن الزُهرى وعِكْرِمة بن خالد بن عاصم بن عمرو ابن قتادة وعن يزيد بن عِياض بن جُعْدُبة عن عبد الله بن ابى بكر ابن حزم وعن مسلمة بن علقمة عن خالد الحَذّاء عن ابى قِلابة فى رجال آخرين من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروه من وفود العرب على رسول الله صلّعم قالوا * وفد واثلة بن الأسقع الليثى على رسول الله فقدم المدينة ورسول الله يتجهّز الى تبوك فصلّى معه الصُّبحَ فقال ما انت وما جاء بك وما حاجتُك فأخبره عن نَسَبه وقال اتيتُك لأُومنَ بالله ورسوله فبايِعْ علىّ ما احببتُ وكرهتُ فبايعه ورجع الى اهله فأخبرهم فقال له ابوه والله لا اكلّمك كلمةً ابدًا وسمعت اخته كلامَه فأسلمَتْ وجهّزته فخرج راجعا الى رسول الله فوجده قد سار الى تبوك فقال من يحملنى عُقبة وله سهمى فحمله كعب بن عُجرة حتّى لحق برسول الله صلّعم وشهد معه تبوكًا وبعثه رسول الله صلّعم مع خالد بن الوليد الى أُكَيْدِر فغنم فجاء بسهمه الى كعب بن عُجرة فأَبَى ان يقبله وسوّغه ايّاه وقال انّما حملتُك لله ن قالوا وقدم على رسول الله صلّعم وفد بنى عبد بن عدىّ وفيهم الحارث ابن أُهْبان وعُوَيْمر بن الأخرم وحبيب وربيعة ابنا مُلّة ومعهم رهط من قومهم فقالوا يا محمد نحن اهل الحرم وساكِنه وأعزّ مَن به ونحن لا نُريد قتالك ولو قاتلتَ غيرَ قُريش قاتلْنا معك ولكنّا لا نقاتل قُريشا وإنّا لنُحبّك ومَن انت منه فإنْ اصبتَ منّا احدا خطأً فعليك ديته وإن اصبنا احدا من اصحابك فعلينا ديته فقال نَعَمْ فأسلموا ن

وفد أشجع

قالوا وقدمت اشجع على رسول الله عامَ الخَنْدق وهم مائة رأسهم مسعود

ابن رُخَيْلة فنزلوا شِعْبَ سَلْع فخرج اليهم رسول الله صلّعم وأمر لهم بأحمال التمر فقالوا يا محمد لا نعلم احدًا من قومنا اقربَ دارًا منك منّا ولا أَقلَّ عَدَدًا وقد ضقنا بحربك وحرب قومك فجئنا نوادعك فوادعهم ويقال بل قدمت اشجع بعد ما فرغ رسول الله من بنى قُريظة وهم سبعمائة فوادعهم ثمّ اسلموا بعد ذلك ن

وفد باهلة

قالوا وقدم على رسول الله صلّعم مُطَرِّف بن الكاهن الباهلى بعد الفتح وافدًا لقومه فأسلم وأخذ لقومه امانًا وكتب له رسولُ الله صلّعم كتابا فيه فرائض الصدقات ثمّ قدم نَهْشَل بن مالك الوائلى من باهلة على رسول الله صلّعم وافدًا لقومه فأسلم وكتب له رسول الله ولمن اسلم من قومه كتابًا فيه شرائع الاسلام وكتبه عثمان بن عفّان ن

وفد سُليم

قالوا وقدم على رسول الله صلّعم رجل من بنى سُليم يقال له قيس بن نُسَيْبة فسمع كلامه وسأله عن اشياء فأجابه ووعى ذلك كلّه ودعاه رسول الله صلّعم الى الاسلام فأسلم ورجع الى قومه بنى سُليم فقال قد سمعتُ ترجمةَ الروم وهينمةَ فارس وأشعارَ العرب وكهانةَ الكاهن وكلام مَقاوِل حِمْيَر فما يُشبه كلامُ محمد شيئا من كلامهم فأطيعونى وخُذوا بنصيبكم منه فلمّا كان عام الفتح خرجت بنو سُليم الى رسول الله فلقوه بقُديد وهم سبعمائة ويقال كانوا الفا فيهم العبّاس بن مِرْداس وأَنَس بن عبّاس بن رِعْل وراشد بن عبد ربّه فأسلموا وقالوا أجعلْنا فى مقدّمتك وأجعلْ لواءنا احمر وشعارنا مُقدَّم ففعل ذلك بهم فشهدوا معه الفتح والطائفَ وحُنينا وأعطى راشد بن عبد ربّه رُهاطا وفيها عين يُقال لها عين الرسول وكان راشد يسدن صَنَما لبنى سُليم فرأى يوما ثعلبَيْن يبولان عليه فقال

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ بِرَأْسِهِ   لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ

ثمّ شدّ عليه فكسره ثمّ اتى النبىّ صلّعم فقال له ما اسمك قال غاوى بن عبد العُزّى قال انت راشد بن عبد ربّه فأسلم وحسن اسلامه وشهد

الفتح مع النبيّ صلّعم وقال رسول الله خيرُ قُرى عربيّة خيبر وخير بني سُليم راشد وعقد له على قومه ن قال أخبرنا هشام بن محمد قال حدّثني رجل من بني سُليم من بني الشّريد قال *وفد رجلٌ منّا يقال له قدر بن عمّار على النبيّ صلّعم بالمدينة فأسلم وعاهده على ان يأتيه بألف من قومه على الخيل وأنشد يقول

شَدَدْتُ يَمِينِي إِذْ أَتَيْتُ مُحَمَّدًا بِخَيْرِ يَدٍ شُدَّتْ بِحُجْزَةِ مِئْزَرِ
وذاك امرؤٌ قاسَمْتُهُ نِصْفَ دِينِهِ وأَعْطَيْتُهُ أَلْفَ امْرِئٍ غَيْرِ أَعْسَرِ

ثمّ اتى الى قومه فأخبرهم الخبر فخرج معه تسعمائة وخلّف في الحيّ مائةً فأقبل بهم يريد النبيّ صلّعم فنزل به الموتُ فأوصى الى ثلاثة رهط من قومه الى عبّاس بن مرداس وأمّره على ثلاثمائة وإلى جبّار بن الحكم وهو الفرّار الشريدي وأمّره على ثلاثمائة والى الأخنس بن يزيد وأمّره على ثلاثمائة وقال ائتوا هذا الرجل حتّى تقضوا العهد الذي في عنقي ثمّ مات فمضوا حتّى قدموا على النبيّ صلّعم فقال اين الرجلُ الحسنُ الوجه الطويلُ اللسانِ الصادقُ الايمانِ قالوا يا رسولَ الله دعاه اللهُ فأجابه وأخبروه خبرَه فقال اين تكملة الألف الذين عاهدني عليهم قالوا قد خلّف مائةً بالحيّ مخافةَ حربٍ كان بيننا وبين بني كنانة قال ابعثوا اليها فانّه لا يأتيكم في عامكم هذا شيء تكرهونه فبعثوا اليها فأتته بالهدّة وهي مائة عليها المنقّع بن مالك بن أُميّة بن عبد العُزّى بن عَمَل بن كعب بن الحارث بن بُهثة بن سُليم فلمّا سمعوا وئيد الخيل قالوا يا رسولَ الله أُتينا قال لا بل لكم لا عليكم هذه سُليم بن منصور قد جاءت فشهدوا مع النبيّ صلّعم الفتح وحُنينَ وللمُنقّع يقول العبّاس بن مِرْداس

القائدُ المائةَ الّتي وَفّى بها تِسْعَ المِئِينَ فتَمَّ أَلْفٌ أَقْرَعُ

وفد هلال بن عامر

قال رجع الحديث الى حديث عليّ بن محمد القُرشي قالوا * وقدم على رسول الله صلّعم نفر من بني هلال فيهم عبد عوف بن اصرم بن عمرو بن شُعيبة بن الهُزَم من رُوَيبة فسأله عن اسمه فأخبره فقال انت عبد الله وأسلم فقال رجل من ولده

جَدّى ٱلّذى ٱخْتارَتْ هوازنُ كُلّها   الى النبىّ عِنْدَ عَوْفٍ وافدا

ومنهم قبيصة بن المُخارق قال يا رسول الله انّى حملت عن قومى حَمالةً فأعِنّى فيها قال هى لك فى الصدقات اذا جاءت ن قال أخبرنا هشام بن محمد نا جعفر بن كلاب الجعفرى عن اشياخ لبنى عامر قالوا * وفد زياد ابن عبد الله بن مالك بن بُجير بن الهُزم بن رُوَيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر على النبىّ صلّعم فلمّا دخل المدينة توجّه الى منزل مَيْمونة بنت الحارث زوج النبىّ وكانت خالة زياد امّه غُرّة بنت الحارث وهو يومئذ شابّ فدخل النبىّ صلّعم وهو عندها فلمّا رأى رسول الله صلّعم غضب فرجع فقالت يا رسول هذا ابن اختى فدخل اليها ثمّ خرج حتّى اتى المسجدَ ومعه زياد فصلّى الظُّهر ثمّ ادنى زيادًا فدعا له ووضع يده على رأسه ثمّ حدّرها على طرف انفه فكانت بنو هلال تقول ما زلنا نتعرّف البركة فى وجه زياد وقال الشاعر لعلىّ بن زياد

يا ٱبْنَ ٱلّذى مَسَحَ النّبىُّ بِرَأْسِهِ   ودَعا لَهُ بِالخَيْرِ عِنْدَ المَسْجِدِ
أَعْنى زِيادًا لا أُرِيدُ سِواءَهُ   مِن غائِرٍ أَوْ مُتْهِمٍ او مُنْجِدِ
ما زالَ ذاكَ النُّورُ فى عِرْنِينِهِ   حَتّى تَبَوَّأَ بَيْتَهُ فى المُلْحَدِ

وفد عامر بن صعصعة

قال ثمّ رجع الحديث الى محمد بن علىّ القُرَشى قالوا * وقدم عامر بن الطُّفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب واربد بن ربيعة بن مالك بن جعفر على رسول الله صلّعم فقال عامر يا محمد ما لى إن اسلمتُ فقال لك ما للمسلمين وعليك ما على المسلمين قال اتجعل لى الأمر من بعدك قال ليس ذاك لك ولا لقومك قال افتجعل لى الوبر ولك المدر قال لا ولكنّى اجعل لك أَعِنّة الخيل فانّك امرؤٌ فارس قال أَوَليست لى لأملأنّها عليك خيلا ورجالا ثمّ وَلّيا فقال رسول الله صلّعم اللهمّ اكفنيهما اللهمّ واهد بنى عامر وأَغْنِ الاسلامَ عن عامر يعنى ابن الطُّفيل فسلّط الله تبارك وتعالى على عامر داءً فى رقبته فاندلع لسانه فى حنجرته كضرع الشاة فمال الى بيت امرأة من بنى سلول وقال غُدّة كغدّة البكر وموت فى بيت سلوليّة وأرسل الله على اربد صاعقةً فقتلته فبكاه لبيد بن ربيعة وكان فى ذلك الوفد

عبد الله الشِخّير ابو مُطَرِّف فقال يا رسولَ الله انت سيّدنا وذو الطول علينا فقال السيّدُ اللهُ لا يستهوينّكم الشيطان ن   قالوا وقدم على رسول الله صلّعم علقمة بن عُلاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وهوذة بن خالد بن ربيعة وابنه وكان عمر جالسا الى جنب رسول الله صلّعم فقال له رسول الله أَوْسِعْ لعلقمة فأوسع له فجلس الى جنبه فقصّ عليه رسول الله صلّعم شرائع الاسلام وقرأ عليه قرآنا فقال يا محمد انّ ربّك لكريم وقد آمنتُ بك وبايعتُ على عكرمة بن خَصَفة اخى قيس وأسلم هوذة وابنه وابن اخيه وبايع هوذة على عكرمة ايضا ن   قال اخبرنا هشام ابن محمد عن ابراهيم بن اسحاق العبدى عن الحجّاج بن أرْطاة عن عون بن ابى جُحيفة السُّوائى عن ابيه قال * قدم وفد بنى عامر وكتب معهم الى النبيّ صلّعم فوجدناه بالأبطح فى قُبّة حمراء فسلّمنا عليه فقال مَن انتم قلنا بنو عامر بن صعصعة قال مرحبا بكم انتم منّى وانا منكم وحضرَت الصلاةُ فقام بلال فأذّن وجعل يستدير فى اذانه ثمّ اتى رسولَ الله صلّعم باناء فيه ماء فتوضّأ وفَضَلت فضلة من وَضوءه فجعلنا لا نألو ان نتوضّأ ممّا بقى من وضوءه ثمّ اقام بلال الصلاة فصلّى بنا رسول الله صلّعم ركعتين ثمّ حضرت العصرُ فقام بلال فأذّن فجعل يستدير فى اذانه فصلّى بنا رسول الله صلّعم ركعتين ن

وفد ثقيف

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى عن عبد الله بن ابى يحيى الأسلمى عن من اخبره قال * لم يحضر عُروة بن مسعود ولا غيلان بن سلمة حصار الطائف كانا بجُرَش يتعلّمان صنعة العرّادات والمنجنيق والدبّابات فقدما وقد انصرف رسول الله صلّعم عن الطائف فنصبا المنجنيق والعرّادات والدبّابات وأعدّا للقتال ثمّ القى الله فى قلب عُروة الاسلامَ وغيّره عمّا كان عليه فخرج الى رسول الله صلّعم فأسلم ثمّ استأذن رسول الله صلّعم فى الخروج الى قومه ليدعُوَهم الى الاسلام فقال انّهم إذًا قاتلوك قال لأنا احبُّ اليهم من ابكار اولادهم ثمّ استأذنه الثانية ثمّ الثالثة فقال إن شئتَ فاخرجْ فخرج فسار الى الطائف خمسًا فقدم عشاء فدخل منزله فجاء قومه فحيّوه بتحيّة الشرك

فقال عليكم بتحيّة اهل الجنّة السلام ودعاهم الى الاسلام فخرجوا من عنده يأتمرون به فلمّا طلع الفجر اوفى على غرفة له فأذّن بالصلاة فخرجت ثقيف من كلّ ناحية فرماه رجل من بنى مالك يقال له اوس بن عوف فأصاب اكحله فلم يرقأ دمه وقام غيلان بن سلمة وكنانة بن عبد ياليل والحكم بن عمرو بن وهب ووُجوه الأحلاف فلبسوا السلاح وحشدوا فلمّا رأى عُروة ذلك قال قد تصدّقت بدمى على صاحبه لأصلح بذاك بينكم وهى كرامة اكرمنى الله بها وشهادة ساقها الله الىّ وقال ادفنونى مع الشُهداء الذين قُتلوا مع رسول الله صلّعم ومات فدفنوه معهم وبلغ رسولَ الله صلّعم خبرُه فقال مَثَلُه كمَثَل صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه ن ولحق ابو المَليح بن عُروة وقارب بن الأسود بن مسعود بالنبىّ صلّعم فأسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقالا تركناه بالطائف فقال خَبِّروه انّه ان اتانى مُسْلِمًا رددتُ اليه اهلَه ومالَه واعطيته مائةً من الابل فقدم على رسول الله فأعطاه ذلك وقال يا رسولَ الله انا اكفيك ثقيفًا أُغير على سَرْحهم حتّى يأتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على مَن اسلم من قومه والقبائل فكان يُغير على سرح ثقيف ويقاتلهم فلمّا رأت ذلك ثقيف مشوا الى عبد ياليل وآتمروا بينهم ان يبعثوا الى رسول الله نفرًا منهم وفدًا فخرج عبد ياليل وابناه كنانة وربيعة وشرحبيل بن غيلان بن سلمة والحكم بن عمرو بن وهب بن معتّب وعثمان بن ابى العاص وأوس بن عوف ونُمير بن خَرَشَة بن ربيعة فساروا فى سبعين رجلا وهؤلاء الستّة رؤساؤهم وقال بعضهم كانوا جميعًا بضعة عشر رجلا وهو اثبتُ قال المغيرة بن شعبة انّى لفى ركاب المسلمين بذى حُرُض فاذا عثمان بن ابى العاص تلقّانى يستخبرنى فلمّا رأيتُهم خرجتُ اشتدّ أُبشّر رسول الله صلّعم بقدومهم فألقى ابا بكر الصدّيق رضى الله عنه فأخبرتُه بقدومهم فقال اقسمت عليك لا تسبقنى الى رسول الله صلّعم بخبرهم فدخل فأخبر رسول الله صلّعم فسُرّ بمقدمهم ونزل من كان منهم من الأحلاف على المُغيرة بن شعبة فأكرمهم وضرب النبىّ صلّعم لمن كان فيهم من بنى مالك قُبّةً فى المسجد فكان رسول الله صلّعم يأتيهم كلّ ليلة بعد العشاء فيقف عليهم ويحدّثهم حتّى يُراوح بين قدميه ويشكو قريشًا ويذكر الحرب التى كانت بينه وبينهم ثمّ قاضى

النبيّ صلّعم ثقيفا على قصيّة وعُلّموا القرآن واستعمل عليهم عثمان بن ابى العاص واستعفت ثقيف من هدم اللات والعُزّى فأعفاهم قال المُغيرة فكنتُ انا هدمتُها قال المُغيرة فدخلوا فى الاسلام فلا اعلمُ قومًا من العرب بنى اب ولا قبيلة كانوا اصحّ اسلاما ولا ابعدَ ان توجدَ فيهم غشّ للّه ولكتابه منهم ن

وفود ربيعة

عبد القيس

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى قُدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رُمّانة عن عُروة بن الزُّبير قال وحدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قالا * كتب رسول الله صلّعم الى اهل البحرين ان يقدم عليه عشرون رجلا منهم فقدم عليه عشرون رجلا رأسهم عبد الله بن عوف الأشجّ وفيهم الجارود ومُنْقِذ بن حيّان وهو ابن اخت الأشجّ وكان قدومهم عامَ الفتح فقيل يا رسولَ الله هؤلاء وفدُ عبد القيس قال مرحبا بهم نعم القوم عبد القيس قال ونظر رسول الله صلعم الى الأفق صبيحة ليلة قدموا وقال ليأتينّ ركب من المشركين لم يُكرَهوا على الاسلام قد انضوا الركاب وافنوا الزاد بصاحبهم علامةٌ اللهمّ اغفر لعبد القيس اتونى لا يسألونى مالا هم خير اهل المشرق قال فجاؤوا فى ثيابهم ورسول الله صلّعم فى المسجد فسلّموا عليه وسألهم رسول الله أيّكم عبد الله الأشجّ قال انا يا رسولَ الله وكان رجلا دميمًا فنظر اليه رسول الله فقال انّه لا يُستسقى فى مسوك الرجال انّما يُحتاج من الرجل الى اصغرَيْه لسانه وقلبه فقال رسول الله فيك خصلتان يُحبّهما الله فقال عبد الله وما هما قال الحلم والأناة قال أشىءٌ حَدَثَ ام جُبِلْتُ عليه قال بل جُبِلتَ عليه وكان الجارودُ نصرانيًّا فدعاه رسول الله الى الاسلام فأسلم فحسن اسلامه وأُنزل وفد عبد القيس فى دار رملة بنت الحارث وأُجرى عليهم ضيافة وأقاموا عشرة ايّام وكان عبد الله الأشجّ يُسائل رسول الله عن الفقه والقرآن وأمر لهم بجوائز وفضّل عليهم عبد الله الأشجّ فأعطاه اثنتى عشرة اوقيّة ونشًّا ومسح رسول الله صلّعم وجه مُنقذ بن حيّان ن

وفد بكر بن وائل

قال ثمّ رجع الحديث الى حديث محمد بن علىّ القرشى باسناده الأوّل قالوا * وقدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلعم فقال له رجل منهم هل تعرف قُسّ بن ساعدة فقال رسول الله ليس هو منكم هذا رجل من إياد تحنّف فى الجاهليّة فوافى عُكاظ والناس مجتمعون فيكلّمهم بكلامه الذى حُفظ عنه وكان فى الوفد بشير بن الخصاصيّة وعبد الله بن مرثد وحسّان ابن حَوْط وقال رجل من ولد حسّان

انا ابنُ حسّان بنِ حَوْطٍ وأبِى رَسُولُ بَكْرٍ كُلّها إلى النّبى

قالوا وقدم معهم عبد الله بن اسود بن شهاب بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس على رسول الله صلعم وكان ينزل اليمامة فباع ما كان له من مال باليمامة وهاجر وقدم على رسول الله بجراب من تمر فدعا له رسول الله صلعم بالبركة ن

وفد تغلب

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله ابن ابى سَبْرة عن يعقوب بن زيد بن طلحة قال * قدم على رسول الله وفد بنى تغلب ستّة عشر رجلا مسلمين ونصارى عليهم صلب الذهب فنزلوا دارَ رملة بنت الحارث فصالح رسول الله النصارى على ان يُقرّهم على دينهم على ان لا يصْبُغوا اولادهم فى النصرانيّة وأجاز المسلمين منهم بجوائزهم ن

وفد حنيفة

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن يزيد بن رُومان قال محمد بن سعد وأخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن مَن سمّى من رجاله قالوا * قدم وفد بنى حنيفة على رسول الله بضعة عشر رجلا فيهم رَحّال بن عُنْفُوَة وسَلْمى بن حنظلة السُّحَيْمى وطَلْق ابن علىّ بن قيس وحُمْران بن جابر من بنى شِمر وعلىّ بن سِنان والأقعس بن مسلمة وزيد بن عبد عمرو ومُسَيْلمة بن حبيب وعلى الوفد

سلمى بن حنظلة فأنزلوا دارَ رَملة بنت الحارث وأُجريت عليهم ضيافة فكانوا يُؤْتَوْن بغداء وعشاء مرّةً خُبْزًا ولحمًا ومرّةً خُبْزا ولبنًا ومرّةً خُبزا وسمنا ومرّةً تمرا نُثر لهم فأتوا رسول الله فى المسجد فسلّموا عليه وشهدوا شهادةَ الحقّ وخلّفوا مُسيلمة فى رحالهم وأقاموا ايّاما يختلفون الى رسول الله صلّعم وكان رحّال بن عنفوة يتعلّم القرآن من أُبىّ بن كعب فلمّا ارادوا الرجوعَ الى بلادهم امر لهم رسول الله صلّعم بجوائزهم خمس اواق لكلّ رجل فقالوا يا رسول الله انّا خلّفنا صاحبًا لنا فى رحالنا يُبصرها لنا وفى ركابنا يحفظها علينا فأمر له رسول الله صلّعم بمثل ما امر به لأصحابه وقال ليس بشرّكم مكانًا لحفظه ركابكم ورحالكم فقيل ذلك لمُسيلمة فقال عرف انّ الأمر الىّ من بعده ورجعوا الى اليمامة وأعطاهم رسول الله اداوةً من ماء فيها فضل طهوره فقال اذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتّخذوا مكانها مسجدا ففعلوا وصارت الاداوة عند الأقعس بن مسلمة وصار المؤذّن طَلْق بن علىّ فأذّن فسمعه راهب البيعة فقال كلمة حُقّ ودَعْوة حُقّ وهرب فكان آخر العهد به ن وادّعى مُسيلمة لعنه الله النبوّة وشهد له الرحّال بن عنفوة انّ رسول الله صلّعم اشركه فى الأمر فافتتن الناس به ن

وفد شيبان

قال اخبرنا عفّان بن مُسلم نآ عبد الله بن حسّان اخو بنى كعب من بَلْعَنْبَر انّه حدّثته جدّتاه صفيّة بنت عُليبة ودُحيبة بنت عُليبة حدّثتاه عن حديث قيلة بنت مخرمة وكانتا ربيبتَيْها وقيلة جدّة ابيهما أمّ أمّه انّها كانت تحت حبيب بن ازهر اخى بنى جناب وانّها ولدت له النساء ثمّ تُوفّى فى اوّل الاسلام فانتزع بناتها منها عمّهنّ اثوب ابن ازهر فخرجت تبتغى الصحابة الى رسول الله صلّعم فى اوّل الاسلام فبكت جُويرية منهنّ حُديباء وكانت اخذتها الفرصة عليها سُبَيّج من صوف قال فذهبت بها معها فبيناهما تُرتكان الجمل اذ انتفجت الأرنب فقالت الحُديباء القَصيّة واللهِ لا يزال كعبك اعلى من كعب اثوب فى هذا الحديث ابدا ثمّ سنح الثعلب فسمّته باسم تسميه عبد الله بن

حسّان ثمّ قالت فيه مثلَ ما قالت فى الأرنب فبينما هما ترتكان الجمل اذ برك الجمل فأخذته رِعدة فقالت الحُدَيباء ادركتك والامانةِ أُخْذَةُ اثوَب فقلتُ واضطررتُ اليها ويحكِ فما اصنع فقالت اقلبى ثيابك ظهورَها لبطونها وادّحرجى ظهركِ لبطنك واقلبى احلاس جملك ثمّ خلعت سبيجها فقلبته ثمّ ادّحرجت ظهرَها لبطنها فلمّا فعلتُ ما امرتنى به انتفض الجمل ثمّ قام ففاجّ وبال فقالت أعيدى عليك أداتك ففعلتُ ثمّ خرجنا نرتك فاذا اثوَب يسعى وراءنا بالسيف صلتا فوألنا الى حواء ضخمٍ قد اراه حين القى الجمل الى رواق البيت الأوسط جملا ذلولا واقتحمت داخله وأدركنى بالسيف فأصابت ظُبته طائفة من قرونى ثمّ قال القى الىّ بنت اخى يا دفار فرميتُ بها اليه فجعلها على منكبه فذهب بها وكنت اعلمَ به من اهل البيت وخرجتُ الى اختٍ لى ناكحٍ فى بنى شيبان ابتغى الصحابة الى رسول الله فبينما انا عندها ليلةً من الليالى تحسبنى نائمةً اذ جاء زوجها من السامر فقال وابيك لقد وجدتُ لقيلة صاحب صِدْقٍ فقالت اختى من هو قال حُريث بن حسّان الشيبانىّ غاديا وافد بكر بن وائل الى رسول الله ذا صباح فغدوتُ الى جملى وقد سمعتُ ما قالا فشددتُ عليه ثمّ نشدتُ عنه فوجدته غير بعيد فسألته الصحبة فقال نعم وكرامة وركابهم مُناخة فخرجتُ معه صاحب صدق حتّى قدمنا على رسول الله وهو يصلّى بالناس صلاة الغداة وقد أُقيمت حين انشقّ الفجرُ والنجوم شابكة فى السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل فصففتُ مع الرجال وكنتُ امرأة حديثة عهد بجاهليّة فقال لى الرجل الذى يلينى من الصفّ امرأةٌ انتِ ام رجل فقلتُ لا بل امرأة فقال انّك قد كدتِ تفتننينى فصلّى مع النساء وراءك واذا صفٌّ من نساء قد حدث عند الحُجُرات لم اكن رأيتُه حين دخلتُ فكنتُ فيهنّ حتّى اذا طلعت الشمسُ دنوتُ فجعلتُ اذا رأيتُ رجلا ذا رواء وذا قشر طمح اليه بصرى لأرى رسول الله فوق الناس حتّى جاء رجل وقد ارتفعت الشمس فقال السلامُ عليك يا رسولَ الله فقال رسولُ الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه تعنى النبىّ اسمال مليّتين كانتا بزعفران فقد نفضتا ومعه عسيب نخلة مقشور غير خوصتين من اعلاه وهو قاعد القرفصاء فلمّا رأيتُ رسول

الله صلّعم متخشّعا فى الجلسة أُرعدتُ من الفَرَق فقال جليسه يا رسولَ الله أُرعدت المسكينةُ فقال رسول الله ولم ينظر الىّ وأنا عند ظهره يا مسكينة عليكِ السكينة فلمّا قالها رسولُ الله صلّعم اذهب الله ما كان ادخل قلبى من الرُعب وتقدّم صاحبى اوّل رجل فبايعه على الاسلام عليه وعلى قومه ثمّ قال يا رسولَ الله اكتب بيننا وبين بنى تميم بالدهناء لا يجاوزها الينا منهم الّا مسافر او مجاور فقال يا غلام اكتب له بالدهناء فلمّا رأيته امر له بأن تُكْتَبَ له بها شُخِصَ بى وهى وطنى ودارى فقلتُ يا رسولَ الله انّه لم يسئلك السويّة من الأرض اذ سألك انّما هذه الدهناء عندك مُقيَّد الجمل ومرعى الغنم ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك فقال أمسِكْ يا غُلام صدقَتِ المسكينة المسلمُ اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان فلمّا رأى حُريث ان قد حيل دون كتابه ضَرَبَ باحدى يديه على الأخرى وقال كنتُ انا وأنت كما قيل حتفها تحمل ضأنٌ بأظلافها فقلتُ اما والله ان كنت لدليلا فى الظلماء جوادا بذى الرحل عفيفا عن الرفيقة حتّى قدمتُ على رسول الله صلّعم ولكن لا تَلُمْنى على حظّى اذ سألتَ حظّك فقال وما حظّك فى الدهناء لا ابا لك فقلتُ مقيَّد جملى تسأله لجمل امرأتك فقال لا جرمَ انّى اشهد رسولَ الله انّى لكِ اخ ما حَييتُ اذ اثنيتِ هذا علىّ عنده فقلتُ اذ بدأتَها فلن اضيّعها فقال رسول الله ايلام ابن ذه أنْ يفصلَ الخُطّة وينتصر من وراء الحُجزة فبكيتُ ثمّ قلتُ قد والله كنتُ ولدتُه يا رسولَ الله حازمًا فقاتل معك يومَ الرَّبَذة ثمّ ذهب يميرنى من خيبر فأصابته حُمّاها وترك علىّ النساء فقال والذى نفس محمد بيده لو لم تكونى مسكينةً لجررتكِ اليومَ على وجهكِ او لجُررتِ على وجهك شكّ عبد الله أَيُغْلَب أُحيدكم ان يُصاحب صُويحبه فى الدُنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه من هو أَوْلى به منه استرجع ثمّ قال ربِّ آسِنى ما امضيتَ وأَعِنّى على ما ابقيتَ والذى نفس محمد بيده انّ أُحيدَكم ليبكى فيستعبر اليه صُويحبه فيا عبادَ الله لا تُعذّبوا اخوانكم وكتب لها فى قطعة من ادبم احمر لقيلة وللنسوة بنات قيلة ان لا يُظْلَمن حقّا ولا يُكْرَهن على منكح وكلّ مؤمن مسلم لهنّ نصير أَحْسِنَّ ولا تُسِئْنَ ن

قال اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الله بن حسّان قال حدّثنى حبّان

ابن عامر وكان جدّى ابا أمّى عن حديث حرمَلة بن عبد الله جدّه ابى أمّه الكعبىّ من كعب بلعنبر قال وحدّثتنى جدّتاى صفيّة بنت عُليبة ودُحيبة بنت عُليبة وكان جدّها حَرْمَلة * انّ حرملة خرج حتّى اتى رسولَ الله صلّعم وكان عنده حتّى عرفه رسول الله صلّعم ثمّ ارتحل قال فلُمْتُ نفسى فقلتُ واللهِ لا اذهب حتّى ازداد من العلم عند رسول الله صلّعم فأقبلتُ حتّى قمتُ فقلتُ يا رسولَ الله ما تأمرنى اعمل فقال يا حرملة ائتِ المعروفَ واجتنب المُنْكر وانصرفتُ حتّى اتيتُ راحلتى ثمّ رجعتُ حتّى قمت مقامى او قريبا منه ثمّ قلت يا رسولَ الله ما تأمرنى اعمل فقال يا حرملة ائتِ المعروف واجتنب المُنْكر وانظر الذى تحبّ اذنك اذا قمتَ من عند القوم ان يقولوه لك فأْته والذى تكره ان يقولوه لك اذا قمت من عندهم فاجْتَنِبْه ن

وفادات اهل اليمن

وفد طيّء

قال اخبرنا محمّد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى ابو بكر بن عبد الله ابن سَبْرة عن ابى عُمير الطائىّ وكان يتيم الزُّهرى قال وأخبرنا هشام بن محمّد السائب الكلبى نا عُبادة الطائىّ عن اشياخهم قالوا * قدم وفد طيّء على رسول الله صلّعم خمسة عشر رجلا رأسهم وسيّدهم زيد الخير وهو زيد الخيل بن مهلهل من بنى نبهان وفيهم وَزَرُ بن جابر بن سدوس ابن اصمع النبهانى وقبيصة بن الأسود بن عامر من جَرْم طيّء ومالك بن عبد الله بن خيبرى من بنى معن وقُعين بن خُليف بن جديلة ورجل من بنى بَوْلان فدخلوا المدينة ورسول الله فى المسجد فعقلوا رواحلهم بفناء المسجد ثمّ دخلوا فدنوا من رسول الله فعرض عليهم الاسلامَ فأسلموا وجازهم بخمس اواق فضّة كلّ رجل منهم وأعطى زيد الخيل اثنتى عشرة اوقيّة ونشًّا وقال رسول الله ما ذُكر لى رجل من العرب الّا رأيتُه دون ما ذُكر لى الّا ما كان من زيد فانّه لم يبلغ كلّ ما فيه وسمّاه رسول الله صلّعم زيد الخير وقطع له فَيْد وأَرضين فكتب له بذلك كتابًا ورجع

مع قومه فلمّا كان بموضع يقال له القَرْدة مات هناك فعمدت امرأته الى كلّ ما كان النبيّ صلعم كتب له به فخرّقته وكان رسول الله صلعم قد بعث عليّ بن ابى طالب الى الفُلس صنم طيّء يهدمه ويشنّ الغارات فخرج فى مائتى فرس فأغار على حاضر آل حاتم فأصابوا ابنة حاتم فقدم بهما على رسول الله صلعم فى سبايا من طيّء ن وفى حديث هشام بن محمد انّ الذى اغار عليهم وسَبَى ابنة حاتم من خيل النبيّ خالد بن الوليد ن ثمّ رجع الحديث الى الأوّل قال * وهرب عديّ بن حاتم من خيل النبيّ صلعم حتّى لحق بالشأم وكان على النصرانيّة وكان يسير فى قومه بالمرباع وجُعلت ابنة حاتم فى حظيرة بباب المسجد وكانت امرأةَ جميلةً جزلةً فمرّ رسول الله صلعم فقامت اليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد فامننْ عليّ منّ الله عليك قال من وافدك قالت عديّ بن حاتم فقال الفارّ من الله ومن رسوله وقدم وفد من قُضاعة من الشأم قالت فكسانى النبيّ وأعطانى نفقة وحملنى وخرجتُ معهم حتّى قدمتُ الشأمَ على عديّ فجعلتُ اقول له القاطع الظالم احتملتَ بأهلك وولدك وتركتَ بقيّة والدك فأقامت عنده ايّامًا وقالت له ارى ان تلحق برسول الله فخرج عديّ حتّى قدم على رسول الله صلعم فسلّم عليه وهو فى المسجد فقال مَن الرجل قال عديّ بن حاتم فانطلق به الى بيته وألقى له وسادة محشوّة بليف وقال آجلس عليها فجلس رسول الله على الأرض وعرض عليه الاسلامَ فأسلم عديّ واستعمله رسول الله على صدقات قومه ن قال اخبرنا هشام بن محمد ابن السائب قال حدّثنى جميل بن مرثد الطائيّ من بنى معن عن اشياخهم قالوا * قدم عمرو بن المسبّح بن كعب بن عمرو بن عَصَر بن غَنْم ابن حارثة بن ثوب بن معن الطائيّ على النبيّ صلعم وهو يومئذ ابن مائة وخمسين سنة فسأله عن الصيد فقال كُل ما اصميتَ ودَعْ ما انميتَ وهو الذى يقول له امرؤ القيس بن حجر وكان ارمى العرب

رُبَّ رامٍ مِنْ بنى ثُعَلٍ مُخْرِجٍ كَفَّيْهِ من سُتَرِهْ

وفد تجيب

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا عبد الله بن عمرو بن زُهير عن

اى الحُويرث قال * قدم وفد تُجيب على رسول الله صلّعم سنة تسع وهم ثلاثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات اموالهم التى فرض الله عليهم فسُرّ رسول الله بهم وقال مرحبا بكم وأكرم منزلهم وحباهم وأمر بلالا ان يُحسّن ضيافتهم وجوائزهم وأعطاهم اكثر ممّا كان نُجيز به الوفد وقال هل بقى منكم احد قالوا غُلام خلّفناه على رحالنا وهو احدثنا سنًّا قال ارسلوه الينا فأقبل الغُلام الى رسول الله صلّعم فقال انّى امرؤ من بنى أَبناء الرهط الذين اتوك آنفًا فقضيت حوائجهم فاقض حاجتى قال وما حاجتك قال تسأل الله ان يغفر لى ويرحمنى ويجعل غِناى فى قلبى فقال اللهمّ اغفر له وارحمه واجعل غناه فى قلبه ثمّ امر له بمثل ما امر به لرجل من اصحابه فانطلقوا راجعين الى اهليهم ثمّ وافوا رسول الله صلّعم فى الموسم بمنا سنة عشر فسألهم رسول الله صلّعم عن الغُلام فقالوا ما رأينا مثله اقنعَ منه بما رزقه الله فقال رسول الله صلّعم انّى لأرجو ان نموت جميعًا ن

وفد خولان

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى غير واحد من اهل العلم قال * قدم وفد خولان وهم عشر نفر فى شعبان سنة عشر فقالوا يا رسولَ الله نحن مؤمنون بالله ومصدّقون برسوله ونحن على مَن وراءنا من قومنا وقد ضربنا اليك آباط الابل فقال رسول الله صلّعم ما فعل عَمّ أَنس صنم لهم قالوا بشرّ وعرّ ابدلنا الله به ما جئت به ولو قد رجعنا اليه هدمناه وسألوا رسول الله صلّعم عن اشياء من امر دينهم فجعل يُخبرهم بها وأمر من يعلّمهم القرآن والسنن وأُنزلوا دار رملة بنت الحارث وأمر بضيافة فأُجريت عليهم ثمّ جاؤوا بعد ايّام يودّعونه فأمر لهم بجوائز اثنتى عشرة اوقيّة ونشّ ورجعوا الى قومهم فلم يحلّوا عُقدة حتّى هدموا عَمّ أَنس وحرّموا ما حرّم عليهم رسول الله صلّعم وأحلّوا ما احلّ لهم ن

وفد جعفى

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه وعن ابى بكر

ابن قيس الجُعفى قالا * كانت جُعفىّ يُحرّمون القلبَ فى الجاهليّة فوفد الى رسول الله صلّعم رجلان منهم قيس بن سلمة بن شراحيل من بنى مُرّان ابن جُعفى وسلمة بن يزيد بن مَشْجَعة بن المجمّع وهما اخوان لأمّ وأمّهما مُليكة بنت الحُلو بن مالك من بنى حَريم بن جُعْفىّ فأسلما فقال لهما رسول الله صلّعم بلغنى انّكم لا تأكلون القلب قالا نعم قل فانّه لا يكمل اسلامكم الّا بأكله ودعا لهما بقلب فشُوى ثمّ ناوله سلمةَ بن يزيد فلمّا اخذه أُرعدتْ يده فقال له رسول الله عليه السلام كُلْه فأكله وقال

عَلَى أَنِّى أَكَلْتُ القَلْبَ كُرْهًا وتُرْعَدُ حِينَ مَسَّتْهُ بَنَانِى

قال وكتب رسول الله صلّعم لقيس بن سلمة كتابًا نسخته كتاب من محمد رسول الله لقيس بن سلمة بن شراحيل انّى استعملتك على مُرّان ومواليها وحريم ومواليها والكُلاب ومواليها مَن اقام الصلاة وآتى الزكاة وصدّق ماله وصفّاه ن قال الكُلاب أَوْد وزُبيد وجَزء بن سعد العشيرة وزيد الله ابن سعد وعائذ الله بن سعد وبنو صَلاءة من بنى الحارث بن كعب ن قال ثمّ قالا يا رسول الله انّ أُمّنا مُليكة بنت الحلو كانت تفكّ العانىَ وتُطعم البائسَ وترحم المسكينَ وإنّها ماتت وقد وأدت بُنيّةً لها صغيرةً فما حالُها قال الوائدة والمَوْؤدة فى النار فقاما مغضبَيْن فقال الىّ فارجعا فقال وأُمّى مع أُمّكما فأبيا ومضيا وهما يقولان والله انّ رجلا اطعمنا القلب وزعم انّ امّنا فى النار لأهل ان لا نُتّبَعَ وذهبا فلمّا كانا ببعض الطريق لقيا رجلا من اصحاب رسول الله صلّعم معه ابل من ابل الصدقة فأوثقاه وطردا الابل فبلغ ذلك النبىَّ صلّعم فلعنهما فيمن كان يلعن فى قوله لعن الله رِعْلاً وذَكْوان وعُصَيّة ولحيان وابنى مُليكة ابن حريم ومُرّان ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى الوليد بن عبد الله الجُعْفىّ عن ابيه عن اشياخهم قالوا * وفد ابو سَبْرة وهو يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذُهل بن مُرّان بن جُعْفىّ على النبىّ صلّعم ومعه ابناه سَبْرة وعزيز فقال رسول الله صلّعم لعزيز ما اسمُك قال عزيز قال لا عزيزَ الّا الله انت عبد الرحمن فأسلموا وقال له ابو سبرة يا رسولَ الله انّ بظهر كفّى سَلعة قد منعتنى من خِطام راحلتى فدعا له رسول الله صلّعم بقدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا له رسول الله صلّعم ولابنَيْه

وقال له يا رسولَ الله اقطعْنى وادى قومى باليمن وكان يقال له حُردان ففعل وعبد الرحمن هو ابو خيثمة بن عبد الرحمن ن

وفد صُداء

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى شيخ من بَلْمُصْطلِق عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم لمّا انصرف من الجِعِرّانة سنةَ ثمان بعث قيس بن سعد بن عُبادة الى ناحية اليمن وأمره ان يطأ صُداء فعسكر بناحية قَـنـاةَ فى اربعمائة من المسلمين وقدم رجل من صُداء فسأل عن ذلك البعث فأُخبر بهم فخرج سريعا حتّى ورد على رسول الله صلّعم فقال جئتك وافدًا على من ورائى فاردد الجيش وأنا لك بقومى فردّهم رسول الله صلّعم فقدم منهم بعد ذلك على رسول الله صلّعم خمسة عشر رجلا فأسلموا وبايعوا رسول الله صلّعم على من وراءهم من قومهم ورجعوا الى بلادهم ففشا فيهم الاسلامُ فوافى النبىّ صلّعم مائة رجل منهم فى حجّة الوداع ن قال اخبرنا محمد بن عمر نا الثورى عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم عن زياد بن نُعيم عن زياد بن الحارث الصُّدائى قال * قدمتُ على رسول الله صلّعم فقلتُ يا رسولَ الله بلغنى انّك تبعث الى قومى جيشًا فاردد الجيش وأنا لك بقومى فردّهم رسول الله صلّعم قال وقدم قومى عليه فقال يا اخا صُداء انّك لمُطاع فى قومك قال قلتُ بل من الله ومن رسوله قال وهو الذى امره رسول الله صلّعم فى سفر ان يؤذّن فأذّن ثمّ جاء بلال ليُقيم فقال رسول الله صلّعم إنّ اخا صُداء قد اذّن ومن اذّن فهو يُقيم ن

وفد مُراد

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى نا عبد الله بن عمرو بن زُهير عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال * قدم فَرْوة بن مُسيك المُرادى وافدًا على رسول الله صلّعم مفارقًا لملوك كندة ومُتابعا للنبىّ فنزل على سعد ابن عُبادة وكان يتعلّم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه وأجازه رسول صلّعم باثنتى عشرة اوقيّة وحمله على بعير نجيب وأعطاه حلّة من نسج عُمان

واستعمله على مُراد وزُبيد ومَذْحِج وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة ولم يزل على الصدقة حتّى توفّى رسول الله صلّعم ن

وفد زبيد

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زهير عن محمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت قال * قدم عمرو بن معدى كرب الزُّبيدى فى عشرة نفر من زُبيد المدينةَ فقال مَن سيّد اهل هذه البحيرة من بنى عمرو بن عامر فقيل له سعد بن عُبادة فأقبل يقود راحلته حتّى اناخ ببابه فخرج اليه سعد فرحّب به وأمر برحله فحُطّ وأكرمه وحباه ثمّ راح به الى رسول الله صلّعم فأسلم هو ومن معه وأقام ايّاما ثمّ اجازه رسول الله صلّعم بجائزة وانصرف الى بلاده وأقام مع قومه على الاسلام فلمّا توفّى رسول الله صلّعم ارتدّ ثمّ رجع الى الاسلام وأبلى يوم القادسيّة وغيرها ن

وفد كندة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزُّهرى قال * قدم الأشعث بن قيس على رسول الله صلّعم فى بضعة عشر راكبا من كندة فدخلوا على النبىّ مسجده قد رجّلوا جُممهم واكتحلوا وعليهم جباب الحِبَرة قد كفّوها بالحرير وعليهم الديباج ظاهر مخوّص بالذهب فقال لهم رسول الله صلّعم الم تُسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا عليكم فألقوه فلمّا ارادوا الرجوع الى بلادهم اجازهم بعشر اواق عشر اواق وأعطى الأشعث اثنتى عشرة اوقيّة ن

وفد الصدف

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عمر بن يحيى بن سهل بن ابى حَثْمة عن شرحبيل بن عبد العزيز الصَّدِفى عن آبائه قالوا * قدم وفدنا على رسول الله صلّعم وهم بضعة عشر رجلا على قلائص لهم فى أُزُر وأردية فصادفوا رسول الله صلّعم فيما بين بيته وبين المنبر فجلسوا ولم يسلّموا فقال مسلمون انتم قالوا نعم قال فهلّا سلّمتم فقاموا قياما فقالوا السلام

عليك ايّها النبىّ ورحمة الله قال وعليكم السلام اجلسوا فجلسوا وسألوا رسولَ الله عن اوقات الصلاة فأخبرهم بها ن

وفد خشين

قال اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن صالح عن مُخَبّن بن وهب قال * قدم ابو ثعلبة الخُشَنى على رسول الله صلعم وهو يتجهّز الى خيبر فأسلم وخرج معه فشهد خيبر ثمّ قدم بعد ذلك سبعة نفر من خُشين فنزلوا على ابى ثعلبة فأسلموا وبايعوا ورجعوا الى قومهم ن

وفد سعد هذيم

قال اخبرنا محمد بن سعد قال اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله ابن اخى الزُّهرى عن ابى عُمير الطائىّ عن ابى النُّعمان عن ابيه قال * قدمتُ على رسول الله صلعم وافدًا فى نفر من قومى فنزلنا ناحيةَ من المدينة ثمّ خرجنا نؤُمّ المسجد فنجد رسول الله صلعم يصلّى على جنازة فى المسجد فانصرف رسول الله صلعم فقال مَن انتم فقلنا من بنى سعد هُذيم فأسلمنا وبايعنا ثمّ انصرفنا الى رحالنا فأمر بنا فأُنزلنا وضُيّفنا فأقمنا ثلاثا ثمّ جئناه نودّعه فقال امّروا عليكم احدكم وأمر بِلالا فأجازنا بأواق من فضّة ورجعنا الى قومنا فرزقهم الله الاسلام ن

وفد بلىّ

قال اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سَبْرة عن موسى بن سعد مولًى لبنى مخزوم عن رُويفع بن ثابت البلوى قال * قدم وفد قومى فى شهر ربيع الأوّل سنة تسع فأنزلتُهم فى منزلى ببنى جديلة ثمّ خرّجتُهم حتّى انتهينا الى رسول الله صلعم وهو جالس مع اصحابه فى بيته فى الغداة فيقدم شيخ الوفد ابو الضُّباب فجلس بين يدى رسول الله صلعم فتكلّم وأسلم القوم وسألوا رسول الله صلعم عن الضيافة وعن اشياء

من امر دينهم فأجابهم ثمّ رجعتُ بهم الى منزلى فاذا رسول الله صلعم يأتى بحمل تمر يقول استعنْ بهذا التمر قال فكانوا يأكلون منه ومن غيره فأقاموا ثلاثا ثمّ جاءوا رسول الله صلعم يودّعونه فأمر لهم بجوائز كما كان يُجيز مَن كان قبلهم ثمّ رجعوا الى بلادهم ن

وفد بهراء

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى موسى بن يعقوب الزمْعى عن عمّته عن امّها كريمة بنت المِقداد قالت سمعتُ امّى ضُباعة بنت الزُبير ابن عبد المطّلب تقول *قدم وفد بهراء من اليمن وهم ثلاثة عشر رجلا فأقبلوا يقودون رواحلهم حتّى انتهوا الى باب المقداد بن عمرو ببنى جديلة فخرج اليهم المِقداد فرحّب بهم وانزلهم فى منزل من الدار وأتوا النبىّ صلعم فأسلموا وتعلّموا الفرائض وأقاموا ايّامًا ثمّ جاءوا رسول الله يودّعونه فأمر بجوائزهم وانصرفوا الى اهلهم ن

وفد عذرة

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى اسحاق بن عبد الله بن نِسْطاس عن ابى عمرو بن حُريث العُذرى قال وجدتُ فى كتاب آبائى قالوا *قدم على رسول الله صلعم فى صفر سنة تسع وفدُنا اثنا عشر رجلا فيهم حمزة بن النُعمان العُذرى وسُليم وسعد ابنا مالك ومالك بن ابى رِباح فنزلوا دارَ رملة بنت الحارث النجّارية ثمّ جاءوا الى النبىّ صلعم فسلّموا بسلام اهل الجاهليّة وقالوا نحن اخوة قُصىّ لأمّه ونحن الذين ازاحوا خُزاعة وبنى بكر عن مكّة ولنا قرابات وأرحام فقال رسول الله صلعم مرحبًا بكم وأهلًا ما أعْرَفنى بكم ما منعكم من تحيّة الاسلام قالوا قدمنا مرتادين لقومنا وسألوا النبىّ صلعم عن اشياء من امر دينهم فأجابهم فيها وأسلموا وأقاموا ايّامًا ثمّ انصرفوا الى اهليهم فأمر لهم بجوائز كما كان يُجيز الوفدَ وكسا احدهم بردًا ن قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب قال حدّثنى شَرْقىّ بن القُطامى عن مُدْلج بن المِقداد بن زِمل العُذرى قال وحدّثنى ببعضه ابو

زُفر الكلبى قالا * وفد زَمل بن عمرو العُذرى على النبىّ صلّعم فأخبره بما سمع من صنمهم فقال ذلك مؤمن من الجنّ فأسلم وعقد له رسول الله صلّعم لواء على قومه فشهد بعد ذلك صفّين مع معاوية ثمّ شهد به المرج فقُتل وأنشأ يقول حين وفد على النبىّ صلّعم

إِلَيْكَ رَسُولَ اللّهِ اعملتُ نَصَّها ‌ أُكَلِّفُها حَزْنًا وقَوْزًا مِنَ الرَّمْلِ
لأَنْصُرَ خَيْرَ النَّاسِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ‌ واعقدَ حَبْلًا مِنْ حِبالِكَ فِى حَبْلِى
وَأَشْهَدَ أَنَّ اللّهَ لا شَىْءَ غَيْرُهُ ‌ أَدِينُ لَهُ مَا أَثْقلَتْ قَدَمِى نَعْلِى

وفد سلامان

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى محمد بن يحيى بن سهل بن ابى حثْمة قال وجدتُ فى كُتُب ابى انّ حبيب بن عمرو السَّلامانى كان يحدّث قال * قدمنا وفدُ سلامان على رسول الله صلّعم ونحن سبعة فصادفنا رسول الله صلّعم خارجا من المسجد الى جنازة دعا اليها فقلنا السلام عليك يا رسول الله فقال وعليكم مَن انتم قلنا نحن من سلامان قدمنا لنبايعك على الاسلام ونحن على من وراءنا من قومنا فالتفت الى ثَوْبان غلامه فقال أَنْزِلْ هؤلاء الوفد حيث ينزل الوفد فلمّا صلّى الظهرَ جلس بين المنبر وبيته فتقدّمنا اليه فسألناه عن امر الصلاة وشرائع الإسلام وعن الرُّقَى وأسلمنا وأعطى كلَّ رجل منّا خمس اواق ورجعنا الى بلادنا وذلك فى شوّال سنة عشرين

وفد جهينة

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا ابو عبد الرحمن المدنى قال * لمّا قدم النبىّ صلّعم المدينةَ وفد اليه عبد العُزّى بن بدر بن زيد بن معاوية الجهنى من بنى الرَّبْعة بن رَشْدان بن قيس بن جُهينة ومعه اخوه لأمّه ابو رَوْعة وهو ابن عمّ له فقال رسول الله صلّعم لعبد العُزّى انت عبد الله ولأبى روعة انت رُعْتَ العدوّ ان شاء الله وقال مَنْ انتم قالوا بنو غَيّان قال انتم بنو رَشْدان وكان اسم واديهم غَوَى فسمّاه رسول الله

صلعم رُشدا وقال جبلَيّ جُهينة الأشعر والأجرد هما من جبال الجنّة لا تطؤهما فتنة وأعطى اللواء يومَ الفتح عبد الله بن بدر وخطّ لهم مسجدهم وهو اوّل مسجد خُطَّ بالمدينة قال اخبرنا هشام بن محمد نا خالد ابن سعيد عن رجل من جُهينة من بنى دُهمان عن ابيه وقد صحب النبيّ صلعم قال قال عمرو بن مُرّة الجُهنى * كان لنا صنم وكنّا نعظّمه وكنت سادنه فلمّا سمعتُ بالنبيّ صلعم كسرتُه وخرجتُ حتّى اقدم المدينةَ على النبيّ فأسلمتُ وشهدتُ شهادة الحقّ وآمنتُ بما جاء به من حلال وحرام فذلك حين اقول

شَهِدتُ بأنّ اللهَ حقٌّ وإنّنى لآلِهةِ الأحجارِ أوّلُ تارِكِ
وشَمّرتُ عن ساقى الازارَ مُهاجِرًا اليك اجوب الوعث بعد الدكادك
لأصحب خيرَ الناس نَفْسًا ووالِدًا رسولَ مَليكِ الناس فوق الحبائك

قال ثمّ بعثه رسول الله صلعم الى قومه يدعوهم الى الاسلام فأجابوه الّا رجلا واحدا ردّ عليه قوله فدعا عليه عمرو بن مرّة فسقط فوه فما كان يقدر على الكلام وعمى واحتاج

وفد كلب

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال حدّثنى الحارث بن عمرو الكلبى عن عمّه عُمارة بن جَزْء عن رجل من بنى ماويّة من كلب قال وأخبرنى ابو ليلى بن عطيّة الكلبى عن عمّه قالا قال عبد عمرو بن جبلة ابن وائل بن الجُلاح الكلبى * شخصتُ انا وعاصم رجل من بنى رَقاش من بنى عامر حتّى اتينا النبيّ صلعم فعرض علينا الاسلام فأسلمنا وقال انا النبيّ الأمّيّ الصادق الزكيّ والويل كلّ الويل لمن كذّبنى وتولّى عنّى وقاتلنى والخير كلّ الخير لمن آوانى ونصرنى وآمن بى وصدّق قولى وجاهد معى قالا فنحن نؤمن بك ونصدّق قولك فأسلمنا وأنشأ عبد عمرو يقول

أجَبْتُ رَسُولَ اللهِ إذْ جاء بالهُدَى وأصْبَحْتُ بَعْدَ الجحدِ باللهِ أوْجَرا
ووَدّعْتُ لذّاتِ القِداحِ وقَدْ أُرَى بها سَدِكا عمرى وللهو أصْوَرا
وآمَنْتُ باللهِ العَلِيّ مَكانُهُ وأصْبَحْتُ للأوثان ما عِشْتُ مُنْكِرا

قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى ابن ابى صالح رجل من بنى كنانة عن ربيعة بن ابراهيم الدمشقى قال *وفد حارثة بن قَطَن بن زائر بن حِصْن بن كعب بن عُليم الكلبى وحَمَل بن سعدانة بن حارثة بن مغفّل ابن كعب بن عليم الى رسول الله صلّعم فأسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء صفّين مع معاوية وكتب لحارثة بن قطن كتابًا فيه هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل دومة الجندل وما يليها من طوائف كلب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل على الجارية العُشر وعلى الغائرة نصف العُشر لا تُجْمع سارحتكم ولا تعدل فاردتكم تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقّها لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عُشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح والوفاء وذمّة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين ن

وفد جَرْم

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب نا سعد بن مُرّة الجرمى عن ابيه قال *وفد على رسول الله صلّعم رجلان منّا يقال لأحدهما الأصقع بن شُريح بن صريم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عَميرة بن الهُون بن اعجب بن قُدامة بن جَرْم بن ربّان بن حُلْوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة والآخر هَوْذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح فأسلما وكتب لهما رسول الله صلّعم كتابا ن قال فأنشدنى بعض الجرميّين شعرا قاله عامر بن عَصمة ابن شُريح يعنى الأصقع

وكانَ أَبُو شُرَيْحٍ الخيرِ عَمّى فَتَى الفِتْيانِ حَمّالَ الغرامه
عَميدُ الحَىّ مِنْ جَرْمٍ اذاما ذَوُو الآكالِ سامونا ظُلامه
وسايقَ قومه لمّا تَعافَوْا إِلَى الاسْلامِ احمدَ مِنْ تهامه
فلبّاه وكانَ له ظَهِيرًا فرقّاه عَلَى حَيّىْ قدامه

قال اخبرنا يزيد بن هارون نا مِسْعر بن حبيب نا عمرو بن سلمة بن قيس الجرمى انّ اباه ونفرا من قومه وفدوا الى النبىّ حين اسلم الناس وتعلّموا القرآن وقضوا حوائجهم فقالوا له من يصلّى بنا او لنا فقال ليصلّ

بكم اكثركم جمعا او اخذا للقرآن قال فجاؤوا الى قومهم فسألوا فيهم فلم يجدوا فيهم احدا اكثر اخذا او جمع من القرآن اكثر ممّا جمعتُ او اخذتُ قال وأنا يومئذ غلام علىّ شملة فقدّموني فصلّيتُ بهم فما شهدتُ مجمعًا من جرم الّا وانا امامهم الى يومى هذا ن قال يزيد قال مسعر وكان يصلّى على جنائزهم ويؤمّهم فى مسجدهم حتّى مضى لسبيله ن قال اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب قال حدّثنى عمرو بن سلمة ابو يزيد الجرمى قال * كنّا بحضرة ماء ممرّ الناس عليه وكنّا نسألهم ما هذا الأمر فيقولون رجل زعم انّه نبىّ وأنّ اللهَ ارسله وأنّ الله اوحى اليه كذا وكذا فجعلتُ لا اسمع شيئًا من ذلك الّا حفظتُه كأنّما يُغْرى فى صدرى بغراء حتّى جمعتُ فيه قرآنا كثيرا قال وكانت العرب تلوّم باسلامها الفتحَ يقولون انظروا فان ظهر عليهم فهو صادق وهو نبىّ فلمّا جاءتنا وقعة الفتح بادر كلّ قوم باسلامهم فانطلق ابى باسلام حوائنا ذلك وأقام مع رسول الله صلّعم ما شاء الله ان يُقيم قال ثمّ اقبل فلمّا دنا منّا تلقّيناه فلمّا رأيناه قال جئتُكم واللهِ من عند رسول الله حقّا ثمّ قال انّه يأمركم بكذا وكذا وينهاكم عن كذا وكذا وأن تصلّوا صلاة كذا فى حين كذا وصلاة كذا فى حين كذا واذا حضرت الصلاة فَلْيُؤذّنْ احدكم ولْيؤمّكم اكثركم قرآنا قال فنظر اهل حوائنا فما وجدوا احدا اكثر قرآنا منّى للذى كنتُ احفظه من الركبان قال فقدّموني بين ايديهم فكنت اصلّى بهم وأنا ابن ستّ سنين قال وكان علىّ بُردة كنت اذا سجدتُ تقلّصتْ عنّى فقالت امرأة من الحىّ الّا تغطّون عنّا است قارئكم قال فكسوني قميصًا من معقّد البحرين قال فما فرحتُ بشىء اشدّ من فرحى بذلك القميص ن قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذّاء عن ابى قلابة عن عمرو بن سلمة الجرمى قال * كنت اتلقّى الركبان فيُقرئونى الآية فكنتُ أؤمّ على عهد رسول الله ن قال اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نا شعبة عن ايّوب قال سمعتُ عمرو بن سلمة قال * ذهب ابى باسلام قومه الى رسول الله صلّعم فكان فيما قال لهم يؤمّكم اكثركم قرآنا قال فكنتُ اصغرهم فكنتُ أؤمّهم فقالت امرأة غطّوا عنّا است قارئكم فقطعوا لى قميصا فما فرحتُ بشىء ما فرحت بذلك القميص ن قال اخبرنا يزيد

ابن هارون عن عاصم عن عمرو بن سلمة قال * لمّا رجع قومى من عند رسول الله صلّعم قالوا انّه قال ليؤمّكم اكثركم قراءةً للقرآن قال فدعونى فعلّمونى الركوع والسجود قال فكنتُ اصلّى بهم وعلىّ بُردة مفتوقة فكانوا يقولون لأبى الّا تغطّى عنّا است ابنك ن

وفد الازد

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عمرو بن زهير الكعبى عن مُنير بن عبد الله الأزدى قال * قدم صُرَد بن عبد الله الأزدى فى بضعة عشر رجلا من قومه وفدًا على رسول الله صلّعم فنزلوا على فَرْوة ابن عمرو فحيّاهم وأكرمهم وأقاموا عنده عشرة ايّام وكان صُرَد افضلهم فأمّره رسول الله صلّعم على مَن اسلم من قومه وأمره ان يجاهد بهم مَن يليه من اهل الشرك من قبائل اليمن فخرج حتّى نزل جُرَش وهى مدينة حصينة مغلّقة وبها قبائل من اليمن قد تحصّنوا فيها فدعاهم الى الاسلام فأبوا فحاصرهم شهرا وكان يُغير على مواشيهم فيأخذها ثمّ تنحّى عنهم الى جبل يقال له شَكَر فظنّوا انّه قد انهزم فخرجوا فى طلبه فصفّ صفوفه فحمل عليهم هو والمسلمون فوضعوا سيوفهم فيهم حيث شاؤوا وأخذوا من خيلهم عشرين فرسا فقاتلوهم عليها نهارا طويلا وكان اهل جُرَش بعثوا الى رسول الله رجلَيْن يرتادان وينظران فأخبرهما رسول الله صلّعم بمُلْتَقاهم وظفر صرد بهم فقدم الرجلان على قومهما فقصّا عليهم القصّة فخرج وفدهم حتّى قدموا على رسول الله صلّعم فأسلموا فقال مرحبًا بكم احسنَ الناس وجوها وأصدقه لقاء وأطيبه كلامًا وأعظمه امانةً انتم منّى وأنا منكم وجعل شعارهم مبرورا وحمّى لهم حِمًى حول قريتهم على اعلام معلومة ن

وفد غسّان

قال اخبرنا محمد بن عمر نا يحيى بن عبد الله بن ابى قتادة عن محمد بن بُكير الغسّانى عن قومه غسّان قالوا * قدمنا على رسول الله صلّعم فى شهر رمضان سنة عشر المدينةَ ونحن ثلاثة نفر فنزلنا دارَ رملة

بنت الحارث فاذا وفود العرب كلّهم مصدّقون بمحمد صلّعم فعلنا فيما بيننا أيسرانا شرّ من سرى من العرب ثمّ اتينا رسول الله صلّعم فأسلمنا وصدّقنا وشهدنا انّ ما جاء به حقّ ولا ندرى أيتبعنا قومنا ام لا فأجاز لهم رسول الله صلّعم بجوائز وانصرفوا راجعين فقدموا على قومهم فلم يستجيبوا لهم فكتموا اسلامهم حتّى مات منهم رجلان مسلمين وأدرك واحد منهم عمر بن الخطّاب عام اليرموك فلقى ابا عُبيدة فخبّره باسلامه فكان يُكرمه ن

وفد الحارث بن كعب

قل اخبرنا محمد بن عمر قل حدّثنى ابراهيم بن موسى المخزومى عن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابيه قال * بعث رسول الله خالد بن الوليد فى اربعمائة من المسلمين فى شهر ربيع الأوّل سنة عشر الى بنى الحارث بنجران وأمره ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثلاثا ففعل فاستجاب له من هناك من بلحارث بن كعب ودخلوا فيما دعاهم اليه ونزل بين اظهرهم يعلّمهم الاسلامَ وشرائعه وكتابَ الله وسنّة نبيّه وكتب بذلك الى رسول الله وبعث به مع بلال بن الحارث المزنى يُخبره عمّا وطئوا واسراع بنى الحارث الى الاسلام فكتب رسول الله صلّعم الى خالد ان بَشِّرْهم وأَنْذِرْهم وأَقْبِلْ ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه وفدهم منهم قيس بن الحُصين ذو الغُصّة ويزيد بن عبد المدان وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجّل وعبد الله بن قُراد وشدّاد بن عبد الله القَنانى وعمرو بن عبد الله وأنزلهم خالد عليه ثمّ تقدّم خالد وهم معه الى رسول الله فقال من هؤلاء الذين كأنّهم رجال الهند فقيل بنو الحارث بن كعب فسلّموا على رسول الله وشهدوا ان لا اله الّا الله وانّ محمدا رسول الله فأجازهم بعشر اواق وأجاز قيس بن الحصين اثنتى عشرة اوقيّة ونشّ وأمّره رسول الله صلّعم على بنى الحارث بن كعب ثمّ انصرفوا الى قومهم فى بقيّة شوّال فلم يمكثوا بعد ان رجعوا الى قومهم الّا اربعة اشهر حتّى توفّى رسول الله صلوات الله عليه ورحمته وبركاته كثيرا دائما ن قال اخبرنا علىّ بن محمد القُرشى عن ابى بكر الهُذلى عن الشَّعْبى قال * قدم عَبْدة بن مُشْهِر الحارثى على

النبيّ صلّعم فسأله عن اشياء ممّا خلّف ورأى فى سفره فجعل النبيّ يُخبره عنها ثمّ قال له رسول الله أَسْلِم يا ابن مسهر لا تَبِعْ دينَك بدُنْياك فأسلم ن

وفد همدان

قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنا حبّان بن هانئ بن مسلم بن قيس بن عمرو بن مالك بن لأى الهمدانى ثمّ الارحبى عن اشياخهم قالوا *قدم قيس بن مالك بن سعد بن لأى الأرحبى على رسول الله صلّعم وهو بمكّة فقال يا رسول الله اتيتُك لأومن بك وانصرك فقال له مرحبًا بك اتأخذونى بما فىّ يا معشر همدان قال نعم بأبى انت وأمّى قال فاذهبْ الى قومك فان فعلوا فارجع اذهب معك فخرج قيس الى قومه فأسلموا واغتسلوا فى جوف المحْوَرة وتوجّهوا الى القبلة ثمّ خرج باسلامهم الى رسول الله فقال قد اسلم قومى وأمرونى ان آخذك فقال النبيّ صلّعم نعم وافد القوم قيس وقال وفيتَ وفّى الله بك ومسح بناصيته وكتب عهده على قومه همدان احمورها وغربها وخلائطها ومواليها ان يسمعوا له ويطيعوا وانّ لهم ذمّة الله وذمّة رسوله ما اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة واطعمه ثلاثمائة فَرَق من خَيْوان مائتان زبيب وذرة شطران ومن عمران الجوف مائة فرق بُرّ جارية ابدًا من مال الله ن   قال هشام الفرق مكيال لأهل اليمن واحمورها قُدم وآل ذى مَرّان وآل ذى لعوة واذواء همدان ن   وغربها ارحب ونهم وشاكر ووادعة ويام ومُرهبة ودالان وخارف وعُذَر وحَجور ن   قال اخبرنا هشام بن محمد نا اسماعيل بن ابراهيم عن اسرائيل بن يونس عن ابى اسحاق عن اشياخ قومه قالوا *عَرض رسول الله صلّعم نفسه بالموسم على قبائل العرب فمرّ به رجل من ارحب يقال له عبد الله بن قيس بن امّ غزال فقال هل عند قومك من منعة قال نعم فعرض عليه الاسلامَ فأسلم ثمّ انّه خاف ان يُخفِره قومه فوعده الحجّ من قابل ثمّ وجّه الهمدانى يريد قومه فقتله رجل من بنى زبيد يقال له ذباب ثمّ انّ فتية من ارحب قتلوا ذبابًا الزُّبيدى بعبد الله بن قيس ن   قال اخبرنا علىّ بن محمد بن ابى سيف القرشى عن من سمّى من رجاله من اهل العلم قالوا *قدم وفد همدان على رسول

الله صلّعم عليهم مقطّعات الحبره مكفّفة بالديباج وفيهم حمزة بن مالك من ذى مشعار فقال رسول الله صلّعم نعم الحىّ همدان ما اسرعها الى النصر وأصبرها على الجهد ومنهم ابدال وأوتاد الاسلام فأسلموا وكتب بهم النبىّ كتابًا بمخلاف خارف ويام وشاكر وأهل الهضب وحقاف الرمل من همدان لمن اسلم ن

وفد سعد العشيرة

قال اخبرنا هشام بن محمد نا ابو كبران المُرادى عن يحيى بن هانئ ابن عروه عن عبد الرحمن بن ابى سبره الجعفى قال * لمّا سمعوا بخروج النبىّ وثب ذُباب رجل من بنى أَنَس الله بن سعد العشيرة الى صنم كان لسعد العشيره يقال له فرّاص فحطمه ثمّ وفد الى النبىّ صلّعم فأسلم وقال

تبعْتُ رَسُولَ ٱللّٰه إِذْ جاء بالهُدَى   وخَلَّفْتُ فرّاصًا بدار هوان
شَدَدْتُ عَلَيْه شدّة فتركْتُهُ   كأنْ لَمْ يَكُنْ والدَّهْرُ ذو حدثان
فلمّا رأيتُ ٱللّٰهَ أَظْهَرَ دينَهُ   أَجَبْتُ رَسُولَ ٱللّٰه حِينَ دَعانى
فأصبحتُ للاسْلام مَا عِشْتُ ناصرًا   وأَلْقَيْتُ فيها كلكلى وجِرانى
فَمَنْ مُبْلِغٌ سَعْدَ العشيرة أَنَّنى   شَرَيْتُ ٱلَّذى يَبْقَى بِآخَرَ فانِ

قال اخبرنا هشام عن ابيه عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعى عن ابيه قال * كان عبد الله بن ذباب الانسى مع علىّ بن ابى طالب بصفّين فكان له غناء ن

وفد عَنْس

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى نا ابو زفر الكلبى عن رجل من عنس بن مالك من مذحج قال * كان منّا رجل وفد على النبىّ فأتاه وهو يتعشّى فدعاه الى العشاء فجلس فلمّا تعشّى اقبل عليه النبىّ صلّعم فقال أتشهد ان لا الٰه الّا الله وأنّ محمّدًا عبده ورسوله فقال اشهد ان لا اله الّا الله وأنّ محمّدًا عبده ورسوله فقال اراغبًا جئتَ ام راهبًا فقال

امّا الرغبة فوالله ما فى يديك مال وامّا الرهبة فوالله انّى لببلد ما تبلغه جيوشك ولكنّى خُوّفت فخفتُ وقيل لى آمن بالله فآمنتُ فأقبل رسول الله على القوم فقال ربّ خطيب من عنس فمكث يختلف الى رسول الله ثمّ جاءه يودّعه فقال له رسول الله اخرج وبتّنه وقال ان احسستَ شيئًا فوائِلْ الى ادنى قرية فخرج فوعك فى بعض الطريق فوائَلَ ادنى قرية فمات رحمه الله واسمه ربيعة ن

وفد الداريّين

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأخبرنا هشام بن محمد الكلبى نا عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامى عن ابيه قالا * قدم وفد الداريّين على رسول الله صلّعم منصرفه من تبوك وهم عشرة نفر فيهم تميم ونُعيم ابنا اوس بن خارجة بن سَواد بن جذيمة بن درّاع بن عدىّ بن الدار بن هانئ بن حبيب بن نُمارة بن لخم ويزيد بن قيس ابن خارجة والفاكه بن النعمان بن جبلة بن صَفّارة قال الواقدى صفّارة وقال هشام صَفّار بن ربيعة بن درّاع بن عدىّ بن الدار وجبلة بن مالك ابن صفّارة وابو هند والطيّب ابنا ذرّ وهو عبد الله بن رزين بن عمّيت ابن ربيعة بن درّاع وهانئ بن حبيب وعزيز ومرّة ابنا مالك بن سواد بن جذيمة فأسلموا وسمّى رسول الله الطيّبَ عبد الله وسمّى عزيزا عبد الرحمن وأهدى هانئ بن حبيب لرسول الله راوية خمر وافراسا وقباء مخوّصا بالذهب فقبل الأفراس والقباء وأعطاه العبّاس بن عبد المطّلب فقال ما اصنع به قال انتزع الذهب فتحلّيه نساءك او تستنفقه ثمّ تبيع الديباج فتأخذ ثمنه فباعه العبّاس من رجل من يهود بثمانية آلاف درهم وقال تميم لنا جيرة من الروم لهم قريتان يقال لأحداهما حِبْرى والأخرى بيت عينون فان فتح الله عليك الشأم فهبهما لى قال فهما لك فلمّا قام ابو بكر اعطاه ذلك وكتب له كتابا وأقام وفد الداريّين حتّى توفّى رسول الله صلّعم وأوصى لهم بجادّ مائة وسق ن

وفد الرهاويّين حيّ من مذحج

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى أسامة بن زيد عن زيد بن طلحة التيمى قال *قدم خمسة عشر رجلا من الرُّهاويّين وهم حيّ من مذحج على رسول الله صلّعم سنة عشر فنزلوا دارَ رَمْلة بنت الحارث فأتاهم رسول الله فتحدّث عندهم طويلا وأهدوا لرسول الله هدايا منها فرس يقال له المِرْواح وأمر به فشُوّر بين يديه فأعجبه فأسلموا وتعلّموا القرآن والفرائض وأجازهم كما يُجيز الوفد ارفعهم اثنتى عشرة اوقيّة ونشّا وأخفضهم خمس اواق ثمّ رجعوا الى بلادهم ثمّ قدم منهم نفر فحجّوا مع رسول الله صلّعم من المدينة وأقاموا حتّى توفّى رسول الله صلّعم فأوصى لهم بجاد مائة وسق بخيبر فى الكتيبة جارية عليهم وكتب لهم كتابًا فباعوا ذلك فى زمان معاوية قال اخبرنا هشام بن محمد الكلبى قال حدّثنى عمرو ابن هزّان بن سعيد الرُّهاوى عن ابيه قال *وفد منّا رجل يقال له عمرو بن سُبيع الى النبىّ صلّعم فاسلم فعقد له رسول الله لواء فقاتل بذلك اللواء يومَ صفّين مع معاوية وقال فى اتيانه النبىّ صلّعم

إليكَ رسولَ اللهِ أعملتُ نصَّها تجوب الفيافى سَمْلقًا بعدَ سَمْلق
عَلى ذاتِ ألواحٍ أُكلّفها السُّرى تخبّ برحلى مرّةً ثمّ تُعنِق
فما لكِ عندى راحةٌ أو تَلَجْلَجى بباب النبىّ الهاشمىّ الموفَّق
عتقتِ إذا مِنْ رحلة ثمّ رحلة وقطع دياميم وهمّ مؤرِّق

قال هشام التلجلج ان تبرك فلا تنهض وقال الشاعر

فمَنْ مبلغ الحسناء انّ حليلها مَصادَ بنَ مذعورٍ تلجلجَ غادرا

وفد غامد

قال اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى غير واحد من اهل العلم قالوا *قدم وفد غامد على رسول الله صلّعم فى شهر رمضان وهم عشرة فنزلوا ببقيع الغرقد ثمّ لبسوا من صالح ثيابهم ثمّ انطلقوا الى رسول الله صلّعم فسلّموا عليه وأقرّوا بالاسلام وكتب لهم رسول الله صلّعم كتابًا فيه شرائع

الاسلام وأتوا أُبَىّ بن كعب فعلّمهم قرآنا وأجازهم رسول الله صلعم كما يُجير الوفد وانصرفوا ن

وفد النخع

قال اخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن ابيه عن اشياخ النَّخَع قالوا *بعثت النَّخَع رجلَيْن منهم الى النبىّ وافدين باسلامهم أَرْطاة ابن شَراحيل بن كعب من بنى حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع والجُهَيش واسمه الأرقم من بنى بكر بن عوف بن النَّخَع فخرجا حتّى قدما على رسول الله صلعم فعرض عليهما الاسلامَ فقبلاه فبايعاه على قومهما فأعجب رسولَ الله شأنهما وحسن هيئتهما فقال هل وراءكما من قومكما مثلكما قالا يا رسولَ الله قد خلّفنا من قومنا سبعين رجلا كلّهم افضلُ منّا وكلّهم يقطع الأمر ويُنْفِذ الأشياء ما يشاركوننا فى الأمر اذا كان فدعا لهما رسول الله صلعم ولقومهما بخير وقال اللهمّ بارِكْ فى النَّخَع وعقد لأرطاة لواء على قومه فكان فى يديه يومَ الفتح وشهد به القادسيّةَ فقُتل يومئذ فأخذه اخوه دُريد فقُتل رحمهما الله فأخذه سيف بن الحارث من بنى جذيمة فدخل به الكوفة ن قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال *كان آخرُ من قدم من الوفد على رسول الله وفد النَّخَع وقدموا من اليمن للنصف من المحرّم سنة احدى عشرة وهم مائتا رجل فنزلوا دارَ رملة بنت الحارث ثمّ جاؤوا رسولَ الله مُقِرّين بالاسلام وقد كانوا بايعوا مُعاذ بن جبل باليمن فكان فيهم زُرارة بن عمرو ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال *هو زُرارة بن قيس بن الحارث بن عَدّاء وكان نصرانيّا ن

وفد بجيلة

قال اخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال *قدم جرير بن عبد الله البَجَلى سنة عشر المدينةَ ومعه من قومه مائة وخمسون رجلا فقال رسول الله يطلع عليكم من هذا الفجّ من خير ذى يمن على وجهه مَسْحة ملك فطلع جرير على راحلته ومعه

قومه فأسلموا وبايعوا قال جرير فبسط رسول الله صلعم فبايعنى وقال على ان تشهدَ ان لا الٰهَ الاّ الله وأنّى رسول الله وتُقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتنصح المسلم وتُطيع الوالى وان كان عبدًا حبشيًّا فقال نعم فبايعه ن   وقدم قيس بن عَزْرة الأحمسى فى مائتين وخمسين رجلًا من احمس فقال لهم رسول الله صلعم مَنْ انتم فقالوا نحن احمسُ الله وكان يقال لهم ذلك فى الجاهليّة فقال لهم رسول الله وأنتم اليومَ للّه وقال رسول الله لبلال أَعْطِ ركبَ بجيلة وأبدأْ بالأحمسيّين ففعل وكان نزول جرير بن عبد الله على فَرْوة بن عمرو البياضى وكان رسول الله صلعم يسائله عمّا وراءه فقال يا رسولَ الله قد اظهر الله الاسلام وأظهر الأذانَ فى مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل اصنامَها التى كانت تعبد قال فما فعَل ذو الخَلَصَة قال هو على حاله قد بقى والله مُريح منه ان شاء الله فبعثه رسول الله صلعم الى هدم ذى الخلصة وعقد له لواء فقال انّى لا اثبت على الخيل فمسح رسول الله صلعم لصدره وقال اللهمّ اجعلْه هاديًا مهديًّا فخرج فى قومه وهم زهاء مائتين فما اطال الغيبة حتّى رجع فقال رسول الله صلعم هدمتَه قال نعم والذى بعثك بالحقّ واخذتُ ما عليه وأحرقتُه بالنار فتركتُه كما يسوء من يهْوَى هواه وما صدّنا عنه احدٌ قال فبرّك رسول الله صلعم يومئذ على خيل احمس ورجالها ن

وفد خثعم

قال اخبرنا علىّ بن محمد القرشى عن ابى معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب قال واخبرنا علىّ بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهرى وعكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة قال واخبرنا يزيد ابن عياض بن جُعْدُبة عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم وعن غيرهم من اهل العلم يزيد بعضهم على بعض قالوا + وفد عَثْعَث بن زَحْر وأنس ابن مُدْرِك فى رجال من خثعم الى رسول الله صلعم بعد ما هدم جرير بن عبد الله ذا الخَلَصَة وقتل من قتل من خثعم فقالوا آمنّا بالله ورسوله وما جاء من عند الله فاكتبْ لنا كتابًا نتّبعْ ما فيه فكتب لهم كتابًا شهد فيه جرير بن عبد الله ومن حضر ن

وفد الأشعرين

قالوا * وقدم الاشعرون على رسول الله صلّعم وهم خمسون رجلاً فيهم ابو موسى الأشعرى وإخوةٌ لهم ومعهم رجلان من عَكّ وقدموا فى سُفُن فى البحر وخرجوا بجدّة فلمّا دنوا من المدينة جعلوا يقولون غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحَمَّدًا وحِزْبَهْ ثمّ قدموا فوجدوا رسول الله صلّعم فى سفره بخيبر ثمّ لقوا رسول الله صلّعم فبايعوا وأسلموا فقال رسول الله الأشعرون فى الناس كصُرّة فيها مسك ن

وفد حضرموت

قالوا * وقدم وفد حضرموت مع وفد كندة على رسول الله وهم بنو وليعة ملوك حضرموت جَمْدة ومِخْوس ومِشْرح وأبضعة فأسلموا وقال مخوس يا رسولَ الله ادعُ اللهَ ان يُذْهِب عنّى هذه الرُّتّة من لسانى فدعا له وأطعمه طُعمةً من صدقة حضرموت ن وقدم وائل بن حُجر الحضرمى وافدًا على النبىّ صلّعم وقال جئتُ راغبًا فى الاسلام والهجرة فدعا له ومسح رأسه ونودى ليجتمع الناس الصلاة جامعة سرورا بقدوم وائل بن حُجر وأمر رسول الله صلّعم معاوية بن ابى سفيان ان يُنزله فمشى معه ووائل راكب فقال له معاوية أَلْقِ الىّ نعلك قال لا انّى لم اكن لألبسها وقد لبستَها قال فأَرْدِفْنى قال لستَ من ارداف الملوك قال انّ الرمضاء قد احرقت قدمى قال امشِ فى ظلّ ناقتى كفاك به شرفا ولمّا اراد الشخوص الى بلاده كتب له رسول الله هذا كتاب من محمد النبىّ لوائل بن حُجر قَيْل حضرموت انّك اسلمتَ وجعلتُ لك ما فى يديك من الأرضين والحصون وأن يؤخَذ منك من كلّ عشرة واحد ينظر فى ذلك ذو عدل وجعلتُ لك ان لا تظلم فيها ما قام الدين والنبىّ والمؤمنون عليه انصار ن قال اخبرنا هشام بن محمد مولى لبنى هاشم عن ابن ابى عُبيدة من ولد عمّار بن ياسر قال * وفد مخوس بن معدى كرب بن وليعة فيمن معه على النبىّ صلّعم ثمّ خرجوا من عنده فأصاب مخوسًا اللقوة فرجع منهم نفر فقالوا يا

رسولَ الله سيّد العرب ضربْتَه اللقوة فأدْلُلنا على دوائه فقال رسول الله صلّعم خذوا مخيطا فأحْموه فى النار ثمّ اقلبوا شفر عينه ففيها شِفاوه وإليها مَصيرُه فالله اعلمْ ما قلتم حين خرجتم من عندى فصنعوه به فبرأ ن قال اخبرنا هشام بن محمد قال حدّثنى عمرو بن مهاجر الكندى قال * كانت امرأة من حضرموت ثمّ من تنعة يقال لها تَهْناة بنت كُليب صنعت لرسول الله صلّعم كسوةً ثمّ دعت ابنَها كُليب بن اسد بن كُليب فقالت انطلقْ بهذه الكسوة الى النبىّ فأتاه بها وأسلم فدعا له فقال رجل من ولده يعرّض بناس من قومه

لَقَدْ مَسَحَ الرَّسُولُ أَبَا أَبِينَا   وَلَمْ يَمْسَحْ وُجُوهَ بَنِى بُحَيْرِ
شَبَابُهُمْ وشِيبُهُمْ سَواءٌ   فَهُمْ فِى اللُّؤْمِ أَسْنَانُ الحَمِيرِ

وقال كُليب حين اتى النبىّ صلّعم

مِنْ وَشْزِ بَرْهُوت يهوى بى عذافرة   إلَيْكَ يا خَيْرَ مَنْ يَحْفَى ويَنْتَعِلُ
تَجوبُ بى صَفصفا غُبْرا مناهله   تزداد عفوا إذا ما كلّت الابلُ
شَهْرَيْنِ اعملها نصّا على وجل   أَرْجُو بذاكَ ثوابَ اللّه يا رَجُلُ
أَنْتَ النَّبِىُّ الَّذِى كُنَّا نُخَبَّرُهُ   وبَشَّرَتْنا بِكَ التَّوْرَاةُ والرُّسُلُ

قال اخبرنا هشام بن محمد نا سعيد وحُجر ابنا عبد الجبّار بن وائل بن حُجر الحضرمى عن علقمة بن وائل قال * وفد وائل بن حُجر بن سعد الحضرمى على النبىّ صلّعم فمسح وجهه ودعا له ورفّله على قومه ثمّ خطب الناس فقال ايّها الناس هذا وائل بن حُجر اتاكم من حضرموت ومدّ بها صوته راغبا فى الاسلام ثمّ قال لمعاوية انطلق به فأنزله منزلاً بالحرّة قال معاوية فانطلقتُ به وقد احرقت رجلى الرمضاء فقلتُ أَرْدِفْنى قال لستَ من ارداف الملوك قلتُ فأَعْطِنى نعليك اتوقّى بهما من الحرّ قال لا يبلغ اهلَ اليمن انّ سوقةً لبس نعل ملك ولكن ان شئتَ قصّرتُ عليك ناقتى فسرتَ فى ظلّها قال معاوية فأتيتُ النبىّ فأنبأتُه بقوله فقال انّ فيه لعُبِّيّةً من عُبِّيّة الجاهليّة فلمّا اراد الانصراف كتب له كتابا ن

وفد ازد عُمان

ثمّ رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد قالوا * اسلم اهل عُمان

فبعث اليهم رسول الله العلاء بن الحضرمى ليعلّمهم شرائع الاسلام ويصدّق اموالهم فخرج وقدم الى رسول الله فيهم اسد بن يَبْرَحَ الطاحى فلقوا رسول الله فسألوه ان يبعث معهم رجلا يُقيم امرهم فقال مُخَرِّبة العبدى واسمه مُدْرِك بن خُوط ابعثنى اليهم فانّ لهم علىّ منّة اسرونى بيوم جَنوب فمنّوا علىّ فوجّهه معهم الى عُمان وقدم بعدهم سلمة بن عياذ الأزدى فى ناس من قومه فسأل رسول الله عمّا يعبد وما يدعو اليه فأخبره رسول الله فقال ٱدْعُ الله ان يجمعَ كلمتنا وأُلفتنا فدعا لهم وأسلم سلمة ومن معه ن

وفد غافق

قالوا * وقدم جُليحة بن شجّار بن صُحار الغافقى على رسول الله فى رجال من قومه فقالوا يا رسول الله نحن الكواهل من قومنا وقد اسلمنا وصدقاتنا محبوسة بأفنيتنا فقال لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فقال عَوْذ بن سُرير الغافقى آمنّا بالله واتّبعنا الرسول ن

وفد بارق

قالوا * وقدم وفد بارق على رسول الله فدعاهم الى الاسلام فأسلموا وبايعوا وكتب لهم رسول الله هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق لا تُجَذّ ثمارهم ولا تُرْعَى بلادهم فى مربع ولا مصيف الّا بمسألة من بارق ومن مرّ بهم من المسلمين فى عَرْك او جَدْب فله ضيافة ثلاثة ايّام واذا اينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط يُوسع بطنه من غير ان يقتثم شهد ابو عُبيدة بن الجرّاح وحُذيفة بن اليمان وكتب أُبىّ بن كعب ن

وفد دَوْس

قالوا * لمّا اسلم الطُّفيل بن عمرو الدَّوْسى دعا قومَه فأسلموا وقدم معه منهم المدينةَ سبعون او ثمانون اهل بيت وفيهم ابو هُريرة وعبد الله بن أُزَيْهر الدَّوْسى ورسول الله بخيبر فساروا اليه فلقوه هناك فذُكر لنا انّ رسول

الله صلعم قسم لهم من غنيمة خيبر ثمّ قدموا معه المدينة فقال الطُّفيل ابن عُمير يا رسول الله لا تفرّق بيني وبين قومي فأنزلهم حرّة الدجاج وقال ابو هُريرة في هجرته حين خرج من دار قومه

يا طُولَها من لَيْلَة وعَناءها على أنّها من بَلْدة الكُفْر نجّت

وقال عبد الله بن أُزَيْهر يا رسول الله انّ لي في قومي سِطَةً ومكانًا فاجعلني عليهم فقال رسول الله يا اخا دَوْس انّ الاسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبا فمَنْ صدّق الله نجا ومَن آل الى غير ذلك هلك انّ اعظمَ قومك ثوابًا اعظمُهم صِدْقًا ويوشك الحقّ ان يغلب الباطلَ ه

وفد ثمالة والحُدّان

قالوا * قدم عبد الله بن عَلَس الثُّمالي ومُسْلِيَةُ بن هِزّان الحُدّاني على رسول الله في رهط من قومهما بعد فتح مكّة فأسلموا وبايعوا رسول الله على قومهم وكتب لهم رسول الله كتابًا بما فرض عليهم من الصدقة في اموالهم كتبه ثابت بن قيس بن شمّاس وشهد فيه سعد بن عُبادة ومحمد ابن مسلمة ه

وفد أَسْلَم

قالوا * قدم عميرة بن أَفْصى في عصابة من اسلم فقالوا قد آمنّا بالله ورسوله واتّبعنا منهاجك فاجعلْ لنا عندك منزلة تعرف العرب فضيلتها فانّا اخوة الأنصار ولك علينا الوفاء والنصرُ في الشدّة والرخاء فقال رسول الله أَسْلَمُ سالمها الله وغفار غفر الله لها وكتب رسول الله صلعم لأسلم ومَن اسلم من قبائل العرب ممّن يسكن السِّيفَ والسهلَ كتابًا فيه ذكر الصدقة والفرائض في المواشي وكتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شمّاس وشهد ابو عُبيدة بن الجرّاح وعمر بن الخطّاب ه

وفد جُذام

قالوا * قدم رِفاعة بن زيد بن عُمير بن معبد الجُذامي ثمّ احد بني

الضُّبَيب على رسول الله صلعم فى الهدنة قبل خيبر وأهدى له عبدًا وأسلم فكتب له رسول الله صلعم كتابًا هذا كتاب من محمد رسول الله لرِفاعة بن زيد الى قومه ومَن دخل معهم يدعوهم الى الله فمَنْ اقبل ففى حِزْب الله ومَنْ أبَى فله امان شهرَيْن فأجابه قومه وأسلموا ن قال اخبرنا هشام بن محمد نا عبد الله بن يزيد بن رَوْح بن زِنْباع عن ابن لعبس بن نائل الجُذامى قال ' كان رجل من جُذام ثمّ احد بنى نُفاثة يقال له فَرْوة بن عمرو بن النافرة بعث الى رسول الله صلعم باسلامه وأهدى له بغلةً بيضاء وكان فروة عاملا للروم على ما يليهم من العرب وكان منزله مُعان وما حولها من ارض الشأم فلمّا بلغ الرومَ اسلامه طلبوه حتّى اخذوه فحبسوه عندهم ثمّ اخرجوه ليضربوا عنقه فقال

أَبْلِغْ سراةَ المُؤمنين بأنّنى   سِلْمٌ لربّى أَعْظُمى ومَقامى

فضربوا عُنُقه وصلبوه ن

وفد مَهَرة

رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد قالوا * قدم وفد مَهْرة عليهم مَهْرِىّ بن الأبيض فعرض عليهم رسول الله صلعم الاسلامَ فأسلموا ووصلهم وكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله لمَهْرِىّ بن الأبيض على من آمن به من مَهْرة ألّا يُؤْكَلوا ولا يُعْرَكوا وعليهم اقامة شرائع الاسلام فمن بدّل فقد حارب ومن آمن به فله ذمّة الله وذمّة رسوله اللقطة مؤدّاة والسارحة مُنَدّاة والتفث السيّئة والرفث الفسوق وكتب محمد بن مسلمة الأنصارى ن قال يعنى بقوله لا يؤكلون اى لا يُغار عليهم ن قال اخبرنا هشام بن محمد نا معمر بن عمران المَهْرى عن ابيه قالوا * وفد الى رسول الله صلعم رجل من مَهْرة يقال له زُهير بن قِرْضم بن العُجيل بن قُباث بن قَمُومَى بن نعلان العبدى بن الآمرى بن مَهْرىّ بن حَيْدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة من الشّحْر فكان رسول الله صلعم يُدْنيه ويُكْرمه لبعد مسافته فلمّا اراد الانصراف نبّتته وحمله وكتب له كتابا فكتابه عندهم الى اليوم ن

وفد حِمْيَر

قال أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى قال حدّثنى عمر بن محمد بن صُهْبان عن زامِل بن عمرو عن شِهاب بن عبد الله الخَوْلانى عن رجل من حِمير ادرك رسولَ الله ووفد عليه قال * قدم على رسول الله صلّعم مالك بن مُرارة الرُّهاوى رسول ملوك حمير بكتابهم وإسلامهم وذلك فى شهر رمضان سنة تسع فأمر بلالًا ان يُنْزِله ويُكْرِمه ويضيّفه وكتب رسول الله صلّعم الى الحارث ابن عبد كُلال والى نُعيم بن عبد كُلال والى النُّعمان قَيْل ذى رُعَيْن ومَعافر وهَمْدان امّا بعد ذلكم فانّى احمد اللهَ الذى لا اله الّا هو امّا بعدُ فانّه قد وقع بنا رسولكم مَقْفَلَنا من ارض الروم فبلّغ ما ارسلتم وخبّر عمّا قِبَلَكم وأنبأنا بإسلامكم وقَتْلِكم المشركين فانّ اللهَ تبارك وتعالى قد هداكم بهُداه إن اصلحتم واطعتم اللهَ ورسولَه وأقمتم الصلاةَ وآتيتم الزكاةَ وأعطيتم من المغنم خُمُسَ الله وخُمْسَ نبيّه وصَفِيَّه وما كتبت على المؤمنين من الصدقة ن

وفد نجران

رجع الحديث الى حديث علىّ بن محمد القُرشى قالوا * وكتب رسول الله صلّعم الى اهل نجران فخرج اليه وفدهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم نصارى فيهم العاقب وهو عبد المسيح رجل من كندة وابو الحارث بن علقمة رجل من بنى ربيعة وأخوه كُرْز والسيّد وأَوْس ابنا الحارث وزيد بن قيس وشيبة وخُويلد وخالد وعمرو وعُبيد الله وفيهم ثلاثة نفر يتولّون امورَهم العاقب وهو اميرهم وصاحب مشورتهم والذى يصدرون عن رأيه وابو الحارث اسقفهم وحبرهم وإمامهم وصاحب مدارسهم والسيّد وهو صاحب رحلتهم فتقدّمهم كُرْز اخو ابى الحارث وهو يقول

اليك تغدو قَلِقًا وضينُها مُعْتَرِضًا فى بَطْنها جَنينُها
مُخالفًا دينَ النّصارى دينُها

فقدم على النبىّ صلّعم ثمّ قدم الوفد بعده فدخلوا المسجدَ عليهم ثياب

الحبرة وأردية مكفوفة بالحرير فقاموا يصلّون فى المسجد نحو المشرق فقال رسول الله دَعُوهم ثمّ اتوا النبىّ صلّعم وأعرض عنهم ولم يكلّمهم فقال لهم عثمان ذلك من اجل زيّكم هذا فانصرفوا يومهم ذلك ثمّ غدوا عليه بزىّ الرهبان فسلّموا عليه فردّ عليهم ودعاهم الى الاسلام فأبوا وكثر الكلام والحجاج بينهم وتلا عليهم القرآن وقال رسول الله إن انكرتم ما اقول لكم فهلمّ أُباهلْكم فانصرفوا على ذلك فغدا عبد المسيح ورجلان من ذوى رأيهم على رسول الله صلّعم فقال قد بدا لنا ان لا نُباهلك فاحكم علينا بما احببتَ نُعْطِك ونُصالحْك فصالحهم على الفىْ حُلّة الف فى رجب وألف فى صفر اوقيّة كلّ حُلّة من الأواقى وعلى عاريّة ثلاثين دِرْعا وثلاثين رمحا وثلاثين بعيرا وثلاثين فرسا ان كان باليمن كيد ولنجران وحاشيتهم جوارُ الله وذمّة محمّد النبىّ رسول الله على انفسهم وملّتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم لا يغيَّر اسقف عن سقيفاه ولا راهب عن رهبانيّته ولا واقف عن وقفانيّته وأشهد على ذلك شهودا منهم ابو سفيان بن حرب والأقرع بن حابس والمُغيرة بن شُعْبة فرجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيّد والعاقب الّا يسيرا حتّى رجعا الى النبىّ صلّعم فأسلما وأنزلهما دارَ ابى ايّوب الأنصارى ن

وأقام اهل نجران على ما كتب لهم به النبىّ حتّى قبضه الله صلوات الله عليه ورحمته ورضوانه وسلامه ثمّ ولى ابو بكر الصّدّيق فكتب بالوصاة بهم عند وفاته ثمّ اصابوا ربا فأخرجهم عمر بن الخطّاب من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنين لنجران من سار منهم إنّه آمن بأمان الله لا يضرّهم احد من المسلمين وفاءً لهم بما كتب لهم رسول الله وابو بكر امّا بعد فمَن وقعوا به من امراء الشأم وأمراء العراق فليُوَسِّعْهم من جريب الأرض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعُقبة لهم بمكان ارضهم لا سبيلَ عليهم فيه لأحد ولا مَغْرَم امّا بعد فمن حضرهم من رجل مسلم فلْينصرهم على من ظلمهم فانّهم اقوام لهم الذمّة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة وعشرين شهرا بعد ان تقدموا ولا يكلّفوا الّا من صنعتهم التى اعتملوا غير مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفّان ومُعَيْقيب بن ابى فاطمة فوقع ناس منهم بالعراق فنزلوا النجرانيّة التى بناحية الكوفة ن

وفد جيشان

قال محمد بن عمر بلغني عن عمرو بن شعيب قال * قدم ابو وهب الجيشاني على رسول الله صلّعم في نفر من قومه فسألوه عن اشربة تكون باليمن قال فسمّوا له البتع من العَسَل والمِزْر من الشعير فقال رسول الله صلّعم هل تسكرون منها قالوا انّ اكثرنا سَكِرْنا قال فحرامٌ قليل ما اسكر كثيرُه وسألوه عن الرجل يتّخذ الشراب فيسقيه عُمّاله فقال رسول الله صلّعم كلّ مُسْكِرٍ حرام ن

وفد السباع

قال محمد بن عمر قال حدّثني شعيب بن عُبادة عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطب قال * بينما رسول الله صلّعم جالس بالمدينة في اصحابه اقبل ذئب فوقف بين يديْ رسول الله صلّعم فعَوَى بين يديه فقال رسول الله صلّعم هذا وافدُ السباع اليكم فان احببتم ان تَفْرِضوا له شيئا لا يعدوه الى غيره وان احببتم تركتموه وتحرّزتم منه فما اخذ فهو رزقُه فقالوا يا رسول الله ما تطيب انفسُنا له بشيء فأومأ اليه النبيّ صلّعم بأصابعه اي خالِسْهم فولّى وله عسَلان ن

ذكر صفة رسول الله صلّعم فى التوراة والانجيل

اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية بن صالح عن ابى فروة عن ابن عبّاس انّه سأل كعب الاحبار كيف تَجِدُ نعت رسول الله صلّعم فى التورية فقال نَجِدُه محمد بن عبد الله مولدُه بمكّة ومُهاجَرُه الى طابة ويكون ملكه بالشأم ليس بفحّاش ولا بصَخّاب فى الاسواق ولا يُكافِئُ بالسيّئة ولكن يعفو ويغفر ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى نا عاصم عن ابى صالح قال قال كعب انّ نعت محمد صلّعم فى التورية محمد عبدى المختار لا فظّ ولا غليظ ولا صخّاب فى الاسواق ولا يَجْزِى بالسيّئة السيّئةَ ولكن يعفو ويغفر مولدُه بمكّة ومهاجَرُه بالمدينة وملكه بالشأم ن اخبرنا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن عاصم عن ابى الضُّحَى عن ابى عبد الله الجَدَلىّ عن كعب قال انّا نَجِدُ فى التورية محمد النبىّ المختار لا فظّ ولا غليظ ولا صخّاب فى الاسواق ولا يجزى السيّئةَ السيّئةَ ولكن يعفو ويغفر ن اخبرنا معن بن عيسى نا هشام ابن سعد عن زيد بن اسلم قال بلغنا انّ عبد الله بن سلام كان يقول انّ صفة رسول الله صلّعم فى التورية يا أيّها النبىّ انّا ارسلناك شاهدا ومبشّرا ونذيرا وحِرْزا للأُمّيّين انت عبدى ورسولى سمّيتُك المتوكّلَ ليس بفظّ ولا غليظ ولا صَخّب بالاسواق ولا يجزى السيّئةَ بالسيّئةَ ولكن يعفو ويصفح ولن أَقْبِضَه حتّى اقيم به المِلّةَ المُتعوّجة بأن يقولوا لا اله الاّ الله فيَفْتَحَ به أَعْيُنًا عُمْيًا وآذانا صُمًّا وقلوبا غُلْفًا فبلغ ذلك كعبا فقال صدق عبد الله بن سلام الّا أنّها بلسانهم اعينا عموميّين وآذانا صموميّين وقلوبا غلوفيّين ن اخبرنا يزيد بن هارون انا جرير بن حازم حدّثنى من سمع الزهرىّ يحدّث انّ يهوديّا قال ما كان بَقِىَ شىء من نعت رسول الله صلّعم فى التورية إلّا رأيته إلّا الحِلْمَ وانّى اسلفته ثلاثين دينارا الى اجل معلوم فتركته حتّى اذا بقى من الاجل يومٌ أتيته فقلت يا محمد اقضِ حقّى فانّكم مَعاشِرَ بنى عبد المطّلب مَطْلٌ فقال عمر يا يهودىّ

الخبيث اما والله لولا مكانه لضربتُ الذى فيه عيناك فقال رسول الله صلّعم غفر الله لك يابا حفص نحن كنّا الى غير هذا منك احوج الى ان تكون امرتنى بقضاء ما علىّ وهو الى ان تكون أعَنْتَه فى قضاء حقّه احوج قال فلم يزده جهلى عليه الّا حِلْمًا قال يا يهودىّ انّما يَحِلّ حقُّك غدا ثمّ قال يابا حفص اذْهَبْ به الى الحائط الذى كان سأل اوّل يوم فان رضيه فأعْطِه كذا وكذا صاعًا وزِدْه لما قلت له كذا وكذا صاعًا فان لم يرض فاعطه ذلك من حائط كذا وكذا فأتى بى الحائط فرَضِىَ تَمْرَه فاعطاه ما قال رسول الله صلّعم وما أمره من الزيادة قال فلمّا قبض اليهودىّ تمره قال أشهد ان لا اله الّا الله وانّه رسول الله ما حملنى على ما رأيتَنى صنعتُ يا عمر الّا انّى قد كنتُ رأيتُ فى رسول الله صلّعم صفته فى التورية كلّها الّا الحلمَ فاختبرتُ حلمه اليوم فوجدتُه على ما وصف فى التورية وانّى أُشهدك انّ هذا التمر وشطر مالى فى فقراء المسلمين فقال عمر فقلتُ او بَعْضِهم فقال او بَعْضِهم قال وأسلم اهلُ بيت اليهودىّ كلّهم الّا شيخًا كان ابن مائة سنة فعسا على الكفر ن اخبرنا يزيد بن هرون وهاشم بن القاسم قالا نا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون واخبرنا موسى بن داود وشريح ابن النعمان قالا نا فُليح بن سليمان قال عبد العزيز وفليح نا هلال عن عطاء بن يسار نا عبد الله بن عمرو بن العاص انّه سُئل عن صفة النبىّ صلّعم فى التوراة فقال أجَل والله انّه موصوف فى التورية بصفته فى القرآن يا أيّها النبىّ إنّا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وهى فى التورية يا أيّها النبىّ انّا ارسلناك شاهدا ومبشّرا ونذيرا وحِرْزًا للامّيّين انت عبدى ورسولى سمّيتُك المتوكّل ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب بالاسواق ولا يدفع السيّئة بالسيّئة ولكن يعفو ويغفر ولن اقبضه حتّى يقيم به الملّة العَوْجاء بان يقولوا لا اله الّا الله فيفتح به اعينا عُمْيا واذانا صُمّا وقلوبا غُلْفا بان يقولوا لا اله الا الله ن قال عطاء فى حديث فليح ثمّ لقيتُ كعبا فسألتُه فما اختلف فى حرف الّا انّ كعبا يقول بلغته اعينا عمومى وآذانا صمومى وقلوبا غلوفى ن اخبرنا معن بن عيسى نا معاوية ابن صالح عن بحير عن خالد بن معدان عن كثير بن مُرّة قال انّ الله يقول لقد جاءكم رسول ليس بواهن ولا كسل يفتح اعينا كانت

عُمْيا وتُسمع آذانا كانت صُمّا وتَحْتُنُ قلوبا كانت غُلْفا ويُقيم سنّةً كانت عَوْجاء حتّى يقال لا اله الّا الله ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة قال *بلغنا انّ نعت رسول الله صلّعم فى بعض الكتب محمد رسول الله ليس بفظّ ولا غليظ ولا صَخّوب فى الاسواق ولا يجزى بالسيّئة مثلها ولكن يعفو ويصفح أُمّته الحمّادون على كلّ حال ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد عن ابن عبّاس فاسئلوا اهل الذكر قال مُشركو قريش انّ محمدا رسول الله فى التوربة والانجيل ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة *فى قوله انّ الذين يكتمون ما انزلنا من البيّنات والهُدَى الآية قال هم اليهود كتموا محمدا وهم يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل قال ويلعنهم اللاعنون قال من ملائكة الله والمؤمنون ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا يونس بن ابى اسحق عن العيزار بن حُريث قال *قالت عائشة انّ رسول الله صلّعم مكتوب فى الانجيل لا فظّ ولا غليظ ولا صخّاب فى الاسواق ولا يجزى بالسيّئة مثلها ولكن يعفو ويصفح ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك المدنى عن موسى بن يعقوب الزَمعى عن سهل مولى عُتيبة *انّه كان نصرانيّا من اهل مريس وانّه كان يتيما فى حجر امّه وعمّه وانّه كان يقرأ الانجيل قال فاخذتُ مصحفا لعمّى فقرأته حتّى مرّتْ بى ورقةٌ فانكرتُ كتابتَها حين مرّت بى ومَسَسْتُها بيدى قال فنظرت فاذا فُصُولُ الورقة ملصق بغراء قال ففتقتُها فوجدتُ فيها نعتَ محمد صلّعم انّه لا قصير ولا طويل ابيض ذو ضفيرتين بين كتفيه خاتم يكثر الاحتباء ولا يقبل الصدقة ويركب الحمار والبعير ويحتلب الشاة ويلبس قميصا مرقوعا ومن فعل ذلك فقد بَرِئَ من الكبر وهو يفعل ذلك وهو من ذرّيّة اسماعيل اسمه احمد قال سهل فلمّا انتهيت الى هذا من ذكر محمد جاء عمّى فلما رأى الورقة ضربنى وقال ما لك وفتحُ هذه الورقة وقراءته فقلت فيها نعت النبىّ صلّعم احمد فقال انّه لم يأت بعد ن

ذكر صفة اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن يونس عن الحسن قال *سُئلت

عائشة عن خُلُق رسول الله صلعم فقالت كان خُلُقه القرآن ن اخبرنا الفضل بن دُكين نا قيس بن سليمان العنبرى حدّثنى رجل حدّثنى مسروق بن الاجدع *انّه دخل على عائشة فقال لها حدّثينى باخلاق رسول الله صلعم فقالت الست رجلا عربيّا تقرأ القرآن قال قلتُ بلى قالت فانّ القرآن خلقه ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن زُرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال *قلتُ لعائشة أنبئينى عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قال قلت بلى قالت فانّ خلق رسول الله صلعم القرآن قال قتادة وانّ القرآن جاء بأحْسَنِ اخلاق الناس ن اخبرنا خالد بن خِداش نا حمّاد بن زيد عن المعلّى ابن زياد عن الحسن *انّ رهطا من اصحاب النبىّ صلعم اجتمعوا فقالوا لو ارسلنا الى امّهات المؤمنين فسألناهنّ عمّا تحملوا علمه يعنى النبىّ صلعم من العمل لعلّنا ان نقتدى به فارسلوا الى هذه ثمّ هذه فجاء الرسول بأمْرٍ واحد إنّكم تسألون عن خلق نبيّكم صلعم وخُلُقه القرآنُ ورسول الله صلعم يبيت يصلّى وينام ويصوم ويُفطر ويأتى اهله ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو التيّاح عن انس قال *كان رسول الله صلعم احسن الناس خُلُقا ن اخبرنا يزيد بن هرون واسحق بن يوسف الازرق قالا نا زكريّاء عن ابى اسحاق عن ابى عبد الله الجَدَلى قال *سألتُ عائشة كيف كان خلق النبىّ صلعم فى بيته قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحّشا ولا صخّابا فى الاسواق ولا يجزى بالسيّئة مثلها ولكن يعفو ويصفح ن اخبرنا عبد الله بن نُمير ومحمد ابن عُبيد الطنافسى قالا نا الاعمش عن شقيق عن مسروق قال قال عبد الله بن عمر *لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا متفحّشا ن اخبرنا عبد الله بن يزيد المُقرِئ نا الليث بن سعد حدّثنى ابو عثمان الوليد بن ابى الوليد انّ سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت حدّثه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال *دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدّثنا عن اخلاق رسول الله صلعم فقال ما ذا أُحدّثكم كنتُ جارَه فكان اذا نزل عليه الوحْىُ ارسل الىّ فكتبتُه له وكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا أفكلّ هذا أُحدّثكم عنه ن اخبرنا

بيعْلى بن عُبيد الطنافسى وعبد الله بن نُمير الهمدانىّ قالا نآ حارثة ابن ابى الرجال عن عمرة عن عائشة انّها سُئلت *كيف كان رسول الله صلّعم اذا خلا فى بيته قالت كان أَلْيَنَ الناس واكرمَ الناس وكان رجلا من رجالكم الّا انّه كان ضحّاكا بسّاما ن اخبرنا وهب بن جرير ابن حازم وعفّان بن مسلم وعمرو بن الهيثم قالوا نآ شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال *قلتُ لعائشة ما كان رسول الله صلّعم يصنع فى بيته قالت كان فى مهنة اهله قال وهب بن جرير فى حديثه واذا حضرت الصلاة خرج فصلّى وقال عفّان فى حديثه واذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة قال شعبة وفى الصحيفة خرج الى الصلاة وحفظ شعبة قام الى الصلاة ن اخبرنا مؤمّل بن اسماعيل عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال* قيل لعائشة ما كان النبىّ صلّعم يصنع فى بيته قالت ما يصنع احدكم يرقع ثوبه ويخْصِفُ نعله ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ مهدىُّ بن ميمون واخبرنا عمرو بن عاصم نآ همّام بن يحيى كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه قال قلت لعائشة *ما كان رسول الله صلّعم يصنع فى بيته قالت كان يخيط ثوبه ويخصف نعله ويعمل ما تعمل الرجال فى بيوتهم ن اخبرنا هشام بن القاسم الكلابى نآ شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألتُ عائشة *ما كان النبىّ صلّعم يصنع فى اهله قالت كان يكون فى مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة وربّما قالت قام تعنى بالمهنة فى خدمة اهله ن اخبرنا احمد بن الحجّاج الخراسانى نآ عبد الله ابن المبارك انآ الحجّاج بن الفُرافصة عن عُقيل عن ابن شهاب ان عائشة قالت * كان رسول الله صلّعم يعمل عمل البيت واكثر ما يعمل الخياطة ن اخبرنا عبد الله بن نمير الهمدانى نآ هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما خُيِّرَ رسول الله صلّعم بين امرين احدهما ايسر من الآخر الّا اختار الذى هو الايسر ن اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى وموسى بن داود قالا نآ مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت *ما خُيِّر رسول الله صلّعم فى امرين الّا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلّعم لنفسه الّا ان تُنْتَهكَ حرمةُ الله فينتقم لله ن اخبرنا

محمد بن مصعب القرقسانى نا الاوزاعى عن الزهرى عن عروه عن عائشة قالت *ما خُيّر رسول صلّعم بين امرين الّا اختار ايسرهما ن اخبرنا عفّان ابن مسلم وسعيد بن سليمان قالا نا حمّاد بن زيد نا معمر بن راشد ونعمان قال عفّان او احدهما عن الزهرى عن عروه عن عائشة قالت * ما لعن رسول الله صلّعم مسلما من لعنة تذكر ولا انتقم لنفسه شيئا يؤتى اليه الّا ان تنتهك حرمات الله ولا ضرب بيده شيئا قطّ الّا ان يضرب بها فى سبيل الله ولا سُئل شيئًا قطّ فمنعه الّا ان يُسْأَل مأثما فانّه كان ابعد الناس منه ولا خُيّر بين امرين قطّ الّا اختار ايسرهما وقالت كان اذا كان حديث عهد بجبريل يدارسه كان اجود بالخير من الريح المرسَلة ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشة قالت *ما ضرب رسول الله صلّعم خادما له ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئًا قطّ الّا ان يجاهد فى سبيل الله ن اخبرنا محمد بن حُميد العبدى عن معمر عن الزهرى عن عروه عن عائشة قالت *ما ضرب رسول الله صلّعم خادما قطّ ولا امرأة ولا ضرب بيده شيئًا قطّ الّا ان يجاهد فى سبيل الله ولا خُيّر بين امرين الّا كان احبّهما اليه ايسرهما حتّى يكون إثْما فاذا كان اثما كان ابعد الناس من الاثم ولا انتقم لنفسه فى شىء يؤتى اليه حتّى تُنتهك حرمات الله فيكون هو ينتقم له ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن ابن ابى عتيق عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن عروه عن عائشة عن النبىّ صلّعم مثله ن اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنى علىّ بن الحسين *انّ رسول الله صلّعم لم يضرب امرأة ولا خادما ولا ضرب بيده شيئًا قطّ الّا ان يجاهد فى سبيل الله ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى وهاشم بن القاسم قالا حدّثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابى عتبة يحدّث عن ابى سعيد الخدرى قال *كان رسول الله صلّعم اشدّ حياء من العذراء فى خِدرها وكان اذا كره الشىء عرفناه فى وجهه ن اخبرنا الفضل بن دكين وموسى بن داود وهشام ابن سعيد البزّاز قالوا نا محمد بن محمد بن مسلم الطائفى عن ابن ابى نجيح

قال موسى عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير وقال هشام عن عبيد بن عمير قال بلغنى * انّ رسول الله صلعم ما أُتِىَ فى غير حدّ الّا عفا عنه ن   اخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عُيينة واخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى ومحمد بن كثير العبدى عن سفيان الثورى واخبرنا خالد ابن مَخْلَد البَجَلى عن مُنْكدِر بن محمد واخبرنا احمد بن محمد الازرقى المكّى نا مسلم بن خالد يعنى الزنجى حدّثنى زياد بن سعد كلّهم عن محمد بن المنكدر قال شهدتُ جابر بن عبد الله قال * ما سُئل النبىّ صلعم شيئًا قطّ فقال لا ن   اخبرنا الفضل بن دكين نا ابو العلاء الخفّاف وخالد بن طَهْمان عن المِنْهال بن عمرو عن محمد بن الحنفيّة قال * كان رسول الله صلعم لا يكاد يقول لشىء لا فاذا هو سُئل فاراد ان يَفعل قال نعم واذا لم يرد ان يفعل سكت فكان قد عُرِف ذلك منه ن اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى وموسى بن داود الضبّى قالا نا ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس انّه قال * كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل فكان جبريل يلقاه كلّ ليلة فى رمضان حتّى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلعم القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلعم اجود بالخير من الريح المُرْسَلة ن اخبرنا ابو عامر العقدى عبد الملك بن عمرو البصرى وموسى بن داود قالا نا فُليح بن سليمان عن هلال وهو هلال بن ابى ميمونة وابن ابى هلال بن علىّ عن انس بن مالك قال * لم يكن رسول الله صلعم سبّابا ولا فحّاشا ولا لعّانا كان يقول لأحَدِنا عند المعاتبة ما له تَرِبَ جبينُه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا كثير بن زيد عن زياد بن ابى زياد مولى عيّاش بن ابى ربيعة عن رسول الله صلعم قال * كانت خصلتان لا يَكِلُهما الى احد الوضوء من الليل حين يقوم والسائل يقوم حتّى يعطيه ن   اخبرنا عتّاب بن زياد الخراسانى انا ابن المبارك انا الحسن بن صالح عن منصور عن ابراهيم قال حُدّثتُ انّ النبىّ صلعم لم يُر خارجا من الغائط قطّ الّا توضّأ ن   اخبرنا سعيد بن منصور نا عبد العزيز ابن محمد نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن ابراهيم عن زينب بنت

جَحْش قالت *كان رسول الله صلعم يعجبه ان يتوضّأ من مِخْضَب في صُفْر ن اخبرنا الحسن بن سَوّار ابو العلاء الخراساني نا ليث بن سعد انّ معاوية بن صالح حدّثه انّ ابا حمزة حدّثه انّ عائشة قالت *ما خُيّر رسول الله صلعم بين امرين الّا اختار ايسرهما وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه من احد قطّ الّا ان تُؤتى في الله فينتقم ولا رأيتُ رسول الله صلعم يكِلُ صدقته الى غير نفسه حتّى يكون هو الذى يضعها في يد السائل ولا رأيت رسول الله صلعم وكّل وضوءه الى غير نفسه حتّى يكون هو الذى يهيّئ وضوءه لنفسه حتّى يقوم من الليل ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم قال *كان النبىّ صلعم يركب الحمار ويجيب دعوة المملوك ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضى اهل الكوفة نا عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن مسلم ابى عبد الله عن انس بن مالك *عن النبىّ صلعم انّه كان يجيب دعوة العبد ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن قاضى اهل الكوفة حدّثنى عيسى بن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن مسلم ابى عبد الله عن انس بن مالك *عن النبى صلعم انّه كان يجيب دعوة العبد ن اخبرنا بكر بن عبد الرحمن حدّثنى عيسى ابن المختار عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله *عن النبىّ صلعم انّه كان يجيب ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النهدى انا اسرائيل عن مسلم بن كيسان عن انس قال *كان رسول الله صلعم يركب الحمار ويردف بعده ويجيب دعوة المملوك ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى اويس المدنى عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن حمزة بن عبد الله بن عتبة قال *كانت في النبىّ صلعم خصال ليست في الجبّارين كان لا يدعوه احمر ولا اسود من الناس الّا اجابه وكان ربّما وجد تمرة مُلقاة فيأخذها فيَهْوِى بها الى فيه وانّه ليخشى ان تكون من الصدقة وكان يركب الحمار عُرْيًا ليس عليه شىء ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن مسلم مولى الشعبى عن الشعبى *انّ رسول الله صلعم ركب حمارا عُرْيًا ن اخبرنا يعقوب بن اسحق الحضرمى نا عيسى بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى نا الاحوص بن حكيم عن

راشد بن سعد المُقْرَئِيّ *انّ رسول الله صلّعم اجاب دعوة عبدن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان عن الحسن بن صالح عن مسلم عن انس ابن مالك *عن النبيّ صلّعم انّه كان يجيب دعوة المملوك ن اخبرنا هاشم ابن القاسم نا شعبة عن مسلم الاعور قال سمعتُ انس بن مالك يحدّث عن النبيّ صلّعم *انّه كان يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويأتي دعوة المملوك ولقد رأيتُه يوم خيبر على حمار خطامُه ليف ن اخبرنا عمر بن حبيب العدوى نا شعبة بن الحجّاج عن حبيب بن ابى ثابت عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلّعم يَقْعُد على الارض ويأكل على الارض ويجيب دعوة المملوك ويقول لو دُعيتُ الى ذراع لأَجبتُ ولو أُهْدِيَ اليّ كُراعٌ لقبلتُ وكان يَعْقِلُ شاتَه ن اخبرنا محمد بن المقاتل الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا معمر عن يحيى بن ابى كثير *انّ رسول الله صلّعم قال آكُلُ كما يأكل العبد وأَجْلِسُ كما يجلس العبد فانّما انا عبد وكان النبيّ صلّعم يجلس محتفزا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سَلَمة عن ثابت عن انس بن مالك *انّ نفرًا من اصحاب رسول الله سألوا ازواج النبيّ عن عمله فى السرّ فاخبروهم فقال بعضهم لا اتزوّج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش وقال بعضهم اصومُ ولا أُفطر فحمد الله النبيّ واثنى عليه ثمّ قال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكنّى اصلّى وانام واصوم وأُفطر واتزوّج النساء فمن رغب عن سُنّتى فليس منّى ن اخبرنا سعيد بن منصور نا ابو عَوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبير قال قال لى ابن عبّاس *انّ خير هذه الأُمّة كان اكثرها نساءً ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى نا عبد الله بن المبارك انا سفيان انّ الحسن قال *لمّا بعث الله محمدا صلّعم قال هذا نبيّى هذا خيارى آتَسُوا به وخذوا فى سنّته وسبيله لم يكن تُغْلَق دونه الابوابُ ولا تقوم دونه الحَجَبَةُ ولا يُغْدَى عليه بالجفان ولا يُراح عليه بها يجلس بالارض ويأكل طعامه بالارض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف بعده ويَلْعَقُ أَصابعه وكان يقول من يرغب عن سنّتى فليس منّى ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا قيس بن الربيع نا سماك بن حرْب قال *قلت لجابر بن سَمُرة أَكُنْتَ تجالس رسول الله صلّعم قال نعم فكان طويل الصَمْت

وكان اصحابه يتناشدون الاشعار ويذكرون اشياء من امر الجاهليّة فيضحكون ويتبسّم رسول الله صلّعم اذا ضحكوا ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال * جالستُ رسول الله صلّعم اكثر من مائة مرّة فكان اصحابه يتناشدون الاشعار فى المسجد واشياء من امر الجاهليّة فربّما تبسّم رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لَهيعة عن عُبيد الله بن المغيرة سمعتُ عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدى يقول * ما رأيتُ احدا اكثر تبسُّما من رسول الله صلّعم ن اخبرنا يزيد بن هرون انا مِسْعَر عن عبد الملك بن عُمير عن ابن عمر قال * ما رأيتُ احدا اجود ولا انجد ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله ن اخبرنا عفّان بن مسلم وسعيد بن منصور قالا نا حمّاد بن زيد قال سمعت ثابتا البُنانى يحدّث عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلّعم اشجع الناس واحسن الناس واجود الناس قال فزِعَ اهلُ المدينة ليلة قال فانطلق رسولُ الله صلّعم قبل الصوت فتلقّاهم رسول الله وقد سبقهم وهو يقول لن تُراعوا وهو على فرس لابى طلحة عُرْى فى عنقه السيف قال فجعل يقول للناس لن تُراعوا وقال وجدناه بَحْرًا او إنّهُ لَبَحْرٌ يعنى الفرس ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلَمَة انا حميد عن بكر بن عبد الله * انّ رسول الله صلّعم ركب فرسا فاستحضره فقال رسول الله وجدناه بحرا ن

باب ذكر ما اعطى رسول الله صلّعم من القوّة على الجماع

اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن أُسامة بن زيد عن صفوان بن سُليم قال * قال رسول الله صلّعم اتانى جبريل بقِدْر فأكلتُ منها فأُعطيتُ قوّةَ اربعين رجلا فى الجماع ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان نا اسرائيل عن ليث عن مجاهد قال * أُعْطِىَ رسولُ الله صلّعم بُضْعَ اربعين رجلا وأُعطى كلُّ رجل من اهل الجنّة بُضْعَ ثمانين ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقبيصة بن عُقبة قالا نا سفيان عن مَعْمَر عن ابن طاوُس عن طاوُس قال * أُعطى النبىّ صلّعم قوّة اربعين رجلا فى الجماع ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن ابى الحسن العسقلانى عن ابى جعفر محمد

ابن رُكانة عن ابيه انّه صارَعَ النبىّ صلّعم فصَرَعَه النبىّ صلّعم وسمعتُ النبىّ صلّعم يقول *فرقُ ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس ن

باب ذكر إعطائه القَوَدَ من نفسه صلّعم

اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو يعنى ابن دينار عن عمرو بن شُعيب قال *لمّا قدم عُمَرُ الشأم اتاه رجل يستأديه على امير ضَرَبه فاراد عمرُ ان يُقِيدَه فقال عمرو بن العاص أتُقيدُه منه قال نعم قال اذًا لا نعمل لكَ على عَمَلٍ قال لا أُبالِى ألّا أُقِيدُ منه وقد رأيتُ رسول الله صلّعم يُعْطِى القود من نفسه قال افلا نُرْضيه قال أَرْضُوه ان شئتم ن اخبرنا الفضل ابن دكين نا حفص بن غياث عن حجّاج عن عطاء *انّ رسول الله صلّعم اقاد من خَدْش من نفسه ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيّب قال *اقاد النبىّ صلّعم من نفسه واقاد ابو بكر من نفسه واقاد عمر من نفسه ن

باب صفة كلامه صلّعم

اخبرنا روح بن عبادة نا اسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم لا يَسْرُدُ سردَكم هذا يتكلّم بكلام فَصْلٍ يَحْفَظُه من سمعه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مسعر قال *سمعت شيخا يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان فى كلام رسول الله صلّعم ترتيل وترسيل ن

باب صفة قراءته فى صلاته وغيرها وحسن صوته صلّعم

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال *كانت قراءة النبىّ صلّعم تُعْرَفُ بتحريك لحيته ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا همّام انا ابن جُرَيج عن ابن ابى مُليكة عن امّ سلمة قالت *كانت قراءةُ رسول الله صلّعم قال فوصفتْ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين قال فوصَفَتْ حرفًا حرفًا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا جرير بن حازم قال سمعتُ قتادة قال سألتُ انس بن مالك قال قلت

كيف كانت قراءة رسول الله صلعم قال كان يَمُدُّ صوته مَدًّا ۝ اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى وجرير بن حازم قالا نا قتادة قال * سئل انس كيف كانت قراءة رسول الله صلعم قال كانت مَدًّا ثمّ قال بسم الله الرحمن الرحيم تَمُدُّ ببسم الله وتمدّ الرحمن وتمدّ الرحيم ۝ اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا الحُسام بن مصَكّ عن قتادة قال * ما بعث الله نبيًّا قطّ الّا بعثه حسنَ الوجه حسن الصوت حتّى بعث نبيّكم صلعم فبعثه حسن الوجه حسن الصوت ولم يكن يرجّع ولكن كان يَمُدّ بعضَ المَدّ ۝ اخبرنا يوسف بن الغَرِق نا الطيّب بن سلمان حدّثتنا عَمْرة قالت سمعتُ عائشة تقول * انّ رسول الله صلعم كان لا يقرأ القرآن فى اقلّ من ثلاث ۝

باب ذكر صفته صلعم فى خطبته

اخبرنا سعيد بن منصور انا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله * انّ رسول الله صلعم كان اذا خطب الناس احمرّت عيناه ورفع صوته واشتدّ غضبُه كأنّه مُنْذِرُ جَيْشٍ صبّحتكم او مسّتكم ثمّ يقول بُعِثْتُ انا والساعةُ كهاتَيْن وأشارَ بالسبّابة والوسطى ثمّ يقول أَحْسَنُ الهدى هدى محمد وشرّ الامور مُحْدَثاتها وكلّ بدعة ضلالةٌ مَنْ مات وترك مالًا فلأَهْله ومن ترك دَيْنًا او ضَياعًا فالىّ وعلىّ ۝ اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسى وقتيبة بن سعيد قالا نا عبد الله بن لَهيعة عن ابى الاسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه * انّ النبىّ صلعم كان يَخْطُبُ بمِخْصَرة فى يده ۝

باب ذكر حسن خُلُقه وعِشْرته صلعم

اخبرنا محمد بن الصَّبّاح انا اسماعيل بن زكريّاء عن عاصم يعنى الاحول عن عوسجة بن الرمّاح عن عبد الله بن ابى الهُذَيل عن ابن مسعود قال * قال رسول الله صلعم اللّهمّ كما حَسَّنْتَ خَلْقى فحَسِّنْ خُلُقى ۝ اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى عن الاعمش عن شقيق عن مسروق

قال دخلتُ على عبد الله بن عمرو وهو يقول *انّ نبيّكم صلّعم لم يكن فاحشا ولا متفحّشا وانّه كان يقول إنّ مِن خيرِكم احسنُكم اخلاقا ن

اخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى عن ابى بكر الهُذَلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس وعائشة قالا *كان رسول الله صلّعم اذا دخل شهرُ رمضان أَطْلَقَ كلّ اسير واعطى كلَّ سائل ن

اخبرنا احمد بن الحجّاج الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا اسماعيل بن عيّاش قال *كان رسول الله صلّعم أَصْبَرَ الناس على أَوْزار الناس ن

اخبرنا خالد بن خِداش نا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن ابراهيم بن مَيْسرة قال قالت عائشة *ما كان خُلُقٌ ابغضَ الى رسول الله صلّعم من الكَذِب وما اطّلع منه على شيء عند احد من اصحابه فيخرج له من نفسه حتّى يَعْلَمَ ان أَحْدَثَ توبةً ن اخبرنا هشام بن القاسم وسعيد ابن محمد الثقفى قالا نا عمران بن زيد التغلبى عن زيد العمّى عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلعم اذا لقيه الرجل فصافحه لم يَنْزِع يده من يده حتّى يكون الرجل هو الذى ينزعها ولا يَصْرِف وجهه عن وجهه حتّى يكون الرجل هو الذى يصرفه ولم يُرَ رسول الله صلّعم مُقَدِّما رُكبتيه بين يدى جليس له قطّ ن اخبرنا خلف بن الوليد نا ابو جعفر الرازى عن ابى درهم عن يونس بن عُبيد عن مولى لانس بن مالك قال *صحبتُ رسولَ الله صلّعم عشر سنين وشممتُ العطر كلّه فلم أَشَمَّ نَكْهَةً اطيبَ من نكهة رسول الله صلّعم وكان رسول الله صلّعم اذا لقيه احدٌ من اصحابه فقام معه فلم ينصرف حتّى يكون الرجل هو الذى ينصرف عنه واذا لقيه احد من اصحابه فتناول يده ناوَلها ايّاه فلم يَنْزِع يده منه حتّى يكون الرجل هو الذى ينزع يده منه واذا لقى احدًا من اصحابه فتناول أُذنه ناولها ايّاه ثمّ لم ينزعها عنه حتّى يكون الرجل هو الذى ينزعها عنه ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا شريك عن يزيد بن ابى زياد عن عكرمة *انّ النبىّ صلّعم كان اذا اتاه رجل فرأى فى وجهه بِشْرا اخذ بيده ن اخبرنا هاشم ابن القاسم عن ابى معشر عن سعيد المَقْبُرى قال *كان النبىّ صلّعم اذا عمل عملا اثبته ولم يَكُنْ يَعْمَلُ به مرّةً ويَدَعُه مرّةً ن

باب ذكر صفته فى مَشيه صلّعم

اخبرنا الحجّاج بن محمّد الاعور وموسى بن داود عن ابى اسرائيل عن سيّار ابى الحكم قال *كان رسول الله صلّعم اذا مشى مشى مَشْىَ السوقىّ ليس بالعاجز ولا الكسلان ○ اخبرنا يزيد بن هارون انا ابن عون نا ابو محمّد عبد الرحمن بن عُبيده عن ابى هُريره قال *كنتُ مع رسول الله فى جنازه فكنت اذا مشيتُ سَبَقَنى فالتفتُّ الى رجل الى جَنْبى فقلتُ تُطْوى له الارضُ وخليلِ ابراهيم ○ اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب حدّثنى عبد الجبّار بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال *كان رسول الله صلّعم لا يلتفت اذا مشى وكان ربّما تعلّق رداؤه بالشجره او بالشىء فلا يلتفت وكانوا يضحكون وكانوا قد أمِنُوا التفاته ○ اخبرنا عبد الصمد بن النعمان البزّاز نا طلحة بن زيد عن الوصين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال *كان النبىّ صلّعم اذا مشى اسرع حتّى يهرول الرجل وراءه فلا يُدْرِكه ○ اخبرنا عتّاب بن زياد الخراسانى نا عبد الله بن المبارك انا رِشْدين بن سعد حدّثنى عمرو بن الحارث عن ابى يونس مولى ابى هُريره عن ابى هُريره قال *ما رأيتُ شيئا احسن من النبىّ صلّعم كأنّ الشمس تجرى فى وجهه وما رأيتُ احدا اسرع فى مَشْيه من النبىّ صلّعم كان الارضُ تُطْوَى له إنّا لنَجْهَدُ وهو غير مكترث ○

باب ذكر صفته فى مأكله صلّعم

اخبرنا يزيد بن هارون واسحق بن عيسى قالا نا حمّاد بن سلمه عن ثابت البُنانى عن شُعيب بن عبد الله بن عمرو قال اسحق بن عيسى فى حديثه عن ابيه قال *ما رُئى رسول الله صلّعم يأكُلُ مُتّكئًا قطّ ولا يطأ عَقِبَه رجلان ○ اخبرنا عُبيده بن حُميد عن منصور يعنى ابن المعتمر واخبرنا الفضل بن دُكين نا مِسْعَر كلاهما عن علىّ بن الاقمر قال سمعت ابا جُحيفه يقول *قال رسول الله صلّعم لا آكُلُ متّكئا ○ اخبرنا

سعيد بن منصور وخالد بن خداش قالا نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن ابى نمر عن عطاء بن يسار *انّ جبريل اتى النبىّ صلّعم وهو باعلى مكّة يأكل متّكئا فقال له يا محمد أكْلَ الملوك فجلس رسول الله صلّعم ن اخبرنا عتّاب بن زياد انا ابن المبارك انا معمر عن الزهرى قال *بلغنا انّه اتى النبىّ صلّعم مَلَكٌ لم يأته قبلها ومعه جبريل فقال الملك وجبريل صامت انّ ربّك يخيّرك بين ان تكون نبيّا ملكا او نبيّا عبدا فنظر النبىّ صلّعم الى جبريل كالمستأمر له فاشار اليه ان تَواضَعْ فقال رسول الله صلّعم بل نبيًّا عبدا ن قال الزهرى فزعموا *انّ النبىّ صلّعم لم يأكل منذ قالها متّكئا حتّى فارق الدنيا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر عن سعيد المقبرى عن عائشة انّ النبىّ صلّعم قال لها *يا عائشة لو شئتُ لسارت معى جبالُ الذهب اتانى ملك وانّ حُجْزَتَه لَتُساوى الكعبةَ فقال انّ ربّك يَقْرئُ عليك السلام ويقول لك إن شئتَ نبيًّا ملكا وان شئتَ نبيّا عبدا فاشار الىّ جبريل ضَعْ نفسك فقلت نبيًّا عبدا قالت وكان النبىّ صلّعم بعد ذلك لا يأكل متّكئا ويقول آكُلُ كما يأكل العبد وأَجْلِسُ كما يجلس العبد ن اخبرنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك قال قراءةً على ابن جريج انا هشام بن عروة انّ ابن كعب بن عُجْرة اخبره عن كعب بن عُجْرة قال *رأيتُ رسول الله صلّعم يأكل بثلاث اصابع قال هشام بالابهام والتى تليها والوسطى قال ثمّ رأيتُه يلعق اصابعه الثلاث حين اراد ان يمسحها قبل ان يمسحها فلعق قبلُ الوسطى ثمّ التى تليها ثمّ الابهام ن اخبرنا عتّاب بن زياد انا عبد الله بن المبارك انا يحيى بن ايّوب انا عبيد الله بن زحْرٍ عن علىّ بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة عن النبىّ صلّعم قال *عَرَضَ عَلَىَّ ربّى ليجعل لى بطحاء مكّة ذهبًا فقلتُ لا يا ربّ ولكنّى اشبع يوما واجوع يوما وقال ثلاثا او نحو ذا فاذا جُعْتُ تضرّعتُ اليك وذكرتُك واذا شبعتُ حمدتُك وشكرتُك ن

باب ذكر من محاسن اخلاقه صلّعم

اخبرنا مسلم بن ابراهيم انا الحارث بن عُبيد نا ثابت وابو عمران

التَّجُوني عن انس بن مالك *قال بعثنى النبىّ صلّعم فى حاجة فرأيتُ صبيانا فقعدتُ معهم فجاء النبىّ صلّعم فسلّم على الصبيان ن اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابى شيبة نآ وكيع عن داود بن ابى عبد الله عن ابن جُدْعان عن جدّته عن امّ سَلَمَة *انّ النبىّ صلّعم ارسل وصيفة له فابطأت فقال لولا القصاص لأَوْجَعْتُكِ بهذا السواك ن اخبرنا عبد الله بن صالح بن مسلم انآ مَنْدَل عن الحسن بن الحكم عن انس قال *خدمتُ رسول الله صلّعم عشر سنين فما رأيتُه قطّ أَدْنَى رُكْبَتَيْه من رُكْبَة جليسه ولا صافحه انسانٌ فنزع يده من يده حتّى يكون هو الذى يفارقه ولا قاومه انسانٌ فانصرف عنه حتّى يكون هو الذى ينصرف وما قال لشىء صنعتُه لِم صنعتَ كذا وكذا ولا قال أَلَّا صنعت كذا وكذا ولقد شَمِمْتُ العطر فما شممتُ ريحَ شىء اطيب ريحا من رسول الله صلّعم ولا اصغى اليه رجل فتَنحّى رأسه حتّى يكون هو يتنحّى عنه ن اخبرنا عارم ابن الفضل نآ حمّاد بن زيد عن علىّ بن زيد عن الحسن *انّ رسول الله صلّعم كان يتمثّل بهذا البيت

كَفَى بالاسلامِ والشَّيْبِ للمَرْءِ ناهيا

فقال ابو بكر يا رسول الله انّما قال الشاعر

كَفَى الشَّيْبُ والاسلامُ للمَرْءِ ناهيا

ورسول الله صلّعم يقول

كَفَى بالاسلامِ والشيبِ للمرء ناهيا

فقال ابو بكر اشهد انّك رسول الله ما علّمك الشِعْرَ وما ينبغى لك ن اخبرنا محمد بن الصبّاح نآ الوليد بن ابى ثور عن سماك عن عكرمة قال *سُئلتْ عائشةُ هل سمعتِ رسولَ الله يتمثّل شِعرًا قطّ قالت كان احيانا اذا دخل بيته يقول

ويأتيك بالأَخْبار مَنْ لم تُزَوِّدِ

اخبرنا مسلم بن ابراهيم نآ سعيد بن زيد نآ واصل عن يحيى بن عبيد الجَهْضمى عن ابيه *انّ النبىّ صلّعم كان يَتَبَوَّأُ لبوله كما يتبوّأ لمنزله ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انآ اسرائيل واخبرنا الفضل ابن دكين نآ سفيان جميعا عن المقداد بن شُريح عن ابيه قال *سمعتُ عائشة تُقسم

بالله ما رأى رسول الله صلعم احدٌ من الناس يبول قائما منذ نزل عليه القرآن ○ اخبرنا هاشم بن القاسم وخلف بن الوليد قالا نا عبد الله ابن المبارك عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم عن حَبيب بن صالح قال *كان رسول الله صلعم اذا دخل المِرْفَق لَبِسَ حِذاءه وغطّى رأسه ○ اخبرنا عتّاب بن زياد انا عبد الله بن المبارك انا عبد الله بن لَهيعة عن عبد الله بن هُبيرة عن حَنَش عن ابن عبّاس *انّ رسول الله صلعم كان يخرج يهريق الماء فيتمسّح بالتراب فاقول يا رسول الله انّ الماء منك قريب فيقول وما أدْرى لعلّى لا أبْلُغه ○ اخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دكين عن سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخَطْمى عن مولى لعائشة قال قالت عائشة *ما نظرتُ الى فرج النبىّ صلعم قطّ وقالت ما رأيتُ فرجَ النبىّ صلعم قطّ ○ قال محمد بن سعد أُخبرتُ عن عبد السلام بن حَرْب عن الاعمش عن انس بن مالك قال* كان رسول الله صلعم اذا اتى الغائط لم يرفع ثيابه حتّى يدنو من المكان الذى يريد ○

باب ذكر صلاة رسول الله صلى الله صلعم

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مسعر عن زياد بن علاقة انّه سمع المغيرة بن شعبة يقول *كان رسول الله صلعم يقوم حتّى تَرِمَ رِجْلاه او قدماه فيقال له فيقول افلا أكونُ عبدا شكورا ○ اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة قال *ما مات رسول الله صلعم حتّى كان اكثرُ صلاته وهو قاعد وكان يقول أَحَبُّ الاعمال الى الله أَدْوَمُها وإنْ قلّ ○ اخبرنا الفضل بن دكين نا عَزْرَةُ بن ثابت الانصارى عن ثُمامة بن عبد الله بن انس قال *كان أَنَسٌ يتنفّس فى الاناء مرّتين او ثلاثا وزعم انّ رسول الله صلعم كان يتنفّس فى الاناء ثلاثا ○ اخبرنا اسحاق بن عيسى نا عبد الوارث بن سعيد نا ابو عصام عن انس قال *كان رسول الله صلعم يتنفّس فى الشراب ثلاثا ويقول هو أَهْنَأُ وأَمْرَأُ وأَبْرَأُ قال انس فانا اتنفّس فى الشراب ثلاثا ○ اخبرنا الفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس عن مَنْدَل عن محمد

ابن عجلان عن سُمَىّ عن ابى صالح عن ابى هُريرة قال * كان رسول الله صلّعم اذا عَطَس غَضَّ صوته وغطّى وجهه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا طلحة بن عمرو عن عطاء عن النبىّ صلّعم قال * إنّا مَعْشَرَ الانبياء أُمرنا ان نُؤَخِّرَ سُحورنا ونعجّل إفْطارنا وأن نُمْسِكَ ايماننا على شمائلنا فى صلاتنا ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن ابى فَزارة عن يزيد بن الأصمّ قال ما رُئِىَ النبىّ صلّعم متثاوبا فى صلاة قطّ ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى انا ابن المبارك عن معمر عن الزهرى قال * ما رُكِبَ رسول الله صلّعم فى جنازة قطّ ن اخبرنا عتّاب ابن زياد نا عبد الله بن المبارك اخبرنا عبد العزيز بن ابى رَوّاد قال * كان رسول الله صلّعم اذا شهِدَ جنازةً أَكْثَرَ الصُّماتَ واكثرَ حديثَ نفسه وكانوا يرون انّما يحدّث نفسه بأمر الميّت وما يُرَدّ عليه وما هو مَسْئول عنه ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن الاحوص بن حكيم عن ابى عون وراشد بن سعد وعن ابيه قالوا * كان رسول الله صلّعم اذا صلّى وَضَعَ يمينه على شماله ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا أبان نا قتادة حدّثتنى صفيّة بنت شيبة عن عائشة انّ النبىّ صلّعم كان يغتسل بالصاع ويتوضّأ بالمُدّ ن اخبرنا عبد الله بن ادريس الأوْدى سمعتُ الاعمش يذكر عن سالم بن ابى الجعد عن كُرَيب عن ابن عبّاس قال * بتُّ عند ميمونة خالتى فقام رسول الله صلّعم فاغتسل فأتيت بمنديل فلم يمسّه وجعل يقول بيده هاكذى قال يعنى ينفضها ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا خلّاد الصفّار عن يزيد الرَقاشى عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلّعم توضّأ فخلّل لحيته وقال بهذا امرنى ربّى وأَدْخَلَ عُبيد الله يده اليمنى تحت ذقنه كأنّه يرفع لحيته الى السماء ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن ابى عمرو بن العلاء عن إياس بن جعفر الحنفى قال * أُخبِرتُ انّ رسول الله صلّعم كانت له خرقة يتنشّف بها عند الوضوء ن اخبرنا يحيى ابن السَكَن انا شعبة انا الاشعث بن سليمان عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت * كان رسول الله صلّعم يُحِبُّ التيمُّن فى كلّ شىء فى طهوره وفى ترجّله وفى تنعّله ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا أبان بن يزيد عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلّعم يذبح أُضْحِيَّتَه بيده ويُسمّى

فيها ن حدّثنا عفّان بن مسلم نآ ابان بن يزيد العطّار نآ يحيى ابن ابى كثير حدّثنى عمران بن حِطّان انّ عائشة حدّثته انّها قالت *كان نبيّ الله صلّعم لا يترك فى بيته شيئا فيه تصليب الّا نقضه ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى نآ سالم ابو النضر عن نافع عن ابن عمر *انّ النبيّ صلّعم كان اذا اشفق من الحاجة يعنى ينساها ربط فى خنصره او فى خاتمه الخيط ن اخبرنا اسحق بن عيسى نآ حمّاد بن سلمة عن يونس بن خَبّاب عن مجاهد *انّ النبيّ صلّعم كان يصوم الاثنين والخميس ن اخبرنا اسحق بن عيسى اخبرنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس *انّ النبيّ صلّعم كان يصوم حتّى يقال قد صام ويُفْطِرُ حتّى يقال قد افطر ن حدّثنا شُريح بن النعمان نآ هُشيم انآ حميد بن اسحق عن حفص بن عُبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال *كان رسول الله صلّعم يفطر يوم الفطر على تمرات ثمّ يغدو ن اخبرنا ابراهيم بن شمّاس انآ يحيى بن اليمان عن سفيان عن جابر عن ابى محمد عن عائشة قالت *كان النبيّ صلّعم لا يقعد فى بيت مُظلم حتّى يُضاء له بالسراج ن اخبرنا موسى بن داود نآ ابن لَهيعة عن الحرث ابن يزيد عن علىّ بن رَبَاح *انّ رجلا سمع عُبادة بن الصامت يقول *خرج علينا النبيّ صلّعم فقال ابو بكر قوموا نستغيث برسول الله صلّعم من هذا المنافق فقال رسول الله صلّعم لا يقام لى انّما يقام لله ن اخبرنا موسى ابن داود وقتيبة بن سعيد قالا نآ ابن لَهيعة عن عُقيل عن بن شهاب *انّ النبيّ صلّعم كان يُؤتَى له بالباكوره فيقبّلها ويضعها على عينه ويقول اللهمّ كما أَرَيْتَنا اوّله فأَرِنا آخره ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نآ سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن ابى حُميد او ابى أُسيد قال *قال رسول الله صلّعم اذا سمعتم الحديث عنّى تعْرِفه قلوبُكم وتلين له اشعارُكم وابشارُكم وترون انّه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم الحديث عنّى تُنْكِرُه قلوبُكم وتَنْفُر منه اشعارُكم وابشارُكم وترون انّه منكم بعيد فانا ابعدكم منه ن

ذكر قبول رسول الله صلعم الهديّة وتركه الصدقة

اخبرنا الضحّاك بن مخلّد ابو عاصم الشيبانى عن محمد بن عبد الرحمن المُلَيكى عن ابن ابى مُلَيكة عن ابن عبّاس عن عائشة * انّ رسول الله كان يقبل الهديّة ولا يقبل الصدقة ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد ابن العوّام عن محمد بن عمرو وعن ابى سلمة عن ابى هُريرة قال * كان رسول الله صلعم يقبل الهديّة ولا يأكل الصدقة ن اخبرنا محمد بن مُصْعَب القرقسانى نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم عن حبيب بن عُبيد الرَحَبى قال * كان النبىّ صلعم اذا أُتى بالشىء قال أهديّةٌ او صدقة فانْ قيل صدقةٌ لم يأكل وان قيل هديّةٌ أَكَلَ قال فاتاه ناس من اليهود بحفنة من ثريد فقال هديّة ام صدقة فقالوا هديّة فأَكَلَ فقال بعضهم جَلَسَ محمّد جِلْسةَ العبد ففهمها رسول الله صلعم فقال وانا عبد وأَجْلِسُ جِلْسةَ العبد ن اخبرنا عمرو بن الهيثم نا المسعودى عن عون بن عبد الله قال * كان رسول الله صلعم اذا أُتى بشىء قال أَصدقةٌ او هديّة فان قالوا صدقة صرفها الى اهل الصفّة وان قالوا هديّةٌ امر بها فوُضعت ثمّ دعا اهل الصفّة اليها ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول * انّ رسول الله صلعم كان اذا أُتى بطعام من غير اهله سأل عنه فانْ قيل هديّة اكل وان قيل صدقة قال كلوا ولم يأكل ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مُعَرِّف بن واصل السعدى حدّثتنى حفصة بنت طَلْق امرأة من الحىّ سنة تسعين عن جدّى ابى عميرة رُشيد بن مالك قال * كنتُ عند رسول الله صلعم ذات يوم فجاء رجل بطَبَق عليه تمر فقال ما هذا أصدقة ام هديّة فقال الرجل بل صدقة فقال قدّمها الى القوم قال والحسن يتعفّر بين يديه فأخذ تمرة فجعلها فى فيه فنظر اليه رسول الله صلعم فادخل اصبعه فى فيه فانتزع التمرة ثمّ قذفها ثمّ قال انّا آلَ محمد لا نأكُلُ الصدقةَ ن اخبرنا هشام بن سعيد البزّاز نا الحسن بن ايّوب الحضرمى حدّثنى عبد الله بن بُسْر صاحب النبىّ صلعم قال * كانت أُخْتى تبعثنى الى رسول الله صلعم بالهديّة فيقبلها ن اخبرنا هشام ابن سعيد نا الحسن بن ايّوب عن عبد الله بن بُسْر قال * كان رسول الله

صلعم يقبل الهديّة ولا يقبل الصدقة ن اخبرنا شَبابة بن سوّار ومالك ابن اسماعيل وعبد الله بن صالح قالوا نا اسرائيل عن ثُوير عن ابيه قال مالك وعبد الله بن صالح عن عليّ قال * اهدى كسرى الى رسول الله صلعم فقبل منه واهدت له الملوك فقبل منهم ن اخبرنا روح بن عُبادة نا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلعم قال لو أُهدى الىّ كراعٌ لقبلتُ ولو دُعيتُ به الى ذراع لأجبتُ ن اخبرنا الفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالا نا الفضل بن زهير عن داود بن عبد الله انّ حُميد بن عبد الرحمن الحميرى حدّثه * انّ رسول الله صلعم قال لو دُعيتُ الى كراع لأجبتُ ولو أُهدى الىّ لقبلتُ ن اخبرنا موسى بن داود نا نافع بن عمر عن ابن ابى مُليكة * انّ النبىّ صلعم دخل على عائشة فأُتى بطعام ليس فيه لحم فقال الم أَر عندكم بُرمةً قالوا بلى تُصُدّق به على بَريرة وانت لا تأكل الصدقة فقال انه لم يُتصدّق به علىّ ولو اطعمتمونى لأكلتُ ن قال ابو عبد الله محمد بن سعد وفى غير هذا الحديث هو على بريرة صدقة وهو لنا هديّة يعنى منها ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العَجلى انا عوف عن الحسن * انّ رسول الله صلعم قال انّ الله حرّم علىّ الصدقة وعلى اهل بيتى ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا عوف عن الحسن * انّ رسول الله صلعم قال انّى لأرى التمرة مُلقاة فى بيتى أَشتهيها فتمنعنى من أكلها مخافةُ ان تكون من الصدقة ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن منصور عن طلحة بن مُصَرِّف عن انس بن مالك قال * مرّ رسول الله صلعم بتمرة مطروحة فى الطريق فقال لولا أنّى اخشى ان تكون من الصدقة لأكلتُها ن قال ومرّ ابنُ عمر بتمرة مطروحة فأكلها ن اخبرنا مُطرِّف بن عبد الله نا عبد العزيز بن ابى حازم عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال * كان رسول الله صلعم نائما فتحرّك من الليل فوجد تمرة تحت جنبه فأخذها فأكلها ثمّ جعل يتضوّرُ من آخر الليل ولا يأتيه النوم فذكر ذلك لبعض نسائه فقال انّى وجدتُ تمرة تحت جنبى فأكلتُها ثمّ تخوّفتُ ان تكون من الصدقة ن اخبرنا مُطرِّف بن عبد الله نا عبد العزيز بن ابى حازم عن أُسامة بن

زيد عن عبد الملك بن المغيرة قال * قال رسول الله صلّعم يا بنى عبد المطّلب انّ الصدقة أوساخ الناس فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها ن

ذكر طعام رسول الله صلّعم وما كان يعجبه منه

اخبرنا ابو أسامة حمّاد بن اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت * كان رسول الله صلّعم يعجبه الحلوا والعسل ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام عن قتادة عن انس قال * اتيتُ النبىّ صلّعم فاذا خيّاط من اهل المدينة قد دعاه فاتاه بخبز شعير وإهالة سنخة فاذا فيها قرعٌ فجعلت اراه يُعجبه القرعُ فجعلت أُقدّمُه قُدّامَ النبىّ صلّعم قال انس فلم ازل يعجبنى القرع منذ رأيتُه يعجب النبىّ صلّعم ن اخبرنا يحيى بن عبّاد انا عُماره بن زاذان نا ثابت عن انس * انّ النبىّ صلّعم كان يعجبه الدُبّاء او قال القرع ن اخبرنا قتيبة بن سعيد البلخى نا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابى طالوت قال * دخلت على انس بن مالك وهو يأكل القرع وهو يقول يا لكِ شُجيرةً ما أحبّكِ الىّ لِحُبّ رسولِ الله صلّعم ايّاكِ ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا ابو معشر عن عبد الله بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انّه قال * اذا كان عندنا دُبّاء آثرْنا به رسول الله صلّعم ن اخبرنا موسى بن داود واسحق بن عيسى قالا نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال * رأيتُ النبىّ صلّعم يأكل قِثّاء برُطب ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى حدّثنى عبد العزيز بن رُفيع عن عكرمة قال قالت عائشة * كان رسول الله صلّعم يأتى القِدْرَ فيأخذ الذراع منها فيأكلها ثمّ يصلّى ولا يتوضّأ ولا يمضمض ن اخبرنا مَكّىّ بن ابراهيم ابو السّكن البلخى نا الجُعيد بن عبد الرحمن عن الحسن بن عبد الله ابن عُبيد الله انّ عمرو بن عُبيد الله حدّثه قال * رأيتُ رسول الله صلّعم أكل كتفا ثمّ قام فمضمض وصلّى ولم يتوضّأ ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد حدّثنى داود بن ابى هند عن اسحاق بن عبد الله قال * كانت امّ حكيم بنت الزبير ممّا تُهْدِى الشىء للنبىّ صلّعم كذلك قال فدخل عليها النبىّ صلّعم ذات يوم فقدّمت اليه كتفا قال فجعلتْ تَسْحاها

والنبىّ يأكل ثمّ قام فصلّى ولم يتوضّأ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو جعفر الرازى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علىّ بن حسين عن امّ سلمة قالت *أكَلَ رسول الله صلّعم لحما وصلّى ولم يتوضّأ ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن سلمة عن عبد الرحمن بن ابى رافع عن عمّته سلمى عن ابى رافع قال *ذبحتُ للنبىّ صلّعم شاة فقال يا ابا رافع ناوِلْنى الذراع فناولته ثمّ قال ناوِلْنى الذراع فناولته ثمّ قال ناولنى الذراع قال فقلت يا رسول الله وهل للشاة الّا ذراعانِ فقال لو سكتَّ لناولتَنى ما دعوتُ به ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم نا حميد عن انس بن مالك *انّ النبىّ صلّعم كان يجمع بين الرُطَب والطِّبّيخ ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا المبارك بن سعيد نا عمر بن سعيد اخوه عن رجل من اهل البصرة عن عكرمة عن ابن عبّاس قال *كان احبُّ الطعام الى رسول الله صلّعم الثريد من الخبز والثريد من التمر يعنى الحَيْس ن اخبرنا سعيد بن سليمان حدّثنا عبّاد عن حُميد عن انس *انّ رسول الله صلّعم كان يعجبه الثُفْل يعنى الثريد ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مسعر عن علىّ بن الاقمر قال *كان النبىّ صلّعم يأكل تمرا فاذا مَرّة حشفة امسكها فى يده فقال له قائلٌ اعطنى هذه التى بعثت قال انّى لستُ أرضى لكم ما أسخطه لنفسى ن اخبرنا يحيى بن محمد الجارى عن عبد المهيمن بن عبّاس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جدّه *انّه أُهدى له قصعة نقىّ يعنى حُوّارَى فقال ما هذا انّ هذا الطعام ما رأيته قال ما كان يأكله النبىّ صلّعم قال لا ولا رآه بعينه قال انّما كان يُطحن له الشعيرُ فيُنفخ نفختين ثمّ يُصْنَع له فيأكله ن اخبرنا وهب بن جرير ابن حازم انا شعبة عن ابى اسحاق قال *قال عمر بن الخطّاب لا تَنْخُلْ لى الدقيق بعد ما رأيتُ رسولَ الله صلّعم يأكل ن اخبرنا الاسود بن عامر واسحق بن عيسى قالا نا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الرُبيع بنت مُعَوِّذ بن عفراء قالت *اتيت النبىّ صلّعم بقناع من رُطب وأَجْرٍ زُغْب قالت فأكل منه واعطانى ملأ كفّه حَلْيًا او ذهبا وقال تحلّى به ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد العزيز بن محمد نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت *كان رسول الله صلّعم يُستعذَب

له الماء من الشُعيبان اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا ابو معشر نا حفص بن عمر بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال *أُهدى لرسول الله صلعم طَبَقٌ من رطب فجثا على رُكْبتيه فأخذ يناولنى قُبْضةً قبضة فيرسل به الى نسائه واخذ قبضة منها فأكلها ويُلْقى النوى بشماله فمرّت به داجنة فناولها فأكلت ن

ذكر ما كان يعاف رسول الله صلعم من الطعام والشراب

اخبرنا يونس بن محمد المؤدّب نا ليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن ابى رُهْم السّماعى انّ ابا ايّوب حدّثه قال *قلت يا رسول الله انّك كنت ترسل الىّ بالطعام فاذا رأيتُ اثر اصابعك وضعتُ يدى فيه حتّى كان هذا الطعام الذى ارسلتَ به الىّ فنظرتُ فلم ار فيه اثر اصابعك فقال رسول الله صلعم أجَل انّ فيه بصلا فكرهتُ ان آكله من اجل المَلَك الذى يأتينى وامّا انتم فكلوه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سُويد قال *أُتى رسول الله صلعم بقصعة فيها ثُوم فوجد ريح الثوم فكفّ يده فكفّ مُعاذ يده فكفّ القوم أيديهم فقال لهم ما لكم فقالوا كففتَ يدك فكففنا ايدينا فقال رسول الله صلعم كلوا بسم الله فانّى أُناجى مَنْ لا تُناجُون ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب قال سمعتُ ابا صَخْر قال *أُتى النبىّ صلعم بسويق لوز فقال لهم رسول الله صلعم أَخّروه هذا شرابُ المُترفين ن اخبرنا عَتّاب بن زياد انا ابن المبارك انا حَيْوة بن شُريح عن عمرو بن مالك عن حُميد بن زياد عن يزيد بن قُسيط *انّ النبىّ صلعم أُتى بسويق من سويق اللوز فلمّا خِيضَ له قال ما ذا قالوا سويق اللوز قال أَخّروه عنّى هذا شرابُ المُترفين ن اخبرنا عبيدة بن الحميد عن واقد ابى عبد الله الخيّاط عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال *أُهدى لرسول الله صلعم سَمْنٌ وأَقِطٌ وضَبٌّ قال فأكل من السمن والاقط قال ثمّ قال للضبّ انّ هذا لشىءٌ ما اكلتُه قطّ فمن شاء ان يأكله فليأكله قال فأُكِلَ على خِوانه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن ثابت

ابن وديعة الانصارى عن النبىّ صلّعم * انّه أُتى بضَبّ فقال أُمّةٌ مُسِخَتْ والله اعلم ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا خالد بن عبد الله عن حُصين عن زيد بن وهب عن ثابت بن يزيد بن وديعة قال * كنّا مع النبىّ صلّعم فأصبنا ضبابا فشويناها فأُتى رسول الله صلّعم منها بضبّ فأخذ عُودًا فجعل يَعُدّ اصابعه فقال مُسِخَتْ أُمّةٌ من بنى اسرائيل دوابّ فى الارض فلا ادرى اىّ دوابّ هى قال فلم يأكله ولم يَنْهَ عنه ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن العوّام عن الشيبانى عن يزيد بن الاصمّ عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم بينما هو عند ميمونة اذ قُرِّبَتْ اليه خِوانا عليه لحمُ ضبّ فلمّا اراد ان يأكل قالت ميمونة يا رسول الله تدرى ما هذا قال لا قالت هذا لحم ضبّ قال هذا لحم لم آكُلْه وعنده الفضل ابن عبّاس وخالد بن الوليد وامرأة اخرى فقال له خالد يا رسول الله أحرام هو قال لا وقال كلوا فأكل الفَضْلُ وخالدٌ والمرأة وقالت ميمونة امّا انا فلا آكُلُ من شىء لم يأكل منه رسول الله صلّعم ن اخبرنا اسحق ابن عيسى نا حمّاد بن سلمة عن ابى المُهَزِّم قال سمعت ابا هريرة يقول * أُتى رسول الله صلّعم بستة أَضُبّ فى جفنة وقد صُبَّ عليها سمن فقال كلوا ولم يأكل فقالوا يا رسول الله اتأكل ولا تأكل فقال انّى أَعافُها ن اخبرنا اسحق بن عيسى نا حمّاد بن سلمة عن بشر بن حَرْب عن ابى سعيد الخُدْرى * انّ رسول الله صلّعم أُتى بضبّ فقال اقلبوه لظهره فقلبوه ثمّ قال اقلبوه لبطنه فقلبوه فقال تاهَ سِبْطٌ من بنى اسرائيل ممّن غضب الله عليه فان يك فهو هذا فان يك فهو هذا ن اخبرنا اسمعيل ابن ابراهيم الاسدى عن علىّ بن زيد حدّثنى عمران بن ابى حرملة عن ابن عبّاس قال * دخلتُ مع رسول الله صلّعم انا وخالد بن الوليد على ميمونة بنت الحارث فقالت ألا أُطْعِمُكم من هديّة اهدتها لنا امّ عفيق فقال بلى فجىء بضبّين مشويّين فتبزّق رسول الله صلّعم فقال له خالد بن الوليد كأنّك تقذّره قال اجل قالت ألا أُسْقيكم من لبن أَهْدَتْه لنا قال بلى قال فجىء بإناء من لبن فشرب رسول الله صلّعم وانا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لى آشرب هو لك وان شئتَ آثَرْتَ به خالدا فقلت ما كنت لِأُوثِرَ بسُؤْرك علىّ احدا فقال رسول الله صلّعم مَنْ

أَطْعَمَه اللهُ طعاما فليقل اللهمّ بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومَنْ سقاه الله لبنا وليقل اللهمّ بارك لنا فيه وزدنا منه فانّه ليس شيء يجزى من الطعام والشراب غير اللبن ن اخبرنا هاشم بن القاسم آنا شعبة آنا جعفر بن اياس سمعتُ سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *أَهْدت أمّ حُفيد خالة ابن عبّاس لرسول الله صلّعم سمنا واقطا وأَضُبًّا فأكل من السمن والاقط وترك الأَضُبّ تقذُّرًا قال وأُكل على مائدة رسول الله صلّعم ولو كان حراما لم يؤكل على مائدة رسول الله صلّعم ن اخبرنا هاشم بن القاسم ثنا ابو جعفر الرازى وورقاء بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلّعم قال *ناداه رجلٌ فقال كيف تقول فى الضبّ قال لست بآكله ولا مُحرِّمه ن اخبرنا عفّان بن مسلم ثنا حاتم بن وَرْدان ثنا يونس عن محمد بن سيرين قال *أُتى نبىّ الله بضبّ فقال انّا قوم قرويّون وإنّا نَعافُه ن

ذكر ما حُبّب الى رسول الله صلّعم من النساء والطيب

اخبرنا عفّان بن مسلم ثنا سلام ابو المنذر عن ثابت عن انس عن النبىّ صلّعم قال *حُبِّب الىّ من الدنيا النساء والطيبُ وجُعلتْ قرّة عينى فى الصلاة ن اخبرنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو بِشْر صاحب البصرى عن يونس عن الحسن قال *قال رسول الله صلّعم ما أَحْبَبْتُ من عيش الدنيا الّا الطيب والنساء ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى ثنا ابو المليح عن ميمون قال *ما نال رسول الله صلّعم من عيش الدنيا الّا الطيب والنساء ن اخبرنا الفضل بن دكين ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن رجل حدّثه عن عائشة قالت *كان يعجب نبىّ الله عليه السلام من الدنيا ثلاثةُ اشياء الطيب والنساء والطعام فاصاب اثنتين ولم يصب واحدة اصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام ن اخبرنا الفضل بن دكين ثنا موسى بن قيس الحضرمى عن سلمة بن كُهيل قال *لم يصب رسول الله صلّعم شيئا من الدنيا احبّ اليه من النساء والطيب ن اخبرنا عفّان بن مسلم ثنا ابو هلال عن قتادة عن معْقِل بن يَسار قال *ما كان شيء اعجب الى نبىّ الله صلّعم من الخيل ثمّ قال اللهمّ غفْرا بل

النساء ن اخبرنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة نا ابو بشر صاحب البصرى نا يزيد الرقاشى انّ انس بن مالك حدّثهم قال *كنّا نعرف خروج النبىّ صلّعم بريح الطيب ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى وعُبيد الله بن موسى العَبْسى قالا نا الاعمش عن ابراهيم قال *كان رسول الله صلّعم يُعْرَف بريح الطيب اذا اقبل ن اخبرنا الفضل بن دكين نا عزرة بن ثابت حدّثنى ثُمامة بن عبد الله بن انس *انّ انسا كان لا يَرُدّ الطيب وزعم انّ رسول الله صلّعم كان لا يردّ الطيب ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا المبارك يعنى ابن فضالة نا اسماعيل بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارى قال سمعتُ انس بن مالك يقول *ما رأيتُ رسول الله صلّعم عُرِض عليه طيبٌ قطّ فردّه ن اخبرنا موسى بن اسمعيل نا ابو بشر نا عبد الله بن عطاء المكّى عن محمد بن علىّ قال قلتُ لعائشة يا امّة أكان رسول الله صلّعم يتطيّب قالت نعم بذِكارة الطيب قلت وما ذِكارةُ الطيب قال المسك والعنبر ن اخبرنا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس عن انس بن مالك انّ رسول الله صلّعم كان له سُكّ يتطيّب منه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا شعبة عن خُليد بن جعفر قال سمعتُ ابا نَضْرة عن ابى سعيد الخُدْرى قال *ذكروا المسك عند النبىّ صلّعم فقال أَوَلَيْسَ من اطيب الطيب ن اخبرنا الفضل بن دكين نا هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم عن عُبيد بن جُريج قال *قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن انّى رأيتك تستحبّ هذا الخَلوق فقال كان أَحَبَّ الطيب الى رسول الله صلّعم ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن بَكير عن نافع عن ابن عمر *كان اذا استجمر يجعل الكافور على العُود ثمّ يستجمر به ويقول هكذا كان رسول الله صلّعم يستجمر ن

ذكر شدّة العيش على رسول الله صلّعم

اخبرنا عفّان بن مسلم والحسن بن موسى الاشيب قالا نا ثابت بن يزيد نا هلال بن خبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس *انّ النبىّ صلّعم كان يَبيت الليالى المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء قال وكان عامّةُ

خبزه الشعيرن   اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى نا ابو هاشم صاحب الزعفران نا محمد بن عبد الله انّ انس بن مالك حدّثه *انّ فاطمة عليها السلام جاءت بكسرة خبز الى النبىّ صلّعم فقال ما هذه الكسرة يا فاطمة قالت قرص خبزتُه فلم تطبْ نفسى حتّى اتيتُك بهذه الكسرة فقال اما انّه اوّل طعام دخل فم ابيك منذ ثلاثة ايّام ن اخبرنا الضحّاك بن مخلّد ابو عاصم الشيبانى عن زينب بنت ابى طليق امّ الحُصين قالت حدّثتنى حبّان بن جَزْء او بَحْر عن ابى هريرة *انّ رسول الله صلّعم كان يَشُدّ صُلبه بالحجر من الغَرَثن   اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان نا اسرائيل عن مجالد عن الشعبى عن مسروق قال بينما عائشة تحدّثنى ذات يوم اذ بكت فقلت ما يبكيك يا امّ المؤمنين قالت ما ملأتُ بطنى من طعام فشئتُ ان ابكى الّا بَكَيْتُ أذْكُرُ رسول الله صلّعم وما كان فيه من الجَهدن   اخبرنا سعيد بن سليمان نا هُشيم انا مجالد عن الشعبى عن مسروق قال *دخلتُ على عائشة ام المؤمنين وهى تبكى فقلت يا امّ المؤمنين ما يبكيك قالت ما أشْبَعُ فأشاء ان ابكى الّا بكيتُ وذلك لانّ رسول الله صلّعم كانت تأتى عليه اربعةُ اشهر ما يشبع من خبز بُرّن   اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن الاسود عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمّد غداءً وعَشاءً من خبز الشعير ثلاثة ايّام متتابعات حتّى لحق بالله ن   اخبرنا هاشم بن القاسم نا محمد بن طلحة عن ابى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت *ما شبع آل محمد ثلاثا من خبز بُرّ حتّى قُبض وما رُفعَ عن مائدته كِسرة فضلا حتّى قُبضن   اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر عن سعيد عن ابى هريرة قال *كان يَمُرّ بآل رسول الله صلّعم هلال ثمّ هلال لا يوقد فى شىء من بيوته نار لا لخبز ولا لطبيخ قالوا بأىّ شىء كانوا يعيشون يا ابا هريرة قال بالاسودين التمر والماء قال وكان له جيران من الانصار جزاهم الله خيرا لهم منائح يرسلون اليه بشىء من لبنن   اخبرنا هاشم بن القاسم نا جرير بن عثمان عن سليمان بن عامر قال سمعتُ ابا امامة يقول *ما كان يَفْضُلُ عن اهل بيت رسول الله صلّعم خبز الشعيرن   اخبرنا خالد بن خداش نا عبد

الله بن وهب حدّثنى جرير بن حازم عن يونس عن الحسن قال * خطب رسول الله صلّعم فقال والله ما امسى فى آل محمّد صاعٌ من طعام وانّها لتسعة ابيات والله فما قالها استقلالا لرزق الله ولكن اراد ان تتأسّى به أُمّته ن اخبرنا سعيد بن سليمان نآ عبّاد عن هلال نآ عكرمة عن ابن عبّاس قال * والله لقد كان يأتى على آل محمد صلّعم الليالى ما يجدون فيها عشاءً ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نآ ابن ابى ذئب عن المقبُرى عن بعض بنى الوليد مولى الأَخْنسيّين قال * بينما نحن على طعام لنا فى مخرج لنا طلع علينا ابو هُريرة فرحّبنا به وقلنا هلمّ قال لا والله لا اذوقه مات رسول الله صلّعم ولم يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير ن اخبرنا روح بن عبادة نآ موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عُبيدة عن عائشة قالت * ما شبع رسول الله صلّعم فى يوم مرّتين حتّى لحق بالله ولا رفعْنا له فضل طعام عن شِبَع حتّى لحق بالله الّا ان نرفعه لغائب فقيل لها ما كانت معيشتُكم قالت الاسودان الماء والتمرُ وقالت وكان لنا جيران من الانصار لهم ربائب يسقونا من لبنها جزاهم الله خيرا ن اخبرنا مالك ابن اسماعيل نآ محمد بن طلحة مُصَرِّف عن ابى حمزة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت * ما شبع آل محمد صلّعم ثلاثا من خبز برّ حتّى قبض وما رُفعت عن مائدته كسرة فضلا حتّى قبض ن اخبرنا مالك بن اسماعيل نآ زهير بن معاوية حدّثنى ابو اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن الاسود عن عائشة قالت * ما شبع آل محمد يومين تباعا فصاعدا الّا من خبز الشعير ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ مطيع حدّثنى كردوس التغلبى عن عائشة انّها ذكرت انّ آل محمد لم يشبعوا ثلاثةَ ايّام متوالية من طعام بُرّ حتّى مضى النبىّ صلّعم لسبيله ن اخبرنا روح بن عبادة نآ حمّاد بن سلمة وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة واخبرنا عارم بن الفضل عن حمّاد بن زيد عن هشام ابن عروة عن عائشة قالت والله لقد كان يأتى على آل محمد شهرٌ لا نَخْتبِزُ فيه قال قلت يا امّ المؤمنين فما كان يأكل رسول الله صلّعم فقالت كان لنا جيران من الانصار جزاهم الله خيرا كان لهم شىءٌ من لبن يهدون منه الى رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى

فُديك ومحمد بن عمر الاسلمى عن ابن ابى ذيب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهُذلى قال * كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نِعْمَ الجليسُ وانّه انقلب بنا ذات يوم حتّى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثمّ خرج فجلس معنا واتانا بصحفة فيها خبز ولحم فلمّا وُضعت بكى عبد الرحمن فقلت يا ابا محمد ما يبكيك فقال هلك رسول الله صلعم ولم يشبع هو ولا اهل بيته من خبز الشعير ولا أُرانا أُخِّرْنا لهذا لما هو خير لنا ن اخبرنا سعيد بن منصور نا عبد الحميد بن سليمان قال سمعتُ ابا حازم يقول قال ابو هريرة * ما شبع رسول الله صلعم من الكِسَر اليابسة حتّى فارق الدنيا واصبحتم تَهْذِرُون بالدنيا ونقر باصابعه ن اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب عن ابن لَهيعة عن عقيل عن ابن شهاب انّ ابا هريرة كان يمرّ بالمُغيرة بن الاخنس وهو يطعم الطعام فقال ما هذا الطعام قال خبز النقيّ واللحم السمين قال وما النقيّ قال الدقيق فتعجّب ابو هريرة ثمّ قال عجبًا لك يا مغيرة رسول الله صلعم قبضه الله عزّ وجلّ وما شبع من الخبز والزيت مرّتين فى يوم وانت واصحابك تهْذِرون هاهنا الدنيا بينكم ونقر باصبعه يقول كانّهم صبيان ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا ابان بن يزيد نا قتادة نا انس ابن مالك * انّ النبىّ صلعم لم يجمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم الّا على ضَفَف ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا سلّام بن مسكين نا عمر ابن مَعدان عن انس بن مالك قال * شهدتُ للنبىّ صلعم وليمة ما فيها خبز ولا لحم ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام نا قتادة قال * كنّا نأتى انس بن مالك وخبّازه قائم فقال يوما كُلُوا فما اعلم رسول الله صلعم رأى رغيفا مرقّقا بعينه حتّى لحق بربّه ولا شاة سميطا قطّ ن اخبرنا معن بن عيسى نا عبد الله بن المؤمّل عن عبد الله بن ابى مُليكة عن عائشة قالت * ما اجتمع فى بطن النبىّ صلعم طعامان فى يوم قطّ إنْ اكل لحما لم يزد عليه وان اكل تمرا لم يزد عليه وان اكل خبزا لم يزد عليه وكان رجلا مِسقاما وكانت العرب تَنْعتُ له فيتداوى بما تنعت له العرب وكانت العجم تنعت له فيتداوى ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهادِ عن عروة عن عائشة

قالت * مات رسول الله صلعم ولم يشبع مرّتين فى يوم من خبز الشعير قالت وإنْ كان ليُهْدَى لنا قناع فيه تمر فيه كعب من إهالة فنفرح به ن

اخبرنا سعيد بن سليمان نا سليمان بن المغيرة عن حُميد يعنى ابن هلال قال قالت عائشة * ارسل ابو بكر قائمةَ شاة ليلا فقطعتُ وأمسكَ على رسول الله صلعم او قَطَعَ رسولُ الله صلعم وامسكتُ عليه قال فقيل لها على غير مصباح قالت عائشة لو كان عندنا مصباح لأتّدمنا به كان يأتى على آل محمد شهر ما يختبزون خبزا ولا يطبخون قِدْرا قال فذكرتُ ذلك لصفوان فقال كان يأتى عليهم الشهران ن

اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن عمرو بن مُرّة عن ابى نصر قال سمعت عائشة تقول * إنّى لجالسة مع رسول الله صلعم فى البيت فاهدى لنا ابو بكر رِجْلَ شاة فانّى لأقْطَعُها مع رسول الله صلعم فى البيت ظُلْمة فقال لها قائل اما كان لكم سراجٌ فقالت لو كان لنا ما يُسْرَجُ به اكلناه ن

اخبرنا خالد ابن خداش نا ابو جُميع عن حُميد بن هلال رفع الحديث الى امّ المؤمنين عائشة قالت * أتَتْنا ليلة قائمةٌ من عند ابى بكر تعنى مسلوخة فأنا أمسكُ على النبىّ صلعم وهو يقطع او النبىّ صلعم يُمْسِكُ علىّ وانا اقطع فقال لها رجل من القوم يا امّ المؤمنين اما كان عندكم حينئذ مصباح قالت لو أنّ عندنا مصباحا اكلناه ن

اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب نا ابو صَخْر حُميد بن زياد عن يزيد بن قُسيط عن عروة عن عائشة قالت * لقد مات رسول الله صلعم وما شبع من خبز وزيت فى يوم مرّتين ن

اخبرنا روح بن عبادة وسليمان ابو داود الطيالسى قالا نا شعبة عن سماك سمع النعمان بن بشير يقول سمعتُ عمر بن الخطّاب وهو يذكر ما فُتِحَ على الناس فقال عمر * لقد رأيتُ رسول الله صلعم يلتوى يومه من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه ن

اخبرنا عبيد الله ابن موسى انا اسرائيل عن سماك عن النعمان بن بشير قال سمعتُه وهو يخطب يقول * احمدوا الله فربّما اتى على رسول الله صلعم اليوم يظلّ يلتوى ما يشبع من الدقل ن

اخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى قالا نا زهير عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر * ما كان النبىّ صلعم او نبيّكم يشبع من الدقل وما يَرْضَوْن دون الوان التمر

والزُبْد قال الحسن بن موسى فى حديثه والوان الثياب ن اخبرنا موسى ابن اسماعيل نا سليمان بن عُبيد المازنى ابو داود نا عمران بن زيد المدنى حدّثنى والدى قال *دخلنا على عائشة فقلنا سلام عليك يا امّة فقالت وعليك ثمّ بكت فقلنا ما بكاؤك يا امّة قالت بلغنى انّ الرجل منكم يأكل من الوان الطعام حتّى يلتمس لذلك دواء يُمْرئه فذكرتُ نبيّكم صلّعم فذاك الذى ابكانى خرج من الدنيا ولم يملأ بطنه فى يوم من طعامَيْن كان اذا شبع من التمر لم يشبع من الخبز واذا شبع من الخبز لم يشبع من التمر فذاك الذى ابكانى ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك ومحمد ابن عمر الاسلمى عن حمّاد بن ابى حُميد عن محمد بن المنكدر قال ادركنى عروة بن الزبير فأخذ بيدى فقال يابا عبد الله فقلت لبّيك فقال دخلتُ على أُمّى عائشة فقالت *يا بُنىّ فقلت لبّيك فقالت والله ان كنّا لَنَمْكُثُ اربعين ليلة ما نوقد فى بيت رسول الله صلّعم بنار مصباحا ولا غيره فقلت يا امّة فيما كنتم تَعيشون قالت بالاسودَيْن التمر والماء ن اخبرنا روح بن عبادة نا بسّام يعنى ابن مسلم عن معاوية بن قُرّة قال قال ابى *لقد غبرنا مع نبيّنا صلّعم وما لنا طعام الّا الاسودان ثمّ قال لى هل تدرى ما الاسودان قلت لا قال التمر والماء ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مصعب بن سليمان الزهرى سمعتُ انس بن مالك وهو يقول *أُهدى للنبىّ صلّعم تمر فأَخَذ يهديه قال ثمّ رأيته يأكل منه مُقْعيا من الجوع ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى نا قتادة عن انس *انّ امّ سُليم بعثت معه بقناع عليه رُطب الى النبىّ صلّعم فجعل يقبض القبضة فيبعثُ بها الى بعض نسائه ثمّ أَكَلَ أَكْلَ رجل يُعْلَمُ انّه يشتهيه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا ابان عن قتادة عن انس انّ يهوديّا دعا النبىّ صلّعم الى خبز شعير وإهالة سَنِخَة فاجابه ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن منصور بن صفيّة عن امّه عن عائشة قالت *توفّى رسول الله صلّعم وما شبعنا من الاسودين ن اخبرنا سعيد بن منصور وخالد بن خداش قالا نا داود بن عبد الرحمن نا منصور بن عبد الرحمن عن امّه صفيّة عن عائشة قالت *توفّى رسول الله صلّعم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء ن اخبرنا الوليد بن الأَغَرّ وسعيد بن

منصور قالا نا عبد الحميد بن سليمان عن ابى حازم عن سهل بن سعد سمعه يقول *ما شبع رسول الله صلعم شبْعَتَيْنِ فى يوم حتّى فارق الدنيا اخبرنا اسماعيل بن ابان الورّاق نا كثير بن سُليم عن انس قال *ما رُفِعَ من بين يدى رسول الله صلعم شىء قطّ ولا حُملت معه طِنْفِسة يجلس عليها اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا حمّاد بن سلمة نا فَرْقَد السَبَخى عن سعيد بن جُبير عن ابن عمر قال *رأيتُ النبىّ صلعم ادّهن بزيت غير مُقَتَّت اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد الحميد بن بَهْرام حدّثنى شُهيد حدّثتنى اسماء بنت يزيد *انّ رسول الله صلعم توفّى يوم توفّى ودرعُه مرهونة عند رجل من اليهود بوسق من شعير اخبرنا سعيد ابن سليمان نا عبد الحميد بن سليمان نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قلت لسَهْل أكانت المناخل على عهد النبىّ صلعم فقال *ما رأيتُ مُنْخُلا فى ذاك الزمان وما اكل رسول الله صلعم الشعير منخولا حتّى فارق الدنيا قال قلت كيف كنتم تصنعون قال كنا نطْحنُها ثمّ ننفخ قشرها فيطير ما طار ونستمسك ما استُمسك اخبرنا محمد بن عمر نا افلح بن سعيد قال سمعت عبد الله بن رافع يخبر انّه سمع امّ سلمة تقول *لقد توفّى رسول الله صلعم وما للمسلمين مُنْخُلٌ اخبرنا محمد ابن عمر نا فائد عن عبيد الله بن علىّ بن ابى رافع عن جدّته سلمى قالت *ما كان لنا منخل على عهد رسول الله صلعم انّما كنا نَنْسِفُ الشعير اذا طُحِنَ نَسْفًا اخبرنا محمد بن عمر نا نافع بن ثابت عن ابن دُومان *انّ رسول الله صلعم وابا بكر وعمر كانوا يأكلون الشعير غير منخول اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو معشر عن المقبرى عن ابى هريرة قال *كان رسول الله صلعم يقول اللهمّ انّى اعوذ بك من الجوع وانّه بئس الضجيعُ اخبرنا محمد بن عمر نا شيبان عن جابر عن ابى جعفر قال *ما مات رسول الله صلعم حتّى كان اكثرُ طعامه خبزَ الشعير والتمر اخبرنا محمد بن عمر نا منصور بن ابى الاسود عن اسمعيل ابن ابى خالد عن حكيم بن جابر قال *رُئِىَ عند النبىّ صلعم دُبّاء فقيل ما تصنعون به قالوا نُكْثِرُ به الطعام قال غير منصور نستعين به على العيال اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن مَخْرَمة بن سليمان

الوالبى اخبرنى الاعرج عن ابى هريرة *انّ النبىّ صلّعم كان يجوع قلت لابى هريرة وكيف ذلك الجوع قال لِكَثْرة من يغشاه واضيافه وقومٍ يلزمونه لذلك فلا يأكُلُ طعاما ابدا الّا ومعه اصحابُه واهلُ الحاجة يتتبّعون من المسجد فلمّا فتح الله خيبر اتّسع الناسُ بعض الاتّساع وفى الامر بَعْدُ ضيقٌ والمعاشُ شديد هى بلاد ظَلَف لا زَرْعَ فيها انّما طعامُ اهلها التمرُ وعلى ذلك اقاموا قال مخرمة بن سليمان وكانت جفنةُ سَعْد تدور على رسول الله صلّعم منذ يومَ نزل المدينة فى الهجرة الى يومَ توفّى وغير سعد بن عبادة من الانصار يفعلون ذلك فكان اصحاب رسول الله صلّعم كثيرا يتواسَوْن ولكنّ الحقوق تَكْثُرُ والقُدّام يكثرون والبلاد ضيّقة ليس فيها معاشٌ انّما تخرُجُ ثمرتُهم من ماء ثَمَد يَحْمِلُه الرجالُ على اكتافهم ام الابلُ والابل اكل ذلك وربّما اصاب نَخْلَهم القُشامُ فيذهب ثمرتَهم تلك السنةَ ○ قال محمد بن عمر سمعتُ عبد الرحمن بن ابى الزناد يقول * كلّ ما اشتدّ من الامر فهو ظَلَفٌ وقال محمد بن عمر القُشام شىءٌ يصيب البَلَحَ بمثل الجُدَرىّ فيَنْقَشِر ○ اخبرنا محمد بن عمر ثنا معاوية بن صالح عن يحيى ابن جابر عن المقدام بن معدى كرب عن النبىّ صلّعم قال *ما مَلأَ آدمىّ وعاءً شرًّا من بطنٍ حَسْبُ ابنِ آدمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبه فان كان لا محالةَ فثلثٌ لطعامه وثلثٌ لشرابه وثلثٌ لنفسه ○

ذكر صفة خَلْق رسول الله صلّعم

اخبرنا يعلى ومحمد ابنا عُبيد الطنافسيّان وعُبيد الله بن موسى العبسى ومحمد بن عبد الله بن الزبير الاسدى عن مجمّع بن يحيى الانصارى عن عبد الله بن عمران عن رجل من الانصار انّه سأل عليًّا وهو مُحْتَبٍ بحمائل سيفه فى مسجد الكوفة عن نعت رسول الله صلّعم وصفته فقال *كان رسول الله صلّعم ابيضَ اللون مُشْرَبًا حُمْرةً أَدْعَجَ العين سَبْطَ الشَّعْرِ كثَّ اللحْيَة سَهْلَ الخَدّ ذا وَفْرة دقيقَ المَسْرُبة كأنّ عُنُقَه إبريقُ فضّة له شَعْرٌ من لَبّته الى سُرّته تجرى كالقضيب ليس فى بطنه ولا صدره شَعْرٌ غيرُه شَثْنَ الكَفّ والقَدَم اذا مشى كأنّما ينحدرُ من صَبَبٍ واذا مشى كأنّما يتقلّعُ من صَخْرٍ اذا التفت التفت جميعا كان عَرَقُه فى وجهه

اللؤلؤ ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بالعاجز ولا اللئيم لم أرَ قبله ولا بعده مثله صلّعم ن اخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عبّاد والحسن بن موسى قالوا انا حمّاد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علىّ عن ابيه علىّ بن ابى طالب كرّم الله وجهه قال * كان رسول الله صلّعم ضخم الهامة عظيم العينين أهدب الأشفار مُشْرَب العينين حُمْرة كثّ اللحية أزهر اللون اذا مشى تكفّأ كأنّما يمشى فى صُعُد واذا التفت التفت جميعا شثن الكفّين والقدمين ن اخبرنا الفضل بن دُكين وهاشم بن القاسم قالا نا المسعودى نا عثمان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم عن علىّ ابن ابى طالب كرّم الله وجهه قال *لم يكن رسول الله صلّعم بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفّين والقدمين مُشْرَب اللون حُمْرة ضخم الكراديس طويل المَسْرُبة اذا مشى تكفّأ تكفّأ كأنّما ينحطّ من صَبَب لم ار قبله ولا بعده مثله صلّعم ن اخبرنا سعيد بن منصور نا نوح بن قيس الحُدّانى حدّثنى خالد بن خالد التميمى عن يوسف ابن مازن الراسبى انّ رجلا قال لعلىّ بن ابى طالب أنْعَتْ لنا النبىّ صلّعم صفة لنا قال * كان ليس بالذاهب طولا وفوق الرَّبْعة اذا جاء مع القوم غمرهم ابيض شديد الوَضَح ضخم الهامة أغرّ ابلج أهدب الأشعار شثن الكفّين والقدمين اذا مشى تقلّع كأنّما ينحدر من صَبَب كأنّ العرق فى وجهه اللؤلؤ لم أرَ قبله ولا بعده مثله ن اخبرنا سعيد بن منصور والحكم بن موسى قالا نا عيسى بن يونس عن عمر مولى غُفْرة قال حدّثنى ابراهيم بن محمد من وَلَد علىّ قال كان علىّ اذا نعت رسول الله صلّعم يقول * لم يكن بالطويل الممّغط ولا بالقصير المتردّد كان رَبْعة من القوم ولم يكن بالجَعْد القَطَط ولا السَبْط كان جَعْدا رَجِلا ولم يكن بالمطهّم ولا المُكَلْثم وكان فى وجهه تدوير ابيض مُشْرَب أدْعج العينين أهدب الاشعار جليل المُشاش والكَتَد اجرد ذا مَسْرُبة شثن الكفّين والقدمين اذا مشى تقلّع كأنّما يمشى فى صَبَب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوّة وهو خاتم النبيّين اجود الناس كفّا وأجرؤ الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفى الناس بذمّة وألينهم عَريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه

ومن خالطه معرفة أَحَبّه يقول ناعته لم أَرَ قبله ولا بعده مثلَه صلّعم

اخبرنا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن عُبيد الله بن محمد ابن عمر بن علىّ بن ابى طالب عن ابيه عن جدّه قال *قيل لعلىّ يابا حسن أَنْعَتْ لنا النبىّ صلّعم قال كان ابيض مُشْرَب بياضُه حُمْرَةً اهدبَ الاشفار اسود الحَدَقة لا قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول اقربُ عظيم المناكب فى صدره مَسْرُبةٌ لا جَعْد ولا سَبْط شَثْن الكفّ والقدم اذا مشى تكفّأ كأنّما يمشى فى صُعُد كأنّ العَرَق فى وجهه اللؤلؤ لم ار قبله ولا بعده مثله صلّعم

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدّثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علىّ ابن ابى طالب عن ابيه عن جدّه عن علىّ قال *بعثنى رسول الله صلّعم الى اليمن فانّى لأَخْطُبُ يوما على الناس وحَبْرٌ من احبار اليهود واقف فى يده سِفْرٌ ينظُر فيه فنادانى الىّ فقال صِفْ لنا ابا القاسم فقال علىّ رسول الله صلّعم ليس بالقصير ولا بالطويل البائن وليس بالجعد القَطَط ولا بالسَّبْط هو رَجِلُ الشَّعْرِ اسود ضخْمُ الرأس مُشْرَبٌ لونُه حمرةً عظيم الكراديس شَثْن الكفّين والقدمين طويل المَسْرُبة وهو الشعر الذى يكون فى النَّحْر الى السُّرّة اهدب الاشعار مقرون الحاجبَيْن صَلْت الجبين بَعيدُ ما بين المنكبين اذا مشى يتكفّأ كأنّما ينزل من صَبَبٍ لم ار قبله مثله ولم ار بعده مثله قال علىّ ثمّ سكتَ فقال لى الحَبرُ وما ذا قال علىّ هذا ما يَحْضُرُنى قال الحبر فى عينيه حمرة حَسَنُ اللحية حسن الفم تامّ الاذنَيْن يُقْبِلُ جميعا ويُدْبِرُ جميعا فقال علىّ هذه والله صفتُه قال الحبر وشىء آخر فقال علىّ وما هو قال الحبر وفيه جَنَأٌ قال علىّ هو الذى قلت لك كأنّما ينزل من صَبَب قال الحبر فانّى أَجِدُ هذه الصفة فى سفر آبائى ونَجِدُه يُبْعَثُ من حَرَمِ الله وأَمْنِه وموضع بيته ثمّ يهاجر الى حَرَمٍ يُحَرِّمُه هو ويكون له حُرْمة كحرمة الحرم الذى حَرّمَ الله ونَجِدُ انصاره الذين هاجر اليهم قوما من ولد عمرو بن عامر اهل نَخْل واهل الارض قبلهم يهودُ قال قال علىّ هو هو وهو رسول الله صلّعم فقال الحبر فانّى اشهد انّه نبىّ الله وانّه رسول الله صلّعم الى الناس كافّة فعلى ذلك أَحْيَا وعليه اموت وعليه أُبْعَثُ ان شاء الله قال فكان يأتى عليّا فيُعلّمه القرآن ويخبره بشرائع الاسلام ثمّ خرج علىّ والحبر

هنالك حتّى مات فى خلافة ابى بكر وهو مؤمن برسول الله صلّعم يصدّق به ○ اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى نا مالك بن انس واخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وخالد بن مخلد عن سليمان بن بلال كلاهما عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن انّه سمع انس بن مالك يقول * كان رسول الله رَبْعة من الرجال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط ○ اخبرنا عفّان ابن مسلم والحسن بن موسى قالا نا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن انس قال * كان رسول الله صلّعم ازهر اللون اذا مشى تكفّأ وما مَسِسْتُ ديباجةً ولا حريرةً ولا شيئا قطّ ألْيَنَ من كفّ رسول الله صلّعم ولا شَمِمْتُ مِسْكة ولا عنبرة مّا اطيبَ من ريحه ○ اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد ابن عبد الله الانصارى قالا نا حُميد قال قال انس * ما مسستُ قطُّ حريرة ولا خَزّة ألْيَنَ من كفّ رسول الله صلّعم ولا شممتُ رائحة قطّ مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة من رسول الله صلّعم ○ اخبرنا سعيد بن منصور وخلف بن الوليد قالا نا خالد بن عبد الله عن حُميد عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلّعم اسمر وما شممت مسكةً ولا عنبرة اطيبَ ريحا من رسول الله صلّعم ○ اخبرنا يزيد بن هارون انا جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال * كان رسول الله صلّعم ضَخْمَ القدمين كثير العَرَق لم ار بعده مثله ○ اخبرنا الفضل بن دكين نا مندل عن حُميد عن انس قال * كان رسول الله صلّعم ليس بالقصير ولا بالطويل ○ اخبرنا عمرو ابن عاصم نا همّام نا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلّعم ضخم الكفّين ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله ○ اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك وموسى ابن داود عن ابن ابى ذِئب عن صالح بن ابى صالح مولى التَّوْءمة عن ابى هريرة * انّه كان يَنْعَتُ رسول الله صلّعم شَبْحَ الذِراعَيْن اهدب اشفار العينين بعيد ما بين المنكبين يُقبل جميعا ويُدبر جميعا بأبى وامّى لم يكن فاحشا ولا متفحّشا ولا صخّابا فى الاسواق ○ اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سُليمان بن بلال عن عبد الملك بن قدامة بن ابراهيم الجُمَحى عن قدامة بن موسى عن محمد بن سعيد

المسيّب انّ ابا هريرة كان اذا رأى احدا من الاعراب او احدا لم ير النبيّ صلّعم قال ألا أصف لكم النبيّ صلّعم كان شَثْنَ القدمين اهدبَ العينين ابيض الكَشْحَيْن يُقبل معا ويُدبر معا فدًا له ابى وامّى ما رأيتُ مثله قبل ولا بعده اخبرنا الحسن بن موسى وموسى بن داود عن ابن لهيعة عن ابى يونس عن ابى هريرة قال *ما رأيتُ شيئا احسن من رسول الله صلّعم كان الشمس تجرى فى جبهته وما رأيتُ احدا اسرع فى مشيته من رسول الله صلّعم كأنّما الارض تُطْوَى له إنّا لَنُجْهِدُ انفسنا وانّه لَغَيْرُ مكترث اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الملك عن سعيد بن عُبيد بن السبّاق عن ابى هريرة قال *كان رسول الله صلّعم شثن القدمين والكفّين ضخم الساقين عظيم الساعدين ضخم المنكبين بعيد ما بين المنكبين رَحْبَ الصدر رجل الرأس اهدب العينين حسن الفم حسن اللحية تامّ الاذنين رَبْعة من القوم لا طويلا ولا قصيرا احسن من الناس لونا يُقبل معا ويدبر معا لم ار مثله ولم اسمع بمثله اخبرنا احمد بن الحجّاج الخراسانى انا عبد الله بن المبارك انا أسامة بن زيد واخبرنى موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ عن ابى هريرة انّه ربّما كان حدّث عن النبيّ صلّعم فيقول *حدّثنيه اهدب الشُفرين ابيض الكشحين اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا لم تر عينى مثله ولن تراه اخبرنا احمد بن الحجّاج عن عبد الله بن المبارك عن عمرو بن الحارث عن ابى يونس عن ابى هريرة قال *ما رأيت شيئًا احسن من رسول الله صلّعم كان الشمس تجرى فى جبهته وما رأيت احدا اسرع مَشْيًا من رسول الله صلّعم كان الارض تُطْوَى له وإنّا لنَجْهَدُ ان نُدركه وانّه لغير مكترث اخبرنا قدامة بن محمد المدنى حدّثتنى امّى فاطمة بنت مُضَر عن جَدّها خَشْرَم بن بَشّار انّ رجلا من بنى عامر اتى ابا امامة الباهلى فقال *يا ابا امامة انّك رجل عربيّ اذا وصفت شيئًا شَفَيْتَ منه فصِفْ لى رسول الله صلّعم حتّى كأنّى أراه فقال ابو امامة كان رسول الله صلّعم رجلا ابيض تعلوه حُمْرةٌ أَدْعَجَ العينين اهدب الاشفار ضخم المناكب اشعر الذراعين والصدر شثن الاطراف ذا مَسْرُبَة فى الرجال اطول منه وفى الرجال اقصر منه عليه سَحُوليّتان إزاره تحت رُكبتيه بثلاث اصابع او اربع اذا تعطّف بردائه لم

يُحط به فهو مُنأَّبلُه تحت إبطه اذا مشى تكفّأ حتّى يمشى فى صَعود واذا التفت التفت جميعا بين كتفيه خاتمُ النبوّة قال العامرى قد وصفتَ لى صفة لو كان فى جميع الناس لعرفتُه ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى نا شعبة عن سماك بن حَرْب قال سمعتُ جابر بن سَمُرة يقول *كان رسول الله صلّعم ضَليع الفم مَنْهوس العَقب ن اخبرنا عُبيد الله ابن موسى والفضل بن دكين قالا نا اسرائيل عن سماك انه سمع جابر ابن سَمُرة ووصف النبيّ صلّعم فقال له رجل أَوَجْهُه مثل السَّيْف فقال جابر مثل الشمس والقمر مستديرن اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى قالا انا شعبة عن ابى اسحاق سمعت البراء يقول *كان رسول الله صلّعم مربوعا بعيد ما بين المنكبين قال عفّان فى حديثه يَبْلُغ شعرُه شَحْمَةَ اذنيه عليه حُلّةٌ حمراء ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى اسحاق عن البراء انّه وصف رسول الله صلّعم فقال *بعيدُ ما بين المنكبين ليس بالقصير ولا بالطويل ن اخبرنا الفضل بن دكين نا زهير عن ابى اسحاق *انّ رجلا سأل البراء أليس كان وجهُ رسول الله صلّعم مثل السيف قال لا مثل القمر ن اخبرنا هَوْذة بن خليفة نا عوف عن يزيد الفارسى قال *رأيتُ رسول الله صلّعم فى النوم زمن ابن عبّاس على البصرة قال فقلت لابن عبّاس إنّى قد رأيتُ رسول الله صلّعم فقال ابن عبّاس فانّ رسول الله صلّعم كان يقول انّ الشيطان لا يستطيع ان يتشبّه بى فمن رآنى فى النوم فقد رآنى فهل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذى قد رأيتَ قال نعم أنْعَتُ لك رجلا بين الرجلين جِسْمُه ولحمه اسمر الى البياض حسن المَضْحَك اكحل العينين جميل دوائر الوجه قد ملأتْ لحيتُه ما لدُنْ هذه الى هذه واشار بيده الى صُدْغَيْه حتّى كادت تَمْلأُ نحره قال عوف ولا ادرى ما كان مع هذا من النعت قال فقال ابن عبّاس لو رأيتَه فى اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عبّاس قال *قال رسول الله صلّعم إنّى رأيتُ عيسى وموسى وابراهيم فأمّا عيسى فجَعْدٌ احمر عريضُ الصدرِ وامّا موسى فآدمُ جسيمٌ سَبْطٌ كأنّه من رجال الزُّطّ فقالوا له ابراهيم فقال انظروا الى صاحبكم يعنى

رسول الله صلّعم نفسه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ حمّاد بن سلمة عن داود بن ابى هند حدّثنى رجل عن ابن عبّاس * انّ النبىّ صلّعم كان لا يلتفت الّا جميعا واذا مشى مشى مجتمعا ليس فيه كَسَلٌ ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ الجُريرى قال كنتُ اطوفُ مع ابى طُفيل بالبيت فقال *ما بقى احدٌ رأى رسول الله صلّعم غيرى قال قلت رأيتَه قال نعم قلت كيف كان صفته فقال كان ابيض مليحًا مقصّدا ن اخبرنا خلف بن الوليد الازدى نآ خالد بن عبد الله عن الجُريرى عن ابى الطفيل قال *قلت له رأيتَ رسولَ الله صلّعم قال نعم كان ابيض مليح الوجه ن اخبرنا يزيد بن هارون انآ مِسْعَر عن عبد الملك بن عُمير عن ابن عمر قال *ما رأيتُ احدا اجود ولا أَنْجَدَ ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدّثنى بكير بن مِسْمار عن زياد مولى سعد قال *سألتُ سعد بن ابى وقّاص هل خضب رسول الله صلّعم فقال لا ولا همّ به قال كان شَيْبُهُ فى عَنْفقته وناصيته ولو أشاء أَعُدُّها لعَدَدتُّها قلت ما صفتُه قال كان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالسَّبْط ولا بالقطط وكانت لحيتُه حسنة وجبينُه صَلْتا مُشْرَبًا بحمرة شَثْن الاصابع شديد سواد الرأس واللحية ن اخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى نآ عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال *كان رسول الله صلّعم يُسلّم عن يمينه حتّى يُرَى بياض خَدّه ثمّ يسلّم عن يساره حتّى يرى بياض خدّه ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ ابو الاحوص عن اشعث يعنى ابن سُليم قال *سمعت شيخا من بنى كنانة يقول كان رسول الله صلّعم ووَصَفَه فقال ابيض مربوعا كاحسن الرجال وجها ن اخبرنا محمّد بن عمر حدّثنى فروة بن زُبيد عن بَشير مولى المَأْربيّين عن جابر بن عبد الله قال *كان رسول الله صلّعم ابيض مُشْربا بحمرة شَثْن الاصابع ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالسبط ولا بالجعد اذا مشى هَرْوَلَ الناس وراءه ولا تَرَى مثله ابدا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى شيبان عن جابر عن ابى الطفيل قال *رأيتُ رسول الله صلّعم يومَ فَتْحِ مكّة فما انسى شدّة بياض وجهه وشدّة سواد شعره لِنَّ من

الرجال لَمَنْ هو اطول منه ومنهم من هو اقصر منه يمشى ويمشون قلت لحولة امّى فمن هذا قالت هذا رسول الله صلّعم قلت ما كانت ثيابه قالت ما احفظ ذلك الآن ن اخبرنا محمد بن عمر نآ شيبان عن جابر عن ابى صالح عن امّ هلال قالت * ما رأيتُ بطن رسول الله صلّعم قطّ الّا ذكرتُ القراطيس المَثْنيّة بعضها على بعض ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انآ موسى بن عُبيدة اخبرنى ايّوب بن خالد عن من اخبره انّه ذكر النبىّ صلّعم فى حديث رواه قال * فما رأيتُ رجلا مثله متجرّدا كأنّه فلقة قمر ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ يوسف بن صُهيب عن عبد الله بن بُريدة * انّ رسول الله صلّعم كان احسن البَشَر قدما ن اخبرنا الفضل بن دكين نآ سفيان الثورى عن الزبير عن ابراهيم قال * كان رسول الله صلّعم يَفترش رجله اليسرى حتّى يرى ظاهرها اسود ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن محمد بن علىّ قال * كان رسول الله صلّعم شديد البَطْش ن اخبرنا وهب بن جرير يعنى ابن حازم نآ ابى سمعت الحسن قال * كان رسول الله صلّعم اجود الناس واشجع الناس واحسن الناس ابيض ازهر ن حدّثنا عُبيد الله بن موسى انآ حسن بن صالح عن سماك عن عكرمة قال * كان رسول الله صلّعم تَقُصُّ من شاربه قال وقال عكرمة وكان ابراهيم خليل الرحمن من قبله يقصّ من شاربه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مِسْعر عن عوف قال * كان رسول الله صلّعم لا يَضْحَكُ الّا تبسّما ولا يلتفت الّا جميعا ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ سعيد بن يزيد نآ ابو سليمان عن رجل عن عائشة قالت * كان رسول الله صلّعم لا يلتفت الّا جميعا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ الحُسام بن مِصَكّ عن قتادة قال * ما بعث الله نبيّا قطّ الّا بعثه حسنَ الوجه حسن الصوت حتّى بعث نبيّكم فكان حسن الوجه حسن الصوت ولم يكن يرجّع وكان يَمُدُّ بعضَ المَدّ ن اخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق نا زكريّاء بن ابى زائدة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير بن مُطْعِم انّ النبىّ صلّعم قال * انّى قد بَدَنْتُ فلا تُبادرونى بالقيام فى الصلاة والركوع والسجود ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت * كان رسول الله صلّعم لا يُصلّى شيئا من صلاته وهو جالس فلمّا دخل فى

السنّ جعل يجلس حتّى اذا بقى من السورة اربعون آية او ثلاثون آية قام فقرأها ثمّ سجد ن اخبرنا الفضل بن دكين نا داود بن قيس الفرّاء نا عُبيد الله بن عبد الله بن أَقْرم الخزاعى حدّثنى ابى * انّه كان مع ابيه بالقاع من نمرة فمرّ بنا ركبٌ فاناخوا ناحيةَ الطريق فقال لى ابى وأُقيمت الصلاة فاذا فيهم رسول الله صلعم فصلّيتُ معهم فكأنّى انظر الى عُفْرَتَىْ إِبْطَىْ رسول الله صلعم اذا سجد ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن رجل من بنى تميم قال سمعتُ ابن عبّاس يقول *رأيتُ رسول الله صلعم ساجدا مُخَوِّيًا فرأيتُ بياض إِبْطَيْه ن اخبرنا معن بن عيسى نا ابن ابى ذئب عن شعبة عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلعم كان اذا سجد يُرى بياض ابطيه ن اخبرنا كثير ابن هشام والفضل بن دكين قالا نا جعفر بن بُرْقان نا يزيد بن الاصمّ عن ميمونة قالت * كان رسول الله صلعم اذا سجد جافى يَدَيْه حتّى يَرى مَنْ خَلْفَه بياض ابطيه ن اخبرنا علىّ بن عبد الله بن جعفر انا عبد الرزّاق بن همّام بن نافع انا معمر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله * انّ النبىّ صلعم كان اذا سجد يُرى بياض ابطيه ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخُدْرى قال * كأنّى انظر الى بياض كشح النبىّ صلعم وهو ساجد ن اخبرنا محمد بن عُبيد الاسدى نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال * كان رسول الله صلعم اذا سجد يُرَى بياض ابطيه ن اخبرنا يونس بن محمد المؤدّب نا شريك عن ابى اسحاق قال * وَصَفَ لنا البراء فاعتمد على كَفَّيْه ورفع فى عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلعم يسجد ن اخبرنا الحكم بن موسى نا مبشّر ابن اسماعيل الحلبى عن ابى بكر الغسّانى عن ابى الاحوص حكيم بن عُمير عن جابر بن عبد الله قال * كان رسول الله صلعم يسجد فى اعلى جبهته مع قُصاص الشعر ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النَهْدى نا جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العِجْلى حدّثنى رجل بمكّة عن ابن لابى هالة التميمى عن الحسن بن علىّ قال سألتُ * خالى هند بن ابى هالة التميمى وكان وصّافا عن حِلْية رسول الله صلعم وانا اشتهى ان

يصف لى منها شيئا اتعلّق به فقال * كان رسول الله صلّعم فخمًا مفخّمًا يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذّب عظيم الهامة رَجِل الشَّعْر ان انفرقت عقيصته فرق والّا فلا يجاوز شعره شحمة أُذُنَيْه اذا هو وفّره ازهر اللون واسع الجبين أزجّ الحواجب سوابغ فى غير قرن بينهما عرق يُدِرّه الغضبُ أقنى العِرْنِين له نورٌ يعلوه يحسبه من لم يتأمّله أشمّ كثّ اللحية ضليع الفم مفلّج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جِيدُ دُمْيَةٍ فى صفاء الفضّة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرّد موصول ما بين اللبّة والسرّة بشَعْر يجرى كالخطّ عارى الثديين والبطن ممّا سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين واعالى الصدر طويل الزندين رَحْب الراحة سَبْط القصب شثن الكفّين والقدمين سائل الأطراف خُمْصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعًا يخطو تكفّؤا ويمشى هونًا ذريع المشية اذا مشى كأنّما ينحطّ من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء يعنى جُلُّ نظره الملاحظة يسبق اصحابه يبدر من لقى بالسلام قال قلت صف لى منطقه قال * كان رسول الله صلّعم متواصلا للأحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلّم فى غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلامَ ويختتمه بأشداقه ويتكلّم بجوامع الكلام فصْلٌ لا فضول ولا تقصيرَ دمثا ليس بالجافى ولا المُهين يعظّم النعمة وان دقّت لا يذمّ منها شيئا لا يذمّ ذواقًا ولا يمدحه لا تُغضِبه الدنيا وما كان لها فاذا تُعوطى الحقّ لم يعرفه احدٌ ولم يقم لغضبه شىء حتّى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفّه كلّها واذا تعجّب قلبها واذا تحدّث اتّصل بها يضرب براحته اليمنى باطنَ ابهامه اليسرى واذا غضب أعرض وأشاح واذا فرح غضّ طرفه جُلُّ ضحكه التبسّم ويفترّ عن مثل حَبّ الغمام قال فكتمتُها الحسن ابن علىّ زمانا ثمّ حدّثته فوجدته قد سبقنى اليه فسأله عمّا سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مُدْخَله ومجلسه ومُخْرَجه وشَكْلِه فلم يدع منه شيئا قال الحسين سألتُ ابى عن دخول النبىّ صلّعم فقال * كان دخوله لنفسه مأذونًا له فى ذلك فكان اذا أوى الى منزله جزّأ دخوله ثلاثة

أَجْزاء جُزْأً لله وجزأً لأَهْله وجزأً لنفسه ثمّ جَزَّأَ جُزْءه بينه وبين الناس فيَرُدُّ ذلك على العامّة بالخاصّة ولا يَدَّخِرُ عنهم شيئا وكان من سيرته فى جُزْء الأُمّة إيثارَ اهلِ الفضل نادِيَه وقَسْمَه على قَدْر فضلهم فى الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتَيْن ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويُشْغلهم فيما اصلحهم والأُمّة من مَسْألته عنهم وإخْبارهم بالذى ينبغى لهم ويقول لِيُبْلِغ الشاهدُ الغائبَ وأَبْلِغونى حاجةَ مَنْ لا يستطيع إبلاغى حاجته فانّه مَنْ ابلغ سلطانا حاجةَ مَنْ لا يستطيع ابلاغها ايّاه ثبّتَ اللهُ قدمَيْه يومَ القيامة لا يُذْكَرُ عنده الّا ذلك ولا يَقْبَلُ من احد غيرَه يدخلون رُوّادا ولا يفترقون الّا عن ذواق ويخرجون ادلّة ن قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال * كان رسول الله صلّعم يَخْزُنُ لسانَه الّا ممّا يَعنيهم ويُؤلّفهم ولا يُفرّقهم او قال يُنفّرهم ويُكْرِمُ كريمَ كلّ قوم ويُولّيه عليهم ويَحْذَرُ الناسَ ويحترس منهم من غير ان يطوى عن احد بِشْرَه ولا خُلُقه ويتفقّدُ اصحابه ويَسْأَلُ الناس عمّا فى الناس ويُحَسِّنُ الحسنَ ويُقوّيه ويُقبّح القبيحَ ويُوهِنُه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافةَ ان يغفلوا لِكلّ حال عنده عَتادٌ لا يُقصِّرُ عن الحقّ ولا يجوزه الذين يَلُونه من الناس خيارُهم أفضلُهم عنده أعمُّهم نصيحةً واعظمُهم عنده منزلة احسنُهم مؤاساةً ومؤازرةً ن قال فسألته عن مجلسه فقال * كان رسول الله صلّعم لا يَجْلِسُ ولا يقوم الّا على ذِكْر لا يُوطِنُ الأماكنَ ويَنْهَى عن إيطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيثُ انتهى به المَجْلِسُ ويأمر بذلك يُعطى كلّ جُلَسائه بنصيبه لا يَحْسِبُ جليسُه انّ احدا اكرمُ عليه منه مَنْ جالَسَه او قاوَمَه فى حاجة صابَرَه حتّى يكون هو المنصرِف ومن سأله حاجة لم يَرُدّه الّا بها او بمَيْسُور من القول قد وَسِعَ الناسَ منه بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا فى الحقّ عنده سَواء مجلسُه مجلسُ حِلْم وحَياء وصَبْر وأَمانة لا تُرْفَعُ فيه الاصواتُ ولا تُؤْبَنُ فيه الحُرَمُ ولا تُنْثَى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يُوَقّرون فيه الكبيرَ ويرحمون فيه الصغيرَ ويُؤْثِرون ذا الحاجة ويحفظون او يحوطون الغريبَ ن قال قلت كيف كانت سيرتُه فى جُلَسائه قال * كان رسول الله صلّعم دائم البِشْر سَهْلَ الخُلُق لَيِّنَ الجانبِ ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب ولا فحّاش ولا

عيّاب يتغافل عمّا لا يَشْتهي ولا يُؤْيِسُ منه ولا يُخَيِّبُ فيه قد ترك نفسه من ثلاث المِراء والاكْثار وممّا لا يَعْنيه وترك الناسَ من ثلاث كان لا يذُمّ احدا ولا يُعيِّره ولا يطلب عَوْرَتَه ولا يتكلّم الّا فيما رجا ثوابَه اذا تكلّم أطْرَقَ جُلساؤه كأنّما على رُؤُسهم الطَيْرُ فاذا سَكَتَ تكلّموا ولا يتنازعون عنده مَنْ تَكلّمَ أنْصَتوا له حتّى يَفْرُغَ حديثهم عنده حديثُ أوّليتهم يَضْحَكُ ممّا يضحكون منه ويتعجّب ممّا يتعجّبون منه ويَصْبِرُ للغريب على الجَفْوة في منطقه ومسألته حتّى اذ كان اصحابُه ليَسْتجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالبَ الحاجة يَطْلُبُها فارْفِدوه ولا يَقْبَلُ الثناء الّا من مكافئٍ ولا يَقْطَعُ عن احد حديثه حتّى يَجُوزَ فيَقْطَعَه بنَهْيٍ او قيامٍ ○ قال فسألته كيف كان سُكوتُه قال * كان سكوتُ رسول الله صلّعم على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكّر فأمّا تقديره ففي تَسْوِيَة النظر والاستماع من الناس واما تَذَكُّره او تفكّره ففيما يَبْقَى ويَفْنَى وجُمِعَ له الحلمَ والصبرَ وكان لا يُغْضِبُه شيء ولا يستنفره وجُمِعَ له الحَذَرُ في اربع أخْذه بالحُسْنَى ليُقْتَدَى به وتَرْكه القبيحَ ليتناهى عنه واجتهادُه الرأيَ فيما أصْلَحَ أمّتَه والقيام فيما جَمَعَ لهم الدنيا والآخرة ○

ذكر خاتم النبوّة الذى كان بين كَتِفَىْ رسول الله صلّعم

اخبرنا عُبيد الله بن موسى العَبْسي والفضل بن دكين قالا نا اسرائيل عن سماك انّه سمع جابر بن سمُرة وصف النبيّ قال * ورأيتُ خاتمه عند كتفيه مثل بيضة الحمامة تشبه جسمه ○ اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا حسن بن صالح عن سماك حدّثني جابر بن سمرة قال * رأيتُ الخاتم الذى في ظهر رسول الله صلّعم سَلْعة مثل بيضة الحمامة ○ اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسي انا شعبة عن سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول * نظرت الى الخاتم على ظهر رسول الله صلّعم كأنّه بيضة ○ اخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد نا عَزْرة بن ثابت نا عِلْباء بن احمر عن ابى رِمْثَةَ قال * قال لى رسول الله صلّعم يا ابا رمثة أدْنُ منّى أمْسَحْ ظهرى فدنوتُ فمسحتُ ظهره ثمّ وضعتُ اصابعى على الخاتم فغمزتُها قلنا له وما الخاتم قال شَعْرٌ مجتمعٌ عند كتفيه ○ اخبرنا الفضل بن دكين نا

زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير حدّثنى معاوية بن قرّة عن ابيه قال * اتيتُ رسول الله صلّعم فى رهط من مُزينة فبايعته وإنّ قميصه لمُطْلَق ثمّ ادخلتُ يدى فى جيب قميصه فمسستُ الخاتم اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وخالد بن خِداش عن حمّاد بن زيد نا عاصم الاحول بن عبد الله بن سَرْجس قال * اتيتُ رسول الله صلّعم وهو جالس فى اصحابه فدُرْتُ من خلفه فعرف الذى اريده فالقى الرداء عن ظهره فنظرتُ الى الخاتم على بعض الكتف مثل الجمع قال حمّاد جَمْع الكفّ وجَمع حمّادٌ كفّه وضمّ اصابعه حوله خِيلانٌ كأنّها الثآليلُ ثمّ جئتُ فاستقبلتُه فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك فقال له بعضُ القوم أيستغفر لك رسول الله صلّعم فقال نعم ولكم وتلا الآية وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ هكذا قال احمد بن عبد الله بن يونس وامّا خالد بن خِداش قال ثمّ جئتُ حتّى استقبلته فقلت أَسْتَغْفِرْ لى رسول الله فقال غَفَرَ الله لك ثمّ أَجْمَعَا على آخر الحديث ايضا اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وسعيد بن منصور قالوا نا عُبيد الله ابن اياد بن لقيط حدّثنى اياد بن لقيط عن ابى رِمْثَة قال * انطلقتُ مع ابى نحو رسول الله صلّعم قال فنظر ابى الى مثل السلعة بين كتفيه فقال يا رسول الله إنّى كأَطَبّ الرجالِ أَلا أُعالِجُها فقال لا طبيبُها الذى خَلَقها اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى حدّثنى حمّاد بن سلمة عن عاصم عن ابى رِمْثَة قال * اتيتُ رسول الله صلّعم فاذا فى كتفه مثل بَعْرة البعير او بيضة الحمامة فقلت يا رسول الله الا أُداويك منها فانّا اهل بيت نتطبّب فقال يداويها الذى وَضَعَها اخبرنا قبيصة بن عُقبة عن سفيان عن إياد بن لقيط عن ابى رِمْثة قال * اتيتُ رسول الله صلّعم ومعى ابنى فقال أَتُحِبّه قلت نعم قال لا يَجْنى عليك ولا تَجْنى عليه فالتفت فاذا خلف كتفيه مثل التفّاحة قلت يا رسول الله انّى أُداوى فدعنى حتّى أَبُطّها وأُداوِيَها قال طبيبُها الذى خَلَقَها اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى عن عُبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عُمير عن اياد بن لقيط عن ابى رمثة قال * اتيتُ النبىّ صلّعم ومعى ابن لى فقلت يا ابنى هذا نبىّ الله فلمّا رآه أُرْعِدَ من هَيْبَته فلمّا انتهيتُ قلت

يا رسول الله انّى طبيب من اهل بيت اطبّاء وكان ابى طبيبا فى الجاهليّة معروفا لذلك لنا فأْذَنْ لى فى التى بين كتفيك فان كانت سلعةً بطّطتُها فشفى الله نبيّه فقال لا طبيبَ لها الّا الله وهى مثل بيضة الحمامة ن

ذكر شعر رسول الله صلعم

اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى اسحاق عن البراء قال * كان لرسول الله صلعم شَعْرٌ يضرب منكبيه ن انّا يحيى بن عبّاد وهشام ابو الوليد الطيالسى قالا اخبرنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعتُ البراء يصف رسول الله صلعم فقال * كان شعره الى شَحْمَة اذنيه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انّا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال سمعتُه يقول * ما رأيتُ احدا من خَلْق الله احسن فى حُلّة حمراء من رسول الله صلعم إنّ جُمّته لتضرب قريبا من منكبيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا شريك عن ابى اسحاق عن البراء قال * ما رأيتُ احدًا اجمل من رسول الله صلعم مترجّلا فى حُلّة حمراء شَعْرُه قريب من عاتقيه ن اخبرنا يزيد بن هارون وسليمان بن حرب قالا انّا جرير بن حازم نا قتادة قال قلت لأَنَس بن مالك كيف كان شعرُ رسول الله صلعم فقال * كان شعرا رَجِلا ليس بالسَّبْط ولا بالجَعْد زاد يزيد بن هارون بين اذنيه وعاتقه ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن سلمة نا ثابت عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلعم كان لا يجاوز شعره اذنيه ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى وعمرو بن عاصم الكلابى عن همّام عن قتادةَ عن انس بن مالك قال * كان لرسول الله صلعم شعر قال ابو داود يَبْلُغُ منكبيه وقال عمرو يضرب منكبيه ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى انّا عبد الله بن المبارك انّا معمر عن ثابت عن انس * انّ شعر النبىّ صلعم كان إلى أنْصاف اذنيه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مَنْدَل عن حُميد عن انس قال * كان رسول الله صلعم ليس بالجعد ولا بالسبط شعرُه إلى انصاف اذنيه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة نا حُميد عن انس * انّ رسول الله صلعم كان لا يجاوز شعره اذنيه ن اخبرنا عفّان ابن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وسعيد بن منصور قالوا نا عُبيد

الله بن اياد بن لقيط عن ابى رِمْثة قال * كنت أظُنّ أنّ رسول الله صلّعم شيء لا يشبه الناس فرأيتُ فاذا هو بَشَرٌ له وَفْرة ن اخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيّان عن مُجَمِّع بن يحيى الانصارى عن عبد الله بن عمران عن رجل من الانصار عن علىّ انّه وصف النبىّ صلّعم فقال * كان ذا وَفرة ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نَا ابن ابى الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة * كان شعرُ رسول صلّعم فوق الوفْرة ودون الجُمّة ن اخبرنا محمد بن مقاتل الخراسانى انَا عبد الله بن المبارك انَا اسماعيل بن مسلم العَبْدى انَا ابو المتوكّل الناجى * انّ رسول الله صلّعم كانت له لِمّة تُغطّى شحمة اذنيه ن اخبرنا عبد الملك بن عمر وابو عامر العَقَدى نَا ابراهيم بن نافع عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن امّ هانئ قالت * رايتُ فى رأس رسول الله صلّعم ضفائر اربعا ن اخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عُيينة عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال قالت امّ هانئ * رأيتُ النبىّ صلّعم قدِمَ مكّة وله اربع غدائر ن اخبرنا احمد بن الوليد المكّى نَا مسلم بن خالد عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن امّ هانئ قالت * رايتُ رسول الله صلّعم وله اربع غدائر تعنى شعره ن اخبرنا يحيى بن عبّاد البصرى نَا ابراهيم بن سعد حدّثنى ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس قال * كان اهل الكتاب يَسْدُلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان رسول الله صلّعم يُحِبّ موافقةَ اهل الكتاب فيما لم يُؤْمَرْ فيه فسَدَلَ رسولُ الله صلّعم ناصيتَه ثمّ فرق بعدُ ن اخبرنا سعيد بن محمد النخعى عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد وعن ابيه حكيم بن عُمير قالا * كان رسول الله صلّعم يفْرِق ويأمُرُ بالفرق وينهى عن السُّكَيْنيّة ن اخبرنا معن بن عيسى الاشجعى واسحاق بن عيسى قالا نَا مالك بن انس عن زياد بن سعد انّه سمع ابن شهاب يقول * سَدَلَ رسول الله صلّعم ناصيته ما شاء الله ثمّ فرق بعدُ ن اخبرنا الفضل بن دكين وعُبيد الله بن موسى قالا نَا اسرائيل عن سماك انّه سمع جابر بن سمرة قال * كان رسول الله صلّعم كثّر يعنى الشعرَ واللحيةَ قال عُبيد الله كثير شعر اللحية ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى عن جعفر بن محمد

عن ابيه انّ الحسن بن محمد الحنفيّة سأل جابر بن عبد الله عن غسل النبيّ صلّعم فقال * كان النبيّ صلّعم يغرف على رأسه ثلاث غرفات فقال حسن إنّ شعرى كثير بعنى حَسَنٌ نَفْسَه فقال جابر يا ابن اخى شعر رسول الله صلّعم كان اكثر من شعرك واطيب ن اخبرنا سعيد بن منصور نا اسماعيلُ بن عيّاش عن عبد العزيز بن عُبيد الله قال رأيت وهب بن كيسان يسجد على قُصاص شَعْره فقلت يا ابا نُعيم أَمْكِنْ جَبْهتك من الارض قال انّى سمعت جابر بن عبد الله يقول * ورأيتُ رسول الله عليه السلام يسجد على قُصاص شعره ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن حُميد عن انس انّه سُئل عن شعر النبيّ صلّعم فقال * ما رأيتُ شعرًا اشبه بشعر النبيّ صلّعم من شعرِ قتادةَ ففَرِحَ يومئذ قتادةُ ن اخبرنا سليمان بن حرب نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال * رأيتُ النبيّ صلّعم والحلّاق يَحْلِقُه وقد اطاف به اصحابه ما يريدون ان يَقَعَ شَعْرُه الّا فى يَدَىْ رجل ن

ذكر شَيْب رسول الله صلّعم

اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى ويزيد بن هارون وانس بن عياض ابو حمزة الليثى ومُعاذ بن مُعاذ العنبرى ومحمد بن عبد الله الانصارى قالوا نا حُميد الطويل قال سُئل انس بن مالك هل خضب رسول الله صلّعم فقال * ما شانه اللهُ بالشيب وما كان فيه من الشيب ما يُخْضَبُ قال اسماعيل ويزيد فى حديثهما انّما كانت شَعَراتٌ فى مقدّم لحيته واشار حُميد بيده الى مقدّمِ لحيته وفعل ذلك يزيد وقال معاذ فى حديثه ولم يبلغ الشيب الذى كان به عشرين شعرةً ن اخبرنا موسى بن داود نا زهير عن حُميد الطويل قال قيل لانس بن مالك أكان رسول صلّعم يَخْضِبُ قال * كان شَمَطُه اقلّ من ذلك لم يبلغ ما فى لحيته من الشيب عشرين شعرة قال زُهير وأَصْغَى حُميدٌ الى رجل عن يمينه قال سبع عشرة ووضع يده على عَنْفَقَته ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة عن ثابت قال قيل لانس هل شاب رسول الله صلّعم فقال * ما شانه الله بالشيب ما كان فى رأسه ولحيته الّا سبع عشرة او ثمان عشرة ن

اخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل عن حمّاد بن زيد عن ثابت البُنانى قال سُئل انس عن خضاب النبىّ صلّعم فقال * انّ النبىّ صلّعم لم يَرَ من الشيب ما يَخْضَبُ قال سليمان فى حديثه انّما كان شمطات فى لحيته ولو شئت عَدَدْتُهنّ وقال عارم فى حديثه لو شئت لعددتُ شيبه ن اخبرنا انس بن عياض نا ربيعة بن ابى عبد الرحمن انّه سمع انس بن مالك يقول * توفّى رسول الله صلّعم وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ن اخبرنا الفضل بن دكين وعفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابى قالوا نا همّام بن يحيى عن قتادة قال سألتُ انس بن مالك أخَضَبَ رسول الله صلّعم فقال * لم يبلغ ذلك انّما كان شىء فى صُدْغَيْه ن اخبرنا الحجّاج بن نُصير نا محمّد بن عمرو عن محمّد بن سيرين قال سألتُ انس بن مالك قلت هل خضب رسول الله صلّعم قال * لم يبلغ ذلك ولكنّ ابا بكر قد خضب قال فجئت يومئذ فاختضبتُ ن اخبرنا محمّد ابن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا المثنّى بن سعيد عن قتادة عن انس * انّ النبىّ صلّعم لم يخضب قطّ انّما كان البياض فى مقدّم لحيته فى العنفقة قليلا وفى الرأس نَبْذٌ يسيرٌ لا يكاد يُرَى قال المثنّى مرّة والصُّدْغَيْن ن اخبرنا محمّد بن الصبّاح نا اسماعيل بن زكريّاء عن عاصم عن ابن سيرين قال سألت انس بن مالك هل كان رسول الله صلّعم يخضب قال * لم يبلغ الخضاب كانت فى لحيته شُعيرات بيض ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن سلمة نا سماك بن حرب قال سُئل جابر بن سمرة أشاب رسول الله صلّعم فقال * ما كان فى رأس رسول الله صلّعم ولحيته شيب الّا شَعَرات فى مَفْرِق رأسه اذا ادّهن واراهُنّ الدُّهْنُ ن اخبرنا سليمان ابو داود الطيالسى انا شعبة عن سماك عن جابر بن سمره انّه سئل عن شيب النبىّ صلّعم فقال * كان اذا دَهَنَ رأسَه لم يتبيّن واذا لم يَدْهُنْ تَبَيّنَ ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا نا اسرائيل عن سماك بن حرب انّه سمع جابر بن سمرة قال * كان رسول الله صلّعم قد شَمِطَ مقدّمُ رأسه ولحيته فكان اذا دهنه ومَشَطَه لم يتبيّن واذا شَعِثَ رأسُه تبيّن ن اخبرنا وكيع بن جرّاح عن سفيان عن ايّوب السختيانى عن يوسف بن طلْق بن حبيب انّ حَجّامًا اخذ من شارب

النبيّ صلّعم فرأى شَيْبَةً فى لحيته فاهوى اليها فامسك النبيّ صلّعم بيده وقال مَنْ شابَ شَيْبَةً فى الاسلام كانت له نورًا يومَ القيامة ن اخبرنا عمرو ابن الهيثم ويحيى بن خُليف بن عُقبة قالا نا هشام الدستوائى عن قتادة قال سألتُ سعيدًا يعنى سعيد بن المسيّب هل خضب رسول الله صلّعم فقال *ما كان بلغ ذلك ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابو الاحوص عن اشعث يعنى ابن سُليم قال سمعتُ شيخًا من بنى كنانة يقول *رأيتُ رسول الله صلّعم يمشى فى سوق ذى المجاز جَعْدًا اسود الرأس واللحية ن اخبرنا محمد بن عمر الاسلمى حدّثنى بُكير بن مِسْمار عن زياد مولى سعد قال سألتُ سعد بن ابى وقّاص هل خضب رسول الله صلّعم فقال *لا ولا هَمَّ به قال كان شيبه فى عَنْفَقته وناصيته لو أشاء أَعُدُّها عَدَدتُّها ن اخبرنا محمد بن عمر عن عمر بن عُقبة بن ابى عائشة الاسلمى عن المُنْذِر ابن جَهْم عن الهيثم بن دَهْر الاسلمى قال *رأيتُ شيب رسول الله صلّعم فى عَنْفَقَته وناصيته حَزَرْتُه يكون ثلاثين شيبة عددا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى فروة بن زُبيد عن بشير مولى المازنيّين قال سألتُ جابر بن عبد الله هل خضب رسول الله صلّعم فقال *لا ما كان شيبُه يحتاج الى الخضاب كان وَضَحٌ فى عنفقته وناصيته ولو اردنا ان نُحْصيَها احصيناها ن اخبرنا يزيد بن هارون انّ جرير بن عثمان قال قلتُ لعبد الله بن بشر أَشيخٌ كان النبيّ صلّعم قال *كان فى عنفقته شعرات بيض ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا جرير بن عثمان الرحبى قال سألتُ عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلّعم اكان النبيّ صلّعم شيخا قال *كان أَشَبَّ من ذلك ولكن كان فى لحيته وربّما قال فى عنفقته شعرات بيض ن . اخبرنا الفضل بن دكين والحسن بن موسى الاشيب وموسى بن داود قالوا نا زهير بن معاوية عن ابى اسحاق عن ابى جُحيفة قال *رأيتُ رسول الله وهذا منه ابيض ووضع زُهير يَدَه على عنفقته قيل لابى جحيفة مَنْ انت يومئذ قال أَبْرى النَّبْلَ وأُريشُها ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن وهب السُّوائى وهو ابو جُحيفة قال *رأيتُ النبيّ صلّعم فرأيتُ بياضا من تحت شَفَته السفلى مثل موضع اصبع العنفقة ن اخبرنا الفضل بن دكين نا شريك عن ابى اسحاق عن ابى جحيفة قال *رأيتُ

رسول الله صلّعم شابت عَنْفَقَتُه ن اخبرنا مسلم بن ابراهيم نا القاسم ابن الفضل قال * شهدتُ محمد بن علىّ ونظر الى الصَّلْت بن زُبيد وشَمَطٌ سائل على عنفقته فقال محمد هكذا كان شَمَطُ النبىّ صلّعم سائلا على عنفقته ففرِح الصلت بذلك فرحا شديدا ن اخبرنا يعلى بن عُبيد نا حجّاج بن دينار بن محمد بن واسع قال * قيل يا رسول الله لقد أَسْرَعَ اليك الشيبُ قال شَيَّبَتْنى الَر كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُه ثمّ فُصِّلَتْ وأَخَواتُها ن اخبرنا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهرى عن ابى سلمة قال * قيل يا رسول الله نرى فى رأسك شيبا قال ما لى لا أَشيبُ وانا أَقْرَأُ هُودَ وإِذَا الشَمْسُ كُوِّرَتْ ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن علىّ ابن ابى علىّ عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ رجلا قال للنبىّ صلّعم انا اكبر منك مَوْلدا وانت خير منّى وافضل فقال رسول الله صلّعم شَيَّبَتْنى هُودُ وأَخَواتُها وما فُعِلَ بالأُمَمِ قبلى ن اخبرنا عبيد الله بن موسى انا شيبان واسرائيل عن ابى اسحاق عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال ابو بكر أَراك قد شِبْتَ يا رسول الله قال شَيَّبَتْنى هُودُ والواقعة والمُرْسَلاتِ وعَمّ يتَساءلُونَ وإِذَا الشَمْسُ كُوِّرَتْ ن اخبرنا الفضل بن دكين وعبد الوهّاب بن عطاء قالا نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال * قال بعض اصحاب النبىّ صلّعم يا رسول الله لقد أَسْرَعَ اليك الشيبُ قال أَجَلْ شَيَّبَتْنى هُودُ واخواتها قال عطاء اخواتها أَقْتَرَبَت الساعةُ والمُرْسَلاتِ وإِذَا الشَمْسُ كُوِّرَتْ ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مسعود بن سعد عن ابى اسحاق عن عكرمة قال * قيل للنبىّ صلّعم شِبْتَ وعَجِلَ عليك الشيبُ فقال شَيَّبَتْنى هود واخواتها او ذواتها ن اخبرنا عفّان بن مسلم واسحاق بن عيسى قالا نا ابو الاحوص نا ابو اسحاق عن عكرمة قال * قال ابو بكر سألْتُ رسول الله صلّعم قلت يا رسول الله ما شَيَّبَك قال هود والواقعة والمرسلات وعمّ يتساءلون واذا الشمس كوّرت ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد عن قتادة قال * قالوا لقد اسرع اليك الشيبُ يا رسول الله قال شيّبتنى هود واخواتها ن اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد الله بن وهب حدّثنى ابو صَخْر أنّ يزيد الرَّقاشى حدّثه قال سمعت انس بن مالك يقول * بينما ابو بكر وعمر جالسان فى نَحْر المنبر اذ طلع عليهما رسول الله

صلّعم من بعض بيوت نسائه بمسح لحيته ويرفعها فينظر اليها قال انس وكانت لحيته اكثرَ شيبًا من رأسه فلمّا وقف عليهما سَلّم قال انس وكان ابو بكر رجلا رفيعا وكان عمر رجلا شديدا فقال ابو بكر بأبِى وامّى لقد أَسْرَعَ فيك الشيبُ فرفع لحيته بيده فنظر اليها وترقرقت عينا ابى بكر ثمّ قال رسول الله صلّعم أَجَلْ شيّبتنى هود واخواتها قال ابو بكر بأبى وامّى وما أَخَواتُها قال الواقعة والقارعة وسَأَلَ سائلٌ واذا الشمس كُوِّرتْ قال ابو صَخْر فاخبرت هذا الحديث ابن قُسيط فقال يا ابا احمد ما زِلْتُ أَسْمَعُ هذا الحديث من اشياخى فلِمَ تركْتَ الحاقّة وما الحاقّة ن

ذكر من قال خَضَبَ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم ويونس بن محمد المؤدّب قالوا نا سلام بن ابى مُطيع نا عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب قال * دخلنا على امّ سلمة فأَخْرَجَتْ الينا صُرَّةً فيها شعْرٌ من شعر النبىّ صلّعم مخضوبا بالحنّاء قال عفّان ويونس فى حديثهما والكَتَم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا نُصير بن ابى الاشعث عن ابن مَوْهَب انّ امّ سلمة أَرَتْه شعر رسول الله صلّعم احمر ن اخبرنا الفضل بن دكين نا مَعْقِل بن عبد الله عن عكرمة بن خالد قال * عندى من شعر رسول الله صلّعم مخضوب مصبوغ فى سُكّة ن اخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن عبّاد قالا نا يونس بن ابى اسحاق نا ابراهيم بن محمد بن سعد قال يحيى بن عبّاد عن ابيه قال * كان لنا جُلْجُل من ذهب فكان الناس يغسلونه وفيه شعْرُ رسول الله صلّعم قال فتخرج منه شعرات قد غُيِّرَتْ بالحنّاء والكَتَم ن اخبرنا عبد الله بن نُمير نا عثمان بن حكَم قال * رأيتُ عند آل ابى عُبيدة بن عبد الله ابن زمعة شعراتٍ من شعْرِ رسول الله صلّعم مصبوغا بالحنّاء ن اخبرنا حُجين بن المثنّى نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن قال * رأيتُ شعرا من شعره يعنى النبىّ صلّعم فاذا هو احمر فسألتُ عنه فقيل لى أَحْمَرُ من الطيب ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا كَهْمَس عن عبد الله بن بُريدة قال * قيل له هل خضب رسول الله صلّعم قال نعم ن اخبرنا جرير بن

عبد الحميد عن يزيد بن زياد عن ابى جعفر قال *شمط عارضا رسول الله صلعم تخضبه حنّاء وكتم ن   اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وسعيد بن منصور عن عُبيد الله بن إياد عن ابيه عن ابى رِمْثة انّه وصف النبىّ صلعم فقال *ذو وَفْرة وبها رَدْعٌ من حِنّاء ن   اخبرنا عفّان بن مسلم نا حمّاد بن سلمة انا عُبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابن جُريج انّه قال لابن عمر أَراكَ تُغَيِّرُ لِحْيَتَك قال* رأيتُ رسول الله صلعم يغيّر لحيته ن   اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن عُبيد بن جُريج قال سمعتُه وهو يحدّث ابى قال *جئت الى ابن عمر فقلت رأيتك لا تغيّر لحيتك الّا بهذه الصُفْرة قال رأيتُ رسول الله صلعم يصنع ذاك ن   اخبرنا خالد ابن خداش نا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *انّه كان يُصَفِّرُ لحيته بالخَلُوق ويحدّث انّ رسول الله صلعم كان يصفّر ن   اخبرنا سعيد بن محمد النخعى عن الاحوص بن حكيم عن ابيه عن عبد الرحمان الثمالى قال *كان رسول الله صلعم يغيّر لحيته بماء السِدْر ويأمُرُ بتغيير الشعر مخالفةً للاعاجم ن

ذكر ما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واصحابه فى تغيير الشيب وكراهة الخضاب بالسواد

اخبرنا يزيد بن هارون وعبيد الله بن نُمير ومحمد بن عبد الله الانصارى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال *قال رسول الله صلعم غيّرُوا الشيبَ ولا تَشبَّهُوا باليهود والنصارى ن   اخبرنا محمد ابن كُناسة الاسدى نا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن ابيه عن الزبير قال *قال رسول الله صلعم غيّروا الشيب ولا تشبّهوا باليهود ن   اخبرنا عبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن ابيه انّ رسول الله صلعم قال* غَيِّرُوا الشيب ولا تشبّهوا باليهود ن   اخبرنا عبد الله بن نُمير عن الاجلح عن عبد الله بن بُريدة عن ابى الاسود الدئلى عن ابى ذَرّ قال *قال رسول الله صلعم انّ احسنَ ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكَتَمُ ن   اخبرنا عبد

الوهّاب بن عطاء انا المسعودى عن الاجلح عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه عن النبىّ صلّعم انّه قال * احسن ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكتم ○ اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى حدّثنى كَهْمَس حدّثنى عبد الله بن بُريدة انّ رسول الله صلّعم قال * انّ احسن ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكتم ○ اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن انّ ابا هريرة قال * انّ رسول الله صلّعم قال انّ اليهود والنصارى لا تَصْبُغون فخالِفوهم ○ اخبرنا الفضل بن دكين نا ابن عُيينة عن الزهرى عن سليمان وابى سلمة عن ابى هريرة عن النبىّ صلّعم قال * انّ اليهود والنصارى لا يصبغون فخالِفوهم ○ اخبرنا الفضل بن دكين نا يونس بن ابى اسحاق حدّثنى ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابى وقّاص قال * قال رسول الله صلّعم كيف تَصْنَعُ اليهود بشيبها قالوا لا يغيّرونه بشىء قال فخالِفوهم فانّ أَمْثَلَ ما غيّرتم به الشيب الحنّاء والكتم ○ اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا سعيد عن حمّاد عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد * انّ الانصار دخلوا على رسول الله صلّعم ورؤُسهم ولحاهم بيضٌ فامرهم ان يغيّروا قال فراح الناس بين احمر واصفر ○ اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال سأل سعيد يعنى ابن ابى عَروبة عن الخضاب فاخبرنا عن قتادة * انّ رسول الله صلّعم قال من كان مغيِّرا لا بُدَّ فَاخْضِبوا بالحنّاء والكتم ○ اخبرنا مؤمّل بن اسماعيل نا سفيان عن الرُّكَيْن بن الربيع عن القاسم بن حسّان عن عمّه عبد الرحمن بن حَرملة عن عبد الله قال * كان رسول الله صلّعم يَكْرَهُ تغييرَ الشيب ○ اخبرنا عفّان بن مسلم وهاشم ابن القاسم واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا محمد بن طلحة عن حُميد بن وَهْب القرشى عن بنى طاوس عن ابيهم طاوس عن عبد الله ابن عبّاس قال * مَرَّ على النبىّ صلّعم رجلٌ قد خضب بالحنّاء قال ما أَحْسَنَ هذا ثمّ مَرَّ عليه رجل بعده قد خضب بالحنّاء والكتم فقال هذا احسن من هذا قال مرّ عليه رجل قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كلّه ○ اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا ابن جُريج عن ابن شهاب قال * قال النبىّ صلّعم غيّروا بالأَصْباغ قال ابن شهاب وأَحَبُّها إِلَىَّ أَحْلَكُها ○ خبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نا همّام نا المثنّى بن الصبّاح عن عمر بن

شعيب انّ عمرو بن العاص حدّث * انّ رسول الله صلّعم نهى عن خِضاب السواد ن اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا عُبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن النبىّ صلّعم قال * قوم يَخْضِبون بالسواد فى آخر الزمان كحواصل الحمام لا يَرِيحون رائحة الجنّة ن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد المُحاربى عن ليث عن عامر رَفَعَه قال * قال رسول الله صلّعم انّ الله لا ينظر الى من يخضب بالسواد يوم القيامة ن اخبرنا كثير بن هشام نا ناعص بن سالم عن موسى بن دينار مولى ابى بكر عن مجاهد قال * رأى النبىّ صلّعم رجلا اسود الشعر قد رآه بالامس ابيض الشعر قال من انت قال انا فلان قال بل انت شيطان ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا راشد ابو محمد الحمّانى عن رجل عن الزهرى قال * مكتوب فى التوراة ملعون مَنْ غيّرها بالسواد يعنى اللحية ن اخبرنا ابو اسامة ومحمد بن عُبيد واسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك بن ابى سليمان قال * سُئل عطاء عن خضاب الوَسْمة فقال هو ممّا أَحْدَثَ الناس قد رأيتُ نفرا من اصحاب رسول الله صلّعم فما رأيتُ احدا منهم خضب بالوسمة وما كانوا يختضبون الّا بالحنّاء والكتم وهذه الصفرة ن

ذكر من قال أطّلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالنورة

اخبرنا الفضل بن دكين وموسى بن داود قالا نا شريك عن ليث ابى المسرق قال الفضل عن ابراهيم وقال موسى عن ابى معشر عن ابراهيم قال * كان رسول الله صلّعم اذا اطّلى بالنورة وَلِىَ عانته وفَرْجَه بيده ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان نا منصور عن حبيب * انّ النبىّ صلّعم كان اذا اطّلى ولى عانته بيده ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن صالح عن ابى معشر وسفيان عن منصور عن حبيب بن ابى ثابت قالا * كان رسول الله صلّعم اذا أطّلى بالنورة ولى عانته بيده ن اخبرنا عارم بن الفضل وموسى بن داود قالا نا حمّاد بن زيد نا ابو هاشم عن حبيب ابن ابى ثابت * انّ رسول الله صلّعم تَنَوَّرَ ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى وحفص بن عمر الحَوْضى قالا نا همّام عن قتادة قال * ما تَنَوَّرَ رسول الله صلّعم ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان قال عمرو بن عاصم فى حديثه ولا الخلفاء وقال

حفص بن عمر فى حديثه ولا الحَسنُ ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة * انّ النبىّ صلّعم لم يتنوّر ولا ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن حنظلة عن نافع عن ابن عمر * انّ النبىّ صلّعم قال مِن الفِطْرة قصّ الاظفارِ والشاربِ وحَلْق العانة ن

ذكر حِجامة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن حُميد عن انس قال * احتجم رسول الله صلّعم وحجمه ابو طَيْبَة وأَمَرَ له بصاعَيْن وأَمَرَهم ان يخفّفوا عنه من ضَريبته ن اخبرنا خالد بن خِداش نا علىّ بن ثابت عن الوازع عن ابى سلمة عن جابر قال * اخرج الينا ابو طَيْبَة المحاجمَ لثمان عشرة رمضان نهارا فقلتَ اين كنتَ قال كنتُ عند رسول الله صلّعم أَحْجُمُه ن اخبرنا مالك بن اسماعيل وسُريج بن النعمان وخالد ابن خداش عن ابى عَوانة عن ابى بِشْر جعفر بن إياس عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله * انّ رسول الله صلّعم دعا ابا طيبة فحَجَمَه ثمّ سَأَلَه كَمْ خراجُك قال ثلاثةُ أَبْصُع فوَضَعَ عنه صاعان اخبرنا ابو الجوّاب الاحوص بن جوّاب الضبّى نا عمّار بن رُزيق عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى الزُبير عن جابر قال * حجم ابو طيبة رسولَ الله صلّعم فقال كم خراجك قال كذا وكذا فوضع عنه من خراجه ولم ينهه ن اخبرنا حُجين ابن المثنّى نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن حُميد الطويل عن انس ابن مالك قال * احتجم رسول الله صلّعم حَجَمَه ابو طيبة مولى كان لبعض الانصار فاعطاه صاعَيْن من طعام وكَلَّمَ اهلَه ان يخفّفوا عنه من ضريبته قال وقال الحجامة من افضلِ دوائكم ن اخبرنا حُجين بن المثنّى نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن حُميد الطويل قال كان ابن عبّاس يقول * احتجم رسول الله صلّعم واعطاه أَجْرَه ولو كان خبيثا لم يُعْطِه ن اخبرنا هاشم ابن القاسم نا شعبة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلعم احتجم بالقاحَة وهو صائمٌ ن اخبرنا نصر بن باب عن الحجّاج عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم احتجم وهو صائم فغُشى عليه يومئذ فلذلك كُرِهت الحِجامةُ للصائم ن اخبرنا نصر بن

باب عن داود عن عامر قال * حَجَمَ رسول الله صلّعم عبدٌ لبنى بياضة قال فقال كم خراجُك قال كذا وكذا قال فوضع عنه من خراجه قال ولم يُعْطِه رسول الله صلّعم اجره ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى حدّثنى عبد الملك بن عُمير عن حُصين بن عقبة عن سمرة بن جُنْدُب قال * كنتُ عند رسول الله صلّعم فدعا حجّاما فحجمه بمحاجم من قرون وجعل يَشْرُطُه بطَرَف شَفْرة قال فدخل أَعْرابىٌّ فرآه ولم يكن يَدْرِى ما الحجامة قال ففزِعَ فقال يا رسول الله على ما تُعْطِى هذا يَقْطَعُ جِلْدَك قال فقال رسول الله صلّعم هذا الحَجْمُ قال يا رسول الله وما الحجم قال هو خيرُ ما تَداوَى به الناس ن اخبرنا موسى بن داود نآ ابن لَهيعة عن عمرو بن شُعيب عن ابيه عن جدّه قال * احتجم رسول الله صلّعم فاعطى الحجّامَ اجره ن اخبرنا يحيى بن اسحاق البَجَلى انآ وُهْب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم احتجم واعطى الحجّام اجره واستعطّ ن اخبرنا هاشم بن سعيد البزّاز انآ بن لَهيعة عن موسى بن عُقبة اخبرنا بشر بن سعيد واخبرنى زيد بن ثابت * انّ النبىّ صلّعم احتجم فى المسجد ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نآ ابن لهيعة عن موسى بن عقبة عن سعيد بن المسيّب * انّ النبىّ صلّعم احتجم فى المسجد ن اخبرنا الحسن بن موسى الاشيب نآ ثابت بن يزيد عن هلال بن خَبّاب عن عكرمة عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم احتجم وهو مُحْرِمٌ مِنْ أُكْلَةٍ أَكَلَها من شاة سَمَّها آمرأةٌ من اهل خيبر فلم يزل شاكيا ن اخبرنا نصر بن باب عن الحجّاج عن عطاء قال * احتجم رسول الله صلّعم وهو محرم ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ابو جعفر الرازى واخبرنى احمد بن عبد الله بن يونس عن مَنْدَل كلاهما عن يزيد بن ابى زياد عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال * احتجم رسول الله صلّعم وهو صائم مُحْرِم ن اخبرنا يحيى بن اسحاق البجلى انآ عبد العزيز بن مسلم عن يزيد بن ابى زياد عن مِقْسَم عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم احتجم وهو صائم ن اخبرنا سعيد بن سليمان نآ عبّاد بن العوّام عن ابى السّوّار السُلَمى نآ ابو حاضر عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم احتجم بالقاحة وهو محرم ن اخبرنى سعيد بن سليمان نآ عبّاد عن هلال بن خبّاب

عن عكرمة عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم احتجم وهو محرم ن اخبرنا الحَكَم بن موسى والقاسم بن خارجة نآ يحيى بن حمزة عن النعمان ابن المنذر عن عطاء ومجاهد وطاوس عن ابن عبّاس * انّ نبيّ الله صلّعم احتجم وهو محرم من وَجَعٍ وسُئل أتسوك النبيّ صلّعم وهو محرم قال نعم ن اخبرنا الاسود بن عامر واسحاق بن عيسى قالا نآ جرير بن حازم عن قتادة عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلّعم يحتجم ثلاثا عن الأَخْدَعَيْن ثنتين وعلى الكاهل واحدةً ن اخبرنا ابن القاسم انآ ليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقّاص * انّه وضع يده على المكان الناتى من الرأس فوق اليافوخ فقال هذا موضعُ مِحْجَمِ رسول الله صلّعم الذى كان يحتجم ن قال عُقيل وحدّثنى غيرُ واحد انّ رسول الله صلعم كان يُسمّيها المُغيثة ن اخبرنا عبد الله بن صالح ابن مسلم العِجْلى نآ عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان عن ابيه عن ابى هزّان عن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد * انّه كان يحتجم على هامته وبين كتفيْه فقالوا ايّها الامير ما هذه الحجامة فقال انّ رسول الله صلّعم كان يحتجمها وقال مَنْ أَهراقَ منه هذه الدماء فلا يَضُرُّه ألا يَتداوى بشىْء لشىء ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ عبد الوارث بن سعيد نآ عبد العزيز بن صُهيب عن الحسن قال * كان رسول الله صلّعم يحتجم ثنتين فى الاخدعيْن وواحدةً فى الكاهل وكان يأمر بالوِتْر ن اخبرنا عفّان بن مسلم نآ همّام نآ قتادة * انّ النبيّ صلّعم كان يحتجم ثنتين فى الاخدعيْن وواحدة فى الكاهل ن اخبرنا سعيد بن محمد الثقفى عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن مَعْدان وراشد بن سعد عن جُبير بن نُفير * انّ رسول الله صلّعم احتجم وَسَطَ رأسه ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ المسعودى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز قال * احتجم رسول الله صلّعم فى وسط رأسه وكان يسمّيها مُنْقِذًا ن اخبرنا هاشم بن القاسم نآ ليث يعنى ابن سعد عن الحجّاج بن عبد الله الحِمْيَرى عن بُكير بن الأشجّ قال * بلغنى انّ الاقرع بن حابس دخل على النبيّ صلّعم وهو يحتجم فى القَمَحْدُوَة فقال يا ابن ابى كبشة لِمَ احتجمتَ وَسَطَ رأسك فقال رسول الله صلّعم يا ابن حابس انّ فيها شِفاءً من وَجَعِ الرأس والأَضْراس والنُعاس والمَرَض وأَشُكُّ

فى الجنون ليث تشُكّ ن اخبرنا عمر بن حفص يعنى ابا حفص العبدى عن مالك بن دينار عن الحسن *انّ رسول الله صلّعم احتجم فى رأسه وامر اصحابه ان يحتجموا فى رؤسهم ن اخبرنا عمر بن حفص عن أبان عن انس قال *قال رسول الله صلّعم الحجامة فى الرأس هى المُغيثة امرنى بها جبريل حين اكلتُ طعامَ اليهودية ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انّا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبىّ صلعم انّه قال *خيرُ ما تداويتم به الحجامةُ والقُسْط البَحْرِىُّ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نّا سلام بن سَلْم الطويل عن زيد العمّى عن يزيد الرّقاشى عن انس بن مالك قال *قال رسول الله صلّعم ليلة أُسْرِى بى ما مررْتُ بملا من الملائكة الّا قالوا يا محمد مُرْ أُمّتك بالحجامة ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن الربيع بن صَبيح عن عمرو بن سعيد بن ابى الحسن رفع الحديث الى النبىّ صلّعم قال *ما مررْتُ بمَلَكٍ او قال بالمَلا الاعلى شكّ الربيعُ إلّا أمرونى بالحجامة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نّا سَلام بن سَلْم عن زيد العَمّى عن معاوية بن قُرّة عن معْقِل بن يسار قال *قال رسول الله صلّعم الحجامة يومَ الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواءٌ لداء السنة ن اخبرنا سعيد بن سليمان نّا هيّاج بن بِسْطام نّا عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن امّ سعد قالت* سمعتُ رسول الله صلّعم يأمر بدَفْنِ الدم اذا احتجم ن اخبرنا محمد بن مقاتل انّا عبد الله بن المبارك انّا الاوزاعى عن هارون بن رِئاب *انّ رسول الله صلّعم احتجم ثمّ قال لرجل ادْفِنْه لا يبْحَثْ عنه كَلْبٌ ن اخبرنا هاشم ابن القاسم نّا اسرائيل عن جابر عن ابى جعفر قال *انّما كُرِهت الحجامةُ للصائم لانّ النبىّ صلّعم احتجم فغُشى عليه ن قال ابو عبد الله محمد ابن سعد وفى حديث الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عكرمة قال* فنافق عند ذلك رجل ن اخبرنا هاشم بن القاسم نّا اسرائيل عن جابر عن ابى جعفر قال *كان رسول الله صلّعم يَسْتَعِطُ بالسِمْسِم ويَغسل رأسه بالسدْر ن

ذكر أخْذِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من شاربه

حدّثنا عفّان بن مسلم نّا حمّاد بن سلمة انّا عُبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابن جُريج *انّه قال لابن عمر رأيتُك

تُحْفِى شاربك قال رأيتُ النبىّ صلّعم يُحْفِى شاربه ○ اخبرنا الفضل بن دُكين نا مَنْدَل عن عبد الرحمن بن زياد عن اشياخ لهم قالوا *كان رسول الله صلّعم يأخذ الشاربَ من اطرافه ○ اخبرنا سعيد بن منصور نا سفيان عن عبد المجيد بن سُهيل عن عُبيد الله بن عبد الله قال *جاء مَجُوسىّ الى رسول الله صلّعم قد أَعْفَى شاربَه واحفى لحيته فقال مَنْ أَمَرَك بهذا قال رَبّى قال لكنّ ربّى امرنى ان أُحفى شاربى وأُعفى لحيتى ○

ذكر لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما روى فى البياض

اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد واخبرنا اسحاق بن عيسى نا حمّاد بن سلمة جميعا عن ايّوب بن ابى السختيانى عن ابى قلابة عن سمرة بن جندب *انّ رسول الله صلّعم قال عليكم بالبياض من الثياب فَلْيَلْبَسْها أَحياءكم وكَفِّنوا فيها مَوْتاكم قال حمّاد بن زيد فى حديثه فانّها من خير ثيابكم ○ اخبرنا الفضل بن دكين نا المسعودى عن الحَكَم وحبيب بن ابى ثابت وحدّثنا سفيان الثورى عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن سمرة بن جندب *انّ رسول الله صلّعم قال اَلْبَسُوا الثياب البيض فانّها اطهرُ واطيب وكفّنوا فيها موتاكم ○ اخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن عبّاد قالا نا المسعودى عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال *قال رسول الله صلّعم البسوا الثياب البيض وكفّنوا فيها موتاكم ○ اخبرنا الفضل بن دكين حدّثنا ابو بكر الهذلى عن ابى قلابة قال *قال رسول الله صلّعم انّ من أَحَبِّ ثيابكم الى الله البياضُ فصلُّوا فيها وكفّنوا فيها موتاكم ○

الحمرة

اخبرنا عبد الله بن نُمير ويعلى بن عُبيد عن الاجلح عن ابى اسحاق عن البراء قال *ما رأيتُ احدا كان احسن فى حُلّة حمراء من رسول الله صلّعم ○ اخبرنا هشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى انا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء وصف النبىّ صلّعم فقال *لقد رأيتُ عليه حُلّة حمراء ما رأيتُ شيئا قطّ احسن منه ○ اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن ابى

اسحاق عن البراء قال * ما رأيت من ذى لمّة احسنَ فى حلّة حمراء من رسول الله صلعم ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح واسحاق بن يوسف الازرق قالا نا سفيان نا عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال * اتيتُ النبىّ صلعم بالابطح وهو فى قبّة له حمراء فخرج وعليه جُبّة له حمراء وحلّة عليه حمراء قال وكأنّى أنظرُ الى بريق ساقيه ن اخبرنا عارم بن الفضل نا الصَعق بن حَزْن عن علىّ بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زِرّ بن حُبيش الاسدى قال * جاء رجل من مُراد يقال له صفوان بن عَسّال الى رسول الله صلعم وهو فى المسجد وهو متّكئ على بُرْد له احمر ن اخبرنا موسى بن اسماعيل وسعيد بن سليمان قال حدّثنا حَفْص بن غياث عن حجّاج عن ابى جعفر عن جابر بن عبد الله قال * كان رسول الله صلعم يلبس بُرده الاحمر فى العيدَيْن والجمعة ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابو الاحوص عن اشعث بن سُليم قال سمعتُ شيخا من كنانة يقول * رأيتُ رسول الله صلعم وعليه بُردان احمران ن اخبرنا سُريج بن النعمان نا هُشيم نا حجّاج عن ابى جعفر محمد بن علىّ * انّ رسول الله صلعم كان يلبس يوم الجمعة بُرده الاحمر ويعتمّ يوم العيدين ن

الصفرة

اخبرنا وكيع بن الجرّاح نا ابن ابى ليلى عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زُرارة عن محمد بن عمرو ابن شرحبيل عن قيس بن سعد بن عُبادة قال * اتانا النبىُّ صلعم فوضعنا له غُسْلا فاغتسل ثمّ اتيناه بملْحفة وَرْسيّة فاشتمل بها فكأنّى انظر الى اثر الورْس على عُكَنه ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الانصارى قالا نا هشام بن حسّان عن بكر بن عبد الله المُزَنى قال * كانت لرسول الله صلعم ملْحفة مورّسة فاذا دار على نسائه رشّها بالماء ن اخبرنا معن بن عيسى نا محمد بن مسلم الطائفى عن اسماعيل بن أُميّة قال * رأيتُ ملحفة لرسول الله صلعم مصبوغة بورس ن اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابى فُديك عن زكريّاء بن ابراهيم بن عبد الله بن مُطيع عن زُكَيْح بن ابى عُبيدة بن عبد الله بن زَمْعة عن ابيه عن امّه عن امّ سلمة قالت * ربّما صُبغ لرسول الله صلعم قميصُه ورداؤه وازاره بزعفران وورْس ثمّ يخرُجُ فيها ن اخبرنا الفضل بن دكين نا هشام بن سعد عن يحيى ابن عبد الله بن مالك قال * كان رسول الله صلعم يُصبغ ثيابه بالزعفران

قميصه ورداءه وعمامته ن اخبرنا مُصْعَب بن عبد الله بن مصعب الزُبيرى قال سمعتُ أَبِى يُخْبِر عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال * رأيتُ على رسول الله صلّعم رداء وعمامة مصبوغَيْن بالعبير قال مُصعب والعبير عندنا الزعفران ن اخبرنا خلّاد بن يحيى نا عاصم بن محمد حدّثنى ابى عن زيد بن اسلم قال * كان رسول الله صلّعم يَصْبُغُ ثيابه كلّها بالزعفران حتّى العمامة ن اخبرنا مؤمّل بن اسماعيل نا عمر بن محمد عن ابيه لا ادرى عن ابن عمر ام لا قال * كان النبىّ صلّعم يصفّر ثيابه ن اخبرنا قاسم بن القاسم نا عاصم بن عمر عن عمر بن محمد عن زيد بن اسلم قال * كان رسول الله صلّعم يصبغ ثيابه كلّها بالزعفران حتّى العمامة ن

الخضرة

اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام بن عبد الملك ابو الوليد الطيالسى وسعيد ابن منصور قالوا نا عُبيد الله بن اياد حدّثنى اياد بن لقيط عن ابى رِمْثة قال * رأيتُ رسول الله صلّعم وعليه بردان اخضران ن اخبرنا مؤمّل ابن اسماعيل نا سفيان عن ابن جُريج عن عطاء او غيره عن ابن يعلى عن ابيه قال * رأيتُ النبىّ صلّعم يطوف بالبيت مُضطبعا ببُرْد اخضر

الصوف

اخبرنا يزيد بن هارون ومسلم بن ابراهيم وسعيد بن سليمان قالوا نا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن ابى بُردة قال * دخلتُ على عائشة فاخرجَتْ الينا ازارا غليظا ممّا يُصْنَعُ باليمن وكساء من هذه الملبّدة فاقسمَتْ انّ رسول الله صلّعم قُبِض فيهما ن اخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم والفضل بن دكين قالوا نا همّام بن يحيى عن قتادة عن مطرِّف عن عائشة قالت * جُعِلَ للنبىّ صلّعم بردةٌ سوداء من صوف فلبسها فذكرَتْ بياضَ النبىّ صلّعم وسوادَها فلمّا عَرِقَ فيها وَجَدَ منها ريحَ الصوف تعنى فقذفها وكان تُعْجِبُه الريح الطيّبة ن اخبرنا محمد بن حَرْب المكّى عن ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن فلان بن الصامت * انّ رسول الله صلّعم صلّى فى مسجد بنى عبد الاشهل فى كساء يَلْتَفّ به يَضع يدَيْه عليه يَقيه بَرْدَ الحصا ن اخبرنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب نا ابراهيم بن اسماعيل بن ابى حبيبة عن داود بن الحُصين عن مشيخة بنى عبد الاشهل * انّ رسول الله صلّعم صلّى فى مسجد بنى عبد الاشهل مُلْتَحِفا بكساء فكان يَضَعُ يديه على الكساء يقيه برد الحصا

اذا سجدن ن اخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وسعيد بن منصور وخالد بن خداش قالوا نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل ابن سعد قال *جاءت امرأة الى رسول الله صلّعم ببُردة منسوجة فيها حاشيتاها قال سهل وتدرون ما البُردة قالوا الشملة قال نعم هى الشملة فقالت يا رسول الله نسجتُ هذه البردة بيدى فجئتُ بها أكسوكَها قال فاخذها رسول الله صلّعم محتاجا اليها فخرج علينا وانّها لازاره فجسّها فلان بن فلان لرجل من القوم سمّاه فقال يا رسول الله ما أحْسَنَ هذه البردة أكسنيها فقال نعم فجلس ما شاء الله فى المجلس ثمّ رجع فلمّا دخل رسول الله صلّعم طواها ثمّ ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت كسيَها رسول الله صلّعم محتاجا اليها ثمّ سألته اياها وقد علمتَ انّه لا يَرُدّ سائلا فقال الرجل والله ما سألته اياها لالبسها ولكن سألته اياها لتكون كفنى يوم اموت قال سهل فكانت كفنه يوم مات ن اخبرنا محمد بن عُبيد الطنافسى وعُبيدة بن حُميد واسحاق بن يوسف الازرق قالوا نا عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء بن ابى رَباح عن عبد الله مولى اسماء قال *اخرجتْ الينا اسماء جُبّة من طيالسة لها لِبْنة شِبْر من ديباج كسْروانىّ وفروجها مكفوفة به فقالت هذه جبّة رسول الله صلّعم كان يلبسها فلمّا توفّى رسول الله صلّعم كانت عند عائشة فلمّا توفّيت عائشة قبضتُها فنحن نغسلها للمريض منّا اذا اشتكى ن اخبرنا عمر بن حبيب العدوى نا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن انس بن مالك *انّ رسول الله صلّعم كان يلبس الصوف ن اخبرنا اسحاق بن عيسى نا جرير بن حازم عن الحسن قال *قام رسول الله صلّعم فى ليلة باردة فصلّى فى مِرْط امرأة من نسائه مرط والله تعنى من صوف تعنى لا كثيف ولا ليّن ن **السواد والعمائم** اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعفّان بن مسلم عن حمّاد بن سلمة عن ابى الزبير *انّ النبىّ صلّعم دخل مكّة وعليه عمامة سوداء ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن مُساور الورّاق عن جعفر بن عمرو بن حُريث عن ابيه *انّ النبىّ صلّعم خطب الناس وعليه عمامة سوداء ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان بن ابى الفضل عن الحسن قال *كانت عمامة رسول الله صلّعم سوداء ن اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك نا سفيان عن مَنْ سَمِعَ الحسن

يقول * كانت راية رسول الله صلعم سوداء تُسمَّى العُقاب وعمامتُه سوداء ن اخبرنا عَتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا ابن لَهيعة عن بكر بن سَوادة حدّثنى يزيد بن ابى حبيب قال * كانت رايات رسول الله صلعم سُودا ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن لهيعة عن بكر بن سَوادة عن صالح بن خَيْوان * انّ النبىّ صلعم كان اذا سجد رفع العمامة عن جَبْهته ن اخبرنا موسى بن داود نا مَنْدل عن ابن جُريج عن عطاء * انّ رسول الله صلعم توضّأ وعليه عمامة فرفع عمامته عن رأسه ومَسَح مقدّم رأسه ن اخبرنا عَتّاب بن زياد انا عبد الله بن المبارك انا ابو شَيْبة الواسطى عن طَريف بن شهاب عن الحسن قال * قال رسول الله صلعم تَعْتَمّ وتُرْخى عمامته بين كَتِفَيْه ن اخبرنا محمد بن سُليم العَبْدى حدّثنى الدراوَرْدى نا عُبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر * انّ رسول الله صلعم كان اذا اعتمّ سَدَل عمامته بين كتفيه ن اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد الله بن وهب عن ابى صَخْر عن ابن قُسيط عن عروة بن الزبير قال * أُهْدِىَ لرسول الله صلعم عمامةٌ مُعْلَمة فقطع عَلَمَها ثمّ لَبِسَها ن

الحِبَرة

اخبرنا عفّان بن مسلم وهشام ابو الوليد الطيالسى وعمرو بن عاصم قالوا انا هَمّام بن يحيى نا قتادة قال * قلت لانس بن مالك أَىُّ اللباس كان أَحَبَّ واعجب الى رسول الله صلعم قال الحِبَرَة ن اخبرنا معن بن عيسى نا محمد بن هلال قال * رأيتُ على هشام يعنى ابن عبد الملك بُرْدَ النبىّ صلعم من حِبَرة له حاشيتان ن

السُنْدُس والحرير الذى لَبِسَه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثمّ تَرَكَه

اخبرنا اسحاق بن عيسى نا حمّاد بن سلمة عن علىّ بن زيد بن جُدْعان عن انس بن مالك قال * أَهْدَى مَلِكُ الروم الى رسول الله صلعم مُسْتَقَةً من سُنْدُس فلبسها فكأنّى انظر الى يَدَيْها تَذَبْذَبان من طولهما فجعل القوم يقولون يا رسول الله أُنْزِلَتْ عليك من السماء فقال وما تَعْجَبُون منها فوالذى نفسى بيده انّ منديلا من مناديل سعد بن مُعاذ فى الجنّة

خيرٌ منها ثمّ بَعَثَ بها الى جعفر بن ابى طالب فلَبِسَها فقال النبىّ صلّعم إنّى لم أُعطِكَهـا لِتَلْبَسَها قال فما أَصْنَعُ بها قال آبْعَثْ بها الى اخيك النجاشىّ ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا الليث بن سعد حدّثنى يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن عُقبة بن عامر انّه * قال أُهْدِىَ الى رسول الله صلّعم فَرُّوجٌ يعنى قَباء حريرٍ فلَبِسَه ثمّ صلّى فيه ثمّ انصرف فنَزَعَه نزعا شديدا كالكارِه له ثمّ قال لا ينبغى هذا للمُتّقين ن اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى انا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عروة عن عائشة * انّ رسول الله صلّعم صلّى فى خَميصة لها أَعْلامٌ فنظر الى اعلامها نَظْرَةً فلمّا سَلَّمَ قال آذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جَهْم فانّها أَلْهَتْنى آنفا عن صلاتى وآتونى بأَنْبِجانيّة ابى جهم ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه عن عائشة قالت * أَهْدَى ابو الجَهْم بن حُذيفة لرسول الله صلّعم خميصة شآميّةً لها عَلَمٌ فشَهِدَ فيها الصلاة فلمّا انصرف قال رُدّوا هذه الخميصة على ابى جَهْم فانّى نظرتُ الى علَمها فى الصلاة فكاد تَفْتُنُنى ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه * انّ رسول الله صلّعم لبس خميصةً لها عَلَمٌ ثمّ اعطاها ابا جهم واخذ من ابى جهم أَنْبِجانيّا فقال يا رسول ولِمَ فقال رسول الله صلّعم إنّى نظرتُ الى عَلَمها فى الصلاة ن

ذكر اصناف لباسه ايضا وطولها وعرضها

اخبرنا معن بن عيسى واسحاق بن سليمان الرازى قالا نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال * كنتُ يوما أَمْشى مع رسول الله صلّعم وعليه بُرْدٌ نَجْرانىّ غليظُ الحاشية فأَدْرَكه أَعرابىٌّ فجَبَذ بردائه جَبْذَةً شديدة قال انس حتّى نظرتُ الى صَفْحة عنق رسول الله صلّعم قد أَثّرتْ به حاشيةُ الثوب من شدّة جَبْذته فقال يا محمّد مُرْ لى من مالِ الله الذى عندك قال فالتفتَ رسول الله صلّعم فضحِك ثمّ أَمَرَ له بعَطاء ن اخبرنا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مسلم الاعور عن انس بن مالك قال * كان قميص رسول الله

صلّعم قطنيا قصيرَ الطولِ قصيرَ الكُمَّيْن ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن موسى المعلّم عن بُديل * كانَ كُمُّ رسولِ الله صلّعم الى الرُسْغ ن اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسى حدّثنى ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير * انّ طول رداء النبىّ صلّعم اربعُ أَذْرُعٍ وعرضه ذراعان وشِبْرن اخبرنا عتّاب بن زياد نآ عبد الله بن المبارك نآ ابن لَهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل انه حدّثه عن عروة بن الزبير * انّ ثوب رسول الله صلّعم الذى كان يخرج فيه الى الوفد ورِداءه حَضْرَمِىّ طولُه اربعُ اذرع وعرضه ذراعان وشِبْر فهو عند الخلفاء قد خَلِقَ وطَوَوْه بثوب يلبسونه يوم الأَضْحَى والفِطْرن اخبرنا عثمان بن سعيد بن مرّة مولى سعيد ابن العاص نآ حسن عن مسلم عن مجاهد عن ابن عبّاس قال * كان النبىّ صلّعم يلبس قميصا قصيرَ اليَدَيْن والطولِ ن اخبرنا يزيد بن هارون آنا اسرائيل بن يونس عن عبد الاعلى الثعلبى عن عبد الرحمن ابن ابى ليلى قال * كنتُ مع عمر فى حديث رواه عنه قال فقال * رأيتُ ابا القاسم وعليه جُبّةٌ شآميّةٌ ضيّقةُ الكُمّيْنِ ن

صفة آزِرَته عليه السلام

حدّثنا خالد بن خداش نآ عبد الله بن وهب عن ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب * انّ رسول الله صلّعم كان يُرْخِى الازارَ من بين يديه ويرفعه من وَرائه ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرةَ الليثى عن محمد ابن يحيى مولى الأَسْلَميّين عن عكرمة مولى ابن عبّاس قال * رأيتُ ابن عبّاس اذا آتزر أَرْخَى مقدّم إزاره حتّى يقعَ حاشيتاه على ظهر قدَمَيْه ويرفعَ الازارَ ممّا وراءه قال فقلت له لِمَ تأْتزِرُ هكذا قال رأيتُ رسول الله صلّعم يأْتزِرُ هذه الإزْرة ن اخبرنا سعيد بن منصور نآ عبد العزيز ابن محمد نآ محمد بن ابى يحيى عن رجل عن ابن عبّاس قال * رأيتُ رسول الله صلّعم يأتزر تحت سُرّته وتَبْدُو سُرّتُه ورأيتُ عمر يأتزر فوق سُرّته ن

ذكر قناعته بثوبه ولباسه القميص وما كان يقول اذا لَبِسَ ثوبا عليه

اخبرنا خلّاد بن يحيى المكّى نا سفيان الثورى عن الربيع عن يزيد ابن أبان عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلّعم يُكْثِر القناع حتّى تُرَى حاشيةُ ثوبه كأنّه ثوبُ زيّاتٍ ○ اخبرنا عمر بن حفص العبدى عن يزيد بن ابان الرقاشى ابى محمد عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلّعم يكثر التقنّع بثوبه حتّى كأنّ ثوبه ثوبُ زيّاتٍ او دهّانٍ ○ اخبرنا الفضل بن دكين نا زُهير عن عروة بن عبد الله بن قُشير حدّثنى معاوية بن قُرّة عن ابيه * قال اتيتُ رسول الله صلّعم فى رهط من مُزينة فبايعنه وانّ قميصه لَمُطْلَقٌ ثمّ ادخلتُ يدى من جَيْب قميصه فمسستُ الخاتم قال عروه فما رأيتُ معاوية وابنه فى شتاء ولا حَرٍّ إلّا مُطْلقِى أَزْرارِهما لا يُزِرّان ابدا ○ اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجْلى نا سعيد بن اياس الجُريرى عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخُدْرى قال * كان رسول الله صلّعم اذا استجدّ ثوبا سمّاه باسمه قميصًا او إزارًا او عمامة ويقول اللهمّ لك الحمد انت كَسَوْتَنيه أسألك من خيره وخير ما صُنِعَ له واعوذ بك من شرّه وشرِّ ما صُنِعَ له ○ اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن ابن ابى ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قل * كان رسول الله صلّعم اذا لبس ثوبا او قال اذا لبس احدُكم ثوبًا فليقل الحمد لله الذى كسانى ما أُوارِى به عَوْرتى وأَتجمّلُ به فى حياتى ○ اخبرنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا موسى ابن عُبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه قال * بَعَث النبىُّ صلّعم عثمان ابن عفّان الى مكّة فأجارَه أَبانُ بن سعيد حَمَلَه على سَرْجه وردفه حتّى قدم به مكّة فقال يا ابن عمّ اراك متخشّعا أَسْبِلْ إزارك كما يُسْبِلُ قومُك قال هكذا يأتزِرُ صاحبُنا الى أنصاف ساقَيْه قال يا ابن عمّ طُفْ بالبيت قال إنّا لا نَصنعُ شيئا حتّى يَصْنَعَ صاحبُنا ونتّبعَ أثرَه ○ اخبرنا محمد ابن عبد الله الانصارى نا ابو عمرو بن العلاء عن اياس بن جعفر الحنفى

قال * كانت لرسول الله صلعم خِرْقةٌ اذا توضّأ تَمسَّحَ بها ن اخبرنا عمرو ابن عاصم الكلابى نا همّام بن يحيى نا قتادة عن محمد بن سيرين * انّ النبىّ صلعم اشترى حُلّة وإمّا قال ثوبا بتسع وعشرين ناقة ن اخبرنا الفضل بن دكين نا همّام عن قتادة عن علىّ بن زيد عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل * انّ النبىّ صلعم اشترى حلّة بسبع وعشرين اوقيّة ن اخبرنا الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب حدّثنى موسى الحارى فى زمن بنى أُميّة قال * وُصِفَ لرسول الله صلعم الطيلسان فقال هذا ثوبٌ لا تُؤدّى شُكْرُه ن اخبرنا الفضل بن دكين نا حسن بن صالح عن اسماعيل قال * كان بُرْدُ النبىّ صلعم رِداؤه ثَمَنُهُ دينارٌ ن

ذكر صلاة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى ثوب واحد ولُبْسه ايّاه

حدّثنا وكيع بن الجرّاح وموسى بن داود عن شريك بن عبد الله النخعى عن حُسين بن عبد الله بن عُبيد الله عن عكرمة عن ابن عبّاس * انّه رأى رسول الله صلعم يصلّى فى ثوب واحد يتّقى بفضوله حَرَّ الارض وبَرْدَها ن اخبرنا انس بن عياض ابو ضَمْرة الليثى نا حُميد الطويل عن انس بن مالك انّه قال * آخِرُ صلاة صلّاها رسولُ الله صلعم مع القوم صلّى فى ثوب واحد متوشّحا به خَلْفَ ابى بكر ن اخبرنا الفضل ابن دكين نا مَنْدَل عن حُميد عن انس قال * صلّى النبىّ صلعم فى مرضه الذى قُبض فيه فى ثوب واحد متوشّحا به قاعدا ن اخبرنا مطرِّف ابن عبد الله نا عبد الرحمن بن ابى المَوال عن موسى بن ابراهيم بن ابى ربيعة عن ابيه انّه قال * دخلنا على انس بن مالك فقام يصلّى فى ثوب واحد فقلنا أتُصلّى فى ثوب واحد ورداؤه موضوع فقال نعم رأيتُ رسول الله صلعم يصلّى هكذا ن اخبرنا موسى بن داود نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن حُميد الطويل عن انس عن امّ الفضل قالت * صلّى بنا رسولُ الله صلعم فى بيته فى مَرَضه فى ثوب واحد متوشّحا به المغربَ فقرأ وَالْمُرْسَلَاتِ ما صلّى بعدها صلاة حتّى قُبض ن اخبرنا عُبيد الله بن

موسى نا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة * انّ النبىّ صلّعم صلّى فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ن   اخبرنا محمّد بن اسماعيل ابن ابى فُديك عن الضحّاك بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة قال * رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد فى بيته مُلتحفا به ن   اخبرنا انس بن عياض عن عُبيد الله بن عمر عن ابن شهاب عن عمر بن ابى سلمة المخزومىّ * انّه رأى رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد ملتحفا ن   اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّى نا عُبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل قال * قلنا لجابر بن عبد الله صَلِّ بنا كما رأيتَ رسول الله صلّعم يصلّى قال فأخذ مِلْحَفَةً فشدّها من تحت ثُنْدُوَتِه وقال هكذا رأيتُ رسول الله صلّعم يفعله ن   اخبرنا الفضل بن دكين نا ابرهيم بن اسماعيل بن مجمّع اخبرنا ابو الزبير * انّه رأى جابر ابن عبد الله صلّى فى ثوب واحد متوشّحا به وانّ جابرًا اخبره انّه دخل على نبىّ الله صلّعم وهو يصلّى فى ثوب واحد متوشّحا به ن اخبرنا الفضل بن دكين نا سفيان عن ابى الزُبير عن جابر قال * رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى فى ثوب واحد متوشّحا به ن   اخبرنا خالد بن خِداش نا عبد الله بن وهب اخبرنى عمرو انّ الزُبير حدّثه * انّه رأى جابر بن عبد الله يصلّى فى ثوب متوشّحا به وعنده ثيابه قال ابو الزُبير قال جابر انّه رأى رسول الله صلّعم يصنع ذلك ن   اخبرنا يزيد ابن هارون انا يزيد بن عياض بن يزيد بن جُعْدُبة نا زيد بن حسن عن جابر بن عبد الله * انّ رسول الله صلّعم صلّى فى إزار مؤتزرا به ليس عليه غيرُه ن   اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا يعلى بن الحارث المحاربى عن غيلان بن جامع عن اياس بن سلمة عن ابن لعمّار ابن يسار عن ابيه قال * أمّنا رسولُ الله صلّعم فى ثوب واحد متوشّحا به ن اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى عن الحسن بن يحيى الخُشَنى نا زيد بن واقد عن بُسْر بن عُبيد الله الحضرمى عن ابى ادريس الخولانى عن ابى الدرداء قال * خرج علينا رسول الله صلّعم فصلّى بنا فى ثوب واحد متوشّحا به وخالف بين طرفيه فلمّا انصرف قال عمر فيه وفيه قال نعم يعنى الجنابة والصلاة ن   اخبرنا هاشم بن القاسم نا محمّد بن

طلحة عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله عن ابى سعيد الخُدْرِىّ قال * دخلتُ على رسول الله صلّعم فى بيته وهو يصلّى فى ثوب واحد متوشّحًا ن   اخبرنا هاشم بن القاسم نَا الليث حدّثنى يزيد بن ابى حبيب عن سُوَيد بن قيس عن معاوية بن خُدَيج عن معاوية بن ابى سفيان * انّه سأل اخته امّ حبيبة زوجَ النبىّ صلّعم هل كان رسول الله صلّعم يصلّى فى الثوب الذى يجامعها فيه فقالت نعم اذا لم يرَ فيه أذًى ن

ذكر ضِجاع رسول الله صلى الله عليه وسلّم وافتراشه

اخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت * كان ضِجاعُ النبىّ صلّعم من أَدَمٍ مَحْشُوًّا ليفًا ن اخبرنا هاشم بنُ القاسم نَا ابو معشر نَا حارثة بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابى الرجال قال دخلتُ مع القاسم بن محمد على جَدَّتى عَمْرة بنت عبد الرحمن فقالت حدّثتنى عائشة قالت * أذِنَ رسول الله صلّعم لعمر بن الخطّاب عليه ورسول الله صلّعم راقدٌ ليس بينه وبين الارض الّا حصيرٌ وقد أثّر بجنبه وتحت رأسه وِسادةٌ من أَدَمٍ محشوّةٌ ليفًا وعلى رأسه أُهُبٌ معلّقةٌ فيها ريحٌ ن   اخبرنا سعيد بن سليمان نَا عبّاد بن عبّاد المهلّبى عن مُجالد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت * دخلت امرأةٌ من الانصار عَلَىّ فرأت فراشَ رسول الله صلّعم عباءةً مَثْنِيَّةً فانطلقت فبعثت اليه بفراشٍ حَشْوُه صوفٌ فدخل علىّ رسول الله صلّعم فقال ما هذا قلتُ يا رسول الله فُلانة الانصاريّة دخلتْ عَلَىّ فرأت فراشك فذهبت فبعثت هذا فقال رُدّيه فلم أَرُدّه واعجبنى ان يكون فى بيتى حتّى قال ذلك ثلاث مرّات فقال والله يا عائشة لو شئتُ لَأَجْرَى الله معى جبالَ الذهب والفضّة ن   اخبرنا عمر بن حفص عن امّ شبيب عن عائشة * انّها كانت تَفْرِش للنبىّ صلّعم عَباءةً باثْنَيْن فجاء ليلةً وقد رَبَّعَتْها فنام عليها فقال يا عائشة ما لفراشى الليلةَ ليس كما كان قلت يا رسول الله رَبَّعْتُها قال فأَعيديه كما كان ن   اخبرنا عفّان بن مسلم نَا ابان بن يزيد العطّار نَا يحيى بن ابى كثير حدّثنى عمران بن حِطّان انّ عائشة

حدّثته انّها قالت * كان نبىّ الله صلّعم لا يترك فى بيته شيئا فيه تصليبٌ الّا نقضه ن اخبرنا وكيع بن الجرّاح عن اسرائيل عن سماك عن جابر ابن سمرة قال * دخلتُ على النبىّ صلّعم فى بيته فرأيتُه على وسادة ن اخبرنا مالك بن اسماعيل ابو غسّان النهدى نآ عمر بن زياد الهلالى عن الاسود بن قيس عن جُنْدَب بن سفيان قال * اصابت النبىَّ صلّعم أشاءةُ نخلةٍ فأَدْمتْ إصْبَعَه فقال ما هى الّا إصْبَعٌ دَمِيتْ وفى سبيل الله ما لَقِيَتْ قال فحُمِلَ فوُضِعَ على سَرير له مرمولٍ بشَرُطٍ ووُضِعَ تحت رأسه مِرْفَقَةٌ من أَدَمٍ محشوّةٌ بليف فدخل عليه عُمَرُ وقد أَثّر الشريطُ بجَنْبه فبكا عمر فقال ما يُبْكيك قال يا رسول الله ذَكَرْتُ كسرى وقيصرَ يجلسون على سُرُرِ الذهب ويلبسون السندس والاستبرق او قال الحرير والاستبرق فقال أَما تَرْضَوْنَ ان تكون لكم الآخرةُ ولهم الدنيا قال وفى البيت أَهَبٌ لها ريح فقال لو أَمَرْتَ بهذه فأَخْرَجْتَ فقال لا مَتاعُ الحَىّ يعنى الأَهْل ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نآ ابو الاشهب قال سمعتُ الحسن قال * دخل عُمَرُ بن الخطّاب على رسول الله صلّعم فرآه على حَصيرٍ او سرير ابو الاشهب شَكَّ قال أُراه قد أَثّر بجنبه قال وفى البيت أُهَبٌ عَطِنَةٌ قال فبكا عمر فقال ما يبكيك يا عمر قال انت نبىّ الله وكسرى وقيصر على أَسِرّة الذهب قال يا عمر أَما تَرْضَى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ن اخبرنا عبد الوهّاب ابن عطاء والفضل بن دكين قالا نآ حنظلة بن عمرو عن عطاء قال * دخل عمر بن الخطّاب على النبىّ صلّعم ذات يوم وهو مضطجع على ضجاع من أَدَم قال الفضل فى حديثه محشوّ ليفا لم يَزِدْ على هذا وزاد عبد الوهّاب وفى البيت أُهَبٌ مُلْقاة فبكا عمر فقال ما يبكيك يا عمر قال ابكى انّ كسرى فى الخَزّ والقزّ والحرير والديباج وقيصر فى مثل ذلك وانت نجيبُ الله وخيرتُه كما أَرى قال لا تَبْكِ يا عمر فلو أَشاء ان تسيرَ الجبالُ ذهبا لسارت ولو انّ الدنيا تَعْدِلُ عند الله جَناحَ ذُباب ما أَعْطَى كافرا منها شيئا ن اخبرنا يحيى بن عبّاد وهاشم بن القاسم قالا نآ المسعودى عن عمرو بن مرّة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال * اضطجع رسول الله صلّعم على حَصيرٍ فأَثّر الحصير بجِلْده فلمّا استيقظ جعلت أَمْسَحُ عنه واقول يا رسول الله الّا آذَنْتَنا نَبْسُطُ لك على هذا

الحصير شيئا يَقيك منه فقال رسول الله صلعم ما لى وللدنيا وما انا والدنيا ما انا والدنيا الّا كراكب آستظلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها ن اخبرنا معن بن عيسى نا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عُبيد الله قال * دَخَل عمر بن الخطّاب على النبىّ صلعم وهو على خَصَفَة او حَصير قد أَثّرتْ به ن اخبرنا موسى بن داود نا ابن لَهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال * رأيتُ النبىّ صلعم فى بيت ابى طلحة يصلّى على بِساط ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال * صَلّى بنا رسولُ الله صلعم فى بيت امّ سُليم على حصير قد تَغَيَّرَ من القِدَم قال ونَضَحه بشىء من ماء فسجد عليه ن اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن يونس بن الحارث الثقفى عن ابى عون عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال * كان لرسول الله صلعم فَرْوٌ وكان يَستحبّ ان تكون له فَرْوة مدبوغة نُصَلّى عليها ن اخبرنا محمد بن مقاتل انا عبد الله بن المبارك انا قيس بن الربيع عن عثمان الثقفى عن ابى ليلى الكندى عن ربّ هذه الدار جُرير او ابى جُرير قال * انتهيتُ الى رسول الله صلعم وهو يخطب بنا فوضعتُ يدى على ميركته فاذا مَسْكُ ضائنة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا ابو معشر عن سعيد يعنى المَقْبُرى قال * كان للنبىّ صلعم حَصيرٌ يفترشه بالنهار فاذا كان الليل احتجره حُجرة من المسجد فصلّى فيه ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا وُهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا النَضْر يحدّث عن بُسْر بن سعيدٍ عن زيد بن ثابت * انّ النبىّ صلعم اتّخذ فى المسجد حُجْرةً من حصير فصلّى رسول الله صلعم فيها ليالىَ فاجتمع اليه ناسٌ ثمّ فقدوا صوته ليلة فظنّوا انّه قد نام فجعل بعضهم يَتَنَحْنَحُ ليخرج اليهم فخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى أَرى من صَنيعكم حتّى خشيتُ ان يُكْتَبَ عليكم ولو كُتِبَ عليكم ما قُمْتم به فصلّوا ايّها الناس فى بيوتكم انّ افضل صلاة المرء فى بيته الّا المكتوبة ن

ذكر الخُمْرة التى كان يصلّى عليها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عفّان بن مسلم نا ثابت بن يزيد نا عاصم الاحول عن ابى قلابة قال * دخلتُ بيت امّ سلمة فسألتُ ابنةَ ٱبْنِها أُمّ كلثوم عن مُصَلّى النبىّ صلعم فأَرَتْنى المسجد فاذا فيه خُمْرَةٌ فاردتُ ان أُنَحِّيَها فقالت انّ النبىّ صلعم كان يصلّى على الخمرة ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا حمّاد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذَكْوان عن عائشة * انّ النبىّ صلعم كان يصلّى على الخمرة ن اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى حدّثنى سليمان الاعمش عن ثابت بن عُبيد عن القاسم بن محمد بن ابى بكر قال قالت عائشةُ * قال رسول الله صلعم ناولينى الخمرةَ من المسجد قالت قلت انّى حائض فقال انّ حيضتك ليست فى يدك ن اخبرنا محمد بن سابق نا زائدة عن اسماعيل السُدّى عن عبد الله البَهِىّ قال حدّثتنى عائشة * انّ رسول الله صلعم كان فى المسجد فقال للجارية ناولينى الخمره فقالت انّها حائض فقال انّ حيضتها ليست فى يدها فعلمت عائشة اراد ان تَبْسُطَها فيُصَلِّىَ عليها ن اخبرنا محمد بن الصَبّاح نا هُشيم انا ابن ابى ليلى عن نافع عن ابن عمر * انّ رسول الله صلعم قال يا عائشة ناولينى الخمره من المسجد قالت يا رسول الله انّى حائض قال انّها ليست فى يدك ن اخبرنا سعيد بن سليمان نا شريك عن ابى اسحاق عن البَهِىّ عن ابن عمر * انّ رسول الله صلعم صَلّى على الخمرة ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا شعبة واخبرنا سعيد بن سليمان نا عبّاد بن العوّام جميعا عن الشيبانى عن عبد الله بن شدّاد عن ميمونة بنت الحارث * انّ رسول الله صلعم كان يصلّى على الخمرة ن

ذكر خاتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذهب

اخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دكين قالا انا سفيان عن عبد الله ابن دينار قال سمعتُ ابن عمر واخبرنا عفّان بن مسلم وعبد الله بن

مسلمة بن قعنب قالا نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر واخبرنا خالد بن مخلد البَجَلى نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر واخبرنا مسلم بن ابراهيم نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر واخبرنا هاشم بن القاسم نا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر واخبرنا عفّان بن مسلم وخالد بن خداش قالا نا ابو عَوانة نا ابو بِشْر عن نافع عن ابن عمر واخبرنا الضحّاك بن مخلّد الشيبانى عن المغيرة بن زياد الموْصلى عن نافع عن ابن عمر واخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى نا عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر واخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا موسى بن عُقبة اخبرنى نافع انّه سمع ابن عمر واخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى نا أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر تَدَخّل حديثُ بعضهم فى حديث بعض قال * اتّخذ رسول الله صلعم خاتما من ذهب فكان يَجْعَلُ فصّه فى بطن كفّه اذا لَبِسه فى يده اليمنى فصنع الناسُ خواتيم من ذهب فجلس رسول الله صلعم على المنبر فنزعه وقال إنّى كنتُ أَلْبَسُ هذا الخاتمَ وأَجْعَلُ فصّه من باطن كفّى فرمَى به وقال لا والله أَلْبَسُه ابدا ونبذ النبىّ صلعم الخاتم فنبذ الناسُ خواتيمهم ن اخبرنا الفضل بن دكين نا محمد بن شريك عن عمرو بن دينار عن طاوس واخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن ايّوب قال سمعتُ طاووسا يحدّث * انّ النبىّ صلعم اتّخذ خاتما من ذهب فبينما هو يخطب الناسَ يوما نَظَرَ اليه فقال له نَظْرة ولكم أُخْرَى ثمّ خلعه فرَمَى به وقال لا ألبسه ابدا ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس وخالد بن مخلّد قالا نا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه * انّ رسول الله صلعم كان يتختّم فى يساره بخاتم من ذهب فخرج على الناس فطَفِقوا ينظرون اليه فوضع يده اليمنى على خنصره اليسرى ثمّ رَجَعَ الى اهله فرَمَى به ن اخبرنا حجّاج بن محمد نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بَشير بن نَهيك عن ابى هُريرة عن النبىّ صلعم انّه نهى عن خاتم الذهب ن

ذكر خاتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الفضة

اخبرنا محمّد بن عبد الله الانصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العجْلى قالا نَا سعيد بن ابى عَروبة عن قتادة عن انس بن مالك واخبرنا يزيد ابن هارون وهاشم بن القاسم قالا انَا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال * كتب رسول الله صلّعم الى قيصر او الى الروم ولم يَختِمْه فقيل له انّ كتابك لا يُقرَأُ الّا ان يكون مختوما فاتّخذ رسول الله صلّعم خاتما من فضّة فنَقَشَه ونقش محمد رسول الله قال فكأنّى انظر الى بياضه فى يد رسول الله صلّعم ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الانصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العجلى قالوا انَا حُميد الطويل واخبرنا عفّان بن مسلم نَا حمّاد بن سلمة نَا ثابت زاد بعضُهم على بعض قال * سُئل انس ابن مالك هل اتّخذ رسول الله صلّعم خاتما فقال نعم أَخَّرَ ليلةً العشاء الآخرةَ الى قريب من شطر الليل فلمّا صلّى اقبل علينا بوَجْهه فقال انّ الناس قد صَلّوا وناموا ولم تزالوا فى صلاة ما انتظرتموها قال انس فكأنّى انظر الآن الى وَبيص خاتمه فى يده ورَفَعَ انس يده اليسرى ن اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابى نَا همّام عن أبان بن ابى عيّاش عن انس بن مالك * انّ رسول الله صلّعم اصطنع خاتما كلّه من فضّة وقال لا يَصْنَعُ أحَدٌ على صفته ن اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وموسى بن داود قالا نَا زُهير نَا حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * كان خاتم رسول الله صلّعم من فضّة فَصُّه منه قال زُهير فسألتُ حُميدا عن الفصّ كيف هو فاخبرنى انّه لا يدرى كيف هو ن اخبرنا عبد الله بن وهب البصرى وعثمان بن عمر قالا انَا يونس بن يزيد عن الزهرى حدّثنى انس بن مالك قال * اتّخذ رسول الله صلّعم خاتما من ورِقٍ فصُّه حَبشىّ قال عثمان بن عمر ونَقْشُه محمد رسول الله ن اخبرنا سليمان بن داود الهاشمى وموسى بن داود الضَبّى قالا نَا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس * انّه رأى فى يد رسول الله صلّعم خاتما من وَرِقٍ يوما واحدا فصَنَعَ الناس خواتيم من ورق فلبسوها فطرَحَ النبىُّ صلّعم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ن اخبرنا عبد الله بن نُمير عن عُبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال * اتّخذ رسول الله صلعم خاتما من ورق فكان فى يده ثمّ كان فى يد ابى بكر بعده ثم كان فى يد عمر بعده ثمّ كان فى يد عثمان حتّى وقع فى بئرِ أَرِيس نَقْشُه محمد رسول الله ن اخبرنا الفضل بن دكين نا ابن عُيينة عن ايّوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال * اتّخذ رسول الله صلعم خاتما من فضّة نقش فيه محمد رسول الله فجعل فصّه فى بطن كفّه ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن محمد بن علىّ وعطاء قالا * كان خاتم رسول الله صلعم من فضّة وكان نقشه محمد رسول الله ن اخبرنا الفضل ابن دكين نا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال * كان خاتم النبىّ صلعم فضّة وفيه محمد رسول الله ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس حدّثنى جعفر بن محمد عن ابيه * انّ رسول الله صلعم طَرَحَ خاتمه الذهب ثمّ تَخَتَّم خاتما من وَرِقٍ فجعله فى يساره ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عيسى بن ابى عِزّة عن عامر قال * كان خاتم النبىّ صلعم من فضّة ن

ذكر خاتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم المَلْويّ عليه فضّة

اخبرنا جرير بن عبد الحميد الرازى عن مغيرة عن فُرْقد عن ابراهيم قال * كان خاتم رسول الله صلعم حديدا مَلْويّا عليه فضّة ن اخبرنا الفضل بن دكين وموسى بن داود قالا نا محمد بن راشد عن مكحول * انّ خاتم رسول الله صلعم كان من حديد ملويّ عليه فضّة غيرَ أنّ فَصّه بادٍ ن اخبرنا الفضل بن دكين نا اسحاق عن سعيد * انّ خالد ابن سعيد اتى رسول الله صلعم وفى يده خاتم له فقال له رسول الله صلعم ما هذا الخاتم فقال خاتمٌ اتّخذتُه فقال اَطْرَحْه إلىّ فطرحه فاذا خاتم من حديد ملويّ عليه فضّة فقال ما نقشه فقال محمد رسول الله قال فأَخَذه رسول الله صلعم فلَبِسَه فهو الذى كان فى يده ن اخبرنا احمد ابن محمد الازرقى المكّى نا عمرو بن يحيى بن سعيد القرشى عن جدّه قال * دخل عمرو بن سعيد بن العاص حين قدم من الحبشة على رسول الله

صلّعم فقال ما هذا الخاتم في يدك يا عمرو قال هذه حَلْقة يا رسول الله قال فما نقشها قال محمد رسول الله قال فأَخَذه رسول الله صلّعم فتختّمه فكان في يده حتّى قُبض ثمّ في يد ابى بكر حتّى قبض ثمّ في يد عمر حتّى قبض ثمّ لَبِسَه عثمان فبينما هو يَحْفِرُ بئرا لاهل المدينة يقال لها بئر أَرِيس فبينما هو جالس على شفتها يأمر بحفْرها سقط الخاتم في البئر وكان عثمان يُكْثِرُ إخراجَ خاتمه من يده وإدخاله فالتمسوه فلم يقدروا عليه ن

ذكر نقش خاتم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عبد الله بن ادريس الأَوْدى نا هشام عن ابن سيرين قال * كان في خاتم رسول الله صلّعم بسم الله محمد رسول الله ن اخبرنا محمد ابن عبد الله الانصارى حدّثنى ابى حدّثنى ثُمامة نا انس بن مالك قال * كان خاتم النبيّ صلّعم نقشُه ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول في سطر والله في سطر ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيمّ الاسدى عن عبد العزيز بن صُهيب عن انس بن مالك قال * اصطنع رسول الله صلّعم خاتما فقال إنّا قد اصطنعنا خاتما ونَقَشْنا فيه نقشا فلا يَنْقُشْ عليه احدٌ ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى وعبد الوهّاب بن عطاء العجلى قالا حدّثنا ابن جُريج اخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس قال * قالت قريش للنبيّ صلّعم إنّ الناس هاهنا كأنّهم يريدون الأعاجمَ لا تُجِيزون عندهم كتابا الّا وعليه طابعٌ فكان هو الذى هاجه على ان اتّخذ خاتمه ونَقَش فيه محمد رسول الله وقال لا يَنْقُشْ احدٌ على نَقْش خاتمى ن اخبرنا الضحّاك بن مَخْلد ابو عاصم الشيبانى عن سعيد ابن ابى عَروبة عن قتادة عن انس قال * كان نقش خاتم رسول الله صلّعم محمد رسول الله ن اخبرنا شبابة بن سوّار عن المبارك عن الحسن قال * قال رسول الله صلّعم إنّى قد اتّخذتُ خاتما فلا يَنْقُشْ عليه احدٌ قال وكان نقشه محمد رسول الله ن اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الاسدى عن الحجّاج بن ابى عثمان قال * سُئل الحسن عن الرجل يكون في خاتمه اسم من اسماء الله فيدخل به الخلاء فقال أَوَلَمْ يكن في خاتم رسول الله

صلعم اية من كتاب الله يعنى محمد رسول الله ن   اخبرنا جرير بن عبد الحميد الرازى عن منصور عن ابراهيم واخبرنا الفضل بن دكين اخبرنى شريك عن منصور عن ابراهيم وسالم بن ابى الجَعْد واخبرنا يزيد ابن هارون انا سفيان بن سعيد عن منصور عن ابراهيم قالا * كان نقش خاتم رسول الله صلعم محمد رسول الله ن   اخبرنا عارم بن الفضل انا حمّاد بن زيد عن ايّوب عن محمد قال * كان نقش خاتم النبىّ صلعم محمد رسول الله ن   اخبرنا الفضل بن دكين انا ابو خَلْدة قال * قلتُ لابى العالية ما كان نقش خاتم رسول الله صلعم قال صدق اللهُ ثمّ الحقّ الحقّ بعده محمد رسول الله ن   اخبرنا خالد بن خداش نا عبد الله بن وَهْب عن اسامة بن زيد * انّ محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان حدّثه انّ مُعاذ بن جَبَل لما قدم من اليمن حين بعثه رسول الله صلعم اليها قَدِمَ وفى يده خاتمٌ من ورق نقشه محمد رسول الله فقال رسول الله صلعم ما هذا الخاتم قال يا رسول الله إنّى كنتُ أكْتُبُ الى الناس فأَفْرَقُ ان يُزاد فيها ويُنْقَصَ منها فاتّخذتُ خاتما أَخْتِمُ به قال وما نقشه قال محمّد رسول الله فقال رسول الله صلعم آمَنَ كلُّ شىء من مُعاذ حتّى خاتمه ثمّ اخذه رسول الله صلعم فتختّمه ن

ذكر ما صار اليه أَمْرُ خاتمه صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عبد الله الانصارى نا ابى حدّثنى ثُمامة بن عبد الله حدّثنا انس بن مالك قال * كان خاتم النبىّ صلعم فى يده حتّى مات وفى يد ابى بكر وعمر حتّى ماتا ثمّ كان فى يد عثمان ستّ سنين فلمّا كان فى الستّ الباقية كنّا معه على بئر أَريس وهو يُحَرِّكُ خاتم رسول الله صلعم فى يده فوقع فى البئر فتطلبناه مع عثمان ثلاثة ايّام فلم نَقْدِرْ عليه ن   اخبرنا عُبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جابر عن عدىّ بن عدىّ عن علىّ بن حسين قال * كان رسول الله صلعم مع ابى بكر وعمر فلمّا اخذه عثمان سقط فهلك فنقش عَلِيٌّ نَقْشَه ن   اخبرنا الفضل بن دكين نا سعيد بن عبد الرحمن نا محمد بن سيرين * انّ

خاتم رسول الله صلّعم سقط من يد عثمان فابْتُغى فلم يُوجَد ن اخبرنا الفضل بن دكين واسحق بن سليمان ابو يحيى الرازى قالا نا عبد العزيز ابن ابى روّاد عن نافع عن ابن عمر * انّ رسول الله صلّعم كان يجعل فصّ خاتمه ممّا يلى بطن كفّه ن اخبرنا يزيد بن هارون نا حمّاد بن سلمة قال رأيتُ ابن ابى رافع يختتم فى يمينه فسألته عن ذلك فذكر * انّه رأى عبد الله بن جعفر يختتم فى يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان رسول الله صلّعم يختتم فى يمينه ن اخبرنا محمد بن عمر نا اسحق بن ابراهيم ابن ابى منصور عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن ابى سعيد عن ابيه عن جدّه واخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عبد الملك بن مسلم عن يعلى بن شدّاد * انّ النبىّ صلّعم كان يلبس خاتمه فى يساره ن اخبرنا احمد بن محمد بن الوليد الازرقى نا عطّاف ابن خالد عن عبد الاعلى بن عبد الله بن ابى فروه عن سعيد بن المسيّب قال * ما تختّم رسول الله صلّعم حتّى لَقِىَ اللهَ ولا ابو بكر حتّى لقى الله ولا عمر حتّى لقى الله ولا عثمان حتّى لقى الله ثمّ ذكر ثلاثةً من اصحاب النبىّ صلّعم ن

ذكر نَعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا يزيد بن هارون انا همّام عن قتادة عن انس بن مالك * انّ النبىّ صلّعم كان لنعله قِبالان ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر * انّ محمد بن علىّ اخرج لهم نَعْلَ رسول الله صلّعم فاراني مُعقَّبَة مثل الحَضْرَميّة لها قِبالان ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن الحارث قال * كانت نعل رسول الله صلّعم لها زمامان شراكهما مَثْنِىّ فى العُقْدة ن اخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا نا همّام عن قتادة عن انس قال * كانت نعل النبىّ صلّعم لها قِبالان قال عفّان فى حديثه من سِبْتٍ أَىْ لَيْسَ عليها شعرٌ ن اخبرنا يحيى بن عبّاد نا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة قال * رأيتُ نعل رسول الله صلّعم محضّرة معقّبة ملسّنة

لها قِبالان ن اخبرنا الفضل بن دكين نا عيسى بن طَهْمان قال * أَمَرَ انس وانا عنده فاخرج نعلا لها قِبالان فسمعتُ ثابتا البُنانيّ يقول هذه نعل النبيّ صلعم ن اخبرنا هاشم بن القاسم نا شعبة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن الحارث الانصاري * انّه رأى نعلَيْ النبيّ صلعم كانتا مقابَلتَيْن ن اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عَوْن قال * ذهبتُ بنَعْلَيَّ أُشَرِّكُهما بمكّة قال أُظُنّه سنة مائة او عشر ومائة فأتيتُ حذّاءً لِيُشَرِّكهما قال ولهما قبالان قال فقلت شَرِّكْهما قال فقال ألا أُشَرِّكُهما كما رأيتُ نعلَيْ رسول الله صلعم قال قلت وأَيْنَ رأيتَهما قال عند فاطمة بنت عُبيد الله بن عبّاس قال قلت شَرِّكْهما قال فشرَّكَهما فجعل أُذُنَيْهما على اليمين ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا سُليم بن اخضر نا ابن عَوْن قال * اتيتُ حذّاءً بمكّة فقلت له شَرِّكْ لى نَعْلَيَّ فقال ان شئت شرّكْتُهما على اليمين كما رأيتُ نعلَيْ رسول الله صلعم فقلت له واين رأيتهما قال رأيتُهما عند فاطمة بنت عُبيد الله بن عبّاس قال قلتُ له شرّكهما كما رأيتُ نعلى رسول الله صلعم فشرّكهما ولَبَّبْهما على اليمين ن اخبرنا الفضل بن دكين وقَبيصة بن عُقبة عن سفيان واخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل جميعا عن السُدّى انا من سمع عمرو بن حُريث ورأى ناسا لا يصلّون فى نعالهم فقال * رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى فى نعلين مخصوفتَيْن ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مِسْعَر عن زياد ابن فيّاض عن رجل * انّ النبيّ صلّعم كان يصلّى فى نعلين مخصوفتين ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا سفيان عن خالد الحذّاء عن يزيد بن الشِخّير عن مطرّف بن الشِخّير قال * اخبرنى اعرابيّ لنا قال رأيتُ نعلَ نبيّكم عليه السلام مخصوفة ن اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن سعيد بن يزيد واخبرنا هشام بن عبد الملك الطيالسى عن ابى عوانة عن ابى مسلمة وهو سعيد بن يزيد قال * سألتُ انس بن مالك أكان رسول الله صلّعم يصلّى فى نعليه قال نعم ن اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا مُجمّع بن يعقوب بن مُجمّع الانصارى اخبرنى محمد بن اسماعيل بن مُجمّع قال * قيل لعبد الله بن ابى حَبيبة ما ادركتَ من رسول الله صلّعم قال رأيتُه يصلّى فى نعليه فى

مسجد قُباء ن

اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء انا حسين المعلّم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال * رأيتُ رسول الله صلّعم يصلّى حافيا وناعلا وينصرف عن يمينه وعن شماله ويصوم فى السّفر ويُفْطِرُ ويَشْرَبُ قائما وقاعدا ن

اخبرنا سعيد بن محمّد الثقفى عن الاحوص ابن حكيم عن خالد بن مَعْدان قال * صلّى رسول الله صلّعم منتعلا وحافيا وقائما وقاعدا وكان ينصرف عن يمينه وعن شماله ن

اخبرنا هشام ابو الوليد الطيالسى نا حمّاد بن سلمة عن ابى نعامة السعدى عن ابى نَضْرة عن ابى سعيد قال * بينما رسول الله صلّعم يصلّى اذا وضع نعليه على يساره فالقى الناسُ نعالهم فلمّا قضى رسول الله صلّعم الصلاة قال ما حَمَلكم على إلْقاء نعالكم قالوا رأيناك القيتَ فالقينا فقال انّ جبريل اخبرنى انّ فيهما قَذَرا او أَذًى فمَنْ رأى نعتى فى نعليه قذرا او اذى فليَمْسَحْهما ثمّ ليُصَلّ فيهما ن

اخبرنا موسى بن داود نا عبد الله بن المؤمّل عن محمّد بن عَبّاد بن جعفر قال * كان اكثرُ صلواتِ النبىّ عليه السلام فى نعليه قال فجاءه جبريل فقال انّ فيهما شيئا فخلع رسول الله صلّعم نعليه فخلعوا نعالهم فلمّا قضى رسول الله صلّعم قال لهم لمَ خَلَعْتُم قالوا رأيناك خلعتَ فخلعنا قال انّ جبريل اخبرنى انّ فيهما شيئا ن

اخبرنا عُبيدة بن حُميد التيمى عن منصور عن ابراهيم قال * نزع النبىّ صلّعم نعليه فى الصلاة فلمّا رآه الناس قد نزع نعليه طرحوا نعالهم قال فلمّا رآهم قد طرحوا نعالهم لَبِسَ نعليه فما رُئِىَ نازعا نعليه بعدُ ن

اخبرنا عتّاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك انا مالك بن انس عن ابى النضر قال * انقطع شِراكُ نعل رسول الله صلّعم فوصله بشىء من حرير فجعل يَنْظُرُ اليه فلمّا قضى صلاته قال لهم انْزِعُوا هذا واجعلوا الاوّل مكانه قيل وكيف يا رسول الله قال إنّى كنتُ انظر اليه وانا اصلّى ن

اخبرنا سليمان بن حرب وعفّان بن مسلم قالا نا شعبة اخبرنى الاشعث بن سُليم قال سمعت ابى يحدّث عن مسروق عن عائشة قالت * كان رسول الله صلّعم يحبّ التيمّن فى شأنه كلّه فى طهوره وترجّله ونعله قال عفّان فى حديثه قال ثمّ سألته بعدُ بالكوفة فقال التيمّن ما استطاع ن

اخبرنا عُبيد الله بن موسى العبسى انا اسرائيل عن عبد الله بن عيسى

عن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عطاء عن عائشة قالت * كان النبيّ صلّعم ينتعل قائما وقاعدا ويشرب قائما وقاعدا وينفتل عن يمينه وعن شماله○ اخبرنا الفضل بن دكين ثنا هشام بن سعد عن زيد ابن اسلم عن عُبيد بن جُريج قال * قلت لابن عمر يا ابا عبد الرحمن أراك تستحبّ هذه النعال السِبْتيّة قال انّى رأيتُ رسول الله صلّعم يلبسها ويتوضّأ فيها○ اخبرنا هاشم بن القاسم ثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن سعيد المَقْبُرى عن عُبيد بن جُريج قال * سمعتُه وهو يحدّث انّه قال جئت الى ابن عمر فقلت له رأيتك لا تَلْبَسُ من النعال الّا السِبْتيّة فقال رأيتُ رسول الله صلّعم يفعل ذلك○ اخبرنا الفضل بن دكين ثنا يونس بن ابى اسحاق ثنا المِنْهال بن عمرو قال * كان انس صاحبَ نعْلِ رسول الله صلّعم واداوتِه○

ذكر خُفّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا الفضل بن دكين ثنا دَلْهَم بن صالح حدّثنى رجل عن عبد الله بن بُريدة عن ابيه * انّ صاحب الحَبَشة أهْدَى الى رسول الله صلّعم خُفّيْن ساذَجَيْن فمَسَحَ عليهما○ اخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن دَلْهَم بن صالح عن حُجير بن عبد الله عن ابن بُريدة عن ابيه * انّ النجّاشى اهدى الى رسول الله صلّعم خفّين اسودين ساذَجَيْن فلبسهما ومسح عليهما○

ذكر سِواك النبىّ صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا عفّان بن مسلم او غيره عن همّام بن يحيى عن علىّ بن زيد قال حدّثتنا امّ محمد عن عائشة * انّ النبىّ صلّعم كان لا يَرْقُدُ ليلا ولا نهارا فيستيقظ الّا تَسَوّكَ قبل ان يتوضّأ○ اخبرنا موسى بن مسعود ابو حُذيفة النهدى البصرى ثنا عكرمة بن عمّار عن شدّاد بن عبد الله قال * كان السواك قد احفى لِثَةَ رسول الله صلّعم○ اخبرنا

سعيد بن منصور نا هُشيم انا ابو حُرّة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة * انّ رسول الله صلعم كان يُوضَعُ له السواك من الليل وكان استأنف السواك فكان اذا قام من الليل أستاك ثمّ توضّأ ثمّ صلّى ركعتين خفيفتين ثمّ صلّى ثمان ركعات ثمّ أوتَرَ ○ اخبرنا عارم بن الفضل نا حمّاد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابى بردة عن ابيه قال * رأيتُ النبيّ صلعم وهو يَسْتَنّ بسواك بيده والسواك فى فيه وهو يقول عَاعًا كأنّه يَتَهَوَّعُ ○ اخبرنا الحجّاج بن نُصير نا المُخسام بن مِصَكّ عن قتادة عن عكرمة قال * استاك رسول الله صلعم بجَرِيدٍ رَطْبٍ وهو صائم فقيل لقتادة إنّ اناسا يكرهونه قال استاك والله رسول الله صلعم بجريد رطب وهو صائم ○ اخبرنا الفضل بن دكين انا مَنْدَل عن ثور عن خالد ابن مَعْدان قال * كان رسول الله صلعم يسافر بالسواك ○

ذكر مُشط رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومِكْحَلَته ومِرآته وقَدَحه

اخبرنا الفضل بن دكين نا مَنْدَل عن ابن جُريج قال * كان لرسول الله صلعم مُشْطُ عاجٍ يتمشّط به ○ اخبرنا الفضل بن دكين نا مندل عن ثور عن خالد بن مَعدان قال * كان رسول الله صلعم يسافر بالمشط والمِرْآة والدُّهْن والسواك والكُحْل ○ اخبرنا قبيصة بن عُقبة نا سفيان عن ربيع بن صَبيح عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك قال * كان رسول الله صلعم يُكْثِرُ دُهْنَ رأسه ويُسَرِّحُ لحيته بالماء ○ اخبرنا يزيد بن هارون نا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * كانت لرسول الله صلعم مُكْحَلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا فى كلّ عين ○ اخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن ربيعة الكلابى قالا نا عبد الحميد بن جعفر عن عمران ابن ابى انس قال * كان النبىّ صلعم يكتحل فى عينه اليمنى ثلاث مرّات واليسرى مرّتين ○ اخبرنا احمد بن عبد الله بن يونس وموسى بن داود قالا نا حِبّان عن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّه * انّ رسول الله صلعم كان يكتحل بالاثمد وهو صائم ○ اخبرنا

يحيى بن عبّاد نا المسعودى واخبرنا سُريج بن النعمان نا ابو عَوانة جميعا عن عبد الله بن عمر بن خُثيم المكّى عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلّعم عليكم بالاثمد فانّه يَجْلو البَصَرَ ويُنْبِتُ الشَّعْرَ قال سريج فى حديثه وانّه من خير أكحالكم اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى نا مندل عن محمد بن اسحق عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة قال * أَهْدَى المقوقس الى رسول الله صلّعم قَدَحَ زجاج كان يشرب فيه اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى حدّثنا مندل عن ابن جُريج عن عطاء قال * كان لرسول الله صلّعم قَدَحُ زُجاجٍ فكان يشرب فيه اخبرنا الفضل بن دكين نا شريك عن حُميد قال * رأيتُ قدح النبىّ عليه السلام عند انس فيه فضّة او قد شُدَّ بفضّة اخبرنا موسى بن داود نا ابن لهيعة عن ابى النضر قال * ذُكِرَ لى انّه كان لرسول الله صلّعم مُغْتَسَلٌ من صُفْرٍ

ذكر سُيوفِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن عبد المجيد بن سُهيل قال * قَدِمَ رسول الله صلّعم المدينة فى الهجرة بسيف كان لابى مأثور يعنى أباه اخبرنا محمد بن عمر نا ابن ابى الزِناد عن ابيه عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس * انّ رسول الله صلّعم غَنِمَ سيفه ذا الفَقار يومَ بدرٍ اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن عبد الله عن الزهرى عن ابن المسيّب مثله فأقرّ رسول الله صلّعم اسمه اخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا اسرائيل عن جابر عن عامر قال * اخرج الينا علىُّ بن حُسين سيف رسول الله صلّعم فاذا قَبِيعَتُه من فضّة واذا حَلْقَته التى تكون فيها الحمائل من فضّة وسلسلة فاذا هو سيف قد نُحِلَ كان لمُنَبِّه بن الحجّاج السَّهْمى أصابه يومَ بدرٍ اخبرنا محمد بن معاوية النيسابورى نا ابن ابى الزناد عن ابيه عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عبّاس * انّ النبىّ عليه السلام تنفّل سيفا لنفسه يومَ بدر

يقال ذو الفقار وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أُحُد ن اخبرنا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى اويس نا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم سيف رسول الله صلعم ذو الفقار واسم رايته العقاب ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال * اصاب رسول الله صلعم من سلاح بنى قينقاع ثلاثة اسياف سيف قَلَعِيّ وسيف يدعى بَتّارا وسيف يدعى الحَتْف وكان عنده بعد ذلك المِخْذَم ورَسُوب أصابهما من الفُلْس ن اخبرنا عفّان بن مسلم نا عبد الواحد بن زياد نا خُصيف عن مجاهد وزياد بن ابى مَرْيَم قالا * كان سيف رسول الله صلعم حنفيّا له قرن ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن جابر عن عامر قال * رأيت فى جَفْن سيف رسول الله صلعم ذى الفقار العَقْلُ على المؤمنين ولا تُتْرَك مُفْرَحٌ فى الاسلام والمُفْرَح يكون فى القوم لا يُعْلَمُ له مَوْلًى ولا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بكافر ن اخبرنا عمرو بن عاصم نا همّام وجرير بن حازم واخبرنا مسلم ابن ابراهيم ويونس بن محمد المؤدّب والاسود بن عامر قالوا نا جرير بن حازم قالا نا قتادة عن انس بن مالك قال * كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم فضّة ن قال عمرو بن عاصم فى حديثه وكانت نَعْل سيف رسول الله صلعم فضّة وقبيعته فضّة وما بين ذلك حَلَق فضّة ن اخبرنا مسلم ابن ابراهيم وعبد الوهّاب بن عطاء قالا نا هشام الدستوائى نا قتادة عن سعيد بن ابى الحسن قال * كانت قَبيعة سيف النبىّ عليه السلام من فضّة ن اخبرنا خالد بن مخلّد البَجَلى حدّثنى سليمان بن بلال نا جعفر بن محمد عن ابيه قال * كانت نَعْل سيف رسول الله صلعم وحَلَقه وقباعته من فضّة ن

ذكر دِرْع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال * اصاب رسول الله صلعم من سلاح قينقاع دِرْعَيْن درعٌ يقال لها السَّعْدِيّة ودرع يقال لها فضّة ن اخبرنا

محمد بن عمر نا موسى بن عمر عن جعفر بن محمود عن محمد بن مسلمة قال * رأيتُ على رسول الله صلعم يوم أُحد درعين درعه ذاتَ الفضول ودرعه فضّة ورأيتُ عليه يوم خَيْبَرَ درعين ذات الفضول والسَّغْديّة ن اخبرنا عُبيد الله بن موسى والفضل بن دكين واحمد بن عبد الله بن يونس قالوا نا اسرائيل عن جابر عن عامر قال * اخرج الينا علىّ بن حسين دِرْعَ رسول الله صلعم فاذا هى يمانيةٌ رقيقة ذات زرافين اذا عُلّقت بزرافينها لم تَمَسّ الارض واذا ارسلت مَسّت الارض ن اخبرنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب انا سليمان بن بلال واخبرنا خالد بن خِداش نا حاتم بن اسماعيل جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه * كان فى درع النبىّ صلعم حَلْقتان من فضّة عند موضع قال عبيد الله الثَّدْى وقال خالد الصَّدْر وحَلْقتان خلف ظهْره من فضّة قال خالد فى حديثه عن جعفر قال ابى تَلَبَّسْتُها فخطّتْ فى الارض ن اخبرنا خالد بن مُخَلّد البجلى حدّثنى سليمان بن بلال حدّثنى جعفر بن محمد عن ابيه قال * رَهَنَ رسول الله صلعم درعا له عند ابى الشحم اليهودى رجل من بنى ظفر فى شعير ن اخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الاسدى قالا انا سفيان بن سعيد عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت * قُبض رسول الله صلعم وانّ درْعه لمرهونة قال يزيد فى حديثه بثلثين صاعا من شعير وقال محمد بن عبد الله الاسدى فى حديثه بستّين صاعا ن اخبرنا يزيد بن هارون انا هشام عن عكرمة عن ابن عبّاس بمثله وزاد احدهما رِزْقا لعِيالهِ ن اخبرنا حجّاج بن نُصير نا عبد الحميد ابن بَهْرام نا شَهْر بن حَوْشَب حدّثتنى أسْماء بنت يزيد * انّ رسول الله صلعم توفّى يومَ توفّى ودرعُه مرهونة عند رجل من اليهود بوسْقِ شعيرٍ ن

ذكر تُرْس رسول الله صلّى الله عليه وسلّم .

اخبرنا عتّاب بن زياد نا عبد الله بن المبارك انا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال سمعتُ مكحولا يقول * كان لرسول الله صلعم تُرْسٌ فيه تمثال رأسِ كَبْشٍ فكره النبىّ صلعم مكانه فأَصْبَحَ وقد اذهبه الله ن

ذكر أرماح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقِسيّه

اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مروان ابن ابى سعيد بن المعلّى قال * أصابَ رسول الله صلعم من سلاح بنى قينقاع ثلاثةَ ارماح وثلاثةَ قِسيّ قوسٌ اسمها الرَّوْحاء وقوسٌ شَوْحَط تدعى البيضاء وقوس صفراء تدعى الصفراء من نَبْع ن

ذكر خَيْل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ودوابّه

اخبرنا محمد بن عمر نا محمد بن يحيى بن سَهْل بن ابى حَثْمة عن ابيه قال * اوّلُ فَرَسٍ مَلَكَه رسول الله صلعم فرسٌ ابتاعه بالمدينة من رجل من بنى فَزارة بعشر أواقٍ وكان اسمه عند الأعرابىّ الضَّرِس فسمّاه رسول الله صلعم السَّكْب فكان اوّلُ ما غزا عليه أُحُدًا ليس مع المسلمين يومئذ فَرَسٌ غيرُه وفرسٌ لابى بُرْدَةَ بن نِيار يقال له مُلاوِح ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابى حبيب قال * كان لرسول الله صلعم فرسٌ يدعى السَّكْب ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم فرس النبىّ صلعم السَّكْب وكان أَغَرَّ مُحَجَّلًا طَلْقَ اليَمين ن اخبرنا سليمان بن حرب نا سعيد بن زيد عن الزبير بن الخِرّيت عن ابى لَبيد عن انس بن مالك قال * راهَنَ رسولُ الله صلعم على فرس يقال لها سَبْحَة فجاءت سابقةً فهَشَّ لذلك فأَعْجَبَه ن اخبرنا محمد بن عمر نا الحسن بن عُمارة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال * كان لرسول الله صلعم فرسٌ يُدعى المُرْتَجِز ن اخبرنا محمد بن عمر قال سألتُ محمد بن يحيى بن سَهْل بن ابى حَثْمة عن المرتجز فقال * هو الفرس الذى اشتراه يعنى رسول الله صلعم من الاعرابىّ الذى شَهِدَ له فيه خُزيمة بن ثابت وكان الاعرابىّ من بنى مُرّة ن اخبرنا محمد بن عمر نا أُبَىّ بن عبّاس بن سهل عن ابيه عن جدّه

قال * كان لرسول الله صلّعم عندى ثلاثةُ افراس لِزازٌ والظَّرِبُ واللحيف فامّا لِزاز فأَهْداه له المقوقس وامّا اللحيف فاهداه له ربيعةُ بن ابى البَراء فأَثابَه عليه فرائضَ من نَعَم بنى كلاب وامّا الطرب فاهداه له فَرْوةُ بن عمرو الجُذامى واهدى تميم الدارى لرسول الله صلّعم فرسا يقال له الوَرْد فاعطاه عمر فحَمَلَ عليه عمر فى سبيل الله فوجده يُباعُ ن اخبرنا حُجَين بن المثنّى نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن ابى عبد الله واقد انّه بلغه * انّ رسول الله صلّعم قام الى فرس له فمَسَحَ وجهه بكَمِّ قَميصه فقالوا يا رسول الله أَبِقَميصك فقال انّ جبرئيل عاتبنى فى الخيل ن اخبرنا علىّ بن يزيد الصُداثى عن عبد القُدّوس عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * أُهدى لرسول الله صلّعم بغلةٌ شهباء فهى اوّل شهباء كانت فى الاسلام فبعثنى رسولُ الله صلّعم الى زوجته امّ سلمة فأَتَيْتُه بصُوف وليف ثمّ فَتَلْتُ انا ورسول الله صلّعم لها رَسَنا وعِذارا ثمّ دخل البيتَ فاخرج عَباءةً مُطْرَفة فثناها ثمّ ربّعها على ظهرها ثمّ سَمّى ورَكِبَ ثمّ أَرْدَفَنى خَلْفَه ن اخبرنا محمد بن عمر نا موسى بن ابراهيم عن ابيه قال * كانت دُلْدُل بغلةُ النبىّ عليه السلام اوّل بغلة رُئِيت فى الاسلام واهداها له المقوقس واهدى معها حمارا يقال له عُفَير فكانت البغلةُ قد بقيت حتّى زمن معاوية ن اخبرنا محمد بن عمر نا مَعْمَر عن الزهرى قال * دُلْدُل اهداها فَرْوَةُ بن عمرو الجُذامى ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم بغلة النبىّ صلّعم الدُلْدُل وكانت شهباء وكانت بيَنْبُعَ حتّى ماتت ثمّ ن واخبرنا محمد بن عمر الاسلمى نا ابو بكر ابن عبد الله بن ابى سبرة عن زامل بن عمرو قال * اهدى فروةُ بن عمرو الى النبىّ صلّعم بغلةً يقال لها فضّة فوَهَبَها لابى بكر وحمارَه يعفور فنفق منصرفَه من حجّة الوداع ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا ليث ابن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الله بن زُرير الغافقى عن علىّ بن ابى طالب انّه قال * أُهديت لرسول الله صلعم بغلةٌ فقلنا يا رسول الله لو أنّا أَنْزَيْنا على خيلنا فجاءتْنا بمثل هذه فقال رسول الله صلّعم انّما يَفْعَلُ ذلك الذين لا يَعْلَمُونَ ن اخبرنا ابو بكر بن

عبد الله بن ابى أُويس المدنى عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم حمار النبىّ صلّعم اليعفور ن اخبرنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى حدّثنى يزيد بن عطاء البزّاز نا ابو اسحاق عن ابى عُبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال * كانت الانبياء يلبسون الصوف ويحْلُبون الشاء ويَرْكَبون الحُمُرَ وكان لرسول الله صلّعم حمار يقال له عُفير ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقبيصة بن عُقبة قالا نا سفيان الثورى عن جعفر عن ابيه قال * كانت بغلة النبىّ صلّعم تسمّى الشهباء وحماره اليعفور ن

ذكر إبِل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى عن ابيه قال * كانت القَصْواء من نَعَم بنى الحَريش ابتاعها ابو بكر وأُخرى معها بثمانمائة درهم فأخذها رسول الله صلّعم منه باربعمائة فكانت عنده حتّى نفقت وهى التى هاجر عليها وكانت حين قدم رسول الله صلّعم المدينة رُباعية وكان اسمها القَصْواء والجَدْعاء والعَضْباء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن ابى ذئب عن يحيى بن يعلى عن ابن المسيّب قال * كان اسمها العَضْباء وكان فى طرف اذنها جَدْع ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدى وقبيصة ابن عقبة قالا حدّثنا سفيان عن جعفر عن ابيه قال * كانت ناقة رسول الله صلّعم تسمّى القصواء ن اخبرنا ابو بكر بن عبد الله بن ابى أُويس عن سليمان بن بلال عن علقمة بن ابى علقمة قال * بلغنى والله اعلم انّ اسم ناقة النبىّ صلّعم القَصْواء ن اخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلى عن حُميد الطويل عن انس بن مالك قال * كانت لرسول الله صلّعم ناقة تسمّى العضباء وكانت لا تُسْتَبَق قال فقدم اعرابى على قَعُود له فسابقها فسُبِقتْ فشقّ ذلك على المسلمين قالوا سُبِقتْ العضباء قال فبلغ ذلك رسول الله صلّعم فقال إنّه حقّ على الله ان لا يرتفع من الدنيا شىء الّا وَضَعَه ن اخبرنا معن بن عيسى انا مالك ابن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب قال * كانت القصواء ناقة

رسول الله صلعم تَسْبِقُ كلّما دُفِعَت في سباق فسُبِقت فكانت على المسلمين كآبة ان سُبِقت فقال رسول الله صلعم انّ النّاس اذا رَفَعوا شيئًا او ارادوا رَفْعَ شيء وَضَعَه الله   اخبرنا محمد بن عمر حدّثني أيْمَن ابن نابل عن قُدامة بن عبد الله قال *رأيتُ رسول الله صلعم في حجّته يَرْمي على ناقة صَهْباء   اخبرنا محمد بن عمر حدّثني الثوري عن سلمة بن نُبيط عن ابيه قال *رأيتُ رسول الله صلعم في حجّة بعَرَفة على جمل احمر

ذكر لِقاح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثني معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن ابي رافع قال *كانت لرسول الله صلعم لِقاح وهي التي اغار عليها القوم بالغابة وهي عشرون لِقْحة وكانت التي يعيش بها اهلُ رسول الله صلعم يُراحُ اليه كلَّ ليلة بقِرْبَتَيْن عظيمتين من لبن وكان فيها لقائحُ لها غُزْرٌ الحَنّاء والسَّمْراء والعُرَيس والسَّعْدِيّة والبَغوم واليَسيرة والدّبّاء   اخبرنا محمد ابن عمر حدّثني هارون بن محمد عن ابيه عن نَبْهان مولى امّ سلمة قال سمعتُ أُمّ سلمة تقول *وكان عَيْشُنا مع رسول الله صلعم اللَّبَنَ او قالت اكثرُ عيشنا كانت لرسول الله صلعم لقائح بالغابة كان قد فَرَّقها على نسائه فكانت منها لِقْحة تدعى العُرَيس وكُنّا فيها فيما شِئْنا من اللبن وكانت لعائشة لِقْحة تدعى السمراء غزيرة ولم تكن كلِقْحَتي فقَرَّبَ راعيهنّ اللِّقاحَ الى مَرْعًى بناحية الجَوّانِيّة فكانت تَرُوحُ على أبياتنا فنُؤْتى بهما فتُحْلَبان فتُوجَدُ لِقْحتُه تعني النبيّ اغزر منها بمثل لبنها او اكثر   اخبرنا محمد بن عمر حدّثني موسى بن عُبيدة عن ثابت مولى امّ سلمة قالت *أَهْدَى الضحّاك بن سفيان الكلابي لرسول الله صلعم لِقْحة تدعى بُرْدة لم أرَ من الابل شيء قطّ احسنَ منها وتُحْلَبُ ما تُحْلَبُ لِقْحتان غزيرتان فكانت تَرُوحُ على ابياتنا برعاها هِنْدُ وأَسْماء يَعْتَقِبانها بأُحُد مرّة وبالجَمّاء مرّة ثمّ يَأْوِي بها الى منزلنا معه مِلْءُ ثوبه ممّا يَسْقُطُ من الشجر وما يُهَشُّ من الشجر فتَبِيتُ في عَلَفٍ حتّى الصباح فربّما حُلِبتْ على اضيافه

فيشربون حتّى ينهلوا غبوقا ويغرّق علينا بعد ما فصل وحلابها صبوحا حسنّ ن اخبرنا محمد بن عمر نا عبد السلام بن جبير عن ابيه قال * كانت لرسول الله صلعم سبع لقائح تكون بذى الجدر وتكون بالجمّاء فكان لبنها يؤوب الينا لقحة تدعى مهرة ولقحة تدعى الشقراء ولقحة تدعى الدبّاء فكانت مهرة ارسل بها سعد بن عبادة من نعم بنى عقيل وكانت غزيرة وكانت الشقراء والدبّاء ابتاعهما بسوق النبط من بنى عامر وكانت بردة والسمراء والعريس واليسيرة والحنّاء تحلبن وتراح اليه بلبنهنّ كلّ ليلة وكان فيها غلام النبيّ صلعم يسار فقتلوه ن اخبرنا محمد بن عمر قال حدّثنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال * لمّا امسى رسول الله صلعم ولم تأته لبن لقاحه قال عطّش الله من عطّش آل محمد الليلة ن

ذكر منائح رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من الغنم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى زكريّاء بن يحيى عن ابراهيم بن عبد الله من ولد عتبة بن غزوان قال * كانت منائح رسول الله صلعم من الغنم سبعا عجوة وزمزم وسقيا وبركة وورسة واطلال واطراف ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى ابو اسحاق عن عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * كانت لرسول الله صلعم سبع أعنز منائح ترعاهنّ أمّ أيمن ن اخبرنا محمد بن عمر قال فحدّثنى عبد الملك بن سليمان عن محمد بن عبد الله بن الحصين قال * كانت منائح رسول الله صلعم ترعى بأحد وتروح كلّ ليلة على البيت الذى يدور فيه رسول الله صلعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن مسلم ابن يسار عن وجيهة مولاة امّ سلمة قالت * سئلت امّ سلمة هل كان رسول الله صلعم تبدو قالت لا والله ما علمته كانت لنا أعنز سبع فكان الراعى يبلغ بهنّ مرّة الجمّاء ومرّة أحدا ويروح بهنّ علينا فكانت لرسول الله صلعم لقاح بذى الجدر فتؤوب الينا البانها بالليل وتكون بالغابة فتؤوب الينا البانها بالليل وهو اكثر عيشنا من الابل والغنم ن اخبرنا الاسود

ابن عامر والهيثم بن خارجة قالا نا يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد والنعمان عن مكحول انّه سُئل عن جِلْد الميتة فقال * كانت لرسول الله صلّعم شاة تسمّى قَمَرُ فَفَقَدها يوما فقال ما فَعَلَتْ قمرُ فقالوا ماتت يا رسول الله قال فما فعلتم باهابها قالوا ميتة قال دِباغُها طَهورُها لم يذكر الهيثم في حديثه النعمانَ وقال في حديثه عن زيد عن مكحول ن اخبرنا محمد بن عمر نا خالد بن الياس عن صالح بن نَبْهان عن ابيه عن ابي الهيثم بن التَّيِّهان عن النبيّ صلّعم قال * ما مِنْ اهل بيت عندهم شاة الّا وفي بيتهم بَرَكةٌ ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني خالد بن الياس عن ابي نِفال عن خالد عن النبيّ عليه السلام قال * ما مِنْ اهل بيت تروح عليهم ثلاثةٌ من الغنم الّا باتت الملائكةُ تُصَلّي عليهم حتّى تُصْبِحَ ن

ذكر خَدَم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومواليه

اخبرنا محمد بن عمر الاسلمي نا محمد بن نُعيم بن عبد الله المُجْمِر عن ابيه قال سمعتُ ابا هريرة يقول * ما كنتُ أَظُنُّ هِنْدَ وأسماء ابني حارثة الاسلميَّيْن الّا مملوكَيْن لرسول الله صلّعم قال محمد بن عمر كانا يَخْدُمانه لا يَريمان بابَه هما وانس بن مالك ن اخبرنا محمد بن عمر نا فائد مولى عبيد الله عن عبيد الله بن عليّ بن ابي رافع عن جدّته سلمى قالت * كان خَدَمُ رسول الله صلّعم انا وخَضِرة ورَضْوَى وميمونة بنت سَعْد أَعْتَقَهنّ رسول الله صلّعم كلّهنّ ن اخبرنا محمد بن عبد الله الاسدي نا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه قال * كانت جارية النبيّ صلّعم تسمّى خُضرة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني عُتبة بن جَبيرة الاشهلي قال * كَتَبَ عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حَزْم ان اَفْحَصْ لي عن أسماء خَدَم رسول الله صلّعم من الرجال والنساء ومواليه فكتب اليه يُخبره انّ أُمّ أَيْمَنَ واسمها بَرَكةُ كانت لابي رسول الله فورِثَها رسول الله صلّعم فاعتقها وكان عُبيد الخزرجي قد تزوّجها بمكّة فولَدَت أَيْمَنَ * ثمّ إنّ خديجة مَلَكَتْ زيدَ بن حارثة اشتراه لها حكيمُ ابن حِزام بن خويلد بسوق عُكاظ باربعمائة درهم فسأل رسول الله صلّعم

خديجة ان تهب له زيد بن حارثة وذلك بعد ان تزوّجها فوهبته له فاعتق رسول الله صلعم زيد بن حارثة واعتق بركة آمرأته * وكان ابو كبشة من مولّدى مكّة فاعتقه * وكان أنسة من مولّدى السراة فاعتقه * وكان صالح شُقران غلاما له فاعتقه * وكان سفينة غلاما له فاعتقه * وكان ثوبان رجلا من اهل اليمن ابتاعه رسول الله صلعم بالمدينة فاعتقه وله نسب فى اليمن * وكان رباح اسود فاعتقه * وكان يسار عبدا نوبيّا اصابه فى غزوة بنى عبد بن ثعلبة فاعتقه * وكان ابو رافع للعبّاس فوهبه لرسول الله صلعم فلمّا اسلم العبّاس بشّر ابو رافع رسولَ الله صلعم باسلامه فسُرّ به فاعتقه واسمه أسْلمُ * وكان فضالة مولى له يمانيا نزل الشأم بعدُ * وكان ابو مُوَيْهِبة مولّدا من مولّدى مُزينة فاعتقه * وكان رافع غلاما لسعيد بن العاص فورّثه ولده فاعتق بعضهم نصيبه فى الاسلام وتمسّك بعضٌ فجاء رافع الى النبىّ صلعم يستعينه فيمن لم يُعتِق حتّى يُعْتِقه فكلّمه فيه فوهبه للنبىّ صلعم فاعتقه رسول الله صلعم فكان يقول انا مولى رسول الله صلعم * وكان مِدْعَم غلاما للنبىّ صلعم وهبه له رِفاعة بن زيد الجُذامى وكان من مولّدى حِسْمَى ن اخبرنا محمد بن عمر نا مالك بن انس عن ثور بن زيد الديلى عن ابى الغيث عن ابى هريرة قال * وهبه له رفاعة بن زيد الجُذامى فلمّا شهد رسول الله صلعم خيبر انصرف الى وادى القرى فلمّا نزل تحطُّ رَحْلَه بوادى القرى جاءه سَهْمٌ غَرْبٌ فقتله فقيل هنيئا له الشهادة فقال النبىّ عليه السلام لا والذى نفسى بيده انّ الشَمْلة التى اخذها يوم خيبر تحترق عليه فى النار ن رجع الحديث الى الاوّل قال وكان كِرْكِرة غلاما للنبىّ عليه السلام ن اخبرنا هاشم بن القاسم الكنانى نا عكرمة بن عمّار حدّثنى إياس بن سلمة بن الأكوع عن ابيه فى حديث رواه * انّه كان للنبىّ عليه السلام غلامٌ يقال له رَباح وكان فى ظهر النبىّ عليه السلام الذى اغار عليه عُيينة بن حِصْن ن

ذكر بيوت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وحُجَر ازواجه

اخبرنا محمد بن عمر نا عبد الله بن يزيد الهُذَلى قال * رأيتُ بيوت ازواج النبىّ عليه السلام حين هدمها عمرُ بن عبد العزيز كانت بيوتا

باللبن ولها حُجَرٌ من جريد مطرورة بالطين عددتُ تسعة ابيات بحُجَرها وهي ما بين بيت عائشة الى الباب الذي يلي باب النبيّ عليه السلام الى منزل أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس ورأيتُ بيتَ امّ سلمة وحُجْرَتها من لَبِن فسألتُ ابن ابنها فقال لمّا غزا رسول الله صلعم غزوة دومة بنت امّ سلمة حجرتها بلبن فلمّا قدم رسول الله صلعم نظر الى اللبن فدخل عليها أوّلَ نسائه فقال ما هذا البناء فقالت اردتُ يا رسول الله ان أَكُفَّ أبصارَ الناس فقال يا امّ سلمة انّ شرّ ما ذَهَبَ فيه مالُ المسلمين البُنْيانُ ن قال محمد بن عمر فحدّثتُ هذا الحديث معاذَ بن محمد الانصاري فقال سمعتُ عطاء الخراساني في مجلس فيه عمر بن ابي انس يقول وهو فيما بين القبر والمنبر * ادركتُ حُجَرَ ازواج رسول الله صلعم من جريد النخل على ابوابها المُسوحُ من شَعْر اسود فحضرتُ كتاب الوليد بن عبد الملك يُقرأ يأمُر بادخال حُجَرِ ازواج النبيّ صلعم في مسجد رسول الله صلعم فما رأيتُ اكثر باكيًا من ذلك اليوم ن قال عطاء فسمعتُ سعيد بن المسيّب يقول * يومئذ والله لوَدِدتُ أنّهم تركوها على حالها يَنْشَأُ ناشئٌ من اهل المدينة ويَقْدَمُ القادمُ من الأُفُق فيرى ما اكتفى به رسولُ الله صلعم في حياته فيكون ذلك ممّا يُزَهِّدُ الناسَ في التكاثر والتفاخر قال مُعاذ فلمّا فرَغَ عطاء الخراساني من حديثه قال عمر بن ابي انس * كان منها اربعةُ ابيات بلبْن لها حُجَرٌ من جريد وكانت خمسةُ ابيات من جريد مَطينة لا حُجَر لها على ابوابها مُسوح الشعر ذَرَعْتُ السِّتْر فوجدتُه ثلاث اذرع في ذراع والعظْم او ادنى من العظم فامّا ما ذكرتَ من البكاء يومئذ فلقد رأيتُني في مجلس فيه نَفَرٌ من ابناء اصحاب رسول الله صلعم منهم ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابو امامة بن سهل ابن حُنيف وخارجة بن زيد بن ثابت وانّهم ليبكون حتّى أَخْضَلَ لحاهم الدمعُ وقال يومئذ ابو امامة ليتَها تُرِكتْ فلم تُهْدَمْ حتّى يَقْصُرَ الناس عن البناء ويرون ما رَضِيَ الله لنبيّه عليه السلام ومفاتيحُ خزائن الدنيا بيده ن اخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن عامر الاسلمي قال * قال لي ابو بكر بن حَزْم وهو في مُصلّاه فيما بين الاسطوانة التي تلي حَرْفَ القبر التي تلي الأُخْرى الى طريق باب رسول الله صلعم هذا بيت

زينب بنت جحش وكان رسول الله صلّعم يصلّى فيه وهذا كلّه الى باب أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس اليوم الى رَحَبة المسجد فهذه بيوته التى رأيتُها بالجريد قد طُرّت بالطين عليها مُسوح شعر ن اخبرنا قبيصة بن عقبة نا نجاد بن فرّوخ اليربوعى عن شيخ من اهل المدينة قال * رأيتُ حُجَرَ النبىّ صلّعم قبل ان تُهْدَمَ بجرائد النخل مُلْبَسَةً الأَنطاعَ ن اخبرنا خالد بن مخلّد حدّثنى داود بن شَبْدان قال * رأيتُ حُجَرَ ازواج النبىّ صلّعم عليها المسوحُ يعنى متاعَ الأعراب ن اخبرنا محمد بن مقاتل المَرْوَزى انا عبد الله بن المبارك انا حُريث بن السائب * سمعتُ الحسن يقول وكنتُ أَدْخُلُ بيوت ازواج النبىّ عليه السلام فى خلافة عثمان بن عفّان فأتناوَلُ سُقُفَها بيدى ن

ذكر صَدَقات رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر نا صالح بن جعفر عن المِسْوَر بن رِفاعة عن محمد بن كعب قال * اوّل صَدَقة فى الاسلام وَقْفُ رسولِ الله صلّعم امواله لمّا قُتِلَ مُخَيْرِيقُ بأُحُد واوصى إنْ أُصِبْتُ فأموالى لرسول الله صلّعم فقبضها رسول الله صلّعم وتَصَدَّقَ بها ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن ابراهيم بن الحارث حدّثنى عبد الله بن كعب بن مالك قال * قال مخيريق يومَ أُحُد إنْ أُصِبْتُ فاموالى لمحمد يَضَعُها حيث أَراه اللهُ وهى عامّةُ صدقات رسول الله صلّعم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى محمد بن بِشْر بن حُميد عن ابيه قال * سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول فى خلافته بُخُناصِرَة سمعتُ بالمدينة والناسُ يومئذ بها كثير من مَشْيَخة المهاجرين والانصار انّ حوائط النبىّ يعنى السبعة التى وقف من اموال مخيريق وقال إنْ أُصِبْتُ فاموالى لمحمد يَضَعُها حيث أَراه اللهُ وقُتِلَ يوم أُحُد فقال رسول الله صلّعم مُخيريق خَيْرُ يهودَ ثمّ دعا لنا عمر بتمر منها فأُتى بتمر فى طَبَق فقال كتب الىّ ابو بكر بن حزم يُخْبِرنى أنّ هذا التمر من العِذْق الذى كان على عهد رسول الله صلّعم وكان رسول الله صلّعم يأكُلُ منه قال قلتُ يا امير المؤمنين فاقْسِمْه بيننا قال فقسمه فاصاب كلُّ رجل منّا تسعَ تمرات قال عمر

ابن عبد العزيز قد دخلتها اذ كنتُ واليا بالمدينة واكلتُ من هذه النخلة ولم ار مثلها من التمر اطيبَ ولا اعذبَ ن اخبرنا محمد بن عمر نا يحيى بن سعد بن دينار عن ابى وَجْزة يزيد بن عُبيد السَّعْدى قال * كان مُخيريق أَيْسَر بنى قينقاع وكان من احبار يهود وعلمائها بالتورية فخرج مع رسول الله صلعم الى أُحد ينصُرُه وهو على دينه فقال لمحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة إنْ أُصبْتُ فاموالى الى محمد يضعها حيث أَراه اللهُ فلمّا كان يومُ السبت وانكشفت قريش ودُفِن القتلى وُجِدَ مخيريق مقتولا به جِراحٌ فدُفِنَ ناحيةً من مقابر المسلمين ولم يُصَلّ عليه ولم نسمع رسول الله صلعم يومئذ ولا بعده يترحّم عليه ولم يزده على أَنْ قال مخيريق خَيْرُ يهود فهذا امره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ايّوب بن ابى ايّوب عن عثمان بن وثّاب قال * ما هذه الحوائط الّا من اموال بنى النّضير لقد رجع رسول الله صلعم من أُحد ففرّق اموال مخيريق ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى الضحّاك بن عثمان عن الزهرى قال * هذه الحوائط السبعة من اموال بنى النضير ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى موسى بن عمر الحارثى عن محمد بن سَهْل بن ابى حَثْمة قال * كانت صدقةُ رسول الله صلعم من اموال بنى النضير وهى سبعة الأَعْواف والصافية والدّلال والميثَب وبُرْقة وحُسْنَى ومَشْرَبة امّ ابراهيم وانّما سُمّيت مشربة امّ ابراهيم لان امّ ابراهيم مارية كانت تنزلها وكان ذلك المال لسَلام بن مِشْكَم النضيرى ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن المِسور ابن رفاعة عن محمد بن كعب القُرَظى قال * كانت الحُبُس على عهد رسول الله صلعم حُبُس سبعة حوائط بالمدينة الأَعْواف والصافية والدلال والميثب وبُرْقة وحُسْنَى ومَشْرَبة امّ ابراهيم قال ابن كعب وقد حَبَس المسلمون بعده على اولادهم واولاد اولادهم ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى اسامة بن زيد الليثى عن الزهرى عن مالك بن اوس بن الحدَثان عن عمر بن الخطّاب قال * كان لرسول الله صلعم ثلاث صفايا فكانت بنو النضير حُبُسًا لنوائبه وكانت فَدَك لابن السبيل وكانت خيبر فكان الخمس قد جزّأه ثلاثة اجزاء فجُزْآن للمسلمين وجزء كان ينفق منه على اهله فان فَضَلَ فَضْلٌ رَدّه على فقراء المهاجرين ن

ذكر البئار التى شرب منها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

اخبرنا محمد بن عمر حدّثني سعيد بن ابى زيد عن مروان بن ابى سعيد بن المعلّى قال * كنتُ قد طلبتُ البئار التى كان رسول الله صلعم يستعذبُ منها والتى بزّق فيها وبصق فيها فكان يشرب من بئر بُضاعة ويبصق فيها وبرّك وكان يشرب من بئر مالك بن النضر بن ضمضم وهى التى يقال لها بئر ابى انس وكان يشرب من بئر جَنْبَ قصرِ بنى خُديلة اليومَ وكان يشرب من جاسم بئر ابى الهيثم بن التيّهان براتج وكان يشرب من بيوت السُقيا وكان يشرب من بئر غَرْس بقباء وبرّك فيها وقال هى عينٌ من عيون الجنّة وكان يشرب من العبيرة بئر بنى أُميّة بن زيد وَقَفَ على بئرها فبصق فيها وشرب منها وبرّك وسأل عن اسمها فقيل العبيرة فسمّاها اليسيرة وكان يشرب من بئر رُومَة بالعقيق ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني معاوية بن عبد الله بن عُبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّته سلمى قالت * لمّا نزل رسول الله صلعم منزل ابى ايّوب كان ابو ايّوب يخدُمُه ويستعذِبُ له من بئر ابى أَنس مالك بن النضر فلمّا صار رسول الله صلعم الى منزله كان انس بن مالك وهند وأسماء ابنا حارثة يحملون قدور الماء الى بيوت نسائه من بئر السُقيا ثمّ كان خادمُه رَباح عبدًا اسود يستقى مرّة من بئر غَرْس ومرّة من بيوت السقيا بأمره ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني سلمان بن عاصم عن سليمان بن عبد الله بن ابى عُويمر عن عبد الله بن نِيار عن الهيثم بن نَصْر بن دَهْر الاسلمى قال * خَدَمْتُ رسول الله صلعم ولزمْتُ بابه فى قوم محاويجَ فكنْتُ آتيه بالماء من جاسم بئر ابى الهيثم بن التيّهان وكان ماؤُها طيّبا ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني سعيد بن ابى زيد عن من سمع نافعا يُخبر عن ابن عمر قال * قال رسول الله صلعم وهو جالس على شَفير بئر غَرْس رأيتُ الليلة أنّى جالسٌ على عين من عيون الجنّة يعنى هذه البئر ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثني ابو بكر بن عبد الله بن ابى سبرة عن حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عبّاس عن عكرمة عن ابن عبّاس قال * قال رسول الله صلعم بئرُ غَرْس من عيون الجنّة ن اخبرنا محمد بن

عمر نا عاصم بن عبد الله الحكمى عن عمر بن الحكم قال * قال رسول الله صلعم نعم البئرُ بئر غَرْس هى من عيون الجنّة وماؤُها اطيب المياه وكان رسول الله صلعم يُسْتَعْذَبُ له منها وغُسِّلَ من بئر غَرْس ن اخبرنا محمد بن عمر نا سعيد بن محمد عن سعيد بن رُقيش قال سمعتُ انس بن مالك يقول * جئنا مع رسول الله صلعم قُباء فانتهى الى بئر غَرْس وانّه ليُسْتَقَى منها على حمار ثمّ تَقُومُ عامّةَ النهار ما نَجِدُ فيها ماءً فمَضْمَضَ رسولُ الله صلعم فى الدَلْو وردّه فيها فجاشتْ بالرواء ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى الثورى عن ابن جُريج عن ابى جعفر قال * كان رسول الله صلعم يُسْتَعْذَبُ له من بئر غَرْس ومنها غُسِّلَ ن واخبرنا محمد بن عمر حدّثنا ابراهيم بن محمد عن ابيه عن سهل بن سعد قال * سقيتُ رسول الله صلعم بيدى من بئر بُضاعة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى أُبَىُّ بن عبّاس بن سهل بن سعد عن ابيه قال سمعتُ عِدّةً من اصحاب النبىّ صلعم فيهم ابو أسيد وابو حُميد وأبى سهل بن سعد يقولون * أُتِىَ رسولُ الله صلعم ببئرَ بُضاعة فتوضّأ فى الدَلْو وردّه فى البئر ومجّ فى الدلو مرّة اخرى وبصق فيها وشرب من مائها وكان اذا مَرِضَ المريضُ فى عهده يقول اغْسِلُوه من ماء بُضاعة فيُغْسَلُ فكأنّما حُلَّ من عِقال ن اخبرنا محمد ابن عمر حدّثنى عبد المُهَيْمِن بن عبّاس عن يزيد بن المنذر بن ابى أسيد الساعدى عن ابيه قال سمعتُ ابا حُميد الساعدى يقول * رأيتُ رسول الله صلعم يقول واقفا مرارا على بئر بُضاعة وخَيْلُه تُسْقَى منها وشَرِبَ منها وتوضّأ ودعا فيها بالبركة ن اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى عمرو ابن عبد الله بن عنبسة عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال * نظر رسول الله صلعم الى رُومة وكانت لرجل من مُزينة تَسْقِى عليها بأَجْرٍ فقال نِعْمَ صَدَقَةُ المسلم هذه من رجل يبتاعُها من المُزَنِىّ فيتصدّقُ بها فاشتراها عثمان بن عفّان باربع مائة دينار فتصدّق بها فلمّا عُلِّقَ عليها العَلَقُ مَرَّ بها رسول الله صلعم فسأل عنها فأُخْبِرَ انّ عثمان اشتراها وتصدّق بها فقال اللهمّ أَوْجِبْ له الجنّة ودعا بدَلْوٍ من مائها فشرب منه وقال رسول الله صلعم هذا النَقَاعُ أَمَا انّ هذا الوادى سَتُسْتَكْثَرُ مياهُه ويُعْذِبُون وبئرُ المُزَنِىّ أَعْذَبُها ن اخبرنا محمد بن عمر نا ابو بكر بن

عبد الله بن ابى سبرة عن خالد بن رباح عن المطّلب بن عبد الله
ابن حَنْطَبَ قال * مَرَّ رسول الله صلّعم يوما ببئر المُزَنِىّ وله خَيْمة الى جَنْبها
وجَرَّة فيها ماء بارد فسَقَى رسول الله صلّعم ماء باردا فى الصيف وقال رسول
الله صلّعم هذا العَذْب الزُلال ✿ اخبرنا محمد بن عمر نا معمر يعنى
ابن راشد عن الزهرى عن محمود بن الربيع انه يعقِلُ مَجّةً مجّها رسولُ
الله صلّعم فى الدلْو فى بئر أنيس ✿ اخبرنا محمد بن عمر حدّثنى ابن
ابى طُوالة عن ابيه قال سمعتُ انس بن مالك يقول * شَرِبَ رسولُ الله صلّعم
من بئرنا هذه ✿ اخبرنا محمد بن عمر نا عبد العزيز بن محمد
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت * كان رسول الله صلّعم
يُسْتَعْذَبُ له من بيوت السقيا ✿ اخبرنا محمد
ابن عمر نا عاصم بن عبد الله الحكمى قال
* شرب رسول الله صلّعم حين خرج
الى بَدْر من بئر السقيا فكان
يشرب منها يعذُ ✿

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFAHRTEN UND DER SPATEREN TRAGER
DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND I

THEIL II

BIOGRAPHIE MUHAMMED'S.

EREIGNISSE SEINER MEDINISCHEN ZEIT, PERSONAL-
BESCHREIBUNG UND LEBENSGEWOHNHEITEN

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

UND

EDUARD SACHAU.

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN — 1917

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS. SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

IM AUFTRAGE
DER KÖNIGLICH PREUSSISCHEN AKADEMIE
DER WISSENSCHAFTEN

IM VEREIN MIT

C. BROCKELMANN, Halle; J. HOROVITZ, Frankfurt a. M., J. LIPPERT †, B MEISSNER, Breslau, E. MITTWOCH, Berlin; F. SCHWALLY, Konigsberg und K. V ZETTERSTÉEN, Upsala,

HERAUSGEGEBEN

VON

EDUARD SACHAU

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1917

IBN SAAD

BIOGRAPHIEN

MUHAMMEDS, SEINER GEFÄHRTEN UND DER SPÄTEREN TRÄGER DES ISLAMS BIS ZUM JAHRE 230 DER FLUCHT.

BAND I

THEIL II

BIOGRAPHIE MUHAMMED'S.

EREIGNISSE SEINER MEDINISCHEN ZEIT, PERSONAL-BESCHREIBUNG UND LEBENSGEWOHNHEITEN.

HERAUSGEGEBEN

VON

EUGEN MITTWOCH

UND

EDUARD SACHAU.

BUCHHANDLUNG UND DRUCKEREI
vormals
E. J. BRILL
LEIDEN. — 1917

BUCHDRUCKEREI vormals E. J. BRILL, LEIDEN.

VORWORT.

Der vorliegende Band — I, II. — enthält das zweite Viertel der Lebensbeschreibung Muhammeds, und zwar den Bericht uber Ereignisse nach seiner Niederlassung in Medina, über seine Sendschreiben, über die zu ihm geschickten Gesandtschaften, über seinen Charakter, seine Person und seine Lebensweise. Diese von Ibn Saad, Alwâḳidî und ihren Vorgängern gesammelten Materialien bilden die reiche Quelle, aus der die spätere arabische Literatur geschöpft hat. Man vergleiche z. B, was Ṭabari I, IV S. 1778ff. aus dem letzten Abschnitt dieses Bandes uber Muhammed, seine Umgebung, seine Thiere und Waffen entnommen hat. Auch in der europäischen Literatur ist ein grosser Theil dieses Bandes bereits verwerthet, ohne damit entwerthet zu sein, z. B durch Wellhausen in seinen Skizzen und Vorarbeiten, 4. Heft, Berlin 1889, und als jüngster Beitrag zur kritischen Behandlung desselben sei die Schrift von Dr. I. Sperber, Die Schreiben Muhammeds an die Stämme Arabiens in den Mittheilungen des Seminars für Orientalische Sprachen 1916, Abtheilung II, erwähnt..

Kriegsverhältnisse haben es mit sich gebracht, dass die Arbeit an diesem Bande zwischen den beiden Herausgebern getheilt werden musste. Die Bogen 1—6 sind von meinem verehrten Kollegen Eugen Mittwoch bearbeitet, der Rest von mir.

Die beiden Handschriften, die unserer Ausgabe zu Grunde liegen, sind bekannt, nämlich O, die Handschrift der Bibliothek des Londoner India Office, und F = die Handschrift 409 (1746) der Herzoglichen Bibliothek in Gotha. Zu jener verweise ich auf Ibn Saad III, I, Einleitung XL. Die andere, F, ist von Wüstenfeld, Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft IV (1850) S. 187—189 und von Otto Loth, Classenbuch des Ibn Saad S. 20. 21 beschrieben. Sie enthält von dem Text dieses Bandes Seite 1—86 bis zum Ende des Abschnitts von den Gesandschaften. Für den Schlussabschnit, Seite 87—186 stand also nur eine einzige Handschrift, nämlich O, zur Verfügung.

Für die Zurückführung der handschriftlichen Ueberlieferung auf Abû Muḥammad Ibn Ḥajjawaihi ist die in F befindliche Notiz (s. Anmerkung zu Seite ٣٨, 15) zu vergleichen. Zwischen O und F besteht kein principieller Unterschied, beide geben in allen Einzelheiten denselben Text. Während aber O die sorgfältig und vollständig ausgeführte Arbeit eines ebenso sprachkundigen wie sachkundigen Gelehrten ist, giebt sich F als die Arbeit eines Mannes, der wohl korrekt kopiert, dem es aber nicht daran liegt die richtige Aussprache überall durch die Punctation festzulegen. Seine Abweichungen von O sind durchweg unwesentliche sprachliche Kleinigkeiten, und wo die Eigennamen in F in etwas anderer Gestalt erscheinen als in O, liegt es meist nur daran, dass F nicht die Absicht hatte sie vollständig zu punktiren. Nennenswerthe Abweichungen im Konsonantengerippe kommen nicht vor. Während O datirt ist vom Jahre 718 H., hat der Schreiber von F seine Arbeit nicht datirt, wohl aber findet sich auf dem letzten Blatt von F als das Datum eines früheren Lesers das Jahr d. Fl. 995:

ثم طالع في هذا الكتاب فقير عفو ربّه الوهّاب المعتمد الله حسن بن احمد الجوهرى عفى عنهما عام سنه ٩٩٥

Die Handschrift selbst dürfte im 9. Jahrhundert der Flucht geschrieben sein.

Im Interesse künftiger Ibn Saad-Forschung weise ich darauf hin, dass seit dem Erscheinen des ersten Ibn Saad-Bandes eine neue Handschrift bekannt geworden ist, die uns zwar Nichts von dem verlorenen Theile des Werkes bringt, wohl aber einen neuen Zeugen für die Textüberlieferung eines bisher bereits bekannten Theiles, nämlich III, I S. ١٩ ذكر صعاب على بن ابى طالب bis III, I S. ٢٨١ ذكر عمرو بن سراقة eingeschlossen. S. A descriptive list of the Arabic manuscripts acquired by the trustees of the British Museum since 1894, London 1912, Seite 35, Or. 7568.

Berlin, 31 Jan. 1917. EDUARD SACHAU.

VERZEICHNISS DER KAPITEL.

ANMERKUNGEN.

SIGLA CODICUM:

O = Handschrift der Bibliothek des India Office in London.
F = Handschrift der Herzoglichen Bibliothek in Gotha 409 (1746).
S = Handschrift der Kgl. Bibliothek in Berlin Sprenger 103, Abschrift von O.

ABKÜRZUNGEN:

Bekrî = كتاب معجم ما استعجم ed. Wüstenfeld, Göttingen 1877.

Dijârbakrî = تاريخ الخميس Cairo 1302.
Ibn Doreid = Genealogisch-etymologisches Wörterbuch, ed. Wüstenfeld, Göttingen 1854.
Ḫulâṣa, = خلاصة تذهيب تهذيب الكمال von Alḫazraǧî, Bulak 1301.
Moschtabih = Al-Moschtabih auctore ad-Dhahabî, ed. De Jong, Leiden 1887.
Mughnî = المغنى von Muhammed Ṭâhir, Delhi 1320.
Samhûdî = خلاصة الوفاء, Bulak 1285.
Taḳrîb = تقريب التهذيب von Ibn Ḥaǧar, Delhi 1320.
Tirmidhî = كتاب الشمائل, Kairo 1319.

Tuḥfa = تحفة ذوى الأرب ed. Mann, Leiden 1905.
Usd = أسد الغابة von Ibn Al-Athîr, Kairo 1286.
Wellhausen = Skizzen und Vorarbeiten, 4. Heft, Berlin 1889.

Seite ١, 1 مؤاخاة HSS. مواخاة; beides möglich, vgl. Lisân XVIII 23, 14 وآخى الرجل مؤاخاةً ... والعامة تقول واخاه الخ. — 5ff Vergl. Dijarbakrî I, S. 397. — 6 F المدينة (ohne Punkte), O بالمدينة فآخى F وآخى. — 7 والمؤاساة Nihāja I 32, Lisân XVIII 37, 15. —

8 واربعون so alle HSS.; nach dem zweiten وأربعون in O(S) noch رجلا. 9 Das erste خمسون F ursprünglich وخمسون, dann verbessert in خـ. — 10 تعالى nicht in O(S). — Sure 8, 76 zweite Hälfte. — 13 بن مسلم fehlt in F. — 14 حالف so F; O حالف, darüber الحجّ, schwankt also zwischen حالف und آخى.

Seite ٢, 1 ff. Vgl. Ṭabarī I 1259 f. und Samhūdī S. 99 ff. — 2 رجال O رجال; وكان das و in O lädiert, daher S. كان. — 3 ابى امامة bei Ṭabarī I 1259, 1 anderer Name, doch vgl. Note 5 daselbst, Samhūdī S. 100. — 4. O بالغلامين, F الغلامين. — 6 Erstes وقال F قال. — 7 ff. Vgl. Dijārbakrī I 387. — وكان F كان, O وكان. — 13 وأسّسوا so F und O am Rande, O im Text فاسس رسول الله صلّعم. — 15 ودعى F ودعاء. — ويقول F وهو يقول. — 17 Von mir notdürftig als Vers zurechtgemacht; vgl. Ibn Hischām 332, 5

لا عَيْشَ الّا عَيْشُ الآخِرَةْ اللّهُمّ ارحم الانصارَ والمهاجِرَةْ

قال ابن هسام هذا كلامٌ وليس برجز. Bei Samhūdī 100 2 Versionen. — 19 F الحمال und حمال, beide Male mit geschütztem ح. In O ist das ح ebenfalls beidemale geschützt, dazu aber der Ǧīm—Punkt gesetzt. Ebenso am Rande: الحمال كلاهما بالحاء المهملة والتخفيف وبالجيم مروية عه (قاله =) سعيد vgl. Nihāja I 260, 3 v. u. هذا الحِمَال لا حِمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذى يُحْمَل من خيبر التمر اى; vgl. Lisān XIII 188, 14—16, Samhūdī 100. Dijārbakrī I 388 unten هذا الحمل. — 20 الى fehlt in F. — 22 فيه so F, O منه darüber فيه (Samhūdī منه). — 24. عريش F عرش; aber auch F كعريش. — حشيبات F حسنات. — 26 بلبه F دابه. — زَمْعَة so Lisān (Brockelmann im Inhaltsverzeichnis Zamaʿa). — 28 الثّيّالج F التيالج.

Seite ٣, 2 F أمر O امَرَ. — من fehlt in O(S). — 5 فنُبِشَتْ O فنبشت darunter فنبعث. — 6 وهو يقول F وهم يقولون. — 7 Vers genau so bei Dijārbakrī I 388 unten. — 8 عمّارا d. i. ʿAmmār b. Jāsir, der anno 37 bei Ṣiffīn fiel; صابطا F منابطا. — 11 نبى so F, O نبيّ darunter رسول. — 13 الحمال und حمال, in O wieder beide Lesungen, vgl. Anmerkung zu Seite ٢, 19. — 14 Über الّا in O noch ما darübergeschrieben, also الّا ما قد قيل. — 14—15 Vgl. Dijārbakrī I, Seite 388 unten. — 17 ff. Vgl. Ṭabarī I 1279 ff. — 19 الاخنسى vgl. Taḳrīb Seite 142. — 22

يهون so in O vokalisiert; vgl. Tuḥfa 131 — 23 رأسه in F am Rande nachgetragen. — عليه nur in F. — Sure 2, 139. — 24 Nihāja IV 197, 10 أنّى نُوجّهُ اى تُصَلّى وتُوَجّه وجُهَك والحديث الآخر وَجّه اى تَوَجّه وقد تكرّر فى الحديث. Nach موجّه hat F noch رسول الله صلّعم. — 21 F موجّه O نُوجّه.

Seite ٤. 2 O نوجّه F ohne Punkte und Vokale. — 8 شهرين so F. — O دسهرخ darunter بشهرين, also daneben die LA بشهر. — 10 Zwischen صلّه und قبل in O noch المساجد, aber gestrichen. — 10—11 Alle HSS. so; vgl Seite 5, Zeile 7. — 15 منزلت O منزل. — Sure 2, 139. — 24 O الى F نحو. — 25 يحيى in O undeutlich geschrieben, daher S محمد; vgl. Taḳrīb S. 234. Abū ʿAwāna = Waḍḍāḥ b. ʿAbdallāh, Taḳrīb S. 230, Ḫulāṣa S. 360.

Seite ٥, 3 Sure 42, 11. — 5 Das letzte على nicht in F; in O علخ über قال hinübergeschrieben. — 8 صلاه nicht in F, in O darübergeschrieben. — 13 Die Worte vom ersten تا bis Seite 7, 18 هشام fehlen in F. — 14—15 Sure 2, 138 Schluss. — 17 عمران بن ابى انس vgl. Ḫulāṣa S. 250. — 19 O(S) ابو غرسة vgl. Ṭabarī III 595. — 21 قُبا vgl. Lisān XX 29, maskulin und feminin. — 24 داسع S واسع.

Seite ٦, 3 ابو كُدَيْنة. In O am Rande يحيى بن محمد الباجلى, hingegen nach Taḳrīb S. 264 u. 237. يحيى بن المهلب البجلى, ebenso auch Tuḥfa S. 98. — 10 الى عمر O unsicher ob عمر oder عمير; S عمير; Taḳrīb S. 85 s. v. شريك hat عمر. — 22. وابو عامر العَقَدى d. i. ʿAbdulmalik b. ʿAmr al-Ḳaisī, vgl. Taḳrīb S. 132. — 23. لضربنا So O(S), hingegen F لصرّفنا. — 25 اسد F أسيد.

Seite ٧, 4. سعيد F سعد. — 7 جامعة vgl. Dozy s. v. — 9 البوق F بالبوق; aber auch F الناقوس. — 10 زيد So F, hingegen O(S) يزيد; wie F. Taqrīb S. 102; vgl. Usd III 166. — 11 مرّ وعليه diese beiden Worte fehlen in F. — 13 جأنا fehlt in F. — تعول So F; O(S) يقول. — 21 O حُصين F حصين. Gemeint ist sicher حُصين بن المنذر الذهلى الرقاشى (starb 99), der zu ʿAbdarraḥmān b. Abī Lailā (starb 87) passt. — 24 F فيوذنون. O(S) فيوذّنوا. — يَنْقُسوا O ينقسوا F لا ينقسوا; vgl. Nihāja s. v. und Lisān VIII 126, 7 v. u. — 25 فانّى in

O als zweite LA انّي hinübergeschrieben; so auch F. — 27 وهو nicht in F. — معده nicht in F.

Seite ٨, 2 للناسُ lies النّاسُ. — 6 Von عن انى bis Zeile 7 عمر fehlt in F (Homoioteleuton). — 8. وذكر O وذَكروا. — 12—13 Vgl. Dijārbakrī I 405 (etwas ausführlicher). — 16 الحماحمى O الخماخمى. — 18 رُبيح so richtig in O; vgl. Taqrīb S. 57. — 21 ff Vgl. Dijārbakrī I, S. 458 unten. — 22 O(S) وان, F ان. — 24 مُدّان O(S) F haben deutlich مُدّين. In O nach كذا hinübergeschrieben; vgl. Buḫārī (Krehl) I S. 383 مدّين من حنطة. Dort ist es Objektsakkusativ. So hatte es wohl Ibn Saad in der Erinnerung (oder Dualform auf ain?). — وكان F فكان. — 25 اعنوكم F scheint اعوكم zu haben.

Seite ٩, 5 ثم nur in F. — 5—10 Vgl. Dijārbakrī I, 458 unten. — 6 بعمر اذان vgl. Buḫārī (Krehl) I 244. — وكان بلال O(S) nur وكان. 6—10 Vgl. Buḫārī I, S. 247. — 6 العنزه O(S) العرهُ F العنزه. — 10 F البها O(S) عليها vgl. 9, 22. 11, 8. — 10—11 Vgl. Buḫārī IV (Juynboll) S. 25. — 12 وخطب in O am Rande nachgetragen; ى in O später hinübergeschrieben. — 13 اللهمّ nur in F. — 16 عند S وعند. — 22 جذع. In O Randglosse: الجذع بالكسر ساق النخلة ق. — فى nicht in F; vgl. S. 10, 28. — ومَقْعَدًا F ومعقد.

Seite ١٠, 1 تُرْعَة vgl. Nihāja, Lisān s. v.; vgl. Fraenkel, Aramäische Lehnwörter. — 1—2 Vgl. Buḫārī I 300. — 7 سَوْحَدِ F سوحد; حنة in O verklebt, F ohne Punkte, S جنبة. Ueber بُرْدُ نُمْنَه oder نُمْنَة siehe Nihāja IV s. v. يمن. — 9 ستّ اذرع alle HSS. haben ستّة اذرع. In O كذا darübergeschrieben. — 11 وَيَوْمَ vokalisiert nach O. — 17 تقوم O(S) يعوم F بقوم. — Zu 19—22 Vgl. Ibn Saad I 1, S. 125 (Kapitel über die Wunder). — 22 فسكنت so deutlich O(S) F; vgl. 11, 14 und 12, 6.

Seite ١١, 6—7 Ibn ʿAqīl ist ʿAbdallāh b. Muḥammad b. ʿAqīl b. Abī Ṭālib; vgl. Taqrīb. — 9 هل لك F هلّك. — 12 واراد F فاراد. — 16 غار vgl. S. 12, 5. — 21 سعد F سعيد, doch auch Taqrīb 80 hat Sahl b. Saʿd als Genossen; vgl. S. 12, 10. — 22 O يعملْ das ist richtig; denn der Imperativ hat nicht konditionalen Sinn. — 28 لتَأْتَمُّوا بى F لتأتموبى in *einem* Wort; also mit dem Accusativ konstruiert.

Seite ١٢, 3 ff. vgl. bei Buḫārī (Krehl) II 401 denselben Ḥadīt. — 5 قال nicht in F. — 6 Buḫārī a. a. O عليها فسكتت. — 10. سعد F سعيد, vgl. 11, 21. — 14 روضة, vgl. Nihāja s. v. ترعة. — 16 الذهني F الرهني. — 18 ابن هاشم nicht in F und S; in O am Rande nachgetragen; vgl. Taqrīb S. 225. — اخ in O darübergeschrieben. — 21 سويس F اويس, Taqrīb wie O. — 27 اخمزني lies احمري. — 28 Vgl. Moštabih 392 ult.

Seite ١٣, 3 Abu Maudūd ʿAbd alʿazīz [b. Abī Sulaimān]; vgl. Taqrīb S. 128. — لهذيل F الهذيل. — 5 درمّانة fehlt in F; der Raum ist aber freigelassen, der Schreiber hat es wohl nicht verstanden. — 10 ناسا. F فعرا (ohne Punkte) darübergeschrieben. — 12 ويظلّون. So O(S). Dafur F ويعملون, d. i. ويعبلون. Jones = „den Tag verbringen", dieses = „den Mittag verbringen". — 16 حلّ دماؤه fehlt in F. — Sure 2, 274. — وكانوا F كانوا. — 18 Für das letzte بن hat F عن; doch vgl. Ḫulāṣa 309 und weiter unten ١٤, 8. — 19 المُجَمِّر vgl. Tuḥfa 103, Muġnī 78.

Seite ١٤, 3 فعلنا F فعلت (ohne Punkte). — 5 انويبد بن ربلح vgl. Taqrīb S. 230 und Tuḥfa S. 53; die HSS geben ربلح. — المُجَمِّر vgl. zu S. ١٣, 19. — 13 الجنائز O الجنازة. Aber auch O hat am Rande als kurze Ueberschrift مصلى الجنائز. — 15 سعد in O صح hinübergeschrieben; vgl. Ḫulāṣa 119 ult. — 18 حبسه so FO. — S جلسه. — 23 ثم دلوا in O خ فعا hinübergeschrieben; also als zweite Lesart فعالوا.

Seite ١٥, 7 الى نحر So F und Wellhausen. O بكر; doch vgl. Taqrīb S 247. — 8 الشعاء so O(S) F; vgl. Tuḥfa 72, 11. — 11 اهله in O صح hinübergeschrieben. — 15 قشة vgl. Lisān VIII 334, 9. — 18. الدسى O(S) F; Wellhausen السدى. — أوّل und عمرو nach O vokalisiert. — 27 فيلَهُ = عنده vgl. Lane s. v. — وتحملهم so alle HSS, nicht فتحملهم.

Seite ١٦, 3 تزال so O(S); F ohne Punkte (Wellh. نزال). — 4 فلوا F قال; دحية cf. Lisān XVIII 276 unten und Tuḥfa 50. — 6 بالحمّص nach Lisān VIII 283 diptotisch. — 8 قسطنطينية so O. — F قسطيطنيه. 13 فسكّنهم F فسكتهم. — 15 Vor فلوا in O noch sehr klein قل über die Zeile geschrieben. — 16 الى كسرى in F am Rande nachgetragen. — 12—18 Vgl. Lisān XII 219, 2. — 18 اللهم nicht in F. مُرّق F hat مُزِق

(dann also مَلَكُه zu lesen). Am Rande in O [Variante] مرّق الله. — 22 وحرائصهما تُرْعَد vgl. Lisān VIII, 332, 12. — بومكما O(S) F (nicht بيومكم). 27 قالوا F قال.

Seite ١٧, 3. جارينه so O(S). — F خارنته, also خارنته. — 5 لك صنّ .... بمُلكه fehlt in F. — 7 ابن so richtig in F. — O(S) بن. — 8 بمُلكه vgl. ٣١, 22. — يومئذ في العرب so F. — O ursprünglich يومئذ في العرب, dann durch 2 hinübergesetzte م (Abkürzung für مُقدَّم und مؤخَّر) umgestellt. — 9 حاطب F خاطب; doch vgl. Tāğ I 217. — 12 فأتيت so deutlich O. — F und Wellhausen فانتهيت. — 16 (26 und 28) مُرى. O an 2 Stellen ohne Vokal, an der dritten مُرى, F hat zweimal مُرّى. — 17 انّى قرأت F انّى قد قرأت. — 19 فلا اومن so F und auch in O so verbessert. — Wellh. (nach S) فاومن. — 20 عليه nicht in F. — 22 يعرص so O. — F يعرص (mit ʿain). — 23. ما ترى so hat O, ebenso auf derselben Zeile خبرى, also mit doppeltem Akkusativ konstruiert, gewöhnlich mit ب. F hat بما, aber dahinter auch خبرى. — 24. عنه E منه. — 26 ووصلى F ووصلى (ohne Punkt).

Seite ١٨, 1 الحذامى so O. — F الحذامى (mit geschütztem ح). — 2 عمّان dazu in O folgende Randglosse: عُمان بضم العين وتخفيف الميم مسعودا 5 — . قرية تحت البصرة وبالفتح والتشديد مدينة البلقاء بالشام F مسعود. — ونش dazu in O folgende Randglosse: نصف اوقية عشرون درهما. — 6 سَليط F سُليط; doch vgl. Ibn Doraid 69, 16. — 10 الامر so OF — Wellhausen الامّ (Druckfehler). — 11 فَجَبّر vgl. Lisān VII 117, 6 v. u. — 12 سَيابة F سبابة. In O die Randglosse: السياب مثل السحاب البلح والسيابة البلحة وبها سمى الرجل قاله الجوهرى; vgl. Lisān 1 461 ult. — 13 علم nicht in F. — 15 جَبْقَر in F vokalisiert, vgl. Lisān V 215, 2. — التجُلُنْدَى so F. — O الجلندى, darüber معا ءآ; d. h. Lesarten sind möglich: al-Ǧulundā und al-Ǧulundāʾ. Diese beide in einer Randglosse noch einmal bemerkt; vgl. Lisān IV 103, 4. — 17 عُمان O عَمان; vgl. aber die Bezeichnung ازد عُمان, z. B. Lisān IV 38 oben. — 19 بعرأ F ohne Punkte, O تغرا. — 20 عليه so F, O ebenso, darübergeschrieben اليه. Nur das letztere S. — 24 اذا F ان. Ebenso O im Text, am Rand in اذا verbessert. — 26 Von الحكم bis الصدقة (Zeile 27) fehlt in F. — 28 بَلَغنا so deutlich O — F بلغتنا (ohne Punkte). Wellhausen بلغنى.

Seite ١٩, 1 قال F قالوا. — 8. وبأن so O — F بأن. — 14 نزلت so deutlich F — O undeutlich, S نزل. — Koran Sure 11, Vers 43. — 15 Sure 17, Vers 110. — 16 Sure 27, Vers 30. — 18 دَلّهم cf. Lisān XV 96. — 19 بُرَيدة بن الحُصيب cf. Moštabih 187, 1. — قال حدّثنا O وحدثنا. — 20 عُمارة F عسان, doch vgl. Taqrīb S. 39. — 22 خُبيس so deutlich O, in F ist der mittlere Buchstabe (ohne Punkte) so hochgezogen, dass das Wort fast wie جلس aussieht. — 24 الناس F المسلمين. 26 منهم in O am Rande nachgetragen.

Seite ٢٠, 5 ومعافر so vokalisiert richtig F, die übrigen HSS ohne Vokal; vgl. Lisān 6, 267, 5. — 11 عنك F منك. — عمرو F عُزير. — 12 Nach وفي الكتاب ist der Inhalt des Schreibens ausgefallen u. nur noch der Name des Schreibers vermerkt. — سعيد so alle HSS. (nicht السعيد). — 14 ولم F لم. — ثمّ. — 15 فبينما F فبينا. — اذ F اذا. — 17 فقالوا F قالوا. — وما F اوما. — فما F اما. — 18 اونرون F اترون. — 19 عَمْق so O — F عُمَق. In O dazu die Randglosse: هو موضع بناحية اليمن. In F die Randglosse: موضع في ناحية المدينة. — 22 Koran Sure 2, Vers 151 Ende. — 23 وحُقّ „es ist ihm recht geschehen"; vgl. Lane s. v. — بها nicht in F. — 27 F مرجع statt مخرج.

Seite ٢١, 2 ومن تبعهم (von Wellhausen weggelassen) in O(S).; F hat ومن معهم. Die beiden Worte unterbrechen eigentlich den Zusammenhang. — 8 وتحلّهم O deutlich mit geschütztem ح. F ohne Punkte; vgl. Wellhausens Anmerkung. Ich habe die Lesart von O beibehalten, da die HS. ausdrücklich das ح schützt. — 9. وشراجعهم F وشراجهم. — 10 ثمره so alle HSS., nicht تمره. — وحصبه F وقضبه. — 13 Zu ورازم geben O und F die Randglosse اسم الحايط. — 15 حَدَس F حُدُس. — من لخم fehlt in F. — 18 بذمّة محمد O am Rande بذمّة الله وذمّة محمد. — 23 منعه منّا O(S) F; die beiden Worte nicht bei Wellhausen. — 24 نفسه منه F منه نفسه. — 25 f. Vgl. Ibn Hischām S. 961. — 26 حيث so F. — O حين, darübergeschrieben حيث. — يُعَلِّمه so OF; S يعلم. — 28 حِبرى so O. — F حبرى.

Seite ٢٢. 1 لا يُحاقّه O am Rand اي لا يخاصمه; vgl. Lisān XI 333, 5 v. u. und Nihāja s. v. — Von لعنة bis اجمعين Zeile 3 = Koran Sure 3, 81. — 3 عليَّ F علام, darüber على; (vgl. die Anmerkung zu Zeile 19).

— Die Worte von dem folgenden Worte قالوا an bis علىّ Zeile 5 fehlen in F (Homoioteleuton). — 6 تجيبح So F. — O zunächst بُتجيبر, darübergeschrieben تحيبح (ohne Punkte). — المثلّثة so F. — O المطلله. — 8 سارِيه F ساريه. — 13 قَنان in O richtig vokalisiert; vgl. Ibn Doraid, K. al-Ištiḳāḳ 140, 7. — مُجسا so F; O ohne Punkte. — 15 ارصها so alle HSS., nicht ارضه. — 15—16 يعنى تخلها nicht in F; vgl. Wellhausen S. 109 Anm. 2. — 16 Erstes ولا F لا. — 18 وانذبة F وانبنة. — 19 F علام, darüber على; vgl. die Anmerkung zu Zeile 3. — 20 تمره so F. — O ohne Punkte; bei Jaḳūt تمره. — 21 لا يغْزون so an dieser Stelle deutlich O(S) und F; also feste Ueberlieferung. — Wellhausen, wie sonst (z. B. Zeile 24 und 24, 7. 24, 13) يعشرون. — 23 Das بن zwischen الخُمسين und نبى (Wellhausen) in keiner Handschrift.

Seite ٢٣, 1 تجمعة so F; O unsicher, da verklebt. — 5 (und 12) مُبينة so O; F مبيّنة vgl. Zeile 14—15. — 12 وغَدوه das Wort wird nachher erklärt; vgl. Lisān XIX 353, 17. — 19 Nach النبىّ in O صلّعم (! vom Standpunkt des Abschreibers), aber nicht in F (vgl. die Anmerkung zu S. 24, 23). — 26 فانّ. FS deutlich وانّ (so auch Wellhausen); in O nicht ganz sicher. Jedenfalls muss es فانّ heissen.

Seite ٢٤, 8 رسول O hat beide Vokalisationen رسولٌ. — 20 بَلْكَنَة Wellh. بَلْكَنة. — 21 Vor لا in O nach ان als Variante hinübergeschrieben. — 22 عمبة O عسبه, darüber عميه. — 22—23. شنج so O; F hat das erste Mal سنج, das zweite Mal ebenfalls شنج. — 23 Nach النبىّ haben alle HSS. صلّعم. Ueberall dort, wo der Wortlaut eines Briefes Muhammeds vorliegt, muss die Formel natürlich fortbleiben (vgl. die Anmerkung zu Seite 23, 19).

Seite ٢٥, 3 مدونة so alle HSS.; alte Crux; vgl. Wellh. — Vielleicht = مدوّنة „Eintragung"? — وجرّعة (ebenso Zeile 8) F وجراعه. — والنحل O mit geschütztem ح. F والنخل, wobei es unsicher ist, ob der Punkt zum n oder ḫ gehören soll; Wellhausen والنخل. — 7 قَدَس. So hier und 10 die HSS. Wellhausen Quds. — 9. Sure 2, 139. 144. 145. — Die Worte von يعنى bis الحرام Zeile 10 fehlen bei Wellhausen. — 11 قاسم الارض HSS, nicht قاسم ارض. — 12 ما لكم so deutlich in O;

— F بالكم (ohne Punkte), Wellhausen بِأَلْكم. — 12 und 20 علانة F علافة. — 18 ولِحَبَّنَكم. Das ّ sowohl in O als auch in F; nicht ولحبّكم. — 19 ينزل Wellhausen نزل. — 23 ومن دبعكم Zitat aus Zeile 13, gleichsam in Anführungsstrichen. O hatte ursprünglich تبعهم, dann hinübergeschrieben تبعكم. S hat nur تبعهم..— 26 المُصباغة F المصباغة. — Die Worte von بعض bis Zeile 27 الحَوّار fehlen hier in F (und bei Wellh.), sind aber in F hinter خالد بن هوذه (siehe Anmerkung zu Zeile 27) nachgetragen. — الحَوّار (vgl. Jâkût II 408) so die HSS. — 27 سعيد F هوده, ein Fehler entstanden aus Zeile 25. — 28 لعنه الله nur in O(S).

Seite ٢٦, 1 مُسيلمة alle HSS. (fehlt bei Wellhausen). — الكذب so F; O ebenso, darübergeschrieben داب, also als Variante الكدّاب. In F dahinter noch والافك. — 4—5 Koran Sure 7, 125, zweite Hälfte dann 20, 49 Ende. — 11 حوى F جوى. — 12 بنى alle HSS. (nicht bei Wellhausen). — 16 عبد nicht in O(S). — اذاما F اداما (vgl. die Bemerkung zu Zeile 25). — 19 رخيلة O ohne Punkte. — 20 علىّ F darüber علام; vgl. die Bemerkungen zu 22, 3 und 22, 19. — 22. سواف F سُواق. — 23 لحميل F لحبل. — 24 الرمداء F الرمد. — 25 اراما O اراما, darüber د خ (über dem ر); also Variante اذاما, vgl. die Bemerkung zu Zeile 16.

Seite ٢٧, 3 بنى كنانة so alle HSS., nicht من كـ. — 2 الهلال so alle HSS.; nicht هلال. — 10 Koran Sure 20, 49. — 11 اسبمخت so scheint O zu lesen (nicht ganz deutlich). F اسباخت. Jâkût I 508 سيبخت (vgl. die Varianten daselbst V 58). Wellhausen اسمخت; cf. Tâǵ al-ʿArûs I 550. — 13 اعلمه so OF. — Wellh. اعله (Wellh. S. 108 „Zusammenhang ist mir unverständlich"). — 14. فان F hatte ursprünglich فانى, dann verbessert in فان. — 21 اجمهدت F جهدت (ohne Punkte). — 25 صالحة in O noch لحا hinübergeschrieben; also als Variante صالحا (dann müsste man nachher بصل lesen). — 26 ساوى nach O vokalisiert. — 27 وانبك F وأُنبيك.

Seite ٢٨, 5 معهم „mit der Ǧizja", so O(S). — F hat معهما „mit ihnen beiden". — 6 ضغاطر F ضُغاطر. O hatte ursprünglich ebenso, dann aber in ضَغاطر verbessert. — 7 Sure 4, 109; aber im Koran heisst es آمِنْ und nachher رسولُ اللّهِ. — 8 وما (hinter بالله) so O(S) F. — Wellh.

وما. — 10—11 Sure 20, 49. — 11 لا تفرق بين احد منهم so O. Dafür F (Wellh.) الهنا واحدا. — قال (am Schluss der Zeile) F قالوا. — 12 جَنْبَهْ F حبينه. — 15 وإنّ OF; nicht فان. — 16 فانّ لرسول الله so O(S) Wellh. — F وانّ لرسوله. — بِرّكم F بَرّكم. — 17 رسول رسول الله in O صح hinübergeschrieben, damit es nicht für eine versehentliche Doppelschreibung gehalten werde. — 19 اغتزل F اعتزل. — 23 O hatte zuerst رسلكم, darübergeschrieben سلمهم صح, also in رسلهم verbessert: vgl. auch بعنى بزّهم in Zeile 24. — 27 نُحَنَّة F. مرحنّة, also Mar Juḥanna.

Seite ٣٩, 4 ويَمْنَع so O; F ويمنع. — Mit فأسبى beginnt ein neuer Satz, nicht abhängig von حتّى, O vokalisiert deutlich وأقتلْ. — 6 وبالمسبح so in O verbessert; F والمسيح. — 7 يسّكم so alle HSS. (nicht يمسك). — 10 Nach بكون hat F (zumeist ohne Punkte) بعنى كان ولكن الكاتب كتبه بالواو فخلى هاهنا عنه. — 12 S (Wellh.) رضيت F رصينه O رضيت, darüber صيته خ. — 14 المارّة F المارّ. — 17 العُتَاةُ O القمعاء F العمعا. Bei Wellh. „in Qiqa". — 19 قبيلة F قبله. — 20 رُدّ So alle HSS.; nicht برّد. — 22 كبسرا F كسرا (deutlich 2 Haken), O unsicher. — 24 قالوا F قال. — 25 نعول HSS. ohne Punkte, Wellh. نقول. — 27 عَرِسَص so vokalisiert O (auch Zeile 30); darübergeschrieben معا d. h. beide Lesarten sind möglich. — فَمْنَح so vokalisiert O. — 28 وخمسين so alle HSS.

Seite ٣٠, 2 عُلَيّة vgl. Moštabih S. 372, 3. — 3 ادهم F ادم. — 6 أصمس F اصبس; vgl. Ibn Doraid, K. al-ištiqāq S. 113, 8. — 10 الصدر F صدره. In O die Randglosse كتبه; wie F auch Lisān VII 143, 18. — 14 طَمسان so Lisān XIX 250, 3; Ibn Doraid 282, 17. — الجاحس Das Wort ist in O im Text undeutlich geschrieben und sieht etwa wie الجاحر aus; am Rande: الجاحس بالسين ذكره ابن الكلبى; F الجاحر wobei das zweite ح geschützt ist; vgl. Ibn Doraid S. 290, 9. — 18 وجندب بن كعب nicht in F; vgl. Ibn Doraid S. 290, 17. — 20 Vor اخبرنا in allen HSS. kein قال oder قالوا. — 21 حبيب F خبيب. — 22 خُبيب F خبب. — 23 عليه F وعليه. — 24 Hinter رسوله hat F noch وكتب (ohne Punkte), aber keinen Namen. — 25 (und 27) بحنر O بُجير.

Seite ٣١, 3 عبيد F عبد. So hatte übrigens ursprünglich auch O, dann عبيد darübergeschrieben. — 7 آناه كتابَ so O; F اناه بكتابٍ.

Jedenfalls *bringt* der ʿUranit den Brief. Damit erledigt sich Wellhausens Anmerkung 2 auf Seite 124. — 11 ان fehlt in F. — 12 زامِل vgl. Lisān XIII 332, 4. — 13 عَمّان F عُمان. — 18 واناا so alle HSS. (nicht وانبانا). — 20 ونشّا In O dazu die Randglosse نش نصف اوقية عشرون درهما. — 27 ثَلمان vgl. Anmerkung zu S. ٣. Zeile 14.

Seite ٣٢, 2 الشّعير so hier alle HSS. (in Zeile 1 hingegen سعر). — اخعرتك F احعرتك (mit geschütztem ح). — الرجيج so alle HSS; vgl. Jaḳut II 772, 1 und 919, 7, woselbst viele Varianten. — 6—7 (lies النصارى) Koran Sure 9,30 (im Koran وقالت). — 7 Von ثالث ثلثة الله an Zitat aus Koran, Sure 5, 77. Die letzten Worte ابن الله عيسى stammen wieder aus Sure 9, 30, wo es allerdings المسيح ابن الله heisst. Das ganze bildet also ein zusammengestückeltes, ungenaues Koranzitat. — 8 وعل F دل. — 11—12 Koran Sure 98, 1. — 15 Von لا bis وبينكم (Zeile 16) nicht in F. — 16 Nach بيمنا hat F noch وبيمكم. — 21 ودخلتُ F فادحل. O am Rande السمور فادحل; also 2 Varianten: 1) für السنر Variante السمور und 2) für فدخلت Variante فادخل. — 23 وبالاسنان so Q. — 24 الاكبر F الادبر. — 27 نُحَرِّمُوا F تحرموا.

Seite ٣٣, 1. بذلك so alle HSS. (nicht بذاك). — 2 نريدوا so alle HSS. O hat über dem ja' ein u; also ist نُرِيدوا gemeint und eine Änderung (in نريد Wellh.) unnötig. — 6 معال nicht in F. — 12 واسلم F فر اسلم. — 13 غروه (an zweiter Stelle) F عراه. — 15 نمشد F نمشد; vgl. zu ٣٤, 25. — 17 ان من F ان كان من. — 19 فارض F فارصن. — 19 الوائلي bis مالك (Zeile 20) fehlt in F. — 23 تلّه in F deutlich; in O ist die Stelle beschädigt, doch stand wohl auch hier dasselbe Wort.

Seite ٣٤, 4 امر F امرء. — 13 على in F darunter geschrieben علام; vgl. Bemerkung zu Seite ٣٢, 3. — 15 واسناء so alle HSS. (nicht واسمان). — 22 Nach نقل hat F noch هذا. — 25 ببيشة F نبشة: vgl. Anmerkung zu ٣٣, 15. — 27 عوار F عرار. — بروية F تروية. — 28 وفي دل F وكذل. Auch O hatte ursprünglich so, dann في darüber geschrieben.

Seite ٣٥, 3 جارت في F حانت. — 7 ان نَجِدَ so alle HSS. (nicht: ان لا تجد). — 10 بعنم so hat F deutlich hier und Zeile 12, O hier بعسم, in Zeile 12 unsicher. — 15 العاقلة F العاقلة. — 16 لصاحبها F ولصاحبها. — 17 العراب F الغراب. — 21 الارضين so F; O الارض, darüber geschrieben ضين, also الارضين als Variante. — 22 سطر

so alle HSS. (nicht بنظرا). — ان لا F الّا. — فيها so alle HSS. — 23 انصار F انصاره. — 26 الاواق so alle HSS. hier und ٣٦, 2.

Seite ٣٦, 1 وفى bis zum ersten حلّة fehlt in F. — 2 دروع O ذروع. F دروح; aber in Zeile 5 in O richtig. — 3 Vor عشرين hat F noch صوف. — 5 ممّا F دما, was ديما darstellen soll. — درع F دروع (Wellh. ذروع). — 7 محمد nicht in F. — 8 عس so O. — F (und O als Variante) مس, ebenso zweimal dahinter. — 10 دم in O بن darübergeschrieben, also als Variante دَبْن. — 12 قبل F فيل. — بواخذ so alle HSS. (nicht بوخذ). — 21 Nach دومة hat O noch ما. — والمعامى F والعامى, ebenso Zeile 27. — 24 F عليكم النباب anstatt عليكم النبات in O. — F عشر النبات statt عشر النباب in O.

Seite ٣٧, 8 F لسعيهم وسارتهم, O لسعيهم وسارتهم, über dem letzteren سمارتهم. — 15 Anstatt صليبا F hat O ومعه صليب.

Seite ٣٨, 15 Zwischen مرسة وفد und قال اخبرنا محمد بن عمر hat F noch das folgende: قال اخبرنا ابو محمد بن حيوبه قراءة عليه قال اخبرنا احمد بن معروف قال حدثنا الحارث بن ابى اسامة قال محمد بن سعد. Dies ist die bekannte Reihe der Ueberlieferer der Ṭabaḳât, welche auf den 282 H. gestorbenen Alḥârith Ibn Abî Usâma, einen der ältesten Hörer des Ibn Saad, zurückgeht. Vgl. Otto Loth, Classenbuch des Ibn Sa'd S. 14 und 26. — 18 واسامة وعبيد الله بن دره (?) fehlt in F, in O am Rande von erster Hand nachgetragen. In F ذرّه statt دره und الختفر statt الخنعر.

Seite ٣٩, 13 Sure 49, 17. — 19 Zu مُرِىّ vgl. Ibn Doreid S. 229, 16.

Seite ٤٠, 23 Sure 49, 4.

Seite ٤١, 7 آتى in OF. Besser آت.

Seite ٤٢, 6 F عملكم statt اعمالكم. — 7 OF وجاران. Zu صمد وجازان vgl. Hamdânî, Geographie der arabischen Halbinsel 54, 10; 73, 17. 19; 120, 5.

Seite ٤٣, 3 O بِسْلاح, F ohne Vokale. Die sonstige Ueberlieferung ist سَلاحْ, سَلاح und سِلاح (Bekrî).

Seite ٤٤, 3 O سلمى, F سُلمى.

Seite ٤٥, 16 F فبرضا, O ليرضى.

Seite ٤٩, 9 „Ich lasse dich eine grössere Landmarke ziehen als Muhammed". — 12 O النُعاصة, F المعاصة. — 14 O النفاصة, F المفاصة. — 21 O بالعُلج, F بالفلج, vgl. فَلَجْ bei Jâqût III 908, 15.

Seite ٤٧, 5 F تحاحت (d. i. تجّحت). — 6 F بزول, O تُزوكٌ oder تَزوكٌ. — 13 O جُندج, F جندع d. i. جُنْدَع. Muḥiṭ schreibt جَنْدَج. — 16 F برّ ى (d. i. برّ ى) statt بَرّى O. — 17 Anstatt وقد haben OF ولا. — 20 F نواجل, O نواحل. — F باللححبات.

Seite ٤٩, 24 O الثّعلبان, F النعلبان. Andere Lesung in Lisân s. v. ثعلب, nämlich الثُّعْلُبانُ.

Seite ٥٠, 26 O الهُرم, F الهرم. vgl. Ibn Doraid 179, 2.

Seite ٥١, 1 Das erste Hemistich metrisch falsch überliefert.

Seite ٥٩, 13, 14 O تلمه حُنق ودعَوه حنق, F تلمه حنق ودعوه حنق. — O ادوَب, F ادوب, vgl. Almoschtabih S. 17.

Seite ٥٧, 4 O سِيَبّجَها (Persisch?), Lisân punktirt سُبَيّج als Deminutiv von سَبيج, fügt aber hinzu, dass es ein Fremdwort sei. F سباجها. — 20 O وكنت امراه, F وامراه كانت.

Seite ٥٨, 18 O ابلام ابن ده عذه. — هده über ذه geschrieben; F ابلام ابن ده. Die Aussprache von ابلام mir nicht bekannt. Ob أبْلَامُ?

Seite ٥٩, 22 Zu عبد الله am Rande in O يعني ابن حسان.

Seite ٦٣, 25 F بعير, O بعبره. Letzteres ist möglich in der Form بُعَيْره.

Seite ٦٥, 21—22 F مع الحابه فى ستة ق الغداء, O مع الحابه ق بعيّه ق من الغداء. Das من über dem ق. Anstat بعيّه ist auch ببيّه moglich.

Seite ٦٧, 25 O عوى, F غوا vgl. Bekri.

Seite ٦٩, 15. 17 O صريم, F صُرم — OF رباح. — 16 O رتّان, F ربّان.

Seite ٧٠, 9 O يُغرى, F يغرّى.

Seite ٧٢, 2 جمعا, OF جمع.

Seite ٧٣, 15 O ربيب. F زمعب. — 18 O وحَخُور, F وحعجون

Seite ٧٤, 2 O مشعار, F مسعار. — 5 O اسلم, F اسلم منكم.

Seite ٧٦, 18 O عمعت, F عمعن.

Seite ٧٩, 10 Vgl. Ibn Doraid, S. 220. — O حمده, F جمْده, Ibn Doraid جَمَد. — 16 مربس unbekannt. — 19 فصول unbelegt. Buchbinderausdruck in der Bedeutung *Rand*?

Seite ٨٣, 23 O نفلان العملى (oder نعلان), F ربن نعال بن العبدى, vgl. Ibn Doraid S. 323. Vielleicht ist statt العبدى zu lesen العيدى, s. Ibn Doraid S. 323, 8. — Neben قباث die Lesarten قثاث, anstatt نعلان die Lesart بعلل, s. daselbst S. 323 Anm.

Seite ٨٧, 1 Das Werk von Tirmidhî, الشمائل, besteht in der Hauptsache aus Auszügen aus den folgenden Blättern Ibn Saad's. In der Ausgabe mit dem Commentar von Ibrahim al-Baiǧûrî, Kairo 1319, hat letzterer Worterklärungen aus den Lexikographen hinzugefügt. — 25 امص, O اعضى.

Seite ٨٩, 7 O مشركى statt مشركو. — 9 Sure 2, 154. — 16 (٧٩, 16) مريس ein mir unbekannter Ortsname. — 19 قضول (٧٩, 19) so die Hds. Bedeutung mir unbekannt. Ob = Rand? — 20 صعبرين, darüber in O كذا. Ich nehme an, dass der Schreiber von O صعيرتين verlangte.

Seite ٩٠, 11 تحلوا scheint mir bedenklich, vielleicht ein alter Fehler.

Seite ٩٤, 10 ff. und 13 ff. dieselbe Ueberlieferung zweimal. Bereits vom Schreiber von O bemerkt, der am Rande hinzufügt: كذا في الاصل مكرر.

Seite ٩٥, 15 فاخمروهم. Man erwartet فاخبروهم.

Seite ٩٩, 7 اوزار crimina. Die Schreibung in O nicht ganz deutlich, اعرار oder اوار. L امدار. — 10 Anstatt فيبتحل lesen OS فينتحل. — 16 Zu معدما رنيبه vgl Seite ١٠٣, 7. 8. — 28 Anstatt نكونه hat O نلونه, S. دلونه.

Seite ١٠٣, 24 S يُزَوِّد anstatt يردد (O يردد).

Seite ١٠٤, 6 مسماوا so die Hds., darüber ein كذا. Besser wäre die Schreibung مسناتيا.

Seite ١٠٨, 25. 26 Der überlieferte Text كانت التي للنبي ist schwerlich in Ordnung, worauf auch die Bemerkung (Ibn Saad's?) كذلك قال in Z. 26 hinweisen dürfte. Der Sinn fordert statt مما etwas wie رُبّما. Vielleicht ist امّ حكيم verschrieben für امّ حكم, und gemeint die Cousine Muhammed's, Umm Elḥakam bint Elzubair (Ibn Saad VIII, 31).

Seite ١٠٩, 26 حلبا او ذهبا. Bei Tirmidhî S. 92 vgl. die Tradition. وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطانيه.

Seite ١١٠, 1 السعيا, vgl. Nihâja s. v. سعى: منزل بين مكة والمدينة قيل في على يومين من المدينة.

Seite ١١٧, 28 يُرْضُوْن S, in O تَرضونَ.

Seite ١١٨, 1 Es ist mir nicht ersichtlich, wie die Worte والـوان الثياب an den Satzbau der vorhergehenden Tradition anzufügen sind.

Seite ١٢٠, 16 شَرًّا, OS lesen شر.

Seite ١٢١, 21 يقول fehlt in O, ebenfalls in S.

Seite ١٢٢, 5 O hat لا قصير ولا طويل, Nominative, wo man Akkusative erwartet. — 21 يقول fehlt in O. Tirmidhī S. 14 hat قال statt يقول.

Seite ١٢٤, 12 O لا طويل ولا قصير, vgl. zu ١٢٢, 5. — 19 Zu ابى يونس die Randnotiz اسمه سليم بن جبير. — 22 مُضَر nach S, denn in O ist es zerstört.

Seite ١٢٦, 22 O مربوع.

Seite ١٢٧, 1. 2 Zwischen يمشون und هذا ist eine Lücke in O. In S lautet der Text: ويمشون لامّى ممن هذا und zu لامّى ist am Rande nachgetragen قلت لخولة. — In Zeile 2 fehlt nach ثيابه das Wort قالت. — „Wenn er unter Menschen ging, war er unter ihnen weder der grösste noch der kleinste. Ich sprach zu meiner Mutter Chaula: „Wer ist das?" Darauf sie: „Das ist der Bote Gottes". Ich: „Was trug er für Kleider?" Sie: „Dessen erinnere ich mich nicht mehr". Danach ist der Text etwa in folgender Weise herzustellen: يمشى ويمشون قلتُ لأمّى خولة ممن هذا قالت هذا رسول الله صلّعم قلت ما كانت ثيابه قالت ما احفظ ذلك الآن.

Seite ١٢٩, 7 O بادى متماسك, aber nach Nihāja s. v. بدن und مسك muss es heissen بادن متماسك.

Seite ١٣٢, 10 Sure 47, 21.

Seite ١٣٤, 27 Anstatt كَثُرَ hat O نمر oder نمر.

Seite ١٣٧, 12 Zu الهيثم بن دهر die folgende Randnotiz in O: الهيثم بن نمر بن دهر خاله الطبرى.

Seite ١٣٨, 28 Statt جالسًان in O جالسَين.

Seite ١٤٢, 18 Statt المسرق hat O المسرق, hat daher vermutlich die richtige Aussprache des Namens nicht mehr gekannt. Möglich auch المشرق in verschiedenen Aussprachen. Ein Ueberlieferer dieses Namens ist mir nicht bekannt.

Seite ١٤٤, 27 Zu ابو حاضر die Randnotiz in O: هو عثمان بن حاضر الازدى.

Seite ١۴٩, 11 O hat مررب statt ما مررت. Am Rande لعله ما. — 15 O hat سنه, aber darüber السنه.

Seite ١٥٧, 9 مُحَشُوٌّ. So die Hds. Einfacher wäre مُحْشُوٌّ.

Seite ١٥٩, 16 مبركه (von ورك). Lesung unsicher. مبمبركه? Der Schreiber von O hat 3 Punkte darüber gesetzt und diese am Rande wiederholt, er wollte also eine erklärende Note hinzufügen, ist sie uns aber schuldig geblieben.

Seite ١٦٣, 17 O hat ملوى statt ملوّيا.

Seite ١٦۴, 18 نُتَخْرون, O نتحرون.

Seite ١٦٥, 9 الخَلْق in O verwischt, Lesung unsicher.

Seite ١٦٩, 4 O نعل statt نعلى. — 10 O سدان statt سَدّان.

Seite ١٧٧, 17 محنّا منها منها التي hier scheint nach حكمنا eine Lücke angenommen werden zu müssen.

Seite ١٨١, 20 ثلاث اذرع في ذراع والعظم او ادنى من العظم. Das Wort ذراع bedeutet die untere Armhälfte vom Ellbogen bis zur Hand (oder bis zu den Spitzen der Finger), den Vorderarm. عظمة bedeutet eine Hälfte von dieser Armhälfte und zwar diejenige, die dem Ellbogen anliegt, den dicken Teil des Vorderarms nächst dem Ellbogen, während diejenige Hälfte des Vorderarms, die an die Hand grenzt, أَسَلَة heisst. Ich kann diese Stelle nicht anders erklären als durch die Annahme, dass das Wort عَظْم (ein Knochen von Armen oder Beinen, auf dem Fleisch ist) im Sinne von عَظَمَة gebraucht ist. Wir müssen daher übersetzen: „drei Vorderarme mal $1^1/_2$ Vorderarm oder (drei Vorderarme mal einen Vorderarm plus weniger als einen halben Vorderarm)". — 25 ونرون So die Hds. Ich bin geneigt dies für einen Fehler statt ونروا zu halten.

Seite ١٨٢, 6 ملبسة الانطاع [Palmenzweige] „verkleidet mit ledernen Decken" [sodass man nicht hindurchgucken konnte].